

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

10

الوثائق الأمريكية

American Documents

1940 - 1943







الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية
ط١.- الرياض.
؟؟؟ص ١٨ × ٢٥سم
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
x-١٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٠)
١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز
٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية
٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان
ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
x-١٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٠)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق
ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢
المملكة العربية السعودية
فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



المحتويات





١٩٤٠

1940/01/10
890 G. 00 General Conditions/166 (6)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٤٧٠ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يذكر نابنشو (ص٣) أن الصحف العراقية تحمل أنباء عن زيارة أمير الكويت للملك عبدالعزيز آل سعود، وترحب بتحسن العلاقات المتنامي بين البلدين. كما تنقل هذه الصحف خلاصات لعدة معاهدات موقعة بين البلدين منها معاهدة حسن جوار وتبادل المجرمين. وتشير هذه الصحف كذلك إلى وجود معاهدات بين البلدين غير معلنة.

ويعلق نابنشو (ص٤) قائلا إن ثمة شائعات عن أن هذه المعاهدات الأخيرة تتعلق بتحصين البريطانيين للكويت، ويشير إلى ما هو معروف من أن الملك عبدالعزيز وافق على هذه التحصينات بسبب الأوضاع العالمية الراهنة.

T.1180.16

1940/01/15
F. 815.6 (15)

تقرير رقم ٣٤ من روبرت كاوان Robert T. Cowan نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يتحدث كاوان عن المنشآت البحرية في منطقة قنصلية عدن، ومنها ميناء جدة الذي يصف تجهيزاته بأنها غير كافية لأسباب طبيعية وتقنية. ويذكر كاوان أن السويس هي أفضل محطة شحن إلى جدة حيث توجد رحلات منتظمة بين الميناءين عن طريق خط الملاحة الخديوية. أما عن رأس تنورة، فيقول كاوان إن فيه مكانا واسعا لرسو أربع سفن كبيرة أو خمس، غير أنه لا يحتوي على مرافق لحماية السفن من سوء الأحوال الجوية، كالرياح الشمالية التي تجعل تفريغ البضائع أو تحميلها أمرا صعبا أو مستحيلا أحيانا. ولا يوجد رصيف في الميناء بل توجد بعض العوامات بالإضافة إلى أنابيب تحت الماء لتعبئة حاملات النفط. وتفرغ السفن حمولتها عن طريق داوات تأتي مع عمالها من البحرين.

ويضيف كاوان أن ميناء رأس تنورة عبارة عن مجال واسع ومفتوح ذي طاقة استيعابية جيدة، إلا أنه لا توجد فيه منشآت ولا ثلاجات ولا مخازن للمواد القابلة للانفجار أو الاشتعال لكن فيه رافعة تبلغ قوتها ٢٥ طنا، و١١ رافعة معدنية بقوة ٣٠٠ طن، وعددا كبيرا من الداوات تصل حمولة بعضها إلى ٥٠ طنا.



ولا توجد سكة حديد تربط الميناء بأماكن أخرى. ويذكر كاوان أن البحرين هي أفضل محطة لإعادة الشحن من رأس تنورة وإليها، حيث يوجد خط ملاحة من هناك إلى بومباي. ويمكن كذلك شحن البضائع على عبّارات من البحرين إلى رأس تنورة.

Aden 9

1940/02/05
890 G. 00 General Conditions/167 (5)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ إلى ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٤٧٨ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

ينقل نابنشو (ص٣) أخبارا من النجف تتوقع أن تغادر آخر قافلة حجاج عراقيين إلى الحجاز في ٩ يناير ١٩٤٠م، وأن عربات الشرطة المسلحة رافقتها حتى حدود المملكة العربية السعودية. ويضيف نابنشو، في تعليقه، أن الحكومة تنوي إنشاء مركز صحي في الرحبة لخدمة الحجاج والمسافرين على الخط الصحراوي بين النجف والحجاز.

T.1180.16

1940/02/24
890 G. 00 General Conditions/168 (6)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٤٩٨ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

ينقل نابنشو (ص٢) عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٢٩ يناير ١٩٤٠م تعيين عوض البحراوي وزيرا مفوضا لمصر لدى العراق والمملكة العربية السعودية.

وينقل (ص٣) عن صحيفة «الزمان» الصادرة في ٢٧ يناير ١٩٤٠م نبأ رفع درجة التمثيل الدبلوماسي بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية إلى مستوى المفوضية. كما ينقل نابنشو عن الصحيفة أن الولايات المتحدة عينت بيرت فيش Bert Fish (ورد في الأصل Fisher إلى جانبه كلمة Sic أي «كذا») الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة وزيرا مطلق الصلاحية لدى المملكة العربية السعودية إضافة إلى القيام بمهام منصبه الحالي، وأن الوزير الأمريكي الجديد سيتوجه إلى جدة لتقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1180.16

1940/03/06
811.503190 F/9 (2)

جزء من تقرير سري رقم ٢٠١٢ من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٠م.



يتعلق التقرير بالمصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية كما رآها صاحب التقرير في أثناء المهمة التي قام بها في جدة خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٤٠م، ويقول إن مصالح الولايات المتحدة في المملكة تفوق مصالح أية دولة أخرى. كما يتوقع الكاتب أن تزدهر هذه المصالح لأنها تحظى بتقدير الملك عبدالعزيز آل سعود وإعجابه، ولأنها ستساهم بشكل كبير في تطوير المملكة وتزيد في قدرتها الشرائية للبضائع من الخارج.

ويذكر التقرير أن أكبر المؤسسات الأمريكية العاملة في المملكة العربية السعودية هي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، ويورد بيانات بالأرقام ومعلومات عن نشاطات الشركة في المملكة.

R 659

1940/03/07
890 F. 12/3 (5)

رسالة رقم ٢٠١٣ موقعة من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٠م وملحق بها تقرير من ماكي F. P. Mackie من البعثة الطبية الهندية، إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate انتهى تحريره في ١٥ يناير ١٩٣٧م.

يتحدث فيش في رسالته عن الأحوال الصحية في مدينة جدة وذلك بناء على معلومات من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، ويضمنها تقريرا من ثلاثة أجزاء حرره ماكي في الفترة ما بين ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م و١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

ويقول فيش إن الظروف الصحية في مدينة جدة غير مواتية بسبب الحرارة الشديدة والرطوبة وعدم توفر مرافق ملائمة للصرف الصحي، إضافة إلى توافد عدد كبير من الحجاج كل عام، كثير منهم يأتون مرضى، بالإضافة إلى عدم وجود مرافق ملائمة لإيواء تلك الأعداد الهائلة لفترة قصيرة. كما أن كميات المياه قليلة، وأكثرها غير صحي، أما المرافق الصحية فقليلة. ويقول إن أكثر الأمراض انتشارا هو الملاريا، وهناك حالات كثيرة لأمراض أخرى مثل الديزنتاريا والزهري والجدري وأمراض الكلية والالتهابات في العين، كما يوجد خطر دائم من احتمال تفشي الطاعون مع قدوم الحجيج.

أما المنشآت الطبية فغير كافية، وهناك خوف مستمر بين المقيمين الأجانب من الإصابة بحادث أو مرض وعدم الحصول على العناية الطبية اللازمة. كما لا يوجد عدد كاف من الأطباء، والموجودون منهم غير أكفاء. وهناك صيدليتان فقط في جدة،

كما أن كميات الأدوية المتوفرة قليلة. ولا يوجد مستشفى للأجانب بينما لا يرتاد المستشفى الحكومي الوحيد إلا أبناء البلد، وفيه عدد من الأطباء السوريين، لكن التقارير تقول إنه غير جيد.

ويستطرد فيش للحديث عن الملاحة، فيقول إن هناك خطين بحريين يمران بميناء جدة كل أسبوع في طريقهما بين السويس وبورسودان. وعلى هذه السفن أطباء شبان ذوو خبرة قليلة يمكنهم أن يساعدوا المرضى في حال وجودهم في جدة لكنهم لا يستطيعون العناية بالحالات التي تتطلب علاجها فترة طويلة، كما لا يسمح باستقبال المرضى الذين في حالة سيئة على متن السفينة.

ويضيف فيش أن أقرب المستشفيات الحديثة إلى جدة تقع في بورسودان والقاهرة ثم الإسكندرية، مما يجعل من الصعب جدا نقل المرضى إلى هناك أو جلب الأطباء من هناك لعدم وجود رحلات جوية منتظمة، إذ لا تقبل الحكومة السعودية بهبوط الطائرات الأجنبية في جدة، ولا بتملك الأجانب الطائرات. ويخلص فيش إلى أن الأوضاع الصحية غير الملائمة في مدينة جدة مبرر قوي لعدم إنشاء ممثلية دائمة للولايات المتحدة في هذه المدينة.

T.1179.3

#890F.114Narcotics/5 T.1179.3

1940/03/08
890 F. 6363 Standard Oil Co./121 (6)

رسالة من سكينر E. A. Skinner من مكتب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في سان فرانسيسكو إلى بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٠م ومرفق بها نسخة رسالة من سكينر إلى ولورث باربر Walworth Barbour نائب القنصل الأمريكي في بغداد، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٢٧ مارس ١٩٣٩م، وكلتا الرسالتين مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٠٥٨ موقعة من ريموند هير Raymond A. Hare القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

يفيد سكينر أن تقريرا عن مصالح شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في المملكة العربية السعودية أرسل في ٢٧ مارس ١٩٣٩م إلى المفوضية الأمريكية في بغداد، ويرفق نسخة من ذلك التقرير.

ثم يضيف معلومات عن عمليات الشركة خلال عام ١٩٣٩م فيقول إن مجمل إنتاج النفط في حقل الدمام ذلك العام قارب أربعة ملايين برميل، ويعطي معلومات مفصلة عن مختلف الآبار التي بدأ الإنتاج فيها، والآبار التي قيد الحفر، والآبار المخطط لها.



ويضيف سكينر أن الشركة فرغت خلال العام من بناء المنشآت اللازمة لشحن النفط الخام من حقل الدمام، وتشمل ثلاثة خزانات كبيرة ومحطة ضخ وخط أنابيب بطول ٤٠ ميلا ينتهي في رأس تنورة على الخليج، ومعدات لشحن النفط في ذلك الميناء، وتبلغ طاقة ضخ ذلك الخط حوالي خمسين ألف برميل يوميا. كما أن هناك تجهيزات أخرى للضخ والتخزين قيد الإنشاء. ويشحن القسم الأكبر من خام الدمام إلى البحرين حيث يتم تكريره في شركة نفط البحرين، بينما يشحن الباقي إلى جهات أخرى في العالم. كما أنشئت محطة صغيرة في الدمام بطاقة ٢٥ ألف برميل يوميا لفصل غاز (البرك) كبريتيد الهيدروجين عن النفط الخام. كما أن هناك محطة تكرير بطاقة ثلاثة آلاف برميل يوميا قيد البناء على شبه جزيرة رأس تنورة ويتوقع أن تكون جاهزة للعمل في أول سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م.

ويذكر سكينر أن إضافات كثيرة أجريت على المقر الرئيسي للشركة في الظهران، حيث تم إنشاء محطة توليد الكهرباء ومحطة للتكييف ومنشآت للموظفين المتزوجين وغير المتزوجين، كما يجري إنشاء مساكن للموظفين السعوديين. وقد زادت الشركة من حجم استثمارها بشكل كبير، وهناك خطط للاستمرار في ذلك الاتجاه.

T.1179.8

1940/03/08
890 F.51/19 (6)

رسالة سرية موقعة من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

يفيد فيش أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate أتى لزيارته في القاهرة وأخبره أن حكومة المملكة العربية السعودية بحاجة إلى قرض من الولايات المتحدة، وأن تويتشل تحدث مع مصرفيين في نيويورك وقيل له إن بنك الاستيراد والتصدير الأمريكي The American Export & Import Bank يمكن أن يمنح مثل هذا القرض. ويعلّق فيش على الأمر مخمنا أن تكون الحكومة السعودية قد طلبت من الشركة التي يديرها تويتشل قرضا مثلما فعلت مع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company. ويلاحظ أن الحكومة السعودية لم تتطرق إلى مسألة القرض هذه حين ذهب إلى جدة لتقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. لكنّ حاجتها إلى السيولة، كما يقول، اتضحت له من خلال حديث دار بينه وبين كل من لويد هاملتون .Lloyd N



Hamilton ولناهان O. J. Lenahan (ولعله وليم لناهان)، وكلاهما من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. وكان قد التقى بهما في جدة وهما يستعدان للسفر، أحدهما إلى لندن والثاني إلى سان فرانسيسكو. وقد علم أنهما مسافران للتداول مع إدارة الشركة بشأن سلفة طلبتها الحكومة السعودية تزيد عن مليون دولار، على الرغم من أنها تسلمت منذ شهور قليلة فقط دفعة أولى عن العائدات المخصصة لها عن عام ١٩٣٩م بموجب عقد الامتياز بينها وبين الشركة. ويلاحظ فيش في هذا الصدد مبررا طلب السلفة المذكورة أن عائدات الحج في الموسم المنصرم كانت ضئيلة لتناقص عدد الحجيج مقارنة بالمواسم السابقة. ثم يضيف أن المسؤولين في شركة النفط لم يرفضوا تقديم السلفة المطلوبة إلا أنهم يرون، حسب اعتقاد فيش أن الحكومة السعودية تستطيع بسهولة أن تحصل على قرض أكبر من بريطانيا غير أن لذلك القرض في رأيهم ثمنا سياسيا لا يُعتقد أن يكون الملك عبدالعزيز على استعداد لتقديمه. ولذلك، كما يذكر فيش، فإن الاتجاه في الشركة فيما يبدو هو لمنح القرض المطلوب.

T.1179.5

1940/03/09
890 F. 00/53 (8)

رسالة سرية رقم ٢٠١٩ موقعة من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

يسوق فيش معلومات مستقاة من مقابلة تمت بين سكرتيره وليم فاريل William S. Farrel وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في جدة يوم ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٠م، ويقول على لسان فلبي إن الملك عبدالعزيز آل سعود وكل عرب الجزيرة بشكل عام يتابعون أنباء الحرب الأوروبية عن كثب ويميزون بين الأخبار الحقيقية والكاذبة التي تبثها إذاعات الطرفين المتحاربين.

ويضيف فيش أن موقف العرب حيادي تماما ولا توجد لديهم أية نية لمساندة أي من الطرفين، وأن ما يقوله البريطانيون من أن العرب في صفهم لا أساس له من الصحة، كما أن الألمان رغم ما يقال عن وحشيتهم يظلون شعبا بعيدا وغريبا عن مخيلة السعوديين الذين وإن كانوا يدخلون ضمن منطقة التأثير البريطاني، التي تشمل العراق أيضا وفلسطين وشرقي الأردن، إلا أنهم لا يغفرون لبريطانيا الخطأ الذي ارتكبته في سياستها نحو فلسطين.

ويقيِّم فلبي الشخصية العربية بأنها شخصية واقعية شكلتها حياة الصحراء القاسية، ولذلك فالعرب لا يصدقون تصريحات الحلفاء بأن الحرب الدائرة قامت في سبيل الحرية فهم يعرفون أن الحرية المعنية هي حرية الأطماع الإمبريالية وليس حرية



العرب في المناطق التي يستعمرها البريطانيون والحلفاء، كما أنهم يذكرون كيف تنازلت فرنسا عن لواء الإسكندرون لتركيا، مما أضعف مصداقية الحلفاء في نظرهم.

ويضيف فلبي أن لدى الملك عبدالعزيز فكرة واضحة عن القوات المتحاربة رغم كونه لا يقرأ الخرائط، كما أنه يتابع الأنباء التي تُترجَم له أولا بأول، وهو بذلك على دراية كبيرة بالأحداث. أما بالنسبة إلى مسائل التجارة العالمية، فهو يدرك جيدا، من خلال عدد الحجيج الذين يتوافدون كل عام على الحجاز، ما لازدهار الاقتصاد العالمي أو ركوده من أثر على اقتصاد بلاده.

ويضيف فلبي في هذا الصدد أن مكة والمدينة المنورة مدينتان عالميتان تجمعان عددا كبيرا من الناس من كل أنحاء العالم الإسلامي مما يفسر درجة التسامح العالية التي يمكن ملاحظتها هناك. ويعزو فلبي عدم بقاء الملك في الحجاز بعد فترة الحج إلى رغبة الملك في عدم التعرض لتأثير الممثلين الدبلوماسيين للدول الأجنبية ولكي يبقي على حياد المملكة في سياق النزاع الأوروبي الحالي.

ويتطرق فلبي إلى الوضع المالي للمملكة وأسلوب تصريف الأمور المالية في البلاد في غياب ميزانية مستقرة تعتمد إلى حد كبير على مداخيل الحج. أما مصادر الدخل الأخرى للمملكة فلا يستطيع فلبي تحديد مقدارها لكنه يلاحظ أن لديه علما بأن الحكومة السعودية تعلق آمالا كبيرة على عوائد النفط القادمة من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company.

ويتطرق بعد ذلك لأنواع الزكاة التي تجمعها الحكومة، ويتحدث عن الدين العام وأسلوب تعامل الحكومة معه ويضيف أنه لا يعرف عن ديون المملكة المتراكمة سوى خمسة وعشرين ألف جنيه استرليني لبريطانيا وثلاثين ألفا لبولندا تعود لعام ١٩٣٠م عندما اشترت منها الحكومة السعودية أسلحة.

ويعرض فلبي رواية مفصلة عن صفقة الأسلحة هذه وكيف تمت. ثم ينتقل فلبي إلى الحديث عن مشكلات بين فرنسا واليمن، ويعلق فيش على ما جاء على لسان فلبي مشيرا إلى ما تشيعه عنه المفوضية البريطانية في جدة من أنه متعاطف مع النازيين، ويلاحظ بعض السخرية في تعليقات فلبي بشأن أهداف بريطانيا الحربية لكنه لم يظهر أي تحيز للنازيين. وهناك شائعات بأن فلبي الذي فشل في محاولته الحصول على مقعد في البرلمان البريطاني قد خسر مكانته عند الملك عبدالعزيز، لكن فيش يضيف أنه لم يَرَ خلال زيارته لجدة أي شيء مما يدعم تلك الشائعات. وورد ذكر علي رضا في الوثيقة.

T.1179.3



1940/03/10
790 F. 00/2-1648 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لاتفاقية إدارة المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والعراق، موقعة من يوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود ورئيس الشعبة السياسية في الديوان الملكي، وتوفيق السويدي وزير الخارجية العراقي، مؤرخة في بغداد في ١٩ ربيع الأول ١٣٥٧هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٨م، ومصدق عليها بموجب مرسوم ملكي موقع من الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخ في غرة صفر ١٣٥٩هـ الموافق ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٠م. والترجمة مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشمل نص الاتفاقية خطابا برقم ش ١١٣٥٢/٤١٩/٧، موقعا في بغداد من علي جودت وزير الخارجية العراقي إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، ومؤرخا في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٩م، يشير فيه جودت إلى المحادثات الجارية في بغداد مع يوسف ياسين وإلى المادة السادسة من الاتفاق الخاص بإدارة المنطقة المحايدة، ويبدي موافقة حكومته على التعاون مع الحكومة السعودية لمكافحة التهريب في المنطقة المحايدة وفق بنود خمسة يذكرها، ويعتبر خطابه وجواب الأمير فيصل عليه مؤلفين للاتفاق المطلوب.

وقد رد عليه الأمير فيصل بخطاب رقم ٢٨/٢/١٣/٢٧٤ مؤرخ في ٢٨ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م يستعرض فيه مختلف النقاط التي وردت في خطاب علي جودت المذكور، ويعرب عن موافقة الحكومة السعودية على ما جاء فيها.

ويلي ذلك نص المرسوم الذي أصدره الملك عبدالعزيز آل سعود والذي يضم نص الاتفاقية المذكورة الموقعة في بغداد من قبل ياسين والسويدي، كما يشمل تصديق الملك عبدالعزيز على تلك الاتفاقية.

وتتكون الاتفاقية من ثمان مواد تسمح لرعايا الطرفين بالحرية المطلقة في الرعي والاستفادة من موارد المياه في المنطقة المحايدة متى شاءوا، مع حق كل طرف في استعمال سلطته الكاملة على رعاياه في المنطقة نفسها. وتشير الاتفاقية إلى معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين الطرفين المؤرخة في ٧ أبريل ١٩٣١م على أساس صلاحيتها لحسم الخلافات بين رعايا الطرفين في أثناء وجودهم في المنطقة المحايدة، وكذلك لحسم الخلافات مع أي طرف ثالث في هذه المنطقة. وتنص الاتفاقية كذلك على إنشاء مخفر متنقل في المنطقة المحايدة للتعاون فيما تقضي به



مصلحة البلدين طبقا لأحكام هذه الاتفاقية.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1940/03/11
890 F. 00/52 (8)

رسالة سرية رقم ٢٠٢١ موقعة من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والسعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٠م، وملحقة بكشف إحصائي للحجيج الأجانب خلال حج عام ١٩٣٩-١٩٤٠م.

يقدم فيش في رسالته تقريرا عن نظام الحكم في المملكة العربية السعودية فيقول إن البلاد يحكمها الملك عبدالعزيز آل سعود يساعده مجلس معين للوزراء وعدد من المستشارين. ويقضي الملك معظم فترات العام في الرياض، عاصمة البلاد، باستثناء أسابيع قليلة خلال موسم الحج يقضيها بين مكة المكرمة وجدة. ولذلك أسباب يشير إليها فيش منوها باهتمام الملك البالغ بتشكيل قوات أمن حديثة مزودة بالسيارات وإنشاء الطرق الملائمة التي تسهل سرعة تحركها. ويذكر فيش أن الملك يبلغ ثمانية وخمسين عاما من العمر وهو بصحة جيدة، ويستقبل رعيته في مجلسه مرتين يوميا، ويستمع إلى الأخبار بعد ذلك.

ثم يتحدث فيش عن التقسيم الإداري للمملكة إلى ثلاث مناطق هي الحجاز وعاصمتها مكة المكرمة، نجد وعاصمتها الرياض، والأحساء وعاصمتها الهفوف، ولكل منطقة منها حاكمها الذي له سلطات معينة على المواطنين.

أما شؤون البلاد الوطنية، كالشؤون المالية والخارجية، فتبقى بيد الملك، وتوجد وزارة الخارجية في مكة المكرمة ولها فرع يديره مساعد وزير يتعامل مع الدبلوماسيين في جدة. ويحكم ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز منطقة نجد في غياب والده، ويتوقع أن يتم انتقال السلطة إليه بعد والده بصورة آلية ودون مشكلات، كما يقول فيش نقلا عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

أما الأمير فيصل بن عبدالعزيز فيشغل منصب وزير الخارجية ونائب الملك في الحجاز، ويذهب إلى جدة عادة بعد الحج ليجتمع مع الدبلوماسيين. ويحكم الأمير سعود بن جلوي الأحساء ويقيم في الهفوف.

ثم يتحدث فيش عن أعضاء مجلس الوزراء السعودي، وهم الأمير فيصل وزير الخارجية، وجميل داود وزير الخارجية المساعد ورئيس التشريفات، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية والدفاع، الذي يذكر فيش أنه أوسع أعضاء الحكومة سلطة، ونجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة، ويوسف ياسين السكرتير الخاص للملك، وخالد القرقني مستشار الملك، وعبدالله



الفضل رئيس مجلس مكة المكرمة والمستشار القانوني الأول. كما أن للملك مستشارين آخرين.

أما الجيش فيضم، كما يقول فيش، ٢٥٠٠ جندي نظامي يدرّبهم ضباط سابقون في الجيش التركي. لكن الملك يعتمد على المحاربين من رجال القبائل وخاصة من نجد، ويقدَّر عدد هؤلاء بمائة ألف. وقد حصلت الحكومة السعودية على أسلحة وذخيرة من بريطانيا وإيطاليا وبولندا. وهناك حامية مؤلفة من مائة وخمسين جنديا تحت قيادة سعيد كردي، شمال جدة، في معسكر كان يستخدم من قبل الجيش العثماني. كما توجد معسكرات أخرى في مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف ومدن أخرى. ولدى الحكومة اثنتا عشرة طائرة أهديت إليها من حكومات صديقة، ويضم فريق الطيران السعودي عشرة طيارين سعوديين يقودهم طيار وفنيان من روسيا. وهناك مطار شمال جدة بناه الإيطاليون ولا توجد لدى الحكومة قوات بحرية.

ثم تذكر الرسالة أسماء الدبلوماسيين الأجانب المعتمدين لدى المملكة وهم من أفغانستان وإيطاليا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيران والولايات المتحدة ولهذه الدول جميعها مفوضيات في جدة. وهناك دول أخرى مازالت درجة تمثيلها الدبلوماسي على مستوى القائم بالأعمال، وهي هولندا وتركيا والعراق ومصر. ويورد فيش بعض المعلومات عن الجالية الدبلوماسية، ويخص بالذكر فريتز جروبا Fritz Grobba الوزير المفوض الألماني لدى العراق والمملكة، ومقره بغداد؛ وقد سعى إلى نقل مقره إلى جدة ليكون لألمانيا يد في السياسة في الشرق الأدنى، لكن الحكومة السعودية عارضت الفكرة وتفادت الموضوع. كما يتحدث فيش عن اهتمامات فرنسا وبريطانيا وإيطاليا في المملكة العربية السعودية، ويصف تلك الاهتمامات بأنها سياسية، بينما تسعى ألمانيا إلى الحصول على امتيازات للتنقيب عن النفط. أما الهولنديون فاهتماهم يتعلق خاصة بالحجيج القادمين من مستعمراتهم في الشرق، ولديهم بنك وشركات ملاحة في جدة.

وللمملكة أيضا، كما يقول فيش، تمثيل في كل من لندن وباريس والقاهرة وبغداد ودمشق. وملحق بالرسالة كشف بأعداد الحجيج الذين قدموا من الخارج خلال موسم عام ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٤٠م مصنفا حسب الجنسيات.

T.1179.3

1940/03/18
890 F. 504/2 (5)

رسالة رقم ٢٠٢٥ موقعة من ريموند هير Raymond A. Hare القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس



(آذار) ١٩٤٠م ومرفق بها قائمة بمقاولي البناء في جدة.

ينقل هير معلومات حصل عليها من مكتب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في جدة حول العمالة في المملكة العربية السعودية وخاصة في جدة. ويضيف أن العمال من ذوي المهارات قليلون في جدة، وأنهم يعملون في البناء والنجارة والحدادة، ولا يوجد بينهم ميكانيكيون أوروبيون. ثم يعطي قائمة بأعداد العمال الموجودين في كل من جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، ومتوسط الأجرة اليومية لكل عامل في مهن العمارة والنجارة والحدادة والسمكرة والأثاث والعمالة غير المدربة. ويقول إن مهارة هؤلاء العمال ذات مستوى لا بأس به لكن الشركة تنصح بوجود مشرف أجنبي عليهم خاصة في مجال الكهرباء والسباكة والأعمال شبه الفنية.

ثم ينتقل إلى الحديث عن الأنظمة القائمة التي تحكم العمالة الأجنبية في المملكة ويقول إنه لا يوجد أي شيء مطبوع بهذا الصدد، باستثناء بعض البنود المحددة من عقود الامتياز الممنوحة، ولكن الحكومة تصر على أن تستخدم الشركة الأمريكية عمالا سعوديين لكل الأعمال التي يمكن أن يقوموا بها. ويورد مثالا على ذلك ما جاء في الاتفاق بين المملكة ومصر حول استخدام العمالة المصرية في إنشاء الطريق المعبد بين جدة ومكة المكرمة.

أما قوانين العمل، فالقانون الوحيد هو قانون التعويضات للعاملين في قطاع الصناعة الصادر بموجب المرسوم الملكي المؤرخ في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م. ويذكر هير هنا أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية بصدد إعداد ترجمة إنجليزية لهذا القانون، وأنها تسعى إلى الحصول على تعديل في بعض من جوانبه التي لديها تحفظات بشأنها.

ويضيف هير فقرة أخيرة عن المقاولين يقول فيها إن هؤلاء يستعملون الطرق التقليدية في البناء ولا يستطيعون العمل على منشآت ذات مستويات تقنية حديثة. ثم يرفق قائمة تضم معلومات عن أربعة مقاولين يعملون في جدة هم عبدالله علي رضا، ومحمد كنعان، وحسين فايزة Faizeh (لعله فيضي) وابن لادن وذكر أهم الأعمال التي قاموا بها.

T.1179.5

1940/03/20
890 F. 1561/1 (7)

تقرير رقم ٢٠٢٧ عن التسهيلات ونظام العوامات والمنارات الموجودة في ميناء جدة، موقع من ريموند هير Raymond A. Hare القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٠م وملحق به قائمة بتلك التسهيلات مع توصيف دقيق لها حصل

عليه من مكتب جدة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company.

يقول التقرير إن الشعب المرجانية المنتشرة قرب ساحل جدة تضطر السفن إلى الوقوف بعيدا عن المرفأ حتى يأتي قبطان يقودها بأمان إلى المرسى. وتستعمل الزوارق الصغيرة لتفريغ السفن لعدم وجود رافعات. ويوجد في الميناء رصيف تابع لإدارة الجمارك وآخر خاص بشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate بدأ العمل فيه في أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.

ويوجد في الميناء ما يقرب من سبعين زورقا صغيرا (داوا) إضافة إلى خمس وعشرين سفينة صغيرة ذات حُمولات مختلفة لإنزال البضائع، بما في ذلك السيارات. أما رصيف شركة التعدين العربية السعودية، فقد أنشئ على بعد ميل تقريبا شمالي جدة بطول ٣٣٠٠ قدم وفيه رافعتان بحمولة خمسة أطنان.

وفي هذا الرصيف أنبوبان لاستقبال المنتجات النفطية أحدهما خاص بالشركة والثاني بالحكومة. ويفضي كل من الأنبوبين إلى صهاريج لتخزين الوقود. ويوجد خط حديد يمتد من رصيف الشركة إلى منشآتها.

T.1179.3

1940/03/21
790 F. 00/2-1648 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي رقم ٥١ بخصوص اتفاقيات بين المملكة العربية السعودية والكويت، مؤرخ في ١١ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير البلاغ إلى أنه تم في الكويت في ٢٦ محرم ١٣٥٩هـ الموافق ٦ مارس ١٩٤٠م توقيع مذكرتين متبادلتين بين حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وأرنولد جالوي Major Arnold Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت نيابة عن حكومتها، وذلك لإنفاذ الاتفاقيات التالية بين المملكة العربية السعودية ومشيخة الكويت، وهي معاهدة الصداقة وحسن الجوار، واتفاقية تسليم المجرمين، واتفاقية فتح باب المسابلة. وسيكون ذلك اعتبارا من ١١ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ٢١ مارس ١٩٤٠م.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1940/03/21
890 F. 74/4 (4)

تقرير سري رقم ٢٠٢٩ عن أجهزة الراديو والاتصالات اللاسلكية في المملكة



العربية السعودية موقع من ريموند هير Raymond A. Hare القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

يورد هير معلومات عن استخدام الراديو والاتصالات اللاسلكية في المملكة العربية السعودية وصلته من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ويضيف أن استخدام الاتصالات اللاسلكية يخضع لإشراف تام من الحكومة وأن الشركة حصلت على إذن خاص لاستخدام الاتصال اللاسلكي بين جدة والدمام. أما استخدام هذه الاتصالات داخل الأحساء فأمر جاء ذكره في امتياز التنقيب، أما محطة جدة فتستعمل الجهاز اللاسلكي للاتصال بالدمام فقط، في المساء لمدة ساعة واحدة.

ولأن المملكة لم توقع على اتفاقية الاتصالات الدولية في لندن فلا تسري عليها أحكام هذه الاتفاقية. ثم يورد هير معلومات يفصل فيها أنواع الأجهزة المستعملة على الموجة الطويلة والموجة القصيرة وعددها وأرقام الموجات المستعملة والمحطات التي تستعملها في المملكة.

ويضيف هير في نهاية الوثيقة أن الشركة قد أنشأت محطة راديو بحرية قدمتها للحكومة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م لتيسير الاتصال بالسفن. ويفيد أن عدد أجهزة الراديو المستعملة بين العرب في المملكة تقدر بحوالي ٢٠٠، كما جاء على لسان هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، ويستخدم عدد لا بأس به منها بين الأمريكان المقيمين في الأحساء ويقدر عددهم بما يزيد عن ٤٣٠ فردا.

T.1179.8

1940/03/21
890 F. 151/2 (5)

تقرير رقم ٢٠٣٠ عن مصادر المياه في مدينة جدة موقع من ريموند هير Raymond A. Hare القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

يقدم هير تقريرا مفصلا مبنيا على معلومات من مكتب جدة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. عن ثلاثة مصادر للمياه في جدة، أولها آبار غير عميقة قرب المدينة، وثانيها ماء البحر المقطر في معمل تابع للحكومة، وأما الثالث فمياه النيل التي تستورد عن طريق خط النقل البحري. وتضاف إلى ذلك أحيانا كميات المياه المتجمعة من الأمطار.

أما مياه الآبار فتأتي أساسا من بئري الوزيرية الواقعتين قرب جدة، ونسبة ملوحتها عالية، وهي معرضة أثناء نقلها للتلوث،



كما يعتقد أن هناك تسربا من مجاري الصرف الصحي إلى مسالك مياه الآبار التي تجف في مواسم الجدب.

أما المياه المقطرة فتنتج بكمية تسعين إلى مائة طن يوميا، وتعتبر مياه النيل أفضل أنواع المياه الموجودة في جدة وتأتي مجانا عن طريق شركة الخديوي الملاحية مرة كل أسبوع. وقد بنى أهل المدينة بركا لتجميع مياه الأمطار تسع لما يقرب من خمسين ألفا إلى مائة ألف جالون. ويضيف التقرير أن الحكومة السعودية طلبت من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية اختيار مواقع مناسبة لحفر آبار جديدة، وقد حفرت البئر الأولى جنوب جدة لعمق بلغ ٨٧٥ قدما واستخرج منها ماء مالح. أما البئر الثانية فحفرت على بعد سبعة كيلومترات جنوب شرق جدة قرب طريق مكة المكرمة وعثر فيها على ماء على عمق ٤٠٠ قدم، ولم تتوفر كمية أكبر من الماء حتى بعد الحفر إلى عمق ٧٧٥ قدم وستركب مضخة قريبا لاستغلال تلك البئر.

وتوجد كميات من الماء الجيد في وادي فاطمة وتود الحكومة سحب بعض من هذا الماء إلى جدة. وقد زار الموقع مسؤولون من الشركة بصحبة عبدالله السليمان وزير المالية يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م، وهناك تقرير عن المشروع قيد الإعداد ولا توجد لدى الشركة مصادر للمياه خاصة بها وهي تنفق مبلغ ٣١,٩٠ دولارا شهريا لشراء المياه التي تستعملها.

T.1179.3

1940/03/25
890 G. 00 General Conditions/171 (7)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ مارس (آذار) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٥٢٧ موقعة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison القائم بالأعمال بالنيابة ونائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مارس ١٩٤٠م.

ينقل ماتيسون (ص٢) عن الصحف المحلية أخبارا مؤداها أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن يجري مباحثات مع الحكومة العراقية حول بعض القضايا المشتركة التي قد تخص التجارة وترسيم الحدود. وتقول بعض المصادر، كما يعلق ماتيسون، إن وهبة كان في طريقه إلى بلاده عندما طُلب منه البقاء في بغداد لمعرفة خطط العراق إذا ما قررت بريطانيا التحرك ضد روسيا عبر تركيا.

كما يذكر ماتيسون (ص٣) أن الصحافة المحلية رحبت بزيارة الوزير المفوض الأمريكي إلى جدة وأشادت بالاهتمام الأمريكي المتنامي بالمنطقة العربية خصوصا أنه اهتمام منصب على الأمور التجارية فقط، الأمر الذي شجع على



منح الشركات الأمريكية أفضلية في مباحثات امتيازات النفط.

T.1180.16

1940/03
890 F. 00/52 (3)

تقرير غير مؤرخ عن حكومة المملكة العربية السعودية أعده قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية بناء على الرسالة رقم ٢٠٢١ من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

يلخص التقرير أهم المعلومات التي وردت في رسالة الوزير المفوض الأمريكي المذكورة بشأن حكومة المملكة العربية السعودية ونظام الحكم فيها بقيادة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأهم المشاريع التطويرية في البلاد، وإدارة المناطق، وتركيبة مجلس الوزراء، وقطاع الدفاع والخطوات الجارية لتطويره. كما يذكر الدول التي للمملكة تمثيل دبلوماسي فيها وكذلك الدول التي لها ممثليات دبلوماسية في جدة.

T.1179.3

[1940/03]
890 F. 12/3 (2)

مذكرة أعدها قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية بناء على الرسالة رقم ٢٠١٣ موقعة من بيرت فش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

تلخص المذكرة أهم المعلومات التي وردت في التقرير المرفق برسالة فيش المذكورة بشأن الأوضاع الصحية في مدينة جدة. وهو تقرير أعده ماكي Colonel F. P. Mackie من البعثة الطبية الهندية إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وانتهى من تحريره في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م. وتشير المذكرة إلى ما ورد في التقرير من أن الأوضاع الصحية في مدينة جدة غير مواتية بسبب الحرارة الشديدة، والرطوبة، وعدم توفر المرافق الملائمة، بالإضافة إلى ما ينتشر من الأمراض والأوبئة في أثناء موسم الحج مع قدوم الحجيج من شتى أقطار العالم. كما تشير المذكرة إلى عدم كفاية المنشآت والخدمات الطبية الموجودة. ويعلق صاحب المذكرة ملاحظا أن تقرير ماكي يبدو شاملا، ويكتسب بالتالي أهمية خاصة بالنسبة إلى المسؤولين في قطاع الصحة في الحكومة الأمريكية، ولذلك وُجهت إليهم نسخة منه. كما يشير إلى مختلف المقترحات التي عرضها ماكي على الحكومة السعودية لمعالجة تلك الأوضاع.

T.1179.3

1940/04/04
796 F. 00/2-1648 (1)

ترجمة للبلاغ الرسمي رقم ٥٢ بشأن المحادثات السعودية العراقية لحل مشكلات القبائل بينهما التي دارت في روضة التنهات



ابتداء من ٢٦ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير البلاغ إلى أن الوفد العراقي برئاسة نوري السعيد وزير خارجية العراق وصل إلى المخيم الملكي في روضة التنهات حيث وزل في ضيافة الملك عبدالعزيز آل سعود، حيث دارت محادثات ودية بين الجانبين حول جملة من القضايا المشتركة. ويضيف البلاغ أن نص محضر المباحثات سوف ينشر لاحقا.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1940/04/06
796 F. 00/2-1648 (1)

ترجمة للبلاغ الرسمي رقم ٥٣ بشأن المحادثات السعودية العراقية لحل مشكلات القبائل بينهما التي دارت في روضة التنهات ابتداء من ٢٦ إلى ٢٨ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ٤ إلى ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير البلاغ إلى زيارة الوفد العراقي برئاسة نوري السعيد وزير خارجية العراق إلى المملكة والمباحثات التي أجراها في روضة التنهات مع الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يشير إلى معاهدة الأخوة والتضامن بين البلدين، المؤرخة في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢ أبريل ١٩٣٦م وإلى معاهدة الصداقة وحسن الجوار المؤرخة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل ١٩٣١م. واستمرارا في تعزيز العلاقات الودية وتوسيع نطاق التعاون بين المملكتين، كما يذكر البلاغ، تم الاتفاق على حل قضايا عشائر الحدود المعلقة بينهما على أسس مكونة من شقين.

يتناول الشق الأول مسألة تعيين موظفي الحدود في المناطق التي تكثر فيها الحوادث المخلة بالأمن، بحيث يُخوّلون سلطة تامة في معالجة القضايا الأمنية وحسمها على حدود المملكتين ضمن منطقة عمقها ٣٠ كيلو مترا على الجانبين، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع أي عمل يعكر صفو العلاقات بين الطرفين، ومعالجة قضايا الإبل المفقودة أو المسروقة، وإبلاغ رعايا الفريقين أوامر حكومتهم.

أما الشق الآخر، فيشير إلى اتفاق الجانبين على إبعاد أفراد قبيلة شمر النجدية الذين نزحوا إلى العراق خلال السنوات الخمس الأخيرة وإعادتهم إلى الحدود النجدية، ويستثنى من هؤلاء الأشخاص الذين توافق الحكومة السعودية رسميا على بقائهم في المنطقة المذكورة للرعي. وينص



هذا الشق كذلك على منع أفراد قبيلة الظفير وعشيرة الدهامشة ممن يختارون الانتماء إلى المملكة العربية السعودية من الإقامة والرعي في منطقة الحدود إلا بموافقة الحكومة العراقية على ذلك رسميا.

R.11

1940/04/12
FW 890 F. 00/53 (2)

مذكرة بعنوان «موقف المملكة العربية السعودية من الحرب الأوروبية» موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph Berle وبريكنردج لونج Breckinridge Long مساعدي وزير الخارجية الأمريكي وسمنر ويلز Sumner Welles نائب وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

يبني موري مذكرته على رسالة بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٠م والمبنية على محادثات أجراها سكرتيره وليم فاريل William Farrell في جدة مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أكثر الإنجليز معرفة بالمملكة في رأي موري.

ويقول فلبي، في تلك المحادثات، إن العرب على حياد بالنسبة للحرب الدائرة في أوروبا وليسوا مع البريطانيين كما يزعم هؤلاء، كما أن العرب في المملكة ينظرون إلى ألمانيا على أنها بلد بعيد لا تأثير له على مصالح بلادهم. وفي المقابل، فإنهم يقرون بأهمية تأثيرها في المنطقة، لكنهم يرون أنها ارتكبت ما يعتبرونه خطأ لا يغتفر في سياستها نحو فلسطين.

ويقول فلبي إن لدى العرب في المملكة شكوكا بأن فرنسا وبريطانيا قد وعدتا تركيا شيئا من الأراضي العربية في العراق وسورية مقابل دخولها في المعاهدة الثلاثية البريطانية الفرنسية التركية المبرمة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م، وذلك ممّا بدأ يسهم في إحياء جذوة العداء ضد الأتراك بين العرب كما تقول المذكرة.

T.1179.3

1940/04/22
890 G. 00 General Conditions/173 (6)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٥٤٧ موقعة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison القائم بالأعمال بالنيابة ونائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٠م.

ينقل ماتيسون (ص١-٢) عن صحيفة «العراق تايمز *The Iraq Times*» الصادرة في ٩ أبريل ١٩٤٠م أن نوري السعيد وزير



الخارجية العراقي عاد من المملكة العربية السعودية بعد مهمة ناجحة قام بها في المملكة. وكان من ضمن مستقبليه في المطار مسؤولون من المفوضية السعودية في بغداد.

وتذكر الصحيفة أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، الذي كان موجودا لعدة أسابيع في بغداد ثم رافق نوري السعيد إلى المملكة لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود، قد عاد مع السعيد إلى بغداد.

T.1180.16

[1940/04]
890 F. 6363 Standard Oil Co./120 (2)

مذكرة داخلية غير مؤرخة عن نشاط شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في المملكة العربية السعودية أعدها قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية بناء على الرسالة رقم ٢٠٥٨ من ريموند هير Raymond A. Hare القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة، المؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م، مضمنة طي مذكرة أرشيفية.

تشير المذكرة إلى رسالة هير المذكورة والمتضمنة نسخة من رسالة مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٠م، وجهها سكينر E. A. Skinner من مكتب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في سان فرانسيسكو إلى بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة. ثم تقدم ملخصا لما جاء في الرسالة الأخيرة من معلومات عن عمليات الشركة في المملكة العربية السعودية. فتذكر أن الإنتاج في حقل الدمام لعام ١٩٣٩م بلغ أربعة ملايين برميل. كما انتهت الشركة من إعداد المنشآت اللازمة لشحن البترول بطاقة خمسين ألف برميل يوميا.

ويشحن جزء كبير من هذا البترول إلى البحرين حيث تكرره شركة نفط البحرين. وقد زادت الشركة استثمارها في المملكة، وهناك خطة لزيادة الاستثمار بقدر أكبر.

T.1179.8

1940/05/29
890 G. 00 General Conditions/175 (5)

تقرير عن الأوضاع الجارية في العراق بين ١ و١٥ مايو (أيار) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٥٧٤ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٠م.

يذكر نابنشو (ص٢-٣) عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١٠ مايو اتفاق المملكة العربية السعودية والعراق في اجتماعهما في الشهر السابق على دعوة مصر لتساعدهما في ترسيم الحدود المشتركة. وكان علي ماهر رئيس الوزراء



المصري قد صرح في البرلمان المصري أنها دعيت لأن تكون وسيطا بين البلدين، وأن مصر رحبت بهذه الدعوة، وستختار خبيرا مناسبا للعمل مع لجنة الحدود السعودية العراقية المشتركة.

وكانت المفوضية السعودية في لندن قد أصدرت بيانا عن المحادثات التي قام بها نوري السعيد وزيرالخارجية العراقي في المملكة ذكرت فيه أن المحادثات تمت في جو ودي وأن وجهات النظر كانت متطابقة.

ويلاحظ نابنشو، في تعليقه أن مقالة أخرى صدرت في الصحافة المحلية وضحت أن مصر لم تُدْعَ للمشاركة بوصفها وسيطا؛ لأنه ليس ثمة أصلا ما يدعو إلى وساطة، بل دُعيت لتكون طرفا خبيرا في اللجنة المشتركة لترسيم الحدود بين البلدين.

T.1180.16

1940/06/13
890 F. 6363 Standard Oil Co./122 (5)

مذكرة محادثات جرت بين فرانسيس لوميس Francis Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وبول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م ومضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد برقم ٤٣٦، والقائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة برقم ٤٧١، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٤٠م.

تقول المذكرة إن لوميس زار أولنج ليناقش معه قضايا تتصل بنشاطات الشركة في المملكة العربية السعودية والبحرين، وذكر في هذا الصدد أن الشركة وفرت لبريطانيا كل احتياجاتها من النفط، ولم يتم الترتيب حتى حينه لتدفع الحكومة البريطانية ثمن ذلك النفط. كما أثير الموضوع مؤخرا مع السفير البريطاني في واشنطن، إلا أنه لم يصدر قرار في ذلك الشأن بعد.

وحول استفسار من لوميس عن نوع الحماية التي يمكن أن تقدمها بريطانيا لمنشآت الشركة في منطقة الخليج، كان رد السفير البريطاني بأن ذلك لن يكون ممكنا إلا إذا بقيت البحرية البريطانية مسيطرة على الجزء الشرقي من البحر الأبيض المتوسط. وذكر لوميس أنه وزملاءه في الشركة قلقون مما يمكن أن يحدث في إيران إن اجتاحتها القوات السوفييتية، وأن الشركة تود اتخاذ إجراءات لترحيل موظفيها من البحرين والمملكة العربية السعودية إن تم ذلك. وقد تدارس المسؤولان مختلف الإمكانات المتاحة والوسائل الواجب توفيرها لتنفيذ مثل تلك العملية إن دعت الحاجة إلى ذلك.

T.1179.8

1940/06/21
890 F. 515/7-3046 (1)

ترجمة للبيان الرسمي رقم ٥٥ الذي نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م، مضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير البيان إلى أن بعض التجار يبيعون بضائعهم مقابل العملة الذهبية ممّا يشكل عملا له أضراره ومشكلاته، ثم ينبه إلى أن الريال العربي السعودي مرتبط في قيمته بالروبية، وأصبح عملة مقبولة من البنوك، ويمكن التعامل به مع الدول الأجنبية، كما أن مراكز الجباية تجمع الرسوم على أساس الريال العربي السعودي.

ولأن بعض المواطنين يواجهون صعوبة بسبب استعمال الذهب في البيع والشراء، وبناء على ما سبق، فقد صدر الأمر السامي باعتبار كل أنواع التعامل التجاري التي تستخدم الذهب كأساس لاغية، وكل من يخالف هذا الأمر من التجار يعرض نفسه للعقاب. كما تعتبر دفاتر الحساب التي تستخدم الذهب كأساس للحسابات لاغية، ولا تقبلها المحاكم أو الغرف التجارية ولا المكاتب الحكومية. وعلى النحو ذاته، يجب أن تتم جميع عمليات الإيجار على أساس الريال السعودي.

R.5

1940/07/03
890 F. 796/3 (3)

مذكرة من إيفان ولسون Evan M. Wilson السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية ونائب القنصل في القاهرة، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٠م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢١٤٥ موقعة من ريموند هير Raymond A. Hare القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٠م.

يقول ولسون إنه تحدث مع موظف في مكتب الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار British Overseas Airways Corporation زار المملكة العربية السعودية مؤخرا ليبحث إمكانية استخدام الشركة خطوطا اضطرارية عبر أجواء المملكة، ويتحرى موقف الحكومة السعودية من احتمالات الهبوط الاضطراري داخل مياهها الإقليمية، خصوصا أن للشركة خط طيران من جنوب إفريقيا إلى أستراليا عن طريق مصر وفلسطين والعراق والهند.

ويضيف الموظف أن شركته نقلت موظفيها وتجهيزاتها من الإسكندرية إلى القاهرة حال دخول إيطاليا الحرب. وإذا لزم الأمر فستنسحب إلى الإسماعيلية. وهي تدرس أيضا إمكانية إخلاء شمال مصر تماما لتسيير طائراتها من الخرطوم إلى الأقصر ومن هناك مباشرة إلى العقبة ثم إلى قاعدتها في



طبرية أو إلى الحبانية في العراق عند الضرورة. ومن هنا، كان التفكير في إمكانية الحصول على ترخيص من الحكومة السعودية لنزول طائرات الشركة بشكل اضطراري عند اللزوم في خليج العقبة.

ويذكر موظف شركة الطيران البريطانية أنه التقى في أثناء زيارته إلى المملكة مدير المراسم السعودية وأنه تلقى منه ما يطمئن حول الأمر. لكن حديثه إلى أطراف أخرى، وما لاحظه في المملكة ترك لديه انطباعا بأن الملك عبدالعزيز آل سعود متعاطف مع دول المحور وأنه قد يدخل الحرب إلى جانبها كما أنه فهم من ضباط في حرس الحدود الأردنيين أنهم يخشون هجوما من الملك عبدالعزيز على شرقي الأردن ليضم جزءا منها إلى المملكة. ولهذا فقد قررت الشركة أن لا توجه أيا من رحلاتها عبر أجواء المملكة.

T.1179.8

1940/07/22
890 G. 9111/2 (9)

مراجعة للتقارير الصحفية العراقية الاقتصادية المنشورة بين ١٦ مايو (أيار) و١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م من ديفيد فريتزلن A. David Fritzlan نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

ينقل فريتزلن (ص٤) عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٤ يونيو ١٩٤٠م معلومات عن تجارة العراق مع المملكة العربية السعودية. ففي خمسة الأعوام من ١٩٣٥م إلى ١٩٣٩م كانت نسبة الاستيراد والتصدير بين العراق ودول الجزيرة العربية لصالح العراق بنسبة واحد إلى ستة. وقد بلغت قيمة صادرات العراق في ١٩٣٨م إلى المملكة ٢٤٠ ألف دينار عراقي في حين استورد العراق من المملكة ما قيمته ٣٦ ألف دينار، إلا أن الصادرات والواردات انخفضت في عام ١٩٣٩م. ويصدر العراق الحبوب والتمر ويستورد القهوة والصابون.

كما ينقل فريتزلن (ص٧-٨) عن صحيفة «الزمان» الصادرة في ١٨ مايو ١٩٤٠م أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California انتهت من بناء أربعة خزانات نفط في الظهران سعة كل واحد منها مليون ونصف المليون جالون. وتضيف الصحيفة أن إنتاج النفط يزداد بسرعة وأن الشركة قد حفرت خمسين بئرا في منطقة الظهران، ينقل النفط منها إلى ميناء رأس تنورة. وأكد مسؤول في الشركة أن كمية النفط المنتجة في الظهران بالإضافة إلى ما ينتج في مصر يكفي لسد احتياجات الشرق الأدنى والأسطول البريطاني في البحر الأبيض المتوسط مما يغني عن ضرورة اللجوء إلى حقول النفط في الموصل.

T.1180.18



1940/07/28
890 G. 021/17 (12)

إشعار من أحمد زكي مدير عام مصلحة البريد والبرق في العراق نشر في العدد ٣٠ من «الجريدة الرسمية العراقية» *Iraq Government Gazette* الصادرة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٦٢١ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م.

يفيد الإشعار أنه نظرا إلى الأوضاع العالمية الراهنة فإن مصلحة البريد والبرق لن تقبل اعتبارا من ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٠م أية مواد بريدية مسجلة للدول الأجنبية فيما عدا المرسلة إلى المملكة العربية السعودية وعدد قليل من الدول الأخرى.

T.1180.16

1940/08/01
890 G. 00 General Conditions/177 (6)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٦٠٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٠م.

ينقل نابنشو (ص٣) عن صحيفة «البلاد» الصادرة في ٢٥ يونيو خبر تعيين حسن صادق الخبير المصري الذي يعمل في قسم المساحة والمناجم بوزارة المالية المصرية وإبراهيم مصطفى عزام رئيس المفتشين في فرع الطبوغرافيا في قسم المساحة والمناجم للعمل في لجنة ترسيم الحدود بين العراق والسعودية.

T.1180.16

1940/09/05
890 G. 00 General Conditions/181 (5)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٦٢٢ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م.

يذكر نابنشو (ص٢) أن الصحف العربية أشارت إلى اقتراح المفوضية السعودية على الحكومة العراقية استعمال طريق حجاج جديدة بدلا من الطريق الصحراوية من النجف إلى المدينة المنورة، حيث تصل الطريق الجديدة بين البصرة والزبير فالكويت ثم الرياض ومنها إلى مكة المكرمة. ويروي نابنشو، في تعليقه، عن مسؤولي المفوضية السعودية أن الاقتراح جاء لتشجيع التجارة بين العراق والمملكة العربية السعودية.

ويذكر نابنشو (ص٤) أن إدارة البريد والتلغراف أعلنت عن بدء خدمة الطرود البريدية بين العراق والمملكة العربية السعودية



وذلك لتشجيع تجار بغداد على بيع سلعهم عن طريق الطرود البريدية.

T.1180.16

1940/09/23
890 F. 796/3 (2)

مذكرة داخلية من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من والاس موري Wallace Murray وبول أولنج Paul H Alling رئيس القسم ونائبه على التوالي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م.

تلخص المذكرة ما جاء في الرسالة رقم ٢١٥٠ من ريموند هير Raymond A. Hare نائب القنصل القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة، والمؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٠م حول حديث دار مع موظف في مكتب شركة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار British Overseas Airways Corporation في القاهرة. وكان هذا الموظف قد زار المملكة العربية السعودية مؤخرا لدراسة إمكانية فتح خطوط اضطرارية عبر أجواء المملكة، ومعرفة ما إذا كان بالإمكان الحصول على إذن من الحكومة السعودية بنزول طائرات الشركة عند الاضطرار داخل منطقة المياه الإقليمية السعودية وبخاصة في خليج العقبة.

وتفيد المذكرة أن موظف الشركة تلقى ردا مرضيا من رئيس المراسم الملكية السعودية، ولكنه خرج بانطباع مؤداه أن الملك عبدالعزيز آل سعود أميل إلى التعاطف مع دول المحور وربما يدخل الحرب إلى صفها ضد بريطانيا. كما أنه تلقى معلومات عن مخاوف لدى مسؤولين بريطانيين في شرقي الأردن من هجوم لقوات الملك عبدالعزيز على هذا البلد. ولذلك تقول المذكرة إن شركة الخطوط الجوية البريطانية قررت التخلي عن فكرة توجيه رحلاتها عبر الأجواء السعودية.

T.1179.8

1940/09/25
FW 890 F. 796/3 (3)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى كل من أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، وبريكنردج لونج Breckinridge Long مساعد وزير الخارجية الأمريكي، وسمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م.

يسوق موري معلومات بشأن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من الحرب الدائرة في أوروبا وردت في تقرير، مؤرخ في ٣ يوليو (تموز)، عن محادثة تمت بين إيفان ولسون Evan M. Wilson السكرتير الثالث ونائب القنصل الأمريكي في القاهرة وبين موظف من شركة الخطوط الجوية البريطانية



لما وراء البحار British Overseas Airways Corporation وكان الموظف البريطاني قد زار المملكة، كما يقول موري، لدراسة إمكانية فتح خطوط طيران اضطرارية عبر أجواء المملكة والحصول على إذن باستعمال منطقة المياه الإقليمية السعودية في منطقة العقبة لنزول طائرات الشركة في حالات اضطرارية.

وكان رد رئيس المراسم الملكية السعودية حول الأمر مشجعا لكن انطباع الموظف من محادثاته مع أشخاص آخرين، كما يقول موري، كان بأن الملك عبدالعزيز آل سعود يميل إلى مساندة دول المحور ضد بريطانيا، وأن هناك تخوفا بين المسؤولين البريطانيين في شرقي الأردن من أن تهاجم المملكة شرقي الأردن، ولذا فإن الشركة قررت ألا توجه أيا من طائراتها عبر أجواء المملكة.

ويعلق موري على هذه المعلومات مقارنا إياها مع ما جاء في رسالة من الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٠م حول محادثات تمت بين سكرتيره وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المعروف بأنه أوثق المطلعين على ما يجري في المملكة، والذي يرى أن الحكومة السعودية تود البقاء على الحياد التام فيما يتعلق بالحرب الدائرة في أوروبا. ويلاحظ في الوقت نفسه أن بريطانيا مخطئة عندما تعتقد أن العرب في صفها، وأن هناك شعورا عميقا مناهضا لبريطانيا بين العرب بسبب سياستها في فلسطين في أعقاب الحرب العالمية الأولى.

T.1179.8

1940/10/10
890 F. 00/56 (1)

ترجمة لتعميم صادر عن وزارة الخارجية السعودية وموجه منه نسخة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخ في ٨ رمضان ١٣٥٩هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م، وملحق برسالة رقم ٢٢٥٠ من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

يقول التعميم إنه بسبب الظروف الراهنة وحرصا من حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود على تسهيل أمور الحج للمسلمين، فقد تقرر أن تخفض جميع الرسوم والأجور التي يدفعها الحجاج بنسبة خمس وعشرين بالمائة. وستتخذ الحكومة بالإضافة إلى ذلك كل الإجراءات اللازمة لتيسير زيارة الحجيج إلى البقاع المقدسة وتطلب الخارجية السعودية من المفوضية الأمريكية إبلاغ هذه القرارات إلى كل الأقاليم التابعة للحكومة الأمريكية والتي قد يكون فيها مسلمون يرغبون في الحج.

T.1179.3



1940/10/30
890 F. 00/61 (12)

مذكرة عن الوضع في الشرق الأوسط

من ماكس ثورنـبـرج Max W. Thornburg نائب رئيس شركة نفط البحـريـن Bahrain Oil Company أعدها بناء على طلـب مـن روسكو جيثر Roscoe B. Gaither، مؤرخة في نيويورك في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م، ومرفق بها نص محاضرة ألقاهـا ثورنبرج في الجمعية الجغرافية الأمريكية في نيويـورك American Geographical Society في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤١م، والوثيقتان مضمنتان طي رسالة من ثورنبرج إلى بـول أولنج Paul M. Alling مساعد رئيس قسـم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يقول ثورنبرج إنه لا يمكـن لأحـد أن يقدم جوابا مبسطا بشأن رأي العـرب فـي بريطانيا ودول المحور، فقد ظل العرب قرونا عديدة خاضعين لحكم القوى الكبرى وهـم عموما لا يحبون بريطانيا، وهناك شعور عارم ضدها بسبب المشكلة الفلسطينية. كمـا أن العرب لا يشاركون الغرب نظرته إلى القيم والمبادئ التي يحارب من أجلها لأن همهم الأول الحصول على قدر أكثر من الاستقلال السياسي والاقتصادي لأنفسهم.

ثم يضيف أن ما يقال عن حركة الوحدة الإسلامية مبالغ فيه عموما رغم قوة الروابط بين المسلمين، لكن هذا الرابط لا يدفع بهم إلى التوحد في رأيه، إلا إذا كان العدو يهاجم الإسلام كعقيدة.

ويصف ثورنبرج الحكومات العـربـيـة والإسلامية في الشـرق الأدنـى عـمـومـا بالضعف، لكنه يصف الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه حاكم ليس له منازع وصل إلـى الحكم بفضل قدراته غير العادية، مع أنه لا يستبعد وجود المعارضين لحكمه داخل بلاده. ويضيف ثورنبرج أن الملك بصحة جيـدة، وأن لابنه وولي عهده الأمير سعود ملامح قريبة جدا من والده، لكنه يفتقر إلى الخبرة والتجارب التي خاضها أبوه. أما الأمـيـر فيصل نائب الملك في الحجاز فلا يـشـبـه والده، لكنه متوقد الذكاء وله قدرات جيدة في جميع ما يتطلبه الحكم، وهو مخـلـص لوالده. ثم يذكر ثورنبرج الأمير محمد بن عبدالعزيز قبل أن ينتقل للـحـديـث عـن الاحتمالات المتوقعة حول استمرار الاتفاق بين أبناء الملك، وما يمكن أن يكون لذلـك من أثر على مستقبل المملكة.

كما يشير إلى أن الملك عبدالعزيز لـن يدخر جهدا لتظل بلاده في معزل عن الحرب الدائرة في أوروبا، والتي أخذت رقعـتـهـا تتسع. ثم يعرض توقعاته لما قد يكون عليه الوضع داخل المملكة وحولها في منطـقـة الشرق الأدنى إذا ما اقتربت الحرب أكثـر، وينتهي إلى أن الملك سيبقى القائد العربـي الأول في المنطقة بين مصر وتركيا.



ويتطرق ثورنبرج بعد ذلك للحديث عن الإمارات العربية الواقعة على الخليج، وعن اليمن ويعود فيتكلم عن حرب الإذاعات الموجهة باللغة العربية من الأطراف المتحاربة في أوروبا، ويقول إنه يعتقد أن تلك الإذاعات تغذي الحقد ضد بريطانيا، وبصفة خاصة في الحجاز. ويتحدث في هذا الصدد عن مطار جدة الذي بناه الطليان ضمن محاولاتهم توسيع نطاق نفوذهم في العالم العربي.

وينتقل ثورنبرج للحديث عن حركة «الشبان العرب» ويقول إنهم شباب يتأثرون بما يسمعون ويقرأون، ويتحدثون عن ذلك في نواديهم الرياضية ويذكر تأثير ذلك على ما يحدث في البحرين والكويت والعراق. وينهي مذكرته مشيرا إلى أنه يرفق أربع خرائط رسمتها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وشركة نفط البحرين كما يضيف أن شركته أعطت البريطانيين خرائط ومعلومات حديثة يمكن أن تكون مفيدة إذا وصلت الحرب إلى المنطقة، ويعد بأن تكون كل المعلومات التي لديه تحت تصرف الحكومة الأمريكية عند الحاجة.

T.1179.3

1940/11/11
890 F. 00/56 (4)

رسالة رقم ٢ موقعة من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م، ومرفق بها ترجمة لتعميم من وزارة الخارجية السعودية عن تسهيلات الحكومة للحجيج، مؤرخ في ٨ رمضان ١٣٥٩هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يشير فيش إلى رسالته رقم ٢٠١٩ المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٠م، ويقول إن دخل موسم الحج في العام السابق كان يقل عن المعتاد ويتوقع أن يكون عدد الحجاج أقل في العام الجاري بسبب امتداد ساحة الحرب الأوروبية حتى البحر الأحمر. ويعطي فيش معلومات إضافية عن الحجاج المصريين.

ويتابع فيش أنه فهم من ممثلي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. أن الدخل من النفط سينخفض أيضا لأن الحرب جعلت الحصول على ناقلات الزيت أمرا صعبا. ويتوقع فيش أن يطلب الملك عبدالعزيز آل سعود قرضا بسبب هذه الضائقة المالية.

T.1179.3

1940/11/12
890 F. 154A/1 (2)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى والاس موري Wallace Murray مدير



قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

يذكر تويتشل حديثه مع موري عن طلب الملك عبدالعزيز آل سعود استعارة بعض مهندسي الطرق الأمريكيين ومعرفة شروط ذلك وتكاليفه. ويضيف أنه ناقش الأمر مع توماس ماكدونالد Thomas MacDonald مفوض إدارة الطرق العامة في واشنطن الذي أخبره بأن لديه مهندسين جاهزين للمهمة، وعرض عليه الشروط المطلوبة لعمل هؤلاء في المملكة العربية السعودية.

ويضيف تويتشل أن الملك عبدالعزيز يريد شق طريق بين جيزان وأبها إلى نجران على أن تتحمل هذه الطريق مرور شاحنات بوزن عشرة أطنان. ويود الملك أن تبنى هذه الطرق حال انتهاء الحرب العالمية الدائرة وأن يقتني لهذا الغرض معدات أمريكية الصنع. ويذكر تويتشل أنه قام برحلة إلى تلك المنطة ووجد فيها مسارات ملائمة للطريق المقترحة.

T.1179.3

1940/11/15
890 F. 154A/1 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

ردا على رسالة تويتشل المؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٠م عن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في الاستعانة بمهندسي طرق أمريكيين بعد انتهاء الحرب الأوروبية، يفيد موري أنه بعث بنسخة من تلك الرسالة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، وهو المسار الصحيح لمثل هذا الطلب. وقد طلب موري من الوزير المفوض في القاهرة أن يخبر الحكومة السعودية أن الخارجية الأمريكية ترحب بالتعاون مع المملكة لتسهيل مثل هذا الأمر.

T.1179.3

1940/11/15
890 F. 154A/1 (1)

رسالة رقم ٥١٠ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م، ومرفقة برسالة كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٠م وبرد موري على رسالة تويتشل المؤرخ في ١٥ نوفمبر ١٩٤٠م.

يطلب وزير الخارجية الأمريكي من وزيره المفوض في مصر إخبار حكومة المملكة العربية السعودية عبر القنوات الرسمية بأن



الحكومة الأمريكية تسعد بالتعاون معها للاستفادة من خدمات مهندسي طرق أمريكيين متى ما رغبت في ذلك.

T.1179.3

1940/11/18
890 F. 927/15 (10)

رسالة بخط اليد من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في واشنطن في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م، ومرفق بها نسخة مطبوعة من الرسالة نفسها ومجموعة من تسع صور شمسية، والرسالة بنسختيها مع الصور مضمنة طي رسالة من والاس موري إلى كل من تشارلز روفس موري Charles Rufus Morey من جامعة برنستون ورئيس لجنة التنقيب عن الآثار في أنطاكية، وجون ولسون John A. Wilson مدير المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو، وموريس ديماند Maurice S. Dimand مدير متحف الميتروبوليتان للفنون الجميلة، وجورج إيدجيل George H. Edgell مدير متحف بوسطن للفنون الجميلة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٠م.

يذكر تويتشل في رسالته أن الملك عبدالعزيز آل سعود سأله أثناء لقاء دار بينهما في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٠م إن كانت هناك هيئة أو منظمة يمكنها القيام بالتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية، كما طلب الحصول على بيان بشروط عمل تلك الهيئة أو المنظمة إن وجدت. ويخمن تويتشل أن الملك في طلبه هذا كان يفكر في الأبحاث الأثرية الجارية في مصر.

ثم يورد تويتشل معلومات عما شاهده في ذات الأخدود في نجران، حيث رأى آثار مدينة تاريخية وحصل على قطعة من البرونز عليها نقوش يظن أنها حميرية. ويذكر أن البدو كانوا يحفرون هناك لمدة طويلة، وأن على الجدران نقوشا حميرية عديدة، وأن هناك إمكانية لوجود مدينة قديمة مدفونة تحت أنقاض المدينة التي رآها. ويضيف أن هناك نبعا وآثار سد قديم قرب تلك المدينة، مما يفسر وجودها. ثم يحدد موقعها الجغرافي وارتفاعها عن سطح البحر ويعطي معلومات عن وادي نجران وموقعه بالنسبة لجدة.

ثم يضيف تويتشل معلومات أخرى عن آثار قرية في الربع الخالي تسمى القرية Al Garia ويعطي معلومات عن موقعها. كما يذكر أن هناك بعض الدلائل على وجود مدينة أثرية قرب القطيف، ومؤشرات في منجم وادي الذهب ربما تدل على أنه استُخدم في فترات تاريخية قديمة إضافة إلى مؤشرات كثيرة أخرى على تعاقب حضارات عديدة في هذا البلد العظيم على حد تعبيره.

T.1179.8



1940/11/20
890 F. 927/15 (8)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى كل من تشارلز روفس موري Charles Rufus Morey من جامعة برنستون ورئيس فريق التنقيب عن الآثار في أنطاكية، وجون ولسون John A. Wilson مدير المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو، وموريس ديماند Maurice S. Dimand مدير متحف الميتروبوليتان للفنون الجميلة، وجورج إيدجيل George H. Edgell مدير متحف بوسطن للفنون الجميلة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م ومرفق بها رسالة بخط اليد من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى والاس موري مع مرفقاتها، مؤرخة في واشنطن في ١٨ نوفمبر ١٩٤٠م.

يشير موري إلى ما ذكره تويتشل عن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في لفت انتباه المؤسسات الأمريكية لإجراء حفريات أثرية في منطقة نجران، ثم يورد أسماء الجهات التي أرسل إليها هذا الخطاب مع نسخة من رسالة تويتشل، ويسأل إن كان هناك مجال للاستجابة لرغبة الملك عبدالعزيز أو إن كانت هناك جهة أخرى قد يكون لديها اهتمام بالأمر.

T.1179.8

1940/11/23
890 F. 927/18 (1)

رسالة موقعة من جورج ايدجيل George H. Edgell مدير متحف بوسطن للفنون الجميلة إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

يعبر ايدجيل عن امتنانه لرسالة موري المؤرخة في ٢٠ نوفمبر ونسخة رسالة تويتشل المرفقة بها ويقول إنه بحث الأمر مع مساعديه وتبين أنه يستحيل على المتحف في الظروف الراهنة القيام بتنقيبات أثرية في المملكة العربية السعودية، ثم يعبر عن رأيه في الجهات الأخرى التي اقترح موري الاتصال بها في الأمر ذاته، ويقترح الكتابة إلى متحف جامعة بنسلفانيا.

T.1179.8

1940/11/24
890 F. 927/17 (1)

رسالة بخط اليد موقعة من تشارلز روفس موري Charles Rufus Morey رئيس فريق التنقيب عن الآثار في أنطاكية إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

يشير موري إلى رسالة الخارجية الأمريكية المتضمنة رسالة تويتشل عن فكرة إجراء تنقيبات أثرية في المملكة العربية السعودية، ويخبره أنه ليس لدى لجنة البحث



عن الآثار في منطقة أنطاكية الاستعداد للدخول في مشروع من هذا القبيل في الوقت الراهن. ويضيف أنه تحدث في الأمر مع بول ساكس Paul J. Sacks رئيس قسم الفنون الجميلة في جامعة هارفرد والمدير المساعد لمتحف فوج Fogg وكان رده مماثلا.

T.1179.8

1940/11/25
890 F. 927/16 (1)

رسالة موقعة من جون ولسون John A. Wilson مدير المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

يشير ولسون إلى رسالة موري المؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٠م ويعتذر عن عدم قدرة المعهد القيام بأي تنقيبات أثرية بالمملكة حيث لا توجد لديه اعتمادات لأي حفريات جديدة. ويقترح على موري الاتصال بكل من هنري فيلد Henry Field في متحف فيلد للتاريخ الطبيعي وهوراس جين Horace H. F. Jayne من متحف جامعة بنسلفانيا.

T.1179.8

1940/11/28
890 F. 927/16 (4)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى كل من هوراس جين Horace H. F. Jayne مدير متحف جامعة بنسلفانيا، وهنري فيلد Henry Field في متحف فيلد للتاريخ الطبيعي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ويرفق بها نسخة من رسالة كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى والاس موري، المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٠م.

يشير موري إلى رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في جلب انتباه المؤسسات الأمريكية إلى إجراء حفريات أثرية في منطقة نجران، ثم يورد أسماء الجهات التي يرسل إليها هذا الخطاب مع نسخة من رسالة تويتشل، ويسأل إن كان هناك مجال للاستجابة لرغبة الملك عبدالعزيز، ويطلب إفادته عن أي جهات أخرى قد يكون لديها اهتمام بالأمر.

T.1179.8

1940/11/29
890 F. 927/21 (1)

رسالة موقعة من هوراس جين Horace H. F. Jayne مدير متحف جامعة بنسلفانيا إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

يشير جين إلى رسالة موري المؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٠م عن إمكانية التنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية، ويضيف أن المتحف سحب من الشرق الأدنى كل



بعثاته التنقيبية ولن يعود إلى إرسال بعثات تنقيبية إلى المنطقة حتى تتحسن الظروف الدولية الراهنة.

T.1179.8

1940/11/29
890 G. 00 General Conditions/183 (12)

تقرير عن الأوضاع الجارية في العراق بين ١٦ و٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٦٦٨ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

ينقل نابنشو (ص٥) عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٠م خبرا يشير إلى رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في إنشاء قنصلية في البصرة بسبب ازدياد المصالح التجارية في ذلك المرفأ.

T.1180.16

1940/12/07
890 G. 00 General Conditions/184 (10)

تقرير عن الأوضاع الجارية في العراق بين ١ و١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٦٦٩ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

ينقل نابنشو (ص٣-٤) عن صحيفة «الزمان» الصادرة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م خبرا يفيد أن جميل الراوي القائم بالأعمال العراقي في جدة غادر بغداد إلى المملكة العربية السعودية ليقابل الملك عبدالعزيز آل سعود في الرمة (كذا، ولعلها العرمة) على مسافة ١٥٠ كم من الرياض، حيث يشهد الملك موسم الصيد، وتتوقع الصحيفة عودة الراوي بعد أسبوع.

وتضيف «الزمان» أن الملك عبدالعزيز لا يعاني من مرض في عينه كما شاع في بعض الأوساط، أما الطبيب الذي استدعي من لبنان فأتى لمعالجة التهاب في عينيْ الأمير ممدوح بن عبدالعزيز.

ويعلق نابنشو على هذا الخبر مشيرا إلى ما جاء حول الموضوع في رسالة المفوضية في القاهرة رقم ٢٠٠٨ المؤرخة في ١ مارس (آذار). ثم ينقل عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١٣ نوفمبر ١٩٤٠م أن الحكومة العراقية رفضت اقتراح حكومة المملكة باستخدام طريق جديدة للحجيج غير ملائمة للحجاج العراقيين، وليس فيها جدوى اقتصادية للعراق، بالإضافة إلى أنها لن تتيح لبعض الحجاج القادمين من دول أخرى زيارة بعض المدن في العراق.

ويضيف نابنشو أن حكومة العراق ترى أن الطريق الحالية أقصر مسافة ويتوافر فيها



عدد من الآبار بين النجف والمدينة المنورة. ويلاحظ نابنشو في تعليقه أن حكومة العراق قدمت السبب الاقتصادي على غيره من قائمة اعتراضاتها على الطريق المقترحة.

T.1180.16

1940/12/09
890 F. 927/22 (1)

رسالة موقعة من موريس ديماند Maurice S. Dimand مدير متحف ميتروبوليتان للفنون الجميلة إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يشير ديماند إلى رسالة موري المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م عن إمكانية للتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية، ويضيف أنه ليس للمتحف في الوقت الراهن رغبة في إيفاد بعثة أثرية إلى المملكة.

T.1179.8

1940/12/14
890 F. 927/19 (1)

رسالة موقعة من كليفورد جريج Clifford C. Gregg مدير متحف فيلد للتاريخ الطبيعي إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يذكر جريج رسالة موري إلى هنري فيلد Henry Field المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م حول إمكانية إجراء تنقيبات أثرية في نجران. ويضيف أن المتحف مهتم جدا بعمل مسح أثري للمملكة العربية السعودية ولكن ظروف الحرب تجعله عازفا عن القيام بأي أعمال أثرية خارج الأمريكتين. ويضيف أنه سيتصل بوزارة الخارجية حال انتهاء الحرب حول الموضوع ويطلب إرسال الصور التي التقطها كارل تويتشل Karl S.Twitchell في المملكة العربية السعودية للاطلاع عليها.

T.1179.8

1940/12/18
890 F. 154/6 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يعبر تويتشل عن سعادته لاتصال وزارة الخارجية بالملك عبدالعزيز آل سعود وإعلامه عن استعداد الوزارة لمساعدته في إيجاد مهندسي طرق. كما يشير إلى علاقته الفريدة بالملك عبدالعزيز وحكومته، مما يوفر عليه الكثير من الأمور الشكلية.

ويقول تويتشل إنه سيتوجه إلى ولايات نيومكسيكو New Mexico وأريزونا Arizona وكاليفورنيا California نزولا عند رغبة الملك عبدالعزيز التي أشار إليها في رسالته المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) بشأن مشروعات الري



في نجد، ويقول إن لديه عددا من الصور التي التقطها في الحجاز ونجد وعسير، كما يعبر عن أمله بلقاء الرئيس الأمريكي لا سيما أنه اجتمع من قبل بالإمبراطور هيلا سيلاسي Haile Selassie والإمام يحيى والملك عبدالعزيز، ويطلب مساعدة موري في تحديد موعد مع الرئيس الأمريكي بين ١٥ و٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م وهي فترة وجوده في واشنطن.

T.1179.3

1940/12/24
890 F. 6363 Standard Oil Co./123 (2)

رسالة موقعة من فيليب باتشن Phillip H. Patchin مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م، ومضمنة طي رسالة تغطية من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى موري، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٤٠م.

إشارة إلى ما دار في أثناء لقاء سابق حول ضرورة وجود ملف لدى الخارجية الأمريكية عن تاريخ أعمال الشركة في البحرين والمملكة العربية السعودية، يفيد صاحب الرسالة أن ذلك التقرير جاهز وأنه سيسلم إلى الخارجية عن طريق دوس المذكور آنفا.

T.1179.8

1940/12/26
FW 890 F. 927/19 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى كليفورد جريج Clifford C. Gregg مدير متحف فيلد للتاريخ الطبيعي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يشير موري إلى رسالة جريج المؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٠م حول القيام بحفريات أثرية في المملكة، ويخبره أنه سينقل ما جاء فيها إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، ويرفق موري برسالته الصور التسع التي التقطها تويتشل ويطلب منه إعادتها إليه بعد الاطلاع.

T.1179.8

1940/12/27
890 F. 6363 Standard Oil Co./126 (5)

مذكرة محادثات بين جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وبول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م ومضمنة طي رسالتي تغطية رقم ٥٢٢ إلى



الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة ورقم ٤٦٠ إلى الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد، مؤرختين في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يذكر أولنج أن دوس أحضر إلى الخارجية الأمريكية تقريرين حول الامتيازين اللذين تعمل الشركة بموجبهما في البحرين والمملكة العربية السعودية، وذلك ليحيط وزارة الخارجية علما بكافة أعمال الشركة حتى يمكنها أن تتصرف بدراية إذا دعت الحاجة إلى تدخلها.

ويضيف دوس أن الشركة مستعدة لتوفير أي معلومات لديها عن التطورات في المملكة والبحرين ثم يذكر أن عمليات الشركة تسير بشكل مرضٍ لكن الحكومة السعودية تضغط على الشركة لتحصل منها على مزيد من القروض. وقد قامت الشركة بإقراضها مبلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار خلال عام ١٩٤٠م، وهو مبلغ يزيد بمقدار مليونين من الدولارات عن العائدات المخصصة لها بموجب عقد الامتياز. كما أن الحكومة البريطانية من جانبها قدمت إلى المملكة سلفة بقيمة أربعة ملايين دولار.

ويضيف دوس أن هذه الأموال ضرورية بسبب انقطاع عائدات الحكومة من الحج فهي تصرف ما يقرب من ميلوني دولار على رواتب الموظفين، وتقدم حوالي ثمانمائة ألف دولار سلفة للقبائل وشيوخها، ويصرف الباقي على استيراد الأغذية. ويستطرد دوس مشيرا إلى أن شركته تسعى إلى تطوير الزراعة في المملكة حتى لا تضطر الحكومة لاستيراد الأغذية، مما قد يستدعي إحضار خبير زراعي لمساعدة الشركة في هذا المجال، ويقترح أولنج لهذه المهمة اسم فرانكلين هاريس Franklin Harris رئيس جامعة بريجيم يونغ Brighim Young University في ولاية يوتا Utah.

ثم يتحدث دوس عن مشكلة تحويل الأموال من كثير من دول الشرق الخاضعة للوصاية البريطانية مشيرا إلى ضرورة التوصل إلى ترتيب ما لحمل البريطانيين على السماح بتحويل تلك الأموال التي تمثل عوائد النفط الخام السعودي المصدر إلى تلك الدول. كما يذكر دوس أن الشركة حاولت الحصول على امتيازات في إمارات الخليج الأخرى خصوصا قطر وساحل عمان، لكن ذلك لقي معارضة شديدة من بريطانيا وقررت الشركة التخلي عن تلك الفكرة في الوقت الراهن على الأقل.

ويعلق أولنج على ذلك ملاحظا أن الشركة فيما بدا له راضية جدا عن النتائج التي حققتها والتطورات التي تشهدها أعمالها في المملكة والبحرين، وهي لذلك ليست بحاجة ملحة إلى حقول نفط إضافية. وقد تحدثت الشركة مع كل من البحرين والسعودية عن امتياز في المنطقة البحرية



التي تقع بينهما، لكن الحدود تظل غير واضحة.

ويضيف دوس أن الشركة بدأت تخفض عدد موظفيها الأمريكيين في المملكة لأن عمليات الإنشاء قد قاربت الانتهاء وأن تشغيل الحقول يحتاج إلى موظفين. أقل من ذلك عددا كما يذكر أن الشركة غير مرخص لها باستخدام البريطانيين في المملكة. وفي جوابه على سؤال حول احتمال وجود مشكلات بين الموظفين الأمريكيين وسكان المنطقة، يفيد دوس أن هناك بعض المشكلات القليلة التي حلت بطريقة مرضية، وأن الحكومة طلبت استبعاد موظف أمريكي لأنه من أصل يهودي، ويعزو ذلك الموقف إلى الشعور السائد بين السعوديين تجاه اليهود بسبب مسألة فلسطين.

T.1179.8

1940/12/27
890 G. 00 General Conditions/185 (13)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٦٨٥ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٠م.

ينقل نابنشو (ص٤-٥) عن صحيفة «البلاد» الصادرة في ١١ ديسمبر أن الحكومة العراقية بدأت بتطبيق القوانين الجديدة التي تحظر العمل على الأجانب، باستثناء مواطني المملكة العربية السعودية، ومواطني الهند كذلك، بناء على مبدأ المعاملة بالمثل. ثم ينقل نابنشو (ص٧) خبرا من «البلاد» الصادرة في ٥ ديسمبر ١٩٤٠م يفيد أن جميل الراوي القائم بالأعمال العراقي في جدة عاد إلى بغداد بعد مهمة قام بها في الرياض.

كما ينقل نابنشو عن بعض التقارير الصحفية نبأ تشكيل اللجان الحدودية العراقية السعودية، حيث يرأس اللجنة العراقية جميل السلام (As-Salaam) مدير القسم الشرقي في وزارة الخارجية. ويضيف أن صحيفة «البلاد» الصادرة في ١٥ ديسمبر، وكذلك صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٦ ديسمبر، وصحيفة «العراق» الصادرة في ٧ ديسمبر ذكرت جميعها أن اللجنة العراقية ستسافر لمباشرة مهامها على الحدود يوم ١٥ ديسمبر.

وكانت الحكومتان قد اتفقتا، في إطار التحضير لموسم الحج القادم، على أن يودع الحجاج العراقيون أموالهم في البنك الصناعي والزراعي في بغداد مقابل إيصالات دفع بعملة المملكة العربية السعودية. كما سيقام مركز جديد للشرطة في الزبير لمنع دخول الحجاج بشكل غير قانوني ومنعهم كذلك من سلوك طريق الزبير الرياض بدلا من الطريق الرسمية من

النجف إلى حائل فالمدينة المنورة. ويعلق نابنشو بأن التوقعات غير متفائلة فيما يخص موسم الحج القادم.

T.1180.16

1940/12/30
890 F. 00/55 (2)

برقية رقم ٣٨٠ من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م، ومرفق بها نسخة أعيدت فيها صياغة البرقية الأصلية.

يقول فيش إن المفوضية السعودية في القاهرة أصدرت بيانا يذكر أنه تم اكتشاف مؤامرة ضد الحكومة في المملكة العربية السعودية، وأن الحكم بالإعدام قد صدر على الشريف عبدالحميد مدبر المؤامرة وعلى متآمر آخر، لكن الحكم خفض إلى السجن بالنسبة للشريف عبدالحميد، وحُكم بالسجن على أربعة متآمرين آخرين.

ويضيف فيش بناء على معلومات من المفوضية السعودية أن الشريف عبدالحميد مواطن من الحجاز يعيش في مصر ذهب إلى المملكة من أجل قضية قانونية، وأنه من أقرباء الملك حسين المتوفى، وأنه رجل ذو شخصية مضطربة ولم يكن له أتباع، كما لم تظهر أية إشارة على ضلوع أية جهة أجنبية في الأمر. ويضيف فيش حسب المصدر نفسه أن الملك عبدالعزيز آل سعود أو أحدا من العائلة السعودية لم يتعرض لمحاولة اغتيال في أثناء المؤامرة المذكورة.

T.1179.3

1940/12/30
890 F. 151/12-444 (1)

مذكرة من جوردون ميريام Jordon P. Merriam بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يُعطي ميريام تعريفا بكارل تويتشل Karl S. Twitchell، ويذكر أنه مواطن أمريكي، ارتبط بالدول العربية وبخاصة المملكة العربية السعودية واليمن، وكان لفترة من الزمن ممثلا لتشارلز كرين Charles R. Crane رجل الأعمال الأمريكي الذي قدم خدمات عديدة ومتنوعة إلى العرب قبل وفاته. ويضيف ميريام أن تويتشل مهندس جيولوجي يقوم حاليا بإدارة منجم ذهب في المملكة العربية السعودية لصالح شركات أمريكية.

T.1179.3



١٩٤١

1941/01/03
890 F. 6363 Standard Oil Co./123 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى فيليب باتشن Phillip H. Patchin مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يقول موري في رسالته إنه تسلّم رسالة باتشن المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م بشأن نشاط الشركة في البحرين والمملكة العربية السعودية، وإنه تسلّم من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تقريرا مفصلا عن نشاطاتها، وقد تم حفظ التقرير للرجوع إليه مستقبلا.

T.1179.8

1941/01/03
890 F. 6363 Standard Oil Co./123 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يقول موري إنه تسلّم رسالة دوس المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م والمرفق بها رسالة فيليب باتشن Phillip H. Patchin المؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٠م بشأن التقرير الذي سلمه دوس لوزارة الخارجية قبل أسبوع، ويخبره بأن التقرير حفظ في ملفات الوزارة للرجوع إليه مستقبلا، وأنه يعطي فكرة واضحة عن نشاطات الشركة في منطقة الخليج. ويعبر موري عن شكره لعرض دوس تقديم خريطة لشبه الجزيرة العربية.

T.1179.8

1941/01/04
890 F. 00/57 (4)

تقرير سري رقم ٦ موقع من بيرت فيش Bert Fish من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يتناول التقرير المحاولة الفاشلة التي دبرها الشريف عبدالحميد بن عون للإطاحة بنظام الحكم في المملكة العربية السعودية، ويورد التقرير ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبيان صدر عن المفوضية السعودية في القاهرة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م جاء فيه أن الشريف عبدالحميد بن عون وعبيد بن حسين الذيب (ورد في الوثيقة Al Abidel Theeb) وأربعة آخرين اعترفوا بجريمتهم، وأن المتهمين



الأولين حُكم عليهما بالإعدام، كما حُكم بالسجن على الأربعة الآخرين، لكن الحكم على الشريف عبدالحميد خُفِّف إلى السجن. ويقول فيش إنه أوفد ريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية إلى المفوضية السعودية لاستجلاء حقيقة ما حدث، وقد أخبره محمد رضا زاده السكرتير الأول بالمفوضية بأن عبدالحميد بن عون هو أحد رعايا المملكة العربية السعودية ومن أقرباء الشريف حسين ملك الحجاز السابق، وأنه يقيم مع أسرته في مصر وبأنه من أصحاب الأراضي والأملاك في مصر والسعودية.

وينقل فيش عن محمد رضا زاده قوله إن الشريف عبدالحميد معروف بميله لإثارة النزاعات، وإنه في خصام مستمر مع إخوته. وذكر محمد رضا زاده أن الشريف عبدالحميد حصل على تصريح بزيارة المملكة في مايو (أيار) ١٩٤٠م من الحكومة السعودية مباشرة، وسافر فعلا قبل ستة أشهر، وكان أخواه الشريف علي والشريف حسن قد وصلا قبله.

وأكد محمد رضا أنه لم تجرِ أية محاولة لاغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود ولا أي فرد من الأسرة المالكة، كما لم تقع أية قلاقل، وأن ما يسمى بالمؤامرة كان وليد التصرفات الطائشة للشريف عبدالحميد. وتبعا لما ذكره محمد رضا زاده، فإن أخويْ الشريف عبدالحميد في القاهرة قدما اعتذارا إلى المفوضية السعودية هناك عما ارتكبه أخوهما، كما أرسلا برقية بهذا المعنى إلى الحكومة السعودية، إلا أن الشريف حسن الذي كان في مكة المكرمة وقت الحادثة ليس ضالعا في المؤامرة، حسب رواية محمد رضا زاده الذي أنكر أن تكون هناك أيادٍ أجنبية وراءها.

T.1179.3

1941/01/04
890 F. 00/58 (2)

تقرير سري رقم ٧ موقع من بيرت فيش Bert Fish من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يقول فيش في تقريره إن إحصاءات آخر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م تشير إلى أن ألفيْ مصري عبروا عن رغبتهم في أداء فريضة الحج في ذلك العام. وينقل فيش عن أحد ممثلي المفوضية السعودية قوله إن هذا العدد يبعث على الرضى لأن الأحداث العالمية المضطربة لم تؤثر في موسم الحج، مع أن حجاج هذا العام أقل عددا من العام السابق. أما الإحصاءات بالنسبة إلى بقية البلدان، فيقول فيش إنها غير متوفرة، باستثناء ألف وثلاثمائة حاج من الهند وعدن وصلوا إلى جدة في النصف الثاني من ديسمبر. ويذكر فيش أن الاحتفال بمغادرة المحمل المصري



جرى يوم ٢١ ديسمبر، بغياب الملك فاروق الذي أناب عنه حسين سرّي رئيس الوزراء المصري لتسليم أمير الحج زمام البعير الذي يحمل الكسوة.

T.1179.3

1941/01/06
FW 890 F. 154/6 (2)

رسالة جوابية من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يعبر موري عن سعادته بمعرفة أن تويتشل مهتم بمشروعات الطرق والري في المملكة العربية السعودية بتكليف من الملك عبدالعزيز آل سعود، ويخبره بأن من الصعوبة بمكان الحصول على موعد لمقابلة الرئيس الأمريكي، وأن الجنرال إدوين واتسون Edwin M. Watson سكرتير الرئيس ومعاونه للشؤون العسكرية هو الذي يتولى تنسيق المواعيد.

T.1179.3

1941/01/10
890 F. 927/20 (1)

رسالة موقعة من كليفورد جريج Clifford C. Gregg مدير متحف فيلد للتاريخ الطبيعي في شيكاغو إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يقول جريج إنه يعيد إلى موري تسع صور عن المملكة العربية السعودية بعد أن تم فحصها في المتحف.

T.1179.8

1941/01/10
890 G. 00 General Conditions/188 (15)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٥ و٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٦٩١ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يذكر نابنشو أن الحكومة العراقية أعدت خطة لرعاية الحجاج في طريقهم إلى الحجاز. وينقل (ص٦) عن صحيفة «الزمان» الصادرة في ١٦ ديسمبر ١٩٤٠م أن قافلة الحجاج العراقية الأولى ستسافر يوم ٢١ ديسمبر ١٩٤٠م. وقد أعفي الطلبة الذين يريدون أداء فريضة الحج ذلك العام من دفع الرسوم النظامية. ويقول نابنشو إن الصحف ومنها «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٢٧ و٣٠ ديسمبر ١٩٤٠م توقعت أن يكون عدد الحجاج قليلا ذلك الموسم بسبب ظروف الحرب.

كما ينقل نابنشو عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٠م أنها تسلمت بيانا من مفوضية المملكة العربية



السعودية في بغداد نقلته بدورها عن صحيفة «أم القرى» عن إحباط مؤامرة ضد الحكومة السعودية قام بها الشريف عبدالحميد بن عون وعبيد بن حسين الذيب، وحكم على المتهمين بالإعدام، ونفذ الحكم في عبيد الذيب، وخُفِّف إلى السجن بالنسبة إلى الشريف عبدالحميد بن عون. كما صدرت أحكام مختلفة على الآخرين المشتركين بالمؤامرة.

ثم يورد نابنشو (ص٦-٧) عن صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٠م خبرا جاء فيه أن المفوضية السعودية في بغداد طلبت من الحكومة العراقية السماح بتصدير كميات كبيرة من البضائع والمواد الغذائية إلى المملكة العربية السعودية. ويرى نابنشو في هذا الخبر انعكاسا لآثار تأثير الحرب على خطوط الإمدادات البحرية بالنسبة إلى المملكة التي كانت تستورد هذه المواد بحرا من الهند.

ويشير نابنشو (ص٩) إلى أنباء نقلتها صحيفة «البلاد» الصادرة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٠م من مصر تبين رغبة السياسيين المصريين في الانضمام إلى معاهدة الأخوة والصداقة المبرمة بين العراق والمملكة العربية السعودية واليمن، وأن حكومتي مصر والعراق بحثتا الموضوع.

كما يذكر نابنشو أن السلطات الصحية تقوم بحملة لتطعيم الشعب ضد الجدري الذي تفشى بين الناس، ويضيف أنه علم أن أحد عمال شركة النفط الأمريكية توفي في الأحساء بعد إصابته بالمرض.

T.1180.16

1941/01/24
890 G. 00 General Conditions/189 (13)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٦٩٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ٢٤ يناير ١٩٤١م.

يورد نابنشو (ص٦) بيانا نشرته صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ١٣ يناير ١٩٤١م نقلا عن المفوضية العربية السعودية في بغداد يفيد أن الأوضاع الصحية في المملكة كانت جيدة خلال موسم الحج. كما يورد ما نشرته صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٢ يناير ١٩٤١م عن وصول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة قادما من الرياض مع أفراد أسرته لحضور موسم الحج.

ويذكر نابنشو في تعليقه على هذا الخبر أنه مضت سنة قمرية على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية. كما ينقل عن صحيفة «العراق» الصادرة في ١٣ يناير ١٩٤١م والتي يصفها بأنها منحازة للبريطانيين قولها إن عددا



من أعيان الخليج قضوا عطلة عيد الأضحى في بغداد، وصرحوا بأن ما تدعيه إذاعة برلين عن تورط بريطانيا في المؤامرة الأخيرة ضد الملك عبدالعزيز أمر يدعو إلى السخرية.

T.1180.16

1941/02/12
890 G. 00 General Conditions/190 (17)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٠٣ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤١م.

يسوق نابنشو (ص٥) ما ورد في صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٣١ يناير ١٩٤١م عن اتفاق العراق والمملكة العربية السعودية، والهند كذلك، على تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل فيما يتعلق بقانون العمل العراقي الهادف، من بين أمور أخرى، إلى حماية العمالة العراقية من المنافسة الأجنبية.

ثم ينقل نابنشو عن صحيفة «العراق تايمز» الصادرة في ١٧ يناير وصحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٢٨ يناير أن جميل مردم رئيس الوزراء السوري السابق سيغادر بغداد في ١ فبراير ليقضي شهرا في زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود قبل أن يعود إلى دمشق.

كما ينقل (ص٨-٩) خبرا نشرته صحيفة «العالم العربي» في ٢١ يناير يفيد أن الحكومة العراقية استثنت المواطنين السعوديين من بعض بنود قانون العمل العراقي الجديد، فقامت الحكومة السعودية بتطبيق هذا المبدأ على العراقيين العاملين في المملكة العربية السعودية أيضا. وينقل نابنشو كذلك عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٢٤ يناير خبر عودة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض من مكة المكرمة بعد انتهاء موسم الحج.

T.1180.16

1941/02/20
890 F. 927/19 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤١م ومرفق بها رسالة موقعة من جورج إيدجيل George Edgell مدير متحف بوسطن للفنون الجميلة إلى موري، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م، ورسالة بخط اليد موقعة من تشارلز موري Charles R. Morey من جامعة برنستون ومدير لجنة التنقيب عن الآثار في أنطاكية إلى موري، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٠م، ورسالة موقعة من جون ولسون John A. Wilson مدير المعهد الشرقي بجامعة

شيكاغو إلى موري، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٠م، ورسالة موقعة من هوراس جين Horace H. F. Jayne مدير متحف جامعة بنسلفينيا إلى موري، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٠م، ورسالة موقعة من موريس ديماند Maurice S. Dimand مدير متحف المتروبوليتان للفنون الجميلة في نيويورك إلى موري، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م، ورسالة موقعة من كليفورد جريج Clifford C. Gregg مدير متحف فيلد للتاريخ الطبيعي في شيكاغو إلى والاس موري Wallace Murray، مؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٠م.

يقول موري إنه يرفق نسختين من الردود التي تلقاها من عدد من الجامعات والمعاهد حول موضوع الحفريات الأثرية المقترحة في المملكة العربية السعودية، ويقول إن تلك الجهات اعتذرت عن عدم قدرتها على القيام بهذه الحفريات بسبب الظروف الدولية السائدة آنذاك.

T.1179.8

1941/03/10
890 F. 6363 Standard Oil Co./127 (2)
رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤١م.

يقول دوس إنه يرسل إلى موري خرائط عن المملكة العربية السعودية لتستفيد منها وزارة الخارجية، وإنه سوف يرسل خريطة معدلة لتلك التي أرسلت سابقا مع التقرير عن امتيازات البحرين والمملكة العربية السعودية حالما يحصل عليها. ويذكر أن الخرائط الحالية تغطي كامل المعلومات الجغرافية عن شرقي المملكة بما في ذلك الأحساء وشرقي نجد وغرب الربع الخالي وجبال طويق الجنوبية ويبرين وشمال الجافورة وحرض وأبوحدرية والهفوف والقطيف، إضافة إلى المناطق الشمالية الشرقية من المملكة.

T.1179.8

1941/03/21
890 F. 6363 Standard Oil Co./126 (1)
رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤١م.

يرد موري على رسالة دوس المؤرخة في ١٠ مارس ويشكره على إرساله خرائط عن المملكة العربية السعودية إليه.

T.1179.8



1941/04/16
890 F. 51/38 (1)

رسالة من من جيمس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤١م، ومرفق بها مذكرة من كلاين Klein محامي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية، مؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤١م.

يذكر موفيت للرئيس الأمريكي مقابلته الأخيرة معه يوم ٩ أبريل، ويقول إنه يرفق له مذكرة عن الأوضاع الراهنة في المملكة العربية السعودية ومقترحات يأمل أن تنفذ لتقديم المعونات للمملكة التي تعاني من أوضاع صعبة. ويذكر موفيت أن بريطانيا عرضت على الملك عبدالعزيز آل سعود تزويد المملكة بأربعمائة ألف جنيه استرليني، لكنه يحاول رفع هذا المبلغ إلى تسعمائة ألف جنيه استرليني لسد احتياجات ميزانيته البالغة عشرة ملايين دولار.

ويشير موفيت في رسالته إلى ناقلات النفط الدنمركية الأربع التي ستنقل منتجات النفط، ويقول إنه إذا منحت الولايات المتحدة الحكومة السعودية سلفة مقدارها ستة ملايين دولار سنويا على مدى السنوات الخمس القادمة فإن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية ستسلم إلى الولايات المتحدة ولحساب الحكومة السعودية ما قيمته ستة ملايين دولار من منتجات النفط سنويا.

ويقول موفيت إن دخل المملكة من الحج والجمارك توقف تماما، في حين زادت نفقات الحكومة بسبب الحرب والجفاف حتى أصبحت مضطرة إلى إطعام ثلاثمائة ألف من الرعايا. ويحث موفيت الرئيس الأمريكي على إيجاد وسيلة فعالة وعاجلة لتقديم المساعدات إلى المملكة حرصا على الاستقرار لا في المملكة فحسب بل في العالم العربي بأسره.

T.1179.5

1941/04/16
890 F. 51/48-1/2 (2)

مذكرة أعدها جيمس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤١م، مضمنة طي رسالة منه إلى رئيس الولايات المتحدة تحمل التاريخ ذاته.

يقول موفيت إن حكومة المملكة العربية السعودية كانت تعتمد إلى حد كبير في دخلها على الحج وعائدات الجمارك. وقد تقلصت هذه العائدات إلى حد كبير بسبب الحرب. أما مصادر الدخل الأساسية الأخرى ذات الفعالية الاقتصادية فهي النفط الذي تأثرت

عمليات تطوير إنتاجه بسبب الحرب كذلك.

ويشير موفيت إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود مؤيد قوي للحلفاء، ويتمتع بمنزلة كبيرة في العالم الإسلامي، وحكومته بحاجة إلى مبلغ عشرة ملايين دولار سنويا على الأقل لتغطية نفقاتها، وقد طلبت من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية مبلغ ستة ملايين دولار خلال عام ١٩٤١م. ومع أن بريطانيا وعدت بتقديم مبلغ أربعمائة ألف جنيه استرليني، إلا أن الحكومة السعودية تأمل بأن يزداد ذلك المبلغ إلى تسعمائة ألف جنيه.

ويذكر موفيت بعض المعلومات عن الامتيازات النفطية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويقول إن شركته اكتشفت ثلاثة مكامن للنفط يقدر الاحتياطي فيها بسبعمائة وخمسين مليون برميل، كما أن هناك مكامن أخرى تبشر بكميات هائلة أخرى وقابلة للتطوير.

ويضيف موفيت أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية أنفقت حتى الآن ما يقرب من سبعة وعشرين مليونا وخمسمائة ألف دولار في هذا التطوير، وقدمت إلى الحكومة السعودية ستة ملايين وثمانمائة ألف دولار مقدما عن عائدات النفط، لكن الشركة وصلت إلى نقطة يستحيل معها الاستمرار في الالتزام بمسؤولياتها المالية تجاه الحكومة السعودية وخصوصا في ظل الأوضاع العالمية الراهنة. ومع ذلك كما تمضي المذكرة في القول، فإن الملك يلح على أهمية هذه القروض ودورها في تثبيت الاستقرار في بلاده.

وينهي موفيت مذكرته بمقترح من ست نقاط تدور حول شراء حكومات الولايات المتحدة منتجات بترولية من حكومة الملك بقيمة ستة ملايين دولار سنويا لمدة خمس سنوات، وتوضح كيفية تنفيذ هذا، كما يذكر المقترح في نقطته الأخيرة أن تتباحث وزارة الخارجية الأمريكية مع البريطانيين حول زيادة المبلغ المقدم إلى حكومة المملكة والاستمرار في تقديمه على نحو كافٍ، وأن يكون ذلك على أسس سياسية وعسكرية فحسب، وليس لها علاقة بامتيازات النفط.

T.1179.5

1941/04/16
890 G. 01/380 1/4 (1)

مقتطف من برقية من وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في لندن في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤١م ومضمنة طي مذكرة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى جيمس دن James C. Dunn في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٤١م.

جاء في المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ذكر في رده على الرسالة الودية التي وصلت إليه من رشيد عالي أن على العراق أن يحاول الاتفاق مع بريطانيا وأن يتجنب



أية مشكلات معها، ويبتعد عن التعامل مع حكومات أو أشخاص يعملون لمصالحهم الخاصة على حساب مصالح الشعب العراقي. وتقول البرقية إن الملك عبدالعزيز امتنع عن إعطاء أي وعد بعدم الاعتراف بالنظام الجديد في العراق، لكنه أكد أنه لن يقوم بأي عمل يمكن أن يعطي النظام الجديد الانطباع بأنه راضٍ بالوضع القائم في العراق.

T.1180.16

1941/04/21
FW 890 F. 51/48-1/2 (3)

مذكرة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٤ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يلخص موري إلى وزير الخارجية مقترحات جيمس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. المتعلقة بتقديم المعونات المالية إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقول إنها ترتكز إلى حث بريطانيا على زيادة قروضها السنوية لتصل إلى تسعمائة ألف جنيه استرليني عام ١٩٤١م، وشراء الحكومة الأمريكية منتجات نفطية من المملكة العربية السعودية بقيمة ستة ملايين دولار سنويا على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ويقول موري معلقا إن الوزارة لا علم لها بالضائقة المالية الشديدة التي تعاني منها المملكة العربية السعودية، وإن الميزانية التي يقدرها موفيت للمملكة، وهي عشرة ملايين دولار سنويا، تبدو معقولة. ويقول إن ظروف الحرب حرمت المملكة من دخلها من الحجاج ومن الرسوم الجمركية. ويبدو أن عائدات النفط التي تقدر بستة ملايين وثمانمائة ألف دولار غير كافية لتغطية المدفوعات.

ويعطي موري فكرة عن الملك عبدالعزيز آل سعود، فيقول إنه يتمتع بمنزلة عالية في العالم العربي وإنه صديق للبريطانيين رغم تأييدهم لمنافسه الملك حسين في الحرب الأخيرة، كما أنه مؤيد للحلفاء بالرغم من امتعاضه من سياسة بريطانيا الساعية لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. ويذكر موري الرسالة التي بعثها الملك عبدالعزيز إلى الرئيس الأمريكي حول السياسة الأمريكية المؤيدة لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين والمناوئة للمصالح العربية. ومع ذلك فإن الملك عبدالعزيز ظل معاديا لدول المحور، وفضل أن يمنح امتيازات النفط لشركة موفيت على منحها لشركات ألمانية أو يابانية مع أن شروط الأخيرة كانت أفضل.



ويقول موري إن من المفيد منح الملك عبدالعزيز المعونة المالية نظرا لمنزلته العالية في العالم العربي. ويعلق على مقترحات موفيت قائلا إنه ليس ثمة اعتراض على زيادة المعونة البريطانية للملك عبدالعزيز ودفع مبلغ خمسمائة ألف جنيه استرليني إضافية؛ ويقول إن من الممكن أن تستهلك البحرية الأمريكية كمية النفط التي يقترحها موفيت. ولا يخفي موري احتمال أن تحقق شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية فائدة مباشرة من اقتراحات موفيت تتمثل في تخليصها من الورطة التي تعاني منها.

ويقدم موري اقتراحا بديلا ينص على تقديم المساعدات من خلال قانون الإعارة والتأجير. ويقول إن من الممكن أن تشتري البحرية الأمريكية منتجات نفطية بقيمة ثلاثة أو أربعة ملايين دولار، أما الباقي فيمكن أن يقدم إلى المملكة العربية السعودية في هيئة مؤن بموجب قانون الإعارة والتأجير. ويضيف موري أن باستطاعة ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إجراء المفاوضات حين يتوجه إلى جدة لتقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1179.5

1941/04/28
890 G. 9111/7 (9)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٣١ مارس (آذار) ١٩٤١م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٤٠ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

ينقل التقرير (ص٥) ما جاء في صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٢٨ مارس ١٩٤١م حول إصدار مفوضية المملكة العربية السعودية في بغداد بيانا تنفي فيه أن تكون بريطانيا قد احتلت جزر فرسان، وتصف النبأ، الذي أعلنته إذاعة باري Bari الإيطالية، بأنه لا أساس له من الصحة.

T.1180.18

1941/04/29
890 F. 6363 Standard Oil Co./129 (6)

مذكرة محادثات بين ماكس ثورنبرج Max W. Thornburg نائب رئيس شركة نفط البحرين Bahrain Oil Co. وبول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤١، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٣ سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤١م.

تقول المذكرة إن ثورنبرج تناول تدهور الأوضاع في منطقة الشرق الأدنى لا سيما في العراق حسب المعلومات الواردة من بعض



المصادر في شركته، وقال إنهم يتلقون معلوماتهم برقيا إما عن طريق لندن، أو مباشرة من محطة إرسال مركّبة على قارب تبث الرسائل إلى شركة ماكاي راديو Mackay Radio Company في نيويورك، ويقترح مدير الشركة العام أن تقوم قطعة بحرية أمريكية بزيارة البحرين وموانئ أخرى في الخليج بهدف إعادة الاستقرار إلى المنطقة.

وتطرق ثورنبرج إلى موضوع القرض الذي يقترح جيمس موفيت James Moffett، نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، تقديمه إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، فأوضح تصوراته بشأن ذلك المقترح وانعكاساته المحتملة على مواقف المملكة. ورد أولنج بأنه لا يملك إجابة عن هذا الموضوع لأن القرار يعود إلى البيت الأبيض. وسأل أولنج إن كانت البحرية الأمريكية سوف تستهلك كمية النفط الإضافية المنتجة بأكملها، فرد ثورنبرج بالإيجاب، لأن البحرية تستهلك من النفط ما يفوق الكمية المزمع إنتاجها، وارتأى أن تخزن البحرية هذه المنتجات لاستعمالها مستقبلا. وقال أولنج إن الأمر يرجع إلى وزارة البحرية وبعض الجهات الأخرى.

أما عن المساعدات المقترحة للملك عبدالعزيز فقال أولنج إنها يجب أن تكون خاضعة لقانون الإعارة والتأجير، كما عبر ثورنبرج عن رغبته في أن يكون جزء من المساعدات على شكل قروض مالية وجزء منها على هيئة مؤن تحت قانون الإعارة والتأجير، واقترح إرسال موظف أمريكي، تحت اسم مستشار مالي، لضبط الأمور المالية، بالرغم من صعوبة تنفيذ اقتراحه هذا. وذكر ثورنبرج أن شركته وجدت أن من المستحيل معرفة كيف أنفقت السلف التي دفعتها إلى الملك عبدالعزيز على عائدات النفط، سوى أن جزءا كبيرا منها صرف على هيئة إعانات إلى زعماء القبائل وشيوخها.

ورشح ثورنبرج ماكاسكي McCaskey ليكون المستشار المالي للمملكة؛ إذ خدم من قبل ضمن بعثة ميلسبو Millspaugh Mission في إيران، لكن أولنج اعترض بحجة أن من الأفضل إرسال من يتقن اللغة العربية للقيام بتلك المهمة. وأخيرا عبر ثورنبرج عن أمله بسرعة وصول جروف Commander Grove المراقب البحري الجديد إلى البحرين، فوعده أولنج بالاستفسار عن هذا الموضوع لدى وزارة البحرية.

T.1179.8

1941/05/01
890 F. 00/61 (1)

رسالة بخط اليد موقعة من ماكس ثورنبرج Max W. Thorenburg نائب رئيس شركة نفط البحرين المحدودة Bahrain Oil



Company إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤١م، ومرفقة بمذكرة عن الوضع في الشرق الأوسط، مؤرخة في نيويورك في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م، وبنص محاضرة ألقاها ثورنبرج أمام الجمعية الجغرافية الأمريكية في نيويورك American Geographical Society في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يقول ثورنبرج إنه بعث رسالة إلى أولنج تتعلق بإخلاء موظفي الشركة (المقيمين في البحرين والمملكة العربية السعودية)، ويرفق برسالته مذكرة عن الوضع في الشرق الأوسط ونص المحاضرة التي ألقاها في الجمعية الجغرافية الأمريكية عن جغرافية الجزيرة العربية وتاريخها وحضارتها. ويضيف أنه أرسل نسخة من المذكرة والمحاضرة المذكورتين إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam.

T.1179.6

1941/05/05
890 F. 6363 Standard Oil Co./128 (2)

مذكرة محادثات بين ماكس ثورنبرج Max W. Thornburg نائب رئيس شركة نفط البحرين Bahrain Oil Co. وبول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٣ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ مايو.

تتعلق المذكرة باحتمال تدمير حقول النفط في البحرين والمملكة العربية السعودية، وتفيد أن ثورنبرج أوضح أن شركة نفط البحرين مسجلة في كندا، مما يعني أنها شركة بريطانية، تتراوح استثماراتها في مصفاة البحرين بين سبعة عشر وعشرين مليون دولار. وذكر أيضا أنه إذا ما تعرضت المصفاة لخطر الهجوم من قبل قوات المحور فإن السلطات العسكرية البريطانية ستنسف المصفاة وآبار النفط. أما في المملكة العربية السعودية فيقول ثورنبرج إن الشركة أمريكية خالصة، لذلك فإن لها حق تقرير تدمير آبار النفط إن شاءت، ويستفسر من أولنج إن كان لدى الحكومة النية لتدمير المنشآت النفطية، فأجاب أولنج بأنه سيسأل عن الموضوع في الوزارة.

وأوضح ثورنبرج أن تدمير حقول النفط لن يحقق الأهداف المنشودة لأن فيها احتياطيا هائلا، لكن حصول قوات المحور على ذلك النفط الخام لا فائدة منه لو نسفت مصفاة البحرين الضخمة التي تقوم بتكرير النفط السعودي. لذلك يرى ثورنبرج، كما جاء في المذكرة، أنه لا جدوى من تدمير حقول النفط السعودية لكنه مع ذلك لا



يريد أن تتعارض مواقف شركته مع مواقف الحكومة.

T.1179.8

1941/05/06
890 F. 00/61 (1)

نسخة من رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكس ثورنبرج Max Thornburg نائب رئيس شركة نفط البحرين Bahrain Oil Company، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يقول أولنج إنه تسلّم رسالة ثورنبرج المؤرخة في ١ مايو ١٩٤١م ومعها المذكرتان المتعلقتان بالمملكة العربية السعودية، ويعلمه أنه تسلّم كذلك رسالته المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤١م المتعلقة بإخلاء موظفي الشركة من البحرين ومن المملكة العربية السعودية، ويعده بالإجابة في غضون ذلك الأسبوع.

T.1179.6

1941/05/07
890 F. 6363 Standard Oil Co./131 (3)

مذكرة محادثات بين كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي وهاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يقول هل في المذكرة إنه بحث مقترحات جيمس موفيت James Moffett نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. بشأن الإسراع في تقديم المساعدات إلى المملكة العربية السعودية مع السفير البريطاني، وقرأ على مسامعه مذكرة في ذلك الشأن أعدها والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، فأعرب السفير عن ضرورة أن تعمل حكومته بجدية لكسب تأييد الملك عبدالعزيز آل سعود، وعبر عن أمله بأن تتبع حكومته جميع وسائل التعاون في سبيل ذلك. أما بقية المذكرة فتتناول الأوضاع في الهند.

T.1179.8

1941/05/10
890 F. 51/31(3)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٩ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يخبر موري وزير الخارجية الأمريكي عن مكالمة هاتفية تلقاها من جيمس موفيت James Moffett نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. بشأن تقديم

معونات عاجلة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، قال فيها إن شركته قدمت مبلغ نصف مليون دولار مؤخرا بحيث بلغ مجموع السلف التي استلمتها حكومة المملكة العربية السعودية من الشركة سبعة ملايين وثلاثمائة ألف دولار.

وينقل موري إلى وزير الخارجية اقتراح موفيت بأن تشتري الحكومة الأمريكية منتجات نفطية جاهزة لتخزينها في قواعدها البحرية، وهذا حسب اعتقاد موفيت شبيه باتفاق نفط تانج Tung الذي أبرم مع الصين، مع وجود ضمان أكبر بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية.

كما ينقل موري اقتراح موفيت بأن تحث الحكومة الأمريكية بريطانيا على زيادة معونتها المالية للملك عبدالعزيز، ويقول إنه أحاط موفيت علما بأن اقتراحه هذا نقل إلى السفير البريطاني الذي سيعرضه على حكومته. ويقول موري إن موفيت طلب منه عرض الموضوع بشكل عاجل على الوزير بغية البت فيه بسرعة لأن شركته لا تستطيع الاستمرار في تقديم هذه السُلف للمملكة. وفي حال الموافقة على الاقتراح، يعبر موفيت عن استعداده لاتخاذ الترتيبات الضرورية لتنفيذه مع وزارة البحرية ووزارة المالية وهيئة الإعارة والتأجير، إذا رأى الرئيس الأمريكي ذلك.

T.1179.5

1941/05/13
890 G. 00/594 (2)

مقتطف من برقية سرية رقم ١٤٣ من ماكموري MacMurray في السفارة الأمريكية في أنقرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤١م، مضمن طي مذكرة أرشيفية.

يقول ماكموري إن الحكومة العراقية الجديدة أرسلت مبعوثا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من تصريح سابق للملك بأنه لا يرغب في استقباله.

T.1180.15

1941/05/13
FW 890 F. 51/31 (2)

مذكرة محادثة موقعة بالأحرف الأولى من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة رقم ٤٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يقول أولنج إنه تلقى مكالمة هاتفية من جيمس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. يسأل فيها عن مصير مقترحاته بشأن القروض المالية للمملكة العربية السعودية، فأخبره بأن الوزارة أعدت مذكرة إلى البيت الأبيض ولكنه لا



يعلم شيئا عن مصيرها. ويضيف أولنج أنه تلقى مكالمة أخرى من ماكس ثورنبرج Max Thornburg نائب رئيس شركة نفط البحرين Bahrain Oil Company أطلعه فيها على ما أخبره به فيفيان جابريال Vivian Gabriel من البعثة الجوية البريطانية الذي قال إنه ونيفل بتلر Neville Butler الوزير المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن ينظران بعين القلق إلى نشاطات حاييم وايزمن Chaim Weizman في الولايات المتحدة، لما لهذه النشاطات من آثار سلبية على العلاقات مع المملكة العربية السعودية والبلاد العربية.

ويقول أولنج نقلا عن ثورنبرج إن فيفيان أبدى حماسة شديدة لاقتراح موفيت بأن تشتري الحكومة الأمريكية منتجات نفطية من المملكة مقابل السلف التي تطلبها من الشركة. ويتابع أولنج قائلا إنه تلقى اتصالا هاتفيا من مكتب الوزير وعلم بأنه قد تقرر عدم اتخاذ أي إجراء بخصوص مقترحات موفيت ريثما يتضح موقف بريطانيا. ويقول أولنج إن موفيت حين علم بهذه النتيجة قال إنه وزملاءه سيسعون لإقناع البريطانيين باتخاذ إجراء ما في هذا الصدد.

T.1179.5

1941/05/14
890 F. 00/60 (4)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في واشنطن في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يشير تويتشل في رسالته إلى المحادثات التي دارت بينه وبين موري وزملائه في وزارة الخارجية، ويلفت النظر إلى أهمية الحفاظ على تأييد المملكة العربية السعودية للحلفاء في الحرب، أو بقائها على الحياد. ويشير تويتشل إلى أهمية المملكة ونفوذها الكبير في العالم الإسلامي، لا سيما في الهند وجاوة، ويقول إن خالد القرقني، وهو عضو (كذا) في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، ومؤيد للألمان ضد البريطانيين، مع أن الملك نفسه على وئام تام مع أمريكا وبريطانيا. ويقترح تويتشل أن يتحدث الوزير المفوض الأمريكي مباشرة مع الملك عبدالعزيز لإقناعه بأن النصر النهائي سيكون من نصيب بريطانيا وأمريكا.

كما يحث تويتشل الحكومة الأمريكية على تقديم قرض مالي إلى الحكومة السعودية التي تعاني من ضائقة مالية خانقة بسبب ظروف الحرب وقلة الحجاج. ويقول تويتشل إن المساعدة المالية الأمريكية للمملكة ضرورية جدا لكي تثني الحكومة السعودية عن قبول



الوعود الألمانية بإنشاء دولة عربية كبرى تمتد إلى الحدود التركية وربما تضم مصر أيضا، ويذكّر تويتشل بأن غضب الملك عبدالعزيز قد يؤلب المسلمين في الهند وجاوة ضد بريطانيا مما قد يؤدي إلى اندحارها.

ويقترح تويتشل على وزارة الخارجية تقديم معونات مستعجلة إلى حكومة الملك عبدالعزيز في هيئة خبراء في الزراعة والمياه استجابة لطلبه المؤرخ في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٠م والذي أكده في رسالة خطية مؤرخة في ١٨ أغسطس ١٩٤٠م، كما يقترح مساعدته أيضا في إقامة صناعات غذائية ونسيجية تسد الحاجة المحلية، مما يوفر على الحكومة السعودية مليونين وثلاثمائة ألف دولار سنويا.

ويقترح تويتشل إرسال بعثة أمريكية تعبر عن الصداقة بين البلدين وتضم خبراء في الزراعة والمياه، ويقول إنه تحدث إلى لزلي ويلر Leslie A. Wheeler مدير العلاقات الخارجية الزراعية ومساعده بريزمان Breesman، وإلى جون بيج John Page مدير استصلاح الأراضي وجون كولير John Collier مفوض شؤون الهنود، وعلم منهم أن مثل هذه المساعدة ممكنة عمليا، وهذا أيضا ما يراه السيناتور وارن أوستن Warren R. Austin من ولاية فيرمونت، وبعض ضباط البحرية الأمريكية وضباط المخابرات في البحرية الأمريكية، مثل هيرد Captain Heard وسنودجراس Lt. Snodgrass وفيليبس Phillips.

ويقول تويتشل إن مديري شركات النفط والتعدين في نيويورك أبدوا موافقتهم على هذا الرأي، ومن هؤلاء لويد هاملتون Lloyd Hamilton مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وفرد دافيز Fred Davies رئيس شركة نفط كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وهربرت جيس Herbert A. Guess رئيس شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وجودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company.

T.1179.3

#890F.00/62 T.1179.3

1941/05/14
890 F. 61A/3 (3)

مذكرة محادثة موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤١م.

توضح المذكرة أن المفوض جون بيج John C. Page من وزارة الداخلية تلقى مكالمة هاتفية من كارل تويتشل Karl S. Twitchell تتعلق بإرسال خبراء في الزراعة والأراضي



لمساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود على تطوير القطاع الزراعي في المملكة. وتقول المذكرة إن بيج متحمس للفكرة وسيناقشها مع وزير الداخلية ذلك اليوم نظرا إلى أهمية الحفاظ على تأييد الملك للحلفاء. وتنقل المذكرة عن بيج قوله إن وزارة الداخلية لن تدخر وسعا في تقديم كل مساعدة ممكنة للمملكة.

T.1179.6

1941/05/15
890 F. 00/62 (1)

رسالة موقعة من وارن أوستن Warren R. Austin السيناتور الأمريكي إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤١م، ومرفق بها نسخة معدلة من رسالة كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية والمؤرخة في ١٤ مايو ١٩٤١م.

يقول السيناتور أوستن إن تويتشل مؤهل للحديث عن المملكة العربية السعودية والملك عبدالعزيز آل سعود، وإنه جدير بالثقة نظرا لمعرفته الطويلة بهما.

T.1179.3

1941/05/15
890 G. 00/594 (1)

برقية سرية رقم ١٤٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤١م.

توضح البرقية أن السفارة الأمريكية في أنقرة علمت أن الحكومة العراقية الجديدة أرسلت مبعوثا إلى المملكة العربية السعودية على الرغم من تصريح سابق للملك عبدالعزيز آل سعود بعدم رغبته في استقبال هذا المبعوث. وتطلب البرقية رأي المفوضية في موقف الملك عبدالعزيز تجاه النظام الحالي في العراق، وتزويدها بما لديها من معلومات في هذا الخصوص.

T.1180.15

1941/05/15
FW 890 F. 51/31 (3)

مذكرة أعدها بول أولنج Paul H. Alling عن حديثه مع ماكس ثورنبرج Max Thornburg نائب رئيس شركة نفط البحرين Bahrain Oil Company، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٩ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

تقول المذكرة إن جيمس موفيت James Moffett نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تحدث مع فرانك نوكس Frank Knox وزير البحرية الأمريكي حول مقترحاته المتعلقة بتقديم المساعدات المالية إلى

المملكة العربية السعودية، وتشير إلى أن نوكس وافق على بحث المسألة مع جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية، حسب رواية ثورنبرج.

وتنقل المذكرة عن ثورنبرج قوله إن ممثلي شركته أشاروا على الملك عبدالعزيز بطلب المعونة المالية من حكومة الولايات المتحدة، لكن الملك أراد التأكد من إمكانية الاستجابة لطلبه قبل أن يبعث رسالة في هذا الشأن. ويقول أولنج إنه أخبر ثورنبرج بضرورة دراسة المسألة قبل أن يشير ممثلو الشركة على الملك عبدالعزيز بإرسال طلبه رسميا. وتشير المذكرة إلى أن ثورنبرج كان سيبحث مع البريطانيين إمكانية تقديم المزيد من المعونات المالية للملك عبدالعزيز، فقد علم أنهم وافقوا قبل سنة على منح الحكومة السعودية قرضا بمبلغ أربعمائة ألف جنيه استرليني، نصفه على الفور ونصفه الآخر في خريف عام ١٩٤٠م، وأنهم وافقوا على قرض مماثل لعام ١٩٤١م.

T.1179.5

1941/05/16
FW 890 F. 51/31 (1)

رسالة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤١م، ومرفق بها مذكرة منه إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤١م، ومذكرة محادثة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ١٣ مايو ١٩٤١م،ومذكرة محادثة أخرى من أولنج مؤرخة في ١٥ مايو ١٩٤١م، والكل مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يقول موري إنه يرفق برسالته نسخا من المذكرات المتعلقة بتقديم المساعدات المالية إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أنه علم بطلب رئيس الولايات المتحدة من جيمس موفيت James Moffett نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تقديم مقترحاته بأن تشتري البحرية الأمريكية كميات كبيرة من المنتجات النفطية من المملكة العربية السعودية لمساعدتها في مواجهة أزمتها الاقتصادية. ويشير موري إلى المذكرة المرفقة التي تبين أن شركة النفط المذكورة قدمت سبعة ملايين وثلاثمائة ألف دولار من السلف التي ستستقطع من عائدات النفط السعودية في المستقبل.

T.1179.5

1941/05/17
890 G. 00/595 (3)

برقية سرية رقم ٥١٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk القنصل الأمريكي في



القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يشير كيرك إلى برقية الوزارة رقم ١٤٩ المؤرخة في ١٥ مايو ١٩٤١م، وإلى برقيته رقم ٥٠٧ المؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤١م، ثم ينقل معلومات وصلت من جدة عبر قنوات بريطانية تفيد أن ناجي السويدي المبعوث العراقي إلى المملكة العربية السعودية قابل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وطلب منه أن ترسل المملكة العربية السعودية مبعوثا إلى بغداد للتفاوض مع ممثلي دول المحور والاتحاد السوفييتي والعراق وإيران وتركيا حول مستقبل البلدان العربية.

وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود بعث برسالة إلى رشيد عالي يعلمه فيها بأنه يتابع الأحداث في العراق عن كثب، وأنه لو كان مقتنعا بأن البريطانيين هم المعتدون لأرسل وسيطا من جانبه، وينصح الملك عبدالعزيز رشيد عالي بعدم إثارة القلاقل ضد البريطانيين خشية أن تتاح الفرصة أمام الألمان للتدخل والسيطرة على المنطقة.

T.1180.15

1941/05/19
890 F. 51/38 (6)

مذكرة أعدها كلاين Klein محامي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤١م، ومرفقة بمستندين الأول من الدستور الأمريكي والثاني من قانون الإعارة والتأجير، وبنسخة من رسالة من جيمس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤١م، والمذكرة ومرفقاتها مضمنة طي مذكرة عن محادثات والاس موري Wallace Murray مدير قسم شؤون الشرق الأدنى مع ممثلي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

تتعلق المذكرة بالموقف القانوني الذي يسمح لهيئة تمويل الإعمار Reconstruction Finance Corporation بتقديم قرض مالي إلى المملكة العربية السعودية. ويشير كلاين إلى رسالة موفيت إلى الرئيس الأمريكي، قائلا إن الخطة التي تضمنتها المذكرة يمكن تنفيذها بموجب قانون هيئة تمويل الإعمار وفق الشروط التي يذكرها، ويقول أيضا إن الجزء الثامن من قانون الإعارة والتأجير يبيح لوزيري الحرب والبحرية، بعد موافقة الرئيس، شراء المواد المذكورة إذا كانت معدات حربية وإذا رأى الرئيس أن الدفاع عن المملكة العربية السعودية أمر حيوي للولايات المتحدة. ويرفق كلاين بمذكرته ما يدعم رأيه القانوني من الدستور الأمريكي



ومن قانون الإعارة والتأجير في المستندين (أ) و(ب).

T.1179.5

1941/05/20
890 F. 00/62 (1)

رسالة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى وارن أوستن Warren R. Austin السيناتور الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يقول هل إنه تسلّم رسالة السيناتور أوستن المؤرخة في ١٥ مايو والمتضمنة المذكرة التي أعدها تويتشل Twitchell حول أهمية الملك عبدالعزيز آل سعود، وإن وزارة الخارجية تدرس مقترحات تويتشل بكل عناية.

T.1179.3

1941/05/20
FW 890 F. 51/31 (1)

مذكرة من فرانك نوكس Frank Knox وزير البحرية الأمريكي إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يتناول نوكس موضوع المساعدات المالية إلى المملكة العربية السعودية، التي تعتمد على شراء البحرية الأمريكية كميات ضخمة من المنتجات النفطية من المملكة، ويقول إن نوعية المنتجات النفطية السعودية لا تلائم البحرية الأمريكية لاحتوائها نسبة عالية من الكبريت.

T.1179.5

1941/05/27
890 F. 6363 Standard Oil Co./129 (1)

رسالة من أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي نيابة عن وزير الخارجية إلى هنري ستمسون Henry Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤١م، ومرفق بها مذكرة محادثات داخلية بين ماكس ثورنبرج Max W. Thormburg نائب رئيس شركة نفط البحرين Bahrain Oil Company وبول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٥ مايو ١٩٤١م.

يلفت بيرلي النظر إلى طلب ثورنبرج معرفة رأي الحكومة في تدمير حقول النفط في المملكة العربية السعودية في حال احتلالها أو التهديد باحتلالها من قبل قوات المحور، ويطلب إعطاءه مرئيات وزارة الحرب في هذا الشأن.

T.1179.8

1941/05/29
890 F. 51/21 (3)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، إلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٩ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في



القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يتناول موري المساعدات المالية للمملكة العربية السعودية، ويقول إن نيفل بتلر Neville Butler الوزير المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن تحدث معه في هذا الشأن، وتطرق إلى ما قاله وزير الخارجية إلى هاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن حول زيادة المساعدات البريطانية إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأخبره بأن السفارة علمت من جيمس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. أن الحكومة الأمريكية على استعداد لشراء كميات من المنتجات النفطية السعودية لمساعدة المملكة إذا وافقت الحكومة البريطانية على زيادة مساعدتها المالية لحكومة الملك عبدالعزيز. وينقل موري عن بتلر قوله إن وزارة الخارجية أرسلت برقية تفيد أن الوزير المفوض البريطاني في جدة يرى أيضا أن المملكة تواجه أزمة مالية حادة، وأن الملك عبدالعزيز حليف جدير بالمساعدة، لذلك فإن الحكومة البريطانية وافقت على إضافة مبلغ مائتي ألف جنيه إلى الثمانمائة ألف جنيه السابقة، على أمل أن تكون هذه الزيادة حافزا للحكومة الأمريكية على تقديم المساعدة المالية لحكومة المملكة، حتى لو كانت تلك المساعدات بدافع سياسي بحت وليس بدافع تجاري.

ويتساءل موري إن كانت الحكومة الأمريكية على استعداد لتنفيذ اقتراح موفيت، مشيرا إلى ما جاء في مذكرة فرانك نوكس Frank Knox وزير البحرية إلى رئيس الولايات المتحدة والمؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤١م من أن المنتجات النفطية السعودية ليست بالجودة المطلوبة. ويقول إنه علم من مسؤولين في شركة النفط المذكورة أنها مستعدة لتوفير المنتجات النفطية إلى البحرية من حقول أمريكية وتحويل ثمنها إلى الحكومة السعودية، على أن تسترد هذه القيمة من ثمن البترول المستخرج من الحقول السعودية في المستقبل. ويتساءل موري إن كان الوزير يود مناقشة هذا الاقتراح مع الرئيس.

T.1179.5

1941/06/03
890 F. 51/32 (2)

مذكرة محادثة موقعة بالأحرف الأولى من بول أولنج Paul H. Alling مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٩ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

تتعلق المذكرة بما دار أثناء لقاء مع لويد هاملتون Lloyd Hamilton المدير العام لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. بشأن المساعدات المالية للمملكة العربية السعودية. وتقول، نقلا عن هاملتون، إن الحكومة البريطانية وافقت على تقديم مبلغ إضافي قدره مائتا ألف جنيه استرليني إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بحيث يصبح مجموع المساعدات خلال عامي ١٩٤٠م و١٩٤١م مليون جنيه استرليني.

ويذكر هاملتون كذلك أن لديه معلومات تفيد أن بريطانيا وافقت على سك عشرة ملايين ريال، ضُرب منها فعلا مليون على أن تضرب الملايين التسعة الباقية تباعا. وتقول المذكرة إن القيمة الشرائية لهذا المبلغ تصل إلى ثلاثة ملايين دولار، وتمثل مساعدة إضافية لحكومة الملك عبدالعزيز. كما تذكر أن قيمة معدن الفضة في هذا المبلغ من النقود المسكوكة تتراوح ما بين مليون و١,٥ مليون دولار. وتنقل المذكرة عن هاملتون قوله إن الحكومة السعودية تستطيع سداد قيمة هذه النقود عندما تصبح قادرة على الدفع.

T.1179.5

1941/06/05
890 F. 6363 Standard Oil Co./130 (1)

رسالة موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤١م.

ردا على رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤١م، يتناول ستمسون في رسالته مسألة تدمير حقول النفط التابعة لشركة نفط البحرين Bahrain Oil Company في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه لا جدوى من تدمير تلك الحقول دون تدمير مصفاة النفط في البحرين في حال تعرض المنطقة للهجوم من قبل قوات المحور. ويقترح على وزير الخارجية إعلام ماكس ثورنبرج Max Thornburg نائب رئيس شركة نفط البحرين أنه ليس لدى وزارة الحرب في ذلك الوقت أية خطة لنسف تلك المنشآت في المملكة العربية السعودية.

T.1179.8

1941/06/18
FW 890 F. 51/32 (1)

مذكرة محادثة هاتفية موقعة بالأحرف الأولى من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يسوق أولنج ما دار بينه وبين لويد هاملتون Lloyd Hamilton المدير العام لشركة



نفط ستاندرد كاليفورنيا العربيــة California Arabian Standard Oil Co. حول المساعدات المالية للمملكة العربية السعودية، ويقــول، نقلا عن هاملتون، إن جيمس موفيت James Moffett نائب رئيس شركة ستاندرد أويــل أف كاليفورنيــا Standard Oil of California تحدث مع هاري هوبكـنــز Harry Hopkins الذي كان قد بحث مع رئيــس الــولايــات المتحدة موضوع تقديم المساعدات المالية إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعــود وأُعطي الضوء الأخضر في هذا الشأن. كما توضح المذكرة نقلا عن هاملتون أن هوبكنــز كــان سيناقش المسألة مع جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية.

T.1179.5

1941/06/19
FW 890 F. 51/32 (1)

مذكرة محادثة هاتفية موقعة بالأحرف الأولى من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيــران) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقــم ٤٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

تسوق المذكرة ما دار أثناء مكالمة هاتفية مع لويد هاملتون Lloyd Hamilton المدير العام لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا الــعــربــيــة California Arabian Standard Oil Co. بشأن المساعدات المالية للمملكة العربية السعودية، وتقول، نقلا عن هاملتون، إن جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدراليــة بحث معه تقديم المساعدات المالية إلى المملكة العربية السعودية، فأخبره أن الرئيس وافــق على المشروع، ولكنه لا يعرف كيف تُدرج المساعدات تحت قانون الإعارة والتأجيــر، ولكنه سينظر في المسألة.

T.1179.5

1941/06/20
890 F. 61A/4 (2)

مذكرة محادثة موقعة بالأحرف الأولى من بول أولنج Paul Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجيــة الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقــم ٤٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يسوق أولنج ما دار في حديث بينه وبين كل من نيفل بتــلــر Neville Butler الوزيــر المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن، ووالاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجيــة، بشأن تقديم المساعدات المــالــيــة والخــبــراء الزراعيين إلى المملكة العربية الســعــوديــة، وينقل عن بتلر قوله إن وزارة الخــارجــيــة



البريطانية تؤيد فكرة إرسال خبراء في الزراعة والأراضي لمساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود حسب اقتراحات كارل تويتشل Karl S. Twitchell، وترى أن يكون تويتشل على رأس تلك البعثة.

كما أفاد بتلر أن الحكومة البريطانية زادت مساعداتها المالية لحكومة الملك عبدالعزيز نظرا إلى حاجتها الماسة إليها، على أمل أن تتمكن الحكومة الأمريكية من جانبها من تقديم الدعم المالي للحكومة السعودية. ويذكر أولنج أنه أفهم بتلر بأن الحكومة الأمريكية تدرس اقتراح جيمس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا بأن تشتري الحكومة الأمريكية كميات من المنتجات النفطية السعودية وأن تدفع قيمتها إلى حكومة المملكة، وأوضح له أن جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية عاكف على دراسة الموضوع.

T.1179.6

1941/06/26
890 F. 51/22 (4)

برقية رقم ٨٢٥ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤١م.

تتضمن البرقية ترجمة من العربية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤١م، يشرح فيها الوزير السعودي الظروف الصعبة التي تمر بها المملكة بسبب انقطاع الموارد من الحج، ونتيجة للقحط في بعض المناطق، والسيول التي ألمت بمناطق أخرى من البلاد، ولقلة عائدات النفط بسبب الظروف الدولية، ويطلب نقل رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس روزفلت في الحصول على قرض مالي بمبلغ عشرة ملايين دولار.

T.1179.5

1941/06/26
890 F. 51/23 (2)

برقية سرية رقم ٨٢٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤١م.

يؤكد كيرك في برقيته أهمية تقديم المساعدات المالية العاجلة إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود حرصا على تأييد الدول العربية للحلفاء في الحرب، ويقول إن هذه المساعدات ستكون بمثابة استثمار بالنسبة للولايات المتحدة. ومع أن كيرك كان على اطلاع بأن حكومته تدرس تقديم مساعدات مالية للملك عبدالعزيز من خلال شراء كميات كبيرة من المنتجات النفطية السعودية، مثلما ورد في رسالتَي الوزارة رقم ١٣ و١٤



المؤرختين في ٩ مايو (أيار) ١٩٤١م، إلا أنه لم يذكر شيئا عن ذلك لسكرتير المفوضية السعودية في القاهرة، واكتفى بسؤاله إن كان هناك شخص ما يمثل المصالح المالية السعودية في الولايات المتحدة ويستطيع أن يساعد في البحث عن وسائل لتقديم المساعدة المالية المطلوبة، ووعده بأن يتصل بحكومته في واشنطن على الفور. ويطلب كيرك من وزارة الخارجية إجابته برقيا بأقصى سرعة.

T.1179.5

1941/06/26
890 F. 51/24 (1)

برقية رقم ٨٢٧ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤١م.

يخاطب كيرك في برقيته نائب وزير الخارجية الأمريكي شخصيا، ويطلب منه بذل كل جهد ممكن لتسهيل تقديم المساعدات المالية إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقول إن هذه المساعدات هي بمثابة استثمار للحكومة الأمريكية، وإن على الحكومة الاستفادة مما حدث في العراق وسورية، عندما كان بالإمكان زيادة المصاعب أمام هتلر وتسهيل مهمة الحلفاء بإنفاق مبالغ زهيدة في الوقت المناسب.

T.1179.5

1941/06/27
890 F. 154A/2 (1)

برقية رقم ٨٣٧ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤١م.

إشارة إلى تعليمات الوزارة الواردة في رسالتها رقم ٥١٠ المؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م، يقول كيرك إن المفوضية الأمريكية تلقت مذكرة من وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤١م تشكر فيها الحكومة الأمريكية على استعدادها لتقديم مهندسي طرق، وتضيف أنها ترى تأجيل الموضوع في الوقت الراهن بسبب الأزمة الدولية.

T.1179.3

1941/06
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2147 (2)

وثيقة رقم ١ عن «الأحزاب السياسية السورية» من محفوظات جهاز المخابرات العامة البريطانية في الشرق الأوسط، مؤرخة في يونيو (حزيران) ١٩٤١م، ومضمنة طي الوثائق المختارة من مصادر رسمية بريطانية وألمانية وإيطالية وعربية والملحقة برسالة نينا فرانكلين Nina Franklin إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.



تتضمن الوثيقة كشفاً بمختلف الأحزاب السياسية التي كانت قائمة في سورية خلال فترة الحرب العالمية الثانية، وتورد بالنسبة إلى كل حزب منها أهدافه السياسية، وموقفه من الحرب الدائرة ومن كُتلتَيْ دول المحور والحلفاء. وتذكر فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية أن حزب الاستقلال، وهو من أحزاب الكتلة الوطنية السورية، كان يناضل لتحقيق استقلال سورية التام من هيمنة الاستعمار الأجنبي، وتوحيدها مع فلسطين تحت قيادة الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 1

1941/07/02
890 F. 51/33 (2)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية، وإلى سمنر ويلز Sumner Welles نائب وكيل وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤١م، ويرفق بها نسخة من البرقيتين رقم ٨٢٦ و٨٢٧ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرختين في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤١م، كما يرفق بها مسودة برقية مقترحة برقم ٢٥٩ من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى كيرك، مؤرخة في ٢ يوليو ١٩٤١م، وموقعة منه، وموجه نسخة من المذكرة طي رسالة تغطية رقم ٤٩ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

تتعلق المذكرة بتقديم المساعدات المالية للمملكة العربية السعودية وتشير إلى برقيتي كيرك من المفوضية الأمريكية في القاهرة اللتين يحث فيهما الحكومة الأمريكية على تقديم هذه المساعدات بأسرع ما يمكن نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المملكة، كما تذكر أن المساعدات البريطانية بلغت مليون جنيه استرليني نظرا لصداقة الملك عبدالعزيز آل سعود لبريطانيا، وأن أية مساعدات مالية تقدم إلى الملك عبدالعزيز يجب أن تحكمها اعتبارات سياسية لا تجارية.

وتوضح المذكرة أن الرئيس الأمريكي وافق من حيث المبدأ على مشروع جيمس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California الذي يبحث المسألة مع جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض في الفدرالية وهاري هوبكنز Harry Hopkins. وتشير المذكرة إلى أن المساعدات التي طلبها الملك عبدالعزيز تبلغ عشرة ملايين دولار، لذلك تقترح المذكرة أن يتصل بيرلي Berle بجونز لإعلامه بطلب السعودية الرسمي



الحصول على هذه المساعدات المالية وبأن وزارة الخارجية تأمل الاستجابة لهذا الطلب.

T.1179.5

1941/07/02
890 F. 51/22 (1)

برقية رقم ٢٥٩ موقعة من بول أولنج Paul Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى والخارجية الأمريكية موجهة إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة شخصيا، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

يقول أولنج إن الموضوع الذي ذكره كيرك في برقيتيه رقم ٨٢٥ و٨٢٦ المؤرختين في ٢٦ يونيو (حزيران) هو قيد الدراسة، ويأمل بإفادته بالنتيجة في القريب العاجل.

T.1179.5

1941/07/02
890 F. 51/34 (1)

مذكرة محادثة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٩ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يسوق موري ما دار في حديثه مع نيفل بتلر Neville Butler الوزير المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن بشأن المساعدات المالية للمملكة العربية السعودية، ويقول نقلا عن بتلر إن الحكومة البريطانية تسك ما قيمته عشرة ملايين ريال سعودي في الهند، وسترسل المسكوكات إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود دون مقابل على عكس ما كان مقررا سابقا.

ويقول موري إن بتلر أخبره بأن قيمة الفضة التي تحويها تلك المسكوكات تتراوح بين مليون ونصف ومليوني دولار، وهذا دليل على مدى رغبة الحكومة البريطانية في مساعدة حكومة الملك عبدالعزيز. ويضيف أن بتلر عبر عن أمله بأن تحذو الحكومة الأمريكية حذو الحكومة البريطانية في تقديم المساعدات للمملكة.

T.1179.5

1941/07/03
890 F. 51/25 (2)

برقية رقم ٨٧٨ من ألكسندر كيرك Alexander kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

يشير كيرك إلى برقية الوزارة رقم ٢٣١، المؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤١م، ويقول إنه ليس متأكدا من أن الملك عبدالعزيز آل سعود راغب في

استقبال الخبراء الزراعيين الأمريكيين. ويقترح كيرك إقامة قنصلية أمريكية في جدة موضحا أنه لا يتفق مع رأي الوزارة بأن هناك صعوبات بالغة نتيجة عدم رغبة أي مسؤول أمريكي في الإقامة طويلا في جدة.

ويرى كيرك أن الصعوبة الحقيقية تكمن في العثور على الشخص المناسب الذي يمتلك دراية واسعة بالمنطقة ويتقن العربية وليس له ارتباطات عائلية. ويعبر كيرك عن قناعته بأن أفضل وسيلة تفصح بها الحكومة الأمريكية عن نواياها الحسنة تجاه الملك هي تلبية طلبه الذي ذكره في برقيته رقم ٨٢٥ المؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤١م.

T.1179.5

1941/07/04
890 F. 51/26 (1)

برقية رقم ٨٨٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، موجهة إلى والاس موري Wallace Murray شخصيا، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

يسأل كيرك في برقيته إن كان بالإمكان تنفيذ ما ذكره في برقيته السابقة رقم ٨٧٨ المؤرخة في ٣ يوليو ١٩٤١م.

T.1179.5

1941/07/04
890 F. 51/27 (1)

برقية رقم ٨٨٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكية، موجهة إلى بريكنردج لونج Breckinridge Long مساعد وزير الخارجية شخصيا، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

يريد كيرك أن يتأكد من أن ما جاء في برقيته للوزارة رقم ٨٧٨ المؤرخة في ٣ يوليو ١٩٤١م يلقى الاهتمام ولا يضيع في غمرة الروتين الوزاري، لذلك فهو يطلب من لونج الاطلاع على برقياته السابقة.

T.1179.5

1941/07/05
890 F. 154A/2 (1)

برقية رقم ٢٦٨ موقعة من سمنر ويلز Sumner Welles بالنيابة عن وزير الخارجية إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

تطلب وزارة الخارجية من المفوضية توضيح ما إذا كان الموقف السعودي المشار إليه في برقيتها رقم ٨٣٧، المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤١م بشأن مهندسي الطرق يسري على الاقتراح الوارد في الفقرة الأخيرة من برقية الوزارة رقم ٢٣١ المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤١م. وفيما يخص هذا الاقتراح تفترض الوزارة أن تتحمل الحكومة السعودية تكاليف



تنقلات الخبراء وإقامتهم داخل المملكة فقط.

T.1179.3

1941/07/07
890 F. 51/28 (1)

برقية رقم ٩٠٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

يقول كيرك نقلا عن سكرتير المفوضية السعودية في القاهرة إنه ليس لدى المملكة العربية السعودية من يمثل مصالحها في الولايات المتحدة، وإن من الممكن الحصول على المعلومات المطلوبة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company، وكذلك من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ويقول كيرك إن من الأفضل أن يرتب سفره إلى المملكة قبل أيام قلائل من موعد الرحلة التي تستغرق بين عشرة أيام وأسبوعين بما في ذلك زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض.

T.1179.5

1941/07/07
890 F. 154A/3 (1)

برقية رقم ٩٠٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٢٦٨ المؤرخة في ٥ يوليو، يقول كيرك إنه سبق أن عبر عن رأيه فيما يخص قبول خبراء أمريكيين آخرين في برقيته رقم ٨٧٨ المؤرخة في ٢ يوليو، وإنه على استعداد للاستفسار عن الموضوع مباشرة من حكومة المملكة العربية السعودية إن رأت وزارة الخارجية ذلك.

T.1179.3

1941/07/07
890 F. 51/27 (1)

برقية رقم ٢٧١ من بريكنردج لونج Breckinridge Long مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٧يوليو (تموز) ١٩٤١م، وموقعة من سمنر ويلز Sumner Welles نائب وكيل وزارة الخارجية.

إشارة إلى برقية كيرك رقم ٨٨٣ المؤرخة في ٤ يوليو، يفيد صاحب البرقية أن مقترحات كيرك قيد دراسة جدية وتقترب من الحل رغم وجود بعض العقبات، وإن الرد سيكون إيجابيا وإن لم يلبِ المقترحات كافة.

T.1179.5

1941/07/09
890 F. 51/26 (1)

برقية رقم ٢٧٩ من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق

الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤١م وموقعة من سمنر ويلز Sumner Welles نائب وكيل وزارة الخارجية.

يؤكد موري في برقيته إلى كيرك أن مقترحاته المذكورة في البرقية رقم ٨٧٨ المؤرخة في ٣ يوليو ١٩٤١م تلقى العناية والدراسة.

T.1179.5

1941/07/10
890 F. 00/60 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤١م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض في القاهرة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يشير موري إلى رسالة تويتشل المؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م المتعلقة بطلب الملك عبدالعزيز آل سعود مهندسي طرق أمريكيين، وإلى رد وزارة الخارجية المؤرخ في ١٥ نوفمبر ١٩٤٠م من خلال المفوضية الأمريكية في القاهرة والمتضمن استعداد الحكومة الأمريكية للتعاون في هذا المجال. ويقول موري إن وزارة الخارجية تلقت برقية من المفوضية الأمريكية في القاهرة تفيد أنها تسلمت مذكرة من وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤١م جاء فيها أن الملك عبدالعزيز يشكر الحكومة الأمريكية على مبادرتها ولكنه يفضل تأجيل الموضوع حتى تنتهي الأزمة الدولية الحالية.

ويشير موري إلى اقتراح تويتشل الوارد في رسالته المؤرخة في ١٤ مايو (أيار) بإرسال بعثة من خبراء زراعيين وخبراء في الري والطرق إلى المملكة، ويقول إن المفوضية الأمريكية في القاهرة من خلال برقية لها مؤرخة في ٣ يوليو ١٩٤١م تشعر بأن الملك عبدالعزيز لن يقبل هذا العرض ما دام مترددا في قبول خدمات مهندسي الطرق الأمريكيين. ويطلب من تويتشل أي إفادة يراها في هذا الشأن.

T.1179.3

1941/07/11
890 F. 51/25 (2)

برقية رقم ٢٨٧ موقعة من سمنر ويلز Sumner Welles نائب وكيل وزارة الخارجية إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

يشير ويلز إلى برقية كيرك رقم ٨٧٨ المؤرخة في ٣ يوليو ١٩٤١م، ويطلب من كيرك التريث إلى أن يصل وليم إدي Major



William A. Eddy إلى القاهرة ليصحبه في رحلته إلى المملكة العربية السعودية. كما تطلب البرقية من كيرك معرفة مدى رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في استقدام خبراء الزراعة والطرق الأمريكيين. وتقول البرقية نقلا عن أمريكيين ممن عرفوا الملك عبدالعزيز عن كثب إنه لن يرضى بأن تقيم الولايات المتحدة مجرد قنصلية في جدة لأن في ذلك نيلا من مكانته ومنزلته. وتضيف البرقية أن عدم وجود أي مكتب على الإطلاق أفضل من افتتاح مجرد قنصلية، وأن الوزارة لن تتخذ قرارا في هذا الشأن قبل معرفة توصيات كيرك بعد أن يطلع على الوضع في المملكة العربية السعودية ذاتها. وتقول البرقية إن الوزارة لا تمانع في إرسال أحد موظفيها إلى جدة للإعداد لزيارة كيرك إن رأى ذلك مفيدا، وإن لم تعثر على شخص بالمواصفات التي حددها كيرك.

ثم تعبر البرقية عن شكها بأن يقبل الملك عبدالعزيز وجود مستشار مالي أمريكي، لأن هذا قد يفسر على أنه انتقاص من حرية المملكة واستقلالها، ويقوي الجناح المؤيد لدول المحور ضد الحلفاء في بلاده. وتمضي البرقية قائلة إن مسألة تقديم المساعدات المالية إلى المملكة العربية السعودية اصطدمت ببعض العوائق ولكن العمل جار لحلها بسرعة.

T.1179.5

1941/07/12
890 F. 00/63 (3)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤١م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

ردا على رسالة الوزارة المؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤١م، يقول تويتشل إن رد الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن خبراء الطرق الأمريكيين شيء متوقع، لأنه، أي تويتشل، كان قد نوه بأن تنفيذ الطرق يجب أن يبدأ بعد انتهاء الحرب نظرا إلى صعوبة الحصول على المعدات اللازمة آنذاك. ويقول أيضا إنه أوضح للملك عبدالعزيز أن تكاليف المهندسين الأمريكيين ورواتبهم تقع على عاتق المملكة. ويشدد تويتشل على أهمية كسب الملك عبدالعزيز إلى صف الحلفاء نظرا إلى مكانته المهمة كزعيم لمائتي مليون مسلم، لا سيما أن الحرب قد تمتد إلى الهند، ويقترح على الحكومة الأمريكية أن تعرض مساعدتها على المملكة حتى لو قوبل هذا العرض بالرفض، فمثل هذه الخطوة ستكون برهانا للملك على اهتمام الحكومة الأمريكية بتحقيق طلبه.

ويقترح تويتشل إرسال برقية إلى الملك عبدالعزيز تفيد أن الحكومة الأمريكية، بعد دراسة دامت خمسة أشهر، وجدت أن من المستحيل تلبية رغباته، وأنها تتفق مع تويتشل بضرورة إجراء فحوصات التربة ودراسة العوامل الجوية وإجراء مسح لمسار الطريق المؤدية إلى عسير، وأن من دواعي سرور الحكومة الأمريكية أن ترسل بعثة من الخبراء في هذه المجالات تكون فاتحة مشروعات تطوير مهمة تتماشى مع رغبة الملك.

ويقترح تويتشل أن تعبر البرقية أيضا عن الأمل بأن يقبل الملك هذه البعثة عربون صداقة وحسن نية من الولايات المتحدة تجاه المملكة العربية السعودية. ويقول تويتشل إنه على استعداد لإرسال برقية بهذا الشأن إلى الملك عبدالعزيز قبل برقية حكومته، إن رأت وزارة الخارجية ذلك. ويذكر أن برقيات لاحقة سوف ترسل لترتيب عمليات المسح إن قبل الملك العرض المقدم له.

T.1179.3

1941/07/14
890 F. 51/35 (3)

مذكرة محادثات بين لويد هاملتون Lloyd N. Hamilton مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وفرد ديفيز Fred Davies رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وبول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٩ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

تقول المذكرة إن هاملتون علم بأن جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية يرى أن من الصعوبة بمكان تقديم مساعدات مالية مباشرة إلى المملكة العربية السعودية ومن الممكن أن يتم ذلك وفق ترتيبات تجارية. أما ديفيز فيتساءل عن مدى استعداد الحكومة الأمريكية لتقديم المعونات إلى الحكومة السعودية من خلال ترتيبات تجارية تقوم بموجبها شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا بدفع الأموال إليه.

وتبين المذكرة أن أولنج يرى أن ترتيبات معينة ترضي الطرفين يمكن أن تُتخذ حتى لو أدى ذلك إلى تسليم الأموال إلى شركة ستاندرد أويل أول الأمر. وتشير المذكرة إلى أن ديفيز أوضح أن شركته وافقت مؤخرا على منح الحكومة السعودية قرضا إضافيا بقيمة مليون دولار يدفع على مدى شهرين. كما ذكر ديفيز أنه علم من مكتب شركته في جدة باهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود باقتراح كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي يوصي بإرسال خبراء زراعيين أمريكيين إلى



المملكة. وتشير المذكرة إلى أن ديفيز وهاملتون متفقان على ضرورة تأجيل هذا الاقتراح حتى يبت في موضوع المعونات المالية.

T.1179.5

1941/07/19
FW 890 F. 00/63 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

ردا على رسالة تويتشل المؤرخة في ١٢ يوليو، يناقش موري مسألة إرسال خبراء الأمريكيين إلى المملكة العربية السعودية، ويقول إن تعليقات تويتشل على مذكرة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤١م تثير الاهتمام، وإن وزارة الخارجية الأمريكية ستنظر بعين الاهتمام إلى اقتراح تويتشل إرسال بعثة من الخبراء الحكوميين إلى المملكة العربية السعودية، لكنها تفضل تأجيل اتخاذ أي قرار نهائي ريثما يبت في موضوع المعونة المالية إلى المملكة الذي كان قيد الدراسة آنذاك.

T.1179.3

1941/07/21
890 F. 00/65 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يعبر تويتشل عن سروره بتأجيل موضوع إرسال بعثة الخبراء الأمريكيين إلى المملكة العربية السعودية ريثما يتم البت في موضوع المساعدات المالية إليها.

T.1179.3

1941/07/23
890 F. 51/29 (2)

برقية رقم ١٠٠٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى نائب وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

إشارة إلى برقيته رقم ٨٢٧ المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران)، وبرقية الوزارة رقم ٢٨٧ المؤرخة في ١١ يوليو ١٩٤١م، يؤكد كيرك في هذه البرقية أهمية الإسراع في البت في تقديم المعونات المالية إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشدد على ضرورة الاستجابة لهذا الطلب حرصا على المصالح الأمريكية في تلك المنطقة على المدى البعيد.

T.1179.5

1941/07/24
FW 890 F. 51/35 (3)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى عن محادثات بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية مع لويد هاملتون Lloyd Hamilton وفرد ديفيز Fred Davies من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤١م ومضمنة طي رسالة تغطية من والاس موري Wallace Murray مدير قسم شؤون الشرق الأدنى إلى سمنر ويلز Sumner Welles نائب وزير الخارجية وأدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤١م، وموجهة نسخة منها طي رسالة تغطية رقم ٤٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

جاء في المذكرة أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا بعثت رسالة إلى جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية، وأن هاملتون وديفيز ناقشا موضوع الرسالة مع جيمس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، واتفق الجميع على توجيه رسالة إلى جونز يحملها إليه موفيت وروجرز Rogers رئيس شركة نفط تكساس Texas Oil Company. إلا أن جونز أوضح أنه لم يعثر على طريقة قانونية لتقديم مساعدات مالية مباشرة إلى المملكة العربية السعودية دون ضمان.

وتقول المذكرة إن من الممكن تقديم الضمان بأن تشتري البحرية الأمريكية كميات من النفط السعودي، وأوضح روجرز وموفيت لجونز أن من الخطأ النظر إلى المسألة من الزاوية التجارية فقط ووضعها في يد شركات النفط بدلا من الحكومة الأمريكية.

وتنقل المذكرة عن هاملتون قوله إن جونز وعد بالنظر في إمكانية شراء النفط من المملكة العربية السعودية. ويشير أولنج في مذكرته إلى أن موفيت لمس لدى الرئيس الأمريكي رغبة في تقديم المساعدة المالية إلى المملكة بطريقة ما.

T.1179.5

1941/07/29
890 F. 51/29 (1)

برقية رقم ٣٣٣ موقعة من سمنر ويلز Sumner Welles نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

ردا على برقية المفوضية رقم ١٠٠٤ المؤرخة في ٢٣ يوليو ١٩٤١م، يشير ويلز إلى وجود عقبات قانونية تحول دون تقديم قروض مالية بدون ضمانات إلى المملكة العربية السعودية، لكنها توضح أن هيئة تمويل الإعمار



Reconstruction Finance Corporation تدرس إمكانية تقديم القروض المالية عن طريق شراء كميات من النفط الخام من المملكة.

وتقول البرقية إن من المتوقع التوصل إلى قرار في القريب العاجل، وتطلب من الوزير المفوض في القاهرة الاتصال بالمفوضية السعودية وإعلامها بأن طلب المساعدة الذي تقدمت به الحكومة السعودية يلقى عناية بالغة وسَيُبتُّ فيه في القريب العاجل.

T.1179.5

1941/07/29
890 F. 51/36 (2)

مذكرة محادثات بين نيفل بتلر Neville Butler الوزير المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن ووالاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وبول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس القسم، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

تتعلق المذكرة بالمساعدات المالية إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وتفيد أن بتلر فهم في أثناء لقائه مع جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية أن الولايات المتحدة لن تقدم مساعدات مالية إلى الحكومة السعودية نظرا لبعدها الجغرافي عن المملكة، ولأن مسألة تلك المساعدات مسألة بريطانية بالدرجة الأولى.

لكن موري أشار إلى أن هذه المعلومات وردت من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، وأن ممثلي الشركة عرفوا من خلال محادثاتهم مع جونز أن بالإمكان أن تقدم القروض المالية إلى حكومة الملك عبدالعزيز مقابل مبيعات لكميات من النفط السعودي. وتفيد المذكرة أن بتلر يود أن يثبت للملك عبدالعزيز أن بريطانيا ليست هي الصديق الوحيد للمملكة، فالولايات المتحدة أيضا تمد له يد العون عبر المحيط الأطلسي.

T.1179.5

1941/08/06
890 F. 51/37 (2)

مذكرة موقعة من جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية في واشنطن Federal Loan Agency إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٩ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يلخص جونز مسألة تقديم المساعدات المالية إلى المملكة العربية السعودية، ويذكر أن جيمس موفيت James Moffett رئيس مجلس إدارة شركة نفط كاليفورنيا في تكساس California- Texas Oil Company التي تشترك بملكيتها شركتا تكساس Texas



Corporation وستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California طلب من الرئيس الأمريكي العمل على تقديم المساعدات المالية إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود على أن تقتطع تلك المساعدات من عائدات النفط في المستقبل.

وتشير المذكرة إلى أن شركات النفط قدمت ما بين ستة ملايين وسبعة ملايين دولار من السلف التي ستقتطع مستقبلا من عائدات النفط بمعدل عشرين سنتا للبرميل الواحد. ويمضي جونز قائلا إن الرئيس حوّل القضية إلى وزير الخارجية وإلى وزير البحرية، فتبين أن البحرية الأمريكية لا يمكن أن تستعمل النفط السعودي.

ثم يشير إلى أن هوبكنز Hopkins حوّل المسألة إليه لأنه غير قادر على تقديم القروض تحت بند الإعارة والتأجير. ويقول جونز إن هيئة تمويل الإعمار Reconstruction Finance Corporation من جهتها لا تملك سلطة تقديم الأموال إلى حكومة الملك عبدالعزيز لقاء نفط لا يزال في باطن الأرض، ويلفت النظر إلى حديثه مع هاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن وإدوارد بيكوك Edward Peacock، وفريدريك فيليبس Frederick Pillips، وكارلايل جيفورد Carlyle Gifford، ويقول إنه طلب من فيليبس أن تقوم الحكومة البريطانية بتقديم المعونة المالية لحكومة المملكة لأن حكومة الولايات المتحدة غير مستعدة لتقديم تلك المساعدة نظرا إلى بعدها الجغرافي كما جاء في مذكرة الرئيس الأمريكي إليه بتاريخ ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

T.1179.5

1941/08/07
890 F. 51/38 (14)

مذكرة محادثات أجراها والاس موري Wallace Murray وجيرنيجان Jernegan من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية مع فرد ديفيز Fred Davies ولويد هاملتون Lloyd Hamilton من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤١م، ومرفق بها مذكرة من كلاين Klein محامي شركة نفط كاليفورنيا في نيويورك إلى جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤١م ومرفق بها نسخة رسالة من جيمس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤١م، والمذكرة ومرفقاتها موجهة إلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي طي مذكرة مؤرخة في ٨ أغسطس، وموجهة



منهما نسخة أخرى إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة طي رسالة تغطية رقم ٤٩، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يقول موري إن هاملتون وديفيز ما زالا ينتظران رد الحكومة الأمريكية بشأن المساعدات المالية المقترحة إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وينقل عن هاملتون أنه فهم أن جيسي جونز يحاول أن تكون تلك المساعدات من خلال إعطائها أولا إلى بريطانيا تحت بند الإعارة والتأجير على أن تسلمها بريطانيا إلى الحكومة السعودية بعد ذلك. وتشير المذكرة إلى تأكيد هاملتون أن المساعدة ضرورية من الناحية السياسية، لا سيما أن الملك يفضل أن تأتي المساعدات من الولايات المتحدة أكثر من بريطانيا التي ترغب في استغلال مركزه كزعيم للعرب.

وتفيد المذكرة أن موري أوضح أن لبريطانيا مصالح في المملكة العربية السعودية أكثر مما للولايات المتحدة فيها، كما أن لها خبرة طويلة في القروض السياسية التي لا يرجى سدادها. ويشير موري إلى تردد جيسي جونز في منح المملكة قرضا مباشرا، مبينا أن عليه أن يقدم الاقتراح على أنه صفقة تجارية قائمة على ضمانات وذات مزايا سياسية. وأوضح هاملتون أن جيمس موفيت لن يحبذ فكرة طرح الموضوع مع جونز مجددا، كما أنه لا يوافق على قيام هاملتون وديفيز بذلك.

وتقول المذكرة إن هاملتون وديفيز سيبحثان الموضوع مع أولمستد C. E. Olmsted نائب رئيس شركة نفط تكساس Texas Oil Company ونائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، وأنهما يريدان من قسم شؤون الشرق الأدنى أن يلفت نظر جونز إلى الأهمية السياسية لمنح حكومة الملك عبدالعزيز القرض الذي تطلبه.

وتقول المذكرة نقلا عن هاملتون إن موفيت طرح على الرئيس الأمريكي أن تشتري البحرية الأمريكية كميات من النفط السعودي كضمان للقرض المالي، وتفيد أن ديفيز أشار إلى أن احتواء ذلك النفط على نسبة كبيرة من الكبريت لا يحول دون استخدامه لأن البحرية البريطانية تستعمله بالفعل. وتنقل المذكرة قول هاملتون إن شركة ستاندرد أويل ترى أن تقدم الحكومة الأمريكية القرض المالي مباشرة إلى الملك عبدالعزيز بضمان المنتجات النفطية التي ستسلمها المملكة إلى الولايات المتحدة، على أن تستوفي الشركة قيمة ذلك القرض فيما بعد من العائدات المستحقة للحكومة السعودية لعدد من السنوات.

وتفيد المذكرة أن ديفيز اقترح أن تستعمل السفن التجارية الأمريكية المتوجهة إلى البحر الأحمر والمحيط الهندي النفط



السعودي. ثم تشير إلى أن كلاين محامي شركة نفط كاليفورنيا أعطى رأيه القانوني مبينا أن القرض الذي تقدمه هيئة تمويل الإعمار لا غبار عليه من الناحية القانونية، وقد سلمت نسخة من هذا القرار إلى جونز قبل شهر.

T.1179.5

1941/08/08
890 F. 51/38 (1)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤١م. ومرفق بها مذكرة محادثات بين موري وجيرنيجان من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية مع فرد ديفيز Fred Davies ولويد هاملتون Lloyd Hamilton من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٧ أغسطس ١٩٤١م.

يقول موري إنه يرسل إلى بيرلي مذكرة عن محادثاته يوم ٧ أغسطس ١٩٤١م مع ممثلي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا تتعلق بالمساعدات المالية للمملكة العربية السعودية، ويطلب منه مذكرة عن محادثاته الأخيرة مع جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية.

T.1179.5

1941/08/08
FW 890 F. 51/35 (1)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى سمنر ويلز Sumner Welles نائب وزير الخارجية وأدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤١م، ومرفق بها مذكرة عن محادثات بين لويد هاملتون Lloyd Hamilton وفرد ديفيز Fred Davies من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California مع بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

يقول موري إنه يرفق مذكرة عن المحادثات مع ممثلي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا حول المساعدات المالية إلى المملكة العربية السعودية، ويضيف أن تقدما قد تحقق فيما يتعلق بالجانب التجاري منها. ويسأل نائب وزير الخارجية عن رأيه في متابعة الموضوع مع جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية، معبرا عن قناعته بأن من الأفضل النظر إلى المساعدات كصفقة تجارية وليس كقرض يقوم على اعتبارات سياسية.

T.1179.5

1941/08/22
890 F. 51/29 (3)

برقية رقم ٣٩٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى



الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ١٠٠٤ المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤١م ومراسلات سابقة، يقول هل إنه بعد دراسة اقتراح تقديم المساعدات المالية إلى حكومة الملك عبدالعزيز من قبل الرئيس ووزير البحرية ورئيس قسم الإعارة والتأجير ومدير القروض الفدرالي، رأت الحكومة الأمريكية أن منح الحكومة السعودية القرض الذي تطلبه غير ممكن، ويشير إلى أن الرئيس أصدر تعليمات إلى جيسي جونز Jesse Jones بأن يطلب إلى الحكومة البريطانية تقديم المعونة المالية المذكورة.

ويوجه هل وزيره المفوض في القاهرة بالرد على مذكرة وزير الخارجية السعودي المشار إليها في رسالة المفوضية رقم ٨٢٥ المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤١م بما يفيد أن الولايات المتحدة تدرك مرارة الأزمة المالية التي تعاني منها المملكة العربية السعودية، والإشارة إلى أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تقدمان معونات مالية إلى عدد من الدول. كما أن الولايات المتحدة تقدم لبريطانيا معونات هائلة. ويوعز وزير الخارجية الأمريكي إلى وزيره المفوض في القاهرة أن يذكر في رده أن المسؤولين درسوا الطلب السعودي بعناية كبيرة، لكن الحكومة الأمريكية ترى أن من الضروري اقتسام الأعباء في المنطقة إدراكا منها أن بريطانيا قدمت معونات مالية إلى المملكة من قبل، وأن يؤكد أن الحكومة الأمريكية حريصة كل الحرص على استقلال المملكة ورخائها، وأنها تحترم منجزات الملك عبدالعزيز الهائلة، وتثق بأن الحكومة السعودية تتفهم الموقف الأمريكي.

ويشير هل إلى احتمال رغبة الحكومة السعودية في مساعدات من نوع آخر من الولايات المتحدة، ويقول إن من الممكن مناقشة هذا الأمر أثناء زيارة الوزير المفوض المرتقبة إلى المملكة.

T.1179.5

1941/08/25
890 F. 00/64 (3)

مسودة رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تحمل التاريخ ذاته من تويتشل إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، وكلتاهما مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يقول تويتشل إنه يبذل كل ما في وسعه لتنفيذ رغبة الملك عبدالعزيز التي أخبره بها شفهيا أولا ثم كتابة في ١٨ أغسطس



١٩٤٠م، ويخبر الملك بأنه سافر إلى واشنطن وإلى الولايات الجنوبية وإلى ولاية كاليفورنيا قاطعا ما يزيد عن سبعة عشر ألف كيلو متر في سبيل العثور على ظروف مناخية تماثل المناطق الزراعية في الخرج ونجد، ويقول تويتشل إن شركة واحدة أبدت استعدادها للعمل في المملكة العربية السعودية، وهي شركة بيرلس بمب أف كاليفورنيا Peerless Pump of California التي تحدث مع مديرها فيرنون إدلر Vernon Edler عن كيفية تنفيذ العمل الذي طلبه الملك عبدالعزيز، ودوّن نتائج محادثاته في تقرير مرفق برسالته هذه.

ويشير تويتشل إلى اجتماعه بلويد هاملتون Lloyd Hamilton وفرد ديفيز Fred Davies وبمسؤولين آخرين من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، وقد أبدى الجميع استعدادهم لتلبية طلب الملك عبدالعزيز. كما يذكر تويتشل أنه ناقش المسألة مع هربرت جيس Herbert Guess وجودوين Goodwin من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate واتفق الجميع على أن يتوجه تويتشل إلى واشنطن لعرض الموضوع على الحكومة الأمريكية.

ويقول إنه لمس حماسا كبيرا لدى وزارة الخارجية حيث جرى تقديمه إلى وزراء الزراعة واستصلاح الأراضي وشؤون الهنود والطرق العامة، فأبدى هؤلاء اهتماما كبيرا بالأمر، ووعدوا بتقديم الخبراء لإجراء الدراسات المطلوبة. ويذكر تويتشل أن العقبة الوحيدة هي تمويل البعثة، وهذا هو سبب التأخير في تقديم الخطة إلى الملك عبدالعزيز، وينوه بجهود شركة التعدين وجهوده هو في تقديم المساعدات للملك، ويتمنى أن تكلل جهوده بالنجاح رغم الصعاب الناجمة عن الحرب.

T.1179.3

1941/08/25
890 F. 00/64 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤١م، ومرفق بها مسودة رسالة يقترح إرسالها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، تحمل التاريخ ذاته، وكلتاهما مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يسأل تويتشل عما إذا كان هناك أي اعتراض على توجيه الرسالة المرفقة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقول إن الملك ينتظر معلومات عما تم إنجازه. ويحثّ تويتشل الحكومة الأمريكية على التصرف بأسرع ما يمكن لإبعاد نفوذ دول المحور عن المملكة العربية السعودية لا سيما بعد التحرك



الألماني الأخير في إيران التي غزتها بريطانيا وروسيا ذلك اليوم، ويقول إن المفوضية الإيطالية في جدة تكثف نشاطها الدعائي دون شك.

T.1179.3

1941/08/30
890 F. 51/30 (5)

برقية رقم ١٢٦٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

يقول كيرك في برقيته الجوابية على برقية الوزارة رقم ٣٩٩ المؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤١م إن الأعذار الواردة في تلك البرقية لن تقنع المملكة العربية السعودية بعد طول الانتظار، ويذكر عددا من الملاحظات منها أن عبارة «تقسيم الجهود» التي أشارت إليها البرقية قد توحي بأن الولايات المتحدة وبريطانيا تتقاسمان مناطق النفوذ، مما يعد مأخذا سيئا لا سيما إذا أخذ ماضي بريطانيا في الاعتبار ودورها في الانتداب على فلسطين.

ويقول كيرك إن التذرع بضآلة دور المملكة العربية السعودية في الحرب وببعدها الجغرافي عن الولايات المتحدة يعتبر إهانة بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود نظرا إلى تأييد المملكة المستمر للحلفاء، ودورها في الحفاظ على الاستقرار في البلدان الإسلامية المجاورة.

ويؤكد كيرك أهمية دور الملك عبدالعزيز في إبقاء الشرق الأوسط بعيدا عن تأثير دول المحور، مبينا أهمية موقع المملكة الجغرافي في قلب العالم العربي وفي ملتقى الطرق التجارية، ويقترح أن يُكتفى بالقول إن طلب المساعدات الذي تقدمت به المملكة لقي عناية الرئيس والمسؤولين إلا أن ثمة صعوبات قانونية حالت دون تلبيته، فبالرغم من أن الحكومة الأميركية تدرك صعوبة الأزمة المالية التي تعاني منها المملكة، إلا أنها تأسف لعدم تمكنها من تقديم المساعدات المطلوبة مع أنها مستعدة لتقديم كل ألوان المعونة ضمن القوانين المرعية، ويعتقد كيرك أن هذه العبارات تخفف الإحساس بخيبة الأمل لدى الملك إلى أدنى حد ممكن.

T.1179.5

1941/09/08
890 F. 00/70 (5)

مذكرة سرية للغاية عن محادثات تمت بين فرانسيس ستونهيور بيرد Francis W. H. Stonehewere- Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة وريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م ومضمنة طي رسالة سرية جدا رقم ١١٠ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤١م.



تتناول المذكرة أولا نظام الحكم في المملكة، فتقول إنه لا يوجد في المملكة مجلس وزراء، بالرغم من وجود وزيرين هما الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود يمسك بزمام الأمور جميعها. وتشير المذكرة إلى قول الشيخ يوسف ياسين، وهو سوري يعمل مستشارا سياسيا للملك، إن الملك يصغي للمشورة ولكنه لا يغير آراءه بسهولة. أما فيما يخص الحرب، فإن الملك عبدالعزيز يرى في بريطانيا صديق العرب القوي في أوروبا، ويعتقد أن من واجب البلاد العربية ومن مصلحتها ألا تسبب الإحراج لبريطانيا في الحرب، لأنه مقتنع بانتصارها في النهاية.

وتمضي المذكرة إلى القول إن دعاية دول المحور في المنطقة عديمة الأهمية وترتكز على الإذاعتين العربيتين في برلين وباري وعلى المفوضية الإيطالية في المملكة. وقد حظر الملك على المفوضية الإيطالية توزيع المنشورات الدعائية حسب اتفاقية عقدها مع ريدر وليم بولارد Reader William Bullard، الوزير المفوض البريطاني السابق في جدة، تعهدت فيها المفوضية بعدم نشر مطبوعات دعائية شريطة أن يطبق هذا الحظر على الإيطاليين أيضا. أما في المجال الإذاعي، فتمثل هيئة الإذاعة البريطانية مكان الصدارة في الأخبار، متفوقة بذلك على إذاعتيْ برلين وباري.

وتمضي المذكرة قائلة إن العرب لا يحملون كثيرا من الود لبريطانيا، ولكنهم يجدونها أفضل من غيرها. أما بالنسبة إلى ألمانيا فتقول المذكرة إن مؤيدي النازية في المملكة ليسوا سوى مجموعة صغيرة من التجار في الحجاز يتأثرون بالدعاية الألمانية. لكن الثقة بوعود هتلر اهتزت كثيرا حين أقدمت ألمانيا على غزو روسيا المتاخمة لعدد من البلدان الإسلامية والقريبة من منطقة الشرق الأدنى. كما أن الغزو الألماني انتهاك لمعاهدة الصداقة بين ألمانيا وروسيا، وهذا مخالف للأعراف العربية. وكانت ألمانيا قد فقدت الكثير من تأييد العرب حين تقاعست عن نصرة ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق.

أما عن موقف المملكة من البلدان العربية الأخرى فقد كان، كما تفيد المذكرة على لسان ستونهيور بيرد، موقفا مفيدا لأنه يناشد تلك البلدان ضبط النفس وتجنب إثارة القلاقل مع بريطانيا، بالرغم من أن الملك عبدالعزيز لا يفصح عن آرائه بصورة علنية، ويعتقد أن من الحكمة قبول الوضع الراهن بالنسبة إلى فلسطين حتى تنتهي الحرب. أما بالنسبة إلى سورية فيعتقد الملك أن أهم ما في الأمر هو ضمان الاستقلال، على أن تحل الأمور المعلقة إلى ما بعد الحرب.



وتعزو المذكرة تعثر المفاوضات مع الكويت إلى اعتراض بريطانيا على بعض بنود الاتفاقيتين قيد المناقشة. أما اليمن، وهي الدولة الوحيدة التي يُسمع عنها من حين لآخر في المنطقة والتي يلجأ حاكمها الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز أحيانا للمشورة، فلا تمثل في رأي الوزير المفوض البريطاني ثقلا يُعتد به.

ثم تنقل المذكرة عن ستونهيور بيرد قوله إنه لم يعرف بالضبط موقف الملك عبدالعزيز من الوحدة العربية، لكنه (أي ستونهيور بيرد) يرى أن من الصعوبة بمكان أن تندمج المملكة العربية السعودية مع بقية الدول العربية، كما أن الملك عبدالعزيز لن يقنع بدور ثانوي في أي اتحاد عربي، وبالمقابل فإن الدول العربية، كما تقول المذكرة، لن ترضى بتوليه منصب القيادة فيها. أما بالنسبة إلى الوضع الاقتصادي، فتقول المذكرة إن المملكة تعاني من ضائقة مالية خانقة بسبب الحرب وشح الموارد، وهذا ما دعا بريطانيا إلى زيادة معوناتها للمملكة، فالبلاد تعتمد بالدرجة الأولى على البضائع المستوردة، لذلك فإن استقرار الأوضاع يتوقف على توفير الأموال اللازمة لاستيراد تلك البضائع.

T.1179.3

1941/09/10
890 F. 00/70 (3)

مذكرة سرية للغاية عن محادثات بين جون وول John W. Wall السكرتير الثاني ونائب القنصل البريطاني في جدة وريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١١٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤١م.

تنقل المذكرة عن وول قوله إن دعاية دول المحور ضعيفة وغير فعالة في المملكة العربية السعودية، كما أن إصابة ثلاث مدمرات إيطالية قبالة الشواطئ السعودية، وقصف حقل النفط في الظهران ألّب الرأي العام ضد الإيطاليين. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود مسلم أولا وعربي ثانيا، وهو يركز على «الدين» و«المصلحة»، كما أنه يتمتع بنظرة واسعة إلى الدين، لأن من مصلحة بلاده تجنب أية تعقيدات مع الحكومات أو الشعوب الأخرى.

أما بالنسبة إلى الوحدة العربية، فهي، كما يقول وول، أمر مستبعد فالملك يفضل التعاون ونبذ الخلافات بين الدول العربية. وتقول المذكرة إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية، هو صلة الوصل بين المؤسسات الدبلوماسية في جدة والحكومة السعودية، وهو على اتصال مستمر مع الملك برقيا ولاسلكيا.



وتمضي المذكرة قائلة إن الملك يقضي معظم أوقاته في الرياض، لكنه يأتي إلى جدة في موسم الحج من كل عام. وفي غياب الأمير فيصل عن جدة، يتصل الدبلوماسيون بإبراهيم بن معمر أمير جدة، أو بعبد الله السليمان الحمدان وزير المالية، أو حمد السليمان (شقيق عبدالله) أو إبراهيم السليمان مدير مكتب الأمير فيصل. وكان من المألوف قبل الحرب أن يتوجه الوزير المفوض البريطاني إلى الرياض، ولكنه توقف الآن عن زيارتها لكي لا يتيح الفرصة أمام الدبلوماسيين الآخرين لزيارة الرياض. ثم تستعرض المذكرة مستوى التمثيل الدبلوماسي للدول الأجنبية في جدة.

T.1179.3

1941/09/10
890 F. 51/30 (3)

برقية رقم ٤٥٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

ردا على برقية كيرك رقم ١٢٦٠ المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤١م، يعلل هل في برقيته أسباب عدم منح الحكومة الأمريكية المعونة المالية التي طلبتها المملكة العربية السعودية قائلا إن الرئيس الأمريكي لا يرى مصلحة مباشرة للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية، وينوه بأن الأسباب التي تقترحها المفوضية لن تكون واضحة ولا مقنعة بالنسبة إلى المملكة، ناهيك عن أن الرد الذي تقترحه أيضا يبدو مقتضبا من وجهة النظر العربية.

ويقول هل إن من الخطأ إعطاء المملكة الانطباع بإمكانية الاستجابة لطلبات لاحقة من هذا النوع في الظروف الراهنة، مع أنه لا يرى بأسا في طلب صنوف أخرى من المعونة غير المالية، ويقول إن العبارات التي صاغها في برقيته السابقة مهذبة ولا تحمل أية معان جانبية. ويضيف أنه لا يمكن توجيه اللوم للمملكة لعدم اشتراكها في الحرب ما دامت لم تتعرض للهجوم، ويوضح أن على الحكومة السعودية أن تدرك أن من الأجدر توجيه المعونة الأمريكية إلى البلاد التي تتعرض للهجوم وتشترك في القتال بالفعل، وإلى البلاد المهمة للأمن القومي الأمريكي من الناحية الجغرافية. ويشير هل إلى أن المملكة تدرك أنها أكثر أهمية لبريطانيا منها لأمريكا سياسيا واستراتيجيا. ويترك هل لكيرك الحرية في صياغة رد مناسب إلى الحكومة السعودية مع الأخذ بالاعتبار الملاحظات التي ذكرها في برقيته.

T.1179.5

1941/09/11
890 F. 00/64 (3)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة



الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

ردا على رسالة تويتشل المؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤١م، يقول أولنج إنه ليس لدى وزارة الخارجية اعتراض على رسالة تويتشل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود باستثناء الفقرة المتعلقة بإرسال بعثة من الخبراء الأمريكيين في الزراعة والري والطرق إلى المملكة العربية السعودية. ويلفت أولنج نظر تويتشل إلى أن المسؤولين في وزارتَيْ الزراعة والداخلية الذين تحمسوا لتقديم المساعدة لم يولوا الموضوع الدراسة الكافية، ويقول إن من المفترض ألا يتخذ هؤلاء أية خطوة بدون تفويض رسمي من وزارة الخارجية التي لا ترى مبررا لمثل هذا الطلب في الوقت الراهن، فالحكومة الأمريكية قررت عدم تقديم أية مساعدات مالية إلى المملكة العربية السعودية، ومن الصعب إرسال الخبراء الأمريكيين في ضوء هذا القرار من ناحية، وفي غياب طلب رسمي من الحكومة السعودية من ناحية أخرى.

ويشير أولنج إلى أن المفوضية الأمريكية في القاهرة غير مقتنعة بأن المملكة راغبة في وضع خبراء أمريكيين تحت تصرفها، مع أن وزارة الخارجية أبلغت المفوضية بأن التكاليف الوحيدة التي تقع على عاتق المملكة هي تكاليف تنقل الخبراء وإقامتهم داخل المملكة.

ويقول أولنج إن موقف المفوضية مستمد من رفض المملكة العربية السعودية عرض الحكومة الأمريكية تقديم مهندسي الطرق الذي جاء في رسالة مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤١م، تعبر فيها الحكومة السعودية عن رغبتها بتأجيل الموضوع إلى ما بعد الأزمة الدولية. وينهي أولنج رسالته مقترحا أن تتقدم الحكومة السعودية بطلب رسمي في هذا الشأن، حتى يُدرس عندئذٍ بكل عناية.

T.1179.3

1941/09/11
890 F. 00/70 (2)

مذكرة محادثات سرية للغاية بين جيرالد ديجوري Colonel Gerald DeGaury الخبير العسكري البريطاني بشؤون القبائل العربية وريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١١٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤١م.

تقول المذكرة، نقلا عن ديجوري، إن الملك عبدالعزيز آل سعود يعتمد على رابطة الدين في بناء مملكته بدلا من الرابطة القبلية التي اندمجت في التيار السلفي إلى حد ما.



وقد وجد الملك عبدالعزيز صعوبة قبل عشر سنوات في استعمال هذه الرابطة الدينية إبان الاضطرابات على الحدود العراقية حين تدخل البريطانيون لإخمادها. وتقول المذكرة، نقلا عن ديجوري، إن الأمن مستتب الآن، لاسيما أن الملك عبدالعزيز جلب جميع زعماء القبائل للعيش في الرياض (كذا) وأغدق عليهم العطايا، حتى إن عددا منهم يصحبه في تنقلاته. وقد عين الملك بدلا من هؤلاء الزعماء أمراء اختارهم بنفسه ممن يدينون له بالولاء. وهكذا قضى على النظام القبلي قضاء مبرما.

ويقول ديجوري إن الملك عبدالعزيز يحيط بكل شاردة وواردة في المملكة، وهو يستقبل الغني والفقير من رعيته. وتمضي المذكرة قائلة إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد يشغل منصب نائب الملك في نجد، لذلك فهو قليل الظهور بوجود أبيه مما يجعل الحكم على شخصيته أمرا صعبا، على عكس الأمير فيصل، نائب الملك في الحجاز، الذي يتمتع بشخصية قوية تجعله أقرب إلى البدوي المحارب.

وجاء في المذكرة أن ديجوري يتوقع استمرار الأسرة السعودية في تولي الحكم في المملكة، ويقول إنه إضافة إلى التدريب الذي تلقاه الأميران سعود وفيصل ابنا عبدالعزيز، فإن كثيرا من قطاعات الدولة الأساسية متركزة في يد الملك شخصيا مثل وسائل الاتصالات وامتيازات النفط، مما يجعل الاستيلاء عليها من الصعوبة بمكان بالنسبة إلى أي حاكم آخر من غير الأسرة السعودية.

ويقول ديجوري إن من جملة الأسباب التي أُوفد من أجلها إلى الرياض تزويد الملك عبدالعزيز بالمعلومات عما يجري في العالم في أثناء الحرب، لكنه وجد أن الملك واسع الاطلاع على الأوضاع العالمية، إذ إنه يستمد معلوماته من الإذاعات المختلفة.

T.1179.3

1941/09/12
890 F. 00/70 (2)

رسالة سرية للغاية رقم ١١٠ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، ومرفق بها ثلاثة محاضر محادثات أجراها ريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في القاهرة مع كل من فرانسيس ستونهيور بيرد Francis W. H. Stonehewere- Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، وجون وول John W. Wall السكرتير الثاني ونائب القنصل في المفوضية البريطانية في جدة، وجيرالد ديجوري Colonel Gerald DeGaury الخبير العسكري البريطاني بشؤون القبائل العربية، مؤرخة على التوالي في ٨ و١٠ و١١ سبتمبر ١٩٤١م.



يقدم كيرك في رسالته تعريفا بالبريطانيين الثلاثة الذين تحدثوا إلى هير عن الأوضاع في المملكة العربية السعودية، ويذكر نبذة عن سيرهم الذاتية.

T.1179.3

1941/09/18
890 F. 00/66 (3)

مذكرة أعدها قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية عن محادثة بين كارل تويتشل Karl S. Twitchell المستشار في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company وبول أولنج Paul H. Alling وجوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

تتعلق المذكرة بموضوع البعثة المقترحة من الخبراء الأمريكيين في الزراعة ومصادر المياه والطرق إلى المملكة العربية السعودية. ويُستشف منها أن تويتشل حضر إلى وزارة الخارجية لمناقشة الرسالة التي وجهت إليه بتاريخ ١١ سبتمبر ١٩٤١م وعبر عن خيبة أمله بسبب قرار الحكومة الأمريكية عدم تقديم المساعدة المالية للمملكة العربية السعودية. واقترح تويتشل المضي في تشكيل بعثة الخبراء الأمريكيين، لكن أولنج وميريام أخبراه بأن هذا من الصعوبة بمكان نظرا إلى قرار رئيس الولايات المتحدة وتقرير المفوضية الأمريكية في القاهرة الذي يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد لا يكون راغبا بهذه البعثة أصلا، وقالا إنه ليس من الحكمة قطع الوعود للملك عبدالعزيز ثم التراجع عنها.

واقترح أولنج وميريام أن يستفسر تويتشل مرة ثانية عن مدى استعداد وزارتي الزراعة والداخلية لتقديم الخبراء، قبل أن يطلب من الوزير المفوض في القاهرة التأكد من ترحيب المملكة بقدوم هذه البعثة. وبعد ذلك، وبناء على توصية الوزير المفوض، يمكن البدء باتخاذ الإجراءات. وعبر تويتشل عن اقتناعه بأن المملكة سترحب بقدوم البعثة، وأكد أن ثمة فارقا كبيرا بين المساعدة في العثور على مهندسين يدفع الملك جميع تكاليفهم، وتقديم خبراء من الحكومة تكون خدماتهم هدية مجانية.

T.1179.3

1941/09/19
890 F. 00/67 (2)

مذكرة أعدها قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية عن محادثة بين كارل تويتشل Karl S. Twitchell المستشار في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company وجوردون ميريام Gordon P. Merriam من



قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من وزير الخارجية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

تتعلق المحادثات بمسألة البعثة المقترحة من الخبراء الأمريكيين في الزراعة ومصادر المياه والطرق إلى المملكة العربية السعودية. وقد جاء فيها أن تويتشل أبلغ ميريام بحديثه إلى جون كولير John Collier، مدير مكتب شؤون الهنود بوزارة الداخلية، ودونالد كريستي Donald Christy المدير المساعد لمكتب العلاقات الزراعية الخارجية بوزارة الزراعة، وإلى ماكول M. A. McCall مساعد رئيس مكتب الصناعات الزراعية بوزارة الزراعة، وعلم منهم أن الوزارات لا تملك مخصصات مالية عادية يمكن استخدامها في تغطية نفقات بعثة الخبراء الأمريكيين، إلا أن ثمة مخصصات مالية تحت بند «صندوق الطوارئ» موضوعة تحت تصرف الرئيس الأمريكي، ويمكن الاستفادة منها في هذه الحال.

وتشير المذكرة إلى أن تويتشل أُبلغ بأن من المتبع أن يوجه وزير الخارجية مذكرة إلى الرئيس يطلب فيها تخصيص المبالغ اللازمة لوزارة الخارجية لتغطية النفقات المختلفة للهيئات الاتحادية. وتنقل المذكرة عن تويتشل قوله إن جميع من تحدث إليهم عبروا عن استعدادهم للتعاون في إرسال البعثة التي ستعود بالفائدة على وزارة الزراعة أيضا.

T.1179.3

1941/09/20
890 F. 51/29 (2)

مسودة برقية من كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، مضمنة طي مذكرة محادثات من جوردون ميريام Gordon Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، ومؤرخة بالتاريخ نفسه.

تقول البرقية إنه لم يتسن العثور على شركة تتولى تطوير مشاريع المياه في نجد، وإن من الأفضل أن يتولى خبراء في التربة والزراعة إجراء بعض التحاليل والمعاينات على الطبيعة. كما توضح أن مسؤولي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. والحكومة الأمريكية يحبذون هذا الرأي، وأنهم على استعداد للمساهمة في العثور على الخبراء إذا وافق الملك عبدالعزيز على هذا الاقتراح، بحيث لا تتكبد المملكة من جراء ذلك سوى نفقات إقامتهم وتنقلاتهم داخل أراضيها. ويطلب تويتشل من الملك عبدالعزيز في حال موافقته إبلاغ الوزير المفوض الأمريكي في



القاهرة حين يحضر لمقابلته في جدة، ويقول تويتشل إنه سينقل رغبة الملك عبدالعزيز إلى وزارة الخارجية إن أراد.

T.1179.5

1941/09/20
890 F. 61A/7 (4)

مسودة رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من تويتشل إلى جوردون ميريام Gordon Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤١م.

يسوق تويتشل في رسالته المعلومات نفسها التي أوردها في المسودة الأولى التي صاغها للرسالة والمؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤١م، ويضيف إليها بعض التعديلات التي اقترحها عليه المسؤولون في وزارة الخارجية. وتتخلص في أن وزارة الخارجية الأمريكية والجهات الحكومية التي تحدث إليها أبدت حماسها للمساعدة في إيجاد الخبراء الذين تحتاجهم حكومة المملكة العربية السعودية لإنجاز مشروعات الزراعة والري في منطقة نجد والخرج، وكذلك في هندسة الطرق. إلا أنه لم يتحدد بعد ما إذا كان خبراء حكوميون أو من القطاع الخاص سيشتركون في بناء الطرق في منطقة عسير. ويعرب تويتشل عن أمله بأن يبت في هذا الموضوع عما قريب.

T.1179.6

1941/09/20
890 F. 6363/35 (1)

مذكرة محادثات اشترك فيها كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وجوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يقول ميريام إن تويتشل سلمه رسالة مؤرخة في ١٩ سبتمبر ١٩٤١م تلقاها من ثورنلي E. W. Thornley نائب رئيس شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company، وإنه أحضر معه أيضا مذكرة تبين مالكي الأسهم في الشركة وجنسياتهم. ويطلب تويتشل معرفة المسؤول في مكتب مراقبة الصادرات الذي عليه أن يتحدث معه حول تصدير المواد التي تحتاجها الشركة لتسيير أعمالها في المملكة العربية السعودية، وقد اقترح عليه ميريام بعد الاستشارة أن يتصل بعدد من المسؤولين في المكتب المذكور، من بينهم يوست Yost ونيلسن Nielson وكلابو Major Clabaugh.

T.1179.7

1941/09/21
890 F. 61A/7 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى جوردون ميريام Gordon Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى



بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، ومرفقة بنسخة من رسالة كتبها تويتشل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في واشنطن في ٢٠ سبتمبر ١٩٤١م.

يطلب تويتشل من ميريام أو من بول أولنج Paul H. Alling من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إعلامه عن أية تعديلات أخرى يرونها ضرورية في الرسالة المرفقة التي يزمع إرسالها إلى الملك عبدالعزيز.

T.1179.6

1941/09/22
890 F. 51/41 (2)

نسخة من المذكرة رقم ١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، مضمنة طي رسالة سرية رقم ٢ موقعة من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي ومؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

إشارة إلى الطلب المؤرخ في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤١م الذي تقدم به الأمير فيصل بن عبدالعزيز بالنيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt للحصول على قرض بمبلغ عشرة ملايين دولار، ينهي كيرك إلى الأمير فيصل عدم موافقة الرئيس على تقديم هذا القرض للمملكة، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة تقدم معونات مالية لكثير من البلدان، بما فيها بريطانيا، مما يحتم توزيع الجهد في هذا المجال.

كما يلفت كيرك النظر إلى أن المملكة تتلقى معونات من بريطانيا، مضيفا أن لديه تعليمات من حكومته تفيد أن الولايات المتحدة تولي اهتماما كبيرا لاستقلال المملكة العربية السعودية وازدهارها، وتقدر إلى حد كبير المنجزات التي حققها الملك عبدالعزيز في تطوير بلاده وتوحيدها وضمان استقلالها، ولكنها مهتمة أيضا بتقديم المعونات للبلاد التي تقاوم العدوان على أراضيها أو البلدان ذات المواقع الجغرافية الحيوية بالنسبة للأمن القومي الأمريكي. ويقول كيرك إنه يتحين الفرصة لزيارة المملكة العربية السعودية لتقديم أوراق اعتماده والاجتماع بالأمير فيصل بن عبدالعزيز.

T.1179.5

1941/09/23
890 F. 51/39 (1)

برقية رقم ١٤٥٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.



يقول كيرك إنه أرسل جوابا إلى وزير الخارجية السعودي حسب تعليمات وزارة الخارجية المذكورة في البرقية رقم ٤٥٣ المؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩٤١م، والبرقية رقم ٣٩٩ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

T.1179.5

1941/09/23
890 F. 51/40 (5)

مذكرة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يذكّر أولنج بأن رئيس الولايات المتحدة رفض الاقتراح بتقديم مساعدات مالية إلى المملكة العربية السعودية بحجة أن ذلك سيدخل الحكومة في متاهات لا نهاية لها، ولكنه أوعز إلى جيسي جونز Jesse Jones مدير وكالة القروض الفدرالية بأن يطلب من البريطانيين مساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود. ثم يشير أولنج إلى اقتراح كارل تويتشل Karl S. Twitchell إيفاد خبراء في الزراعة والري لمساعدة الملك عبدالعزيز الذي يثق به إلى حد كبير، ويقول إن تويتشل وصل إلى نتيجة مفادها أنه ليس ثمة شركة أمريكية خاصة على استعداد لتطوير مصادر المياه في المملكة، وأن عملية بناء الطرق فيها متعذرة بسبب نقص المعدات.

ويقول أولنج إن الملك عبدالعزيز بحاجة إلى المشورة فيما يتعلق بعدد من مشروعات التطوير الصغيرة، ويشير إلى تصريح وزير الداخلية الأمريكي الذي يحبذ فكرة إرسال بعثة الخبراء إلى المملكة، كما يشير أولنج إلى الآراء المشجعة التي لمسها تويتشل لدى المفوض جون كولير John Collier من إدارة شؤون الهنود Office of Indian Affairs، ولدى دونالد كريستي Donald Christy مساعد رئيس إدارة العلاقات الزراعية الخارجية Office of Foreign Agricultural Relations، ولدى ماكول M. A. McCall مساعد رئيس مكتب الصناعات الزراعية، الذين أبدوا استعدادهم للتعاون في إيجاد الخبراء إذا طلبت منهم وزارة الخارجية ذلك. أما عن رواتبهم ونفقات إقامتهم داخل المملكة، فتقول المذكرة إنها تقع على عاتق المملكة.

ويشير أولنج إلى أن مبررات إرسال بعثة الخبراء تتجسد في الأهمية السياسية التي يتمتع بها الملك عبدالعزيز في العالم العربي، مما يحتم منحه معونات ملموسة للحفاظ على صداقته للحكومة الأمريكية، وضمان



استمرار الحصول على النفط في حال تعرض حقول النفط الإيرانية والروسية لضربات من قوات المحور. ويضيف أولنج أن مقترحات تويتشل هذه حازت على رضى البريطانيين، وأن من المستحسن توفير الأموال والخبراء وتقديم البعثة جاهزة للملك عبدالعزيز، ويوضح أن استطلاع رأي الملك أولا قد يسهل مهمة الحصول على الأموال اللازمة. ويرفق أولنج بمذكرته مسودة برقية (غير موجودة) في هذا الشأن يطلب من وزير الخارجية توقيعها في حال موافقته.

T.1179.5

1941/09/26
890 F. 51/29 (2)

برقية رقم ٥٠٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يشير الوزير إلى برقية الوزارة رقم ٣٩٩ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤١م، ويعبر عن أسفه لقرار الحكومة الأمريكية عدم تقديم الإعانات المالية التي طلبتها المملكة العربية السعودية. ثم يطلب من كيرك أن يقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود فكرة إرسال خبراء أمريكيين في الزراعة، وأن يبدي له سروره لبحث هذا الموضوع مع حكومته.

وتضيف البرقية أن عددا من المسؤولين في وزارتي الزراعة والداخلية أعربوا عن استعدادهم لتأمين خبراء في الزراعة والري، لكن النفقات يجب أن تؤخذ من ميزانية صندوق الطوارئ الموضوع تحت تصرف الرئيس مباشرة، وتقول إن البريطانيين يؤيدون فكرة إرسال البعثة تأييدا كاملا. وتنقل البرقية رأي كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي ينصح بتأجيل البدء بإنشاء الطرق في المملكة إلى ما بعد الحرب لصعوبة الحصول على المعدات اللازمة لذلك، ويقول إنه في حال موافقة الملك عبدالعزيز على استقبال البعثة المذكورة، فإن الحكومة السعودية ستبلغ المفوضية الأمريكية في القاهرة بهذه الموافقة.

T.1179.5

1941/09/26
890 F. 515/1-1/3 (1)

مذكرة من نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يطلب نائب وزير الخارجية معرفة رأي موري في بذل محاولة جديدة للحصول على قروض للمملكة العربية السعودية، ويشير إلى أن جيسي جونز Jesse H. Jones مدير وكالة القروض الفدرالية رفض الدخول في أية ترتيبات مع البريطانيين لتقديم المساعدات



المالية إلى المملكة العربية السعودية حسب طلب الحكومة الأمريكية.

T.1179.6

1941/09/27
890 F. 515/1-2/3 (3)

مذكرة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى سمنر ويلز Sumner Welles نائب وكيل وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

ردا على مذكرة ويلز المؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٤١م، يقول أولنج إن جيسي جونز Jesse H. Jones مدير وكالة القروض الفدرالية أخبره في برقية إلى وزير الخارجية مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤١م بعدم موافقة الرئيس الأمريكي على منح الملك عبدالعزيز آل سعود المساعدة المالية التي تحتاجها بلاده. إلا أن جونز لم يوضح في مذكرته ما إذا كان الرئيس الأمريكي قد علم بأن الحكومة السعودية قد تقدمت رسميا بطلب الحصول على هذه المساعدة بصورة مستقلة عن المقترحات البريطانية ومقترحات شركات النفط.

ويبين أولنج أن جونز علم بهذا الطلب من أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية، في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤١م ويقول إن من الضروري إحاطة الرئيس علما بهذا الأمر إذا أثيرت القضية معه مرة أخرى.

ويذكر أولنج أن المفوضية الأمريكية في القاهرة علمت بالقرار وأنها ستبلغه إلى الحكومة السعودية، ثم يشير إلى برقيته التي أرسلت إلى القاهرة في ٢٦ سبتمبر ١٩٤١م بهدف التخفيف من خيبة أمل الملك عبدالعزيز نتيجة لرفض طلبه، ولطمأنته بأن ذلك لا يعني أن الولايات المتحدة تخلت عن بلاده، حيث طلب من الوزير المفوض ألكسندر كيرك Alexander Kirk أن ينقل إلى الملك عبدالعزيز استعداد بلاده لإيفاد بعثة من الخبراء الأمريكيين للمساعدة في تطوير مشروعات الزراعة والمياه دون مقابل.

ويوضح أولنج أن تمويل هذه البعثة سيكون من صندوق الطوارئ الذي يقع تحت تصرف الرئيس الأمريكي، ويؤكد ضرورة تقديم المساعدات للملك عبدالعزيز لما يتمتع به من نفوذ في منطقة الشرق الأوسط، لا سيما أن تكلفة البعثة تظل معقولة نظرا إلى خبرة الأمريكيين الطويلة في هذا المجال بالمقارنة مع البريطانيين من جهة، ولعدم رغبة الملك عبدالعزيز في الحصول على المساعدة من البريطانيين من جهة أخرى.

T.1179.6

1941/09/27
890 F. 61A/7 (1)

رسالة بول أولنج Paul A. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell



من شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يقول أولنج إنه ليس لدى قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية أية تعليقات على رسالة تويتشل المقترحة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1179.6

1941/10/11
890 F. 51/41 (6)

رسالة سرية رقم ٢ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م، ومرفق بها نسخة من المذكرة رقم ١ التي أرسلها كيرك إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية، والمؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

إلحاقا ببرقيته رقم ١٤٥٤ المؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٤١م، يفيد كيرك أنه أبلغ وزارة الخارجية السعودية باعتذار الحكومة الأمريكية عن عدم قدرتها على تقديم المساعدات المالية التي طلبتها المملكة، ثم يشير إلى برقية الوزارة رقم ٥٠٧ المؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٤١م ملاحظا أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate هو المكلف بإبلاغ الحكومة السعودية استعداد الحكومة الأمريكية لتقديم خبراء في الزراعة والري للمساهمة في تطوير المشروعات الزراعية في المملكة، وإعلام المفوضية الأمريكية باستعداد المملكة لاستقبال تلك البعثة في حال موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على هذا العرض.

ويقول كيرك إن المفوضية لم تتلق أية إشارة في هذا الصدد، ولكنه سيبحث الموضوع خلال زيارته المرتقبة إلى جدة. ويشير كيرك إلى أنه علم من الوزير المفوض البريطاني في جدة أن بريطانيا تؤيد إرسال بعثة الخبراء الزراعيين إلى المملكة، وعلم منه كذلك أن ما تحتاجه المملكة هو المال وليس معونة لا تثمر إلا بعد سنوات عدة. ويتحدث كيرك عن موعد زيارته إلى الملك قائلا إنه بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها المملكة، لا سيما بعد رفض الحكومة الأمريكية منحها المعونات التي طلبتها، فإنه يرى تأجيل موعد زيارته إلى ما بعد موسم الحج حتى يتمكن من الاجتماع بالملك عبدالعزيز في جدة بدلا من الرياض.

T.1179.5

1941/10/13
890 F. 00/68 (1)

برقية رقم ١٥٧٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي



في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

تتناول البرقية الخبر الذي نشرته الصحافة حول دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود قادة الدول الإسلامية إلى مؤتمر يعقد في مكة المكرمة خلال موسم الحج لمناقشة موقف الإسلام والعالم العربي من الوضع الدولي ولحث المسلمين والعرب على تأييد الديمقراطية.

T.1179.3

1941/10/16
890 F. 24/9 (2)

مذكرة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريد Reed من قسم الصادرات، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يقول أولنج في مذكرته إن من الواجب إزالة أية عقبات أمام عمليات التصدير إلى المملكة العربية السعودية نظرا إلى المكانة المرموقة التي يتمتع بها الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أولنج أن البريطانيين يقدمون المساعدات لحكومة الملك عبدالعزيز بسهولة بالغة، ويرى أن كل مساعدة لدعم الاقتصاد السعودي ستكون موضع ترحيب.

ويذكر أولنج أن الاقتصاد السعودي يعتمد على عائدات الحج والنفط، وأن معظم طلبات التصدير تقدم باسم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. المتفرعة عن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. ثم يشير إلى أن ثمة طلبات أخرى مقدمة من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate التي تمتلك شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company حصة صغيرة فيها.

ويقول أولنج إن عمليات استخراج الذهب التي تقوم بها الشركة تساهم في استقرار المملكة. ويلفت الانتباه إلى أن هاتين الشركتين لا تتمتعان بمعاملة خاصة، وأن تكرير النفط المستخرج من المملكةالعربية السعودية يتم في البحرين، لذلك فإن المعايير المطبقة على منح رخص التصدير إلى المملكة تطبق أيضا على البحرين.

T.1179.4

1941/10/16
890 F. 24/10 (2)

مذكرة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريد Reed من قسم الصادرات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يقول أولنج إن من الواجب التعامل مع طلبات التصدير إلى البحرين بأقصى درجة



من المرونة، فشيخ البحرين يرتبط بمعاهدات مع بريطانيا التي يمثلها مقيم سياسي هناك. ويلاحظ أن جميع طلبات التصدير متعلقة بشركة نفط البحرين Bahrain Oil Company التي تملكها بالكامل شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وشركة تكساس Texas Corporation. ثم يشير إلى أن النفط ينتج ويكرر في البحرين، ويتم تسويقه في الهند وجنوب أفريقيا، وهذا يكفل مردودا أعلى بالنسبة إلى حمولة الناقلات. ويمضي أولنج قائلا إن البحرين ستكون في غاية الأهمية كمصدر للنفط ومشتقاته في حال تعرض المصافي الإيرانية والروسية للهجوم، إذ ليس هناك مصدر آخر سوى جزر الهند الشرقية الهولندية البعيدة. لذا ينبغي الحفاظ على تدفق المواد والمعدات اللازمة لتطوير منشآت النفط وصيانتها في البحرين لاعتبارات اقتصادية.

T.1179.4

1941/10/18
890 F. 00/69 (1)

برقية رقم ١٦١١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يشير كيرك إلى برقيته السابقة رقم ١٥٧٢ (وردت برقم ١٥٧٣) والمؤرخة في ١٣ أكتوبر ١٩٤١م، ويقول إن وزارة الخارجية المصرية أفادت بشكل غير رسمي أنها لم تتلق ما يثبت أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد دعا زعماء الدول الإسلامية لعقد مؤتمر في مكة المكرمة أثناء موسم الحج، وأنه قد طلب إلى المفوضية المصرية في المملكة العربية السعودية تحري مدى دقة التقرير.

T.1179.3

1941/10/20
890 F. 00/68 (1)

برقية رقم ٥٧٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

إشارة إلى الفقرة الأولى من برقية كيرك رقم ٦٢٨ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤١م، وبرقيته رقم ١٥٧٣ (وردت برقم ١٥٧٢) المؤرخة في ١٣ أكتوبر ١٩٤١م، يطلب الوزير من كيرك إعلامه عما إذا كان يود تقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود قبل موسم الحج ومؤتمر قادة الدول الإسلامية المرتقب.

T.1179.3

1941/10/22
890 F. 00/71 (1)

برقية رقم ١٦٢٩من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي



في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

ردا على برقية الوزارة رقم ٥٧٦، المؤرخة في ٢٠ أكتوبر ١٩٤١م، يقول كيرك إنه أعلم الوزارة بعزمه على التوجه إلى المملكة العربية بعد انتهاء موسم الحج، وذلك في رسالته رقم ٢ المؤرخة في ١١ أكتوبر والتي أرسلت ضمن حقيبة بتاريخ ١٣ أكتوبر على متن الباخرة «ليبريتور» *Liberator* التي حملت بيرنز General Burns إلى الولايات المتحدة. أما بالنسبة إلى المؤتمر الذي يزمع الزعماء المسلمون عقده في مكة المكرمة، فيشير كيرك إلى برقيته رقم ١٦١١ المؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤١م، مضيفا أنه تعذر حتى ذلك الحين التأكد من صحة البيان الصحفي الذي ورد في ذلك الشأن.

T.1179.3

1941/10/24
890 F. 00/68 (2)

برقية سرية رقم ٥٩٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م، مرفقة بنسخة من برقية الوزارة رقم ٥٧٦، المؤرخة في ٢٠ أكتوبر ١٩٤١م.

يشير هل إلى البرقية المذكورة آنفا، ويقول إن الوزارة تسلمت رسالة كيرك رقم ٢ من سلسلة المملكة العربية السعودية والمؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٤١م، وإنها توافق على أن تكون زيارته إلى جدة بعد انتهاء موسم الحج.

T.1179.3

1941/10/28
890 F. 00/73 (8)

مذكرة موقعة من كارتر J. F. Carter عن الأوضاع في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من كارتر ومختومة باسم أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ٢٩ أكتوبر ١٩٤١م.

تشير المذكرة إلى أن ما تحويه من معلومات منقولة عن شخص أمضى عدة سنوات في جدة وأفاد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتمتع بصحة جيدة، ويأمل في الحصول على مساعدة مالية من الولايات المتحدة، وهو يحظى بدعم ولديه الأمير سعود والأمير فيصل، كما أن الأمن مستتب في جميع أنحاء البلاد حتى إبان ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق. ويقول ذلك الشخص إن الحكم سيؤول إلى الأمير سعود بعد وفاة أبيه، وإن من المستبعد نشوب أية حركات تمرد في المملكة.



ويمضي قائلا إن الملك يميل إلى صف بريطانيا، حتى إنه أبعد هاري سينت جون فلبي Captain Harry St. John Philby إلى جدة حين سمعه ينتقد برنامجا بثته هيئة الإذاعة البريطانية عن السياسة البريطانية. وفي جدة دخل فلبي في جدال مع الوزير المفوض البريطاني فطُرد من المفوضية، ومن ثم أُبعد إلى الهند بحرا ومنها إلى ليفربول حيث تم اعتقاله. ويقول مصدر المعلومات إن الملك رفض مقابلة فان در مولن Van Der Meulen الوزير المفوض الهولندي في جدة لكي لا يضطر إلى مقابلة الإيطاليين الذين حضروا للاجتماع به.

أما عن مؤيدي دول المحور من مستشاري الملك، فيتحدث مصدر المعلومات عن خالد القرقني المعروف باسم «وليد الهود»، وهو ليبي مبعَد يعيش في المملكة العربية السعودية منذ ثمان سنوات أو تسع، قابل هتلر من تلقاء نفسه في بيرختسجادن Berchtesgaden حين كان في فرنسا لحضور مؤتمر دولي، ورجاه التوسط لدى موسوليني Mussolini لكي يعيد إليه ممتلكاته في طرابلس. كما عقد القرقني صفقة تجارية، بمبادرة شخصية منه، مع الألمان بمبلغ خمسين مليون دولار (كذا) تسدد ذهبا على مدى عشر سنوات، وذلك لشراء معدات للسيارات وأسلحة وذخائر؛ وقد وصلت دفعة واحدة فقط من تلك المعدات إلى جدة في أغسطس (آب) عام ١٩٣٩م.

أما عن يوسف ياسين، مستشار الملك، فيقول عنه إنه مسلم متعصب ويكره الأجانب إلى أبعد الحدود. ويتابع المصدر قوله إن الملك يعول ثلاثين ألف (كذا) شخص يوميا في الرياض، ويقدم الإعانات إلى ما يقرب من نصف مليون مواطن. لذلك فهو يسعى إلى التقليص من استيراد المواد الغذائية وإلى تشجيع الزراعة في منطقة الخرج. ويقول المصدر إن مواد غذائية وصلت إلى جدة ورأس تنورة بمساعدة الحكومة البريطانية، وإن لدى الحكومة من المواد الغذائية ما يكفي مدة سنة.

أما عن القروض الأجنبية، فيقول المصدر إن بريطانيا أقرضت حكومة الملك عبدالعزيز خمسة ملايين وأربعمائة ألف دولار، في حين أقرضتها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ثلاثة ملايين دولار نقدا، ومنتجات نفطية بقيمة نصف مليون دولار. ويضيف المصدر قائلا إن هناك طريقا واحدة معبدة على وشك الانتهاء بين مكة المكرمة وجدة، كما يوجد عدد من الشاحنات الثقيلة في الخبر وشاحنات من أنواع مختلفة أخرى.

أما عن الطيران، فيقول المصدر إن في المملكة عددا ضئيلا من الطائرات، وإن الملك لم يركب طائرة، ولن يركبها طوال حياته (كذا). ويصف المصدر الوضع في ميناء جدة بالركود، ويلاحظ قلة السفن الإيطالية



والسفن البريطانية المصرية (الخديوية) التي أصبحت ترسو في الميناء مرة كل أسبوعين بعد نشوب الحرب.

أما عن النفط فتقول المذكرة إن حقول الظهران تنتج عشرة آلاف برميل يوميا، وإن بئر النفط الوحيدة في أبوحدرية تبشر بإنتاج وفير من النوع الجيد، كما تبشر بئر أبقيق أيضا بإنتاج وفير. وتقدر المذكرة عدد أجهزة المذياع بخمسمائة في المملكة. وتقول إن العرب يكرهون الإيطاليين واليهود، وإن الملك عبدالعزيز يتابع نشرات الأخبار التي تبثها برلين وروما وهيئة الإذاعة البريطانية، وكذلك يفعل العرب الذين يكرهون البريطانيين بسبب الصراع في فلسطين.

وتقول المذكرة إن من الحكمة التنسيق مع علي رضا الذي يدرس في جامعة كاليفورنيا من أجل بث برامج أمريكية إلى السعودية. وعن الاتصالات تشير المذكرة إلى وجود كابل من جدة إلى بورسودان تابع لشركة كيبل آند وايرلس Cable and Wireless بالإضافة إلى جهاز إرسال من نوع ماركوني في الرياض يستعمل للاتصال مع بغداد. أما بالنسبة إلى الحج فتقول المذكرة إن الحكومة البريطانية نقلت عددا من الحجاج عام ١٩٤٠م من الهند ومن جزر الهند الشرقية الهولندية، لكن من غير المتوقع حضور أي حجاج ذلك العام باستثناء عدد منهم قد يأتون جوا من القاهرة.

وتمضي المذكرة قائلة إن من المنتظر أن يؤدي الملك فريضة الحج في شهر ديسمبر (كانون الأول) أو في أوائل يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م. وتخلص إلى أن وليم فاريل William Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن مترجم ممتاز، وقد أثبت ذلك حين قام بالترجمة لبيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي السابق لدى مصر في أثناء مقابلته الملك.

T.1179.3

1941/10/28
890 F. 5151/1 (1)

برقية رقم ١٦٥٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

ينقل كيرك إلى وزارة الخارجية الأمريكية خبرا نشرته صحيفة الأهرام في اليوم ذاته يفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية تخلت عن التعامل بالذهب وأنها مستعدة لقبول العملات الأجنبية تشجيعا منها للمسلمين على أداء فريضة الحج. وتذكر الصحيفة أن سعر صرف الريال حُدد بما يعادل ثلاثة عشر وثلث ريال مقابل الجنيه الاسترليني.

T.1179.6



1941/10/29
890 F. 00/73 (1)

رسالة تغطية موقعة من كارتر J. F. Carter، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م ومرفق بها مذكرة عن الأوضاع الداخلية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر ١٩٤١م ومختومة باسم أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي.

يقول كارتر إنه استقى معلوماته من أحد الأمريكيين الذين عاشوا في المملكة العربية السعودية سنوات عديدة، وإن أهم ما في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستاء من عدم حصوله على الدعم المالي الذي طلبته حكومته، وأن من بين مستشاريه موالون لدول المحور.

T.1179.3

1941/10/30
890 F. 51/41 (2)

نسخة رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يتناول موري موضوع إرسال بعثة خبراء زراعيين إلى المملكة العربية السعودية حسب اقتراح تويتشل، ويقول إن المفوضية الأمريكية في القاهرة تلقت رسالة من وزارة الخارجية تفيد أن الوزارة على استعداد للمساعدة في هذا المضمار شريطة أن تطلب حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود إرسال الخبراء رسميا. ويقول موري إن على تويتشل أن يطرح الفكرة على الملك عبدالعزيز، ويقترح عليه أن تخبر الحكومة السعودية نظيرتها الأمريكية بأنها على استعداد لاستقبال البعثة الأمريكية وذلك من خلال المفوضية الأمريكية في القاهرة. ويقول موري إن الوزير المفوض الأمريكي هناك لم يتلقَّ حتى ذلك التاريخ ما يشعر برغبة الحكومة السعودية في استقبال البعثة الأمريكية، ولكنه سيطرح الموضوع في أثناء وجوده في جدة لتقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بعد انتهاء موسم الحج.

T.1179.5

1941/10/30
890 G. 00/602 (2)

برقية رقم ٢٩٨ من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يشير نابنشو إلى برقيته رقم ٢٩٤ المؤرخة في ١٥ أكتوبر ١٩٤١م وينقل ما قاله رئيس الوزراء العراقي عن حركة العصيان التي جرت في العراق خلال شهر



مايو (أيار) ١٩٤١م والجهات التي تورطت فيها، وعبارات الشكر والعرفان التي توجّه بها إلى المملكة العربية السعودية ومصر وتركيا على موقفها تجاه المتمردين خلال تلك الأزمة.

T.1180.15

1941/10/30
FW 890 F.00/70 (3)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى سمنر ويلز Sumner Welles نائب وزير الخارجية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

تقول المذكرة إن المفوضية الأمريكية في القاهرة حصلت على معلومات مباشرة عن الحرب من فرانسيس هيو وليم ستونهيور بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في المملكة العربية السعودية، ومن وول W. Wall سكرتيره لشؤون الشرق، ومن جيرالد ديجوري Colonel Gerald S. H. De Gaury الخبير العسكري البريطاني بشؤون القبائل العربية. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود يمسك بزمام جميع السلطات، وإن هناك وزيرين فقط هما وزير المالية ووزير الخارجية. وتلفت المذكرة النظر إلى أن الملك عبدالعزيز قوّض دعائم النظام القبلي في المملكة إلى الأبد، وتنقل عن ديجوري قوله إن الملك عبدالعزيز يرى في بريطانيا صديقا للعرب، وأنه ينبغي للدول العربية مثل سورية والعراق وفلسطين الانتظار إلى ما بعد الحرب لحل مشكلاتها مع الحكومة البريطانية.

وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز يأمل بأن تنتصر بريطانيا في الحرب. وتشير المذكرة إلى متابعة الملك لأخبار العالم أولا بأول، وتقول إن هجوم ألمانيا على روسيا ترك أثرا سيئا في المملكة، لأن ألمانيا انتهكت حرمة الصداقة التي هي شيمة من شيم العرب الكبرى. وكانت ألمانيا قد فقدت احترامها في أعين العرب حين تقاعست عن تأييد رشيد عالي الكيلاني في ثورته في العراق. وورد في المذكرة أن ديجوري طلب سحبه من الرياض لأن المهمة التي أوكلت إليه، وهي إقناع الملك عبدالعزيز بتأييد بريطانيا، لا داعي لها أصلا.

وتشير المذكرة إلى إحاطة الملك بكل شاردة وواردة في مملكته فهو يستقبل الغني والفقير، كما تشير إلى الضائقة المالية التي تعاني منها البلاد، التي دعت بريطانيا إلى زيادة معوناتها إليها، وتقول لمّا كانت المملكة تعتمد على البضائع المستوردة، فإن استقرار الأوضاع يتوقف على توفر الأموال اللازمة لاستيرادها.

T.1179.3



1941/11/01
890 F. 404/18 (1)

برقية رقم ٢١٤ من درايفوس Dreyfus (الوزير المفوض الأمريكي) في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يحيط درايفوس وزارة الخارجية علما بأن الوزير المفوض البريطاني أخبره بأن حكومته، بالنيابة عن الحكومة السعودية، طلبت من إيران رفع القيود الصارمة المفروضة على أداء مواطنيها فريضة الحج.

T.1179.5

1941/11/01
890 G. 00/604 (2)

برقية رقم ٣٠٣ من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يذكر نابنشو النقاط الرئيسة في الخطاب الذي ألقاه الوصي على عرش العراق أمام البرلمان وأشار فيه إلى امتنان العراق لموقف المملكة العربية السعودية من حركة العصيان التي جرت خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤١م.

T.1180.15

1941/11/01
890 G. 00/609 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخطاب العرش، نشرتها صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٧٨٦ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤١م.

ينقل نابنشو خطاب العرش الذي ألقاه عبدالإله الوصي على عرش العراق عند افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان العراقي. ويرد في الفقرة الأخيرة من الخطاب شكر الحكومة العراقية لحكومة المملكة العربية السعودية على موقفها من العراق خلال أزمة العصيان التي مر بها خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤١م.

T.1180.15

1941/11/04
890 F. 51/42 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يشير تويتشل إلى تسلمه رسالة موري المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م، ثم يعرب عن سروره لعزم ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير



المفوض الأمريكي في القاهرة على طرح موضوع بعثة الخبراء الأمريكيين على الملك عبدالعزيز آل سعود عند اجتماعه به في جدة، ويعبر عن اعتقاده بأن أهمية الملك عبدالعزيز ستتعاظم في المستقبل عما هي عليه في الحاضر؛ ذلك لأنه يبدو من المحتمل تماما أن يحاول الألمان والإيطاليون التأثير عليه لتغذية القلاقل الدينية في الهند ومصر والعراق وإيران، بهدف بث الفوضى وراء الخطوط، حين تشن قوات المحور هجومها على الشرق الأدنى بعد إضعاف روسيا.

T.1179.5

1941/11/04
890 F. 51/43 (1)

مذكرة محادثات بين بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية وهايتر Hayter من السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

تتطرق المذكرة لموضوع المساعدات المالية المقدمة إلى المملكة العربية السعودية، وتقول إن هايتر علم من حكومته أن الملك عبدالعزيز آل سعود تسلم كامل المساعدات المخصصة لبلاده من الحكومة البريطانية عن عام ١٩٤١م، وأن الحكومة الأمريكية أحيطت علما بهذا من خلال المحادثات السابقة مع نيفل بتلر Neville Butler الوزير المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن، وتضيف أن الملك عبدالعزيز طلب مزيدا من المساعدات عن عام ١٩٤٢م، وأن طلبه محل الدراسة والبحث.

T.1179.5

1941/11/05
890 F. 00/72 (1)

برقية رقم ١٧٠٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

إلحاقا ببرقيته رقم ١٦١١ المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م، يشير كيرك إلى أن صحيفة «المقطم» نشرت تقريرا نفت فيه، نقلا عن وكالة الأنباء العربية في بغداد، أية نية للدعوة إلى مؤتمر عربي في مكة المكرمة خلال موسم الحج، ويقول إن وكالة الأنباء العربية أنكرت مسؤوليتها عن الخبر، وقالت إن الصحف القاهرية أخطأت حين نشرت التقرير ونسبته إليها.

T.1179.3

1941/11/11
890 F. 00/74 (1)

برقية رقم ١٧٤٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.



يشير كيرك إلى برقيته السابقة رقم ١٧٠٤ المؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٤١م ويقول إن مسؤولا في وزارة الخارجية المصرية أخبر المفوضية بشكل غير رسمي، نقلا عن القائم بالأعمال المصري في جدة، أن الأمير فيصل دهش لسماع التقرير عن الدعوة لعقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة خلال موسم الحج، وقال إنه لا علم له بذلك بتاتا.

T.1179.3

1941/11/15
890 F. 5151/2 (1)

برقية رقم ١٧٧٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

إلحاقا ببرقيته رقم ١٦٥٣ المؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م، يخبر كيرك وزير الخارجية الأمريكية، نقلا عن المفوضية العربية السعودية في القاهرة، أن حكومة المملكة قررت مؤقتا تبديل الجنيه المصري (كذا، وقد وردت الجنيه الاسترليني في البرقية المشار إليها) بثلاثة عشر ريالا سعوديا ونصف (كذا! وقد وردت ثلاثة عشر ريالا وثلث في البرقية المذكورة) طوال موسم الحج تشجيعا على أداء تلك الفريضة، لكن التقرير أكد أن السياسة النقدية الأساسية في المملكة العربية السعودية لم تتغير.

T.1179.6

1941/11/25
890 F. 00/74 (2)

تقرير أعده قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يتعلق التقرير بالأوضاع في المملكة العربية السعودية، ويشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود نجح في توحيد المملكة، وأن لكلمته سلطة القانون. فقد حرص على تقويض النظام القبلي، وأبقى زعماء القبائل في العاصمة (كذا)، وأرسل من ينوب عنه لإدارة أمور المناطق النائية.

ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز اتخذ من بريطانيا حليفا قويا له في أوروبا؛ ولكن عندما حلت الضائقة المالية بالمملكة تحت وطأة الحرب وشحت الموارد، اضطر البريطانيون إلى زيادة دعمهم للمملكة بنسبة كبيرة.

ويزعم التقرير أن الملك عبدالعزيز، حرصا منه على أن يحد من نفوذ بريطانيا الاقتصادي في بلاده، ولانعدام ثقته بالبلاد الأوروبية الأخرى، استعان بالأمريكيين في مشاريع تطوير المملكة. وهكذا تولت شركة أمريكية تطوير الموارد النفطية في البلاد، وأنتجت ما ينوف عن خمسة ملايين برميل عام ١٩٤٠م بالإضافة إلى عمليات التطوير الأخرى في الأحساء.

ويذكر التقرير أن الحكومة الأمريكية رفضت طلبا تقدمت به حكومة المملكة لمنحها قرضا بمبلغ عشرة ملايين دولار، بحجة أن



مصالح بريطانيا في المملكة تفوق المصالح الأمريكية، مع أن وزارة الخارجية ترى أن منحها القرض المطلوب له ما يبرره نظرا لما يتمتع به الملك عبدالعزيز من مكانة ونفوذ في الشرق الأوسط باعتباره زعيما مسلما عربيا.

ويخلص التقرير إلى أنه إذا ساعد البريطانيون الملك عبدالعزيز في اجتياز الأزمة الراهنة، فإنهم سيطالبون بالثمن الذي قد يكون على حساب المصالح الأمريكية في ذلك البلد.

T.1179.3

1941/11/27
890 F. 51/45 (2)

مذكرة محادثات بين فرد ديفيز Fred Davies رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ونائبه جيمس تيري دوس James Terry Duce، وبول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

تتناول المذكرة مسألة الدعم الذي طلبته حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وتفيد أن ديفيز علم من مكتب الشركة في جدة أن الحكومة السعودية طلبت من بريطانيا قرضا بمبلغ أربعة ملايين ونصف المليون دولار عن الربع الأخير من عام ١٩٤١م، إلا أن البريطانيين خفضوا القرض إلى مليون دولار.

أما عن ١٩٤٢م، فقد طلبت الحكومة قروضا مجموعها واحد وعشرون مليون دولار، إلا أن الوزير المفوض البريطاني في جدة أوصى بأن يخفض هذ المبلغ إلى خمسة عشر مليون دولار. وهذا مبلغ سخي في رأي ديفيز الذي ذكر أيضا أن شركته تدرس تقديم قروض أخرى إلى حكومة المملكة بمبلغ ثلاثة ملايين دولار لئلا تكون بريطانيا مصدر الدعم الوحيد للمملكة العربية السعودية، وحتى لا يكون لها ذريعة للمطالبة بأشياء معينة بالمقابل.

T.1179.5

1941/12/01
890 F. 6363/35 (3)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى تشارلز بن Charles Bunn رئيس قسم الصادرات بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يذكر موري أنه يرفق رسالة إلى مكتب مراقبة التصدير من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م يطلب فيها باسم شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company تصدير

مواد ضرورية لاستمرار العمل في الشركة. وقد وصلت الرسالة إلى قسم شؤون الشرق الأدنى عن طريق باركلي Barclay، من السفارة البريطانية، الذي تحدث عن مساندة السفارة للطلب المذكور.

ويضيف موري أن اللجنة البريطانية للمشتريات قد دعمت هذا الطلب برسالة إلى مكتب مراقبة التصدير. وكان طلب الشركة الأول قد رُفض على أساس أن إنتاج الذهب (الذي تقوم به الشركة في المملكة العربية السعودية) غير ضروري للجهود الحربية الأمريكية. ولكن الرأي لدى المسؤولين البريطانيين أن ذلك العامل لم يدخل قط في اعتبارهم، وأن من المرغوب فيه جدا الموافقة على الطلب لأسباب سياسية واقتصادية، فللملك عبدالعزيز آل سعود مكانة مرموقة في العالم العربي والإسلامي وهناك مائة مليون مسلم في الإمبراطورية البريطانية وحدها بالإضافة إلى أعداد كبيرة أخرى في المستعمرات الهولندية، كما أن لأي موقف سياسي تتخذه تأثيرا على هؤلاء.

ويشير موري إلى أن الحالة الاقتصادية في المملكة سيئة بسبب نقص عدد الحجاج الذين كانوا مصدر دخل جيد للبلاد، كما أن دخل المملكة من عائدات النفط تقلص وأصبحت الحكومة بأمس الحاجة إلى أموال لشراء الأغذية والملابس لشعبها. وقد أدرك البريطانيون ذلك، كما يقول موري، وساعدوا المملكة بسخاء، ويبدو أنهم قرروا تقديم مبلغ ١٥ مليون دولار كمساعدة لعام ١٩٤٢م. وبسبب أهمية المسألة فإن الوزارة ترى أن منح رخصة التصدير لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate أمر ضروري، لكنه لا يكفي لمساعدة المملكة في مواجهة ظروفها الاقتصادية الراهنة. ويضيف موري قائلا إن الملك قد يسبب كثيرا من المتاعب للحلفاء إن هو أحس بعدم التعاطف مع مطالبه.

T.1179.7

1941/12/05
890 F. 6363/35 (2)

مذكرة داخلية من تشارلز بن Charles Bunn رئيس قسم الصادرات بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

ردا على مذكرة موري المؤرخة في ١ ديسمبر ١٩٤١م، يفيد بن أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell تقدم بطلب جديد (للحصول على المواد التي تحتاجها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate) بعد رفض طلبه الأول.

ويضيف بن أن مجلس الدفاع الاقتصادي أجاز الطلب الجديد الذي أحيل إلى مكتب إدارة الإنتاج ليتخذ قراره بشأنه، ويعتقد أن



الموافقة ستصدر قريبا. أما الطلب السابق للحصول على رقم تصنيفي لمنجم الذهب السعودي، فقد رُفض لأن مكتب إدارة الإنتاج لا يمنح هذا الرقم لمناجم الذهب في أي مكان من العالم على أساس أنها غير مهمة بالنسبة للمجهود الحربي. ومع ذلك، فمن الممكن أن يعاد النظر في ذلك الأمر، كما يقول بن.

T.1179.7

1941/12/15
890 F. 51/44 (1)

برقية رقم ١٩٦٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

إلحاقا ببرقيته رقم ٨٧٨ المؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤١م، يرسل كيرك ملخصا لمذكرة وصلته من المفوضية السعودية في القاهرة يستفسر فيها القائم بالأعمال السعودي بناء على تعليمات حكومته عن إمكانية إرسال خبيرَيْنِ أمريكيين في الري للمساعدة في دراسة مشروعات في المملكة العربية السعودية، ويطلب فيها أيضا معرفة التكاليف المترتبة على حضورهما إلى المملكة. وتشير مذكرة القائم بالأعمال السعودي إلى أن حكومة بلاده طلبت من كارل تويتشل Karl S. Twitchell ومن شركته جمع المعلومات عن هذا الموضوع واستطلاع رأي السلطات الأمريكية المعنية.

T.1179.5

1941/12/17
890 F. 6363/35 (2)

مذكرة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز بن Charles Bunn رئيس قسم الصادرات بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يشير موري إلى رسالة مرفقة مؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤١م (غير موجودة) من ثورنلي E. W. Thornley نائب رئيس شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company أحضرها له كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس التعدين الأمريكي يعرب فيها ثورنلي عن قلقه بشأن احتياجات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate من المواد كي لا تتوقف عن العمل.

ويشير ثورنلي إلى أن طلب الشركة للحصول على تلك المواد قد وصل إلى مكتب إدارة الإنتاج إلا أنه لمّا يتخذ بعد قرار بشأنه. ويضيف موري إن الظروف السياسية التي دعت قسم شؤون الشرق الأدنى إلى مساندة طلب الشركة في المذكرة المؤرخة في ١ ديسمبر ١٩٤١م أصبحت أكثر إلحاحا بعد دخول



الولايات المتحدة الحرب، لذا فإن من الضروري مساندة الملك عبدالعزيز آل سعود ودعم اقتصاده لاتساع نفوذه في العالم الإسلامي.

T.1179.7

1941/12/27
890 F. 24/11 (1)

مذكرة موقعة من تشارلز بـن Charles Bunn رئيس قسم الصادرات بالنيابة بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

تتناول المذكرة تصدير بعض المواد إلـى المملكة العربية السعودية، وتقول إن المـواد ضرورية لمنجم تستثمره شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة. وتشير إلى الأهميـة الـقـصـوى لاستمرار العمل في المنجم، لأن عددا كبيرا من المواطنين السعوديين يعملون فيه.

وتقول المذكرة أيضا إن حكومة المملكة تملك خمسة وعشرين بالمائة من المنـجـم، وحرمانها من هذه العائدات المالية قد يدفع إلى إثارة البغضاء ضد الحلفاء في الهند ومصر والشرق الأدنى. وتؤكد وزارة الخـارجـيـة العلاقات الطيبة القائمة مع الملك عبدالعزيز وتوصي بإعطاء الأهمية القصوى لتسلـيـم البضائع بأقرب وقت ممكن.

T.1179.4



١٩٤٢

1942/01/02
890 F. 61A/28 1/2 (2)

مذكرة محادثات من جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى عن محادثاته مع بوليفان Major Bullivan الضابط التنفيذي في بعثة الجيش الأمريكي إلى شمال أفريقيا، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يفيد ميريام أنه أخبر بوليفان عن رغبة الحكومة السعودية في الاستعانة بخبراء أمريكيين في الزراعة والري وأن المحادثات جارية مع وزارتَيْ الزراعة والداخلية حول الموضوع. وقد رد بوليفان بأن هذه المعلومة مهمة خصوصا أن الطائرات العسكرية الأمريكية تعبر أجواء الجزيرة العربية وأن على الولايات المتحدة بذل المستطاع لإرضاء حكومة المملكة السعودية لحماية الطيارين في حال اضطرارهم إلى الهبوط في الجزيرة. كما أن الولايات المتحدة قد تحتاج إلى بناء منشآت في الجزيرة إذا ما اقتضت الظروف ذلك.

T.1179.6

1942/01/12
890 F. 00/72 (2)

رسالة سرية رقم ٣ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يشير كيرك إلى رسالته رقم ١١٠ المؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م التي نقل فيها نقاط محادثة تمت بين موظفي المفوضية وجيرالد ديجوري Gerald de Gaury ضابط الاستخبارات البريطانية حول المملكة العربية السعودية. ويضيف أن معلومات سرية جدا قد نمت لعلم المفوضية تشير إلى أن ديجوري زار المملكة مؤخرا وتحدث مع الملك عبدالعزيز حول إمكانية أن تراجع الحكومة السعودية، في اتجاه أكثر إيجابية، سياستها تجاه الحرب الدائرة في أوروبا، وأنه بدا له أن الملك قد يكون مستعدا لإعلان الحرب على دول المحور.

وأشار الشخص الذي نقل المعلومة للمفوضية أن ديجوري لم يحصل على تعهد من الملك حول الموضوع، ولكن السلطات البريطانية في القاهرة اعتبرت موقف الملك إيجابيا بالقدر الكافي، ونصحت باستشارة الممثلين البريطانيين في دول الشرق الأدنى الأخرى حول الأمر حتى لا يتبادر الشك إلى دول المنطقة بوجود تفاهم سري تدعم بريطانيا بموجبه توسع سلطة الملك عبدالعزيز لتشمل دولا عربية مجاورة بعد انتهاء الحرب. لكن ردود الممثليات البريطانية كانت إيجابية ومن الأرجح كما تقول الوثيقة أن يعود ديجوري إلى المملكة ليتابع محادثاته هناك. ويضيف كيرك حسب المصدر نفسه أن بريطانيا لم تقدم



أية وعــود للمـلك حتـى هذه المرحلـة من المفاوضات.

T.1179.3

1942/01/12
890 F. 51/44 (4)

رسالة من كورديل هـل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى هارولد أيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، ومرفق بها نسخة من البرقية رقم ١٩٦٣ من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلـى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

إشارة إلى الرسالتين المتبادلتين بينه وبين أيكس والمؤرختين في ٢١ و٢٩ مايو (أيار) ١٩٤١م على التوالي بشأن إيفاد خبراء فنيين أمريكيين إلى المملكة العربية السعودية، يفيد هل أن الفكرة بمثابة اقتراح من كارل تويتشل Karl S. Twitchell المعروف باطلاعه العميق على شؤون المملكة العربية السعودية، ولكنها في أصلها صدرت بتأييد مـن الحـكـومـة البريطانية للحفاظ على دعم المملكة لموقف الدول المعارضة لقوات المحور.

ويضـيف وزير الخارجـية أن الولايـات المتحدة لم تقم آنذاك بأي عمل في ذلك الشأن لأن الحكومة الـسعودية لم تطلـب المساعدة رسميا، لـكن الوضع قد تغـير منذ أن ورد ذلك الطلب مـن خلال المفوضية الأمريكية في القاهـرة، كما تبين ذلك البرقـية المرفقة رقم ١٩٦٣ المؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤١م. كما أن الولايات المتحدة دخلت الحرب ولها جيشان في المنطقة أحدهما في منطقة البحر الأحمر والآخر في منطقة الخليج، بالإضافة إلى أن المملكة تنتج النفط، مما جعل المسؤولين في وزارة الحرب يرون أن من المهم أن تبقى الولايات المتحدة على علاقات حسنة مع الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته.

ثم يقتـرح هل أن يكون اختيار الخبـراء المطلوبين من العاملين لدى الحكومة لأنه يعتقد أن ذلك سيرضي الملك عبدالعزيز. كما يذكر أنه يفضل أن تتحمل الولايات المتحدة جزءا من تـكاليف الـبعثة بـحيث تكـون رواتب المبعـوثين وتكاليف سـفرهم على نفـقتها، وتكون تكـاليف معيشتـهم وسفرهم داخل المملكة على حساب الحكومة السعودية.

ويضيف هل أن تويتشل يعتقد أن خبيرا من مكتب شؤون الهنـود الأمريكي سيكون مناسبا لإجراء دراسة حول إمكانات الري في المملكة. ويختـم الرسالة ملاحظا أن خطابا مماثلا أرسل إلى وزارة الزراعة للحصول منها على ترشيح لخبير زراعي مناسب لهذه المهمة.

T.1179.5

1942/01/12
890 F. 51/44 (4)

رسالة من كورديل هـل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى كلود ويكـارد



Claude R. Wickard وزير الزراعة الأمريكي مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، ومرفق بها نسخة من البرقية رقم ١٩٦٣ من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يشير هل إلى اقتراح كارل تويتشل Karl S. Twitchell بإيفاد بعثة من الخبراء الفنيين إلى المملكة العربية السعودية، ثم يسوق تفاصيل الرسالة التي وجهها في التاريخ نفسه إلى هارولد أيكس Harold Ickes وزير الداخلية الأمريكي، ويطلب مساعدة ويكارد في البحث عن خبير زراعي يعمل لدى الحكومة الأمريكية لإرساله إلى المملكة، بحيث يكون راتبه وتكاليف سفره على نفقة الحكومة الأمريكية، وتتحمل الحكومة السعودية نفقات معيشته وتنقلاته داخل المملكة.

T.1179.5

1942/01/16
890 F. 0011/26 (1)

برقية سرية رقم ٩٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يفيد كيرك أنه علم بصورة سرية أن السلطات البريطانية تأمل في ترتيب زيارة لاثنين من أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مصر في القريب العاجل، يزوران خلالها المنشآت العسكرية البريطانية في مصر ومنطقة الصحراء الغربية، لكن الترتيبات النهائية لمّا تتم، ولمّا يُعرف بعد اسم الأميرين اللذين سيقومان بالزيارة.

T.1179.3

1942/01/17
890 F. 61A/20 (2)

رسالة موقعة من هارولد أيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

ردا على رسالة هل المؤرخة في ١٢ يناير ١٩٤٢م بشأن إيفاد خبير زراعي إلى المملكة العربية السعودية، يقول أيكس إن وزارته على استعداد للتعاون التام في هذه المسألة، وسترتب لإرسال ألبرت واثن Albert L. Wathen مدير قسم الري في مكتب شؤون الهنود الأمريكي للقيام بدراسة حول إمكانات الري في المملكة. ويلاحظ أيكس أن من الضروري حتى يتم ذلك إيجاد طريقة لتمويل خدمات واثن، ويقترح لذلك جملة من الحلول لتمكين واثن من الذهاب إلى المملكة، كما يقترح أن يرسل كارل تويتشل Karl S. Twitchell مع الفريق الأمريكي ليسهل عمله.

T.1179.6

1942/01/17
890 F. 6363 Standard Oil Co./133 (4)

مذكرة عن المساعدة المالية التي طلبتها الحكومة السعودية من شركة نفط ستاندرد



كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. موقعة من فرد ديفيس Fred A. Davies رئيس الشركة إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة تغطية بنفس التاريخ من ديفيس إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي.

استجابة لطلب من أولنج، أعد ديفيس هذه المذكرة ويفيد فيها أن الحكومة السعودية طلبت سلفة على عائداتها النفطية مقدارها نصف مليون دولار لشراء قطع غيار للسيارات واقتناء جنيهات ذهبية لاستخدامها في الاقتصاد المحلي، علما أنه لا يسمح للمملكة حاليا بشراء الذهب إلا مقابل الدولار.

ويذكر ديفيس أن الشركة متفهمة لوضع الحكومة السعودية وتود أن تقدم المساعدة، لكنها لا تملك أن يكون ذلك بالدولار. وكانت الشركة تحصل على الدولارات من بيع النفط في البحرين، لكن شركة نفط البحرين تنقصها الدولارات ولديها الكثير من المبالغ بالروبية أو العملة الاسترلينية المحجوزة. ويفصل ديفيس الخيارات المتاحة لتقديم المساعدة المطلوبة، وكلها تعتمد على قرارات من الحكومة البريطانية لّما تتخذ بعدُ بسبب ظروف الحرب الجارية. ويذكر ديفيس الخارجية الأمريكية بأن اتخاذ قرار سريع ضروري لإبقاء العلاقات طيبة مع الحكومة السعودية وهو ما تسعى إليه الحكومتان الأمريكية والبريطانية.

T.1179.8

1942/01/21
890 F. 6363/35 (3)

مذكرة داخلية بعنوان «شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate» من تشارلز بن Charles Bunn رئيس قسم التصدير بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وإلى هندرسون Henderson وهيكرسون Hickerson من قسم الشؤون الأوروبية في الوزارة، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يقول بن إن موضوع شركة التعدين العربية السعودية قد بحث في قسم شؤون الشرق الأدنى وقسم التصدير ويرى أن من الضروري بسبب الأحوال الراهنة أن يبحث في قسم الشؤون الأوروبية أيضا. ويتعلق الطلب الذي يدرسه مكتب إدارة الإنتاج بمساعدة شركة التعدين العربية السعودية في الحصول على مواد تمكنها من الاستمرار في العمل في منجم مهد الذهب السعودي، وهي كمية بسيطة من مواد تتألف في معظمها من إطارات مطاطية وبعض الآلات، وقد رفضت طلبات مثل هذه تقدمت بها شركات أخرى لتعدين الذهب.



ومع ذلك، كما يقول بن، فقد ساند قسم التصدير الطلب لسببين أولهما أن الحفاظ على صداقة الملك عبدالعزيز آل سعود أمر ضروري لأهمية دوره في المنطقة، وثانيهما أن استمرار هذا المنجم في العمل مهم للحفاظ على تلك الصداقة. والسؤال المطروح هو إن كان من الضروري تغيير تلك التوصية بسبب تطور أوضاع الحرب في منطقة المحيط الهادي. فقد أدى ذلك، كما يشرح صاحب المذكرة، إلى اختفاء مادة المطاط من الأسواق لمدة غير محددة يتوقع أن تكون طويلة وإلى انقطاع واحدة من أهم طرق الإمدادات إلى روسيا، وإلى تقلص إمكانات الشحن البحري بشكل كبير. لذلك، فإن كان لا من إرسال تلك المواد التي تحتاجها شركة التعدين العربية السعودية إلى المملكة فعليها أن تمر من رأس الرجاء الصالح وعبر المحيط الهندي، وهي الطريق نفسها التي تسلكها الإمدادات الموجهة إلى القوات البريطانية في الشرق الأدنى وإلى الخليج قبل أن توجه إلى روسيا.

ويخلص بن من ذلك إلى أن أي مواد شحن عبر تلك الطريق ستقلل المساحة المتاحة لشحن الإمدادات الحربية، ويتساءل ما إذا كان إبقاء منجم الذهب السعودي مستمرا في العمل أكثر أهمية من شحن الإمدادات إلى روسيا أو إلى القوات البريطانية في مصر.

T.1179.7

1942/01/21
890 F. 6363/35 (3)

مذكرة بعنوان «احتياجات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate» من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز بن Charles Bunn رئيس قسم التصدير بالنيابة في الوزارة، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

ردا على مذكرة بن المؤرخة في ٢١ يناير ١٩٤٢م، يفيد موري أن قسم شؤون الشرق الأدنى لم يضع في اعتباره ما تنتجه الشركة من الذهب بقدر ما نظر إلى المسألة في بُعْدها السياسي، وهي النظرة ذاتها التي نظرها مجلس الدفاع الاقتصادي ومكتب إدارة الإنتاج، وهي التي على أساسها وافق المكتب على تصدير المواد التي تحتاجها الشركة التي لا تتجاوز قيمتها ٥١ ألف دولار. وقد صنفت تلك المواد تحت بند المساعدات باستثناء كمية من المطاط تبلغ قيمتها ٣ آلاف دورلار. ويضيف موري أن المنجم الذي تشرف عليه الشركة يعتمد نشاطه كثيرا على السيارات والشاحنات، وأنه مهدد بالإغلاق إن تعطلت وسائل النقل فيه.

ثم يرد موري على التساؤلات التي طرحها بن في مذكرته، فيرى أن كمية المواد التي طلبتها الشركة ضئيلة، وأن الاعتبارات السياسية تجعل من توفيرها مسألة مهمة على

الرغم من ندرة مادة المطاط في الأسـواق. كما أن المساحة المطلوبة لشحنها لن تكـون كبيرة خصوصا أن من المعلوم أن مساحـات كبيرة تبقى متاحة على البواخر بعد شحـن الإمدادات العسكرية وهي مساحات كثيرا ما تشغلها مواد أقل أهمية.

ويضيف موري بناء على معـلـومـات السفارة البريطانية أن الحكومة البريطانية لن تمانع شحن تلك الكمية الضئيلة من المطاط التي تحتاجها شركة التعدين العربية السعودية. كما أن المملكة العربية السعودية لم تعد ذات أهمية بالنسبة لبريطانيا فحسب بل صـارت مهمة جدا للمجهود الحربي الأمريكي حيث تقع المملكة بين مسرحين للعمليات الحربيـة توجد فيهما بعثات عسكرية أمريكية يرأسها ماكسويـل General Maxwell المسؤول عـن منطقة البحر الأحـمـر، وويـلـر General Wheeler المسؤول عن منطقة الخليج.

ولا يستبعد موري أن يحتاج الحلفاء إلى استئذان الحكومة السعودية في إقامة منشآت على أراضيها لدعم المجهود الحربي الراهن. ويخلص من ذلك إلى أن الحـفـاظ عـلـى الاستقرار الاقتصادي في المملكة أمر مهـم نظرا لمكانة الملك عبدالعزيز آل سعود البارزة في العالمين العربي والإسلامي اللذين يشكلان محور المجهود الحربي لقوات الحلفاء في اتجاه الشرق الأدنى والأوسط والأقصى.

T.1179.7

1942/01/23
890 F. 6363 Standard Oil Co./133 (3)

برقية رقم ٢٨٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يسوق هل فحوى المذكرة المؤرخة فـي ١٧ يناير ١٩٤٢م الواردة من رئيس شركـة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربيـة California Arabian Standard Oil Co. التي يقول فيهـا إن الحكومة السعودية قد طلبت سلفة نصف مليون دولار خلال شهر يناير ١٩٤٢م لتدفع بها ثمن سيارات طلبت وهي فـي طـريـق الشحن، ولشراء جنيهات ذهبية من الهنـد لاستعمالها داخل المـلـكـة، ولا يمـكـن للحكومة السعودية اقتناء ذهب في الهند إلا مقابل دولارات.

وتفصل المذكرة المشكلة التـي تـواجـه شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية مـع الحكومة البريطانية نتيجة للقيود الموضوعـة على صرف العملات في بريطانيا، وتطلب مساعدة الخارجية الأمريكيـة فـي الأمـر. ويطلب هل من المفوضية في لـنـدن إثـارة الموضوع مع السلطات البريطانية المعنية كما يُعرب عن أمله أن تستطيع الحكومة البريطانية إيجاد حل للمشكلة لسد حاجة المـلـكـة العربية السعودية وأخذ وضع الشركة بعـين الاعتبار.

T.1179.8



1942/01/27
890 G. 9111/8 (17)

تقرير عما جاء في الصحف العراقية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٢٣ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell بالنيابة عن بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

ينقل التقرير (ص ١٠) تعليقا من صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢١ ديسمبر ١٩٤١م، يفيد أن جميع الدول العربية، ومنها المملكة العربية السعودية، تفخر بعروبتها وأصالتها وتقاليدها، وتنأى بنفسها عن النازية، ولذا فهي حريصة على محاربة الأفكار النازية، وتنظر إلى هتلر Hitler نظرة الكراهية لتصنيفه شعوب العالم في درجات وضع العرب في آخرها. ويعلق كاتب التقرير بأن النازيين العراقيين ليسوا على وعي بالمرتبة الدنيا التي وضع هتلر فيها العرب.

T.1180.18

1942/01/28
890 F. 6363 Standard Oil Co./133 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى فرد ديفيس Fred A. Davies رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يشير موري إلى رسالة ديفيس المؤرخة في ١٧ يناير ١٩٤٢م والمذكرة المرفقة بها، ويضيف أن الخارجية الأمريكية طلبت من السفارة الأمريكية في لندن عن طريق برقية مؤرخة في ٢٣ يناير ١٩٤٢م مراجعة السلطات البريطانية المختصة بشأن المساعدة المالية بالدولارات التي طلبتها الحكومة السعودية وإشعار السلطات في لندن برغبة الولايات المتحدة في أن تجد الحكومة البريطانية حلا يفي بحاجة المملكة العربية السعودية وينصف الشركة في الوقت نفسه.

T.1179.8

1942/01/30
FW 890 F. 00/72 (1)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من وزير الخارجية الأمريكي وأدولف بيرلي Adolph A. Berle وزير الخارجية المساعد وسمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يفيد موري أن المفوضية الأمريكية في القاهرة، بناء على ما جاء في رسالتها المؤرخة في ١٢ يناير، قد حصلت على معلومات سرية تقول إن ضابطا في المخابرات البريطانية أجرى محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود



لجعل سياسة المملكة أكثر تعاطفا مع موقف الحلفاء، وكان انطباع هذا الضابط أن الملك قد يتجاوب إلى حد إعلان الحرب على دول المحور. وخوفا من إثارة شكوك الدول المجاورة للمملكة، شرعت بريطانيا في استطلاع رأي ممثليها في تلك الدول حول ردود الأفعال الممكنة تجاه الأمر، وكانت الردود إيجابية، مما قد يعني استئناف المحادثات في الأمر مع الملك عبدالعزيز ويضيف موري أن معلومات المفوضية أفادت أن بريطانيا لم تقدم أي وعود إلى المملكة للحصول على تجاوبها.

T.1179.3

1942/01/31
890 F. 61A/21 (1)

رسالة موقعة من هيل G. B. Hill مساعد وزير الزراعة الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

إشارة إلى رسالة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٢ يناير ١٩٤٢م بشأن ترشيح خبير زراعي لإرساله إلى المملكة العربية السعودية، يفيد هيل أن وزارة الزراعة بصدد البحث في الأمر لأهميته، وستعين شخصا في وقت قريب جدا. أما بالنسبة لتغطية مصاريف هذا الشخص فيعتقد هيل أن مخصصات الطوارئ التابعة للرئيس الأمريكي يمكن أن تستخدم لهذا الغرض.

T.1179.6

1942/02/03
890 F. 61A/2 (1)

برقية رقم ١٩٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

إلحاقا ببرقيته رقم ٢٠٤٩ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م ورقم ١٨٩ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٢م يسأل كيرك إن كان لدى الوزارة معلومات عن تعيين خبير زراعي لإيفاده إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.6

1942/02/04
890 F. 7962/3 (4)

تقرير سري من لويس جيمبل Louis S. Gimbel رئيس قسم المخابرات في قيادة سلاح النقل الجوي إلى القائد العام لسلاح النقل الجوي، مؤرخ في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يعالج جيمبل في تقريره احتمالات إنشاء مطار أو أكثر في المملكة العربية السعودية وقد بنى تقريره على مقابلة تمت بينه وبين كارل تويتشل Karl S. Twitchell يوم ٣ فبراير ١٩٤٢م. ويتألف التقرير من ثلاثة أجزاء يتضمن الأول منها ملخصا عاما، ويدور الثاني حول المقابلة مع تويتشل، بينما يلخص الثالث أهم النتائج.

ويقول جيمبل في الجزء الأول إن تويتشل سيذهب مكلفا من الخارجية الأمريكية في إطار بعثة تضم ممثلا من وزارة الداخلية وآخر



من وزارة الزراعة، وذلك لتقديم المشورة للملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف جيمبل أن تكاليف البعثة ستكون على نفقة الحكومة الأمريكية وذلك توثيقا للعلاقات الطيبة بين البلدين. ثم يشير إلى أن تويتشل قد أختير لأن لديه خمسة عشر عاما من الخدمة في المملكة ولعلاقته الطيبة بالملك عبدالعزيز. وستكون البعثة ذات أهمية كبرى حيث سينضم إليها مسؤول من الخارجية الأمريكية في القاهرة. وإذا كانت الحكومة الأمريكية ترغب في إنشاء مطارات في المملكة، فإنه يقترح إرسال ضابط في سلاح الجو يستطيع دراسة إمكانية إنشاء مطار في الدوادمي وأماكن أخرى. ويبدو لجيمبل أن هذا أمر ممكن وأن الدوادمي مكان ملائم لإنشاء مطار بسبب وقوعها على منتصف الطريق بين جدة والبحرين. ومن جهته يرى تويتشل أن بإمكان سلاح الطيران الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز على إنشاء المطار إذا وعدت الولايات المتحدة بترك معدات إنشاء المطار لتبقى ملكا للحكومة السعودية.

وفي الجزء الثاني من التقرير، يورد جيمبل تفاصيل عن حياة تويتشل وخبرته الطويلة في مجاله وفي شؤون الجزيرة العربية. ويذكر في هذا الصدد نقلا عن جوردون ميريام Gordon Merriam أن تويتشل شخص له قيمته لدى وزارة الخارجية الأمريكية، وأن الرئيس الأمريكي نفسه وافق على فكرة البعثة الاستشارية التي اقترحها تويتشل. كما يذكر تفاصيل عن المهام التي قام بها منذ قدومه إلى الجزيرة عام ١٩٢٧م حين كان يعمل لصالح تشارلز كرين Charles R. Crane، حيث قابل جيمس لودر بارك James Loder Park القنصل الأمريكي في عدن.

ويذكر جيمبل في هذا الصدد نقلا عن تويتشل إعجاب كرين بشخصية الملك عبدالعزيز آل سعود بعد لقائه إياه حين كان ملكا للحجاز ونجد وملحقاتها، كما يذكر اقتراح كرين إيفاد مهندسين على نفقته لإجراء مسح في أراضي المملكة لمعرفة مواردها المائية والمعدنية، فكانت تلك أولى المهام التي قام بها تويتشل في المملكة.

ثم يتطرق التقرير إلى جهود تويتشل في جلب رؤوس الأموال الأجنبية إلى المملكة بتشجيع من الملك عبدالعزيز، فكان بذلك مجيء شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California للتنقيب عن البترول، ثم إنشاء شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في لندن عام ١٩٣٤م، فإنشاء شركة تنفيذية عام ١٩٣٧م، توزعت نسبة رأس مالها بين رجال من الأعيان السعوديين وعلى رأسهم الملك عبدالعزيز نفسه وعدد من المستثمرين الأجانب.

ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز كان قد طلب منه عام ١٩٣٢م محاولة جلب استشارات أجنبية في الري والزراعة إلى



المملكة لكن تويتشل لم يستطع ذلك بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية وقت ذاك، ولكن قام عندها بمسح للمنطقة الغربية لدراسة طرق الري فيها مستفيدا من تجربة قسم شؤون الهنود الأمريكي، مما جعله الاختيار المناسب لرئاسة البعثة الحالية.

وفي الجزء الثالث من التقرير يقول جيمبل عن تويتشل إنه قد يستطيع إقناع الملك عبدالعزيز بالموافقة على إنشاء مطار في الرياض أو في الدوادمي، وينبه إلى ضرورة مراعاة أي أمريكي سيعمل في المنطقة الوسطى من المملكة تقاليد المجتمع وأعرافه، ثم يورد معلومات عن مناطق المملكة الأربع في الحجاز ونجد وعسير والأحساء ويضيف أن للملك عبدالعزيز تأثيرا كبيرا على كل المسلمين.

T.1179.8

1942/02/06
890 F. 61A/2 (1)

برقية سرية رقم ١١٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

ردا على برقية المفوضية الأمريكية بالقاهرة رقم ١٩٠ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٢م، يفيد هل أن خبيرا في الري قد تم اختياره ليكون ضمن البعثة الاستشارية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية وبقي اختيار الخبير الزراعي من بين مرشحين.

ويضيف أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell سيرأس البعثة ويأمل أن يرسل رئيس الولايات المتحدة رسالة في ذلك الخصوص إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر أن سلاح طيران الجيش الأمريكي يفكر في مدى الحاجة إلى إنشاء مطار أو أكثر في المملكة لكن الأمر لم يحسم بعد، وبإمكان الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إثارة المسألة مع المسؤولين السعوديين في أثناء زيارته المقبلة.

T.1179.6

1942/02/07
890 F. 001 Ibn Saud/30 (1)

رسالة تغطية موقعة من جون ولسون John A. Wilson مدير مكتب تنسيق المعلومات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، ومرفق بها مسودة رسالة من فرانكلين روزفلت Franklin Roosevelt الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

يشير ولسون إلى المسودة المرفقة من رسالة الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز، ويفيد أنه قرأها مليّا، وليست لديه اقتراحات بأية تعديلات جذرية على ما جاء فيها. لكنه يرى إضافة عبارة في الفقرة الثانية من الرسالة يُمهّد بها لإشارة عابرة إلى مسألة الآثار والحفريات الأثرية التي يمكن إنجازها في المملكة العربية



السعـودية، وذلك بناء علـى ما ذكره كارل تويتشل Karl S. Twitchell عن الاهتمام الذي يوليه الملك عبدالعزيز إلى هذا الجانب التاريخي العريق من بلاده.

T.1179.3

1942/02/07
890 F. 001 Ibn Saud/30 (2)

مسـودة رسالة من فـرانكلين روزفـلت Franklin Roosevelt الرئيس الأمـريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مضمنة طي رسالة تغـطية مـوقعة مـن جون ولسـون John A. Wilson مدير مكـتب تنسيق المعـلومات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

تشير مسودة الرسالة إلى اطلاع الرئيس الأمريكي عن طريق ألـكـسـنـدر كـيـرك Alexander Kirk وزيره المفوض لدى المملكة العربية السعودية على رغبة حكومة المملكة في الحصول على خدمات خبراء أمريكيـين في الري والزراعة للقيام بأعمال مسح وإعداد خطط للتنمية في المملكة.

كما تشير إلى أن الوضع الاقتصادي في المملكة قد عانى فيما يـبدو من آثار الحرب. ولتدارك ذلك كما تقول المسودة، فإن الولايات المتحدة سترسل خبيرين أمريكيين إلى المملكة تحت إشراف كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي يحظى بثقة الملك عبدالعزيز آل سعود. وستكون نفقات سفر هؤلاء من المملكة وإليها على حساب الحكومة الأمريكـية، وستتكفل الحكومة السعودية بنفقاتهم أثناء وجودهم في المملكة. ثم تضيف المسودة كلاما عن الحرب وجهود الولايات المتحدة بالاشتراك مع دول أخرى لاستئصال الشر الذي تمثله دول المحور، وتعرب عن الأمل بأن يساعد الملك عبدالعزيز في تحقيق هذا الهدف بالطريقة التي يراها مناسبة.

T.1179.3

1942/02/10
890 F. 6363 Standard Oil Co./133 Suppl (1)

برقية سرية رقم ٥٣١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقـيته رقم ٢٨٢ المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، يطلب هل من السفارة إبلاغ السلطات البريطانية المعنية أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تـود أن تـعـرف موقف البريطانيين من مسألة دفع (المسـاعدات التي طلبتها الحكومة السعودية) بالدولار.

T.1179.8

1942/02/11
890 F. 6363 Standard Oil Co./133 (1)

رسـالـة مـن والاس مـوري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنـى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرد ديفيس

Fred A. Davies رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يشير موري إلى زيارة ديفيس بقسم شؤون الشرق الأدنى في ٩ فبراير ١٩٤٢م ويضيف أن الوزارة على وشك إرسال برقية إلى السفارة الأمريكية في لندن عن حاجة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية إلى الحصول على دولارات لتدفع المساعدة المالية التي طلبتها الحكومة السعودية والسعي لدى السلطات المختصة في بريطانيا لمعرفة موقفها من المسألة.

T.1179.8

1942/02/12
890 F. 001 Ibn Saud/30 (2)

رسالة من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزير الخارجية الأمريكي إلى رئيس الولايات المتحدة، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، مرفقة بمسودة رسالة من الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود جاءت مضمنة طي رسالة تغطية من جون ولسون John A. Wilson رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في مكتب تنسيق المعلومات إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٢م.

يشير ويلز إلى الرسالة المرفقة التي تم إعدادها لتوجه إلى الملك عبدالعزيز ليطلع عليها ويوقعها رئيس الولايات المتحدة ثم تسلم باليد من قبل الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية عند تقديم أوراق اعتماده.

كما يشير ويلز إلى البعثة الزراعية التي تقرر أن توجهها الحكومة الأمريكية إلى المملكة برئاسة كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي كان دونوفان Donovan قد قدمه إلى الرئيس الأمريكي.

ويذكر ويلز أن الرئيس كان قد وافق على أن تتحمل الحكومة الأمريكية تكاليف سفر البعثة إلى المملكة، وأن تعيين تويتشل على رأس هذه البعثة يبدو أمرا صائبا لأنه يحظى بثقة الملك عبدالعزيز. ويضيف ويلز أن هذه الرسالة بالإضافة إلى البعثة ستترك أثرا طيبا لدى الملك الذي يعد أكثر الشخصيات تأثيرا في العالمين العربي والإسلامي.

ثم يذكر ويلز أن المملكة تقع بين ساحتي معارك يخوضها الجيش الأمريكي في شمال إفريقيا تحت قيادة ماكسويل General Maxwell الذي يتخذ من البحر الأحمر قاعدة له وبين ساحة العمليات الشرقية في إيران تحت قيادة ويلر General Wheeler الذي يتخذ من الخليج قاعدة له. كما أن قيادة الطيران في الجيش الأمريكي تبحث الآن تقديم طلب إلى الحكومة السعودية للسماح لها بإنشاء مطارات على أرضها. ومن المحتمل أن تضطر الولايات المتحدة بسبب التطورات العسكرية



في منطقة الشرق الأوسط أن تطلب من المملكة بناء كثير من المنشآت على أراضيها.

T.1179.3

1942/02/12
890 F. 61A/22 (1)

رسالة موقعة من بول أبلبي Paul H. Appleby وكيل وزارة الزراعة الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م حول إرسال خبير زراعي إلى المملكة العربية السعودية، يفيد أبلبي أن جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton قد اختير لهذه المهمة وهو يعمل في ولاية نيومكسيكو. وقد تحدثت الوزارة مع كارل تويتشل Karl S. Twitchell عن مؤهلات هاملتون الذي طلبت الوزارة منه الاستعداد للسفر فور الحصول على الاعتمادات المالية المطلوبة. ثم يتحدث عن الجوانب المالية المتعلقة بالمهمة، ومنها الراتب والتعويضات وشراء المعدات. كما يقول أبلبي إن وزارة الزراعة ستجعل منشآتها تحت تصرف البعثة مساعدة على إنجاح مهمتها في المملكة.

T.1179.6

1942/02/12
890 F. 6363 Standard Oil Co./134 (1)

برقية سرية رقم ٦٧٩ من فريدريك وينانت Frederick Winant من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٥٣١ المؤرخة في ١١ فبراير ١٩٤٢م، يفيد وينانت أن مسألة الإذن بتقديم المساعدات بالدولار إلى الحكومة السعودية قيد النظر من قبل وزارة الخزانة البريطانية وأن المسؤولين في الخارجية البريطانية حريصون على الحصول على رد سريع في ذلك الشأن.

وتضيف البرقية نقلا عن الخارجية البريطانية أن الشؤون المالية السعودية تشكل هما مستمرا بالنسبة لبريطانيا التي وافقت في بداية ١٩٤٠م على إقراض المملكة العربية السعودية مبلغ ٨٠٠ ألف جنيه استرليني خلال عامي ١٩٤٠م و١٩٤١م وقد دفعت بريطانيا مبلغ ٤٠٠ ألف جنيه عام ١٩٤٠م، وكان عليها أن تدفع ٨٠٠ ألف جنيه خلال عام ١٩٤١م بالإضافة إلى ٢٠٠ ألف أخرى دفعت بالريالات. كما دفعت مبلغ ٢٥٠ ألف جنيه استرليني في يناير ١٩٤٢م وذلك إدراكا منها للضائقة المالية التي تعاني منها المملكة بسبب تعطل النشاط التجاري وحركة الحجيج.

T.1179.8

1942/02/14
890 F. 00/73 (1)

برقية رقم ٢٦٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي



في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ١٧٠٤ المؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م وينقل خبرا أوردته الصحف المحلية عن جريدة «الديلي ميرور» *The Daily Mirror* اللندنية الصادرة في ١٠ فبراير ١٩٤٢م عن احتمال انعقاد مؤتمر عربي شامل يرعاه الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود. ومن المحتمل بعد تشكيل الحكومة المصرية الجديدة برئاسة النحاس باشا أن يعقد هذا المؤتمر في القاهرة. ولم يستطع كيرك تأكيد صحة النبأ من المصادر المحلية في القاهرة.

T.1179.3

1942/02/14
890 F. 61A/9 (2)

مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، ضمن مذكرة تحمل التاريخ نفسه من وكيل وزارة الخارجية الأمريكية إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية.

ينقل ميريام الكلام الذي كتبه روزفلت Roosevelt الرئيس الأمريكي بخط يده كحاشية على الرسالة التي بعثها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية. ويقول روزفلت إنه قد رأى بعض الأفلام المثيرة للاهتمام تصور بعض الأماكن في المملكة. ويعرب عن أمله في أن يستطيع زيارة المملكة.

T.1179.6

1942/02/16
890 F. 927/23 (2)

رسالة من جون ولسون John A. Wilson رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في مكتب تنسيق المعلومات الأمريكي إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، ومضمنة في رسالة تغطية من ولسون إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٢م.

يقول ولسون إنه علم أن الملك عبدالعزيز آل سعود عبر عن اهتمامه بالتعريف بالآثار القديمة في بلاده التي كانت مهدا للموجات الحضارية العربية الكبرى. ولحسن الحظ، كما يقول، فإن تلك الآثار لم تتعرض لما يفسدها، ومن الممكن إذن وضع خطط لحمايتها وحماية المعلومات التي يمكن أن تسفر عنها الأعمال الحفرية، وفي ذلك كما يقول إثراء لتراث الشعب ومعرفته بتاريخه الذي هو أساس لإنجازات المستقبل. أما العائدات المالية فتتمثل في رأيه في استخدام العمال المحليين لأعمال الحفر وفي زيادة الاهتمام بحضارة البلاد وجلب الزوار لها.



وبناء على ذلك يقترح ولسون إجراء مسح للمواقع الأثرية في المملكة تحت إشراف الحكومة، على نحو ما يجري بالنسبة للمعادن والنفط. أما عن أسلوب إدارة الآثار في المملكة، فيبدي ولسون استعداده لتقديم اقتراحاته مفصلة في ذلك الشأن مستوحاة من القوانين المعمول بها في الدول المجاورة.

T.1179.8

1942/02/16
890 F. 927/23 (4)

رسالة من جون ولسون John A. Wilson رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في مكتب تنسيق المعلومات الأمريكي إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة تغطية من ولسون إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٢م.

يقول ولسون إنه يرسل كما وعد مقترحات حول حماية الآثار في المملكة العربية السعودية إن كان الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في متابعة الأمر بشكل رسمي. ويضيف أن الآثار يجب أن تكون خاضعة لترتيبات قانونية كما في الدول المجاورة للمملكة، وإذا أرادت المملكة فعل ذلك فلابد من دراسة الأنظمة المعمول بها في تلك الدول.

ويتابع ولسون فيقول إن الملك عبدالعزيز على دراية بأن التطبيق الحكيم للنظام هو الأساس في إدارة أي مؤسسة حكومية. وقد يكون النظام شديدا، ولكن إذا طبق بحكمة فسيرضي كل الأطراف وخاصة إذا كان التطبيق من الحاكم قائما على الحكمة والخبرة والبصيرة. ويشير ولسون إلى الحاجة إلى نظام يحمي الآثار كما في الدول المجاورة للمملكة.

ويقترح ولسون إنشاء قسم في وزارة، كوزارة الأشغال العامة أو المعارف، يحمل مسؤولية إدارة الآثار والإشراف على الحفريات الأثرية وحماية المواقع الأثرية. كما يوصي بوجوب التوصل إلى تعريف لما يمكن أن يعتبر معلما أثريا على نحو ما تم في فلسطين والعراق مثلا، ويرى أن النظام الذي يستحدث لحماية الآثار يجب أن يوضح بشكل جازم أن ملكية كل الآثار تعود للدولة، وأن القيام بأي حفريات أثرية لا يمكن أن يتم دون إذن خطي مسبق من الحكومة يكون محددا بالزمان والمكان، ولا يعطي هذا الإذن إلا بعد التأكد من أهلية طالب الإذن للقيام بذلك العمل.

كما يقترح ولسون وجوب أن تكون العلاقة النظامية واضحة بين الحكومة والدارسين فيما يتعلق بنتائج الحفريات، وكيفية الاستفادة منها والخطوات اللازمة لحل أي نزاعات قد تنشأ بين الحكومة والجهة التي نفذت الحفريات. أما بالنسبة لسجلات الحفريات من أشياء مكتوبة أو مرسومة أو مصورة، فيرى أن بالإمكان السماح لمن قام



بالحفرية إخراجها من المملكة بشرط التعهد أن تستخدم تلك السجلات للنشر. كما يقترح ولسون إنشاء متاحف للحفاظ على كل الآثار التي يعثر عليها، وأن تكون تلك المتاحف تحت إشراف إدارة الآثار الحكومية.

T.1179.8

1942/02/18
890 F. 6363 Standard Oil Co./134 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى فرد ديفيس Fred A. Davies رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يشير موري إلى أن وزارة الخارجية تسلمت جوابا بتاريخ ١٢ فبراير ١٩٤٢م على البرقية التي أرسلت إلى لندن في تاريخ ١١ فبراير ١٩٤٢م، وأن مسألة توفير دولارات لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية لتحويلها إلى الحكومة السعودية يجري بحثها من قبل وزارة الخزينة البريطانية وقد طلبت وزارة الخارجية البريطانية من الخزينة الإسراع باتخاذ قرار حول الموضوع.

T.1179.8

1942/02/18
890 G. 00/617 (6)

رسالة سرية رقم ١٨٤٤ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، ومرفق بها مذكرتان تلخصان السيرة الذاتية لعبدالله الدملوجي وزير الخارجية العراقي وداوود الحيدري وزير العدل العراقي، مؤرختان في ١٣ فبراير ١٩٤٢م.

يشير فاريل إلى برقيته رقم ٣٧ المؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٤٢م حول التغييرات التي أجراها نوري السعيد في حكومته وخاصة تعيين عبدالله الدملوجي وزيرا للخارجية. ويضيف أن لتعيين الدملوجي في هذا المنصب أهمية خاصة لا سيما أنه سبق له أن كان طبيبا خاصا للملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول فاريل إن المفوضية علمت بتحركات، ربما يقودها نوري السعيد، لجمع العراق والمملكة العربية السعودية مع الدول الست والعشرين المناهضة لدول المحور، وربما لإعلان الحرب عليها. ويوضح أنه بالرغم من ترحيب البريطانيين بهذا التوجه، إلا أنهم يفضلون التفاوض في هذا الشأن مع الملك عبدالعزيز آل سعود دون وساطة أحد. ويبقى تعيين الدملوجي، كما يقول فاريل، خطوة إيجابية لتحسين العلاقات مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1180.15

1942/02/20
890 F. 515/7-3046 (1)

ترجمة إلى اللغة الإجليزية لتعميم حكومي من صحيفة «أم القرى» العدد رقم ٨٩٥ الصادر



في ٢٠ فبرايـر (شباط) ١٩٤٢م مضمنة طـي الرسالة السـرية رقم ٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكـر البـيان أن وزير المـاليـة أجرى محادثات مع كبار رجال الأعمال في المملكة وتبين أن البضائع الأجنبية تستورد بعملات أجنبية وليس بالعملة الذهبية وقـد تبين أنه إذا استـطاعت الحكـومة تأمين الـعملات الأجنبيـة المطلوبة لشراء البـضائع وباعتها للتجار بالريـال السعودي الذي سيستعمله هؤلاء في عمليات البيع والشراء في المملكة فيمكن إلغاء التعامل بالذهب كعملة للشراء والبيـع. ولذا فقد أخـذت الحكومة علـى عاتقها تأمين ما يحتاجه التجار من العملات الأجنبية مقابل أسعار ثابتة بالريال السعودي وأن تتخذ الإجراءات الـلازمة لمنع تصدير الذهب للدول الأجنبية.

وبما أن رجال الأعمال تـعهدوا بقبول هذا الاتفاق ووقعوا على ذلك يوم ٩ محرم ١٣٦١هـ الموافق ٢٦ ينايـر (كانون الثاني) ١٩٤٢م فإن وزارة المالية تبلغ المواطنين أنه تقرر أن يمنـع التعامل بالـذهب للشراء أو الاتجار أو أي عمل تجاري آخر كما يـجب أن يكون الريال الـسعودي أساس التعامل التجاري بين الناس كما يمنع منعا باتا تصدير الذهب إلى الدول الأجنبية. وتعد الحكومة بتطبيق هذا الأمر دون أي تساهل وستفرض الغرامات على المخالفين بمبالغ تساوي المبلغ الذي ارتكبت به المخالفة.

R.5

1942/02/21
FW 890 F. 927/23 (1)

رسالة من بول أولنـج Paul H. Alling مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى جون ولسـون John A. Wilson رئيس قسم الشرق الأدنـى فـي مكتب منسق المعلومات، مؤرخـة فـي ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يسجل أولنج شكره على رسالة ولسون المؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٢م التـي أرفـق بها رسالتين إلى تويتشل Karl S. Twitchell عن الآثار لكي يستفيد منهما على النـحـو الذي يراه ملائما في المملـكـة الـعـربـيـة السعودية. ويضيف أن فحوى الاقتراحـات الواردة في الرسالتين يبدو صائبا تماما.

T.1179.8

1942/02/26
890 F. 61A/9 (2)

برقية سرية رقم ١٦٥ موقعة من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمـريكي في القـاهرة، مؤرخـة في ٢٦ فبـراير (شباط) ١٩٤٢م.

إلحاقا ببرقية الوزارة رقم ١١٥ المؤرخة في ٦ فبراير ١٩٤٢م، يفيد صاحب البرقية



أنه تم اعتماد المبالغ المطلوبة لإرسال بعثة زراعية إلى المملكة العربية السعودية يرأسها كارل تويتشل Karl S. Twitchell وتضم كلا من ألبرت لي واثن Albert Lee Wathen من وزارة الداخلية، وجيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton من وزارة الزراعة، وحدد يوم ١٥ مارس (آذار) لمغادرتها إلى المملكة عن طريق القاهرة، وستستغرق المهمة ثلاثة أشهر على الأقل.

ويؤمل ويلز أن توفر الحكومة السعودية السكن والطعام والمواصلات لأعضاء البعثة في أثناء وجودهم في المملكة إضافة إلى موظفين محليين عند الحاجة. ويطلب من المفوضية الأمريكية إخبار المفوضية السعودية في القاهرة بالأمر، وقد كتب رئيس الولايات المتحدة رسالة في ذلك الشأن إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف صاحب البرقية أن وزارة الحرب الأمريكية تود إنشاء مطارات في المملكة، وتريد تعيين ضابط ليرافق الوزير المفوض عند ذهابه لتقديم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز ولتعريفه بأعضاء البعثة وتسليمه الرسالة المشار إليها. وتود وزارة الحرب من الضابط القيام بأعمال مسح وتقديم مقترحات محددة. ويترك صاحب البرقية كيفية معالجة هذا الأمر للوزير المفوض بعد أن يتحدث مع ماكسويل General Maxwell ومع البريطانيين إن رأى الوزير ذلك مناسبا، ويضيف أنه قد يكون من الأفضل اصطحاب الضابط والحديث عن المطارات بعد الوصول إلى المملكة.

T.1179.6

1942/02/26
890 F. 6363 Standard Oil Co./138 (13)

مذكرة عن الأوضاع في المملكة العربية السعودية من روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في جدة، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير ١٩٤٢م.

يقول ليبكتشر إنه يكتب مذكرته لتوضيح الأحوال العامة للاقتصاد السعودي، والمساعدة على فهم المشكلات التي تواجهها المملكة. ثم يذكر أن المملكة تستورد كل احتياجاتها الغذائية تقريبا وكثيرا من الملابس، وتأتي أكثر تلك المنتجات من الهند، ما عدا السيارات والآلات فتأتي من الولايات المتحدة، كما أن المملكة لا تنتج شيئا لتسديد ثمن وارداتها، ولكن اكتشاف البترول والذهب أصبح يوفر لها دخلا بالإضافة إلى دخل الحج.

ويضيف ليبكتشر أن دخل الحكومة من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا بين عامي ١٩٣٣م و١٩٣٩م كان يقرب من ٣٠٠ ألف جنيه ذهبي سنويا بالإضافة إلى دخلها من الحج، وقد قامت الحكومة خلال هذه الفترة



بتطوير قطاع النقل وإحلال السيارات محل الجمال في المواصلات. وبانخفاض عدد الحجيج إثر اندلاع الحرب اتجهت الحكومة إلى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية لمساعدتها في سد العجز الناتج فأقرضت الشركة الحكومة مبلغ مليون ونصف المليون دولار في خريف ١٩٣٩م، بالإضافة إلى أربعة ملايين دولار خلال عام ١٩٤٠م، كما دفعت لها مستحقاتها من العائدات.

وفي عام ١٩٤١م كان اعتماد الحكومة على القروض والمساعدات شبه كامل، إذ أقرضتها الشركة مبلغ ٣,٥ مليون دولار تقريبا، كما قدمت لها الحكومة البريطانية مبلغ ٨٥٠ ألف جنيه استرليني إضافة إلى ١٠ ملايين ريال تعادل في قيمتها حوالي ٣ ملايين دولار، لكن تلك المبالغ لم تكن كافية لسد العجز في الميزانية الذي بلغ حوالي ٦ ملايين دولار، وكانت ميزانية ذلك العام أضخم ميزانية في تاريخ البلاد.

ويستمر صاحب المذكرة في عرض المشكلات المالية التي تواجهها الحكومة السعودية خلال عام ١٩٤٢م، ملاحظا أن الحرب أضافت مشكلات جديدة لا يمكن حلها إلا بالتحكم في مشكلتي الاقتصاد، إحداهما مشكلة التموين، والأخرى مشكلة العملة المحلية. ويقترح ليبكتشر أن تكون المؤن مطابقة للاحتياجات الفعلية للمملكة، وبحسب ما تسمح به إمكانات الشحن التي تقتضيها ظروف الحرب، مما يستدعي تخطيطا على المدى البعيد. وهي مشكلة مستعصية تفصل المذكرة جوانب منها والجهود المبذولة لحلها.

أما مشكلة العملة المحلية، فإنها غير كافية لسداد المصاريف من رواتب وإعانات للفقراء، ولمّا كانت العملة المسموح بها هي الريال الفضي والجنيه الذهبي، فإن الحكومة تضطر إلى شراء ريالات من التجار بالجنيه الذهبي. ونتيجة للشروط التي فرضتها الحكومة البريطانية على بيع الجنيه في البلاد التي تسيطر عليها، زاد هذا الإجراء من سعر الجنيه في المملكة بنسبة أربعين في المائة عن سعره الحقيقي، كما أصبحت الحكومة عاجزة عن شراء الجنيه الاسترليني الذهبي على أثر القيود الإضافية التي وضعتها بريطانيا على تداوله في الهند.

وقد نتج عن ذلك ضائقة مالية كبيرة، مما يستدعي، كما يقول ليبكتشر، تدخلا من بريطانيا إما لتوفير الكميات المطلوبة من الجنيه الذهبي أو لإيجاد حل آخر للعملة المحلية. وهناك حلان، أولهما لا تقبل به الحكومة وهو استيراد الروبية الفضية وجعلها العملة المتداولة في المملكة، أو إصدار ريالات فضية جديدة، مما يهدد بحصول تضخم في البلاد وانخفاض في قيمة الريال بسبب الكميات الكبيرة من الريالات المتداولة. وتنوي الحكومة البريطانية إرسال خبير إلى جدة لدراسة المشكلة واقتراح الحلول اللازمة.

ويرى ليبكتشر أن زيادة نفوذ بريطانيا في المنطقة أمر لا مفر منه، ولكنه يخشى حدوث مشكلات في المستقبل إن لم تتدخل الولايات المتحدة لتقديم بعض العون للمملكة، خصوصا أن الشركات الأمريكية هي الجهات الأجنبية الوحيدة التي لها مصالح تجارية في المملكة، وأن أكبر مستخدم للعمالة المحلية بعد الحكومة هي شركة نفط ستاندرد، مما يجعلها تشكل أكبر مصدر متوقع للدخل في المستقبل. وهي لذلك تحاول جادة وضع سياسة تجلب أفضل النتائج على الاقتصاد والحياة في المملكة.

وينتقل ليبكتشر إلى الحديث عن الحكومة فينوه بقوة شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود وعدله وكرمه، ثم يتحدث عن الحكومة وبعض المشكلات التي تواجهها، وعن بعض مستشاري الملك. وينتقل للحديث عن الشعب والتزامه بالدين وابتعاده عن أي شوائب قد تلحقه من الخارج. ويذكر أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية من أفضل رجال الحكومة، كما يذكر نجيب صالحة مدير مصلحة المناجم والأشغال العامة.

ولا يتوقع ليبكتشر أن تنتهي المصاعب المالية التي تواجهها البلاد بعد انتهاء الحرب، ويذكر بعض المشاريع التي قد تخفف من تلك المشكلات، ومنها مشروع زراعي حديث بدأ تنفيذه بالاشتراك بين الحكومة وشركة نفط ستاندرد. ويضيف أن من مصلحة الولايات الأمريكية أن يكون هناك حكم مستقر في المملكة بيد حكومة مستقلة قوية تحقق المصالح المشتركة بين البلدين.

ويرى ليبكتشر أن المصالح البريطانية لا ينطبق عليها هذا الوصف لأن للبريطانيين مصالح سياسية أساسا، وهناك كراهية لهم بسبب سيطرتهم على بلدان الخليج المجاورة، وقد يحاولون بسبب نفوذهم التجاري انتهاج طرق غير عادلة لضرب المصالح الأمريكية في المملكة كما فعلوا في أماكن أخرى. كما يرى أن مساعدات من الحكومة الأمريكية إما منفردة أو بالاشتراك مع البريطانيين قد تحفظ لها موقعا تستطيع منه إبداء الرأي في كيفية التحكم بالمصروفات. وستلقى المساعدات الأمريكية في رأيه كل ترحيب من السعوديين وخاصة من أولئك الذين يخشون النفوذ البريطاني ويودون الحفاظ على استقلال بلادهم التام.

ويقترح ليبكتشر إيجاد تمثيل دائم للحكومة الأمريكية في جدة في أقرب فرصة، وذلك، في الأقل، على المستوى القنصلي في البداية. والأهم من ذلك في رأيه هو الشخص الذي ستوكل إليه هذه المهمة إذ يجب أن يترك انطباعا جيدا لدى الحكومة السعودية، وأن يكون قادرا على فهم مشكلات البلاد المعقدة، والحفاظ على احترام الوزير المفوض البريطاني في أي مشاورات حول المشكلات القائمة.

T.1179.8



1942/02/27
890 F. 61/48 (2)
رسالة من هولاند شو Howland G. Shaw وزير الخارجية الأمريكي المساعد إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يخبر شو تويتشل بتعيينه رئيسا للبعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، ويطلب منه الحضور إلى وزارة الخارجية للاستشارة قبل سفره إلى جدة عن طريق القاهرة. ويضيف شو تفاصيل بشأن مصاريف رحلة تويتشل وراتبه التي سيتم تغطيتها من اعتمادات الطوارئ الخاصة برئيس الجمهورية.

T.1179.5

1942/02/27
890 F. 61A/2-2742 (2)
رسالة من هولاند شو G. Howland Shaw وزير الخارجية الأمريكي المساعد إلى ألبرت لي واثن Albert Lee Wathen مهندس في هيئة شؤون الهنود بوزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

بناء على رسالة وزير الداخلية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، يخبر شو واثن أنه تم انتدابه للعمل مؤقتا كعضو في البعثة الأمريكية الزراعية إلى المملكة العربية السعودية، وأن تلك البعثة ستكون برئاسة كارل تويتشل Karl S. Twitchell. ثم يطلب منه الحضور إلى وزارة الخارجية في واشنطن قبل المتابعة إلى جدة عن طريق القاهرة، ويعرض عليه معلومات تفصيلية بشأن الترتيبات الخاصة برحلته وراتبه ونفقاته وتنقلاته في أثناء فترة البعثة.

T.1179.7

#890F.51/48 T.1179.5

1942/02/27
890 F. 61A/2-2742 (3)
رسالة من هولاند شو G. Howland Shaw وزير الخارجية الأمريكي المساعد إلى جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton من إدارة الحفاظ على التربة، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يقول شو إن رسالة وزير الزراعة رقم ٤٨ المؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٤٢م والموجهة إلى وزير الخارجية أفادت أن هاملتون سيندب للعمل مؤقتا كعضو في البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية. ويضيف أن هذه البعثة يرأسها كارل تويتشل Karl S. Twitchell، ويطلب من هاملتون الحضور إلى واشنطن لاتخاذ الترتيبات اللازمة مع وزارة الخارجية بشأن مهمته المقبلة وإجراءات سفره، ثم يعطيه تفاصيل عن الترتيبات التي تمت لتغطية مصاريف رحلته ونفقاته في أثناء الفترة التي ستستغرقها البعثة.

T.1179.7

#890F.51/48 T.1179.5

1942/02/28
890 F. 6363 Standard Oil Co./137 (5)
برقية رقم ٣٤٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

تمثل هذه البرقية تلخيصا في ثلاثة أجزاء قام به كيرك للمذكرة التي كتبها روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في جدة وأرسلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية بتاريخ ٢٨ فبراير ١٩٤٢م. ويذكر كيرك في تلخيصه أرقام الموازنة السعودية لعام ١٩٤٢م والمبالغ التي قدمتها الشركة للحكومة السعودية كعائدات وقروض، ويفصل بعض المشكلات المالية التي تواجهها الحكومة السعودية وخاصة من حيث دفع رواتب الموظفين والإعانات بالريال الفضي السعودي الذي يجب أن تشتريه من التجار مقابل الجنيه الاسترليني الذهبي وذلك لقلة العائدات من الحج وازدياد مصاريف الحكومة، ثم يشير إلى الدراسات الجارية لحل المشكلة.

وتخلص المذكرة إلى أنه يجب ترشيد الاستهلاك في المملكة، وأنه على الولايات المتحدة أن تشارك في المساعدة حتى يكون لها دور في مجرى الأمور، وحتى تخفف الضغط عن شركة نفط ستاندرد التي تحملت عبئا كبيرا من مشكلات الدولة. وستكون تلك المساعدات محل ترحاب من البريطانيين ومن المملكة العربية السعودية أيضا.

أما في الجزء الرابع من البرقية، فيعبر كيرك عن أمله في الحصول على المزيد من المعلومات عن المشكلة العامة التي تعاني منها المملكة أثناء زيارته المقبلة إلى هناك، ويطلب رأي وزارة الخارجية حول الأمر حتى يستفيد من ذلك أثناء محادثاته في المملكة، وخاصة بشأن المساعدات التي يمكن أن تمنحها الولايات المتحدة للحكومة السعودية.

T.1179.8

1942/02/28
890 F. 6363 Standard Oil Co./138 (2)
رسالة رقم ٤ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، ومرفق بها مذكرة عن الأوضاع في المملكة العربية السعودية من روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في جدة، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٤٢م.

يشير كيرك في رسالته إلى الملخص الذي بعثه من المذكرة المرفقة في برقيته رقم ٣٤٢ المؤرخة في ٢٣ فبراير (كذا). كما يشير إلى المذكرة الأخرى التي تحدث عنها ليبكتشر وهي التي أعدها عن تطور شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية حتى نهاية عام



١٩٤٠م، وقال إنه بعث نسخة منها إلى وزارة الخارجية. ويطلب كيرك الحصول على نسخة منها للأهمية.

T.1179.8

1942/03/02
890 F. 61A/101A (1)

رسالة من هولاند شو G. Howland Shaw وزير الخارجية الأمريكي المساعد إلى جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton في إدارة الحفاظ على التربة، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

إشارة إلى رسالة الوزارة المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، يفوض شو هاملتون شراء المعدات والمواد اللازمة لإنجاز مهمته المقبلة في المملكة على أن يأخذ موافقة كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.7

1942/03/03
890 F. 0011/27 (1)

برقية رقم ٣٥٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ٩٣ المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م ويضيف أنه علم أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود هو الأمير السعودي الذي سيحلُّ ضيفا القوات البريطانية في مصر وأنه من المتوقع أن يصل إلى القاهرة في ١٢ مارس ١٩٤٢م ولن يعلن عن الزيارة إلا بعد وصوله.

T.1179.3

1942/03/06
890 F. 61A/23 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى هولاند شو Howland Shaw وزير الخارجية الأمريكي المساعد، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يقول تويتشل إن الرسالة التي تفيد بتعيينه رئيسا للبعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، قد وصلت إليه وأنه أحيط علما بالتعليمات الواردة فيها.

T.1179.6

1942/03/10
890 F. 61A/9 (1)

رسالة رقم ١١١ من أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي نيابة عن وزير الخارجية إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير الأمريكي المفوض في القاهرة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يشير بيرلي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٥ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢م وما جاء فيها بشأن الرسالة المرفقة (غير موجودة) التي كتبها الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويطلب من



كيرك تسليم الرسالة مناولة إلى الملك شخصيا، فإن لم يستطع ذلك فيمكن أن يسلمها شخص آخر يختاره كيرك.

T.1179.6

1942/03/11
890 F. 927/24 (3)

رسالة من إرنست هوتون Earnest S. Hooton من متحف بيبودي Peabody في جامعة هارفارد إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة من تويتشل إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam في قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ مارس ١٩٤٢م.

يقول هوتون إن قسم علم الإنسان في جامعة هارفارد مهتم بإجراء أبحاث أثرية ودراسة الإنسان في المملكة العربية السعودية وأنه كان لدى القسم أشخاص يعملون في هذا الميدان ويودون العمل به مرة أخرى حينما تسنح الظروف.

T.1179.8

1942/03/12
890 F. 927/24 (3)

رسالة من ألن H. B. Allen من المدرسة الوطنية للمزارع إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة من تويتشل إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ مارس ١٩٤٢م.

يشير ألن إلى رسالة تويتشل المؤرخة في ١١ مارس بشأن مهمته المقبلة في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه حولها إلى ميلر E. C. Miller مدير مؤسسة الشرق الأدنى الذي سيهتم بها، والذي قد يقترح شخصا للعمل مع تويتشل في مشروع الخرج الزراعي. ويطلب هوتون من تويتشل تزويده بتقريره حين الانتهاء من المسح الذي سيقوم به في المملكة مشيرا إلى أن المؤسسة مهتمة جدا بمساعدة الفلاحين من خلال برامجها الهادفة إلى مد الجسور بين الدراسات والتجارب التي تتم في المدرسة أو الجامعة وبين الفلاحين الذين يحتاجون إلى تلك المعلومات في حياتهم اليومية، وأنها تود معرفة إن كان بإمكانها مساعدة الحكومة السعودية في هذا المجال.

T.1179.8

1942/03/13
890 F. 61A/24 (2)

رسالة من ليرد أرتشر Laird Archer مدير العلاقات الخارجية في مؤسسة الشرق الأدنى في نيويورك إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة جوابية موقعة من تويتشل إلى أرتشر مؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤٢م.

يذكر أرتشر أنه اطلع على الرسائل المتبادلة بين تويتشل وسكرتير مؤسسة الشرق



الأدنى، ويضيف أن المؤسسة مهتمة بكل ما يساعد منطقة الشرق الأدنى أثناء الحرب وبعدها. ويذكر أن أحد موظفي المؤسسة من أصل عربي يعمل مديرا لقسم الزراعة في لبنان ومستشارا لوزارة الزراعة في سورية، وقد قامت المؤسسة بإعطاء دورات في الزراعة لمديري المدارس القروية ونشر بعض المعلومات هناك عن طريقه. وكذلك فعلت في شرقي الأردن وفلسطين حيث أصبحت الدورة جزءا من النظام الدراسي في البلاد.

أما بالنسبة للشخص الذي يريده تويتشل لبرنامج متابعة المشاريع الزراعية، فيرى أرتشر أنه يجب أن يكون على خبرة كبيرة بالزراعة والتربة، ويعد بتقديم المساعدة بعد الاطلاع على تفاصيل برنامج تويتشل، ويقترح عليه الاتصال بلودرميلك W. C. Lowdermilk في وزارة الزراعة.

T.1179.6

1942/03/14
890 F. 001 Ibn Saud/31 (3)

مذكرة رقم ٣٣١ من وليم دونوفان William J. Donovan مدير مكتب تنسيق المعلومات في وزارة الخارجية إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٢م، مرفق بها رد من الرئيس الأمريكي مؤرخ في ١٦ مارس ١٩٤٢م وكلاهما مضمن طي رسالة تغطية موقعة من دونوفان إلى سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٢م.

تفيد المذكرة أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي كان قد عرض في البيت الأبيض بعض الصور عن المملكة العربية السعودية، ويضيف أن تويتشل على وشك السفر في مهمة إلى المملكة وأنه سيهدي الملك آلة لعرض الصور، كما أنه يجمع صورا تعرض مظاهر مختلفة عن الحياة الأمريكية، ويود أن يأخذ معه بعض الصور للرئيس والبيت الأبيض لعرضها أمام الملك عبدالعزيز. ويسأل دونوفان إن كان هذا يناسب الرئيس حتى يقوم بإجراء الترتيبات اللازمة لذلك.

T.1179.3

1942/03/15
890 F. 0011/28 (1)

برقية رقم ٤٠٨ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ٣٥٤ المؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٢م ويورد خبر وصول الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود إلى السويس في اليوم السابق على متن سفينة حربية بريطانية وعن وصوله إلى القاهرة في اليوم نفسه. ويضيف أن الأمير منصور سيزور المنشآت العسكرية والبحرية البريطانية

خلال إقامته التي ستستمر ستة أيام ابتداء من ١٦ مارس ١٩٤٢م، وأنه سيحل ضيفا على المفوضية خلال حفل العشاء الذي سيقام على شرفه يوم ١٧ مارس ١٩٤٢م. ويضيف كيرك أن الصحف أوردت خبر وصول الأمير، لكن الزيارة لن تحظى حسب علمه بتغطية إعلامية كبيرة إلى حين انتهائها.

T.1179.3

1942/03/17
890 F. 51/48 (2)

رسالة من هولاند شو G. Howland Shaw وزير الخارجية الأمريكي المساعد إلى بول أبلبي Paul H. Appleby وكيل وزارة الزراعة الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

ردا على رسالة أبلبي المؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٢م بشأن انتداب جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton الخبير الزراعي ليكون عضوا في البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، يوضح شو الترتيبات المالية التي تم اتخاذها إعدادا لتلك المهمة، ويضيف أن البعثة ستغادر يوم ١٩ مارس ١٩٤٢م إلى المملكة عن طريق القاهرة. ويرفق صورة من رسالة التكليف الموجهة إلى هاملتون والمؤرخة في ٢٧ فبراير ١٩٤٢م.

T.1179.5

1942/03/17
890 F. 61A/20 (2)

رسالة من هولاند شو G. Howland Shaw وزير الخارجية الأمريكي المساعد إلى هارولد أيكس Harold L. Ickes وزيرالداخلية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

ردا على رسالته المؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، يطلع شو وزير الداخلية الأمريكي على ما تم إجراؤه بشأن تكليف المهمة التي سيقوم بها ألبرت واثن Albert L Wathen مدير قسم الري في الوزارة ضمن البعثة الزراعية الأمريكية المتجهة قريبا إلى المملكة العربية السعودية، ويضيف معلومات عن الجوانب المالية للمهمة، ويرفق نسخة من رسالة التكليف الموجهة إلى واثن والمؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

T.1179.6

1942/03/18
890 F. 61A/13 (2)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam في قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى إيرل ريكس 1st. Lt. Earl T. Ricks ضابط



المراقبة في مطار ميامي في فلوريدا، مؤرخة في ٢١ مارس ١٩٤٢م.

يورد تويتشل في رسالته قائمة بالمعدات التي ستشحن إلى القاهرة بمعية البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية ويذكر أنه طلب من عضوي البعثة ألبرت لي واثن Albert Lee Wathen وجيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton إعداد قوائم مماثلة لإرسالها إلى ريكس.

T.1179.6

1942/03/18
890 F. 61A/23 1/2 (1)

مذكرة من ويلر L. A. Wheeler مدير العلاقات الزراعية الأجنبية في وزارة الزراعة الأمريكية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يقول ويلر إن مكتب العلاقات الزراعية الأجنبية في وزارة الزراعة مهتم جدا بالبعثة الزراعية الأمريكية التي ستذهب قريبا إلى المملكة العربية السعودية، ويود الحصول على كل المعلومات الممكنة عن أنواع المحاصيل التي تزرع في المملكة، وعن مشاريع تربية الحيوانات هناك والطرق المستعملة في ذلك. كما يود المكتب معرفة أساليب الزراعة والعلاقة بين أصحاب الأراضي الزراعية والعمال الزراعيين وعن نمط الزراعة الذي يمارسه صغار المزارعين، إضافة إلى نوع الطعام المستهلك وعمليات التسويق والصادارات والواردات من المنتجات الزراعية إن كانت موجودة وأية معلومات أخرى عن الزراعة يمكن أن تحصل عليها البعثة. كما يعبر عن رغبة المكتب في معرفة تطوير العمل الذي ستقوم به البعثة كإدخال أنواع جديدة من المحاصيل وما إلى ذلك مما يكتسب قيمة كبيرة لدى المختصين في وزارة الزراعة الأمريكية.

T.1179.6

1942/03/18
890 F. 61A/24 (2)

رسالة جوابية موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell في القاهرة إلى ليرد أرتشر Laird Archer مدير العلاقات الخارجية في مؤسسة الشرق الأدنى في نيويورك، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٢م ومرفق بها رسالة له من أرتشر مؤرخة في ١٣ مارس ١٩٤٢م، وهناك نسخ من الرسالتين موجهة إلى كل من جوردون ميريام Gordon P. Merriam من قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية وجون ولسون John Wilson مدير قسم الشرق الأدنى في إدارة تنسيق المعلومات.

يعبر تويتشل عن شكره لرسالة أرتشر، ويضيف أنه سيحاول إعلامه بنتيجة بعثته إلى المملكة العربية السعودية. ثم ينتقل ليعرب عن أمله في أن تستطيع البعثة مساعدة دولة كبيرة كالمملكة في تحقيق الرخاء والتقدم والازدهار لشعبها. كما يقول إن الملك



عبدالعـزيـز آل سـعـود واحـد مـن أبـرز الشخصيات المعاصرة في العالم.

T.1179.6

1942/03/19
890 F. 61A/14 (1)

رسالة موقعة من ألبرت واثن Albert L. Wathen عضو البعثة الزراعية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam في قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مـؤرخـة فـي ١٩ مـارس (آذار) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة تغطية من بول أولنـج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشـرق الأدنى في الخارجية الأمريكيـة إلـى إيـرل ريكس 1st. Lt. Earl T. Ricks ضابط المراقبة في مطار ميامي في ولاية فلوريدا، مؤرخة في ٢١ مارس ١٩٤٢م.

يرسل واثن كشفا بالأمتعة الإضافية التي يريد إرسالها إلى القاهرة من أجل عمل البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.6

1942/03/21
890 F. 61A/14 (2)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إيرل ريكـس 1st. Lt. Earl T. Ricks ضابط المراقبة في مطار ميامي في فلوريدا، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٢م ومرفق بها رسالة من كارل تويتشـل Karl S. Twitchell إلى جوردون ميريام Gordon P Merriam في قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكـيـة، مؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤٢م، ورسالـة من ألبرت لي واثـن Albert Lee Wathen إلى ميريـام، مـؤرخـة فـي ١٩ مـارس ١٩٤٢م.

يشير أولنج إلى النسختين المرفقتـين من رسالتي تويتشل وواثن بشأن الأمتعة الزائدة التي ستصطحبها البعثة الزراعـيـة الأمريكية معها إلى المملكة العربية السعودية ويفوض ريكس للقيام بإجراءات التفتيش اللازمة لتلك الأمتعة قبل إرسالهـا إلـى القاهرة.

T.1179.6

1942/03/21
890 F. 61A/28 (1)

مذكرة داخلية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى سمـنـر ويـلـز Sumner Welles وكيـل وزارة الخـارجـيـة الأمريكية، مؤرخة فـي ٢١ مـارس (آذار) ١٩٤٢م.

يقول أولنج إنه يرفق مسودة تصـريـح صحفي عن البعثة الزراعية الأمريكيـة إلـى المملكة العربية السعودية، ويقترح أن ينشـر في ٢٥ مارس، وتضيف أن البعثة غـادرت إلى القاهرة يوم ١٩ مارس ١٩٤٢م.

T.1179.6



1942/03/21
890 F. 61A/9 (2)

برقية رقم ٢٤٣ موقعة من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يقول ويلز إن رئيس الجمهورية الأمريكي عَيّنَ كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيسا للبعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية التي تضم في عضويتها جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton وألبرت واثن Albert L. Wathen ويطلب منح البعثة كل المساعدة المطلوبة. ثم يورد تفاصيل عن الترتيبات التي اتخذت لتغطية نفقات البعثة.

T.1179.6

1942/03/23
890 F. 001 Ibn Saud/31 (2)

رسالة من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى وليم دونوفان William S. Donovan مدير مكتب تنسيق المعلومات في وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

ردا على رسالة دونوفان المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٢م يقول ويلز إنه يظن أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell كان يريد أخذ صورة موقعة لرئيس الولايات المتحدة، لكن الملك عبدالعزيز آل سعود لديه مثل هذه الصورة وكانت قد أهديت له عام ١٩٤٠م عندما قدم بيرت فيش Bert Fish أوراق اعتماده كأول وزير مفوض أمريكي لدى المملكة العربية السعودية. ويضيف أن رسالة الرئيس للملك عبدالعزيز قد أرسلت جوا إلى الوزير المفوض ألكسندر كيرك Alexander Kirk في القاهرة، وكان جون ولسون John wilson رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في مكتب تنسيق المعلومات قد اطلع على مسودة تلك الرسالة. كما أن تويتشل غادر إلى السعودية عن طريق القاهرة وقد استطاع الحصول على عدد جيد من الصور ليعرضها أمام الملك عبدالعزيز.

T.1179.3

1942/03/23
890 F. 7962/3 (6)

رسالة سرية وعاجلة من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٢م، ومرفق بها نسخة من رسالة (غير موجودة) من الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ونسخة من الرسالة رقم ٤ من الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، مع مرفقاتها.

يقول ويلز إن وزارة الخارجية على علم برغبة وزارة الحرب في الحصول على إذن من حكومة المملكة العربية السعودية لإنشاء



مطار أو أكثر على أراضيها لكي تكون خطوط النقل من بعض المواقع في السودان المصري البريطاني وشرق أفريقيا إلى مناطق الشرق الأوسط والأقصى أقصر وأكثر أمانا.

لكن المملكة العربية السعودية تتخذ باستمرار موقفا محافظا على استقلالها ولذا، كما يقول ويلز، فقد اتخذت الوزارة خطوات ووضعت خططا لتوفير الأجواء الملائمة للحصول على موافقة الحكومة السعودية على طلب من وزارة الحرب بإنشاء مرافق للطيران في المملكة، ومن تلك الخطوات الموافقة على إرسال بعثة زراعية على حساب الحكومة الأمريكية استجابة لطلب الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد عين كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيسا لهذه البعثة، وهو شخص يعرف المملكة ويثق به الملك، وستسافر البعثة إلى المملكة عن طريق القاهرة ويرافقها من هناك ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة ليقدم أوراق اعتماده كوزير مفوض لدى المملكة أيضا، ويسلم الملك عبدالعزيز رسالة من الرئيس الأمريكي.

وتأمل الخارجية الأمريكية أن تمهد الفقرة الأخيرة من تلك الرسالة الطريق لطلب وزارة الحرب. ويضيف ويلز أن الأوامر قد صدرت لإنشاء مفوضية أمريكية في جدة يشرف عليها قائم بالأعمال بالنيابة. وقد عين لهذه المهمة جيمس موس James S. Moose, Jr الموظف في المفوضية الأمريكية بطهران الذي سيسافر إلى القاهرة ليرافق كيرك وأعضاء البعثة الزراعية أثناء رحلتهم إلى جدة.

ويفهم أن وزارة الحرب قد أصدرت تعليمات لتعيين ضابط من القاهرة ليذهب إلى المملكة ويستكشف أماكن تصلح لإنشاء مطارات. وقد حان الوقت، كما يقول ويلز، لإرسال تعليمات إلى كيرك حول محادثاته القادمة مع الملك عبدالعزيز.

ويلاحظ ويلز في هذا الصدد أنه لابد في اعتقاد الكثير من الأمريكيين الذين لديهم معرفة بالملك، ومنهم تويتشل، من أن تقدم الولايات المتحدة عرضا ما منذ البداية مقابل طلبها الحصول على تسهيلات لجيشها في المملكة وذلك نظرا لمعارضة الملك المتوقعة لأن تستخدم أراضيه من قبل جيش أجنبي حتى لو كان صديقا، وإلا فسيقابل الطلب منذ البداية بالرفض ولهذا، كما يقول ويلز، لابد من معرفة حجم المنشآت المطلوبة قبل الشروع في المحادثات كما يجب، في رأيه، أن يكون العرض الذي ستقدمه وزارة الحرب إلى الملك عبدالعزيز ملائما ومحددا بحيث يقنع الملك بمنح التسهيلات المطلوبة دون أن يضر بالموقف الحيادي للمملكة تجاه الحرب الدائرة في أوروبا.

ويذكر سمنر في هذا الصدد بأن الحكومة السعودية قطعت مؤخرا علاقاتها مع إيطاليا



إلا أنها رفضت مع ذلك الاستجابة لإيعاز من بريطانيا بإعلان الحرب على دول المحور.

ويرفق سمنر نسخة من الرسالة رقم ٤ من المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م التي تشرح الأوضاع السياسية والاقتصادية في المملكة.

ويضيف سمنر أن الوزارة تبحث إمكانية مدّ برنامج الإعارة والتأجير إلى المملكة، وأنها ترحب بأي رأي من وزارة الحرب في ذلك الشأن. ثم يذكر ويلز أن البعثة الزراعية الأمريكية ستصل إلى القاهرة يوم ٢٦ مارس ١٩٤٢م، وأنها ستتابع السفر إلى المملكة متى حصلت على تعليمات إضافية بشأن المفاوضات المرتقبة. ولذا يطلب سمنر من وزارة الحرب الإسراع بإبداء مرئياتها حول الأمر.

T.1179.8

1942/03/25
890 F. 61A/12 (1)

بيان صحفي رقم ١٢٢ من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٢م، بشأن البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية.

يفيد البيان أنه استجابة لطلب من الحكومة السعودية فإن الحكومة الأمريكية قررت إيفاد بعثة من الخبراء لدراسة الموارد المائية والزراعية في المملكة العربية السعودية وسبل تطويرها وإعداد تقرير عن ذلك للحكومة السعودية كما ستقوم البعثة بإجراء تجارب زراعية في المملكة.

وتتألف البعثة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي له خبرة واسعة بالمملكة، ألبرت لي واثن Albert Lee Wathen وجيمس هاملتون James G. Hamilton، وهما مختصان حكوميان لهما خبرة بمناطق في الولايات المتحدة لها ظروف بيئية شبيهة بالظروف السائدة في المملكة. ويعبر البيان عن سعادة الحكومة الأمريكية بالاستجابة لطلب المملكة.

T.1179.6

1942/03/26
890 F. 61A/11 (1)

برقية رقم ٤٦٨ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

تفيد البرقية أن أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية المتوجهة إلى المملكة العربية السعودية قد وصلوا في ذلك اليوم إلى القاهرة.

T.1179.6

1942/03/26
890 F. 7962/3A (1)

برقية سرية رقم ٢٥٨ موقعة من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

إلحاقا ببرقية الوزارة رقم ١٩٩ المؤرخة في ١٠ مارس، تطلب البرقية من الوفد الأمريكي المتأهب للذهاب إلى المملكة العربية السعودية عدم مغادرة القاهرة قبل وصول تعليمات من الوزارة حول العرض المزمع تقديمه إلى الحكومة السعودية مقابل المطارات التي تحتاج الولايات المتحدة إلى إنشائها في المملكة.

وتضيف البرقية أن الوزارة في انتظار رد في ذلك الشأن من وزارة الحرب يتوقع أن يكون له أثر على مسألة المساعدات الاقتصادية إلى المملكة والمشار إليها في برقية المفوضية رقم ٣٤٢ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

T.1179.8

1942/04/06
890 F. 0011/29 (6)

رسالة سرية رقم ٥ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م ومرفق بها صورتان للأمير منصور بن عبدالعزيز في أثناء زيارته لمصر.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ٤٠٨ المؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٢م التي أورد فيها خبر وصول الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود إلى مصر ضيفا على القائد الأعلى للقوات البريطانية في الشرق الأوسط. ويضيف بعض الملاحظات عن هذه الزيارة نقلا عن جيرالد ديجوري Gerald de Gaury ضابط الاستخبارات في الجيش البريطاني الذي عمل في الشرق الأوسط في عدة مناصب تحدث عنها كيرك في رسالته رقم ٣ المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، وهو يعمل حاليا في مكتب الوزير المفوض البريطاني في القاهرة حيث نشأت فكرة الزيارة.

وقد عرض الوزير المفوض هذه الفكرة على الملك عبدالعزيز خلال زيارة قام بها للرياض ووافق الملك وبعث بابنه الأمير منصور في هذه المهمة، وهي الأولى التي يقوم بها خارج المملكة بعد رحلاته إلى الكويت والبحرين والهند. ويضيف كيرك بعض المعلومات الشخصية عن الأمير نقلا عن ديجوري، ثم يتحدث عن مختلف مراحل الزيارة وما لقيه الأمير من معاملة خاصة من قبل البريطانيين، والمنشآت العسكرية التي زارها، والانطباع الجيد الذي تركه لدى العسكريين البريطانيين ومن بينهم كننغهام Admiral Cunninghan.

كما يشير كيرك إلى أن زيارة الأمير أثارت اهتماما بين المصريين واحتفى به الملك فاروق ورئيس الوزراء، وقد قام الأمير منصور بزيارة بعض المعالم الحضارية المصرية. ويضيف كيرك أن الأمير أخبره في أثناء حفل العشاء الذي أقامه على شرفه بأنه يودُّ زيارة الولايات المتحدة ولكن بعد انتهاء



الحرب. أما الصورتان المرفقتان فإحداهما تصور الأمير وهو يغادر غواصة بريطانية والأخرى في أثناء تفقده حرس الشرف على متن سفينة بريطانية.

T.1179.3

1942/04/06
890 F. 7962/4 (1)

برقية رقم ٥٣٩ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

ردا على برقية الوزارة رقم ٢٥٨ المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٢م، يستفسر كيرك عن الموعد الذي يمكن فيه توقع وصول التعليمات الخاصة بالعرض الذي سيقترح على الحكومة السعودية مقابل المطارات التي تحتاج الولايات المتحدة إلى إنشائها في المملكة.

T.1179.8

1942/04/11
890 F. 7962/5 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

يشير ستمسون إلى رسالة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٢م حول العلاقات مع المملكة العربية السعودية واحتمال إنشاء مطارات فيها. ويضيف أن إنشاء مطارات في الجزيرة العربية سيسهل الأمور على الطيارين من حيث المسافة والأمان. أما من ناحية المواقع فإن جدة والدوادمي تشكلان في رأيه أفضل المواقع لمثل تلك المطارات، إلا أنه ينصح بفحص تلك المواقع على الطبيعة أولا من قبل مختصين. ويمكن أن توكل تلك المهمة إلى ضابط الجيش الأمريكي الذي يعمل مع ألكسندر كيرك Alexander Kirk في المفوضية الأمريكية في القاهرة.

ويضيف ستمسون أن المملكة من ضمن الأماكن الواقعة تحت المسؤولية العسكرية البريطانية حسب خطة تقسيم المسؤوليات العسكرية بين الحلفاء في أثناء الحرب ولذلك لابد، في رأيه، أن تكون بريطانيا هي التي تفاوض على أي اتفاق في ذلك الشأن مع الحكومة السعودية. ويقترح، إن كان إنشاء تلك المطارات أمرا ممكنا، أن يطلب من رؤساء أركان الجيش البريطاني اتخاذ الخطوات اللازمة في ذلك الخصوص.

أما بالنسبة لإدراج المملكة ضمن برنامج الإعارة والتأجير، فيفيد ستمسون أن وزارة الحرب لا تمانع ما دام العون المقدم عن طريق ذلك البرنامج لا يشمل مواد حربية.

T.1179.8

1942/04/15
890 F. 7962/3A (6)

برقية سرية رقم ٣٢٦ موقعة من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكية إلى الوزير المفوض الأمريكي في



القاهرة، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

يشير ويلز إلى برقية الوزارة رقم ٢٥٨ المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٢م، ثم يلخص ما جاء في المذكرة الموجهة إلى وزارة الحرب والمؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٢م بشأن الحاجة إلى إنشاء مطارات في المملكة العربية السعودية والخطوات التي اتخذتها الوزارة لضمان موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على ذلك، كما يلخص ما جاء من مقترحات في ذلك الشأن من وزارة الحرب في رسالتها المؤرخة في ١١ أبريل ١٩٤٢م. ثم يضيف بناء على ذلك أن على الوزير المفوض التوجه إلى المملكة لتقديم أوراق اعتماده وتسليم رسالة الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز، وبرفقته جيمس موس James S. Moose، الذي سيشغل منصب القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة، وأعضاء البعثة الزراعية الأمريكية والضابط العسكري المعين لدراسة المواقع المناسبة للمطارات المزمع إنشاؤها.

ويلاحظ ويلز أن بإمكان هذا الضابط القيام بتلك الدراسة سواء علمت بذلك الحكومة السعودية أم لا. وتترك وزارة الخارجية للوزير المفوض صلاحية التطرق إلى موضوع المطارات إن وجد ذلك ملائما، وتقترح الاستئناس برأي كارل تويتشل Karl S. Twitchell وغيره ممن لهم خبرة بالمملكة ورجالها نظرا لحساسية المسألة.

ويطلب ويلز من الوزير المفوض دراسة الموضوع والتشاور مع السلطات العسكرية الأمريكية والجهات الأخرى التي يراها مناسبة قبل تقديم مقترحاته إلى وزارة الخارجية. كما يعرب عن موافقته على الاستعانة بقادة الأركان البريطانيين للتفاوض مع الحكومة السعودية نظرا إلى كون المملكة من ضمن مناطق المسؤولية البريطانية أثناء الحرب، وذلك على الرغم من أن الجيش الأمريكي استطاع إجراء ترتيباته التموينية في منطقة الشرق الأوسط دون الاستعانة بالبريطانيين.

ونظرا لحساسية الموقف بالنسبة للسعوديين فيما يخص إقامة منشآت عسكرية بريطانية على أرضهم، يتساءل ويلز ما إذا كان من الأفضل للحصول على المطارات المطلوبة أن يقدم المشروع على أنه مشروع أمريكي.

ثم يشير ويلز إلى ما جاء في الفقرة الأخيرة من برقية المفوضية رقم ٣٤٢ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م ملاحظا أن الوزارة لا تستطيع تحديد نوع المساعدة المالية والاقتصادية الممكن تقديمها إلى المملكة دون دراسة الوضع وتوصيات من ممثليها هناك في هذا الشأن. ويطلب من الوزير المفوض إبداء الرأي في المسألة معربا عن اعتقاده بأن تلك المساعدة قد تكون في شكل تعويضات عن المطارات التي ترغب الولايات المتحدة في إنشائها. وينهي ويلز برقيته مشيرا إلى أن الوزارة ستعتمد بشكل رئيس



مستقبلا على القائم بالأعمال بالنيابة في جدة لمتابعة هذا الموضوع وغيره من المسائل التي تخص المملكة.

T.1179.8

1942/04/16
890 F. 6363 Standard Oil Co./139 (2)
مذكرة محادثات عن حماية المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية بين وليم لناهان William J. Lenhan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وبول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م ومضمنة طي مذكرة من أولنج إلى أورم ولسون Orme Wilson من مكتب الاتصال التابع لوكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٢م.

يذكر لناهان أن فرد ديفيس Fred Davies مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية قد نبه إلى ضرورة حماية المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية وذلك بناء على توصية من عدد من موظفي الشركة العاملين هناك.

ويلاحظ لناهان أن الشركة قد أنشأت تعزيزات من الإسمنت المسلح حول تلك المنشآت إضافة إلى وجود عدد من الجنود السعوديين المسلحين بالبندقيات لكن ذلك غير كاف لحماية تلك المنشآت ضد أي هجوم جوي محتمل في أي وقت. مما يجعل الحاجة ملحة لجلب مدافع مضادة للطائرات حول تلك المنشآت.

ويذكر لناهان ردا على سؤال من أولنج أن مصفاة البحرين تكرر ٣٧ ألف برميل يوميا منها ١٧ ألف برميل من النفط السعودي، وأن تصورات ديفيس عن حجم الحماية المطلوبة تتمثل في وجود مدافع مضادة للطائرات تدعمها قوات أمريكية بالإضافة إلى طائرة حربية أو اثنتين على مقربة من حقول النفط. وقد وعد أولنج بعرض الأمر على السلطات العسكرية.

T.1179.8

1942/04/16
890 G. 6363/371 (23)
تقرير سري من ديروود لوكرد Derwood W. Lockard الضابط المراقب في البحرية الأمريكية في البصرة إلى وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخ في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م ومضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ١٩٠٢ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٢م، والرسالة وملحقاتها مضمنة طي رسالة تغطية سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير البحرية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يفصل لوكرد الترتيبات التي اتخذت لحماية المنشآت النفطية في الظهران، فيقول إن هناك

جنودا سعوديين يحرسون مخيم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. بالإضافة إلى ثلاثة مخابئ ضد الغارات الجوية أحدها في موقع سكن الأمريكيين، والثاني في موقع سكن العرب، والثالث في رأس تنورة.

ويقول لوكرد إن كل الذين في مخيم الشركة يطبقون تعليمات التعتيم التي من المفترض أن تطبق خارجه أيضا. ويصف لوكرد الأضواء الضرورية في المصفاة وما فعلته الشركة لتخفيضها. ويقول إن هناك ثلاثة أماكن حيوية يجب الدفاع عنها، وهي منطقة فرز النفط وتثبيته، ومنطقة مصفاة النفط في رأس تنورة، ومنطقة شحن النفط في الخبر وأخرى عرفت بين الأمريكيين بالكثيب المنفرد Lone Dune. ويعطي لوكرد بعض التفصيلات عن كل موقع من هذه المواقع، ويضيف أن الشركة تقترح أن يُطلب من الحكومة العربية السعودية السماح بدخول المعدات والجنود الأمريكيين لحماية المنطقة.

T.1180.18

1942/04/17
890 G. 00/621 (7)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٣١ مارس (آذار) ١٩٤٢م، مضمن طي رسالة رقم ١٨٨٧ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

ينقل فاريل (ص٥) عن الصحف المحلية الصادرة في ٢٦ مارس ١٩٤٢م أن برقية وصلت من واشنطن مؤداها أن الولايات المتحدة سترسل إلى المملكة العربية السعودية بعثة زراعية برئاسة كارل تويتشل Karl S. Twitchell لمساعدتها في تطوير مواردها الطبيعية وإجراء بعض التجارب الزراعية وذلك بناء على طلب المملكة. ويضيف فاريل أن البرقية لقيت ترحيبا واسعا في بغداد، كما عبر القائم بالأعمال السعودي في بغداد عن ارتياح حكومته للخبر.

T.1180.15

1942/04/17
FW 890 F. 6363 Standard Oil Co./139 (3)

مذكرة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى أورم ولسون Orme Wilson من مكتب الاتصال التابع لوكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م ومرفق بها مذكرة محادثات عن حماية المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية بين أولنج ووليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، مؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤٢م.

يشير أولنج إلى مذكرة المحادثات المرفقة بشأن حماية المنشآت النفطية السعودية ملاحظا أن الموضوع نفسه قد طرح ولكن بالنسبة للمنشآت النفطية في البحرين وذلك خلال



اجتماع لجنة الاتصال الذي ذكر فيه ممثل وزارة الحرب أن حماية البحرين مسؤولية بريطانيا.

ويضيف أولنج أن الأمر مختلف تماما بالنسبة للمملكة العربية السعودية التي تتمتع باستقلال تام ولا تسمح لأي جندي بريطاني بدخول أراضيها كما لا تسمح لشركة النفط باستخدام البريطانيين، مما يحول دون قيام البريطانيين بمسؤوليتهم العسكرية في ذلك البلد. ولذا، يرى أولنج أن الحكومة السعودية قد تسمح، نظرا للأهمية الاستراتيجية التي تمثلها حماية المنشآت النفطية في أراضيها، بوضع مدافع مضادة للطائرات مصحوبة برجال من الجيش الأمريكي لتدريب القوات السعودية على استعمال تلك المدافع.

ويطلب أولنج من ولسون عرض الأمر على وزارة الحرب ملاحظا أن بإمكان وزارة الخارجية من جهتها أن تطرح المسألة على الحكومة السعودية، وأن أفضل مناسبة لذلك أثناء وجود ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في المملكة، مما يدعو وزارة الحرب إلى سرعة البت في الأمر.

T.1179.8

1942/04/20
790 F. 00/2-1648 (10)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لاتفاقية الصداقة وحسن الجوار بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المتحدة نيابة عن شيخ الكويت، موقعة من يوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود ورئيس الشعبة السياسية نيابة عن الحكومة السعودية وفرانسيس ستونهيور بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة نيابة عن شيخ الكويت، مؤرخة في جدة في ٤ ربيع الآخر ١٣٦١هـ الموافق ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م، ومرفق بها الكتب المتبادلة بين الطرفين وتحمل التاريخ نفسه. والاتفاقية وملحقاتها مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص الاتفاقية المكونة من اثنتي عشرة مادة على تواصل الصداقة بين المملكة العربية السعودية والكويت، وعلى منع استخدام أراضي أي منهما قاعدة لأعمال غير مشروعة ضد البلد الآخر، كما تنص على تعيين ضابطي حدود، وتوضح الواجبات المنوطة بهما وطريقة عملهما. كما توضح الاتفاقية حقوق الرعايا وواجباتهم في المناطق الحدودية، وتمنع قيام أي مسؤول أو مواطن من أحد البلدين بعبور الحدود إلى البلد الآخر سوى حالات تحددها الاتفاقية، كما تمنع مرور الأجانب عبر الحدود دون تصريح مسبق.

وقد حررت الاتفاقية في نسختين بالعربية والإنجليزية ولهما القيمة الرسمية نفسها،

ومدتها خمس سنوات، وتبقى نافذة ما لم يعلن أحد الطرفين رغبته في إبطالها قبل ستة أشهر من انتهائها.

وفي مذكرة مؤرخة في ٤ ربيع الآخر ١٣٦١هـ الموافق ٢٠ أبريل ١٩٤٢م وجهها إلى ستونهيور بيرد، يقدم يوسف ياسين كشفا بالقبائل العربية السعودية والكويتية التي تشملها بنود الاتفاقية، ويذكر أن توزيع فروع القبائل بين الطرفين سيتم بناء على تفاهم بين الحكومة السعودية وحكومة الكويت، على أن تحال أي خلافات في ذلك الشأن إلى لجنة مشتركة تُعين في وقت يتفق عليه بين الطرفين. ويرد الوزير البريطاني بمذكرة مؤرخة في اليوم نفسه يعرب فيها عن قبول الحكومة البريطانية نيابة عن شيخ الكويت بكشف القبائل الذي قدمته الحكومة السعودية، وموافقتها على مبدأ التفاهم المقترح لتحديد الفروع التي تتبع أيّا من البلدين.

R.11

#790F.00/3-547 R.11
#790F.00/3-1049 R.12

1942/04/20
790 F. 00/2-1648 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لاتفاقية تجارية بين المملكة العربية السعودية ومشيخة الكويت، موقعة من يوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود رئيس الشعبة السياسية نيابة عن الحكومة السعودية وفرانسيس ستونهيور بيرد Francis H. W. Stonehewer Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة نيابة عن شيخ الكويت، مؤرخة في ٤ ربيع الآخر ١٣٦١هـ الموافق ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م وقد صودق عليها وتبودلت في جدة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٣م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تتكون الاتفاقية من تسع مواد، وتشترط أن يكون هناك بيان مرفق بجميع البضائع التي تخرج من الكويت إلى المملكة العربية السعودية برا وبحرا، وتحدد الاتفاقية بعض الشروط الخاصة بالقوافل ودخول البضائع عن طريق البحر، وتفرض غرامات على انتهاك هذه الشروط.

وتنظم الاتفاقية عمل مسؤولي الجمارك في البلدين لضمان تطبيق شروط الاتفاقية، كما تبين المراكز البرية والبحرية التي ينبغي على ناقلي البضائع التوجه إليها في أحد البلدين، وتؤكد حرية دخول رعايا أحد البلدين إلى البلد الآخر لأغراض المسابلة أو أي أغراض أخرى يجيزها النظام.

وقد حررت الاتفاقية في نسختين بالعربية والإنجليزية لهما القيمة الرسمية نفسها، ومدتها خمس سنوات ما لم يعلن أحد الطرفين إبطالها قبل ستة أشهر من انتهائها.

R.11

#790F.00/3-547 R.11
#790F.00/3-1049 R.12



1942/04/20
790 F. 00/2-1648 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لاتفاقية تسليم المجرمين بين المملكة العربية السعودية ومشيخة الكويت، موقع عليها من يوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود ورئيس الشعبة السياسية نيابة عن حكومة المملكة، وفرانسيس ستونهيور بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة نيابة عن شيخ الكويت، مؤرخة في ٤ ربيع الآخر ١٣٦١هـ الموافق ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م، ومرفق بها رسائل متبادلة بين بيرد ويوسف ياسين، بتاريخ الاتفاقية نفسها، ومصدق عليها من الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وزير الخارجية السعودي، في ٢٦ ربيع الآخر ١٣٦٢هـ والموافق ١ مايو (أيار) ١٩٤٣م، والاتفاقية وملحقاتها مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تتكون الاتفاقية من تسعة بنود وتنص على تبادل تسليم المجرمين المتهمين في جرائم محددة في الاتفاقية، واستثناء المطلوبين سياسيا من هذا النص، وكذا مرتكبي المخالفات قبل توقيع الاتفاقية. وتحدد الاتفاقية إجراءات المطالبة بتسليم المجرمين، كما تنص على انطباق الاتفاقية على المنطقة المحايدة بين البلدين طبقا لشروط محددة.

وقد حررت الاتفاقية في نسختين العربية والإنجليزية لهما القيمة الرسمية نفسها، ومدتها خمس سنوات من تاريخ توقيعها وتظل نافذة ما لم يطلب أحد الطرفين إبطالها قبل ستة أشهر من انتهائها.

وفي المذكرة الملحقة التي تحمل تاريخ الاتفاقية نفسه، يقدم يوسف ياسين توضيحا للإجراءات المتعلقة بالتعامل مع جرائم التهريب التي ورد ذكرها في المادة الثالثة من الاتفاقية. ويرد الوزير البريطاني بمذكرة مؤرخة في اليوم نفسه معربا عن موافقته على تلك الإجراءات.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

#790F.00/3-1049 R.12

1942/04/22
890 F. 6363 Standard Oil Co./140 (4)

رسالة رقم ١٨٩٣ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م ومرفق بها مذكرتان عن حماية المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية كتبهما سنايدر L. W. Snyder المهندس المقيم لدى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co..

يقول فاريل إن مسألة حماية المنشآت النفطية الأمريكية في البحرين والأحساء قد نوقشت في بغداد يومي ٢٠ و٢١ أبريل ١٩٤٢م من قبل ممثلين عن الشركات الأمريكية



المعنية ومجلس نفط بغداد Baghdad Petroleum Board والسلطات العسكرية البريطانية. ويصف فاريل مجلس نفط بغداد بأنه لجنة مدنية تم تشكيلها عام ١٩٤٢م وتضم ممثلين عن شركات النفط البريطانية التي يمثلها بولبي H. S. Bowlby الملحق ومستشار شؤون النفط في السفارة البريطانية ويعمل المجلس بصفة استشارية ويبقى البت بالأمور بيد العسكريين الذين بحث المجلس معهم مسألة حماية المنشآت النفطية في العراق وإيران.

ويذكر فاريل أن هناك شكلين للحماية أولهما الدفاع الجوي السلبي، وثانيهما تدمير الممتلكات إن تحول مسار الحرب وأصبح هذا الخيار ضرورة استراتيجية، وقد دعيت الشركات الأمريكية لهذا النقاش لأول مرة في الاجتماع الأخير وحضر عن شركة نفط البحرين Bahrain Oil Co. أندرسون Anderson وعن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية كل من سنايدر وفايفر Fifer.

ويلاحظ فاريل، بناء على تأكيد من سنايدر أن البريطانيين ليس لديهم أي خطط لتوفير قوات عسكرية أو مدافع مضادة للطيران لحماية المنشآت النفطية السعودية وذلك نظرا لحياد المملكة تجاه الحرب الدائرة في أوروبا. وقد طرح سنايدر المسألة على شركته، ولذلك يطلب فاريل إطلاع المفوضية على أي مستجدات في هذا الخصوص.

T.1179.8

1942/04/22
890 F. 6363 Standard Oil Co./140 (10)

مذكرة من سنايدر L. W. Snyder المهندس المقيم لدى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. عن حماية المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية مضمنة كملحق رقم ٢ لرسالة رقم ١٨٩٣ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

يقول سنايدر في مذكرته عن حماية المنشآت التابعة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية ضد القصف إن النفط الذي تنتجه المملكة يتم تكريره في مصفاة البحرين ولا يمكن أن يصدر خارج نطاق الخليج بسبب الحرب. ولمّا كان احتياطي النفط في حقل الدمام يفوق مستوى الإنتاج الحالي بكثير، فإن حماية كميات النفط التي تم استخراجها لا تكتسب أهمية كبرى. ولذا فإن الجهود مبذولة للحفاظ على كمية النفط المخزون في أدنى مستوى ممكن للتقليل من خطر الحرائق التي قد تنجم عن أي غارات جوية.

ثم تستعرض المذكرة المنشآت ذات الأهمية الحيوية في الحقول التابعة للشركة والإجراءات التي اتخذت لحمايتها. كما تتطرق إلى سفن نقل النفط التي تشكل نقطة الضعف الكبرى في عملية نقل النفط من الحقل إلى مصفاة البحرين. وتضيف أن حماية مصفاة رأس تنورة قد لا تبدو أمرا مهما نظرا لتوقف الإنتاج فيها،



إلا أن ضغوط الحرب والحاجة إلى الاستفادة من كل الموارد المتوفرة ستقتضي قريبا استعمال منشآت رأس تنورة من جديد مما يتطلب إذن حمايتها.

وتقترح المذكرة أن يتم ذلك على مراحل ثلاث وتفصل القول في كل مرحلة منها، ويضيف أنه لابد من توفير قوة دفاع فاعلة بالإضافة إلى إجراءات الحماية، وهي إجراءات تطلبت من الشركة نفقات مالية باهظة وتأمل من الحكومة الأمريكية أن تعاملها كما تعامل شركات البترول الأخرى في الشرق الأوسط من حيث المساعدة المالية.

ثم تورد المذكرة تفصيلا لتلك النفقات حسب المراحل وما تم منها والمصاريف المتوقعة للمراحل المتبقية وما يستلزم ذلك من وقت، وتضيف أن ما جاء ذكره من إجراءات وتفاصيل يظل غير رسمي لأن الفرصة لمّا تُتح لإدارة الشركة في المملكة أن تناقش الأمر مع الإدارة العامة.

T.1179.8

1942/04/22
890 F. 6363 Standard Oil Co./140 (3)

مذكرة من سنايدر L. W. Snyder المهندس المقيم لدى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. عن حماية المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية، مضمن طي الرسالة رقم ١٨٩٣ الموقعة من وليم فاريل William S. Farrell القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

يفيد سنايدر في تقريره عن برنامج تدمير الآبار في حقل الدمام التابع لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية أن الآبار الست عشرة التي يضمها الحقل ويبلغ مجموع إنتاجها ٢٠ ألف برميل من النفط يوميا معرضة للتخريب لو وقعت المنطقة بيد العدو مما يجعل من الضروري اتخاذ إجراءات لمنعها من العدو. لذلك يقترح سنايدر على الشركة ردم الآبار بالأسمنت، وأن تتم تلك العملية تدريجيا على حسب تطور أوضاع الحرب في المنطقة.

ويذكر سنايدر تكلفة هذا العمل والوقت المطلوب لإنجازه ملاحظا أنه تم شراء الأسمنت وتوفير المعدات اللازمة والفنيين المطلوبين لتنفيذه ثم يضيف أنه إن شرع بهذا البرنامج فسيكون من الضروري إتلاف جميع الآلات والمعدات بحيث لا يمكن استعمالها مرة أخرى. ولأن الحكومة السعودية تقف على الحياد في الحرب فإن سنايدر لا يتوقع أن توافق على تدمير الآلات والمعدات إلا إذا حدث غزو لأراضيها. وعلى هذا فقد يكون من الواجب على الحلفاء تدمير تلك المعدات قبل انسحابهم.

وفي آخر المذكرة ملاحظة بأنها كتبت بعد أن غادر سنايدر مقر عمله وأن الشركة لا تعرف محتواها، ولذا فإن ما جاء فيها يظل غير رسمي.

T.1179.8

1942/04/23
890 F. 927/25 (1)

برقية رقم ٦٣٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

ينقل كيرك رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam في قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، يقول فيها إن شاشة العرض التي شحنت ليتم إهداؤها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لم تصل إلى القاهرة ويطلب منه التحقيق في الأمر.

T.1179.8

1942/04/24
890 F. 7962/6 (1)

برقية رقم ٦٤٥ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

يذكر كيرك أنه بحث فحوى برقية الوزارة رقم ٣٢٦ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٢م مع ماكسويل General Maxwell قائد القوات الأمريكية في منطقة البحر الأحمر الذي طلب الحصول على تعليمات مماثلة من وزارة الحرب. ويضيف كيرك أنه سيغادر متجها إلى المملكة العربية السعودية متى وصلت تلك التعليمات، ويتوقع أن تكون هناك طائرة معدة لذلك الغرض خصوصا بسبب اهتمام وزارة الحرب بايجاد طرق جوية فوق المملكة، ولكنه يطلب من وزارة الخارجية أن تطلب توفير الطائرة رسميا من وزارة الحرب، مشيرا إلى مراسلة الوزارة رقم ١٩٩ المؤرخة في ١٠ مارس (آذار) الماضي.

T.1179.8

1942/04/26
890 F. 00/76 (1)

برقية رقم ٦٥٧ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

يلفت كيرك النظر إلى الصفحة الرابعة من الملحق الأول لرسالته رقم ١١٠ المؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م وذلك توضيحا لما جاء في برقيته رقم ٦٥٨ المؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٢م.

T.1179.3

1942/04/26
890 F. 00/75 (1)

برقية رقم ٦٥٨ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

يذكر كيرك أن جريدة «الأهرام» قالت إن معاهدة حسن جوار قد وقعت في جدة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية تشمل العلاقات التجارية وتسليم المطلوبين. وقد وقع عن الحكومة السعودية يوسف ياسين



مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ووقع عن الكويت الوزير المفوض البريطاني في جدة. وبنيت المعاهدة على اتفاق مبدئي تم في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

T.1179.3

1942/04/28
890 F. 61A/13 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى إيرل ريكس 1st. Lt. Earl T. Ricks ضابط المراقبة في مطار ميامي في ولاية فلوريدا، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

إلحاقا برسالته إلى ريكس والمؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٢م بشأن الأمتعة التي أرسلت إلى القاهرة، وهي التابعة لأعضاء البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، يفيد أولنج أنه تسلم برقية من كارل تويتشل Karl s. Twitchell تخبره أن شاشة عرض مرسلة هدية للملك عبدالعزيز آل سعود لمّا تصل إلى القاهرة ويطلب أولنج من ريكس التحري عن الموضوع.

T.1179.6

1942/04/28
890 F. 7962/6 (1)

نسخة مذكرة سرية وعاجلة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

تشير المذكرة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٢م وإلى جواب وزير الحرب برسالته المؤرخة في ١١ أبريل ١٩٤٢م حول رغبة وزارة الحرب في إنشاء مطارات في المملكة العربية السعودية لتسهيل عمليات قيادة النقل العسكري. كما تفيد أن الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة ينوي الذهاب إلى المملكة يرافقه ضابط من الجيش الأمريكي سيقوم باستكشاف المواقع المناسبة لتلك المطارات إضافة إلى رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة، وبناء عليه، تطلب وزارة الخارجية من وزارة الحرب إبلاغ المسؤول المختص في القاهرة لتأمين طائرة تنقل الفريق من مصر إلى المملكة وتعود به. ويذكر الوزير أن جيمس موس James S. Moose الذي سيفتتح مفوضية أمريكية في جدة قد سافر إلى هناك بحرا يرافقه اثنان من أعضاء البعثة الزراعية.

T.1179.8

1942/04/29
890 F. 504/6 (8)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية مرفقة بالنص العربي لنظام العمل في المملكة العربية السعودية الصادر بموجب الأمر السامي المؤرخ في ١٣ ربيع الآخر ١٣٦١هـ الموافق ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م، الذي نشر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في الفترة من ٣ يوليو (تموز) إلى ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٢م،

وهناك نسخة أخرى منه بالإنجليزية مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٧ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يشتمل نص النظام على خمسة أجزاء يتضمن أولها تعريفات للمصطلحات المستعملة في النظام، وترد تعريفات لكل من المشروع الصناعي، والعمال، والمرافق، وساعات العمل، وصاحب العمل، وأفراد العائلة، والمصنع، ومكان العمل، والسفن، والملاح.

ويحدد الجزء الثاني شروط العمل وساعاته ويشتمل على خمسة بنود تخص واجبات رب العمل، وأيامه، وساعاته، وما يدفع عنها، وأوقات الراحة، والعطل.

أما الجزء الثالث فترد فيه الحقوق والصلاحيات، بينما يستعرض الجزء الرابع شروط مساكن العمال وأجورهم، وكل ما يتعلق بشؤونهم. وترد في الجزء الخامس العقوبات لمخالفة بنود النظام.

T.1179.5

1942/04/29
890 F. 6363/34 (1)

مذكرة موقعة من أورم ولسون Orme Wilson من مكتب الاتصال التابع لوكيل وزارة الخارجية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

تفيد المذكرة أن لجنة الاتصال قد بحثت موضوع حماية المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية خلال اجتماعها يوم الإثنين ٢٧ أبريل ١٩٤٢م، وأن ممثل وزارة الحرب أفاد أن الوزارة ليست لديها حاليا أي خطط لإرسال قوات أو معدات إلى المملكة كما أن هناك اعتقادا بأن حصول غارة على حقول النفط السعودية ممكن إلا أن الخطر على مصافي البحرين يظل أكبر بكثير.

T.1179.7

1942/05/02
890 F. 61A/15 (1)

رسالة موقعة من ايرل ريكس Captain Earl T. Ricks ضابط المراقبة في مطار ميامي بفلوريدا إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

ردا على رسالة أولنج المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م حول طرد يحتوي شاشة عرض سينمائية تابعة للبعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، يفيد ريكس أن الطرد المذكور شحن من محطته يوم ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٢م على متن طائرة من نوع سي-٥٣ على الرحلة رقم يو إس-٩١.

T.1179.6



1942/05/02
890 F. 7962/19 (1)

مذكرة محادثات بين وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وبول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

يذكر أولنج أنه تلقى مكالمة من لناهان تفيد أنه تسلم برقية من مكتبه في جدة تخبره بأن مفاوضات مالية تمت مؤخرا بين السلطات السعودية وبعثة من بريطانيا. وقد وافقت الحكومة البريطانية على أثرها وفي ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م على دفع ١٠٠ ألف جنيه ذهبي للحكومة السعودية، مما يعادل حسب لناهان أكثر من مليون دولار. كما وافق المفاوضون البريطانيون على تزويد المملكة بملابس وأغذية بقيمة ٢٢٢٥ ألف جنيه استرليني إضافة إلى ٥٠٠ ألف جنيه استرليني نقدا، وعلى إصدار مبلغ ١٠ ملايين ريال سعودي تعادل في قيمتها حوالي ٣ ملايين دولار.

T.1179.8

1942/05/02
890 F. 7962/7 (1)

رسالة موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

يشير ستمسون إلى رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م حول طلب طائرة لتقلّ الوزير المفوض الأمريكي من القاهرة إلى المملكة العربية السعودية ويضيف أن أمرا صدر إلى ضابط عمليات النقل العسكري في القاهرة لوضع طائرة تحت تصرف الوزير المفوض لهذا الغرض.

T.1179.8

1942/05/06
890 G. 00 General Conditions/197 (8)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٩٠٦ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

ينقل فاريل (ص٤) عن صحيفة «الأخبار» الصادرة في ١٦ أبريل ١٩٤٢م خبرا أذاعه راديو القاهرة يفيد أن الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin Roosevelt مهتم بالشرق الأدنى، خصوصا العراق والهند والمملكة العربية السعودية، ولذلك فقد عين وزيرا مطلق الصلاحية ليخلف الوزير الأمريكي السابق في بغداد الذي توفي مؤخرا. ويعلق فاريل قائلا إنه لا صحة لهذا الخبر، ولكنه يعكس اهتمام العراقيين بتعيين خلف لبول نابنشو Paul Knabenshue الذي



شغل منصب الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد.

T.1180.16

1942/05/10
890 F. 6363 Standard Oil Co./143 (2)

تقرير بعنوان «ملاحظات حول المساعدات البريطانية إلى المملكة العربية السعودية» من روي ليبكتشر Roy Lébkicher مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في جدة إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخ في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٢م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٩ موقعة من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩٤٢م.

إلحاقا بتقريره المؤرخ في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، يفيد ليبكتشر أن براون Brown مندوب شركة المملكة المتحدة للتجارة U. K. Commercial Corp. وصل إلى جدة يوم ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٢م ليدرس مشكلات التموين في المملكة، كما وصل إليها روجمان Rugman المستشار المالي لدى نظام الحكم الثنائي في الخرطوم.

وكان للمستشارين لقاءات مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ومع نجيب صالحه أسفرت عن تقديم خطة تنتظر الموافقة النهائية من لندن من أربع نقاط، أولاها أن تتكفل الحكومة البريطانية بشراء كل احتياجات المملكة الأساسية وتصديرها وشحنها، على أن تسلم كل تلك المواد مجانا إلى الحكومة السعودية بوصفها المستورد الوحيد. وستبيع الحكومة تلك المواد بدورها إلى التجار بسعر التكلفة مما سيوفر لها ما تحتاجه من الريالات لشراء الاحتياجات الأخرى غير التي تأتي في شكل مساعدات للفقراء والمحتاجين، كما ستوفر لها ما تحتاج من الأموال لدفع الرواتب والمساعدات المالية النقدية.

ويقترح البند الثاني من الخطة إصدار عشرة ملايين ريال تطبع في الهند لتوفير ما ينقص من الأموال التي تحتاجها الحكومة. ويشير البند الثالث إلى الدراسة الجارية لتحديد احتياجات الدولة من السيارات والإطارات وقطع الغيار وإيجاد طرق لتنظيم هذا القطاع والاكتفاء بما يسمح بتسيير حركة النقل في البلاد، بينما يتطرق البند الرابع إلى الأزمة المالية الراهنة والحلول المباشرة لتجاوزها في انتظار بدء تطبيق الخطة الذي يتوقع أن يكون في مطلع يوليو (تموز) المقبل.

وتبلغ تكاليف هذه الخطة ٣,٥ مليون جنيه استرليني لا تشمل تكاليف السيارات ومعداتها، يضاف إليها مبلغ ٣ ملايين دولار تعهدت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية بدفعها إلى الحكومة بالروبية، لكن هذا



التعهد مرهون بالمساعدات المباشرة التي ستقدمها الحكومة الأمريكية.

ويلاحظ ليبكتشر أن هذه المبالغ قد تبدو مرتفعة لكن تلك الأرقام مبنية على إحصاءات دقيقة أجراها بريطانيون، وتلك المبالغ ضرورية لسد الحاجات الأساسية للسكان الذين يتراوح عددهم بين ثلاثة وأربعة ملايين نسمة. كما يلاحظ أن البريطانيين لم يحاولوا الاستفادة سياسيا من إعانتهم للمملكة، وأن هدفهم من ذلك كله هو مجرد الحفاظ على استقرار دولة صديقة.

ويعبر عن أسفه أن الولايات المتحدة لا تساعد في هذا المجال. ويبقى حسن الظن الذي يمكن أن يتولد عند السعوديين نحو أمريكا ومواطنيها مهما لأمريكا لأن المملكة تشكل مجالا واسعا للنشاط الاقتصادي الأمريكي، وفي ذلك مصلحة للأمريكيين والسعوديين على حد سواء.

T.1179.8

1942/05/10
890 F. 6363/27 (3)

مذكرة سرية من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في المنامة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٠ موقعة من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩٤٢م وموجه نسخ من الرسالة والمذكرة إلى كل من وزيري الحرب والبحرية طي رسالة تغطية من وزير الخارجية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

يقول أوليجر إن الشركة قامت بختم الآبار النفطية غير المستعملة بالأسمنت كما وضعت صمامات تحمي الآبار القليلة التي تضخ بترولا. ولدى الشركة خطة لختم تلك الآبار في حال حدوث هجوم على المنطقة، وقد قامت الشركة ببناء حائط حول المنشآت لحمايتها من الشظايا الطائرة إن حدثت غارة جوية. ويضيف أن الشركة قد قامت بكل ما يمكن لحماية المنشآت ولكنها لا تعتقد أن إجراءات الدفاع السلبي تلك كافية، وترى أن وجود مدافع مضادة للطائرات شيء ضروري جدا إن حدث هجوم جوي على ارتفاع منخفض.

وترى الشركة أن يقوم على استعمال تلك المدافع جنود أمريكيون مدربون، ثم يقترح عدد المدافع المطلوبة وتوزيعها على المنشآت النفطية في المنطقة حسب أهميتها الاستراتيجية. ويضيف أن الشركة تقترح أن تبحث مسألة توفير الدفاعات الجوية المطلوبة دبلوماسيا بين دول الحلفاء، ويؤكد من جديد ضرورة أن يقوم على تلك



المعدات جنود أمريكيون لأنهم سيلقون تعاونا مؤكدا من المملكة العربية السعودية.
T.1179.7

1942/05/10
890 F. 7962/45 (2)
مذكرة محادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية في أثناء اللقاء الأول غير الرسمي بينهما يوم ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٢م، وهي المرفق رقم ١ بالرسالة رقم ١١ من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٢م.

تتطرق المذكرة إلى ما دار بين الملك عبدالعزيز وألكسندر كيرك في أثناء لقائهما الأول غير الرسمي من أحاديث ودية نوه فيها كيرك بالأسس المشتركة التي تقوم عليها علاقات الصداقة بين المملكة العربية السعودية من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة أخرى، وأكد أهمية انتصار الحلفاء في الحرب الدائرة في أوروبا ضمانا لاستمرار الحرية والتنمية والتطور في العالم.

وقد أيد الملك ذلك، ورأى كيرك في هذا الموقف من الملك دليلا على إلمامه الكامل بالأوضاع العالمية ومظهرا لحكمته العميقة التي جعلته يحظى باحترام الدول العربية والعالم بأسره. وفي رد على إشارة من كيرك إلى أن أي خلاف بين دول صديقة تجمع بينها علاقات تقوم على حسن النية يمكن حله بسهولة، أشار الملك عبدالعزيز إلى أن خلافات طفيفة في الرأي حصلت أحيانا بين المملكة وبريطانيا لكن البلدين ظلا متفقين دائما حول المسائل الجوهرية. وقد حاولت قوى المحور كما يقول أن تحطم الصداقة بين العرب والحلفاء عبر الإذاعات والدعاية، لكن العرب لا يمكن أن ينخدعوا بذلك.

وقد أثنى كيرك على حكمة الملك مضيفا أنه قد أتيح له شخصيا أن يطلع على أساليب النازيين والفاشيين عندما عمل في روما أثناء غزو إيطاليا للحبشة، وأضاف الملك أن اثنين من مستشاريه، هما خالد القرقني والبشير السعداوي لديهما فكرة واضحة عن الإيطاليين وأساليبهم من خلال الحرب ضدهم في طرابلس الغرب. وقد أكد الوزير المفوض الأمريكي أن النظامين الفاشي والنازي خطر على كل الدول المستقلة وأن على الحلفاء أن يتسلحوا بكل الوسائل ومنها إحياء القيم الروحية التي تمثل منبعا من منابع قوة العرب، كما أكد أن دعم الدول الصديقة للحلفاء كفيل بنصرهم.
T.1179.8

1942/05/11
890 F. 6363 Standard Oil Co./140A (1)
رسالة سرية رقم ١ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٢م.



يذكر صاحب الرسالة أنه يرفق بها نسخة من تقرير (غير موجود) عن امتيازات النفط في البحرين والمملكة العربية السعودية أعده مسؤولون في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وسلمه إلى الوزارة ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في واشنطن.

T.1179.8

1942/05/11
890 F. 7962/45 (2)

مذكرة المحادثات التي تمت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية يوم ١١ مايو (أيار) ١٩٤٢م بمناسبة استقبال أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة، وهي المرفق رقم ٦ بالرسالة رقم ١١ من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٢م.

تسوق المذكرة ما دار أثناء الحفل الذي تم فيه تقديم أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة رسميا إلى الملك عبدالعزيز الذي عبر عن سروره لاستقبال البعثة بوصفها تعبيرا عن الصداقة التي تكنها الحكومة الأمريكية لبلاده. وقد أفاد أنه أصدر تعليماته إلى وزير المالية بتقديم كل ما تحتاجه البعثة حتى تشرع في مهمتها دونما تأخير. كما أثنى الملك على كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة وعلى الأمريكي الراحل تشارلز كرين Charles R. Crane ووصفه بأنه صديق للعرب وللمملكة العربية السعودية.

ثم ألمح الملك إلى ما جاء في رسالة الرئيس الأمريكي عن أمله في أن تتاح له الفرصة لزيارة المملكة يوما ما، وأضاف أنه سيلقى عندئذ كل الحفاوة والترحاب. ورد الوزير المفوض الأمريكي على ذلك مؤكدا أن الشعب الأمريكي سيكون بدوره سعيدا باستقبال الملك عبدالعزيز يوما ما بين ظهرانيه. ثم استطرد الملك عبدالعزيز معلقا على ما ينقص بلاده من وسائل الحضارة الحديثة وأضاف أن المملكة إذا كان ينقصها السلاح والمصانع فإن لديها في المقابل مصدر قوة في دينها وعروبتها. وانتهى اللقاء بإشارة من الملك إلى أنه سيغادر إلى الرياض في تلك الليلة لاستقبال شيوخ القبائل الذين بدأوا يتوافدون لتلقي مساعدات الحكومة والاستماع لتوجيهاته.

T.1179.8

1942/05/11
890 F. 7962/45 (1)

مذكرة المحادثات التي تمت بين الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب الملك في نجد وألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية يوم ١١ مايو (أيار)



١٩٤٢م، وهي المرفق رقم ٣ من الرسالة رقم ١١ من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٢م.

تسوق المذكرة ما جاء من عبارات الحفاوة والمودة في أثناء لقاء الأمير سعود بن عبدالعزيز وألكسندر كيرك. ثم تتطرق إلى الحديث الذي دار بينهما حول الحرب والخطر الذي تمثله دول المحور على الحرية في العالم، وتصميم الحلفاء على الوقوف في وجهها. كما تورد ما ألح إليه كيرك من أن باستطاعة كل الدول المؤيدة لموقف الحلفاء أن تسهم في انتصار قضيتهم سواء كانت تشارك في الحرب فعليا أم لا تشارك. وقد رد الأمير سعود بأن المملكة تعد نفسها من الحلفاء حتى وإن كانت لا تشارك في الحرب فعليا. ثم أعرب عن أمله في أن تتاح له الفرصة لزيارة الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب مثلما سعد بزياراته إلى إنجلترا والهند.

T.1179.8

1942/05/11
890 F. 7962/45 (2)

مذكرة المحادثات التي تمت بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية ونائب الملك في الحجاز وألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية يوم ١١ مايو (أيار) ١٩٤٢م، وهي المرفق رقم ٤ من الرسالة رقم ١١ من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٢م.

تلخص المذكرة ما دار من أحاديث ودية بين الأمير فيصل وكيرك الذي أعرب عن ارتياحه لإقامة مفوضية لبلاده في جدة وثقته بأن يسهم تعيين جيمس موس James S. Moose للإشراف عليها في تيسير مناقشة كل المسائل التي تعرض للبلدين. ثم تطرق الحديث إلى الطيران وأهميته في العصر الحديث فلاحظ كيرك أن مزايا الرحلات الجوية يمكن إدراكها في أثناء الحرب، وخلال فترة إعادة التعمير، وفي أثناء مرحلة السلم.

وفصّل القول في كل حال منها مضيفا أن لبعض الدول كالمملكة موقعا جغرافيا وخصائص طبيعية تجعلها في وضع مناسب للاستفادة من تطور هذه الوسيلة من وسائل الاتصال. وقد وافق الأمير فيصل مبدئيا على ذلك ملاحظا أن من الضروري التمييز في هذا الصدد بين الاستفادة من إمكانيات الطيران في ظروف الحرب والاستفادة منها أثناء السلم، وأن إقامة منشآت وممرات جوية عبر بعض البلدان أثناء الحرب قد يكون مدعاة لتعرضها لعدوان من دول أخرى لا تستطيع ردها. وقد رد كيرك بأن بالإمكان الدفاع عن القواعد الجوية وأن دول المحور قد أثبتت في تاريخها أنها ليست بحاجة إلى أعذار للاعتداء على غيرها.

T.1179.8



1942/05/11
890 F. 7962/45 (2)

مذكرة المحادثات التي تمت بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية يوم ١١ مايو (أيار) ١٩٤٢م، وهي المرفق رقم ٥ من الرسالة رقم ١١ من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٢م.

تسوق المذكرة ما عبر عنه وزير المالية السعودي من الرضى والتقدير الذي تحمله الحكومة السعودية للمؤسسات ورجال الأعمال الأمريكيين الذين كانت لهم تجربة مع المملكة، وعلى رأسهم رجل الأعمال الأمريكي الراحل تشارلز كرين Charles R. Crane الذي أسدى خدمات جليلة للمملكة، وكذلك كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي كان له دور كبير في تطوير مواردها.

كما أثنى وزير المالية السعودي على كل من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate على وفائهما بالتزاماتهما تجاه الحكومة مما أسهم على حد قوله في بناء رصيد كبير من الثقة والنوايا الصادقة والاحترام المتبادل بين المملكة والولايات المتحدة. وقد تعزّز ذلك الرصيد على حد قوله، إثر إيفاد البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة.

ومن جهته، عبر الوزير المفوض الأمريكي عن سعادته بأن يكون واسطة لنقل ما يكنّه الأمريكيون والحكومة الأمريكية من مودة لشعب المملكة وحكومتها. كما عبر عن رغبة الولايات المتحدة في مواصلة التعاون مع المملكة، وهي لذلك مستعدة للنظر في أي مقترحات من الحكومة السعودية لدعم هذا الاتجاه على أساس من الصراحة الكاملة والصداقة التي تجمع بين البلدين.

T.1179.8

1942/05/11
890 F. 7962/45 (2)

مذكرة عن الكلمة التي ألقاها ألكسندر كيرك Alexander Kirk أمام الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة تقديم أوراق اعتماده وزيرا مفوضا لدى المملكة العربية السعودية يوم ١١ مايو (أيار) ١٩٤٢م، وهي الملحق رقم ٢ من رسالة رقم ١١ من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٢م.

تسوق المذكرة ما جاء في الكلمة التي ألقاها كيرك بمناسبة تقديمه أوراق اعتماده وزيرا مفوضا لبلاده في المملكة من تأكيد على علاقات الصداقة والاحترام بين البلدين وأمله في أن يسهم تعيينه وإقامة مفوضية للولايات المتحدة في جدة في دعم تلك العلاقات.



ثم تورد المذكرة ما جاء بعد ذلك من حديث حول الحرب وحملات الدعاية التي تقودها دول المحور، وقناعة الملك عبدالعزيز بأن العرب لا يمكن أن ينخدعوا بتلك الدعاية وما تخفيه من نوايا خادعة وأحقاد. ثم تسلم الملك رسالة الرئيس الأمريكي المؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٢م بشأن البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة، كما تسلم البندقية التي أرسلت إليه هدية بالمناسبة.

T.1179.8

1942/05/11
890 F. 927/25 (1)

برقية رقم ٤٢٠ موقعة من كورديل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٦٥٦ المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م تفيد البرقية بناء على معلومات من مكتب المراقبة في مطار ميامي البلدي أن شاشة العرض (التابعة للبعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية) قد تم شحنها يوم ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٢م على متن طائرة من نوع سي-٥٣ على الرحل رقم يو إس-٩١.

T.1179.8

1942/05/12
890 F. 61A/17 (1)

برقية رقم ٧٦٤ من جيكوبس Jacobs المسؤول في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

يسوق جيكوبس نص برقية مؤرخة في ١١ مايو ١٩٤٢م تلقاها من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية في جدة، وتفيد أن آخر أعضاء البعثة الزراعية التي يرأسها كارل تويتشل Karl S. Twitchell قد وصل إلى المملكة في اليوم السابق وأن البعثة قابلت الملك عبدالعزيز آل سعود بعد ظهر الحادي عشر من مايو.

T.1179.6

1942/05/12
890 F. 7962/45 (2)

مذكرة المحادثات التي تمت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية يوم ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٢م، وهي المرفق رقم ٨ بالرسالة رقم ١١ من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٢م.

تفيد المذكرة أن ألكسندر كيرك حضر إلى قصر الملك عبدالعزيز في الرياض ليودعه ويشكره على حفاوة اللقاء والتكريم الذي حظى به أعضاء البعثة المرافقة. وقد ذكر كيرك في هذا الصدد أنه التقى في القاهرة قبل قدومه إلى المملكة فرانسيس



ستونهيور بيرد Francis Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة الذي مدح المملكة والملك عبدالعزيز آل سعود، ورد الملك بأن الوزير البريطاني صديق لبلاده.

ثم انتقل الحديث إلى الحرب فذكر كيرك أن الولايات المتحدة تركز جهدها على كسب المعركة مع العدو ولكنها لا تنسى احتياجات أصدقائها، ولن تنساهم في فترة ما بعد الحرب. وفي رد على ملاحظة من كيرك بأن الحكومة الأمريكية لن تنسى أي مساعدة قد تلقاها من أصدقائها في تلك الأوضاع العصيبة، ذكر الملك أن موقفه المساند للحلفاء معروف، ولو كان لدى المملكة السلاح والإمكانيات لشاركت في الحرب.

ثم استطرد كيرك مشيرا إلى أن الولايات المتحدة ستحاول مساعدة أصدقائها ولكن إن لم تستطع فلن يكون ذلك مانعا من استمرار الصداقة، فأجاب الملك عبدالعزيز بأن ذلك ما ينبغي أن يسود بين الأصدقاء الذين يتعاونون طالما سمحت لهم الإمكانيات، فإن تعذر التعاون فيجب ألا تتأثر الصداقات نتيجة لذلك، وهذا ما أمر به الدين الإسلامي. وقد طلب كيرك من الملك السماح له بنقل هذه العبارة إلى الرئيس الأمريكي، وختم بشكره لكل ما حظي به من تكريم.

T.1179.8

1942/05/12
890 F. 7962/45 (2)

مذكرة محادثة بين ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية وعبدالله، مترجم الحكومة السعودية يوم ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٢م وهي المرفق رقم ٧ بالرسالة رقم ١١ من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٢م.

تفيد المذكرة أن عبدالله مترجم الحكومة السعودية، حضر إلى كيرك مبعوثا من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، ليفيده أن لدى الوزير شعورا بأن كيرك يود مفاتحة الملك عبدالعزيز آل سعود حول إنشاء مطارات في المملكة، فإن كان هذا صحيحا فإن الوزير يرى أن هناك اعتبارات يجب مراعاتها، أولها ألا يتم ذلك عبر اتفاقات مباشرة بين الحكومة السعودية والحكومة الأمريكية بل عبر مؤسسة منفصلة يفضل أن تكون شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، وأن أي منشآت أو تجهيزات هيكلية يجب أن تعود للمملكة في نهاية المطاف، وأن يرافق طيارون سعوديون الطائرات لأغراض التدريب.

ويضيف المترجم أنه علم أن شركة النفط قد تقدمت بطلب في ذلك الخصوص باسم شركة بان أمريكان Pan American وهو ما دعا وزير المالية لإبداء ملاحظاته تلك. وقد رد كيرك بأنه لم يعرف عن أمر الرسالة إلا



بعد أن سُلمت للحكومة السعودية وأن الولايات المتحدة ستكون شاكرة لأي تسهيلات تمنح لإقامة منشآت للطيران قد تساعد في الحرب، ولكنه لن يفاتح الملك عبدالعزيز آل سعود في الأمر قبل أن يتشاور مع حكومته.

وتحدث كيرك مع وليم كروم Colonel William H. Crom رئيس قسم الطيران في البعثة العسكرية الأمريكية إلى شمال أفريقيا، عما دار وسأله عن رأيه فقال إن قاذفات القنابل وخاصة تلك التي تنقل إلى روسيا ستوفر الكثير من ساعات الطيران لو أتيح لها أن تعبر أجواء المملكة، ولذلك، يرى كروم أن من الواجب الحصول على موافقة الحكومة السعودية على فتح ممرات للطيران في أجوائها وتقديم المساعدة عند اضطرار إحدى الطائرات للهبوط في أراضيها، مما يجعل من المفيد إنشاء مطارات في المملكة، وهو أمر يجب أن يبحث مع قيادة النقل الجوي.

T.1179.8

1942/05/13
890 F. 7962/45 (2)

مذكرة عن المحادثات التي تمت بين ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يوم ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٢م، وهي المرفق رقم ٩ بالرسالة رقم ١١ من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٢م.

تسوق المذكرة ما دار في أثناء الزيارة التي قام بها وزير المالية السعودي إلى مقر إقامة الوزير المفوض الأمريكي يوم ١٣ مايو ١٩٤٢م، حيث ذكر كيرك أن سبب قدومه إلى المملكة هو تسليم أوراق اعتماده ولم تكن لديه نية في الحديث عن أي موضوعات أخرى، ولكنه سعيد بأن أتيحت له الفرصة لتكوين علاقات صداقة شخصية مع الملك والوزير وأن تلك العلاقات ستسهم في توثيق الروابط بين البلدين.

ثم تطرق كيرك إلى موضوع الطائرات التي تنتجها الولايات المتحدة والحاجة إلى إيصالها إلى مناطق الحرب، وذكر أن أحد الطيارين الأمريكيين قد حلق في أجواء المملكة في أثناء رحلة من الخرطوم إلى البحرين دون الحصول على إذن بذلك وقد اعتذرت الخارجية الأمريكية عن الأمر من منطلق مبدأ المصارحة الذي تتعامل على أساسه الحكومة الأمريكية مع الحكومات الأخرى، وأنها إن أرادت شيئا من دولة صديقة فإنها تفاتحها صراحة في الأمر.

وأضاف كيرك أنه سمع عن طلب لرحلة تجريبية عبر أجواء المملكة، وأن منشآت للطيران في المملكة قد تساعد الحلفاء على تحقيق النصر في وقت أسرع. وتحدث وزير



المالية من جانبه عن الموقف الإيجابي للملك عبدالعزيز آل سعود نحو الحلفاء وذكر أن المملكة كانت تشتري أسلحة من بولندا قبل الاحتلال النازي، وأن هتلر عرض على المملكة بعض الأسلحة كهدية لكن المملكة رفضت لأنها تعلم أن تلك الهدية لن تكون دون مقابل.

وأضاف الوزير أن مصلحة المملكة مرتبطة بنصر الحلفاء، لكنها لا تستطيع القيام بأي عمل قد يستفز قوى المحور للهجوم عليها. وأضاف أنه يعرف عن طلب شركة بان أمريكان Pan American Airways إنشاء خط جوي عبر المملكة التي لا ترى من جانبها مانعا من عبور الطائرات أجواءها مادامت لا تمر فوق منطقة معينة تقع بين ضبا في الشمال والبرك في الجنوب. ولم يرد كيرك على ما سبق لأنه ليست لديه تعليمات من وزارة الحرب في ذلك الشأن ولكنه قال إن أي مفاوضات حول الأمر ستتم عبر قنوات الاتصال العادية.

T.1179.8

1942/05/19
890 F. 61A/24 A (3)

نسخة رسالة من أدولف بيرلي Adolph Berle وزير الخارجية الأمريكي المساعد إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

يشير بيرلي إلى رسالة الخارجية الأمريكية إلى تويتشل المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م حول تعيينه رئيسا للبعثة الزراعية التي تشكلت بطلب من الحكومة السعودية لخدمة الحكومة والشعب السعوديين وتوثيق أواصر الصداقة بين المملكة وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية وشعبها. ويضيف أن أهداف البعثة هي دراسة الموارد الزراعية السعودية وما يتصل بها وإجراء تجارب في الوقت المتاح لإبداء نصائح للحكومة السعودية. وتعتقد الخارجية أن العلاقات الطيبة بين أعضاء البعثة والمسؤولين والمواطنين العاديين في المملكة سيكون لها أثر بعيد على نجاح البعثة في مهمتها، كما تعتقد أن مثل تلك العلاقات يجب أن تُنمّى بعناية.

ويطلب بيرلي من تويتشل إخطار وزارة الخارجية برقيا عن وصول البعثة إلى القاهرة والمملكة، وأن يكتب تقارير مختصرة عن نشاطات البعثة مرة كل شهر على الأقل ترسل في شكل برقيات عن طريق المفوضية الأمريكية. كما يطلب إرسال نسخ من جميع تلك التقارير والتوصيات إلى جميع المؤسسات الحكومية الأمريكية، ونسخ مماثلة من التقارير الموجهة إلى الحكومة السعودية ومذكرات المحادثات المهمة وما إليها.

كما يوصي بيرلي بضرورة الاتصال بالوزارة عند الحاجة إلى أي تعليمات حول أي أمر مهم أو طارئ وكذلك باستشارة أقرب



ممثلية أمريكية حول أي مشكلة تحدث. ويضيف بيرلي أن على البعثة إنهاء أعمالها والعودة إلى الولايات المتحدة في الوقت الذي تراه ولكن قبل استنفاد البنود المالية المخصصة للبعثة.

T.1179.6

1942/05/19
890 F. 6363/25 (1)

برقية رقم ٨١١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

يشير كيرك إلى أن أوليجر F. W. Ohliger مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في الظهران في طريقه إلى واشنطن ليبحث مع وزارة الحرب بعض الاعتبارات المتعلقة بحماية حقول النفط في المملكة العربية السعودية. ويضيف أن هذه المسألة، كما تبين له من حديثه مع ممثلي الشركة المذكورة وشركة نفط البحرين Bahrain Oil Company، تكتسب أهمية كبرى، ولذا يدعو وزارة الخارجية إلى تسهيل مهمة أوليجر مع وزارة الحرب.

T.1179.7

1942/05/19
890 F. 7962/8 (7)

برقية سرية رقم ٨١٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى المملكة ومصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٢م ومرفق بها إعادة صياغة للبرقية.

يقول كيرك إن الغرض المفترض لرحلته هو تقديم أوراق اعتماده، لذا لم يتطرق لموضوع المطارات أو الخطوط الجوية عبر المملكة حين قابل الملك عبدالعزيز آل سعود، لكنه علم أن فرانسيس ستونهيور بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة كان قد تكلم مع وزير المالية السعودي في ذلك الشأن، كما علم أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. كتبت إلى الملك نيابة عن شركة بانير Panair للحصول على إذن بالطيران التجريبي فوق أراضي المملكة.

ويضيف كيرك أن وزير المالية السعودي أبلغه في أثناء لقائهما أنه لا يوجد ما يمنع مرور الطائرات الأمريكية فوق الأراضي السعودية أو حتى إنشاء مطارات في المملكة طالما بقيت بعض المناطق خارج نطاق الطيران. وقد ذكر في هذا الصدد مكانين هما ضبا في الشمال والبرك في الجنوب قد يصلحان لإنشاء مطارات لتقصير المسافة إلى العراق وإيران والهند والبحرين.

ثم يذكر كيرك أنه تحادث مع ستونهيور-بيرد واتفق معه على أن الخطوة التالية الواجب اتخاذها هي تحديد ما تريده مصالح الطيران في كل من الحكومة البريطانية



والحكومة الأمريكية فيما يخص خطوط الطيران وذلك قبل الدخول في مفاوضات حول الموضوع مع الحكومة السعودية. ويطلب من وزارة الحرب أن تفيده بمرئياتها حول الأمر، ثم يقدم مقترحات حول الأسلوب الذي يمكن أن تتوخاه الولايات المتحدة لمعالجة المسألة.

T.1179.8

1942/05/20
890 G. 9111/12 (15)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ مايو (أيار) ١٩٤٢م، مضمن طي رسالة رقم ١٩٢٠ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٢م.

ينقل فاريل ما ورد في صحيفة «العراق تايمز *The Iraq Times*» الصادرة في ٧ مايو ١٩٤٢م من أن الملك عبدالعزيز آل سعود بعث برسالة تهنئة إلى الملك فيصل الثاني بمناسبة عيد ميلاده.

ويرد في التقرير أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby حصل على ميدالية الجمعية الجغرافية الملكية لعبوره الجزيرة العربية من العقير إلى جدة، وأن برترام توماس Bertram Thomas حصل على الميدالية نفسها لرحلته عبر الربع الخالي. ويقول فاريل إن آخر من حصل على هذه الميدالية كانت فريا ستارك Freya Stark التي وضعت عدة كتب عن الجزيرة العربية.

T.1180.18

1942/05/21
890 F. 51/50 (1)

مذكرة محادثات بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية ووليم لناهان William Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

يذكر لناهان أن الحكومة السعودية طلبت من شركته سلفة قيمتها نصف مليون دولار، وقد سألت الشركة ممثلها في جدة حين علمت بالأمر ما إذا كان المبلغ الذي وعدت به الحكومة البريطانية من جهتها لمساعدة المملكة كافيا لسد حاجاتها الراهنة (ويشير ميريام في هذا الصدد إلى مذكرة بول أولنج Paul H. Alling المؤرخة في ٢ مايو ١٩٤٢م) فكان جواب ممثل الشركة أن الحكومة البريطانية لم تقدم المساعدة فعليا وإنما رصدتها في الميزانية.

T.1179.5

1942/05/21
890 F. 7962/45 (1)

مذكرة مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٢م، هي الملحق رقم ١٠ بالرسالة رقم ١١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk



الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٢م.

تشير المذكرة إلى ما دار من أحاديث عابرة غير رسمية في أثناء الوليمة التي أقامها الملك عبدالعزيز آل سعود قبل سفر كيرك إلى القاهرة. وقد تطرق في أثنائها مجددا إلى الحرب الدائرة في أوروبا وعبر عن أمله بانتصار الحلفاء على دول المحور.

T.1179.8

1942/05/22
890 F. 6363 Standard Oil Co./143 (4)

رسالة تغطية رقم ٩ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٢م، ومرفق بها مذكرة أعدها روي ليبكتشر Roy Lébkicher مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في جدة، مؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٢م.

إشارة إلى رسالته رقم ٤ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م المرفق بها تقرير من ليبكتشر عن الأحوال الاقتصادية في المملكة، يرسل كيرك تقريرا آخر ضمَّنه ليبكتشر معلومات بشأن المساعدات البريطانية إلى المملكة ألحقها بملاحظاته السابقة. وقد أعطى هذا التقرير إلى كيرك في البحرين عندما كان في طريقه إلى المملكة لتقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1179.8

1942/05/22
890 F. 7962/9 (3)

برقية رقم ٨٣٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

إشارة إلى الفقرة قبل الأخيرة من برقية الوزارة رقم ٣٢٦ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان)، يفيد كيرك أنه لم يستشفَّ في أثناء محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومساعديه ما يدل على توقع الحكومة السعودية الحصول على مساعدات من الولايات المتحدة. ويعزو كيرك ذلك إلى أن البريطانيين كانوا قد عرضوا برنامج مساعدات ماليا وغذائيا شاملا تجري المفاوضات بشأنه.

ويضيف كيرك أن مندوبا بريطانيا بصدد النظر في أوضاع النقل في المملكة وفي مسائل أخرى تتصل بمساعدات لتنمية البلاد. ويذكر كيرك نقلا عن الوزير المفوض البريطاني في جدة أن تلك المساعدات ستفي بالاحتياجات المالية للمملكة، ولكن قد يكون من المستحسن أن تقدم الولايات المتحدة من جهتها مساعدات في شكل مساعدات زراعية وغيرها. ويقول كيرك إن البعثة الزراعية



الأمريكية التي بدأت عملها في المملكة بإمكانها أن تقدم توصيات في ذلك الشأن.

وقد علم كيرك أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. قد تعهدت بتقديم ثلاثة ملايين دولار للحكومة السعودية خلال عام ١٩٤٢م وسيشكل المبلغ جزءا أساسيا من موازنة الدولة. ويضيف أنه اتضح لديه من خلال محادثاته مع المسؤولين السعوديين أنهم يعتبرون العون الأمريكي مصدره الشركة الأمريكية وأن شعورهم بالتقدير موجه لذلك نحو الشركة وليس نحو الحكومة الأمريكية، كما أنهم لا يدركون، حسب قوله، أن المساعدات البريطانية لبلادهم ما كانت لتتحقق لولا الدعم الذي تتلقاه بريطانيا من الولايات المتحدة.

لذا يوصي كيرك بأن ينظر في أي طلب مساعدة مالية من الملك عبدالعزيز آل سعود مستقبلا بصورة إيجابية، وأن تتوخى الحكومة أي وسيلة لتأخذ على عاتقها مساعدة المملكة بدلا من الشركة الأمريكية فذلك سيكفل في نظره تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة وسيمثل إسهاما حقيقيا في الجهد الحربي الذي يبذله الحلفاء.

T.1179.8

1942/05/23
890 F. 7962/45 (7)

رسالة رقم ١١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في القاهرة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٢م ومرفق بها عشر مذكرات تحمل التاريخ نفسه عن محادثات كيرك في المملكة في أثناء رحلته لتقديم أوراق اعتماده وزيرا مفوضا لديها، والرسالة والمذكرات مضمنة طي مذكرة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى كل من أدولف بيرلي Adolph A. Berle وكيل وزارة الخارجية الأمريكي ونائبه سمنر ويلز Sumner Welles ووزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

يشير كيرك إلى رسالته رقم ٨ المؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٢م المتضمنة رسالتين إلى الرئيس الأمريكي تيودور روزفلت Theodore Roosovelt من الملك عبدالعزيز آل سعود وإلى برقياته المتتالية بشأن الأحداث البارزة التي تخللت زيارته للمملكة العربية السعودية. ثم يشير إلى المذكرات المرفقة عن محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومسؤولين من الحكومة السعودية ويعرض تقريرا عن مختلف مراحل الزيارة. فيورد أسماء الذين رافقوه أثناء الرحلة وهم ثلاثة ضباط من الجيش الأمريكي بالإضافة إلى ريموند هير Raymond Hare السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في القاهرة وجدة، وكارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس



البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة، وخير الدين الزركلي القنصل السعودي في القاهرة.

ويذكر كيرك لقاء الوفد في أثناء توقفه في البحرين مع ممثلي شركة نفط البحرين Bahrain Oil Company وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ومع روي ليبكتشر Roy Lébkicher المسؤول بالشركة عن العلاقات مع الحكومة السعودية، وكذلك مع الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ثم مع شيخ البحرين. وقد نزل الوفد في مطار مؤقت أُعِدّ لهم في الرمة قرب الرياض واستقبلهم وزير المالية عبدالله السليمان الحمدان ورشدي (ملحس) مساعد مدير المكتب السياسي في الرياض وعبدالرحمن الطبيشي مدير المراسم الملكية. ويضيف كيرك أنه كان للوفد لقاء أول غير رسمي مع الملك عبدالعزيز، أعقبه سلسلة متواصلة من المباحثات الرسمية وغير الرسمية مع الملك والمسؤولين في الحكومة السعودية، وعلى رأسهم الأمير سعود ولي العهد والأمير فيصل وزير الخارجية. وقد لخص كيرك أبرزها في تلك اللقاءات في المذكرات العشر المرفقة بالرسالة ثم يورد كيرك في آخر الرسالة انطباعاته عن الزيارة و أبرزها صدق الحفاوة التي لقيها والوفد المرافق من الملك عبدالعزيز والمسؤولين السعوديين، وشعور الارتياح لديهم أمام تطور العلاقات بين المملكة والمؤسسات الأمريكية، وهو ما يمثل في نظره رصيدا ثمينا من النوايا الحسنة يمكن المحافظة عليه مستقبلا.

T.1179.8

1942/05/25
890 F. 61A/31 (1)

رسالة موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

بناء على طلب من جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton عضو البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، يدعو موس وزارة الخارجية إلى الاتصال بالمحطة التجريبية الأمريكية للتمور في كاليفورنيا لإرسال ثلاثين فسيلة من فصيلة معينة من نخيل التمور عن طريق القاهرة، ثم ينقل تعلميات هاملتون حول طريقة العناية بتلك الفسائل حتى وصولها إلى المملكة. ويضيف أن الفسائل المذكورة مخصصة للملك عبدالعزيز آل سعود وأنها ستكون ذات قيمة عالية في المملكة.

T.1179.6

1942/05/28
890 F. 7962/8 (1)

رسالة سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٢م ومرفق بها نسخة من



البرقية رقم ٨١٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٢م.

إشارة إلى رسالة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٢م ورد وزارة الحرب المؤرخ في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م حول مشروع إنشاء مطارات في المملكة العربية السعودية، يفيد وزير الخارجية أن ألكسندر كيرك قد اطلع في رسالة مؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٢م على فحوى الرد المذكور من وزارة الحرب، وأنه زار المملكة بعد ذلك وكانت له محادثات هناك حول الموضوع. وقد نقل فحوى تلك المحادثات في برقيته إلى الوزارة المؤرخة في ١٩ مايو والمرفق صورة منها بالرسالة، ويسأل وزير الخارجية عن الخطوات التي ترى وزارة الحرب اتخاذها في ذلك الشأن.

T.1179.8

1942/05/29
890 F. 796/5 (2)

رسالة رقم ١٠ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

يفيد موس أن طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية هبطت في جدة يوم ٨ مايو ١٩٤٢م وأقلّت في رحلة العودة إلى القاهرة فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis. H. W. Stonehewer-Bird الوزير البريطاني المفوض لدى المملكة العربية السعودية وزوجته. ويضيف موس أن تلك أول رحلة إلى جدة على هذا الخط الذي يربط أسمرا بالقاهرة مرورا ببورسودان ويتوقع أن يمر بجدة مرة كل أسبوعين وذلك لأغراض رسمية أساسا، والنظر جارٍ حاليا في إمكانية توسيع تلك الخدمات لنقل البريد والركاب العاديين.

T.1179.8

1942/05/31
890 F. 61A/19 (1)

برقية رقم ٨٩٩ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

تسوق البرقية نص رسالة نقلتها إليه المفوضية الأمريكية في جدة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية إلى وزارة الخارجية. وتفيد الرسالة أن الحكومة السعودية تريد الحصول على كميات من فصائل معينة من بذور القمح والشعير والذرة الأمريكية الموائمة لطبيعة المناخ في المملكة. ويقترح تويتشل أن تعالج كل تلك البذور ضد أمراض التعفن وأن تشحن بأكياس مزدوجة التغليف.

ويضيف أن الحكومة السعودية طلبت كميات مماثلة من بذور القمح المصرية والهندية



ويقترح أن تقوم وزارة الخـارجيـة ووزارة الزراعة بالتعاون مع مركز إمـداد الـشـرق الأوسط Middle East Supply Center بتوريد البذور المطلوبة إلى المملكة قبل نهاية أكتوبر (تشرين الأول) مضيفا أن الحكومة السعودية ستسدد ثمنها عن طريق شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York إلا إن رأت الحكومة الأمريكيـة تقديم تلك المواد مجانا.

T.1179.6

1942/06/01
890 F. 61A/33 (8)

تقرير رقم ١ موقع من كارل تويتشـل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الـزراعـيـة الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

يشير تويتشل إلى اسـتـلامـه رسـالـة التكليف المـؤرخـة فـي ١٩ مـارس (آذار) ١٩٤٢م من وزير الخارجية، ويضيـف أنـه يكتب تقريرا عن أعمال البعثة حتى تاريخه، بينما كتب كل من عضويْ البعثة ألبرت لي واثن Albert Lee Wathen وجيمـس جـاي هاملتون James Guy Hamilton تقريرا حول مشروع الخرج الزراعي تم تسلـيـمـه إلـى الحكومة السعودية.

ثم ينتقل تويتشل إلى الحديث عن رحلة أعضاء البعثة من واشنطن إلى القاهرة حيث كان في استقبالهم ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصـر والمملكة. والتقى تويتشل هناك بماكسويـل General Maxwell قائد القوات الأمريكية في منطقة البحر الأحمر، ودار الحديث حـول موارد المياه وطرق المواصلات والمواقع المحتملة لإنشاء مطارات في المملكة. كما قابل رئيس مركز توريدات الشرق الأوسط ومسؤولـين آخرين وبحث معهم طرق زيادة إنتاج الغذاء في المملكة.

ثم زار الفريق مركز البحوث الزراعيـة المصرية وحصل على كمية من البذور للنظر في إمكانية زراعتها في المملكة. كـمـا زار الفريق فؤاد أباظة المدير العام للجمعية الزراعية الملكية في مصر الذي أعرب عن رغبته في مساعدة البعثة في مهمتها،

وحمل تويتشل رسـالـة إلـى المـلـك عبدالعزيز آل سعود سلمها تويتشل إلى وزير المالية السعودي يوم ١٦ مايو (أيار)، وتلقى مذكرة من الملك يوم ٢١ مايو تفيد أنه سيرد مباشرة على رسالة أباظة. وينوه تويتشل في هذا الصدد بالتعاون الذي لقيته البعثـة فـي مصر آملا أن يستمر مستقبلا خصوصا بعد التوتر الذي عرفته العلاقات السعودية المصرية في السنين الماضية.

ثم يشير تويتشل إلى سفر البعثـة إلـى جدة بعد الحصول على تأشيرات من الشيخ فوزان السابق الوزير المفوض السعودي لدى



مصر الذي كان غاية في التعاون والحفاوة وحسن الاستقبال وكان وصول البعثة قرب بئر رماح حيث كان في استقبالها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. ثم استقبلها الملك عبدالعزيز آل سعود في مخيمه، وقدَّم إليه كيرك أوراق اعتماده وزيرا مفوضا لدى المملكة رسميا يوم ١١ مايو ١٩٤٢م، كما قدم إليه أعضاء البعثة الزراعية. وبهذه المناسبة أعرب للملك عن أمله بأن يكون عمل البعثة مفيدا للمملكة.

وفي اجتماع مع وزير المالية، تم الاتفاق على أن يبدأ عمل الفريق من الخرج يوم ٢٨ مايو. ويشمل برنامج البعثة دراسة ميدانية تغطي كافة مناطق المملكة شمالا وجنوبا وتمتد حتى أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م موعد العودة إلى القاهرة. وقد قابلت البعثة الملك عبدالعزيز عدة مرات. كما قابلت الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد والأمير فيصل وزير الخارجية والنائب العام في الحجاز.

وفي الخرج التقت بعثة بريطانية كانت تبحث طرق مساعدة المملكة في مجال المواصلات وفي الدفاع عن المنشآت النفطية في الظهران. وفي الخرج أيضا تم بحث عملية استصلاح الأراضي بمساعدة من خبراء شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. كما بحثت أيضا مشكلة تصريف المياه من الأراضي.

وبعد مغادرتها الخرج إلى الظهران، قابلت البعثة في الرياض الملك عبدالعزيز الذي أعرب عن شكره وتقديره للرئيس روزفلت Roosevelt والحكومة الأمريكية على إيفادها البعثة الزراعية إلى المملكة. وفي الظهران، التقى أعضاء البعثة تشارلز ديفس Charles F. Davis مدير مكتب شركة نفط ستاندرد هناك وتمت دراسة الخرائط والمعلومات المتاحة لدى الشركة عن الأحساء ونجد ومصادر المياه والأراضي التي يمكن زراعتها وذلك بالتعاون مع الجيولوجيين من خبراء الشركة الذين قدموا كثيرا من الآراء والمقترحات حول الموضوع. وقد قررت البعثة زيارة يبرين جنوب الهفوف. وكان الملك عبدالعزيز قد أنشأ فيها مستوطنة للإخوان لكنها لم تستمر بسبب وباء الملاريا، ومن الممكن أن تنجح البعثة في إيجاد طريقة لتصريف المياه والقضاء على البعوض هناك.

T.1179.6

1942/06/01
890 F. 7962/10 (2)

برقية سرية رقم ٩١٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

ردا على برقية وزارة الخارجية رقم ٤٩٣ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٢م ينبه كيرك إلى أنه لا تناقض بين ما جاء في برقيته رقم



٨٣٤ المؤرخة في ٢٢ مايو ١٩٤٢م، وما جاء في برقيته رقم ٨١٢ المؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٢م، ويلاحظ أنه تحدث في الأولى عن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من الحرب، بينما لخص في الثانية فحوى محادثاته مع وزير المالية السعودي بشأن المطارات وخطوط الطيران عبر الأراضي السعودية.

ويضيف كيرك أنه لا يمكن فهم الأبعاد الحقيقية لتلك المحادثات إلا بالتأكد من موقف الحكومة السعودية من الأمر. فبالإضافة إلى ضرورة تحديد الأماكن التي تعتبرها المملكة محظورة، ينبه كيرك إلى أنه قد يكون من الضروري إضافة بعد تجاري للمشروع من خلال خط طيران تجاري قد تنشئه شركة بانير Panair أو حتى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، على أن يحاط الأمر بالسرية الكاملة لإزالة مخاوف الحكومة السعودية من أي ردود فعل مناوئة لفكرة المشروع.

ويخلص كيرك إلى أنه إذا حددت وزارة الحرب احتياجاتها وما يمكن أن تقدمه من حوافز مقابل ذلك، فيمكن التشاور حول الموضوع مع البريطانيين الذين بدأوا من جهتهم بحث المسألة مع المسؤولين في المملكة. وعندها يمكن معرفة موقف الحكومة السعودية حول المطارات وما تشترطه من ضمانات ضد أي عدوان قد تتعرض له نتيجة لقبولها بإقامة تلك المنشآت على أرضيها.

T.1179.8

1942/06/03
FW 890 F. 61A/19 (2)

مذكرة محادثة هاتفية بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية وبين رالف أولي Ralph Allee من مكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

إشارة إلى البرقية رقم ٨٩٩ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٢م من المفوضية الأمريكية في القاهرة، أخبر ميريام محدثه أن الوزارة تنوي أن تبرق إلى المفوضية لتقترح عليها أن تقوم الحكومة السعودية بتقديم طلبها من بذور القمح عن طريق مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة حتى تتمكن الخارجية الأمريكية من الحصول على مكان لشحن البضاعة.

وقال أولي إنه لا يشك في وجود الكميات المطلوبة وسيتأكد على كل حال لكن الكمية المطلوبة كبيرة جدا وتوحي بأنها لأغراض الزراعة التجارية وليس للزراعة التجريبية. لذلك، يرى أولي ضرورة الاستفسار أولا حول هذا الأمر. ويضيف أنه قد يكون على الحكومة السعودية أن تسدد



ثمن تلك البذور قبل شحنها لأنها لم تفتح لها حسابا مع منتجي البذور.

T.1179.6

1942/06/05
FW 890 F. 6363/26 (1)

برقية رقم ١٤ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقيته المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٢م وإلى رسالته المؤرخة في ٢٢ مايو من القاهرة، يفيد موس أنه إذا رأت وزارة الخارجية أن تناقش مع فلويد أوليجر Floyd Ohliger مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. مقترحاته بشأن حماية المنشآت النفطية في الظهران فيجب ألا ينسى أن استعمال القوات الأمريكية أمر مرغوب فيه وممكن التحقيق لحماية حقوق الامتياز الذي حصلت عليه الشركة وحماية العاملين فيها وذلك بتجنيد القادرين من هؤلاء للمشاركة في تلك المهمة وإعلام الحكومة السعودية بنوايا الجيش عن طريق المفوضية.

T.1179.7

1942/06/06
890 F. 61A/19 (2)

برقية رقم ٥٣٩ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٨٩٩ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٢م يقترح هل أن تطلب الحكومة السعودية كمية البذور التي تحتاجها أولا عن طريق مركز إمدادات الشرق الأوسط للتأكد من وجود مكان لشحنها، ويطلب من المفوضية إخبار الوزارة حين التوصل إلى قرار، وستقوم وزارة الزراعة بالتأكد من وجود كمية البذور المطلوبة ومن تكلفتها.

كما ينبه هل إلى أن الزراعة التجريبية تتم عادة باستخدام كميات قليلة من البذور ثم تستعمل البذور الناتجة من المحصول للتوسع التجاري، مما يعني أن الكمية الكبيرة المطلوبة تعني النية في الشروع مباشرة في الزراعة لأغراض تجارية على نطاق واسع.

وتود الوزارة معرفة أسباب هذا القرار.

T.1179.6

1942/06/12
890 F. 6363 Standard Oil Co./140 A Suppl. (1)

رسالة تغطية سرية رقم ١٨٣ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

يذكر وزير الخارجية أنه يرفق تقريرا (غير موجود) كتبه مسؤول في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian



Standard Oil Co. بشأن امتيازَيْ النفط اللذين حصلت عليهما الشركة في البحرين والمملكة العربية السعودية، مؤرخ في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م. وقد أرسلت نسخة من التقرير إلى القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة بتاريخ ١١ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

T.1179.8

1942/06/15
890 F. 7962/38 (15)

مذكرة من ماكس ستاينيكي Max Steineke كبير الجيولوجيين الميدانيين في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في الظهران إلى ديفيس C. E. Davis مدير الشركة بالنيابة في الظهران، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م ومرفق بها خريطة جوية لساحل المملكة الشرقي، والمذكرة والخريطة مضمنتان طي رسالة تغطية من ديفيس إلى إدارة الشركة في سان فرنسيسكو، مؤرخة في ٢٧ يونيو ١٩٤٢م.

تتضمن المذكرة وصفا تفصيليا للمواقع الصالحة للهبوط الاضطراري للطائرات على طول الساحل الشرقي للمملكة، وقد أعدت بناء على طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود، وهي مرفقة بنسخ من خريطة توضح تلك المواقع وتمتد على طول الساحل بين الكويت شمالا وسلوى جنوبا.

ثم يعرض ستاينيكي تفاصيل جغرافية وطوبوغرافية وجيولوجية وسكانية عن تلك الأماكن التي تشمل رأس مشعاب وأبوحدرية والجبيل ورأس تنورة وبعض الأماكن الأخرى التي يصفها بعرض أقل تفصيلا، وهي المنطقة شمال أبوحدرية والمنطقة بين الظهران وأبوحدرية وبين الظهران والعقير وبين العقير وسلوى والمنطقة جنوب سلوى.

T.1179.8

1942/06/16
890 F. 61A/26 (1)

برقية رقم ١٠٠٥ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

ردا على برقية وزارة الخارجية رقم ٥٢٩ (صححت إلى ٥١٩) المؤرخة في ٥ يونيو ١٩٤٢م، يفيد كيرك أن المفوضية في جدة أخبرته أن خطأ أثناء تشفير برقية كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكي حوّل طلبه من ١٠٠ رطل في الحقيقة إلى مليون رطل، وبما أنه تبين أن الكمية أقل بكثير فمن المعتقد أنه لن تكون هناك مشكلة في الحصول على موافقة مركز إمدادات الشرق الأوسط على مكان لشحن البذور. وعلى كل، كما يقول كيرك، فإنه ينتظر جوابا من البعثة الزراعية



على الأسئلة الواردة في آخر البرقية المشار إليها.

T.1179.6

1942/06/17
890 F. 61A/48 (1)

برقية من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في الظهران في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

يطلب تويتشل من موس إرسال برقية إلى وزارة الخارجية لإبلاغها بإن أبحاث البعثة الزراعية في الرياض والقطيف والخرج والبحرين قد انتهت، وأن البعثة ستزور الهفوف حال شفاء جيمس هاملتون James Guy Hamilton وألبرت واثن Albert L. Wathen ويقترح تويتشل البدء في البحث عن بديل إذ فيحتمل أن ينصح الطبيب هاملتون بعدم الاستمرار في مهمته.

T.1179.6

1942/06/17
890 F. 61A/27 1/2 (1)

برقية رقم ١٩ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

ينقل موس معلومات من كارل تويتشل Karl S. Twitchell تفيد أن البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة قد أنهت أبحاثها في كل من الرياض والخرج والقطيف والبحرين. وتنوي البعثة زيارة الهفوف ويبرين فور شفاء جيمس هاملتون James G. Hamilton من الملاريا وشفاء ألبرت واثن Albert La Wathen من التهاب الساقين. ويتماثل الاثنان للشفاء وسيغادران متى سمح الطبيب بذلك. لكن تويتشل يطلب أن تفكر وزارة الزراعة في بديل مناسب عن هاملتون إن نصح الطبيب بعدم متابعة هاملتون للعمل إثر عودتهم من الهفوف ويبرين.

T.1179.6

1942/06/18
890 F. 7962/45 (28)

مذكرة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى كل من أدولف بيرلي Adolph A. Berle وكيل وزارة الخارجية الأمريكي ونائبه سمنر ويلز Sumner Welles وإلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م ومرفق بها نسخة من رسالة رقم ١١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في القاهرة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

يذكر أولنج أن كيرك قد كتب بالتفصيل عن زيارته الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية لتسليم أوراق اعتماده وزيرا مفوضا



لديها ونقل رسالة من الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وتقديم أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية للمملكة. ويضيف أولنج أن كيرك بحث إمكانية إقامة منشآت للطيران في المملكة وأنه لاحظ لدى الملك عبدالعزيز والمسؤولين السعوديين قدرا كبيرا من الصدق فيما عبروا عنه من رضى عن علاقاتهم بالولايات المتحدة والمؤسسات الأمريكية.

ثم يلخص أولنج أهم ما جاء على لسان الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء الزيارة، ومن ذلك موقفه المؤيد للحلفاء واقتناعه بإمكانية التوصل إلى اتفاق مع البريطانيين رغم الخلافات الطفيفة التي تطرأ بين البلدين حول بعض القضايا، واقتناعه بأن العرب لا يمكن أن ينخدعوا بالدعاية المضللة التي تقوم بها دول المحور، والتناقض بين ما يقوله النازيون فيما بينهم وما يبثونه من دعاية في الخارج. ومن ذلك أيضا تعبيره عن سعادته باستقبال البعثة الزراعية الأمريكية وثناؤه على رئيسها كارل تويتشل Karl S. Twitchell وعلى الأمريكي الراحل تشارلز كرين Charles R. Crane الذي وصفه بأنه صديق للعرب والمملكة، وكذلك تعبيره عن سعادته بأن يستقبل الرئيس الأمريكي يوما ما في المملكة وتأكيده أنه سيكون محل ترحاب وتبجيل إذا تمت تلك الزيارة.

كما ينوه أولنج بما ذكره الملك عبدالعزيز من تأييد للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لنصرة الحلفاء، وود لو كان باستطاعته المساعدة في الحرب لو كانت لديه الوسائل الكافية. ثم يورد أولنج ما ذكره كيرك للملك عن طبيعة التعاون القائم على المصارحة الذي ترغب الولايات المتحدة في إقامته مع المملكة العربية السعودية، وقد وافق الملك عبدالعزيز على ذلك مضيفا أنه ليس لديه ما يقول في هذا الشأن سوى التعبير عن سعادته بأنه يستطيع التطلع إلى الولايات المتحدة عند الحاجة إلى مساعدة.

أما بالنسبة لخطوط الطيران والمطارات، فيورد أولنج ما ذكره كيرك عن استعداد المسؤولين السعوديين للنظر في إمكانية وضع ترتيبات معينة لمنح شركة بان أمريكان Pan American Airways خطوطا جوية عبر المملكة شريطة ألا يؤدي ذلك إلى هجوم من قوات المحور على المملكة. لكن كيرك لم يتابع المسألة في حينها لأنه لم تكن لديه تفصيلات كافية عن رغبات وزارة الحرب في ذلك الشأن.

T.1179.8

1942/06/19
890 F. 61A/27 (1)

مذكرة من لزلي ويلر Leslie A. Wheeler مدير مكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية إلى بول أولنج Paul



H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

يشير ويلر إلى البرقية رقم ٨٩٩ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٢م وإلى البرقية رقم ١٠٠٥ المؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٤٢م من القاهرة، ويضيف أن طلب البذور الذي تقدمت به البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية قد أحيل إلى إدارة إنتاج النبات في الوزارة، ومن ثم أرسل إلى جامعة أريزونا، ومنها إلى الشركة المورِّدة للبذور التي عرضت أسعارها في البيانات المرفقة (غير موجودة).

T.1179.6

1942/06/19
FW 890 F. 7962/8 (1)

رسالة سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م ومرفقة برسالة رقم ١١ مع ملحقاتها من الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي والمؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالته المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٢م وإلى برقية من المفوضية الأمريكية في القاهرة بتاريخ ١٩ مايو ١٩٤٢م بشأن إنشاء مطارات وتسهيلات للطيران في المملكة العربية السعودية، ويرفق رسالة المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١١ والمؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٢م حول محادثات الوزير المفوض مع المسؤولين السعوديين.

وقد رافق الوزير المفوض كل من وليم كروم Colonel William Crom رئيس قسم الطيران في البعثة العسكرية الأمريكية إلى شمال أفريقيا وروردريك تاور Major Roderick Tower من قيادة سلاح النقل وسمنر جيرارد Lieutenant Sumner Gerard من سلاح البحرية.

T.1179.8

1942/06/20
890 F. 6363/33 (2)

رسالة سرية رقم ١٦ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقيته رقم ١٤ المؤرخة في ٥ يونيو ١٩٤٢م يفيد موس أنه يرفق برسالته مذكرة إلى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. أعدها سنايدر L. M. Snyder المهندس المقيم لدى الشركة عن مشاركته في اجتماع اللجنة الاستشارية لشؤون النفط الذي عقد في بغداد خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤٢م. كما يرفق رسالة (غير موجودة) إلى الشركة نفسها من



قيادة القوات البريطانية في الشرق الأوسط بالقاهرة.

T.1179.7

1942/06/27
890 F. 61A/19 (2)

برقية رقم ٦٣٧ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٨٩٩ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٢م وبرقيتها رقم ١٠٠٥ المؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٤٢م، يفيد صاحب البرقية أن وزارة الزراعة أحالت طلب البذور التي ستصدر إلى المملكة العربية السعودية إلى مندوبها في جامعة أريزونا الذي حصل على عرض بأسعار تلك البذور من إحدى الشركات المعنية في فينيكس.

ويستعرض صاحب البرقية تلك الأسعار، ويضيف أن تعليمات صدرت إلى وكيل الشحن في نيويورك بتنفيذ المطلوب وذلك بعد اتخاذ الترتيبات اللازمة لتسديد ثمن الشحنة والاستعلام من البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة عن إجراءات الشحن والتأمين وتكاليفها. وتضيف البرقية أنه ليس للحكومة الأمريكية أموال لتسديد تكاليف مثل هذه العملية مما يستدعي دفع قيمتها مسبقا، كما أن من الضروري التنسيق مع مركز توريدات الشرق الأوسط لإيجاد مكان لشحن تلك البذور.

T.1179.6

1942/06/27
890 F. 61A/31 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى رالف أولي Ralph H. Allee في مكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م ومرفق بها نسخة من رسالة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم الشرق الأدنى، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

يشير أولنج إلى الرسالة المرفقة من موس إلى قسم شؤون الشرق الأدني بشأن فسائل النخيل التجريبية التي يرغب جيمس هاملتون James G. Hamilton، من البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، في الحصول عليها، ويطلب المساعدة في ذلك.

T.1179.6

1942/06/29
890 F. 7962/11 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.



إشارة إلى مذكرة وزير الخارجية المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٢م وبرقية الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة المرفقة بها بشأن إنشاء خطوط للطيران عبر أجواء المملكة العربية السعودية، يفيد ستمسون أن وزارة الحرب مهتمة جدا بالحصول على إذن لطائرات سلاح النقل الجوي الأمريكي بالطيران عبر وسط الجزيرة العربية لأن ذلك يسمح باختصار المسافة بين الخرطوم والبصرة بمقدار ٧١٣ ميلا. أما الطائرات القصيرة المدى فتحتاج إلى إنشاء مطارات عبر الجزيرة لا يبعد كل منها عن الآخر بأكثر من ٤٠٠ ميل. ويرى أن الدوادمي قد يكون موقعا مناسبا لذلك في داخل الجزيرة، كما أن ذهبان Dhahaban القريبة من جدة موقع آخر مناسب على الساحل.

ويقترح ستمسون بحث إنشاء خط للطيران المتواصل عبر الجزيرة بين الخرطوم والبصرة وآخر بين الخرطوم والبحرين مع الترخيص بحق الهبوط الاضطراري إن لزم الأمر. كما يقترح بحث مسألة المطارات اللازمة لهبوط الطائرات القصيرة المدى مع مراعاة شح الموارد المالية المخصصة لذلك.

T.1179.8

1942/06/30
890 F. 00/77 (2)

برقية رقم ١١٢٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

يفيد كيرك أن أنباء من مصر أشارت إلى بيان صادر من حكومة المملكة العربية السعودية يكذّب ما أوردته بعض الإذاعات الأجنبية من أن هناك بلادا أجنبية تحاول التدخل في الشؤون الداخلية للمملكة. ويقول البيان إن حكومة المملكة تنفي بشكل قاطع ما قيل من أنها منحت الحكومة البريطانية حق استعمال المطارات شمال جدة وقرب الرياض، كما تنفي ما قيل من أن مهندسين أمريكيين يتدخلون في الشؤون الداخلية للمملكة ويحاولون إصلاح المنشآت اللاسلكية في معاوية Muawia (كذا).

ويذكر البيان أنه لا يوجد مكان في المملكة باسم معاوية كما أن المنشآت اللاسلكية تعمل بصورة طبيعية منذ عشر سنوات. ويضيف البيان أن الحكومة لم تتلقَّ أي طلب أو اقتراح من أي مصدر من شأنه أن يؤدي إلى تدخل أجنبي في شؤون البلاد الداخلية.

T.1179.3

1942/06/30
890 F. 61A/19 (2)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى هاورد فايف Howard Fyfe



الوكيل المسؤول عن الشحن في نيويورك، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

يقول أولنج إن المفوضية الأمريكية في جدة أرسلت طلبا من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية بإرسال بذور وحبوب بما يقرب من خمسين طنا. وبعد التشاور مع وزارة الزراعة تم الترتيب مع شركتين في أريزونا وكاليفورنيا لتوفير البذور المطلوبة.

وتود وزارة الخارجية معرفة إمكانية أن يتولى مكتب الشحن عملية شراء البذور وشحنها. كما تود معرفة تكاليف الشحن والتأمين على البضاعة حتى وصولها إلى أحد موانئ المملكة إضافة إلى الإجراءات المالية اللازمة لتغطية تكاليف العملية، وهي تدرك أن الدفع النقدي ضروري قبل شحن البضاعة، كما ستسعى عن طريق المفوضية الأمريكية في القاهرة للحصول على مساعدة مركز إمدادات الشرق الأوسط لإيجاد مكان لشحنها من الولايات المتحدة. ويضيف أولنج أن الحكومة السعودية ستدفع التكاليف عن طريق شركة جارانتي ترست في نيويورك Guaranty Trust Company of New York.

T.1179.6

1942/07/01
890 F. 7962/46 (2)

مذكرة عن المطارات المقترحة في المملكة العربية السعودية من والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle وكيل وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يلاحظ موري أن ما جاء في برقيات ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة حول مسألة المطارات المقترح إنشاؤها في المملكة العربية السعودية غير دقيق، لكن تلخيصه لموقف الحكومة السعودية من المسألة كان أدق في الفقرة الأخيرة من المذكرة المؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

ويحلل موري الموقف مشيرا إلى أن شركة بان أمريكان للطيران Pan American Airways قد طلبت إذنا من الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. بإجراء رحلة تجريبية عبر المملكة. ويلاحظ موري بالمناسبة أن إدارة الشركة في كاليفورنيا مستاءة جدا لتوسط مديرها في المسألة.

ثم يورد موري ملخصا لما جاء في مذكرة كيرك المؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٢م والملحقة برسالته رقم ١١ إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٢م حول ما أخبره به رسول من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بشأن الموافقة المشروطة من الملك عبدالعزيز على طلب شركة بان



أمريكان. كما يورد ملخصا لما جاء في المذكرة المؤرخة في ١٣ مايو ١٩٤٢م والملحقة بالرسالة رقم ١١ نفسها عن المحادثات المباشرة بين كيرك وعبدالله السليمان حول الموضوع نفسه.

ويخلص موري إلى أن وزير المالية السعودي كان يتحدث بناء على تفويض من الملك عبدالعزيز الذي يبدو أنه موافق على إنشاء خط طيران مدني لشركة طيران مدنية، وأن استخدام الأراضي السعودية من قبل الجيش الأمريكي لأغراض عسكرية لم يتبادر إلى ذهنه.

ويضيف موري أن من المستبعد بعد نجاح الهجوم الذي قامت به قوات المحور في مصر أن يسمح الملك عبدالعزيز بأن تُجَرَّ المملكة إلى الحرب دون قناعة بأنها ستلقى الحماية اللازمة إن تعرضت لهجوم من قوات المحور وما لم يَعُدْ عليه ذلك بمعونات مالية أو اقتصادية.

T.1179.8

1942/07/03
890 F. 6363/28 (2)

برقية رقم ٢٧ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يشير موس إلى برقيته رقم ١٤ المؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م وإلى البرقية رقم ٣٧٥ من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى مقرها في سان فرانسيسكو حول احتمال إجلاء الأمريكيين عن الظهران. ويضيف أن حماية حقوق الامتياز الثمينة تقتضي من الحكومة الاضطلاع بمسؤوليتها، وتطلب من الشركة حماية موظفيها الأمريكيين بسحبهم مؤقتا من المملكة. ويمكن لذلك الطلب أن يقدم من خلال المفوضية إلى ممثل الشركة في المملكة بعد تسليم نسخة منه إلى الحكومة السعودية.

ثم يقترح موس إبقاء فريق من العمال يتمُّ إلحاقهم بالجيش الأمريكي لاستخدامهم عند اللزوم في عمليات تدمير الآبار لمنع العدو من الوصول إليها، كما يقترح تحسبا لأي طوارئ تمنع الاتصال السريع بالوزارة أو بألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض في القاهرة أن يتم صياغة طلب الإجلاء والتعليمات ذات العلاقة ويترك له تحديد موعد تسليمها إلى الشركة والحكومة السعودية، هذا على افتراض أن وزارة الحرب ليست لها خطة لحماية منطقة الظهران.

T.1179.7

1942/07/07
890 F. 6363/29 (2)

برقية رقم ٢٨ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة



في جدة إلى وزير الخارجية الأمـريـكـي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يشير موس إلى رسالة المفوضية رقم ١٥ المؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م وإلى برقية المفوضية رقم ٢٧ المؤرخة في ٣ يولـيو ١٩٤٢م، ويذكر أن السلـطات البريطانية لا تسمح لموظفي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. بالسفر من البحرين ولا تصدر تأشـيرات في جدة إلا بعد موافقـة لويس جونسون Louis Johnson ممثل رئـيس الشركـة في نيودلهـي والذي لا يمنح تأشيرة خروج لأي موظف إلا بعد وصول البديل إلى مكان العمل.

ويلاحظ موس أن هذه السياسة تتعارض مع خطة الشركة بتخفيض عدد موظفيها في الجزيرة العربية من الـذين لا يحتاج لهم في إنتاج النفط، وأنها قد تعرض الموظفين المعنيين لصعوبات نظرا للأوضاع الراهنة. ويقترح لحل الإشكال عقد اتفاق مباشر بين الشركة والجهات المعنية في واشنطن، وإن كان لابد من إجبار أحد على البقاء فإن المفوضية في جـدة أولى بتولي الأمر من السلطات في نيودلهي بسبب موقعها وسرعة اتصالها مع الظهران.

T.1179.7

1942/07/07
890 F. 7962/11A (2)

برقية سرية رقم ٦٨٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

تشير البرقية إلى رسالة مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م من وزارة الحـرب تقترح بذل الجهود لإنشاء خطوط طيران عبر الجزيرة العربية من الخرطوم إلى البحـريـن ومن الخرطوم إلى البصرة مع تجنب المناطق المحظورة وضمان حق الهبوط الاضطراري.

كما تطلب البرقية بحث إمكانية إنشاء مطارات للطائرات القصيرة المدى. واعتبارا لما جاء في الملحق التاسع من الرسالة رقـم ١١ المؤرخة في ٢٣ مايـو (أيـار) ١٩٤٢م والصعوبات العسكرية التي يواجهها الحلفاء في الصحراء الغربية، تضيف البرقية أنه لا جدوى من مفاتحة الملك عبدالعزيز آل سعود في الأمر دون تقديم عرض مناسب بتقديم دعم مالي واقتصادي لبلاده وإقناع المـلـك بأن المملكة لن تتعرض للاعتداء من قـوى المحور. وتطلب البرقية رأي الوزير المفوض في الأمر وما يمكن أن يشمـلـه الـعـرض المذكور.

T.1179.8

1942/07/07
890 F. 7962/8 (1)

برقية سرية رقم ٦٩٠ من كورديل هل وزير الخارجية الأمريكي إلى المـفـوضـيـة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.



تقول البرقية إن مكتب الخدمات الاستراتيجية يفكر في تعيين وليم لناهان William Lenahan الذي عمل في جدة مندوبا لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وإيفاده إلى جدة للتفاوض مع الحكومة السعودية حول إنشاء قواعد جوية في المملكة. وتذكر البرقية أن لناهان كان ناجحا في مفاوضاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود خلال السنوات السبع السابقة، وأنه بالطبع سيقطع صلته بشركة النفط. وتسأل البرقية إن كان الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة أو جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة يعارضان استخدام لناهان في الجيش لهذا الغرض.

T.1179.8

1942/07/08
890 F. 6363/30 (1)

برقية رقم ١١٩١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يقول كيرك إنه يوافق تماما على التوصية الواردة في الفقرة الأخيرة من البرقية رقم ٢٨ المؤرخة في ٧ يوليو ١٩٤٢م والمرسلة من المفوضية الأمريكية في جدة إلى الوزارة في واشنطن. ويأمل كيرك أن تتخذ الوزارة الإجراءات المناسبة لمنح المفوضية في جدة صلاحية الموافقة على سفر موظفي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. من البحرين أو عدمه عوضا عن الحصول على إذن بذلك من ممثل رئيس الشركة في نيودلهي.

T.1179.7

1942/07/09
890 F. 61A/37 (1)

رسالة بخط اليد موقعة من نورا تويتشل Norah S. Twitchell زوجة كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

ترفق السيدة تويتشل بعض المطبوعات التي حصلت عليها من المجلس الاقتصادي، وتسأل إن كان ميريام يرى من الواجب إرسالها إلى زوجها في المملكة. وإذا كان الأمر كذلك، فتسأله أن يتم إرسالها مباشرة من المجلس الاقتصادي.

T.1179.6

1942/07/10
890 F. 61A/48 (1)

برقية من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى جيمس موس

James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقيته المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٢م، يطلب تويتشل من موس إرسال برقية إلى وزارة الخارجية الأمريكية يطلب فيها كمية متنوعة من البذور ستدفع حكومة المملكة العربية السعودية ثمنها عن طريق شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York. ويلح تويتشل على شحن البذور فورا وإلا تأخر وصولها عن بدء الموسم الزراعي في المملكة.

T.1179.6

1942/07/11
890 F. 61A/36 (2)

رسالة موقعة من هاورد فايف Howard Fyfe وكيل الشحن الخاص بالحكومة الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يشير فايف إلى استلامه رسالة أولنج المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م بشأن شحنة البذور التي ستوجه إلى المملكة العربية السعودية. ثم يورد تفاصيل عن تكاليف شحن البضاعة من مصدرها حتى المرفأ ومن هناك إلى رأس تنورة أو جدة أو بورسودان، إضافة إلى رسوم التأمين. ويقترح فايف على وزارة الخارجية محاولة الحصول على إذن من وزارة الحرب لشحن البضاعة مجانا إلى ميناء مصوّع على متن سفينة شحن عسكرية وذلك كمبادرة ودية تجاه حكومة المملكة.

T.1179.6

1942/07/12
890 F. 6363 Standard Oil Co./141 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٦ من ماكسويل General Maxwell قائد القوات الأمريكية في البحر الأحمر إلى وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

إشارة إلى البرقية رقم ٢٦ يطلب ماكسويل إصدار تعليمات إلى سبولدنج General Spalding واتخاذ الترتيبات الدبلوماسية اللازمة لتحديد الوسائل الكفيلة بحماية منشآت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وشركة نفط البحرين Bahrain Oil Co. في البحرين والمملكة العربية السعودية.

T.1179.8

1942/07/13
890 F. 6363/29 (1)

برقية رقم ١٧ موقعة من سمنر ويلز Sumner Wells وكيل وزارة الخارجية بالنيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يفيد ويلز أنه تم إخطار نيودلهي بما جاء في برقية المفوضية رقم ٢٨ المؤرخة في ٧



يوليو ١٩٤٢م وأن الوزارة توافق على ذلك وأن المفوضية الأمريكية في جدة أنسب للإشراف على إجراءات الدخول والخروج بالنسبة لموظفي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في البحرين والمملكة العربية السعودية. ويضيف أن الوزير المفوض يمكنه ترتيب ذلك بما يراه مناسبا.

T.1179.7

1942/07/13
890 F. 6363/29 (2)

برقية رقم ٣٥٤ موقعة من سمنر ويلز Sumner Wells وكيل وزارة الخارجية نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى البعثة الدبلوماسية الأمريكية في نيودلهي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يسوق ويلز ما جاء في البرقية رقم ٢٨ المؤرخة في ٧ يوليو من المفوضية الأمريكية في جدة بشأن المشكلات التي يعانيها موظفو شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. لمغادرة البحرين بسبب الإجراءات التي تمنع حصولهم على تأشيرات خروج من المفوضية البريطانية في جدة دون موافقة من ممثل رئيس الشركة في نيودلهي. ويضيف أنه تم إخبار المفوضية الأمريكية في جدة بأنها الجهة الأنسب للنظر في الأمر.

T.1179.7

1942/07/13
890 F. 6363/31 (1)

برقية رقم ١٢٢١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يقول كيرك إن ماكسويل General Maxwell قائد القوات الأمريكية في منطقة البحر الأحمر يقترح على وزارة الحرب أن يقوم سبولدنج General Spalding المتجه إلى منطقة الخليج بعملية مسح لتحديد الإجراءات الممكنة لحماية المنشآت النفطية في البحرين والمملكة، التي كان لوكارد Lieutenant Commander Lockard مراقب البحرية الأمريكية في البصرة قد درسها بشكل غير رسمي. وبسبب ما جاء عن ذلك الأمر في مراسلات المفوضية الأمريكية في جدة والقاهرة، ولأن معالجته بحاجة إلى مختصين أمريكيين في المملكة يوصي كيرك بأن يظل جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة على اطلاع على مجرى الأمور حتى يتمكن من تقديم المشورة اللازمة لتجنب إثارة أي ردود فعل سلبية من قبل حكومة المملكة.

T.1179.7

1942/07/13
FW 890 F. 6363/28 (3)

مذكرة محادثات بين وليم لناهان William Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد



كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وجوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

تتعلق المحادثات بما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٧ المؤرخة في ٣ يوليو بشأن إجلاء الرعايا الأمريكيين من المملكة العربية السعودية، وهم خمسة من موظفي شركة نفط ستاندرد. وتشير المذكرة إلى أن إجلاء هؤلاء أمر غير ملحّ، لكن اتخاذ تدابير أولية في ذلك الاتجاه أمر مرغوب فيه. كما أن عقد الامتياز لا يحدد الظروف التي يمكن فيها للشركة سحب موظفيها من المملكة وإيقاف أعمالها والنتائج التي يمكن أن تترتب على ذلك.

وتشير المذكرة إلى بند خاص في عقد الامتياز يتعلق بالحالات الطارئة لكنه قابل للعديد من التأويلات، ومع ذلك فلو أمرت الحكومة الأمريكية أو نصحت رعاياها بمغادرة المملكة وأبلغت حكومة المملكة بذلك فسيكون هذا دعما للشركة إن احتاجت إلى استخدام بند الحالات الطارئة.

إلا أن المذكرة لا تنصح بإصدار الأمر بسحب الرعايا الأمريكيين من المملكة في الوقت الراهن ولا بتفويض القائم بأعمال المفوضية الأمريكية في جدة لتحديد الزمن المناسب لمثل هذا القرار خشية استفزاز الحكومة السعودية. وتذكر في هذا الصدد أن المسألة في نظر القائمين على الشركة ذات علاقة وثيقة باعتبارات استراتيجية بالغة الأهمية، وأن وزارة الحرب ترى أن البحرين والظهران قد تستمران في إنتاج النفط وإن ضاعت الحقول والمنشآت النفطية في فلسطين والعراق وإيران، وعلى هذا فإن قرار إخلاء البحرين والظهران سيكون أمرا عسكريا، ويجب ألا يترك لتقدير مسؤول بعينه.

أما عن إجراءات حماية الآبار والمنشآت النفطية، فإن تقريرا كاملا بشأنها قد سلم منذ شهرين إلى بايرون General Pyron الخبير الأول بشؤون النفط في الجيش الأمريكي الذي عبر عن ارتياحه للخطوات التي اتخذت في ذلك الشأن، وتم الاتفاق على أن عمليات التدمير التي ستجرى كخطوة نهائية لحماية المنشآت النفطية ستنفذها القوات البريطانية أو الأمريكية أو كلتاهما معا. وقد رأت الشركة أنه ليس من المصلحة تماما تجنيد موظفيها لهذه المهمة.

وتضيف المذكرة أن الاتصالات بين المملكة والولايات المتحدة ليست مهددة بالانقطاع، وحتى إن انقطعت، فإن للشركة شبكتها الخاصة لضمان استمرارها. ويبدو من آخر المعلومات المتوفرة أنه ليست لوزارة الحرب خطط جاهزة للدفاع عن منشآت الظهران أو الإشراف على تشغيلها في حالات الطوارئ.

T.1179.7



1942/07/14
890 F. 61A/48 (1)

برقية من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في الظهران في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يطلب تويتشل من موس إرسال برقية إلى وزارة الخارجية تفيد أن البعثة الزراعية قد عادت إلى الظهران من يبرين يوم ١٢ يوليو ١٩٤٢م بعد أن قدمت مقترحات لزيادة إنتاج التمور هناك. كما قدمت مقترحات لزيادة الإنتاج في واحة الهفوف عن طريق تحسين المساحة المزروعة، وذلك باستخدام طرق أفضل لتصريف المياه واستصلاح الأراضي.

T.1179.6

1942/07/14
890 F. 6363/39 (6)

خطة إجلاء أعدها تشارلز ديفيس Charles E. Davis المدير المقيم بالنيابة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في الظهران، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٩ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٢م.

تتألف الخطة من ثلاثة أقسام يشكل كل منها مرحلة من مراحل عملية الإجلاء التي يجب أن تتم حسب تعليمات مدير الشركة المقيم والقيادة العسكرية. وتبدأ عملية الإجلاء بخطة لتقليص عدد الموظفين تتضمن تعليمات تفصيلية تتراوح من حالة الإنذار الأولى (الضوء الأبيض) إلى حالة الإنذار المتقدم (الضوء البرتقالي) إلى حالة الإنذار القصوى (الضوء الأحمر). وتحدد لكل من هذه الحالات شروطها وتوقيتها والخطوات الإجرائية المتبعة في كل منها.

أما القسم الثاني من خطة الإجلاء فيتضمن تفصيلات عن طرق الإجلاء والوسائل التي ستستخدم لذلك حسب حالات الإنذار الثلاث المشار إليها، وأما القسم الأخير، فيفصل القول في الخطوات العملية لتنفيذ عملية الإجلاء، ويحدد عدد الذين سيتم إجلاؤهم والسيارات الواجب توفيرها، والأطعمة، وتجهيزات الاتصال، والعلاج الطبي، والأموال والخرائط والأدوات المتفرقة التي قد يحتاج إليها في أثناء العملية بما في ذلك التجهيزات الملاحية.

T.1179.7

1942/07/14
890 F. 7962/12 (4)

برقية رقم ١٢٣٠ مع إعادة لصياغتها من ألكسندر كيرك الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي،



مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٢م ومضمنة طي نسخة من رسالة تغطية سرية من بـول أولنـج Paul H. Alling رئيس قسم شـؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلـى ديفيـد بـروس David Bruce في مكـتـب الخدمات الاستراتيجية، مؤرخة في ١٧ يوليو ١٩٤٢م.

يشير كيرك إلى برقية الوزارة رقم ٦٩٠ المؤرخة في ٧ يوليو ١٩٤٢م والتي تقترح إيفاد وليم لناهـان William Lenahan تحت شروط معينة إلى المملكة العربية السعودية، ويضيف أن من الخطأ إقحام أي طرف مـن أي وكالة حكومية أمريكية في المفاوضـات المزمع الشروع فيها مع الحكومة السعودية. ثم يلاحظ أنه ليس في المملكة مكان «للمراقبين» أو لأي أمريكي لا تكون له وظيفة واضحة معروفة ومقبولة لدى حكومة المملكة.

أما جيـمـس مـوس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، فيرى كيرك أن لديه علاقات مناسـبـة فـي الأوساط السعودية الرسمية وغير الرسميـة يمكن أن تساعده في التعامل مع الحكـومـة السعودية. ثم يضيف أن خدمات وليم لناهان إذا كانت ضرورية لمساعدة موظفي شـركـة نفط ستاندرد العربـيـة California Arabian Standard Oil Co. الموجودين في المملكة فإن الاستفادة منه ستكون أفضل لو كان عضوا في الشركة بدلا من إيفاده إلى المملكة تحت عـذر واهٍ قد يكون له أثر سـلـبـي عـلـى المفاوضات وعلى الشركة معا.

T.1179.8

1942/07/14
890 F. 7962/13 (3)

برقية رقم ١٢٣٣ من ألكسندر كـيـرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكـي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يشير كيرك إلى أنه أخبر جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة بما جاء في برقيـة الـوزارة رقم ٦٨٩ المؤرخة في ٧ يوليو فأجاب موس في برقية له رقم ١٨ مؤرخة في ١١ يوليو بأن الحصول على إذن بفتح خط للطـيـران دون توقف عبر أجواء المملكة الـعـربـيـة السعودية أمر ممكن في تقديره لكن الحصول على مطارات للهبوط الاضطراري أصعـب ولكنه ليس مستحيلا ولعل الملك عبدالعزيز آل سعود يفرض شروطا حتى يوافق عـلـى ذلك.

ثم يشير موس إلى المساعدات المالية التي تقدمها الحكومة البريطانية إلى المملكة وقـد بلغت ٣ ملايين جنيه استرليني خلال العام ١٩٤٢م، أما شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. فيبدو أنها لن تمنح سلفا إضافية ذلك العام. وعلى هذا، يقترح موس أن يكون أسـاس



المفاوضات أن المساعدات الحالية والمنشآت المطلوبة من المملكة جزء من المجهود الحربي وأنه لن يمكن توقع مساعدات إضافية. وسيبقى لدى الحكومة السعودية عجز مالي قدره ٧٥٠ ألف جنيه استرليني إن بقيت المساعدات البريطانية في حجمها الحالي، مما يتيح للحكومة الأمريكية أن تفكر في تحمل جزء من ذلك العجز أو كله إن طلب منها ذلك.

ويرى موس أن تكون تلك المساهمة في شكل بضائع أو ريالات فضية أو ذهب تقدمها الحكومة الأمريكية، وكخيار بديل أن تتحمل جزءا من المساعدة الحالية التي تمنحها بريطانيا. ويضيف موس أن المفاوضات يجب أن تجري مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية الموجود في الخرج وليس مع يوسف ياسين الموجود في جدة أو مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الموجود في الطائف.

وتعليقا على ما سبق يقترح كيرك أن يُطلب من موس معرفة الموقف السعودي من مسألة الخطوط والمنشآت الجوية التي تحتاج إليها وزارة الحرب، وأن يشرع في المفاوضات مع عبدالله السليمان حول الأمر، مما سيساعد على استجلاء الموقف السعودي.

ويعطي موس فكرة عن الشروط التي يمكن أن تفرضها حكومة المملكة. ويرى أن من الأنسب الربط بين تلك الشروط ومسألة الحصول على مطارات للهبوط الاضطراري بدلا من مجرد الحصول على إذن بعبور أجواء المملكة.

T.1*179.8*

1942/07/14
FW 890 F. 6363 (1)

مذكرة محادثة هاتفية بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وسيبيل Captain Seipel من وزارة الحرب، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

تفيد المذكرة أن وزارة الحرب تلقت برقية من ماكسويل General Maxwell قائد القوات الأمريكية في منطقة البحر الأحمر يطلب فيها إصدار أوامر إلى سبولدنج General Spalding لتفقد إجراءات حماية حقول النفط في البحرين والمملكة العربية السعودية، كما يطلب اتخاذ الترتيبات الدبلوماسية اللازمة لتسهيل مهمة سبولدنج.

وتضيف المذكرة أن لدى بايرون General Pyron خبير الجيش الأمريكي الأول في شؤون النفط معلومات كثيرة عن إجراءات الحماية المذكورة وأن تلك المعلومات يجب أن تكون بمتناول سبولدنج، إلا أن وزارة الخارجية لا تستطيع المساعدة في ذلك إلا عن طريق مفوضيتها في القاهرة وجدة لأنه ليس للحكومة السعودية مفوضية في واشنطن.

T.1179.7

1942/07/15
890 F. 61A/38 (2)

برقية رقم ٣١ مرفقة بإعادة لصياغتها من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

ينقل موس رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية للسعودية يقول فيها إنه عاد إلى الظهران قادما من الهفوف ويبرين وأنه تمت صياغة توصيات للحكومة السعودية ستساعد في زيادة محاصيل التمر وتقلل من خطر الملاريا في واحة يبرين وتزيد نسبة الإنتاج في الهفوف. كما ستساعد هذه التوصيات في تحسين المساحة المزروعة عن طريق تصريف أفضل للمياه وإضافة مساحات زراعية جديدة، واستخدام الآبار الارتوازية إن كان ذلك ممكنا.

ويضيف تويتشل أن الحكومة السعودية تسعى إلى إفادة المناطق المذكورة من مقترحات البعثة الزراعية بشأن طرق تصريف المياه، وأن البعثة تلقى حفاوة كبيرة وتعاونا حيثما حلت. ثم يشير إلى أن جيمس هاملتون James G. Hamilton وألبرت واثن Albert Wathen عضوي البعثة قد تعافيا تماما ويأمل الجميع بالسفر من الظهران إلى الأفلاج والخرج.

T.1179.6

1942/07/15
890 F. 61A/39 (1)

رسالة موقعة من مور R. E. Moore المدير المساعد في مكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يجيب مور على رسالة أولنج المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م التي تضمنت رسالة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة يطلب فيها نوعا خاصا من فسائل النخيل للمملكة العربية السعودية، ويفيد أن تلك الفسائل ستأتي عن قريب من إحدى مؤسسات الوزارة في فلوريدا وستشحن إلى المملكة حسب التعليمات التي ذكرها موس.

T.1179.6

1942/07/15
890 F. 61A/48 (9)

تقرير رقم ٢ من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، ومضمن طيّ رسالتيْ تغطية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كلّ من رالف أولي Ralph H. Allee في مكتب العلاقات الزراعية الخارجية



في وزارة الزراعة الأمريكية ومكاسكل J. C. McCaskill في مكتب شؤون الهنود في وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرختين في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يغطي التقرير الفترة من أول يونيو (حزيران) إلى منتصف يوليو ١٩٤٢م، ويسوق تفاصيل عن أعمال البعثة الزراعية وتنقلاتها في أرجاء إقليم الأحساء، حيث قدّمت مقترحات لمعالجة مشكلة ارتفاع منسوب المياه، وترشيد استخدام مياه الريّ في المناطق الزراعية لزيادة الإنتاج. ويعدّد التقرير أهم المنتجات الزراعية في المنطقة.

ثم يشير التقرير إلى أن أعضاء البعثة التقوا بالشيخ عبدالله الفضل ممثل الحكومة، والأمير محمد بن ماضي حاكم منطقة الأحساء، قبل أن ينتقلوا إلى البحرين حيث التقوا بمسؤولين من شركة نفط البحرين Bahrain Oil Company، وبالشيخ عبدالعزيز القصيبي وابنه خليفة. ويفصّل صاحب التقرير القول في علاقة آل القصيبي المتميزة بالحكومة السعودية والملك عبدالعزيز آل سعود، وبالشيخ سلمان أمير البحرين. ثم يتحدث عن لقائه ببيلجريف Belgrave المستشار المالي لحكومة البحرين، وزيارته لبستان البديعة وغيره من أنحاء الجزيرة مستعرِضا ما شاهده فيها من منتجات زراعية، ومُعلِّقا على المشكلات التي تواجهها زراعة تلك المنتجات.

كما يتحدث التقرير عن التحصينات التي اتخذتها شركة النفط لحماية منشآتها ضد الغارات الجوية. وفي أثناء حديثه عن نشاط البعثة بعد العودة إلى الظهران، يشير صاحب التقرير إلى الزيارة التي قام بها أعضاء البعثة مع مسؤولين من شركة النفط إلى منطقة الآجام قرب القطيف، وقدّمت خلالها مقترحات لاستصلاح ما يمكن استغلاله زراعيا من تلك المنطقة السبخة، وذلك كمشروع نموذجي للحكومة السعودية تحت إشراف شركة النفط.

ثم يتطرق التقرير إلى نشرات تطعن في أهداف البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة بثتها كل من الإذاعة الألمانية والإيطالية الموجهة إلى المنطقة ضمن حملاتها الدعائية ضد الحلفاء. ويستعرض التقرير بعد ذلك نشاط البعثة في الهفوف، حيث قابلت كلاً من زكي عمر مدير المالية والجمارك، والشيخ ابن خميس رئيس البلدية، وابن جلوي أمير المنطقة الشرقية.

وقد أصدر الشيخ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي تعليماته بتشكيل هيئة للزراعة في المنطقة تضم ١٣ شخصا تحت إشراف الشيخ محمد الموسى للمساعدة على تنفيذ مشاريع تحسين الريّ التي تقترحها البعثة. ويشيد التقرير في أثناء ذلك بالحفاوة التي لقيها أعضاء البعثة في المنطقة، ويسجّل انطباعات الأهالي تجاه دول الحلفاء ودول

المحور، والولايات المتحدة الأمريكية بوجه خاص.

ثم يتطرق التقرير إلى المناطق الواسعة الصالحة للزراعة حول مدينة الهفوف، ومنها منطقتا العيون، شمال غربي الهفوف، والأصفر جنوب غربيّها، ويستعرض السبل الكفيلة بزيادة الإنتاج بنسبة ٣٧ بالمائة، ممّا سينعكس إيجابا على مهمة البعثة. كما يشير التقرير إلى الينابيع التسعة الموجودة في المنطقة التي لم يشاهد أعضاء البعثة مثلها في حجم المياه التي تحتويها، ومنها عين الحقل وعين الصبا، ويورد إحصائية بكمية المياه التي يحتويها كل منها، ويلحق ذلك بمقترحات للاستفادة المثلى من تلك المياه لريّ مساحات النخيل والأرز في المنطقة.

ثم يتطرق التقرير إلى زيارة البعثة واحة يبرين. ويقدم تويتشل هنا وصفا للواحة، وطبيعتها، ومنتجاتها، وسكّانها وكلّهم من آل مُرّة؛ ثم يشير إلى مدى إمكانية الاستفادة من الينابيع الموجودة فيها، على الرغم من وباء الملاريا المنتشر فيها. ثم تفقدت البعثة واحة الغويبة Al-Ghoba (وردت هكذا) وقابلت أميرها ابن نطعان.

ويذكر تويتشل أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان قد أنشأ قرية للإخوان شمالي هذه الواحة، لكن الملاريا قضت على كثير من سكانها، مما اضطر هؤلاء إلى النزوح عنها. غير أن تويتشل يعتقد أن تصريف المياه الراكدة سيجعل من هذه الواحة مكانا جيدا للاستيطان. هذا وقد غادرت البعثة الهفوف يوم ١٢ يوليو ١٩٤٢م، وتوقفت في بلدة الجوية قرب إحدى الآبار الارتوازية، وقدمت جملة من المقترحات بشأنها إلى وزير المالية السعودي، قبل أن تواصل رحلتها إلى الظهران، حيث جلس تويتشل لكتابة تقريره والإعداد لجولة البعثة القادمة.

T.1179.6

1942/07/15
890 F. 6363/32 (1)

برقية سرية رقم ٣٠ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقيته رقم ١٤ المؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م وإلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٢٢١ والمؤرخة في ١٣ يوليو ١٩٤٢م، يفيد موس أنه تحدث مع فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة حول ما إذا كان من المستحسن إخبار الحكومة السعودية باحتمالات تطبيق إجراءات حماية حقول النفط ضد العدو. وقد اتفق الوزيران على أن هذا سيخلق جوا من القلق لا داعي له وسيضرّ بمنزلة الولايات المتحدة لدى الحكومة السعودية.



كما أن الوزير البريطاني يرى أن تقدم القوات الألمانية في مصر يجعل إثارة المسألة مع حكومة المملكة أمرا غير مرغوب فيه حاليا. ويضيف موس أنه لن يكون ثمة فرصة مناسبة على الإطلاق للحديث في ذلك الأمر بمفرده وأن من الأنسب ربطه بإجراءات عسكرية دفاعية من نوع ما لحماية المنشآت النفطية من الوقوع في أيدي الأعداء.

T.1179.7

1942/07/16
890 F. 61A/37 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورا تويتشل Nora Twitchell زوجة كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يشير ميريام إلى رسالة السيدة تويتشل المؤرخة في ٩ يوليو ١٩٤٢م ويقول إنه يعيد إليها المطبوعات التي أرسلتها، ويضيف أنه لا يعتقد أن زوجها يستطيع الاستفادة من تلك المطبوعات بعد أن سافر إلى المملكة، وأن فائدتها ربما كانت أكبر حين كان زوجها يعمل في شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate.

T.1179.6

1942/07/17
890 F. 7962/17 (1)

مذكرة محادثة هاتفية بين وليم لناهان William Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وجوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

تتعلق المذكرة بما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٢٣٣ المؤرخة في القاهرة في ١٤ يوليو بشأن المساعدة المالية البريطانية إلى الحكومة السعودية خلال عام ١٩٤٢م والمقدرة بحوالي ٣ ملايين جنيه استرليني، وقرار شركة نفط ستاندرد الامتناع عن تقديم أي سلف إضافية إلى المملكة. وتضيف بناء على أقوال لناهان أن قيمة المساعدة البريطانية تبلغ في الواقع ٤ ملايين جنيه استرليني تقريبا، وأن شركة النفط ستدفع حوالي ٣ ملايين دولار خلال عام ١٩٤٢م وذلك في شكل أقساط دورية تقدر بنصف مليون دولار كل شهرين.

T.1179.8

1942/07/17
FW 890 F. 6363/28 (1)

مذكرة موقعة من جوزيف جرين Joseph C. Green من القسم الخاص في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم شؤون الشرق

الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يقول جرين إن القسم الخاص لم يوقع بالأحرف الأولى على البرقية التي ستوجه إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة لأنه لا يوافق على ما جاء في الفقرة الثالثة التي توحي بأن وزارة الخارجية تفكر في التخلي عن جزء من صلاحياتها فيما يخص قرار إجلاء الرعايا الأمريكيين من المملكة العربية السعودية إلى جهة أخرى.

ويضيف جرين أن الاعتبارات الاستراتيجية التي تكمن وراء المسألة لا تبرر مبادرة من ذلك القبيل خصوصا أن الحفاظ على سلامة الرعايا الأمريكيين وراحتهم خارج بلادهم مسؤولية وزارة الخارجية. ولا يرى القسم الخاص في الوزارة بأسا من التشاور في الأمر مع وكالات وأقسام أخرى من الدولة لكن القرار النهائي يجب أن يبقى بيد وزارة الخارجية. ويضيف أن القسم الخاص سيوافق على البرقية إذا حُذفت الفقرة المذكورة أو أعيدت صياغتها حتى لا يكون ثمة أي لبس في الأمر.

T.1179.7

1942/07/18
890 F. 51/51 (1)

برقية سرية رقم ٧٦١ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ١٢٣٣ المؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٢م، تفيد البرقية أن على القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة بجدة أن يفاتح الحكومة السعودية بالوضع وفقا للمقترحات التي أوصى بها الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، وأن وزارة الحرب قد أحيطت علما بالبرقيتين، وأن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. قد أبلغت الوزارة أن المساعدات البريطانية للمملكة العربية السعودية خلال العام بلغت حوالي ٤ ملايين جنيه استرليني، بينما دفعت شركة النفط من جهتها ٣ ملايين دولار بنسبة نصف مليون كل شهرين.

T.1179.5

1942/07/18
890 F. 7962/14 (1)

برقية رقم ١٢٧١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يطلب كيرك بعض المعلومات عن الخطوات الممكن اتخاذها في ضوء برقيته رقم ١٢٣٠ المؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٢م استجابة منه لطلب وزير الخارجية التعجيل



في مسألة الحصول على خطوط طيران عبر المملكة العربية السعودية.

T.1179.8

1942/07/20
890 F. 6363/31 (1)

برقية موقعة رقم ٧٧٢ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

بعد الإشارة إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٢٢١ المؤرخة في ١٣ يوليو ١٩٤٢م، تفيد البرقية أن سبولدنج General Spolding قد غادر واشنطن في ١٤ يوليو، وأن لدى وزارة لحرب معلومات كثيرة إضافة إلى تلك التي قدمها لوكارد Lockard حول خطط الحماية الخاصة بحقول النفط (في المملكة العربية السعودية والبحرين) لكن سبولدنج لم يستطع أن يطلع عليها قبل سفره. وتطلب الوزارة من المفوضية الأمريكية في القاهرة تسهيل عمل سبولدنج. كما أن ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في المملكة قد أحيط علما بسفر سبولدنج وأن الشركة في الظهران تتوقع وصوله.

T.1179.7

1942/07/20
890 F. 7962/13 (3)

رسالة من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكية بالنيابة عن وزير الخارجية إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، ومرفق بها إعادة صياغة لبرقية من المفوضية الأمريكية في القاهرة مؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٢م، ومضمنة طي رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى جورج سترونج Major General George V. Strong مساعد رئيس الأركان في وزارة الحرب، مؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٤٢م.

إشارة إلى رسالة وزير الحرب المؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م حول اتخاذ خطوات للحصول على ترخيص من الحكومة السعودية بفتح خطوط للطيران عبر أجوائها وتأمين حق الهبوط الاضطراري فوق أراضيها والسؤال عن إمكانية إنشاء مطارات للطائرات القصيرة المدى، تفيد الرسالة أن وزارة الخارجية خاطبت في ذلك الشأن وزيرها المفوض في القاهرة واستفسرت في رسالة مؤرخة في ٧ يوليو ٩١٤٢م إن كان ينصح بمفاتحة الحكومة السعودية في الأمر دون تقديم عرض محدد بتعويضها عن ذلك، وما إذا كان يرى أن المملكة ستطالب بحمايتها في حال تعرضها لهجوم من قوات المحور نتيجة لتعاونها مع الحلفاء.

ثم تشير الرسالة إلى الرد المرفق المؤرخ في ١٤ يوليو من الوزير المفوض الأمريكي

في القاهرة مضيفة بناء على المعلومات الواردة فيها أن المساعدات المالية البريطانية للمملكة تقدر بحوالي ٤ ملايين جنيه استرليني وأن مساعدات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تقدر خلال عام ١٩٤٢م بحوالي ٣ ملايين دولار. وقد أعطيت تعليمات إلى القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة بإجراء بعض التحريات عن الأمر.

T.1179.8

1942/07/20
FW 890 F. 6363/28 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القسم الخاص في الوزارة، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يفيد أولنج أنه موافق تماما على ما جاء في مذكرة القسم الخاص المؤرخة في ١٧ يوليو ١٩٤٢م، وأن ما قصد في الفقرة الثالثة من البرقية التي ستوجه إلى القاهرة هو الحرص على بقاء صلاحية اتخاذ القرار بإجلاء الرعايا الأمريكيين من المملكة العربية السعودية بيد الوزارة وليس إسنادها إلى المفوضية في جدة. وقد أعيدت صياغة الفقرة الثالثة المذكورة ليصبح الأمر واضحا.

T.1179.7

1942/07/21
890 F. 61A/31 (1)

برقية رقم ٢٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

إشارة إلى رسالة جميس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة والمؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٢م، تفيد البرقية، نقلا عن وزارة الزراعة، أن فسائل النخيل المطلوبة سترسل في وقت قريب حسب تعليمات جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton عضو البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.6

1942/07/21
890 F. 6363/39 (2)

رسالة سرية للغاية رقم ٢٩ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، ومرفق بها مذكرة من تشارلز ديفيس Charles E. Davis المدير المقيم بالنيابة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في الظهران، مؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٢م.

يرفق موس برسالته مظروفا يحوي خطة لإجلاء موظفي الشركة الأمريكية من المملكة



العربية السعودية عند الحاجة بالإضافة إلى خطة أعدتها السلطات العسكرية البريطانية في يونيو (حزيران) ١٩٤٢م للحيلولة دون وقوع المنشآت النفطية في المملكة بيد العدو.
ويطلب موس من وزارة الخارجية إرسال المظروف إلى مقر الشركة في سان فرنسيسكو.

T.1179.7

1942/07/22
890 F. 61A/41 (1)

رسالة موقعة من هاورد فايف Howard Fyfe وكيل الشحن الخارجي بالحكومة الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يشير فايف إلى رسالة أولنج المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م وإلى رد مكتبه المؤرخ في ١١ يوليو ١٩٤٢م بشأن شحنة من البذور خاصة بالحكومة السعودية، ويضيف أن اتصالا هاتفيا من القسم الخارجي في شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York أفاده أن الحكومة السعودية أودعت لدى الشركة مبلغا بقيمة ٦ آلاف دولار أمريكي لصالح الحكومة الأمريكية وذلك عن طريق البنك التجاري الهولندي Netherlands Trading Society في جدة.

T.1179.6

1942/07/22
890 F. 6363/28 (3)

برقية سرية رقم ٧٨٨ مع إعادة لصياغتها من وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

ردا على برقية المفوضية رقم ٢٧ المؤرخة في جدة في ٣ يوليو ١٩٤٢م، تفيد البرقية أن وزارة الخارجية ستخبر ممثلها في جدة في الوقت المناسب بالإشارة على الرعايا الأمريكيين بمغادر المملكة العربية السعودية وعندها ستحاط حكومة المملكة علما بالأمر رسميا. لذا، توصي البرقية بعدم اتخاذ أي إجراء في هذا الصدد ما لم تصدر تعليمات واضحة من الوزارة بذلك. وتفسر البرقية ذلك بحرص الوزارة على عدم إثارة القلق لدى حكومة المملكة وأن عملية الإجلاء لن تتم إلا بعد التشاور مع وزارة الحرب وذلك نظرا للاعتبارات الاستراتيجية التي تكمن وراء ذلك.

أما الإجراءات النهائية لحماية حقول النفط ضد العدو، فتذكر البرقية أن اتفاقا تم بين الشركة والمسؤولين في الوزارة يكون تنفيذ تلك الإجراءات بموجبه عبارة عن عملية عسكرية خالصة ولن يشارك فيها موظفو الشركة. وأما مشكلة الاتصالات، فتقول البرقية إن الوزارة تضعها في الحسبان لكنها حريصة بسبب الاعتبارات الاستراتيجية المذكورة على أن يظل قرار إجلاء الرعايا



الأمريكيين بيدها أما وزارة الحرب فليس لديها حاليا خطط للتدخل أو الدفاع عن الظهران.

T.1179.8

1942/07/22
FW 890 F. 61A/38 (1)

رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى كل من رالف أولي Ralph H. Allee في مكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية وزوجة كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، وألبرت واثن Albert L. Wathen وجيمس هاملتون James G. Hamilton عضوي البعثة، وماكاسكل J.C. McCaskill من وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٢م ومرفق بها نسخة من برقية رقم ٣١ من القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٤٢م.

يشير أولنج إلى النسخة المرفقة من برقية القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة بشأن أعمال البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية وأعضائها، ويضيف أن البعثة حسب جدول أعمالها تنوي مغادرة المملكة أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م للعودة إلى الولايات المتحدة.

T.1179.6

1942/07/23
890 F. 61A/42 (1)

برقية رقم ٣٦ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٢ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م، يفيد موس أن وزارة المالية السعودية أخبرته بأنها أودعت بناء على طلب كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة مبلغ ستة آلاف دولار في شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company ليكون تحت تصرف الحكومة الأمريكية لشراء البذور اللازمة لمشروع الخرج الزراعي. وقد أحيط تويتشل علما بذلك.

T.1179.6

1942/07/23
890 F. 7962/26 (3)

مذكرة سرية من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، ومضمنة كملحق رقم ١ بالرسالة السرية رقم ٣١ الموقعة من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي والمؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٢م.

تسوق المذكرة ما دار بين الشيخ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي



وجيمس موس أثناء اللقاء الذي تم بينهما يوم ٢٢ يوليو ١٩٤٢م في جدة، حيث تحدث الحمدان عن كميات البذور التي أرسل كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة في طلبها من الولايات المتحدة واستعجل في إجراءات توريدها قبل بدء الموسم الزراعي.

واستغل جيمس موس المناسبة لإثارة مسألة خطوط الطيران التي ترغب الولايات المتحدة في الحصول على إذن بإنشائها عبر المملكة بين الخرطوم والبصرة وبين الخرطوم والبحرين، إضافة إلى مدرجات للهبوط الاضطراري على أي خط توافق عليه الحكومة السعودية. وقد وعد الحمدان بطرح المسألة على الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء رحلته المقبلة إلى الرياض وترك للسلطات السعودية أمر بدء الحديث عن التعويضات التي قد تطلبها مقابل تلك المنشآت.

T.1179.8

1942/07/24
890 F. 7962/16 (1)

برقية رقم ١٣٠٨ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٧٦١ المؤرخة في ١٨ يوليو ١٩٤٢م، ونظرا للمنزلة الخاصة التي تحظى بها بريطانيا في المملكة العربية السعودية والسمعة العالمية التي يتمتع بها ستونهيور-بيرد Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني إضافة إلى كونه قد تحدث مع المسؤولين السعوديين عن مسألة خطوط الطيران والمنشآت الجوية، يفيد كيرك أنه أشار على جيمس موس James Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة بالتعاون الوثيق مع بيرد فيما هو مقبل عليه من مفاوضات حول الموضوع ويضيف كيرك أن أي مسلك آخر قد يسبب بلبلة وتأخيرا. ويضيف كيرك أن كيسي Casey وزير الدولة (البريطاني في القاهرة) قد أرسل إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة التعليمات المناسبة حول الموضوع.

T.1179.8

1942/07/24
890 F. 7962/26 (1)

مذكرة سرية من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٢م ومضمنة كملحق رقم ٣ بالرسالة السرية رقم ٣١ الموقعة من موس إلى وزير الخارجية الأمريكية والمؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٢م.

تسوق المذكرة ما دار بين موس وفرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة في أثناء لقاء بينهما يوم ٢٣ يوليو



١٩٤٢م حول أي مستجدات لمسألة التسهيلات الجوية التي ترغب الولايات المتحدة في الحصول عليها عبر أراضي المملكة. وقد ذكر الوزير البريطاني أنه سيلتقي وزير المالية السعودية يوم ٢٥ يوليو لمحادثته في المسألة ذاتها، واقترح على موس مرافقته. كما ذكر أن طلب اللقاء كان بمبادرة شخصية منه ولم يتلقَّ تعليمات بذلك من المفوضية البريطانية في القاهرة.

T.1179.8

1942/07/24
890 F. 7962/26 (2)

مذكرة سرية من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، ومضمنة كملحق رقم ٢ بالرسالة السرية رقم ٣١ من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي والمؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٢م.

تسوق المذكرة مادار بين موس ونجيب صالحة مساعد وزير المالية السعودي أثناء اللقاء الذي تم بينهما في جدة يوم ٢٤ يوليو بشأن خطوط الطيران التي ترغب الولايات المتحدة في الحصول على إذن بإنشائها عبر المملكة، وهي المسألة نفسها التي يرغب الوزير المفوض البريطاني طرحها على الوزير السعودي حين يلتقي به في اليوم اللاحق.

وقد أوضح موس بناء على استفسار من نجيب صالحة أن الترخيص المطلوب قد يشمل كذلك الطائرات التجارية، لكن الأمر سيتحدد شكلا ومضمونا بناء على نوع الرد الذي ستقدمه الحكومة السعودية. كما بين موس أنه لا يدري هل ستقام منشآت للطيران في حال الموافقة على إنشاء مدرجات للهبوط الاضطراري داخل أراضي المملكة.

T.1179.8

1942/07/25
890 F. 7962/26 (4)

مذكرة سرية من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٢م ومضمنة كملحق رقم ٤ بالرسالة السرية رقم ٣١ الموقعة من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي والمؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٢م.

تسوق المذكرة ما دار في أثناء اللقاء الذي جمع بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وكل من فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة وجيمس موس بحضور نجيب صالحة مساعد وزير المالية السعودي.

وقد تطرقت المحادثات في البداية إلى بعض المشكلات المتعلقة بتسليم المواد الغذائية إلى المملكة ثم انتقل الوزير البريطاني إلى مسألة خطوط الطيران عبر أجواء المملكة فأشار إلى محادثاته السابقة حول الموضوع



مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى محادثات الحمدان حول الموضوع ذاته مع ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة يوم ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

ثم سأل الحمدان عن رأيه الشخصي غير الرسمي حول موقف الملك المحتمل من المسألة إضافة إلى موقفه من فكرة إنشاء مدرجات للهبوط الاضطراري على امتداد تلك الخطوط، مضيفا أن تحديد مواقع تلك المدرجات سيحتاج على الأغلب إلى قدر معين من عمليات الاستصلاح على الأرض.

ومن جهته، أشار موس إلى أن التعليمات التي تلقاها من بلاده ذات طبيعة عامة وتهدف إلى مجرد معرفة موقف الحكومة السعودية من المسألة والشروط التي يمكن أن تضعها للموافقة على منح تلك التسهيلات ثم أكد الوزير البريطاني مجددا على أن المحادثات الحالية غير رسمية ويجب أن تظل كذلك.

وقد رد الحمدان معربا عن اعتقاده بأن الملك عبدالعزيز لن يعترض على إنشاء خطوط للطيران دون توقف عبر المملكة مادامت تلك الخطوط لا تمر فوق المنطقة المحظورة الواقعة بين ضبا والبرك ولكن القرار في النهاية يظل بيد الملك وحده، ووعد بطرح المسألة عليه والإفادة برده في أقرب وقت.

وقد رد موس بأن الحكومة الأمريكية مدركة لوجود المنطقة المحظورة فوق الحجاز، وأضاف أن الوزير كيرك خلال محادثة ١٣ مايو ١٩٤٢م المذكورة تلقى انطباعا بأنه لن يكون هناك اعتراض على إنشاء مدرجات قرب ضباء والبرك وسأل الحمدان ما إذا كان بالإمكان الحصول على إذن بإنشاء هذه المدرجات بغض النظر عما ستؤول إليه مسألة المدرجات الأخرى داخل الأراضي السعودية، فأجاب الحمدان بأن الحصول على المدرجات في المواقع المذكورة أمر ممكن في اعتقاده لكنه يرى أن من الأفضل عدم طرح المسألة على الملك إلى حين الحصول على خطوط الطيران المطلوبة.

T.1179.8

1942/07/26
890 F. 61A/47 (1)

رسالة من نورا تويتشل Norah S. Twitchell زوجة كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

تشكر السيدة تويتشل أولنج على رسالته المؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٤٢م. وتضيف أنها تأمل أن تعود البعثة في أواخر أكتوبر (تشرين أول) ١٩٤٢م حسب البرنامج المرسوم، وتعبر عن شعورها بأن المملكة تبدو مكانا بعيدا جدا في ظروف الحرب الراهنة



ولكنها سعيدة لكون البعثة قد تقدمت بعملها وأن كثيرين سيفيدون من جهودها.

T.1179.6

1942/07/28
890 F. 61A/43A (1)

برقية رقم ٢٦ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

تقول البرقية إن مصاريف البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية ابتداء من الأول من يوليو يجب أن تحمل على الجزء المخصص لوزارة الخارجية من بند مصاريف الرئيس الأمريكي الاضطرارية للدفاع عن الدولة عن عامي ١٩٤٢م و١٩٤٣م.

T.1179.6

1942/07/29
890 F. 61A/41 (1)

رسالة من دين أتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يذكر أتشيسون أن الحكومة الأمريكية أوفدت بعثة زراعية إلى المملكة العربية السعودية، وقد أمضت تلك البعثة فترة من العمل هناك وأشارت على حكومة المملكة بشراء كمية من البذور، وتم رصد الأموال اللازمة لاقتنائها. ويضيف أتشيسون، بناء على اقتراح من وكيل الشحن الحكومي في نيويورك، أن وزارة الحرب قد تكون على استعداد لشحن البذور المذكورة مجانا إلى ميناء مصوّع على متن إحدى سفن الإمدادات التابعة للجيش وذلك كبادرة مجاملة لحكومة المملكة. ويسأل أتشيسون ما إذا كان ذلك ممكنا.

T.1179.6

1942/07/29
890 F. 61A/41 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بيرسي تشب Percy Chubb مدير التأمين الحربي في إدارة الشحن الحربي البحري، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يذكر ميريام أن الحكومة الأمريكية أوفدت بعثة زراعية إلى المملكة العربية السعودية، وقد أمضت تلك البعثة فترة من العمل هناك وأشارت على الحكومة السعودية بشراء كمية من البذور، ورصدت الأموال اللازمة لاقتنائها.

ويضيف ميريام معلومات عن وكيل الشحن الحكومي في نيويورك بشأن رسوم التأمين المعمول بها لشحن البضائع بما في ذلك التأمين ضد مخاطر الحرب، ويستفسر



عما إذا كان بإمكان إدارة الشحن البحري الحربي أن تؤمن شحنة البذور المذكورة بسعر يقل عن ٢٢,٥ دولارا أمريكيا.

T.1179.6

1942/07/29
890 F. 7962/26 (21)

رسالة سرية رقم ٣١ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، ومرفقة بمذكرة محادثات مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٣ يوليو ١٩٤٢م، ومذكرة محادثات مع نجيب صالحة مساعد وزيرالمالية السعودي، مؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٤٢م، ومذكرة محادثات مع فرانسيس ستونيهور-بيرد Francis Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٣ يوليو ١٩٤٢م، ومذكرة محادثات بين موس وبيرد وعبدالله السليمان الحمدان، مؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٤٢م، ومذكرة محادثات بين موس وبيرد والسليمان الحمدان، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٧٦١ الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة والمؤرخة في ١٨ يوليو ١٩٤٢م، يفيد موس أنه التقى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يوم ٢٣ يوليو ١٩٤٢م وفاتحه بشكل غير رسمي حول ما قد يكون عليه موقف حكومة المملكة العربية السعوية لو طلبت منها الحكومة الأمريكية إذنا لطائراتها بعبور أجواء المملكة دون توقف وفق خطوط محددة من الخرطوم إلى البصرة ومن الخرطوم إلى البحرين مع تفادي المنطقة المحظورة فوق الحجاز والاحتفاظ بحق الهبوط الاضطراري، والسماح بإنشاء مدرجات للهبوط الاضطراري على امتداد أي خط توافق عليه الحكومة السعودية.

ويذكر موس أنه لم يحصل على جواب من الوزير السعودي الذي كان منشغلا بقضايا أخرى لكنه وعد بعرض الأمر على الملك عبدالعزيز آل سعود. ثم يذكر موس أنه التقى في اليوم نفسه بيرد الوزير المفوض البريطاني في جدة الذي أحيط علما بمسألة الخطوط الجوية المراد إنشاؤها منذ يوم ١١ يوليو وكان مهتما بالموضوع وقد تحدث في شأنه قبل شهور مع الملك عبدالعزيز نظرا لأهمية الموضوع بالنسبة لبريطانيا كذلك. واتفق موس وبيرد على التنسيق فيما بينهما لإحراز تقدم في الأمر، وكانت الاستراتيجية نفسها قد أُقترحت من قبل الوزير المفوض الأمريكي ووزير الدولة البريطاني في القاهرة.

ويذكر موس في هذا الصدد أنه بالإضافة إلى المبررات المذكورة في البرقية رقم ١٣٠٨ المؤرخة في ٢٤ يوليو من المفوضية الأمريكية



في القاهرة، فإن التعاون مع الوزير المفوض البريطاني سيدعم طلب إنشاء خطوط جوية عبر المملكة نظرا للمساعدات التي تقدمها بريطانيا إلى حكومة المملكة والتي تتم تحت إشرافه المباشر. وقد سبق أن رفضت المملكة طلبا من شركة بان أمريكان Pan American بإنشاء خط عبر الجزيرة العربية وذلك لأن طلبا مماثلا من شركة بريطانية قد تم رفضه من قبل.

ثم يشير موس إلى زيارة نجيب صالحة مساعد وزير المالية السعودية مقر المفوضية صباح يوم ٢٤ يوليو، وكان الانطباع الحاصل من الزيارة أنها لمجرد الاستفسار عن الشروط التي يتطلبها منح تصريح بفتح خطوط للطيران عبر المملكة، وهو الانطباع ذاته الذي سجله بعد لقائه وزير المالية السعودي في اليوم السابق.

ويلاحظ موس في هذا الصدد أن الفرصة كانت سانحة للوزير ومساعده أن يثيرا مسألة التعويضات لكنهما لم يفعلا. وفي لقاء آخر جمع بينه وبين وزير المالية السعودي والوزير المفوض البريطاني بحضورنجيب صالحة يوم ٢٥ يوليو، يذكر موس تطورا في الموقف السعودي أعرب من خلاله الشيخ السليمان عن اعتقاده بإمكانية الحصول على إذن بالطيران عبر المملكة بعد تقديم طلب بذلك على أن يؤجل موضوع المدرجات إلى وقت لاحق.

وقد جاء رد الملك عبدالعزيز بشكل غير رسمي عن طريق الوزير المفوض البريطاني وذلك بالموافقة على أن ينشئ البريطانيون خطين جويين عبر المملكة يصلان بين الخرطوم والبصرة، والخرطوم والبحرين مع تفادي المنطقة المحظورة الواقعة بين ضبا والبرك، كما أنه لا يمانع في أن تستعمل الطائرات الأمريكية الخطين المذكورين على أن يحاط الأمر بالسرية الكاملة.

ويشير صاحب الرسالة في هذا الصدد إلى أنه تم الاتفاق، بعد استشارة وزير المالية السعودي، على أن تقدم بريطانيا والولايات المتحدة طلبا مشتركا رسميا في ذلك الخصوص إلى حكومة المملكة. وقد تم ذلك بالفعل، وأغفلت الإشارة إلى مسألة المدرجات لئلا يعرقل ذلك مساعي الحصول على خطوط الطيران المطلوبة مثلما حصل للبريطانيين في محاولة سابقة. ومع ذلك، كما تشير الرسالة، فقد فرغ البريطانيون مؤخرا من إنشاء عدد من المدرجات على الساحل العربي للخليج بين البصرة والبحرين.

ثم يضيف صاحب الرسالة تعليقا من الوزير المفوض البريطاني يشير فيه إلى أن الملك عبدالعزيز نص صراحة على أن الإذن بإنشاء خطوط للطيران عبر المملكة هو للبريطانيين أولا، يمثل في اعتقاده تقديرا للمساعدات التي ما انفكت بريطانيا تقدمها



لبلاده، ويعلق على ذلك مقترحا أن على الحكومة الأمريكية أن تبرهن على صداقتها للمملكة بشكل عملي على نحو ما تفعل بريطانيا لتحظى بالمنزلة ذاتها، وأن تكون مستعدة لتقديم تعويضات بشكل من الأشكال لتضمن الموافقة على إنشاء مدرجات للهبوط الاضطراري فوق أراضي المملكة.

T.1179.8

1942/07/29
890 F. 7962/26 (2)

مذكرة سرية من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٢م ومضمنة كملحق رقم ٥ بالرسالة السرية رقم ٣١ الموقعة من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي والمؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٢م.

تسوق المذكرة ما دار في أثناء اللقاء الذي جمع يوم ٢٨ يوليو في الشميسي قرب جدة بين الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية السعودي ونجيب صالحة المدير العام للمناجم والأشغال العامة، وفرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، وجيمس موس. وقد دار اللقاء حول مسألة خطوط الطيران عبر المملكة العربية السعودية. وأراد موس استيضاح نقطة محددة جاءت في رد الملك عبدالعزيز آل سعود حول المسألة قد يستشف منها معاملة الطلبين البريطاني والأمريكي في ذلك الشأن بشكل مختلف، كما استفسر عن المسلك الأفضل لتقديم الطلب رسميا إلى الشيخ يوسف ياسين ممثل وزير الخارجية السعودي في جدة.

وقد رد الحمدان بأن المناسب في رأيه عرض الأمر شفهيا وبشكل مشترك على الشيخ ياسين، كما طلب تأجيل تقديم الطلب مدة أسبوع إلى حين تتاح الفرصة للعودة إلى الرياض ومناقشة الأمر مع الملك قبل وصول الطلب علما بأن الملك قد أكد على ضرورة التعامل مع الأمر بكامل السرية واستغل الوزير البريطاني المناسبة للحصول من الشيخ السليمان على تأكيد بأن نية الملك هي الإذن للبريطانيين بإجراء رحلات دون توقف عبر أجواء المملكة والترخيص للطائرات الأمريكية باستخدام التسهيلات التي ستمنح لبريطانيا.

T.1179.8

1942/07/31
890 F. 7962/18 (3)

برقية رقم ١٣٥٩ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في القاهرة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقيته رقم ١٣٠٨ المؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٤٢م، يسوق كيرك نص



البرقية رقم ٢٦ المؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٤٢م التي يشير فيها جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى برقية كيرك رقم ٣٠ المؤرخة في ٢٢ يوليو وإلى برقيته رقم ٢٥ إلى كيرك المؤرخة في ٢٣ يوليو مضيفا أنه أجرى محادثات مرضية برفقة فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة مع وزير المالية السعودي الذي أفاد أن الحصول على خطوط طيران عبر المملكة أمر ممكن في اعتقاده، وكذلك الأمر بالنسبة للمدرجات قرب ضبا والبرك. ولكنه نصح بتأجيل مسألة المدرجات إلى حين الحصول على إذن الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن خطوط الطيران.

ويضيف موس أنه لم يرد أي ذكر بعد لأى تعويضات أو طلب بالاستخدام التجاري لتلك الخطوط مع أنه لمح إلى ذلك أمام وزير المالية السعودي ومساعده في غياب الوزير المفوض البريطاني. ثم يسوق كيرك نص البرقية رقم ٢٧ المؤرخة في ٢٩ يوليو والتي يفيد فيها موس إلحاقا ببرقيته السابقة أن الملك عبدالعزيز وافق على منح البريطانيين خطوط طيران دون توقف من الخرطوم إلى كل من البحرين والبصرة على أن تكون هناك منطقة محظورة محددة تمتد بين ضبا شمالا والبرك جنوبا، وبإمكان الطائرات الأمريكية أن تستخدم تلك الخطوط على أن يحاط الأمر بالسرية التامة.

ثم يضيف موس أن وزير المالية السعودي أعلمه وبيرد في اجتماع لاحق أن بإمكانهما تقديم طلب مشترك للحصول على الإذن بإنشاء الخطوط المذكورة، كما طلب منهما التريث أسبوعا قبل تقديم الطلب. ويطلب موس تعليمات من الوزارة في ذلك الشأن.

T.1179.8

1942/07/31
890 F. 7962/20 (1)

برقية رقم ١٣٦١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدي مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في القاهرة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقيته رقم ١٣٥٩ المؤرخة في ٣١ يوليو ١٩٤٢م، يقترح كيرك على وزارة الخارجية، إن رأت ذلك، أن تبلغ جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة بتقديم الطلبات التي ورد ذكرها في برقيته رقم ٢٧ المؤرخة في ٢٩ يوليو، كما يقترح للإسراع في الأمر أن توجه الوزارة تعليماتها إلى موس مباشرة مع إمداد المفوضية في القاهرة بنسخة منها.

T.1179.8



1942/08/03
890 F. 61A/43 (1)

برقية رقم ١٦ من هودجيتس H. L. Hodgetts نيابة عن مدير التأمين الحربي إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

ردا على رسالة ميريام المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، يفيد هودجيتس أن نسبة رسوم التأمين، طبقا لإدارة التأمين الحربي، تعادل ٢٠ بالمائة من قيمة البضائع التي تشحن من الساحل الشرقي للولايات المتحدة أو من خليج المكسيك إلى موانيء البحر الأحمر، وهي نسبة قابلة للتغيير في أي وقت ولا تغطي أساسا إلا مخاطر الحرب.

T.1179.6

1942/08/04
890 F. 7962/18 (1)

برقية سرية رقم ٨٥٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقيتَيْ كيرك رقم ١٣٥٩ ورقم ١٣٦١ المؤرختين في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، يسوق هل نص البرقية رقم ٢٩ المؤرخة في ٤ أغسطس الموجهة إلى جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة والتي تتضمن تعليمات الوزارة إلى موس بشأن طلب (خطوط الطيران عبر المملكة العربية السعودية) المزمع تقديمه إلى الحكومة السعودية بالاشتراك مع بريطانيا.

T.1179.8

1942/08/04
890 F. 7962/20 (1)

برقية سرية رقم ٢٩ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

ردا على برقيتَيْ موس رقم ٢٦ المؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٢م و٢٧ المؤرخة في ٢٩ يوليو يصدر هل تعليماته إلى موس بتقديم طلب مشترك مع الوزير المفوض البريطاني في جدة (بشأن خطوط الطيران عبر المملكة العربية السعودية) مع الأخذ في الحسبان أي اعتبارات أخرى يقترحها.

T.1179.8

1942/08/05
890 F. 7962/21 (1)

برقية رقم ١٣٩١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.



إشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٦١ المؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، يفيد كيرك أن جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة يقول إن على الحكومة السعودية مدفوعات متأخرة بمقدار ١,٥ مليون جنيه استرليني، تمثل في معظمها رواتب مستحقة لم تُدفع بعدُ. ويقول إن مصاريف الحكومة السنوية تصل إلى ما يقرب من ٤ ملايين جنيه استرليني، في حين يقدر الدخل المحلي بما لا يزيد كثيرا عن ٢٥٠ ألف جنيه. وقد وافقت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. على دفع مبلغ ٣ ملايين دولار إلى الحكومة السعودية خلال عام ١٩٤٢م كسلفة عن عائدات الامتياز، وقد دُفع نصف هذا المبلغ حتى الآن، على أن تُستقطع أية مبالغ قد تقدمها الحكومة الأمريكية إلى المملكة من المبلغ المتبقي في ذمة الشركة.

ويضيف كيرك أن البريطانيين من جهتهم وافقوا على تقديم مساعدات عينية وتحويلات خلال عام ١٩٤٢م، وقد خصصت وزارة المالية البريطانية مبلغ ٣ ملايين جنيه استرليني لهذا الغرض، لكن الوزير المفوض البريطاني أقر بأن احتياجات الحكومة السعودية قد تكون أكثر من ذلك. ولم تتعهد وزارة المالية البريطانية بأي مساعدات لعام ١٩٤٣م، وأعلنت شركة نفط ستاندرد أنها لن تقدم في العام التالي سلفة على نحو ما فعلت عام ١٩٤٢م.

T.1179.8

1942/08/07
890 F. 7962/22 (1)

برقية رقم ٤١ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٩ المؤرخة في ٤ أغسطس، يفيد موس أنه لن يتمكن من تقديم طلب (إنشاء خطوط جوية عبر المملكة) قبل يوم العاشر من أغسطس وذلك لغياب المسؤولين السعوديين عن مدينة جدة.

T.1179.8

1942/08/08
890 F. 61A/44 (1)

رسالة موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يشير ستمسون إلى رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٢م والتي يستفسر فيها عما إذا كان بإمكان إدارة الشحن البحري في وزارة الحرب نقل خمسين طنا من البذور مجانا إلى مرفأ مصوّع في البحر الأحمر وذلك كمبادرة مجاملة للحكومة



السعودية. ويضيف أن ذلك ممكن ويطلب من وكيل الشحن الحكومي في نيويورك تزويد قسم الإمدادات في وزارة الحرب بالمعلومات الضرورية عن الشحنة المذكورة.

T.1179.6

1942/08/10
890 F. 6363/35 (2)

رسالة من هربرت جيس Herbert A. Guess رئيس شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ونائب رئيس شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يذكر جيس أن شركة الصهر والتكرير الأمريكية تملك حصة كبيرة في شركة التعدين العربية السعودية وهي شركة مسجلة في جزر الباهاما. ويضيف أنه يكتب لأولنج باسم الشركتين ويذكر أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية حصل من مجلس الإنتاج الحربي بمساعدة من أولنج ومن جوردون ميريام Gordon P. Merriam على تصريح لتصدير المواد التي تحتاجها الشركة لتسيير أعمالها وذلك بقيمة لا تتجاوز ٥١,٩٤٧ دولارا وقد انتهى أجل هذا التصريح بتاريخ ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

وقد حصل تويتشل على مساعدة قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية والسفارة البريطانية بسبب أهمية المملكة في منطقة الشرق الأدنى، ومن منطلق الرغبة في الحفاظ على استقرارها الاقتصادي بالإضافة إلى أهميتها بالنسبة للعالم الإسلامي كله. ويضيف جيس أن أعمال الشركة في مهد الذهب وعمليات شركة النفط على ساحل الخليج هي مصدر الدخل الاقتصادي الرئيسي الوحيد في المملكة. وبما أن فترة التصريح السابق قد انتهت، فإن الشركة ترغب في تمديده، وتود لذلك مساعدة وزارة الخارجية والسفارة البريطانية لأن مجلس الإنتاج الحربي لا يؤيد توفير الإمدادات لشركات تعدين الذهب في أي مكان في العالم وذلك بسبب أوضاع الحرب الجارية.

ويضيف جيس إن شركة التعدين تعتقد أن أهمية المملكة قد زادت في الظروف الراهنة وخاصة بعد تطورات الحرب في ليبيا ومصر والهند ثم يقترح على أولنج إذا كان موافقا أن يرسل إليه أحد مساعديه ممن له معرفة بتفاصيل الخطوات اللازمة للحصول على تمديد الترخيص المطلوب ويمكن لأي منهما أيضا الاتصال بالسفارة البريطانية للقاء أي شخص ينصح أولنج بمقابلته للغرض نفسه.

T.1179.7



1942/08/11
890 F. 61A/42 (2)

رسالة من فرانسيس فلاهرتي Francis E. Flaherty مساعد مدير قسم إدارة الخدمة الخارجية الأمريكية إلى شركة أدفانس سيد Advance Seed Company في ولاية أريزونا، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة من فلاهرتي إلى هارود فايف Howard Fyfe وكيل الشحن الحكومي في نيويورك، مؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٢م.

إشارة إلى الطلب بشأن تكلفة خمسين طنا من البذور من المزمع إرسالها إلى المملكة العربية السعودية والعرض الذي قدمته الشركة ردا على ذلك الطلب في يونيو (حزيران)، يصنف فلاهرتي كمية البذور المطلوبة إلى ستة أصناف مختلفة ويحدد المقادير المطلوبة من كل صنف وأسلوب تغليفها لأغراض الشحن والإجراءات الواجب اتخاذها قبل إرسالها.

T.1179.6

1942/08/11
890 F. 61A/45 (2)

برقية رقم ٤٣ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٣٦ المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٢م ثم يسوق نص برقية من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة، مؤرخة في ١٠ يوليو ويطلب فيها تويتشل إبلاغ وزارة الخارجية أن تصدر أمرا بشراء كميات من البذور تحتاجها البعثة لتنفيذ مشاريعها في المملكة. وقد وعد وزير المالية السعودي بإيداع ثمنها في مصرف جارنتي ترست Guaranty Trust Company of New York في نيويورك. ويؤكد تويتشل ضرورة إرسال البذور بأسرع ما يمكن حتى لا تصل متأخرة عن موسم الزراعة في الخريف. ثم يعدد أصناف البذور المطلوبة ملاحظا أن شحنها لن يكون صعبا نظرا لضآلة الكمية. ويعلق موس على ما جاء في البرقية مضيفا أنه لا يعرف مكان وجود تويتشل حاليا وما إذا كانت الحاجة ما زالت ملحة للبذور المذكورة.

T.1179.6

1942/08/11
890 F. 7962/23 (1)

برقية رقم ٤٤ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقيته رقم ٤١ المؤرخة في ٧ أغسطس، يفيد موس أن مندوب وزارة الخارجية السعودي في جدة موجود في الطائف لمرضه ولم يتمكن بالتالي من تقديم



طلب (إنشاء خطوط جوية عبر المملكة) إليه لذلك فهو يجري محاولات لمعرفة من ينوب عنه ليسلمه الطلب المذكور.

T.1179.8

1942/08/12
890 F. 61A/42 (3)

رسالة من فرانسيس فلاهرتي Francis E. Flaherty مساعد مدير قسم إدارة الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هاورد فايف Howard Fyfe وكيل الشحن الخاص بالحكومة الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، ومرفقة برسالة من فلاهرتي إلى شركة أدفانس سيد Advance Seed في أريزونا، مؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٤٢م.

يشير فلاهرتي إلى أنه يطلب في الرسالة المرفقة إلى شركة أدفانس سيد في أريزونا والمؤرخة في ١١ أغسطس توفير أنواع من البذور تحتاجها حكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف أن وزارة الخارجية قد استفسرت من وزارة الحرب حول إمكانية إيجاد مكان للشحنة المذكورة على سفينة شحن حربية إلى ميناء مصوّع على البحر الأحمر، ويعتقد أن الرد سيأتي قريبا وسيعلم وكيل الشحن بذلك فورا.

T.1179.6

1942/08/12
890 F. 7962/24 (1)

برقية رقم ٤٥ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقيته رقم ٤٤ المؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٤٢م، يفيد موس أن يوسف ياسين مندوب وزير الخارجية السعودي قد عاد إلى جدة وتلقى صباح ذلك اليوم الطلب الذي قدم شفهيا من قبل الممثلين الأمريكي والبريطاني (بشأن خطوط الطيران عبر المملكة). ويضيف موس أنه يتوقع جوابا خلال أسبوع.

T.1179.8

1942/08/13
890 F. 61A/46 (1)

برقية رقم ٤٦ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

إلحاقا ببرقية المفوضية رقم ٤٣ المؤرخة في ١١ أغسطس، يسوق موس فقرة من برقية أرسلها كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المفوضية يأسف فيها على تأخر وصول البذور التي طلبتها البعثة التي يجب أن تصل إلى جدة مع مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م وإلا فسيؤجل زراعتها حتى الموسم التالي ثم يطلب تويتشل إخطار وزارة الخارجية بالانعكاسات السياسية السلبية التي قد تنجم عن ذلك.

T.1179.6



1942/08/13
890 F. 6363/36 (1)

رسالة سرية موقعة من فرانك نوكس Frank Knox وزير البحرية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م بشأن حماية منشآت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في المملكة العربية السعودية، يفيد صاحب الرسالة أن تلك المنشآت تقع ضمن منطقة مسؤولية الاستراتيجية البريطانية، لذا فقد أحيل الأمر إلى القيادة المشتركة لهيئة أركان الجيش البريطاني عبر ممثليها في واشنطن.

T.1179.7

1942/08/14
890 F. 61A/42 (1)

برقية رقم ٣٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

ردا على برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٦ المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، تفيد البرقية أن طلبا بتوفير البذور (التي تحتاجها البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية) قد أرسل إلى شركة أدفانس سيد Advance Seed Co. في ولاية أريزونا، وأن البذور المطلوبة سيتم شحنها في أقرب وقت ممكن إلى ميناء مصوّع عن طريق باخرة نقل عسكرية.

T.1179.6

1942/08/14
890 F. 61A/44 (1)

نسخة من رسالة من فرانسيس فلاهرتي Francis Flaherty مساعد مدير إدارة الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هاورد فايف Howard Fyfe وكيل الشحن الحكومي في نيويورك، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يحيل فلاهرتي إلى مراسلات سابقة حول كمية البذور المزمع شحنها إلى المملكة العربية السعودية لتنفيذ مشاريع البعثة الزراعية الأمريكية هناك، ويضيف أن وزارة الحرب قد وافقت في رسالة مؤرخة في ٨ أغسطس ١٩٤٢م على شحن البذور المذكورة مجانا على متن سفينة تابعة لها إلى ميناء مصوّع على البحر الأحمر. ثم يحدد إجراءات الشحن الواجب اتخاذها بالتنسيق مع مدير القسم الدولي في قسم الإمدادات التابع لوزارة الحرب.

T.1179.6

1942/08/15
890 F. 61A/42 (1)

رسالة من فرانسيس فلاهرتي Francis Flaherty مساعد مدير قسم إدارة الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى



شركة أدفانس سيد .Advance Seed Co، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

إلحاقا برسالة وزارة الخارجية الموجهة إلى الشركة بتاريخ ١١ أغسطس ١٩٤٢م، وبناء على برقية وصلت مؤخرا من البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية يطلب فلاهرتي إدخال تعديل على كمية أحد الأصناف من البذور المطلوبة ويضيف طلبا لنوع سابع منها.

T.1179.6

1942/08/15
890 F. 61A/58 (1)

رسالة موقعة من تيريس مانلي Terris A. Manley من شركة أدفانس سيد Advance Seed Co. إلى فرانسيس فلاهرتي Francis E. Flaherty مساعد مدير قسم إدارة الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يشير مانلي إلى رسالة فلاهرتي المؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٤٢م، ويعلمه أن تغليف شحنة البذور المطلوبة (للمملكة العربية السعودية) في أكياس من طبقتين سيكلف مبلغا إضافيا، ويطلب إخطارا بالموافقة على ذلك حتى تبادر الشركة بإعداد الطلب للشحن.

T.1179.7

1942/08/16
890 F. 6363/37 (3)

برقية رقم ٤٧ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، ومرفق بها نص إعادة لصياغتها.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٧٢ المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٢م إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، ويضيف أن بيل Captain Bale هو ضابط في الجيش العاشر البريطاني يحاول منذ أسابيع الحصول على إذن لزيارة الظهران في إطار المخطط البريطاني لحماية حقول النفط هناك. وقد حاول الوزير المفوض البريطاني في جدة تسهيل أمر دخوله ولكنه يظن أن الزيارة لا جدوى من ورائها ما دام المسؤولون في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ملتزمين بعدم المساعدة في عمليات حماية حقول النفط وفقا للتعليمات التي أعطيت لهم وذلك حتى تتلقى الشركة ضمانات بأن تتحمل الحكومة الأمريكية أي أضرار أو خسائر تمس حقوق الامتياز الذي حصلت عليه الشركة نتيجة أي أعمال عسكرية.

ويضيف موس أنه لا توجد لديه أية معلومات عن أعمال سبولدنج General Spalding أو أي خطط للجيش الأمريكي للدفاع عن حقول النفط في الظهران. ويبدو أن خطة البريطانيين في ذلك الشأن مجمدة حتى تحصل الشركة على الضمانات المطلوبة



أو توافق الحكومة السعودية على الاشتراك الفعال في تلك الخطة.

ويضيف موس أنه ما زال على رأيه الذي أورده في برقيته رقم ٣٠ المؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٤٢م، وأن الوزير البريطاني في جدة سينقل هذه المعلومات إلى رئيسه المباشر في القاهرة، وقد تصل وزارة الخارجية الأمريكية استفسارات عن الأمر من الجانب البريطاني.

T.1179.7

1942/08/17
890 F. 61A/46 (1)

رسالة من فرانسيس فلاهرتي Francis E. Flaherty نائب مدير قسم إدارة الخدمة الخارجية إلى هاورد فايف Howard Fyfe وكيل الشحن الخاص بالحكومة الأمريكية في نيويورك، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

إشارة إلى الرسائل المتبادلة بشأن شحنة البذور التي ستوجه إلى المملكة العربية السعودية، يذكر موس أن المفوضية الأمريكية في جدة أوصت بضرورة وصول الشحنة المذكورة قبل الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) لزراعتها في موسم ذلك العام.

وقد أعربت وزارة الحرب عن استعدادها لنقل الشحنة بعد اتخاذ الترتيبات الخاصة بالشحن واستخدام رموز التصنيف الملائمة التي يجب أن يقدمها مكتب وكيل الشحن الخاص بالحكومة، على أن تتم تلك الترتيبات بالتنسيق مع بيرد Lieutenant Colonel Baird من القسم الدولي في خدمات الإمدادات بوزارة الحرب.

T.1179.6

1942/08/19
890 F. 61A/42 (1)

برقية موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى شركة أدفانس سيد Advance Seed Company في ولاية أريزونا، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يوافق هل على القيمة الإضافية التي سيكلفها استعمال أكياس مزدوجة لتغليف شحنة البذور التي سترسل إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.6

1942/08/19
890 F. 6363/39 (1)

رسالة سرية مستعجلة من جورج جوردون George A. Gordon القائم بأعمال رئيس قسم تنسيق النشاطات الخارجية إلى برستون كوردرمان Colonel W. Preston Corderman رئيس قسم الرقابة البريدية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

بعد الإشارة إلى رسالته المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م، يقول جوردون إنه يرسل إلى كوردرمان رسالة موجهة إلى مقر



شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ومضمنة طي رسالة من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية في سان فرنسيسكو (غير موجودتين). ويطلب جوردون إعادة الرسالة المذكورة إلى الوزارة حتى تسلمها إلى الشركة إذا لم يكن هناك ما يمنع إفساح المعلومات التي فيها.

T.1179.7

1942/08/20
890 F. 504/3 (1)

برقية رقم ٥٠ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يفيد موس أن نظام العمل السعودي الذي نشر في ٧ أغسطس ١٩٤٢م الذي سيصبح ساري المفعول في ٢٢ من الشهر ذاته سوف يسبب مشكلات مؤكدة للشركتين الأمريكيتين الوحيدتين في المملكة، وهما شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. ويضيف أن المسؤول السعودي عن الأمر قد وافق بشكل غير رسمي على تأجيل تنفيذ النظام على الشركتين لمنحهما فرصة لتعديل الأوضاع. ويعد موس بإرسال نسخة مترجمة من النظام إلى الوزارة.

T.1179.5

1942/08/20
890 F. 6363/35 (1)

نسخة من رسالة من ليفنجستون مرتشنت Livingston T. Merchant مساعد رئيس قسم المواد الدفاعية إلى هربرت جيس Herbert A. Guess نائب رئيس شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

إشارة إلى رسالة جيس المؤرخة في ١٠ أغسطس ١٩٤٢م والموجهة إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، يفيد مرتشنت أن الإطار القانوني للتعامل مع احتياجات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate المشار إليها في الرسالة المذكورة غير واضح لديه. ولهذا يطلب مرتشنت إرسال التصريح الذي منحت إياه الشركة وأي وثائق أخرى تتعلق بتصدير المواد التي تحتاج إليها لتسيير أعمالها في المملكة العربية السعودية وذلك حتى يتمكن من تحديد الخطوات الواجب اتباعها لتمديد صلاحية وثيقة التصدير التي تطلبها الشركة.

T.1179.7

1942/08/20
890 F. 6363/38 (2)

برقية رقم ١٤٦٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي،

مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، ومرفق بها نص لإعادة صياغتها.

يقول كيرك إنه أطلع سبولدنج General Spalding عند توقفه في القاهرة في طريقه إلى إيران والعراق على ما جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧٧٢ المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٢م وأخبره سبولدنج في طريق عودته إلى واشنطن أنه لم يستطع فحص مخطط حماية حقول النفط السعودية ضد العدو.

ويضيف كيرك أن سبولدنج أطلع على برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٧ وأنه لا يرى أي سبب يمنع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. من تسهيل الإعداد لخطط حماية حقول النفط دون النظر إلى مسألة المساهمة المحتملة في تطبيق تلك الخطط.

T.1179.7

1942/08/20
FW 890 F. 7962/25 (1)

برقية رقم ٤٩ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقيته رقم ٤٥ المؤرخة في ١٢ أغسطس، يفيد موس أن رد الملك عبدالعزيز آل سعود تأخر حتى تحدد المواقع التي ستمر خطوط الطيران فوقها أو قربها ويعتقد موس أن سبب هذا التأخير هو يوسف ياسين. ويضيف أن الملك يعالج الأمر بسرية كاملة حتى إن المراسلات بشأنه تتم بواسطة البريد الخاص لا عن طريق البرقيات. كما أن عبدالله السليمان الحمدان طلب ألا يذكر دوره في المفاوضات ليوسف ياسين، مما يجعل من غير المحبذ طبقا لموس إشعار هذا الأخير بأن موافقة الملك على الطلب أمر بات معلوما. ويتوقع موس وصول الرد حوالي ٢٨ أغسطس ١٩٤٢م.

T.1179.8

1942/08/21
890 F. 61A/49 (1)

رسالة موقعة من رالف أولي Ralph H. Allee رئيس قسم زراعات أمريكا اللاتينية في وزارة الزراعة إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

إشارة إلى رسالة أولنج المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م التي كتبها نيابة عن جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، يفيد أولي أنه يرفق مع رسالته طردا يحوي ثلاثين شتلة من شجر «الطرفاء» Tamarisk أخذت من مشاتل الحكومة في ولاية كاليفورنيا بغرض إرسالها إلى المملكة العربية السعودية. ويضيف أن الشتلات المذكورة جاهزة للشحن حسب التعليمات التي أوضحها موس.

T.1179.6



1942/08/22
890 F. 6363/40 (1)

برقية رقم ٥١ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يورد موس نص البرقية رقم ٤٠ التي أرسلها إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٢م، ويشير فيها إلى الفقرة الأخيرة من برقية المفوضية رقم ٤٢ المؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٤٢م. ويضيف أن بيل Captain Bale الضابط البريطاني الخبير في حماية حقول النفط يود زيارة الظهران والبقاء فيها لمدة تتراوح بين أربعة وستة أسابيع، وأن الخطة البريطانية المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٢م بشأن حماية حقول النفط قد وُجهت إلى وزارة الخارجية ضمن الرسالة رقم ٢٩ المؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٢م. ويستنتج موس من ذلك أن بيل لا ينوي تخصيص كامل فترة إقامته في الظهران لمسألة الإعداد لتلك الخطة.

T.1179.7

1942/08/22
890 F. 504/4 (2)

برقية رقم ٥٢ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، ومرفق بها إعادة صياغة لنصها.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٥٠ المؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٤٢م ويسوق رسالة من ليزلي ماكلور Leslie McClure من شركة شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى هربرت (وردت هاري Harry) جيس Herbert Guess نائب رئيس شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نيويورك، مؤرخة في ٢٢ أغسطس. وتفيد الرسالة أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تعترض على نظام العمل الصادر مؤخرا في المملكة وأنها سترسل وفدا للقاء الملك عبدالعزيز آل سعود إذا لزم الأمر. ويطلب صاحب الرسالة إخباره بالموقف الذي يجب أن تتخذه شركة التعدين من المسألة.

T.1179.5

1942/08/24
890 F. 6363/40 (3)

مذكرة محادثات بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية ووليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.



تتناول المحادثات الترتيبات الخاصة بحماية حقول النفط في الظهران. وقد افتتحها ميريام بعرض لفحوى البرقية رقم ٤٧ المؤرخة في جدة في ١٦ أغسطس، والبرقية رقم ١٤٦٦ المؤرخة في القاهرة في ٢٠ أغسطس، والبرقية رقم ٥١ المؤرخة في جدة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٢م. ثم قدم لناهان نسخة من البرقية المؤرخة في ١٧ أغسطس الموجهة من روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل شركة النفط في الظهران إلى مقر الشركة الرئيسي في سان فرانسيسكو.

وأضاف ميريام أن هناك، فيما يبدو، سوء فهم بشأن ترتيبات الحماية المذكورة؛ فالوزير المفوض البريطاني في جدة، حسب قول المفوضية الأمريكية هناك، لا يرى أي مبرر لتسهيل دخول بيل Captain Bale إلى البحرين ليتابع خطة حماية حقول النفط هناك لأن لدى المسؤولين في شركة ستاندرد حسب رأيه تعليمات بعدم المساعدة في تلك العمليات حتى تلتزم الحكومة الأمريكية بتعويض الشركة عن أي خسارة أو أضرار تتعرض لها حقوق الامتياز النفطي التي لها في المنطقة نتيجة أي عمليات حربية. وفي المقابل، كما تقول المذكرة، يرى ليبكتشر أن الاعتراض على دخول بيل إلى المملكة العربية السعودية هو لخشية الوزير المفوض البريطاني والقائم بالأعمال الأمريكي في جدة من إثارة مخاوف الحكومة السعودية.

ثم تضيف المذكرة أن من أسباب سوء الفهم الحاصل الاختلاف بين الأطراف في نظر لناهان بشأن مفهوم «الحماية» المقصود. فهناك فرق لديه بين حماية الآبار عن طريق ردمها مؤقتا بالاسمنت وبين نسفها. وقد أنفقت الشركة كما يقول ٢٠٠ ألف دولار لردم الآبار، وعرضت الحكومة البريطانية عليها أن تعوضها عن ذلك فرفضت، لكنها أعربت عن استعدادها لقبول ذلك التعويض من الحكومة الأمريكية، وهذا لن يكون ممكنا إلا إذا قبلت هذه الأخيرة مسؤولية الدفاع عن حقول النفط، وهو أمر لا يبدو واردا كما يتبين من موقف وولتر بايرون General Walter B. Pyron خبير الجيش الأمريكي الأول في شؤون النفط الذي قدم نصائحه للشركة بشأن إجراءات حماية الآبار بوصفه خبيرا في النفط لا بوصفه عسكريا؛ وذلك لأنه غير مخول لإقحام وزارة الدفاع في ذلك الأمر. ويضيف لناهان أنه ليس لدى مسؤولي الشركة في المملكة العربية السعودية أي تعليمات بالامتناع عن المساعدة في خطط حماية حقول النفط.

ثم يستعرض لناهان الفروق الأساسية في وضع الشركة في كل من الظهران والبحرين ملاحظا أن الشركة في البحرين شركة بريطانية رغم كونها ملكا لأمريكيين،



كما أن أكثر موظفيها بريطانيون، وهم يعدون نظريا في حكم المنخرطين في الجيش البريطاني، وهم على استعداد للتدخل لنسف الآبار عند الضرورة. أما في المملكة فالشركة أمريكية، وتعمل في بلد مستقل محايد، ولا يمكنها تدمير الآبار في أي وقت دون أن تغامر بحقوقها في الامتياز النفطي كما لا يمكن للبريطانيين أن يفعلوا ذلك. ومن جهتها لا تزال وزارة الحرب الأمريكية تعتبر المنطقة جزءا تابعا للمجال العسكري البريطاني.

وهكذا فلا يبدو أن هناك حلا إلا إذا كان من الضروري نسف الآبار وعندها يجب أن يكون هناك اتفاق حول الأمر بين الحكومات السعودية والأمريكية وربما البريطانية.

T.1179.7

1942/08/25
890 F. 504/4 (2)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هربرت (وردت هاري Harry) جيس Herbert Guess نائب رئيس شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٢م ومرفقة بنص الصياغة المعادة للبرقية رقم ٥٢ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية والمؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٢م.

ينقل أولنج إلى جيس نص الرسالة التي وجهها إليه ليزلي ماكلور Leslie McClure من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة والمتعلقة باعتراض شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. على نظام العمل الجديد الصادر في المملكة العربية السعودية.

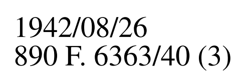
T.1179.5

1942/08/26
890 F. 504/5 (1)

رسالة موقعة من هربرت جيس Herbert A. Guess نائب رئيس شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يشير جيس إلى تسلمه رسالة أولنج المؤرخة في ٢٥ أغسطس ١٩٤٢م، ومعها رسالة ليزلي ماكلور Leslie McClure (من شركة التعدين العربية السعودية) المضمنة في برقية من المفوضية الأمريكية في جدة مؤرخة في ٢٢ أغسطس. ويضيف أن الشركة ستنظر في الرد المناسب على ما جاء فيها.

T.1179.5



1942/08/26
890 F. 6363/40 (3)

برقية سرية رقم ٩٩٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

تفيد البرقية أن الوزارة ناقشت مع وليم لناهان william J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. فحوى البرقية رقم ٤٧ المؤرخة في جدة في ١٦ أغسطس، والبرقية رقم ١٤٦٦ المؤرخة في القاهرة في ٢٠ أغسطس، والبرقية رقم ٥١ المؤرخة في جدة في ٢٢ أغسطس. كما اطلعت الوزارة على فحوى البرقية المؤرخة في ١٧ أغسطس من روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل الشركة في الظهران إلى مقرها الرئيسي في سان فرانسيسكو، وقد جاء فيها أن القائم بالأعمال الأمريكي والوزير المفوض البريطاني في جدة لا يرغبان في مفاتحة الحكومة السعودية حول مسألة دخول بيل Captain Bale إلى المملكة (لمتابعة خطط حماية حقول النفط)، وأن الحكومة البريطانية موافقة على ذلك، أن الوزير المفوض البريطاني أوصى بعودة بيل إلى البصرة دون زيارة المملكة.

وتضيف البرقية ردا على ما جاء في البرقية رقم ٤٧ المذكورة أن المسؤولين في شركة ستاندرد، حسب لناهان، لم يتلقوا أمرا بعدم المساعدة في خطط حماية حقول النفط، وأن الشركة لم تطلب من الحكومة الأمريكية أن تتحمل مسؤولية أي خسائر أو أضرار تلحق حقوقها في امتياز النفط نتيجة أي عمليات حربية. كما تذكر أن الشركة نفذت خطة لحماية حقول النفط في الظهران كلفتها ٢٠٠ ألف دولار. أما عن خطة نسف آبار النفط فتفيد البرقية أنها معلقة إلى أن يستجدّ ما يدعو لطرحها وذلك لأن الجيش الأمريكي يعتبر المملكة العربية السعودية جزءا تابعا للمجال العسكري البريطاني، وبالتالي فلا شأن له بأي خطط لحماية حقول النفط هناك أو تدميرها؛ كما أن البريطانيين من جهتهم لا يستطيعون التدخل في خطط من ذلك القبيل دون أن يكون في ذلك تعدٍّ على استقلال المملكة؛ وأما الشركة، فلا تستطيع هي الأخرى أن تدمر الآبار والمنشآت النفطية دون أن تخاطر بحقوق الامتياز النفطي الذي لديها في المملكة.

وتنتهي البرقية بإشارة إلى موافقة الوزارة على ما جاء في برقية القائم بالأعمال الأمريكي في جدة رقم ٣٠ المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، وإلى تسلمها رسالته رقم ٢٩ المؤرخة في ٢١ يوليو، والنسخة التي تضمنتها من الخطة البريطانية لحماية حقول النفط.

T.1179.7



1942/08/26
890 F. 7962/32 (5)

رسالة سرية للغاية رقم ٤٠ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية سرية من أدولف بيرلي Adolf A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى هنري ستمسون Henry Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

إلحاقا برسالته رقم ٣١ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٢م يشعر موس الوزارة بأنه تسلم برقيتها رقم ٢٩ المؤرخة في أغسطس ١٩٤٢م ويشير إلى برقيات المفوضية رقم ٤١ المؤرخة في ٧ أغسطس ورقم ٤٤ المؤرخة في ١١ أغسطس ورقم ٤٥ المؤرخة في ١٢ أغسطس ورقم ٤٩ المؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٤٢م. ويضيف أنه والوزير المفوض البريطاني قدما طلبا شفهيا مشتركا إلى يوسف ياسين مندوب وزير الخارجية السعودي في جدة لإنشاء خطوط جوية عبر المملكة العربية السعودية تربط بين الخرطوم والبصرة من جهة وبين الخرطوم والبحرين من جهة أخرى. وقد حرص كل منهما على عدم ذكر المحادثات السابقة التي تمت في ذلك الخصوص مع الشيخ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وذلك عملا بما اتُّفق عليه مع هذا الأخير، مثلما يبين ذلك الملحق الرابع برسالة المفوضية رقم ٣١ المؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٢م.

ويذكر موس أن يوسف ياسين وعد بنقل الأمر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مضيفا أن المسألة يجب أن تحاط بالسرية الكاملة وأن المراسلات بشأنها ستكون لذلك بالبريد الخاص لا عن طريق البرقيات. ثم يسأل عن نوع الطائرات التي ستسلك الخط الجوي إذا تم الإذن بإنشائه وعددها ومدة الإذن المطلوبة. وفي غياب رد محدد على تلك الأسئلة، اقترح أن تعرض المسألة على الملك بشكل عام ووافق يوسف ياسين على ذلك.

ثم يورد موس بعض المعلومات الشخصية عن يوسف ياسين وعن أسلوبه في التفاوض وتقديم المشورة، ويضيف أن الشيخ ياسين طلب باسم الملك بعد أيام معرفة أسماء المواقع التي سيمر فوقها الخط الجوي المطلوب أو عبرها، وكذلك مدى قرب الخط من مدينة الرياض. فعرضت عليه خريطة للمملكة رسم عليها الخطان الجويان المطلوبان كما حددهما المسؤولون السعوديون من قبل عندما نوقش الأمر أول مرة، أحدهما يصل بين ضبا والبصرة بينما يربط الثاني بين البرك والبحرين، فوعد بنقل تلك المعلومات الإضافية إلى الملك عبدالعزيز



والحصول منه على رد سريع. ويتوقع موس وصول ذلك الرد في حدود ٢٨ أغسطس ١٩٤٢م.

T.1179.8

1942/08/28
890 F. 7962/25 (1)

برقية سرية رقم ٩٨٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٥ المؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٢م وبرقيتها رقم ٤٩ المؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٤٢م، تفيد البرقية أن الوزارة قلقة بعض الشيء لأن ليوسف ياسين دورا في المحادثات (بشأن طلب خطوط طيران عبر المملكة العربية السعودية)، وتضيف أن هذا المسؤول إن لم يكن مؤيدا أصلا لدول المحور فإن له علاقات مشبوهة، حسبما ذكر كل من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة ووليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.

T.1179.8

1942/08/29
890 F. 61A/49 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى رالف أولي Ralph H. Allee رئيس قسم زراعات أمريكا اللاتينية في وزارة الزراعة الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يشير أولنج إلى استلامه رسالة أولي المؤرخة في ٢١ أغسطس ١٩٤٢م ومعها الطرد الذي يحوي شتلات من شجر «الطرفاء» Tamarisk، ويضيف أنه يجري اتخاذ الترتيبات اللازمة لشحنها جوا إلى المملكة العربية السعودية، ويشكر العاملين في وزارة الزراعة على اهتمامهم ومساعدتهم.

T.1179.6

1942/08/29
890 F. 7962/27 (2)

برقية سرية رقم ٥٥ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

إلحاقا ببرقيته رقم ٤٩ المؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٤٢م، يفيد موس أن يوسف ياسين مندوب وزارة الخارجية السعودية في جدة أبلغه شفهيا بموافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على إنشاء خطين للطيران دون توقف عبر المملكة يربط أولهما بين البحر الأحمر والبحرين وذلك انطلاقا من جنوب البرك ومرورا ببيشة في اتجاه الشمال الشرقي نحو



السليل، ثم شرقا بين السليل والأفلاج فشمالا فوق الحوطة ثم الهفوف فالبحرين.

أما الخط الثاني، فيبدأ من العقبة ويخترق وادي السرحان مرورا بشمال الجوف وجنوب القريات ومن ثم في خط مستقيم إلى البصرة. ويضيف ياسين أن على الطائرات أن تمر فرادى أو في أعداد قليلة وأن تطير مرتفعة، وأن يظل أمر الإذن معروفا في إطار ضيق جدا، وإذا تسرب فستصدر الحكومة السعودية تصريحات لحماية موقفها. كما يذكر أن بالإمكان البدء بالرحلات فورا ثم يعلق موس ملاحظا أن يوسف ياسين لم يقدم تفسيرا مقنعا للتعديل الطفيف على مسار الخطين مقارنة بما اقترحه وزير المالية السعودي سابقا، وأنه لم يأت في رد الملك أي تمييز بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية.

T.1179.8

1942/08/29
890 F. 7962/28 (2)

برقية رقم ١٥٣٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في القاهرة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ١٣٦١ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٢م ويورد نصَّيْ برقيتين تبادلهما مع جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة ويطلب تعليمات الوزارة بشأنهما.

أما البرقية الأولى رقم ٤١ المؤرخة في ٢٦ أغسطس ١٩٤٢م، فيفيد فيها موس أن مسؤولين في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. سيذهبون إلى الرياض قريبا لإجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين بشأن قانون العمل الصادر مؤخرا في المملكة. ويضيف أنه لن يشارك في تلك المحادثات لكنه يستطيع اغتنام الفرصة والسفر إلى الرياض للحديث مع وزير المالية السعودي في الخرج تمهيدا لأي مفاوضات محتملة بشأن مطارات للهبوط الاضطراري فوق أراضي المملكة.

ثم يستطرد قائلا إنه لا يمكن للمملكة أن تتوقع أي مساعدات إضافية من بريطانيا، كما أن من المستبعد أن تمنحها شركة النفط أي سلف في العام التالي، مما قد يدعو وزير المالية إلى الاهتمام بمصادر أخرى لتأمين دخل الدولة، وقد يكون من المفيد إذن حمله على التفكير في نوع المساعدات التي يمكن للملك عبدالعزيز آل سعود أن يطلبها عند الحاجة.

ويرى موس أن من غير المصلحة أن تشارك بريطانيا في أي بعثات للخبراء في المملكة، وإن كان من الضروري تقديم أي طلب في ذلك الشأن بشكل مشترك. كما



يفترض أن الإذن بإنشاء خطوط للطيران دون توقف عبر المملكة سيصدر قريبا.

وأما البرقية الثانية رقم ٤٥ المؤرخة في ٢٩ أغسطس ١٩٤٢م، فيفيد فيها كيرك أنه لا يرى مانعا من سفر موس إلى الرياض إذا كان ذلك لا يعرقل مسألة خطوط الطيران، وينبه موس إلى عدم اتخاذ أي خطوة بشأن التعويضات الممكن تقديمها إلى الحكومة السعودية قبل التشاور مع وزارة الخارجية.

T.1179.8

1942/08/29
890 F. 7962/34 (5)

مذكرة سرية من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالته السرية رقم ٤٤ الموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي والمؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

تسوق المذكرة ما دار في أثناء اللقاء الذي جمع بين موس والشيخ يوسف ياسين ممثل وزارة الخارجية السعودية في جدة بحضور فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة. وقد أفاد الشيخ ياسين عندها أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد تسلّم الطلب البريطاني الأمريكي لإنشاء خطوط طيران عبر المملكة وأنه سيكون سعيدا بالموافقة ما لم يكن في ذلك إضرار بمصالح العرب.

ويضيف الشيخ ياسين أن الملك عالج المسألة من جانبين: أحدهما عمليّ، ويتعلق بمنح الإذن المطلوب، وتحديد خطوط الطيران، ووضع ضوابط على الرحلات؛ والآخر يتعلق بالأبعاد السياسية والدينية لتلك الرحلات، وردود الفعل التي يمكن أن تترتب عليها. وتفصّل المذكرة وجهة نظر الملك في كل من الجانبين، والخطوط التي يجب أن تسلكها الطائرات جنوبا وشمالا في اتجاه كل من البحرين والبصرة.

وتضيف المذكرة أن الشيخ ياسين أبدى موافقته على أن تبدأ كل من بريطانيا والولايات المتحدة تسيير رحلاتهما عبر الخطوط الجديدة مباشرة ودونما حاجة إلى إجراءات أو مفاوضات إضافية. وقد ردّ موس على ذلك معبّرا عن سعادة الولايات المتحدة بما تم الاتفاق عليه، وملاحظا أن مسار الخطين الجويين الموافق عليهما يختلف إلى حد ما عن الذي تمّ تحديده بين كل من الشيخ عبدالله السليمان الحمدان وألكسندر كيرك الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة خلال زيارته الأخيرة إلى الرياض. وأجاب الشيخ ياسين أن الملك عبدالعزيز هو الذي حدّد مسار الخطين على نحو لا يعرّض مصالح المملكة والولايات المتحدة وبريطانيا للخطر، كما



أنه راعى في ذلك ألا تمرّ الطائرات فوق الأراضي المقدسة.

T.1179.8

1942/09/01
890 F. 61A/52 (11)

تقرير رقم ٣ موقع من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م ومضمن طي رسالة تغطية موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر ١٩٤٢م، وموجه منه نسخة طي رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مكاسكل J. C. McCaskill في مكتب شؤون الهنود الأمريكيين في وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

يغطي تقرير تويتشل الفترة من ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٢م حتى الأول من سبتمبر ١٩٤٢م، ويورد تفاصيل عن أعمال البعثة الزراعية وتنقلاتها في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية، ومقابلتها لشخصيات معروفة مثل زكي عمر مدير المالية والجمارك في الأحساء، ومحمد بن ماضي حاكم منطقة الأحساء، والشيخ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. وقد قدمت البعثة نصائح لترشيد الري وتصريف المياه، كما قدمت مقترحات بشأن المحاصيل والمزروعات المناسبة للبيئة المحلية في الأماكن التي زارتها.

ويذكر التقرير أن البعثة حصلت على إذن من الملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة الأفلاج، وذلك عند مقابلتها إياه في قصره في الرياض، وكان معه بشير المغربي (السعداوي) أحد مستشاريه. كما التقت ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز. ثم زارت البعثة بعد ذلك منطقة الخرج، وهناك قابلت إبراهيم إسلام مدير المنطقة العام بالنيابة، وقدم أحد أعضائها معلومات عن أنواع المحاصيل، والأساليب المختلفة لزراعتها، والعناية بأشجار الفاكهة وتقليمها، والعمل في البساتين التجريبية، إلخ. كما يشير التقرير إلى المدرسة التي أنشئت بناء على اقتراح البعثة وتضم شبانا من ضواحي المدينة المنورة يدرسون من بين موضوعات أخرى العمل في البساتين التجريبية، وتقنيات الري والميكانيكا وصيانة مضخات الري.

ثم يتطرق التقرير إلى زيارة البعثة لمنطقتي الأفلاج وليلى، ومقابلتها ابن زعير أمير ليلى، ثم عودتها إلى الخرج للوقوف على أعمال الانتهاء من مشروع لتصريف المياه هناك. وفي تلك الأثناء، عادت البعثة إلى



الرياض حيث قدّمت تقريرا عن زيارتها للأفلاج إلى الملك عبدالعزيز، واستمعت إلى آرائه حول أعمال البعثة الزراعية، وحول النشرات الإخبارية التي تبثها إذاعات دول المحور. وقد طلب الملك من تويتشل في تلك المناسبة أن ينقل رسالة ودّية غير رسمية إلى الرئيس روزفلت.

ثم ينتقل التقرير إلى زيارة البعثة لمدينة بريدة، حيث قابلت الأمير عبدالله بن فيصل، ثم مدينة عنيزة بعد ذلك، وبعض القرى المجاورة لها. وهناك قابلت عبدالله بن خالد بن سليم، أمير عنيزة، وابن أخته (أو ابن أخيه Nephew) خالد بن عبدالله بن سليم. كما قابلت الشيخ ابن سيف، ممثل وزير المالية في المنطقة، وتفقدت مصادر المياه، والمناطق الزراعية، وقدمت ما يمكنها من النصائح للمزارعين.

ثم قامت البعثة بعد ذلك بزيارة الرس، وقابلت أميرها عساف الحسين المنصور (العساف)، ومرت على قرى الفوارة وسميرا قبل الوصول إلى حائل، حيث قابلت محمد بن بتال، نائب الأمير، في غياب أميرها عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي الموجود آنذاك في الرياض. ويورد التقرير وصفا مفصلا لطبيعة المنطقة، ومصادر المياه فيها، ونوع المزروعات التي تنبت فيها.

ثم يذكر سفر البعثة إلى فَيْد فالثعيلبى، فعقلة الصقور، لتزور بعد ذلك مهد الذهب، مقرّ المنجم الذي تديره شركة التعدين العربية السعودية. ومرت في طريقها إلى هناك بعدد من المناجم القديمة يذكر التقرير منها النقرة والحَبْلَى. وكالمعتاد، يورد التقرير معلومات مفصّلة عن طبيعة المناطق التي مرّت بها البعثة.

T.1179.7

1942/09/01
890 F. 7962/29 (20)

برقية رقم ٥٦ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

بعد الإشارة إلى برقيته رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، يقول موس إنه تبيّن على أثر المحادثات بين الوزير المفوض البريطاني والشيخ يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، أن خط السير الجوي بين البرك والبحرين يمثّل الحد الأقصى للمجال الذي لا يمكن للطائرات أن تحيد عنه شمالا في طريقها إلى البحرين. لكن بإمكانها أن تسلك الطريق الذي تختاره جنوب ذلك الخط مادامت لن تمرّ قرب بلدة السليل.

T.1179.8

1942/09/02
890 F. 7962/30 (2)

برقية سرية رقم ٥٨ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي



بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٤٥ المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م وإلى الجملة الأخيرة في الفقرة الثانية من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٨ المؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، يفيد موس أنه تم الحصول على إذن بإنشاء خطوط للطيران دون توقف عبر المملكة العربية السعودية على نحو ما جاء في برقيته رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٨ أغسطس ١٩٤٢م. ثم يقترح مفاتحة وزير المالية السعودي حول مسألة المطارات إذا كانت لا تزال مهمة ويشير إلى ما ورد في ذلك الشأن في برقيته رقم ٢٦ المؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٤٢م.

ويذكر موس أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد رفض طلبا من البريطانيين للحصول على مطارات ويستبعد أي موافقة منه عليها دون مقابل. لذلك فهو يرى أن احتمال الحصول على مساعدات مالية أو مادية قد يسهل موافقته على إنشاء تلك المطارات خصوصا أن من المستبعد أن تمنحه شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. أي سلف مالية خلال عام ١٩٤٣م وأن من غير المتوقع أن تزيد بريطانيا في حجم مساعداتها للمملكة.

وبناء على ذلك يقترح موس مفاتحة وزير المالية السعودي في الأمر دون الالتزام بأي وعود تمهيدا لأي مفاوضات حوله إذا ما طرحت المسألة، ويرى أن التنسيق مع البريطانيين قد يكون مفيدا عندما يحين الوقت لتقديم طلب رسمي في ذلك. ثم يضيف أن زيارة منه إلى الظهران قد تتيح له الفرصة لمقابلة وزير المالية السعودي ومسؤولي النفط لمناقشة مشكلات شركة النفط فيما يخص الدفاع عن حقول النفط وحمايتها بالإضافة إلى خطط الإخلاء.

T.1179.8

1942/09/02
890 F. 6363/42 (3)

برقية رقم ٥٩ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، ومرفق بالوثيقة نص إعادة لصياغتها.

ردا على برقية الوزارة رقم ٣٥ المؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، يفيد موس أن وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. لم تكن لديه أي معلومات أو أن معلوماته خاطئة. ثم يشرح الأمر مبينا أن الوزير المفوض البريطاني في جدة قرر بحث أمر دخول بيل Captain Bale إلى المملكة العربية السعودية مع وزير الدولة البريطاني في القاهرة الذي له علاقات وثيقة مع السلطات العسكرية، واعتبر أن انتظار



بيل في البحرين للحصول بطريق غير رسمي على إذن بدخول المملكة مضيعة للوقت، ولا فرق حينئذ بين وجوده هناك وعودته إلى البصرة.

ويضيف موس أنه يشاطر الوزير البريطاني رأيه، وأنه لم يطلب منه اتخاذ أي إجراء في ذلك الشأن ويستطرد موس قائلا إن أوين Owen مندوب شركة النفط في جدة أخبره أكثر من مرة أن تعليمات إدارة الشركة في سان فرانسيسكو لا تختلف في جوهرها عما ذكره موس نفسه في برقيته رقم ٤٧، أي أن الشركة تشترط الحصول على ضمانات من الحكومة الأمريكية قبل المساهمة في أي خطة لحماية حقول النفط، ولم يذكر أي طلب من الشركة في ذلك الخصوص، كما أن النقطة الثالثة مما ذكره لناهان تؤيد ذلك فيما يبدو.

ويضيف موس أن أوين أكد تلك التعليمات بحضوره أمام الوزير البريطاني وقدم جملة من المراسلات تؤكد ذلك. كما أكد أوين أن شركة النفط لم تتخذ أي إجراءات لحماية حقول النفط باستثناء السماح لبعض الضباط البريطانيين بالقيام بعمليات مسح جوي فوق الظهران خلال شهر مايو (أيار) المنصرم. ويضيف موس أنه من الممكن أن يكون لناهان يخلط بين عمليات حرمان العدو من الوصول إلى الآبار وعمليات الحماية كإنشاء مخابئ وجدران محصنة وغير ذلك من إجراءات الحماية. ثم يوصي موس بالحذر في استخدام خط البرق الذي بينه وبين الوزارة حفاظا على حسن العلاقات بين المفوضية وشركة النفط.

T.1179.7

1942/09/02
890 F. 7962/31 (2)

برقية رقم ٦٠ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٣٤ المؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، يفيد موس أن الملك عبدالعزيز آل سعود يبقي يوسف ياسين في جدة ليمثل وزارة الخارجية هناك ولا سبيل إلى تجاوزه إلا بالذهاب مباشرة إلى الرياض. ويضيف أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة قادم إلى جدة وسيسأله موس عن رأيه.

ثم يسوق موس انطباعاته عن يوسف ياسين فيصف بعض ما لا يرضيه منه، ثم يذكر أنه ليس لديه أي دليل بأن ليوسف ياسين ميولا لصالح قوى المحور ولا يعرف أحدا في جدة يشك في ذلك. ويشاطره هذا الرأيَ الوزير المفوض البريطاني في جدة الذي يجتمع بيوسف ياسين يوميا، وكذلك ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية



California Arabian Standard Oil Co. في جدة الذي يود من جهة أخرى أن يتم الإعداد للقاء في الظهران مع وليم لناهان .William J Lenahan ممثل شركة النفط لإعطاء هذا الأخير معلومات جديدة لا يعرفها عن المملكة.

T.1179.8

1942/09/02
890 F. 6363/43-1/2 (1)

رسالة رقم ٦٦ من فرد ديفيز .Fred A Davies مدير ورئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى وليم لناهان William J. Lenahan ممثل الشركة في واشنطن، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م ومضمنة طي مذكرة محادثة بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية ووليم لناهان، مؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٢م.

يعرب ديفيز عن دهشته لما جاء في رسالة لناهان رقم ٤٨ والبرقيات المرفقة بها، ويضيف أنه لا يستطيع تفسير ما قاله فرانسيس ستونهيور بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة بشأن الضابط البريطاني المتخصص بحماية المنشآت النفطية ومسألة دخوله المملكة العربية السعودية.

ثم يستطرد ديفيز مؤكدا أنه لا يوجد في سجلات الشركة أي دليل على أنها كانت تنتظر ضمانات من الحكومة الأمريكية بدفع تعويضات لها قبل الشروع في النفقات التي قامت بها لحماية حقول النفط، كما لا يوجد في مراسلات الشركة مع ممثليها في المملكة ما يثبت أن أيّا منهم قد يكون أوحى بذلك التصور لأي من بيرد أو جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة. ويضيف ديفيز أن الشركة تلقّت أكثر من مرة تأكيدات بأن خطط تدمير حقول النفط ليست مشكلتها، ويعرب عن أمله في أن يشرح ميريام لكل من موس وألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة موقف الشركة من الموضوع.

ثم يشير ديفيز إلى فقرة من برقية كيرك رقم ١٤٦٦ المؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٢م مقدّرا أن ما ذكره كيرك فيها ربما يتعلق بخطط تدمير حقول النفط، كما يشير إلى أنه لم يطّلع على التقرير الأخير الذي أعده أندرسون Anderson حول الموضوع والذي ورد ذكره في برقية لناهان المؤرخة في ٢٨ أغسطس ١٩٤٢م؛ فقد علم أن ذلك التقرير يتطرق إلى خطط الحماية الخاصة بحقول النفط في المملكة. ثم يطلب من لناهان أن يفكر فيما إذا كان على الشركة أن تتخذ المزيد من الإجراءات لحماية منشآت النفط دون اعتبار للتحضيرات التي يقوم بها سبولدنج Spaulding في ذلك الصدد.

T.1179.7



1942/09/03
890 F. 6363/43-1/2 (1)
برقية من روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربيـة California Arabian Standard Oil Co. فـي الظهران إلى فرد ديفيز Fred A. Davies مدير الشركة، مؤرخة في ٣ سبتمبـر (أيـلـول) ١٩٤٢م، وتتخللها ملاحظات وحواش بخط اليد من وليم لناهـان William J. Lenahan ممثل الشركة في واشنطن، وهي مضمنة طي مذكرة محادثة بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية ووليم لناهان، مؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٢م.

ردا على البرقية رقم ٣٩٨ وما ورد فيها من إشارة إلى ما جاء في برقيته رقـم ٣٩٢ من أن الشركة لا تستطيع المساعدة في خطط حماية حقول النفط دون ضـمـانـات مـن حكومات دول الحلفاء بحماية الامتياز الذي حصلت عليه الشركة، يفيد ليبكتشر أن ذلك هو ما أعلنه جاري أوين Gary Owen مندوب الشركة في جدة، وأنه إجراء وجيه، ويتطابق تماما مع تعليمات ديفيز.

ثم يشير إلى ما جاء في الرد عـلـى برقيته من أن لناهان نفى أن تكون تلـك التعليمات قد صدرت، وأن تكون الشركة قد طلبت أي ضمانات، بل إنها شرعت فعلا في إجراءات الحماية، وأنفقت فـي ذلك ٢٠٠ ألف دولار. كما جاء في ذلك الرد أنه لا توجد خطط أمريكية للـدفـاع عن منشآت النفط، وأن التدابير في هـذا الصدد وصلت إلى طريق مسدود لعجـز البريطانيين عن التدخل دون أن يكون في ذلك اعتداء على سيادة المملكة العربـيـة السعودية، ولعجز الشركة عن فـعـل أي شيء من جهتها دون المخاطرة بحـقـوق الامتياز.

ويعلق ليبكتشر على ذلك ملاحظا أنـه لن يكون في تدخل البريطانيين تـعـدٍّ على سيادة المملكة إذا تم بالشكل المناسب مفاتحةُ الحكومة السعودية حول خطط الدفاع عـن المنطقة، وينتقد غياب التنسيـق ودوره فـي عرقلة جهود الشركة لتأمين الدفاع عن منشآتها أو الحصول على دعم إضافي من أصدقائها في جدة.

كما يعبر ليبكتشر عن اعتقاده بأن هناك سوء فهم كاملا للمشكلات التي تطرحهـا حماية حقول النفط، ويشرح ذلك بالتفصيل مضيفا أن هناك تحضيرات دفاعية لابد منها إذا كانت الشركة ستستمر في العمـل فـي ظروف الحرب الصعبة، ويقترح على الحكومة الأمريكية أن تتدخل لإقناع البريطانيين بتولي الدفاع عن منشآت النفط في الظهران إذا لم تكن على استعداد للقيام بذلك بنفسـهـا.

وتتخلل البرقية تعليقات مطولة وردود مـن لناهان على آراء ليبكتشر.

T.1179.7



1942/09/04
FW 890 F. 7962/29 (1)

مذكرة محادثة تليفونية بين جورج ألن George V. Allen من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وجيتس Major Gates من قيادة النقل العسكري، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

ينقل صاحب المذكرة إلى جيتس مضمون البرقية رقم ١٥٣٦ من المفوضية الأمريكية في القاهرة، والبرقيتين رقم ٥٦ و٥٨ من القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، ويطلب رأي وزارة الحرب الأمريكية حول ما إذا كانت الحاجة إلى مطارات للهبوط الاضطراري فوق أراضي المملكة العربية السعودية مازالت قائمة بعد الحصول على إذن بالطيران دون توقف عبر أجوائها، ومدى استعداد وزارة الحرب لتقديم تعويضات عن تلك المطارات، وقيمة تلك التعويضات إذا كانت الفكرة واردة.

T.1179.8

1942/09/08
890 F. 404/20 (2)

رسالة رقم ٤٥ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يقول موس إنه تسلم مذكرة من وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ٢ سبتمبر ١٩٤٢م تفيد أن رسوم الحج لعام ١٩٤٢م ستبقى على ما كانت عليه في العام السابق. ويضيف، بناء على عدم وجود رعايا أمريكان ينوون الحج ذلك العام، أنه لم يتخذ أي إجراء في ذلك الصدد، بينما بلغه أن الحكومة البريطانية رتبت لمجيء خمسة آلاف حاج من الهند.

T.1179.5

1942/09/08
890 F. 6363/43-1/2 (2)

مذكرة محادثة بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية ووليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م ومرفق بها نسخة من برقية من روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل شركة نفط ستاندرد في الظهران إلى فرد ديفيز Fred A. Davies مدير الشركة ورئيسها، مؤرخة في ٣ سبتمبر ١٩٤٢م، وبنسخة من رسالة رقم ٦٦ من ديفيز إلى وليم لناهان، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٢ سبتمبر ١٩٤٢م.

يشير ميريام إلى الوثيقتين المرفقتين بالمذكرة واللتين تسلمهما من لناهان، وإلى التعليقات التي أوردها هذا الأخير على ما ذكره ليبكتشر بشأن إجراءات حماية حقول النفط في الظهران، ويضيف أن من الواضح،



حسبما يقول لناهان وبناء على مراسلات المفوضية الأمريكية في جدة، أن لدى ليبكتشر تصورا غير كامل عن سياسة الشركة بشأن حماية حقول النفط، وأنه ليس على دراية بالخطوات المبدئية التي اتخذتها الشركة في هذا الخصوص.

ويذكر لناهان في هذا الصدد أن الشركة ستوضح الأمر لممثلها في الظهران وتلفت نظره إلى أن تحديد سياسة الشركة وتفسيرها من صلاحيات إدارة الشركة وحدها. أما عن إجراءات حماية حقول النفط، فيوضح لناهان أن الشركة لم تكتف بعمليات التمويه وإقامة التحصينات والمخابئ، بل قامت أيضا بردم ستة آبار بالأسمنت. كما أن خبراء من الجيش البريطاني العاشر زاروا المنطقة في يونيو (حزيران) ١٩٤٢م، وكتبوا تقريرا يفيد أن إجراءات الحماية النهائية في الظهران تتطلب فترة تحضيرية لن تزيد عن ثلاثة أيام، بالإضافة إلى يوم واحد لعمليات نسف الآبار.

ويضيف لناهان أن شركته مقتنعة بأن وزارة الخارجية الأمريكية قامت بما تستطيع لحث وزارة الحرب على توفير الحماية لمنشآت النفط في الظهران والاضطلاع بإجراءات الحماية النهائية. ثم يذكر ميريام أنه أطلع لناهان على جزء من البرقية رقم ٥٩ المؤرخة في ٢ سبتمبر ١٩٤٢م من جدة، وأن لناهان علّق على ذلك ملاحظا أن المشكلة تنبع من المعلومات الخاطئة التي قدّمها ممثل الشركة في الظهران، وأن الشركة تأسف لذلك.

T.1179.7

1942/09/08
890 F. 7962/34 (6)

رسالة سرية للغاية رقم ٤٤ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م ومرفق بها مذكرة سرية من جيمس موس، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، والرسالة والمذكرة موجه منهما نسخة ضمن رسالة سرية من أدولف بيرلي Adolf A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

يشير موس إلى رسالة المفوضية رقم ٤٠ المؤرخة في ٢٦ أغسطس ١٩٤٢م، وإلى البرقية رقم ٥٦ المؤرخة في ١ سبتمبر ١٩٤٢م، ويضيف معلومات جديدة حول محادثاته التي انتهت بموافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على إنشاء خطوط طيران دون توقف عبر المملكة العربية السعودية في اتجاه البصرة والبحرين، وقد أُعلِم بذلك خلال لقاء تم بينه وبين يوسف ياسين ممثل وزارة الخارجية السعودية في جدة في ٢٩ أغسطس بحضور فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis



H. W. Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني. وجاءت موافقة الملك عبدالعزيز على إنشاء تلك الخطوط مشروطة بألا يكون فيها إضرار بمصالح العرب.

ويشير موس إلى المذكرة المرفقة عن ذلك اللقاء مع يوسف ياسين، ثم يستعرض المسار الذي اتخذته المحادثات لتؤدي في النهاية إلى الحصول على خطوط الطيران المطلوبة، فيلاحظ أن الملك عبدالعزيز يستمع إلى مستشاريه إلا أن القرار يبقى في النهاية بيده. ويذكّر بالمراحل التي مرّت بها المحادثات من قبل زيارة ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى الرياض، والدور الذي لعبه الشيخ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، والخطوات التي أشار بها على كل من موس وستونهيور-بيرد حول كيفية عرض المسألة على الملك عبدالعزيز.

كما يذكّر موس بالموافقة التي صدرت عن الملك بمنح خطوط الطيران أساسا لبريطانيا كعربون تقدير لمواقف الصداقة التي تكنّها نحو بلده، ويعلّق موس على ذلك ملاحظا أن على الولايات المتحدة أن تسهم بنصيبها من المساعدة للمملكة لتحظى بتلك الصداقة. ثم يشير إلى دخول يوسف ياسين في المحادثات، وما آل إليه ذلك من طرح شروط جديدة لمنح خطوط الطيران المطلوبة، وذلك يمثّل في نظر موس تعقيدات لها صلة بشخصية يوسف ياسين، ممّا أشار إليه بشيء من التفصيل في رسالته رقم ٤٠ المؤرخة في ٢٦ أغسطس وبرقيته رقم ٦٠ المؤرخة في ٢ سبتمبر ١٩٤٢م. ويشير موس بعد ذلك إلى برقيته رقم ٥٨ المؤرخة في ٢ سبتمبر ١٩٤٢م، والمقترحات التي جاءت فيها بشأن الطريقة المثلى لمفاتحة عبدالله السليمان الحمدان بشأن موضوع المطارات، ويذكّر بأن طلبا سابقا من البريطانيين للحصول على مطارات في المملكة قد قوبل بالرفض، وأن أي طلب مماثل سيقابل بالرفض إذا لم تقدَّمْ معه مساعدات تحتاجها المملكة. ويذكر في هذا الصدد أن لدى بريطانيا برنامج مساعدات شاملا هي ملتزمة به تجاه المملكة ولا يمكنها تقديم المزيد من الحوافز، كما أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. قدمت سُلفا بمقدار ٣ ملايين دولار خلال عام ١٩٤٢م، ولن تقدم سُلفا مماثلة خلال عام ١٩٤٣م، حسبما أفاد ممثلها في المملكة.

ثم يضيف موس أن الحكومة السعودية بحاجة إلى الذهب وإلى قطع غيار للسيارات، بالإضافة إلى مضخات لاستخراج مياه الآبار العميقة. ويقترح بالتالي الإيعاز لعبد الله السليمان الحمدان بالتفكير فيما يمكن أن تطلبه بلاده من مساعدات مقابل التصريح بإنشاء مطارات على ترابها. كما يقترح أن تكون تلك المساعدات في شكل



سلع ومسكوكات من الريالات الفضية، على نحو ما جاء في برقيته رقم ١٨ المؤرخة في ١١ يوليو ١٩٤٢م.

T.1179.8

1942/09/11
FW 890 F. 7962/33 (2)

مذكرة محادثة بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية ووليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

تفيد المذكرة أن لناهان ذكر أن شركته تلقت برقية من روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل الشركة في المملكة العربية السعودية جاء فيها أن لناهان وكارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة قد أخبرا وزارة الخارجية الأمريكية بأن بعضا من معارف يوسف ياسين ممثلة وزارة الخارجية السعودية في جدة لديهم ولاء لدول المحور. غير أن ليبكتشر استبعد هذا الاحتمال وشاطره رأيه كل من القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والوزير المفوض البريطاني في جدة. وأصر لناهان على قوله مستندا إلى العلاقة الطيبة بين يوسف ياسين وخالد القرقني، مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي تربطه علاقة شخصية بأدولف هتلر.

ويضيف لناهان، حسبما جاء في المذكرة، أن خالد القرقني يكره الإيطاليين، لكنه يناصر الألمان واليابانيين، وعمل وكيلا لليابانيين حين حاول هؤلاء الحصول على امتياز نفطي في المملكة. وتنتهي المذكرة بإشارة إلى أن الغرض من طرح الموضوع هو تنبيه القائم بالأعمال الأمريكي في جدة بوجود هذه الأفكار.

T.1179.8

1942/09/14
890 F. 504/6 (2)

رسالة تغطية رقم ٤٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، ومرفق بها ترجمة لنظام العمل السعودي الصادر بموجب الأمر السامي رقم ٥٣٢٣ المؤرخ في ١٣ ربيع الآخر ١٣٦١هـ الموافق ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

بعد الإشارة إلى برقيته رقم ٥٠ الموجهة إلى وزارة الخارجية بتاريخ ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، يفيد موس أنه تم نشر نظام العمل السعودي الذي سيكون ساري المفعول بدءا من تاريخ ٢٢ من الشهر نفسه، وسينعكس بشكل سلبي على شركتين أمريكيتين هما شركة ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate.



لذا فقد أرسلت شركة نفط ستاندرد مندوبيْن عنها إلى الرياض لمناقشة النظام مع الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير ماليته.

T.1179.5

1942/09/14
890 F. 7962/33 (1)

برقية رقم ٦٣ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

بعد الإشارة إلى برقيته رقم ٦٠ المؤرخة في ٢ سبتمبر ١٩٤٢م، يذكر موس أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية لم يستطع تأكيد شكوكه بأن ليوسف ياسين ولاء لدول المحور.

T.1179.8

1942/09/14
890 F. 6363/44 (4)

برقية رقم ٦٤ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م ومرفق بها نص إعادة لصياغتها.

بعد الإشارة إلى الجزء الأخير من برقية وزارة الخارجية رقم ٣٥ المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، يذكر موس أن السلطات البريطانية في القاهرة سألت عن الموقف المحتمل لحكومة المملكة العربية السعودية لو طُلب منها قبول استخدام قوات أجنبية في الظهران للدفاع عن المنشآت النفطية.

ويضيف موس أن الوزير المفوض البريطاني تحدّث إلى بعض مستشاري الملك عبدالعزيز آل سعود وخرج بانطباع بأن الملك سيوافق على وجود قوات أمريكية شرط أن تغادر الظهران بعد تدريب عدد كاف من الجنود السعوديين. كما أن الوزير المفوض البريطاني قد استشف، حسب قول موس، بأن هناك خطة لتدريب بعض موظفي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. عسكريا مما سيقلل الاعتماد على الجنود الأمريكيين النظاميين تدريجيا.

ويضيف موس نقلا عن الوزير المفوض البريطاني أنه قد يكون من الضروري استخدام مترجمين مصريين في عملية التدريب التي سيشرف عليها الأمريكيون. ويوصي الوزير المفوض البريطاني بأن تبحث المفوضية الأمريكية في جدة تلك الخطة مع الملك عبدالعزيز، بينما يقوم هو بإبلاغ الملك بموافقته عليها.

T.1179.7

1942/09/15
890 F. 7962/26 (2)

رسالة سرية جدا من أدولف بيرلي Adolf A. Berle مساعد وزير الخارجية



الأمريكي إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، مرفق بها نسخة من رسالة رقم ٣١ من المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يشير بيرلي إلى رسالة وزارة الحرب الأمريكية المؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م المتعلقة برغبة الوزارة في الحصول على إذن لطائراتها بعبور أجواء المملكة العربية السعودية واستكشاف مطارات على أراضيها للطائرات قصيرة المدى. ثم يشير إلى النسخة المرفقة من رسالة المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، والتي تصف المراحل الأولية للمباحثات في ذلك الشأن.

ويضيف بيرلي أن وزارة الحرب ربما تسلّمت نسخة من برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، والتي تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد وافق بشروط على السماح للطائرات بعبور أجواء المملكة دون توقف.

ثم يشير بيرلي إلى برقية المفوضية رقم ٥٨ المؤرخة في ٢ سبتمبر ١٩٤٢م والتي أُخبر بفحواها صمويل جيتس Major Samuel E. Gates الضابط في سلاح الجو الأمريكي، ويفيد أن القائم بالأعمال في جدة يود معرفة ما إذا كانت وزارة الحرب ما تزال ترغب في الحصول على مطارات على أراضي المملكة، وإذا كان ذلك يتطلب دفع أموال أو تقديم مساعدات مادية.

T.1179.8

1942/09/15
890 F. 6363/29 (2)

برقية رقم ١١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، ومرسل نسخة منها برقم ٥٦ إلى البعثة الأمريكية في نيودلهي.

بعد الإشارة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٩ المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٢م يسوق هل نصّ برقية أرسلتها الوزارة إلى البعثة الأمريكية في نيودلهي. وفيها تشير إلى برقيتها رقم ٣٥٤ المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٢م وتسوق نص البرقية الواردة من جدة برقم ١٧ والمؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٤٢م.

وتفيد هذه البرقية أن موظفي شركة النفط الأمريكية بحاجة إلى موافقة حكومة الهند البريطانية في نيودلهي قبل مغادرتهم البحرين وذلك عن طريق الوكيل السياسي البريطاني. وينطبق الأمر على موظفي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. الذين يمرون عبر



البحرين في طريقهم إلى المملكة العربية السعودية، مما يسبب تعقيدا لا داعي له.

وتذكر البرقية أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مستعد للتخلي عن هذا الإجراء إذا سمحت له سلطات نيودلهي بذلك. ويقترح صاحب البرقية على الوزارة إعادة النظر في هذا الإجراء، والإيعاز إلى البعثة الأمريكية في نيودلهي بأنْ تقترح إلغاءه على السلطات البريطانية هناك إذا لم ترَ داعيا لاستمراره.

T.1179.7

1942/09/18
890 F. 6363/44 (1)

رسالة سرية للغاية من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، ومرفق بها نص إعادة صياغة للبرقية رقم ٦٤ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية، والمؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٢م.

يشير صاحب الرسالة إلى الصيغة المرفقة من برقية القائم بالأعمال الأمريكي في جدة، والمتعلقة باحتمال الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على الاستفادة من القوات الأمريكية للدفاع عن المنشآت النفطية في الظهران. ويضيف أن المنشآت المعنية أمريكية، وأنه لا يُتوقع للحكومة السعودية أن تسمح لأي قوات غير أمريكية بالدفاع عن تلك المنشآت.

لذلك كله، يفيد صاحب الرسالة أن وزارة الخارجية الأمريكية تدرس الأمر بجدية، وستصدر تعليماتها في الوقت المناسب إلى ممثليها لتقديم كل ما يقدرون عليه من مساعدة إلى حكومة المملكة العربية السعودية.

T.1179.7

1942/09/19
890 F. 24/13 (1)

برقية رقم ٦٧ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

ينقل موس رسالة وصلته من إدارة الطرق والأشغال العامة السعودية بتاريخ ١٥ سبتمبر ١٩٤٢م تفيد أن عمل شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate مهم جدا لاقتصاد المملكة وأن أي شيء يعرقل عملها أو يوقفه سيؤدي إلى عواقب وخيمة.

ولذا فإن حكومة المملكة العربية السعودية تؤيد بشدة طلب الشركة الحصول على إجازة تصدير تمكنها من شراء وشحن مواد تشغيل وقطع غيار تكفيها للاستمرار في العمل لمدة خمسة عشر شهرا.

T.1179.4



1942/09/19
890 F. 24/14 (1)

برقية رقم ٦٨ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٦٧ المؤرخة في ١٩ سبتمبر ١٩٤٢م، يفيد موس أن المهندس الاستشاري لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ذكر له أن الحكومة السعودية تتلقى من الشركة عائدات شهرية تقدر بـ ١٥ ألف دولار، وأرباحا بقيمة ٣٨ ألف دولار كل شهر. كما أن هناك خمسمائة سعودي يعملون لدى الشركة مباشرة، وخمسمائة آخرين يعملون لدى المقاولين الذين يتعاملون معها. ويلاحظ موس أن أهمية هذه العائدات الاقتصادية تتضح بالرجوع إلى البرقية المرسلة من القاهرة بتاريخ ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

T.1179.4

1942/09/19
890 F. 61A/50 (1)

برقية رقم ٦٩ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

بعد الإشارة إلى برقية الوزارة رقم ٣٠ المؤرخة في ١٤ أغسطس ١٩٤٢م، يقول موس إن الحكومة السعودية سترسل مركبا شراعيا إلى ميناء مصوّع لجلب البذور التي طلبتها البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة ويطلب إعلامه بموعد وصول السفينة الأمريكية التي تحمل تلك البذور، وبالإجراءات اللازمة لتسليمها.

T.1179.7

1942/09/19
890 F. 7962/38 (9)

رسالة سرية للغاية من أدولف بيرلي Adolf A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م ومرفق طيها نسخة رسالة من مكتب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في الظهران إلى مكتب الشركة الرئيسي في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م ومجموعة من الخرائط تبين مهابط الطائرات الاضطرارية على ساحل المملكة العربية السعودية الشرقي.

يشير بيرلي إلى الوثائق المرفقة برسالته، ثم يذكر أن الحكومة البريطانية فيما يبدو طلبت من حكومة المملكة العربية السعودية العمل على تهيئة مهابط اضطرارية للطائرات الحربية البريطانية في مناطق ساحل المملكة الشرقي؛ وبناء عليه، طلبت الحكومة السعودية من شركة نفط ستاندرد أن تنجز العمل المطلوب.



ويضيف بيرلي أن وزارة الخارجية لا تعلم ما إذا كانت الحكومة السعودية ستسمح للطائرات الحربية الأمريكية بأن تستخدم تلك المهابط، ويقترح أن تستعلم وزارة الخارجية عن الأمر إذا رغبت وزارة الحرب في ذلك.

T.1179.8

1942/09/20
890 F. 00/78 (3)

رسالة سرية للغاية رقم ٤٩ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يشير موس إلى برقيتي المفوضية رقم ٦٠ المؤرخة في ٢ سبتمبر ١٩٤٢م ورقم ٦٣ المؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٢م، ويوضح بعض المعلومات التي وردت في البرقيتين بشأن يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وميوله وعلاقاته.

ويعطي موس نبذة عن حياة يوسف ياسين من حيث مولده وشعوره تجاه الوحدة الإسلامية والوطنية العربية وبعض ما قام به من نشاطات في سورية وفلسطين. ويضيف أن يوسف ياسين يجب أن يُعرف بأنه المستشار الشخصي للملك عبدالعزيز آل سعود، ويبدو أن قيمته بالنسبة إلى الملك تتمثل في أنه يبين له كل الأسباب التي تقف ضد أية مسألة. ويصف موس يوسف ياسين بأنه شخصية مزعجة، وميال إلى الاعتراض، ويضيف أنه كان معارضا لبريطانيا بعد أن قضى وقتا في سجون فلسطين بسبب البريطانيين. وقد حملت هذه المعارضة على أنها دليل على تعاطفه مع دول المحور، لكن موس يؤكد أنه لم يستطع العثور على أي دليل يدعم هذا الافتراض.

ويؤكد الوزير المفوض البريطاني في جدة أن يوسف ياسين ليس ضد بريطانيا، وأنه لا يتعاطف مع دول المحور. وذلك ما يوافق عليه موس وممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، كما يوافق على ذلك أيضا كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي ذكر له أن المتعاطفين مع دول المحور من المقربين إلى الملك هما بشير السعداوي وخالد القرقني. ويختم موس ملاحظا أنه لم يجد في مدينة جدة ما يؤيد الرأي الذي عبر عنه وليم لناهان William Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية.

T.1179.3

1942/09/21
890 F. 4061 Motion Pictures/1 (3)

رسالة رقم ٥١ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يشير موس إلى أن عدة مظاريف وصلت يوم ١٤ سبتمبر ١٩٤٢م وتحتوي على صور صحفية من إلمر لوور Elmer W. Lower محرر الصور في مكتب المعلومات الحربية في القاهرة وذلك لتوزيعها على الصحف المحلية والمجلات. ويذكر موس أنه لا توجد إلا صحيفة واحدة (كذا!) في المملكة العربية السعودية هي «أم القرى»، وهي الجريدة الرسمية، وتصدر أسبوعيا، وتنشر البلاغات الرسمية والقضائية، ونشاطات العائلة المالكة، ولا تنشر إلا القليل من الأخبار، كما أنها لا تستعمل صورا في إصداراتها؛ ولذا فلا فائدة من إرسال صور إلى جدة.

لكنّ موس يقترح إرسال أفلام إخبارية يمكن أن تستفيد منها المفوضية بعرضها على أفراد العائلة المالكة السعودية والمسؤولين الرسميين. كما يعتقد موس أن الملصقات التي تحتوي على صور أجسام ليست بذات أرواح قد تلقى بعض القبول، وتستخدم كمادة تسويقية.

T.1179.5

1942/09/26
890 F. 61A/42 (1)

نسخة من رسالة من بريكنردج لونج Breckinridge Long مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى شركة جارنتي ترست Guaranty Trust Company في نيويورك، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يشير لونج إلى برقية من المفوضية الأمريكية في جدة تفيد أن وزارة المالية السعودية قد أودعت مبلغ ستة آلاف دولار لدى شركة جارنتي ترست ووضعته تحت تصرف حكومة الولايات المتحدة من أجل شراء بذور وحبوب.

ويطلب لونج من الشركة تحويل المبلغ إلى وزارة الخارجية. ويذكر لونج أنه بصدد تسديد الفواتير المتعلقة بهذه المشتريات، وسيتم تحويل باقي المبلغ إلى وزارة المالية السعودية في جدة، مع كشف مفصل بالمصاريف.

T.1179.6

1942/09/26
FW 890 F. 7962/29 (20)

مذكرة سرية للغاية من بوجز Boggs من مكتب «الجغرافي» The Geographer في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، ومرفق بها نسخة من خريطة مجزّأة لمناطق المملكة.

يقول بوجز إن مكتب «الجغرافي» يجد صعوبة في تحديد بعض الأماكن المذكورة في البرقيتين رقم ٥٥ و٥٦ من المفوضية الأمريكية في جدة، واللتين أشار إليهما أولنج في مذكرته المؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٢م. ويضيف أن المكتب يعتقد أن Bahare الوارد



ذكرها هي «البحريـن»، وأن Hawta Hofuf هما موضعـان منـفـصـلان (الحـوطـة، والهفوف)، كما هو مبيّن بالحبر الأحمر على الخريطة المرفقة. كما أن «الأفلاج» (وردت Aflaja) هي بالأحرى منطقة وليست موضعا محددا، وبالتالي يصعب تحديد نصف المسافة بينها وبين «السليل». كما يصعب أيضا تحديد نقطة الوسط من «وادي السرحان»، ولا تظهر القريات على الخريطة كموضع بل كمنطقة، وكذلك لا وجود لموضع باسم «وادي بصرة» Wadi Basra. ويلاحظ بوجز أن معاونيه قد راجعوا أفضل الخرائط المتوفرة، وأن ذلـك هو أفضل ما أمكن التوصل إليه. ويقتـرح الاستعلام لدى المفوضية الأمريكية في جدة إذا كانت هناك حـاجـة إلـى مـزيـد مـن المعلومات.

T.1179.8

1942/09/28
890 F. 61A/51 (1)

برقية رقم ٧٣ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمـريـكـي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

ينقل موس رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية تفيد أن البعثـة أتمت مسحها للمنطقتين الشرقية والوسطى، وموارد المياه في جدة ووادي حنيفة. وستزور الشمال الغربي للمملكة وأماكن مثل العـلا وخيبر وينبع النخل. وستعود البعثة إلى جدة أواخر أكتوبر، ومن ثم ترحل إلى نجـران، فتهامة وجيزان.

T.1179.7

1942/09/28
890 F. 7962/39 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من بول أولنـج Paul H. Alling رئيس قسم شـؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلـى أورم ولسـون Orme Wilson من مـكـتـب الاتصال في مكتب وكيل وزارة الخارجـيـة الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يرد أولنج على مذكرة ولسون المؤرخة في ٢٤ سبتمبر ١٩٤٢م، ويقترح أن تناقش لجنة الاتصال في اجتماعها الذي سيعقد في ٣٠ سبتمبر ١٩٤٢م موضوع إنشاء مهابـط للطائرات قصيرة المدى في المملكة العربيـة السعودية. ثم يذكّر بأنّ وزارة الحرب كانت قد طلبت من وزارة الخارجية الحصول على إذن بالطيران دون توقف عبر المملكة، وقد وافق الملك عبدالعزيز آل سعود على ذلـك في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م. ويضيـف أولنج أنّ القائم بالأعمال الأمريكي في جدة يسأل إن كانت وزارة الحرب لا تزال ترغب في المطارات المشار إليها وهي ما لا يمـكـن الحصول عليها في رأيه دون مقابل. ويذكر



أولنج أن كل المعلومات قد أرسلت إلى وزارة الحرب لمعرفة رأيها بالأمر.

T.1179.8

1942/09/29
890 F. 61A/55 (1)

إشعار مصرفي من شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

إشعار مصرفي بإرسال شيك بمبلغ ستة آلاف دولار أمريكي محوَّلة من مصرف نيذرلند تريدنج سوسايتي Netherlands Trading Society بأمر من المفوضية الأمريكية في جدة، وذلك لشراء حبوب وبذور طلبتها البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية.

T.1179.7

1942/09/29
890 F. 7962/29 (1)

مذكرة سرية للغاية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بوجز S. W. Boggs من مكتب «الجغرافي» The Geographer في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يعرب أولنج عن شكره لبوجز على الخريطة التي ألحقها بمذكرته المؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٤٢م، ويعيدها له مع بعض المعلومات الإضافية، ونسخة من رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٤ المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٢م، ونسخة من خريطة لجزء من المملكة العربية السعودية حصلت عليها الوزارة من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.؛ كما يرفق أولنج نسخة من البرقيتين اللتين أشار إليهما بوجز في مذكرته.

ويضيف أولنج أن خط السير الجوي شمال المملكة يمثله في اعتقاده الخط الأصفر الذي رسمه مكتب «الجغرافي». أما في الجنوب، فيقول إن الحكومة السعودية حددت عدة نقاط لا ترغب للطائرات التحليق فوقها، وتقع كلها شمال الخط، ماعدا السليل التي تقع جنوبه، ممّا يعني بعبارة أخرى أنه يمكن للطائرات التحليق جنوبا مادامت بعيدة عن البرك وبيشة والأفلاج (والتي تعتقد شركة النفط أنها ليلى) والحوطة والهفوف والعقير. وهذا يعني، كما يقول أولنج، أن تبتعد الطائرات في خط سيرها عن المدن وعن المنطقة الوسطى من المملكة.

T.1179.8

1942/10/03
890 F. 61A/42 (1)

برقية رقم ٤٦ من سمنر ويلز Sumner Welles وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.



يشير ويلز إلى برقية المفوضية رقم ٦٩ المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، وبرقيتها رقم ٧٦ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٤٢م، ويضيف أن ١٦١ كيسا من البذور، منها ١٤٨ تحتوي قمحا، قد شحنت إلى المملكة العربية السعودية، ومن المتوقع وصولها إلى مصوّع قريبا. وسيتم شحن كمية متبقية تضم ٤٩٩ كيسا من البذور في أقرب فرصة. أما وثائق الشحن، فستصل إلى جدة جوا، وعلى المفوضية الاتصال بالقنصلية الأمريكية في أسمرا لمعرفة موعد وصول الشحنة.

T.1179.6

1942/10/05
FW 890 F. 61A/56 (3)

مذكرة تغطية بخط اليد من براون Brown في قسم إدارة الخدمة الأجنبية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ديفيس Davis مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م، ومرفق بها فاتورتان رقم ٦٨٥٠ ورقم ١٢٢٥ من شركة أدفانس سيد Advance Seed Company في ولاية أريزونا، مؤرختين في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يفيد براون أنه بالإمكان تسديد قيمة الفاتورتين المرفقتين من الرصيد الذي أودعته وزارة المالية السعودية لدى شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York عن طريق مصرف نيذرلاند تريدنج سوسايتي Netherlands Trading Society، وذلك لشراء كمية من البذور طلبتها البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية برئاسة كارل تويتشل Karl S. Twitchell.

T.1179.7

1942/10/06
890 F. 61A/52A (1)

برقية رقم ١١٩٥ من سمنر ويلز Sumner Welles وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، موقعة بالأحرف الأولى من فرانسيس فلاهرتي Francis E. Flaherty مساعد مدير قسم إدارة الخدمة الخارجية في الوزارة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

يشير فلاهرتي إلى الفقرة الثالثة من البرقية رقم ٢٤٣ المؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٢م، ثم يسأل عن كيفية تسديد فواتير البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، وعما إذا كانت هناك أية أسباب تمنع تحويل بقية الرصيد إلى جدة ابتداء من غرّة نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

T.1179.7

1942/10/06
890 F. 24/14A (1)

رسالة موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius مدير إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease

Administration إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

يطلب صاحب الرسالة من الوزير الإيعاز لمن يلزم بإبلاغ فرد وينانت Fred Winant من المفوضية الأمريكية في القاهرة على سبيل السرية أن البريطانيين تقدموا بطلب ٧٠٠ إطار لاستعمالها في المملكة العربية السعودية. ويطلب وينانت الاتصال بالمفوضية في جدة وإبلاغه عما إذا كان ينصح بأن تقوم الولايات المتحدة بتوفير الإطارات المطلوبة.

T.1179.4

1942/10/06
890 F. 24/14A (2)

برقية سرية رقم ١١٩٧ موقعة من سمنر ويلز Sumner Welles وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م مرفق بها رسالة موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius مدير إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٢م.

بناء على ما جاء في رسالة ستيتنيوس، ينقل صاحب البرقية إلى علم فرد وينانت Fred Winant في المفوضية الأمريكية بالقاهرة أن البريطانيين تقدموا بطلب ٧٠٠ إطار خارجي وداخلي لاستعمالها في المملكة العربية السعودية، ويطلب من وينانت الاتصال بالمفوضية في جدة وإرسال برقية جوابية عما إذا كان ينصح بأن تقدم الولايات المتحدة هذه الإطارات.

T.1179.4

1942/10/07
FW 890 F. 61A/51 (1)

نسخة من رسالة من هنري هيفنز Henry A. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورا تويتشل Norah S. Twitchell زوجة كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

يُطمئن صاحب الرسالة نورا تويتشل على صحة زوجها، ويقول إنه وجميع أعضاء البعثة الأمريكية في المملكة بخير.

T.1179.7

1942/10/07
FW 890 F. 7962/29 (3)

مذكرة داخلية سرية للغاية من بوجز S. W. Boggs من مكتب «الجغرافي» The Geographer في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م،



ومرفق بها خريطتان للمملكة العربية السعودية.

يفيد بوجز أنه يرسل خريطة جديدة للطرق الجوية عبر المملكة العربية السعودية مبنية على مذكرة أولنج التوضيحية المؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م ومرفقاتها، مثل رسالة المفوضية الأمريكية في جدّة رقم ٤٤ المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٢م، وخريطة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.

ويضيف بوجز أن مكتبه اتبع الخطوط التي رُسِمت على الخريطة في مكتب أولنج، وأضاف إليها بعض الأسماء التي وردت في الرسالة أو وُضع تحتها خط.

T.1179.8

1942/10/08
890 F. 61A/53 (1)

برقية رقم ١٧٨٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

ردّا على برقية وزارة الخارجية رقم ١١٩٥ المؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٢م، يبيّن صاحب البرقية تفاصيل المبالغ التي سددتها المفوضية عن نفقات البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويضيف أنه لا مانع من تحويل الرصيد المتبقي من الاعتمادات المخصَّصة للبعثة إلى جدة، حيث شرعت المفوضية هناك في تسديد الفواتير. ويُبدي اعتقاده بأن أعضاء البعثة سيطالبون باستحقاقاتهم عن السفر عندما يصلون إلى القاهرة في طريق العودة إلى الولايات المتحدة.

T.1179.7

1942/10/08
890 F. 7962/35 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

يسجل ستمسون شكره على رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، والتي تضمنت تقريرا من المفوضية الأمريكية في جدة مؤرخا في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٢م يصف المحادثات مع السلطات السعودية بشأن احتمال حصول الحكومة الأمريكية على منشآت لهبوط الطائرات ذات المدى القصير، والتي يمكن أن تعبر أجواء المملكة العربية السعودية. ويضيف أنه تم تقديم طلب بشكل عام إلى السلطات السعودية للسماح للطيران الأمريكي بعبور أجواء المملكة دون توقف، وعلى خطين، أحدهما بين البرك والبحرين، والآخر بين ضبا والبصرة.

T.1179.8



1942/10/12
890 F. 61A/60 (1)

رسالة بخط اليد من نورا تويتشل Norah S. Twitchell زوجة كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى هنري هيفنز Henry A. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

تعبر نورا تويتشل عن شكرها لهيفنز على رسالته التي طمأنها فيها على صحة زوجها وأعضاء البعثة الآخرين العاملين في المملكة.

T.1179.7

1942/10/13
890 F. 61A/54 (1)

برقية رقم ٨٥ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

بعد الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٦ المؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٤٢م، يورد موس مقتطفا من رسالة كارل تويتشل Karl S. Twitchell التي يعبر فيها عن أسفه لوصول كمية ضئيلة من بذور القمح التي طلبتها حكومة المملكة العربية السعودية، خصوصا أن المملكة بحاجة ماسة إلى كل الكمية المطلوبة لتأمين البذور والغذاء للسنة التالية، ولأن وصول كمية كافية من البذور سيوفر الغذاء محليا، ويغني المملكة عن استيراد المواد الغذائية، مما يعني توفير مساحات أكبر للشحن في المستقبل.

ويضيف تويتشل أنه لا يود، حرصا على ماء الوجه، إبلاغ الحكومة السعودية أن الحكومة الأمريكية تركت جزءا من شحنة الحبوب في المرفأ لأنها لا تستطيع التحكم في عمّالِها أثناء فترة الحرب. ويحث تويتشل وزارة الخارجية الأمريكية أن تبذل قصارى جهدها لشحن ما تبقّى من كمية البذور المطلوبة.

T.1179.7

1942/10/14
890 F. 7962/36 (1)

مذكرة داخلية من أورم ولسون Orme Wilson من مكتب الاتصال في مكتب وكيل وزارة الخارجية إلى كل من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية، وجوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

يفيد صاحب المذكرة أن ممثل وزارة الحرب قال إن قيادة سلاح النقل الجوي قد لا تجد ضرورة لطلب مدرجات لهبوط الطائرات ذات المدى القصير في المملكة



العربية السعودية، لكن القرار النهائي لـن يتخذ قبـل أن يُبحث الأمر من قبل القـادة المعنيين قريبا.

T.1179.8

1942/10/15
890 F. 61A/53 (1)

برقية رقم ٥١ من سمنر ويلز Sumner Welles وزير الخارجية الأمريكي بالنـيـابـة موقعة بالأحرف الأولى مـن فـرانـسـيـس فلاهرتي Francis E. Flaherty مساعد مدير قسم إدارة الخدمة الخارجية في الوزارة إلـى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخـة فـي ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

يطلب ويلز إبلاغه برقيا بكامل مصاريف البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، والتي اعتمدها كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة حتى ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

T.1179.7

1942/10/15
890 F. 61A/55 (1)

برقية رقم ٨٧ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمـريـكـي، مؤرخة في ١٥ أكتوبـر (تـشـريـن الأول) ١٩٤٢م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجيـة الأمريكية رقم ٢٤٣ المؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٢م والمرسلة إلى القاهرة، ويسأل إن كانت الوزارة ترغب في أن تدفع المفوضية الأمريكية في جدة مصاريف البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية. وإذا كان الأمر كذلك، يطلب موس معرفة قيمة الاعتمادات المرصودة، وأنواع المصروفـات المسموح بها.

T.1179.7

1942/10/15
890 F. 61A/61 (15)

تقرير رقم ٤ موقع من كارل تويتشـل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الـزراعـيـة الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخ فـي ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م ومضمن طي رسالة تغطية موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمـريـكـي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٢م، وموجه منه نسخة طي رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى مـكـاسـكـل J. C. McCaskill مساعد مفوض شؤون الهـنـود الأمريكيين في وزارة الداخلية الأمريكيـة، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشـريـن الـثـانـي) ١٩٤٢م.

يغطي التقرير أعمال البعثة الـزراعـيـة الأمريكية خلال الفترة من سبتمبر (أيلـول)



إلى منتصف شهر أكتوبر ١٩٤٢م. ويبدأ بزيارة البعثة منجم مهد الذهب وقريتَيْ صُفَيْنَة والسويرقية، حيث التقى أعضاء البعثة بالمزارعين، واقترحوا عليهم تنويع زراعاتهم ومحاصيلهم، بدلا من الاعتماد فقط على التمور وشيء من القمح والمحاصيل الشتوية. وبعد عودة البعثة إلى جدة، التقى أعضاؤها القائم بالأعمال المصري هناك، وعرضوا عليه مذكرة تحدد مواصفات معينة لاختيار موظفين من مصر كانت البعثة قد اقترحت على الحكومة السعودية الاستعانة بهم في مشروع الخرج الزراعي.

كما يذكر التقرير سفر البعثة إلى حدّاء في وادي فاطمة، على الطريق المؤدية إلى مكة المكرمة، حيث حاولت استكشاف مصادر مياه جديدة لتزويد مدينة جدة. وقد استكشفت لذلك الغرض مواضع مختلفة، منها موضع يعرف بنخل الحُميْمة، إضافة إلى «الوزيرية» مصدر المياه الرئيسي لمدينة جدة. ويخلُص صاحب التقرير من ذلك إلى أن هناك الكثير من المنابع القريبة لتزويد مدينة جدة بالمياه الجيدة، وبتكلفة معقولة.

ثم يتطرق التقرير إلى زيارة البعثة وادي غران، حيث عاين أعضاؤها موقعا مناسبا لإنشاء مزرعة للخضراوات، وحاولوا تشجيع الأهالي على البدء بمثل هذه المشاريع لتحسين نوعية الخضراوات، وتربية الدجاج وغيره من الطيور.

ويصف التقرير رحلة البعثة من هناك في اتجاه مهد الذهب، ووصولها إلى الطريق الموازية لخط سكة حديد الحجاز القديم، عند موضع لمحطة قديمة يُعرف بالخُفَيْرة. وهنا، يذكر صاحب التقرير أنه اتصل برقيا بوزير المالية السعودي من العُلا ليقترح عليه أن تبيع الحكومة السعودية أنقاض سكة حديد الحجاز لكل من بريطانيا والولايات المتحدة، وأن تستفيد بثمنها لإنشاء طريق سريعة لخدمة الحجاج القادمين من فلسطين والشام والعراق وغيرها.

ثم يذكر صاحب التقرير وصول البعثة إلى الموقع الأثري المعروف بقلعة الصَّوْرة، ويصف القلعة وخزان المياه القديم الموجود في وسطها، ويخمّن أنها من بقايا المواقع التي أُسّست على طريق الحج القديمة بين بغداد ومكة المكرمة بأمر من «زبيدة» زوجة الخليفة الرشيد.

ويصف التقرير بعد ذلك زيارة البعثة لخيبر، حيث استقبلهم أميرها حميد بن سيف بكل حفاوة. كما يصف طبيعة المنطقة البركانية، ووديانها وعيونها، ويشير إلى أن هناك فرصة لاستغلال مياه تلك العيون بطريقة أفضل لتعود بالنفع على السكان. ويذكر التقرير في هذا الصدد زيارة البعثة لوادي سميرا، ووادي بنون Banon، وسدّ الحصيد، ويورد وصفا مفصلا للسد ومساحته، وارتفاعه، والطبيعة من حوله،



ونوع الصخور التي تشكل أرضيته، ويضيف أن هناك إمكانية كبيرة لزيادة مساحات النخيل في تلك الأودية.

ثم يصف التقرير رحلة البعثة إلى العُلا، فالخُرَيْبة، فمدائن صالح حيث تكثر القبور والمدافن الأثرية المنحوتة في الصخر، ويلاحظ صاحب التقرير أن المنطقة كلها تشكل مجالا خصبا للبحوث الأثرية. وعلى مقربة من مدائن صالح، يذكر التقرير أن البعثة زارت بستان نخيل وثمار يملكه الشيخ سلطان بن صالح الفقير.

ويذكر التقرير بعد ذلك رحلة البعثة إلى البدايع، فوادي المُغَيْر Wadi Moghair، فوادي الجِزْل، فوادي العيص، فينبع، لتعود في نهاية المطاف إلى جدة. ويصف التقرير في تلك الأثناء المناطق الصالحة للزراعة التي شاهدها أعضاء البعثة في طريقهم، وما لاحظوه من مخزون المياه المتوفرة في تلك المناطق، مما يساعد على استبدال شجر الأثل المنتشر هناك بأشجار النخيل المثمرة. ويذكر التقرير أيضا مرور أعضاء البعثة بمنجمَيْ المُرَيْقِب وبِلْوِي، ثم قرية خيف الحسين على مشارف وادي ينبع، فالسُوَيْق حيث زارت البعثة الشيخ ابن مبارك، فينبع النخل. وكانت ترافقهم على طول الطريق حدائق النخيل المتصلة والبساتين.

وينتهي التقرير بحديث عن زيارة البعثة لينبع البحر، حيث كان في استقبالهم أميرها ابن عيسى والعديد من الموظفين الرسميين، ثم رابغ حيث التقت البعثة بأميرها وابن أخيه حسن عتيق. ويصف التقرير الزراعة في رابغ بأنها منظمة.

T.1179.7

1942/10/16
890 F. 61A/57 (1)

برقية رقم ٨٨ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

بعد الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥١ المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٢م، يقول موس إن المفوضية لم تسدد أية فواتير لمصاريف تابعة للبعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، لكنه يتوقع وصول شيء منها. ويضيف أن اطّلاعه على نسخة من برقية وزارة الخارجية رقم ٢٤٣ المؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٢م والموجَّهة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة دعاه إلى إرسال برقيته رقم ٨٧ المؤرخة في ١٥ أكتوبر ١٩٤٢م.

ثم يذكر موس أن تكاليف برقيات البعثة الزراعية البالغة ٩٥,٢٦ دولارا قد أُدرجت تحت بند المصروفات الطارئة للبعثة الدبلوماسية لعام ١٩٤٢م، وكذلك مبلغ ٢٠٦,٠٢ دولار عن شهري يوليو (تموز)



وأغسطس (آب). أما مصروفات البرقيات لشهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر، فلمّا تُرصد بعد.

T.1179.7

1942/10/16
890 F. 61A/59 (5)

مذكرة موقعة من جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton عضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مضمنة طي مذكرة تغطية داخلية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة إلى مايكل Dr. Michael في قسم الشؤون التجارية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م، وموجه منها نسخ طي ثلاث رسائل تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من فريدريك وينانت Frederick Winant مدير مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة عن طريق الوزير المفوض الأمريكي هناك برقم ٢٧٠، وإلى وزير الحرب الأمريكي، وإلى القنصلية الأمريكية في أسمرا، مؤرخة كلّها في ١٩ أكتوبر ١٩٤٢م.

أُعدّ هذا التقرير في إطار دراسة عامة للإمكانات المتاحة في كلّ من أريتريا والحبشة لإنتاج محاصيل غذائية، كالبطاطا على وجه الخصوص، وغيرها من المحاصيل الصالحة لإنتاج المطاط الخام الضروريّ لدعم جهود الحرب الدائرة. وقد قدّم هاملتون أيضا في تقريره هذا معلومات استمدّها من جولته عبر مناطق المملكة العربية السعودية التي تتميز بظروف مناخية وزراعية تشبه إلى حدّ كبير الظروف الطبيعية السائدة في كل من أريتريا والحبشة.

ويذكر هاملتون في هذا السياق أن البطاطا ذات النوعية الجيدة غير متوفرة في أسواق المملكة، كما أن البطاطا ذات النوعية الرديئة باهظة الثمن عادة. وقد حاول هاملتون الحصول على معلومات زراعية دقيقة، مثل نوعية المحاصيل، ومواسمها، وأحوال الطقس، والمساحات المزروعة في المملكة، غير أنه لم يُوفَّق. ومع هذا، فقد استطاع معرفة أن الزراعة محصورة بالأمكنة الجبلية، وأن المناخ يتدرج من شبه الاستوائي إلى الاستوائي، وأن كمية الأمطار التي تسقط في المملكة هي حوالي ٣٠ بوصة في السنة. ويشير هاملتون إلى أن المزارعين هناك يعتمدون على الريّ في الأودية الداخلية. كما أنهم يزرعون الخضراوات والفواكه والحبوب على ارتفاعات تتدرج بين ٦٠٠٠ و ٨٥٠٠ قدم، ثم إن التربة ومناخ هذه الارتفاعات صالحة لإنتاج البطاطا في المملكة.

T.1179.7



1942/10/18
890 F. 61A/72 (3)

مذكرة محادثات سرية جدا بين جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة وكارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw نائب القائم بأعمال المفوضية الأمريكية في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

تفيد المذكرة أن المفوضية علمت من أحد أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية أن كارل تويتشل Karl Twitchell رئيس البعثة اقترح على حكومة المملكة بيع أنقاض سكة حديد الحجاز إلى دول الحلفاء والاستفادة من ثمنها لإنشاء طريق سريع يوازي الخط الحديدي.

وتضيف المذكرة أن تويتشل فضّل أن يبحث الموضوع مباشرة مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، واقترح عليه في برقية بعث بها إليه أن تقدّم الحكومة السعودية عرضا بهذا الشأن إلى المفوضية الأمريكية في جدة. وتفيد المذكرة أن موس لم يوافق على مبادرة تويتشل هذه، ورأى فيها تجاوزا من تويتشل لصلاحياته كرئيس للبعثة الزراعية. وقد رد تويتشل على ذلك مبيّنا أنه فضل أن يتصرّف على ذلك النحو لاعتقاده أن علاقته الشخصية بالمسؤولين السعوديين تتيح له إنجاز ما قد لا تستطيع المفوضية تحقيقه، كما أنه سبق له في الماضي أن قام بمبادرات شخصية لدى المسؤولين في الحكومة السعودية ولم يكن هناك أي اعتراض من الحكومة الأمريكية على مبادراته تلك. ثم إن مهمة البعثة الزراعية في الأساس، كما يقول تويتشل، تعبير من الحكومة الأمريكية عن نواياها الحسنة تجاه الحكومة السعودية، وإن تلك المهمّة في اعتقاده تخوّله أن يتخذ أي مبادرة من شأنها أن تحقق ذلك الغرض.

وبناء على كل ذلك، كما تقول المذكرة، فإن تويتشل يرى أنه تصرّف بشكل سليم، وسيتصرف بالطريقة نفسها في ظروف مشابهة. ويذكر تويتشل في معرض ذلك أنه تلقّى برقية من وزير المالية السعودي تفيد أن الحكومة السعودية لا تستطيع أن تتصرف في بقايا سكة حديد الحجاز لأنها تُعدّ ملكا للدول الإسلامية التي اشتركت في إنشاء ذلك الخط. وتضيف المذكرة أن موس لم يكن لديه أي علم بالمبادرة، وأنه نبّه تويتشل إلى ضرورة أن يتصرف ضمن نطاق مهمّته الرسمية كرئيس للبعثة الزراعية، وأن الرجلين التقيا في اليوم التالي حين جاء تويتشل لتقديم

تقرير البعثة الزراعية الرابع، واعتذر عما حدث بينه وبين موس في اليوم السابق.

T.1179.7

1942/10/19
890 F. 7962/40 (1)

مذكرة داخلية موقعة من أورم ولسون Orme Wilson من مكتب الاتصال في مكتب وكيل وزارة الخارجية إلى كل من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وليونارد باركر Leonard W. Parker في القسم نفسه، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

يتحدث ولسون عن موضوع مدرجات للطائرات ذات المدى القصير في المملكة العربية السعودية، ويذكر أن هايد General Hyde رئيس مكتب فيتزجيرالد General Fitzgerald (للمسح العسكري) أخبره أن هناك مسحا جديدا قيد التنفيذ للطرق الجوية عبر المملكة العربية السعودية، وأن قيادة النقل الجوي في الجيش الأمريكي بصدد إعادة النظر في موضوع المدرَّجات المستخدمة، وتحديد مدرَّجات أخرى في ضوء ما استجد في ذلك الشأن.

T.1179.8

1942/10/21
890 F. 24/15 (1)

برقية سرية رقم ٩١ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م مرفق بها نسخة إعادة لصياغتها.

إشارة إلى برقيته رقم ٦٨ المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، يفيد موس أن المعلومات والأرقام التي أوردها جاءته من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية. ويضيف أن المعلومات التي حصل عليها من مصادر سعودية مؤخرا تفيد أن الشركة لم تدفع أية مبالغ للحكومة.

كما أفادت مصادر أخرى أن الشركة لم تدفع أية أرباح، وأن الدفعات الشهرية التي مُنحت إلى الحكومة السعودية مقابل سلفات سابقة بلغت ما يعادل ستة آلاف دولار من الأرباح، وخمسة آلاف دولار من الرسوم الجمركية. كما أن عدد العاملين السعوديين في الشركة يقارب ٣٠٠ عامل.

T.1179.4

1942/10/24
890 F. 51/52 (1)

برقية رقم ١٨ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.



بعد الإشارة إلى برقية الوزارة رقم ٧٦١ المؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٢م، يذكر كيرك أن جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة أورد بعض المعلومات عن وضع المملكة العربية السعودية المالي، ومنها أن المساعدات البريطانية عام ١٩٤٠م بلغت ٤٠٠ ألف جنيه استرليني، وقُدّرت بمليون جنيه عام ١٩٤١م، ويُتوقع أن تصل إلى ثلاثة ملايين جنيه عام ١٩٤٢م. أما الميزانية السعودية، فقد بلغت حوالي أربعة ملايين جنيه عام ١٩٤٢م، منها ٢٥٠ ألف جنيه من الرسوم الجمركية ومن عائدات الحج، و٧٥٠ ألف جنيه من شركة النفط، وثلاثة ملايين جنيه من الحكومة البريطانية.

أما النفقات، فتشمل ثلاثة ملايين للرواتب، و٦٠٠ ألف جنيه للأغذية التي توزع مجانا، و٤٠٠ ألف جنيه للمواصلات. ويُتوقع لعام ١٩٤٣م أن تبلغ قيمة الميزانية خمسة ملايين جنيه، منها ٢٠٠ ألف جنيه من الدخل المحلي، و٢٠٠ ألف جنيه أخرى من شركة النفط، و٤,٥ مليون جنيه من بريطانيا. في حين يُتوقع أن تبلغ قيمة النفقات ٣,٧ مليون جنيه للرواتب، و٨٥٠ ألف جنيه لشراء الأغذية التي توزَّع مجانا، و٤٠٠ ألف جنيه لقطاع المواصلات.

T.1179.5

1942/10/26
890 F. 24/16A (1)

رسالة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettenius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

يطلب ستيتنيوس من وزير الخارجية الأمريكي الإيعاز لمن يلزم بإبلاغ فرد وينانت Fred Winant من المفوضية الأمريكية في القاهرة على سبيل السرية بأن إدارة الإعارة والتأجير تلقت من بريطانيا طلبا بـ ٥٨٩ إطارا لتحويلها إلى المملكة العربية السعودية حيث ستستعمل لأغراض عسكرية ومدنية بالإضافة إلى الإطارات السبعمائة المشار إليها في البرقية رقم ١١٩٧ المؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٢م التي لم يأت بشأنها رد بعد. كما تطلب من وينانت الاتصال بالمفوضية الأمريكية في جدة للتأكد من مدى الحاجة إلى تلك الإطارات والأغراض التي ستستعمل من أجلها.

T.1179.4

1942/10/26
890 F. 61A/53 (1)

برقية رقم ١٣١٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.



تفيد البرقية أن وزير الخارجية أصدر تعليماته بتخفيض مخصصات البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة من ٣٠ ألف دولار إلى ٥ آلاف دولار، وذلك بناء على ما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٧٨٦ المؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٢م.

T.1179.7

1942/10/26
890 F. 24/16A (2)

برقية رقم ١٣١١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى فرد وينانت Fred Winant من المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

بناء على ما جاء في رسالة إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettenius مدير مكتب الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في اليوم نفسه، تفيد البرقية أن إدارة الإعارة والتأجير تلقت من بريطانيا طلبا للحصول على ٥٨٩ إطارا لتحويلها إلى المملكة العربية السعودية حيث ستستخدم لأغراض مدنية وعسكرية وهي كمية تضاف إلى الإطارات السبعمائة التي أشير إليها في البرقية رقم ١١٩٧ المؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٢م التي لم يأت عليها رد بعد. كما تطلب البرقية الاتصال بالمفوضية الأمريكية في جدة للتأكد من الأغراض التي ستستخدم من أجلها الإطارات المشار إليها ومدى الحاجة الفعلية لها.

T.1179.4

1942/10/26
890 F. 61A/57 (2)

برقية رقم ٥٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

بعد الإشارة إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٨٨ المؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٢م، يفيد صاحب البرقية أن مبلغ ١٥ ألف دولار أمريكي قد خصص للمفوضية لتغطية مصاريف البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية ورواتب أعضائها. ثم يطلب من المفوضية إبلاغ كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة بصورة غير رسمية أن يقتصد في النفقات.

T.1179.7

1942/10/26
890 F.24/16 (1)

برقية رقم ١٨٧٨ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر



(تشرين الأول) ١٩٤٢م ومرفقة بصياغة معادة لنص البرقية تحمل التاريخ نفسه.

إشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١١٩٧ المؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٢م، يطلب كيرك نقلا عن فريد وينانت Fred Winant إبلاغ إدوارد ستيتنيوس Edward R Stettinius مدير مكتب الإعارة والتأجير أن المفوضية الأمريكية في جدة لم تتمكن من تحديد الإطارات السبعمائة الخارجية والداخلية المذكورة في البرقية المشار إليها، وتسأل ما إذا كانت تلك الكمية جزءا من كمية أكبر تم طلبها، ثم تطلب الحصول على معلومات أوفى لإجراء اللازم.

T.1179.4

1942/10/30
890 F. 24/18-1/2 (4)

تقرير بعنوان «الإمدادات الموجهة إلى المملكة العربية السعودية» أعده جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخ في القاهرة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م ومضمن طي رسالة تغطية سرية موقعة من موس إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في القاهرة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

يقول موس إنه أعد التقرير بناء على طلب ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة ليعطي القائمين على عمليات الإعارة والتأجير في القاهرة فكرة عن الوضع فيما يخص الإمدادات الموجهة إلى المملكة خصوصا ما يتعلق بإطارات السيارات، ويرسل منه نسخة إلى أولنج للإفادة.

ويبدأ التقرير بلمحة عامة عن العرب وموقفهم من إنتاج الأشياء واستهلاكها. وينتقل إلى الكلام عن أسلوب العرب في المملكة في استعمال وسائل النقل، من سيارات وشاحنات، وكيفية تعاملهم مع قطع الغيار ومنها الإطارات، والطريقة التي يقود بها السائقون بعض هذه السيارات والشاحنات مما يؤدي إلى سرعة إتلافها. ثم يضيف فقرة يفصل فيها أسلوب العربي في التعامل مع هذه الوسائل الحديثة ويشرح سبب الاستهلاك العالي للسيارات وقطع الغيار.

ويتطرق موس بعد ذلك إلى أهمية توريد احتياجات المملكة من قطع غيار السيارات لتمكين الحكومة من إيصال الغذاء إلى القبائل وبالتالي ضمان الاستقرار في البلاد. ولكنه ينصح بعدم إرسال الأعداد المطلوبة من الإطارات حتى لا تستهلك بشكل غير عادي. ويقترح إرسال المواد التي تكفي مدة ستة أشهر فقط.

ويشير موس في هذا الصدد إلى الدراسة التي أجراها لوبلان Major Leblanc عن مشكلة النقل في المملكة بطلب من مجلس



إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Council، وإلى المعلومات المتوفرة في ذلك الشأن لدى المفوضية البريطانية في جدة. ثم يقترح في الفقرة الأخيرة إدراج المملكة ضمن قانون الإعارة والتأجير لما في ذلك من فوائد تعود على الولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.4

1942/10/31
890 F. 61A/56 (1)

نسخة من رسالة من كوريك D. W. Corrick رئيس قسم الحسابات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى شركة أدفانس سيد Advance Seed Company في ولاية أريزونا، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م ومرفق بها نسخة من فاتورتين رقم ٦٨٥٠ و١٢٢٥ من شركة أدفانس سيد إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرختين في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يشير كوريك إلى أنه تسلّم رسالتين مؤرختين في ١٩ سبتمبر و١٧ أكتوبر ١٩٤٢م من شركة أدفانس سيد، والمتعلقتين بتسديد قيمة فاتورتين لبذور كانت الشركة قد باعتها لحكومة المملكة العربية السعودية عن طريق وزارة الخارجية. ويضيف أنه يرفق برسالته شيكا لتسديد المبلغ المطلوب.

T.1179.7

1942/10/31
890 F. 6363/46 (1)

برقية رقم ٩٥ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بأعمال المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

بعد الإشارة إلى برقيتَيْ المفوضية رقم ٥٩ المؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، ورقم ٩٤ المؤرخة في ٣١ أكتوبر ١٩٤٢م، يذكر شالو أن الوزير المفوض البريطاني قد طلب من الحكومة السعودية السماح للضابط بيل Captain Bale (الخبير العسكري البريطاني بإجراءات حماية حقول النفط) بزيارة الظهران. وإذا ما تساءلت حكومة المملكة العربية السعودية عن سبب الزيارة، فسيقال إنه قادم للقيام بعمليات استطلاع. ويقترح شالو على وزارة الخارجية الأمريكية أن تطلب من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تزويد بيل بما يحتاجه من معلومات.

T.1179.7

1942/11/01
890 F. 458/1 (1)

رسالة رقم ٦٤ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بأعمال المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

يفيد شالو أن المفوضية أرسلت برقيات تهنئة بمناسبة عيد الفطر إلى كل من الملك عبدالعزيز آل سعود، والأمير سعود بن



عبدالعزيز ولي العهد، والأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، وإلى يوسف ياسين سكرتير الملك. ويقترح أن يبعث رئيس الولايات المتحدة رسالة تهنئة إلى الملك بمناسبة تولّيه عرش الحجاز، والتي توافق الثامن من يناير (كانون الثاني) من كل عام.

T.1179.5

1942/11/03
890 F. 61A/69 (5)

تقرير من مصلحة الزراعة الأريترية في أسمرا، مؤرخ في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٦٨ موقعة من تالبوت سميث E. Talbot Smith القنصل الأمريكي في أسمرا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يقدم التقرير معلومات تحتاجها البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية عن زراعة البطاطا في أريتريا، وأماكن وجودها، وأصنافها، ونوع التربة، ومناخ المناطق التي تُزرع فيها، بالإضافة إلى المساحات التي تغطيها، والمشكلات التي تواجهها.

T.1179.7

1942/11/05
890 F. 61A/62 (1)

برقية رقم ١ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بأعمال المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

يشير شالو إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٧ المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م، التي تطلب تقارير شهرية عن مصروفات البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويبين أن مبلغ ٧٥٧,٥٠ دولارا قد صرف لأحد أعضاء البعثة خلال شهر أكتوبر المنصرم.

T.1179.7

1942/11/05
890 F. 61A/72 (1)

رسالة تغطية سرية موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بأعمال المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م، ومرفق طيها مذكرة محادثة سرية جدا بين جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة وكارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

يذكر شالو خلافا في الرأي بين تويتشل وموس بشأن صلاحيات البعثة الزراعية



الأمريكية في المملكة وحدود نشاطها. ويضيف أنه تم بناء على ذلك إطلاع تويتشل على تعميم من وزارة الخارجية الأمريكية برقم ٣٥٥٣ مؤرخ في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، حول تنسيق نشاط ممثلي الحكومة الأمريكية في الخارج. ويرفق برسالته مذكرة توضح تفاصيل الخلاف المذكور.

T.1179.7

1942/11/09
890 F. 4061 Motion Pictures/1 (1)

نسخة من رسالة رقم ١٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

يفيد وزير الخارجية أنه تلقى الرسالة رقم ٥١ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، التي يطلب فيها القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة بعض الأفلام الإخبارية الناطقة بالعربية لعرضها على العائلة المالكة وكبار المسؤولين في الحكومة. ويضيف أن وزارة الخارجية تنوي دبلجة بعض الأفلام الوثائقية والإخبارية بالعربية وقد يصل عددها إلى أربعة وعشرين، وسيحاط القائم بالأعمال بما يجدّ في ذلك الشأن لاحقا.

T.1179.5

1942/11/15
890 F. 4061 Motion Pictures/1 (1)

نسخة من رسالة من جون بيج John M. Begg مساعد رئيس قسم العلاقات الثقافية في الخارجية الأمريكية إلى روبرت ريسكن Robert Riskin رئيس قسم الأفلام في شعبة ما وراء البحار في مكتب المعلومات الحربية، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

يورد بيج في رسالته مقتطفات من الرسالة رقم ٥١ من المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، والتي تذكر أنه يمكن عرض بعض الأفلام الإخبارية وأفلام أخرى على العائلة المالكة وكبار المسؤولين في المملكة، وأنّ هذه الأفلام ستحقق الفائدة المرجوة منها إذا استطاعت الوزارة تأمينها للمفوضية بشكل دوري.

T.1179.5

1942/11/17
890 F. 404/21 (1)

رسالة رقم ٥٧ موقعة من فان إنجرت Van H. Engert من المفوضية الأمريكية في كابول إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

يذكر إنجرت أن الحكومة الهندية أعلنت أنها لا تستطيع نقل الحجيج إلى مكة المكرمة ذلك العام، كما أن الحكومة الأفغانية نصحت رعاياها بتأجيل حجهم إلى ما بعد انتهاء الحرب، لأن الطرق البرية إلى الحج عبر إيران والعراق غير آمنة. ثم يحاول إنجرت تفسير الدوافع وراء نصيحة الحكومة الأفغانية رعاياها بتأجيل حجهم ذلك العام.

T.1179.5



1942/11/19
FW 890 F. 7971/2-2948 (15)

ترجمة إنجليزية لأنظمة المرور في المملكة العربية السعودية بعد تعديلها والتصديق عليها بموجب الأمر السامي رقم ١٣١٢٥، المؤرخ في ١٠ ذي القعدة ١٣٦١هـ الموافق ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٤ من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

ينقسم نصّ أنظمة المرور المرعية في المملكة إلى ثلاثة أقسام رئيسية، يضمّ الأول منها، وهو «نسخة منقحة من قواعد المرور في المملكة»، ٨٤ بندا تتعلق بموضوع المخالفات والعقوبات. ويشمل الثاني «أنظمة خاصة بسائقي السيارات الحكومية الخاصة والعامة ومعاونيهم»؛ ويحتوي على ٨ بنود؛ أما القسم الثالث، فهو عبارة عن «أنظمة خاصة بمرائب السيارات الحكومية»، ويتضمن ٧ بنود.

ويبدأ القسم الأول بتعريف لمصطلح «سائق»، ويورد تفصيلا لشروط حصول المتقدم على رخصة قيادة. ويتعلق جزء من البنود بسائقي السيارات العمومية، ويحدّد مسؤولياتهم المختلفة تجاه الركاب، كما يحدد قواعد السلامة العامة في أثناء القيادة، كقيادة السيارة على يمين الطريق، ونظام التجاوز، وعدم الوقوف في الأماكن الممنوعة على الطرق السريعة ما لم يكن ذلك اضطراريا، والتأكد من سلامة السيارة وذلك بفحص كوابحها وأنوارها وما شابه ذلك، ومراعاة السرعة المسموح بها في الأماكن المختلفة.

ويتعلق قسم آخر من البنود بحوادث السيارات، وأسبابها، والعواقب المترتبة عليها؛ كما يتضمن تصنيفا لأنواع المخالفات والعقوبات ذات العلاقة بالحوادث.

أما القسم الثاني المتعلق بـ«سائقي السيارات الحكومية الخاصة والعامة ومعاونيهم» فيتضمن قواعد استخدام السيارات، وتلزم السائقين بفحص السيارات من قبل مختصين، كما تلزم إدارة المرائب بالحصول على إثبات موقع من كل سائق يفيد أن السيارة كانت في حالة جيدة عند تسلمها. وتتطرق بعض بنود هذا العنوان إلى معاشات السائقين ومعاونيهم.

وتتناول بنود القسم الثالث «الأنظمة الخاصة بالمرائب الحكومية» وقواعد استخدام السيارات الحكومية، وتلزم السائقين أو معاونيهم بعدم التصرف في السيارات الحكومية التي يقودونها لأغراض تخرج عن نطاق عملهم دون إذن رسمي. كما توجب عليهم عدم إجراء أي تعديل أو تغيير في السيارات التي بحوزتهم وإلا كانوا تحت طائلة العقوبة، وهناك بنود أخرى تنظم قواعد التغيب عن العمل،



وتبين العقوبات المترتبة على عدم العناية بالسيارات الحكومية أو الإهمال في استخدامها.

R.11

1942/11/21
890 F. 20/5A (1)

مذكرة من بن هينز Ben P. Hynes رئيس فرع الشرق الأوسط في جيش المشاة إلى أوليفر ساندز Lt. Col. Oliver J. Sands Jr. مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

يطلب هينز من ساندز، إرسال برقية إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية للحصول منه على بيانات بحجم الجيش النظامي والاحتياطي في المملكة، وحجم المعدات الحربية لديها ونوعها من بندقيات ورشاشات ومدافع وعربات نقل وغيرها من المعدات.

T.1179.4

1942/11/23
890 F. 24/17 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٦٧ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م، ومرفق بها صياغة معادة لنص البرقية تحمل التاريخ نفسه.

تسوق البرقية معلومات طلبها إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettenius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير من فرد وينانت Fred Winant في برقيتي الوزارة رقم ١١٩١ المؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م، ورقم ١٣١١ المؤرخة في ٢٦ أكتوبر، بشأن إطارات السيارات المطلوبة للمملكة.

وتقدم البرقية تفاصيل عن كمية الإطارات المطلوبة ونسبة ما ستوفره منها كل من بريطانيا والولايات المتحدة ضمن برنامج يمتد على فترات خلال العام ١٩٤٢م، ثم تذكر أن ٧٠٠ إطار من الحجم الكبير مطلوب تسليمها في أقرب فرصة لأغراض النقل المدني داخل المملكة.

وتضيف البرقية أن التحقيق جار من قبل المفوضية لتحديد مدى الحاجة الفعلية إلى مائتين من إجمالي عدد الإطارات التي تم طلبها، بينما تبلغ احتياجات النقل الأساسية داخل المملكة ٢٠٠ إطار على الأقل على مدى النصف الثاني من العام.

T.1179.4

1942/11/24
890 F. 20/5A (1)

برقية سرية رقم ١٤٨٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.



تفيد البرقية أن وزارة الحرب الأمريكية ترغب في الحصول على بيانات تقديرية بحجم الجيش النظامي للمملكة العربية السعودية وحجم قواتها الاحتياطية إضافة إلى حجم المعدات الحربية التي لديها ونوعها من مدافع ورشاشات وبندقيات وعربات نقل وغيرها من المعدات.

T.1179.4

1942/12/02
890 F. 20/6 (2)

برقية سرية رقم ٢١٢٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

ردا على برقية الوزارة رقم ١٤٨٣ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م، يفيد كيرك أنه تلقى من المفوضية الأمريكية في جدة برقية رقم ٧٣ مؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٢م، تشير إلى أن جيش المملكة العربية السعودية يضم حوالي ٢٠٠٠ جندي متمركزين في المدن الرئيسية إضافة إلى رجال القبائل الذين يمكن للملك عبدالعزيز آل سعود أن يجمع منهم ما بين أربعين ألفا ومائة ألف خلال أيام عدة، وهؤلاء مسلحون عادة بالبنادق ويركبون الجمال والخيول. ولا يوجد جيش احتياط لدى المملكة لكن رجال القبائل مقاتلون بارعون يعرفون الصحراء.

أما وسائل النقل العسكري، فتتراوح ما بين ١٧٥٠ وألفيْ عربة من جميع الأنواع ولا يعرف حجم ما هو عاطل منها عن العمل لانعدام قطع غيار. ويضيف كيرك أنه لا يوجد طرق في المملكة إلا بين جدة ومكة المكرمة وجدة ومهد الذهب.

أما سلاح الطيران السعودي، فيتكون من خمس طائرات ليس عليها أية أسلحة، ويمكن أن تستعمل في الاستكشاف. ثم يذكر كيرك أن عمليات تهريب للأسلحة الخفيفة جرت في المملكة في أعقاب الحرب العالمية الأولى واستفاد منها رجال القبائل. ويضيف أن البندقيات والرشاشات وقليلا من المدافع الخفيفة القديمة هي كل ما لدى المملكة من المعدات الحربية، وأن كمية تلك الأسلحة ونوعها أمر يصعب التأكد منه لاستحالة تحديد ما لدى القبائل منها.

T.1179.4

1942/12/02
FW 890 F. 458/1 (1)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم العلاقات العامة في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.



يشير ميريام إلى رسالة المفوضية الأمركية في جدة رقم ٦٤ المؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م، التي تقترح أن يبعث رئيس الولايات المتحدة رسالة تهنئة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة ذكرى توليه حكم الحجاز، التي توافق الثامن من يناير (كانون الأول) من كل عام. ويضيف ميريام أنه من غير المعتاد أن تُبعث رسائل تهنئة بمثل هذه المناسبات، لكن اعتبارات خاصة تجعل إرسال برقية إلى الملك عبدالعزيز لتهنئته بتلك المناسبة أمرا طيبا.

T.1179.5

1942/12/05
890 F. 001 Ibn Saud/33 (1)

برقية رقم ١٠٠ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بأعمال المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يفيد شالو أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى جدة في زيارة قصيرة، وأنه حظي بلقائه لمدة عشر دقائق تركزت على تبادل العبارات الودية.

T.1179.3

1942/12/05
890 F. 61A/64 (1)

برقية رقم ١٠١ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بأعمال المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

ينقل شالو رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية يقول فيها إن البعثة أنهت عملها، وإنه سيبقى في القاهرة لمراجعة تقريره عن أعمال البعثة قبل تقديمه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية. ويطلب تويتشل رأي الوزارة واقتراحاتها بشأن هذه الترتيبات.

T.1179.7

1942/12/08
890 F. 61A/68 (13)

موجز لعمليات المسح التي قامت بها البعثة الزراعية الأمريكية في أراضي المملكة العربية السعودية، موقع من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في ٣٠ ذي القعدة ١٣٦١هـ الموافق ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، ومضمن طي تقرير رقم ٥ موقع من تويتشل إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٠ ديسمبر ١٩٤٢م، والموجز والتقرير مضمنان طي رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكي إلى ماكاسكل J. C. McKaskill



من مكتب شؤون الهنود الحمر في وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يغطي الموجز الفترة من الخامس عشر من مايو (أيار) إلى الخامس من ديسمبر ١٩٤٢م، ويشمل تقريبا جميع الأراضي الزراعية القابلة للاستصلاح في المملكة مثل الخرج وبريدة وعنيزة والقطيف ووادي الحمض والقنفذة ونجران. وقد قدمت البعثة مرئياتها بشأن الأراضي الزراعية من حيث نوعيتها وكيفية الاستفادة منها والخضر أو الأشجار التي يمكن أن تزرع فيها وما إذا كان يستفاد منها جزئيا أو كليا ثم يتحدث الموجز عن الأراضي التي يمكن استصلاحها وعن طرق الري المستخدمة والتي يمكن أن تستخدم في المستقبل. وملحق بالوثيقة هيكل تنظيمي مقترح لإنشاء وزارة الزراعة في المملكة العربية السعودية، وهيكل تنظيمي ثانٍ مقترح لهيئة الإشراف على مشروع الخرج الزراعي.

T.1179.7

1942/12/08
890 F. 61A/69 (1)

رسالة تغطية رقم ٦٨ موقعة من تالبوت سميث E. Talbot Smith القنصل الأمريكي في أسمرا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م ومرفق بها تقرير من مصلحة الزراعة في أريتريا، مؤرخ في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م.

يقول تالبوت إنه تسلّم توجيه وزارة الخارجية المؤرخ في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م والمتضمن مذكرة أعدها جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton عضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية. ويذكر تالبوت أنه زار مصلحة الزراعة الأريترية في أسمرا، وحصل منها على التقرير المرفق عن وضع الزراعة في أريتريا بناء على طلب البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية.

T.1179.7

1942/12/09
890 F. 61A/72 (1)

رسالة سرية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد شالو J. Harold Shaullaw القائم بأعمال المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يشكر أولنج شالو على رسالته المؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م حول المحادثات التي جرت بين جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة وكارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية. ويضيف أن



تويتشل قد تصرف بطريقة تخرج عن نطاق صلاحياته كرئيس للبعثة الزراعية عندما اقترح بيع ما تبقّى من خط الحجاز الحديدي كخردة لدول الحلفاء.

T.1179.7

1942/12/10
890 F. 61A/68 (23)

تقرير رقم ٥ موقع من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، ومرفق به موجز لتحريات البعثة الزراعية في المملكة من تويتشل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في ٨ ديسمبر ١٩٤٢م، والتقرير والموجز مضمنان طي نسخة من رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكاسكل J. C. McKaskill من مكتب شؤون الهنود في وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يسوق التقرير تفاصيل لأعمال البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) حتى ١٥ ديسمبر ١٩٤٢م فقد استهلت أعمالها باجتماع مع الملك عبدالعزيز الذي أعرب عن شكره للحكومة الأمريكية على إيفادها البعثة الزراعية للمملكة. ثم شرعت البعثة في عملها الميداني بزيارة لمنطقة جدة والطائف وبيشة، كما زارت بعض البساتين ومنها بستان الحوية للأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، وبستان شبرا لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في الطائف، وبساتين أخرى في وادي فاطمة.

وقد أعطى بعض أعضاء البعثة تعليمات للعناية بالأشجار المثمرة في البساتين التي كانوا يزورنها. كما زار أعضاء البعثة بساتين النخيل في منطقة بيشة التي يشرف على إمارتها الشيخ ابن جريد.

وفي المرحلة الثانية من الرحلة زاروا منطقة نجران بما فيها مواقع السد في مفيجة وجبل الروم، وكذلك أطلال ذات الأخدود الأثرية، ولاحظوا التقدم الكبير الذي عرفته الزراعة في المنطقة عما كانت عليه سابقا.

وفي المرحلة الثالثة من الرحلة، زارت البعثة وادي طريب وخميس مشيط وأبها وعقبة مصغي Mesghie ووادي عتود ووجدت البعثة مراعي ممتازة في طريب. وفي أبها تحدث هاملتون J. G. Hamilton أحد أعضاء البعثة مع بعض أهم المزارعين عن مظاهر الزراعة المختلفة. وفي المرحلة الرابعة والأخيرة، زارت البعثة الدرب وصبياء وجيزان وجزر فرسان وحمّة وتهامة، قبل عودتهم إلى جدة.



ويقول التقرير إن أراضي الدرب التي يشرف على إمارتها الشيخ محمد بن هادي، والتي تسقيها السيول، تنتج أطول نوع من الذرة شاهدته البعثة في أثناء رحلتها. كما وجدت البعثة أن الأهالي يزرعون الدُخن بكثرة في منطقة صبيا، وأن الزراعة في منطقة تهامة تعتمد في الري على مياه السيول.

وفي جيزان استقبل الأمير خالد السديري البعثة بكل حفاوة وأقام على شرف أعضائها حفل غداء في جزر فرسان، كما رافقهم إلى حمة بعد أن زودهم بسيارته الخاصة وسيارة شحن.

وعادت البعثة إلى جدة في ٤ ديسمبر١٩٤٢م. وقد مرّ في الوثيقة ذكر لعدد من الشخصيات المحلية السعودية من بينهم الشيخ ابن معمر، أمير الطائف، ورشيد بن حمود أمير تربة، وتركي بن ماضي أمير نجران، وتركي السديري أمير أبها، ونائبه سليمان الغنامي Ganami، والشيخ إبراهيم إسلام، والشيخ محمد بن هادي أمير الدرب، وسعود بن بليهد أمير القحمة ومرعي بن عبده أمير خور البرك، ومحمد السديري أمير القنفذة، وابن شايل أمير الليث.

T.1179.7

1942/12/14
7960 F. 00/2-1648 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخطاب رقم ١٦٦/ ٨٥/ ١٠١، من وزارة الخارجية العراقية إلى المفوضية السعودية في بغداد، مؤرخ في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير الخطاب إلى مذكرة المفوضية السعودية رقم ١٠/ ١/ ١١٤ المؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، وينقل نص التعليمات التي أصدرتها السلطات العراقية المختصة بتوقيع تحسين العسكري وزير الداخلية العراقي لجعل طريق العراق- المملكة العربية السعودية عبر الزبير من الطرق النظامية المستخدمة بين البلدين.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1942/12/14
890 F. 24/20 (5)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي ودين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية



إلى كل من بيرلي وآتشيسون، مؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤٢م.

يقول أولنج إن المساعدات المتاحة عن طريق الإعارة والتأجير يجب أن تشمل المملكة العربية السعودية، ويوضح أنه رغم أهميتها الاستراتيجية فإن المملكة هي الدولة المهمة الوحيدة في منطقة الشرق الأدنى التي لا تستفيد من هذه المساعدات. ويضيف أن الولايات المتحدة حصلت على إذن من الملك عبدالعزيز للطيران دون توقف فوق بعض الأماكن غير المأهولة داخل المملكة، وقد أوضح الملك أنه أعطى هذا الإذن أساسا للبريطانيين الذين تربطه بهم صداقة وطيدة وتعاون مشترك. وبناء على هذا، يرى أولنج أنه لا ينبغي لموظفي الخارجية الأمريكية الخبراء بشؤون الشرق الأوسط أن يتصوروا إمكان الحصول من المملكة على إذن آخر من هذا القبيل دون تقديم مساعدات لها.

ويضيف إن فيتزجرالد General Fitzgerald، قائد عمليات النقل العسكري في أفريقيا والشرق الأدنى، يودّ الحصول على إذن بإنشاء خط طيران فوق المنطقة الوسطى من المملكة، ومن الممكن أن يطلب الجيش من القيادة السياسية الحصول على منشآت جوية في المملكة. بالإضافة إلى هذا فقد قررت الحكومة الأمريكية إنشاء مصفاة في البحرين لتكرير النفط النابع من حقول الظهران وإنتاج وقود للطائرات العسكرية في مسرح عمليات الشرق الأدنى والهند والصين.

ويبدو، كما يقول أولنج، أن حقول الظهران ستكون من أكبر حقول النفط في العالم خصوصا أن حقول النفط في أمريكا قد استنزفت. وقد أعطت بريطانيا المملكة مساعدات مادية بما يقارب أربعة ملايين جنيه استرليني سنويا، ومن المحتمل أن يطالب البريطانيون رد الجميل بعد الحرب، مما قد يكون على حساب المصالح الأمريكية. لذلك يوصي أولنج بالحفاظ على مواقع الشركات الأمريكية في المملكة بأي طريقة ممكنة. ولما كانت المملكة تقع على الخط بين مصر والهند فمن المعقول أن تطلب الحكومة الأمريكية إنشاء خط طيران مدني عبر الجزيرة.

وبالإضافة إلى المساعدات البريطانية السنوية، فإن الحكومة السعودية أخذت سُلفا من شركة النفط الأمريكية بمقدار ثلاثة ملايين جنيه في كل من ١٩٤١م و١٩٤٢م. وقد يكون من المفيد جدا أن تسهل الحكومة الأمريكية إمداد المملكة العربية السعودية ببضائع تحت نظام الإعارة والتأجير. ويجب أن تعامل المملكة بطريقة خاصة لا تتطلب الدفع نقدا لأنه لا دخل للحكومة السعودية من مصادر داخلية. وقد كان لتأييد الملك عبدالعزيز لأهداف الولايات المتحدة أهمية كبرى لأن موقفه هذا هو الوحيد المهم نظرا لسمعته وتأثيره



في موقف شعبه والعرب والمسلمين بشكل عام.

لذلك، كما يقول أولنج، فإن توسيع برنامج الإعارة والتأجير ليشمل المملكة هو بمثابة اعتراف بموقفه الشجاع، خصوصا وأن أية مساعدة من الولايات المتحدة ستكون مقبولة أكثر من أي بلد آخر نظرا إلى أن الموقف الأمريكي لا يقترن بأي مطامع سياسية.

وملحق بالمذكرة كشف إحصائي من قسم المعاهدات والاتفاقيات التجارية بوزارة الخارجية الأمريكية يبين قيمة الصادرات والواردات الأمريكية فيما يتعلق بالمملكة بالنسبة للفترة من سنة ١٩٣٧م حتى عشرة الأشهر الأولى من سنة ١٩٤٢م. وفي أعلى الكشف ملاحظة بخط اليد تشير إلى أن الإحصاءات المتعلقة بعامي ١٩٤١م و١٩٤٢م سرية، بينما تحمل الصفحة الأولى من المذكرة ملاحظة بخط اليد من بيرلي بالموافقة على ما جاء فيها من توصيات.

T.1179.4

1942/12/14
890 F. 61A/70 (1)

رسالة تغطية موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بأعمال المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يفيد صاحب الرسالة أنه بعث بنسخة من التقرير الخامس الذي أعدته البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، واحتفظ بنسخة ثانية، وأرسل أخرى إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة.

T.1179.7

1942/12/14
890 F. 61A/72-1/2 (1)

رسالة موقعة من هاورد فايف Howard Fyfe وكيل شحن الحكومة الأمريكية في نيويورك إلى هاري هيفنز Harry A. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمات الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يؤكد صاحب الرسالة ما قاله شفهيا من أن البذور التي طلبتها حكومة المملكة العربية السعودية قد شُحِنت في دفعتين، الأولى على متن السفينة «وليم رولي» *William Rawli* في النصف الثاني من سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، والأخرى على متن السفينة «وليم هيل» (كذا، والصحيح «ناثان هيل» *Nathan Hale*) في النصف الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م. ويشير إلى نسختين مرفقتين (غير موجودتين) من وثائق الشحن.

T.1179.7

1942/12/14
890 F. 6363/47 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي



إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يشير ستمسون إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، التي تضمنت نص إعادة صياغة لبرقية مؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٢م من القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، والتي ذكر فيها إمكانية الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على دخول قوات أمريكية لحماية المنشآت البترولية في الظهران. ويضيف ستمسون أن الأمر قد أحيل إلى الجهات المعنية، وسيطلع وزير الخارجية الأمريكي على الرد حال وصوله.

T.1179.7

1942/12/14
890 F. 7962/41 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يشير ستمسون إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٢م والتي تتضمن نص برقية جوابية من الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة مؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٢م على رسالة الوزارة المؤرخة في ٧ يوليو ١٩٤٢م. كما يشير إلى رسالة من وزارة الخارجية مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، وإلى الرسالة رقم ٣١ المؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٢م من المفوضية الأمريكية في جدة، وإلى البرقية رقم ٥٥ من المفوضية الأمريكية في جدة، ونسخة من البرقية رقم ٥٨ المؤرخة في ٢ سبتمبر ١٩٤٢م من المفوضية الأمريكية في جدة. ويشير أيضا إلى نسخة من الرسالة رقم ٤٤ المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٢م مع ملحقاتٍ كلها تتعلق بالحصول من الحكومة السعودية على إذن للطيران الأمريكي بعبور أجواء المملكة دون توقف، وإقامة منشآت للهبوط الاضطراري فوق أراضيها دون دفع أي تعويضات عن ذلك الحق.

ويقول ستمسون إنه على علم بأنه تم الحصول على إذن بعبور أجواء المملكة دون توقف وفق مسارات معينة. أما بالنسبة إلى منشآت الهبوط الاضطراري، فقد أحال الأمر على ممثلي وزارة الحرب في المنطقة، وسيتم إعلام وزارة الخارجية بردهم حال وصوله.

T.1179.8

1942/12/15
890 F. 24/20 (1)

رسالة تغطية موقعة بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من أدولف بيرلي Adolph A. Berle ودين آتشيسون Dean Acheson مساعدي وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م ومرفق بها



مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من بيرلي وآتشيسون، مؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٢م.

يقول موري إن المقترحات الواردة في المذكرة المرفقة والمتعلقة بتطبيق نظام الإعارة والتأجير بالنسبة للمملكة العربية السعودية جيدة وتستحق دعما قويا من بيرلي وآتشيسون.

T.1179.4

1942/12/15
890 F. 61A/42 (1)

برقية سرية رقم ٣٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في أسمرا، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يطلب صاحب البرقية من القنصلية الأمريكية في أسمرا إبلاغ المفوضية الأمريكية في جدة بموعد وصول السفينة «ناثان هيل» *Nathan Hale* التي تنقل شحنة من البذور طلبتها البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية.

T.1179.6

1942/12/15
890 F. 61A/42 (1)

برقية رقم ٦١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

بعد الإشارة إلى برقية الوزارة رقم ٤٦ المؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م، يفيد هل أن بقية شحنة البذور المكونة من ٤٩٩ كيسا في طريقها إلى ميناء مصوّع على متن السفينة «ناثان هيل» *Nathan Hale*. ويذكر هل أن هذه الشحنة قد تأخرت بسبب صعوبات تقنية، وأنها وسابقتَها مؤمنتان ضد الأخطار العادية وأخطار الحرب وذلك حتى وصولهما إلى جدة. ثم يطلب الاستعلام لدى القنصلية الأمريكية في أسمرا عن موعد وصول السفينة.

T.1179.6

1942/12/15
890 F. 61A/67 (1)

برقية رقم ٣ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بأعمال المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

بعد الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٧ المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م، التي طلبت تقريرا شهريا عن مصاريف البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، يفيد شالو أن المفوضية لم تدفع أي مبلغ للبعثة أو لأي طرف آخر بالنيابة عنها خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم.

T.1179.7

1942/12/16
890 F. 7962/42 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يشير ستمسون إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، والمتضمنة نسخة من رسالة مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) من مكتب العمليات في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في الظهران إلى مقر الشركة في سان فرنسيسكو. وقد نقلت الرسالة الأخيرة مذكرة من كبير خبراء الجيولوجيا في الشركة يصف فيها المطارات المعدّة للهبوط الاضطراري، ويحدّد موقعها على الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية. ويضيف ستمسون أنه علم أن الحكومة البريطانية قد طلبت من الحكومة السعودية ترتيب إنشاء هذه المطارات لتكون جاهزة للاستخدام في حالات الهبوط الاضطراري.

ويعرب ستمسون عن تقديره لاقتراح وزارة الخارجية الاستفسار عمّا إذا كان بإمكان الطائرات الحربية الأمريكية استخدام تلك المطارات عند الحاجة. ويضيف أنه أحال الأمر إلى قيادة مسرح العمليات في الجيش الأمريكي، وسيوافي وزارة الخارجية بالردّ حالَ وصوله.

T.1179.8

1942/12/17
890 F. 61A/66 (1)

برقية رقم ١٠٢ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بأعمال المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

ينقل شالو رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell، رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، تفيد أن جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton عضو البعثة قد سافر إلى القاهرة جوّاً يوم ١٥ ديسمبر ١٩٤٢م، ومن ثَمّ إلى أريتريا حسب تعليمات وزارة الزراعة. وسيغادر كل من تويتشل وألبرت لي واثن Albert Lee Wathen، عضو البعثة الآخر، إلى القاهرة يوم ٢٩ من الشهر نفسه.

T.1179.7

1942/12/19
890 F. 00/79 (2)

النص العربي المرفق بالترجمة الإنجليزية لخطاب الملك عبدالعزيز آل سعود أمام وفود الحج الرسمية في مكة المكرمة، نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١١ ذي الحجة ١٣٦١هـ الموافق ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨١ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بأعمال المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.



يتطرق الملك عبدالعزيز في خطابه إلى منافع الحج وآثاره على المسلمين في شتى أقطار العالم، كما يشير إلى الأزمات والحروب المدمرة التي شهدها العالم، وما نجم عنها من نتائج من بينها حرمان أعداد كبيرة من المسلمين من السفر لأداء فريضة الحج. ومن هؤلاء، يذكر الملك عبدالعزيز المسلمين في الهند الذين لم يحضروا للحج بناء على ما أشارت به الهيئات الإسلامية في بلادهم، ممّا جعل الحكومة البريطانية تحول البواخر التي أعدّتها لنقلهم إلى الحجاز نحو مصر وسورية وفلسطين لنقل الحجيج من تلك البلاد إلى البلاد المقدسة. وينوه الملك عبدالعزيز في هذا الصدد بالدعم الذي تتلقاه المملكة العربية السعودية من بريطانيا.

T.1179.3

1942/12/25
890 F. 0128/1 (1)

أمر سام بعنوان «ذيل لنظام الجوازات»
نشر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٧ ذي الحجة ١٣٦١هـ الموافق ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، مرفق بترجمته إلى اللغة الإنجليزية ومضمن طي رسالة رقم ٧٩ من هارولد شالو J. Harold shullaw القائم بأعمال المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يتضمن ذيل نظام الجوازات أربع مواد جديدة تضاف إلى نظام الجوازات في المملكة العربية السعودية. وتتعلق بتنظيم قواعد الحصول على تأشيرات العودة وإجراءاتها سواء بالنسبة إلى المواطنين أو الرعايا الأجانب، ويستثنى من ذلك حاملو الجوازات السياسية وأعضاء هيئات المفوضيات الأجنبية في المملكة، وكذلك الأشخاص الذين يصدر أمر سامٍ بمنحهم تأشيرة عودة.

T.1179.3

1942/12/29
890 F. 61A/56 (1)

رسالة من كوريك D. W. Corrick رئيس قسم الحسابات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى شركة أمريكان أند فورين إنشورنس American and Foreign Insurance، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يردّ كوريك على رسالة الشركة المؤرخة في ٩ ديسمبر ١٩٤٢م، المتضمنة فاتورتَيْ تأمين لشحنتين من بذور القمح والشعير تم نقلهما من الولايات المتحدة إلى ميناء جدة في المملكة العربية السعودية. ويرفق كوريك برسالته شيكاً بمبلغ ١٤٠٥,٠٧ دولار أمريكي لسداد قيمة التأمين المذكور.

T.1179.7

1942/12/29
890 F. 61A/71 (1)

برقية رقم ١٠٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي



لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

ينقل كيرك رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، يعلمه فيها أنه سيغادر إلى القاهرة، ويسأله إن كان يود الاطلاع على نسخة من تقرير البعثة النهائي قبل عرضه على المعنيين.

ويضيف تويتشل أنه إذا لم يصله رد من أولنج قبل الثالث من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، فسيتصرف وكأن لديه تخويلا بعرض التقرير على الحكومة السعودية عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة.

T.1179.7

1942/12/29
FW 890 F. 61A/75 (9)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢١ ذي الحجة ١٣٦١هـ الموافق ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، ومرفق بها ترجمة الرسالة إلى العربية موقعة من تويتشل وتحمل التاريخ نفسه، وكلتاهما مضمنة طي رسالة من تويتشل إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م وموجه منهما نسخة طي رسالة تغطية رقم ٧٧٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٤ يناير ١٩٤٣م، وأخرى طي رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم الأرشيف المركزي في الوزارة، مؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٣م.

يفيد تويتشل أنه أعد الرسالة بناء على طلب من الملك عبدالعزيز الذي يرغب في تطوير قطاع الزراعة في المملكة بأقصى سرعة ممكنة وعلى أوسع نطاق. وقد طلب الملك من تويتشل في هذا السياق تحديد شركة تقوم بفحص أراضي نجد لتعيين المواقع المناسبة لحفر الآبار.

ويذكر تويتشل أنه اتصل بالجهات المعنية في الولايات المتحدة وكان الاقتراح أن يقوم بزيارة الجزء الجنوبي الغربي من الولايات المتحدة حيث تشبه ظروف المناخ والتربة والمياه الأوضاع القائمة في المملكة، كما أن نمط حياة الهنود الحمر الأمريكيين يشبه في كثير من الوجوه نمط حياة البدو العرب، فلعله يستفاد من التجربة الزراعية هناك. وفي ضوء ذلك يقترح تويتشل وجوب إجراء مسح كامل لأراضي المملكة العربية السعودية من قبل موظفين من الولايات المتحدة، وفي هذا



الإطار تندرج فكرة البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة.

ويشير تويتشل إلى أن الرئيس الأمريكي قد سمح بتمويل تلك البعثة من صندوق الطوارئ التابع له. وينهي تويتشل رسالته بوصف لرحلة البعثة منذ مغادرتها الولايات المتحدة إلى حين وصولها إلى الخرج في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

T.1179.7

1942/12/30
890 G. 6363/383. 1/2 (2)

مذكرة محادثة بين فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في الظهران California Arabian Standard Oil Co. مع بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية حول مجلس نفط بغداد Baghdad Petroleum Board، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م ومضمنة طي رسالة رقم ٣٣ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض والقنصل العام الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يذكر أولنج أن أوليجر جاء لوداعه قبل عودته إلى مقر عمله في المملكة العربية السعودية، وحدثه عن سلطة مجلس نفط بغداد على الأمور النفطية في العراق وإيران وفي منطقة الخليج. وقد أضاف أوليجر أن شركة النفط المذكورة سعت جاهدة إلى تعيين سنايدر Snyder المهندس المقيم لديها في مجلس نفط بغداد، ولكن وجود سنايدر في مقر عمله في الظهران لم يتح له متابعة أعمال المجلس كما ينبغي.

وبناء على هذا كله يرى أن تعيين أحد الأمريكيين من مسؤولي الجيش، مثل الملحق العسكري في بغداد، أمر مرغوب فيه تماما حتى تكون السلطات الأمريكية على اطلاع كامل على نشاطات المجلس. وينهي أولنج مذكرته بأنه شكر أوليجر على اقتراحه وأن قسم شؤون الشرق الأدنى سوف ينظر فيه.

T.1180.18

1942/12/31
890 F. 61A/72A (1)

برقية رقم ١٦٩١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

تتضمن البرقية رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، تفيد أنه إذا وافق الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة على التقرير النهائي للبعثة الزراعية، فلا حاجة لأن يطلع عليه أولنج قبل عرضه على المعنيين.

T.1179.7



١٩٤٣

1943/01/02
890 F. 61A/74 (1)

رسالة موقعة من ماكاسكل J. C. McKaskill مساعد مفوض شؤون الهنود الأمريكيين في وزارة الداخلية الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يفيد مكاسكل في رسالته إلى أولنج أنه تسلّم النسخ التي وجهت إليه من تقارير البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية.

T.1179.7

1943/01/05
890 F. 4061 Motion Pictures/2 (1)

رسالة رقم ٧٥ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى رسالة وزارة الخارجية رقم ١٦ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م بشأن ترجمة عدد من الأفلام الوثائقية ونشرات الأخبار إلى العربية قبل إرسالها إلى المملكة العربية السعودية. كما يشير إلى ما جاء في رسالة المفوضية رقم ٥١ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م حول الموضوع نفسه. ويضيف أن عرض مثل تلك الأفلام على أفراد الأسرة المالكة والمسؤولين في المملكة مفيد جداً. إلا أنه يوصي بضرورة فحص تلك المواد المصوّرة بعناية قبل إرسالها للتأكد من صلاحيتها للعرض في المملكة. ويضيف أن مثل هذا المشروع جدير بالاهتمام، ويبرر تزويد المفوضية بجهاز عرض وشاشة.

T.1179.5

1943/01/05
890 F. 61A/75 (2)

تقرير رقم ٦ من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٧٦ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كذا!) والرسالة والتقرير مضمنان طي مذكرة داخلية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم الأرشيف المركزي في الوزارة، مؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٣م.

يتناول التقرير الأعمال التي قامت بها البعثة خلال الفترة ما بين ٦ و٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، وهي الفترة الأخيرة من مهمة البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة. وجاء فيه أن الملك عبدالعزيز آل



سعود استقبل أعضاء البعثة ليشكرهم على ما أنجزوه، ويطلُب تقريراً مختصراً عن نتائج تلك المهمة. وقد تمّ ذلك ضمن تقرير مؤرخ في ٩ ديسمبر، وألحق بالتقرير الخامس الذي أعدّته البعثة والمؤرخ في ١٠ من الشهر نفسه.

ويشير التقرير أيضاً إلى لقاء تم بين تويتشل ويوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودي لمناقشة رواتب الخبراء الزراعيين الأمريكيين الذين اقترحت البعثة الاستعانة بهم لإنشاء وزارة للزراعة في المملكة. كما يشير إلى استقبال الملك عبدالعزيز يوم ٢٧ ديسمبر ١٩٤٢م ألكسندر كيرك الذي حضر لتقديم أوراق اعتماده كأول وزير مفوض للولايات المتحدة لدى المملكة، وكذلك إلى الاحتفال الرسمي الذي أقيم بالمناسبة. ثم يورد التقرير نبذة عن آخر ما قام به أعضاء البعثة قبل مغادرتهم المملكة، ومن ذلك لقاءات مع يوسف ياسين وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي.

T.1179.7

1943/01/08
890 F. 458/1 (1)

برقية من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يقول الرئيس الأمريكي في برقيته إنه سعيد جداً، بمناسبة الذكرى السنوية لاعتلاء الملك عبدالعزيز عرش المملكة، أن يرفع إليه تهانيه وتمنياته الشخصية، وأن ينقل إلى شعب المملكة العربية السعودية تحيات الشعب الأمريكي وأصدق أمنياته.

T.1179.5

1943/01/08
890 F. 61A/73 (1)

برقية رقم ٣ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٦ المؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعودية قلقة لعدم وصول شحنة البذور التي طلبتها من الولايات المتحدة، والتي كان من المتوقع أن تصل إلى ميناء مصوّع منذ الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م. ويضيف أن القنصلية الأمريكية في أسمرا لم تذكر شيئاً عن موعد وصول الشحنة المذكورة. لذا، يطلب شالو تزويد المفوضية بأية معلومات عن مصير تلك الشحنة.

T.1179.7

1943/01/09
890 F. 001 Ibn Saud/35 (1)

برقية جوابية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي، مؤرخة في



٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م. وهناك نسخة من هذه البرقية مترجمة إلى الإنجليزية مضمنة طي مذكرة من مارفن ماكنتاير Marvin H. McIntyre سكرتير الرئيس الأمريكي إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير ١٩٤٣م.

يفيد الملك عبدالعزيز أنه تلقى ببالغ الشكر برقية التهنئة التي بعثها إليه الرئيس الأمريكي بمناسبة ذكرى جلوسه على عرش المملكة العربية السعودية، ويعبر عن تمنياته الصادقة له وللشعب الأمريكي بالسعادة والهناء.

T.1179.3

1943/01/09
890 F. 0128/1 (1)

رسالة رقم ٧٩ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م ومرفق بها النص العربي والترجمة الإنجليزية للبيان الملحق بنظام الجوازات والذي نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٧ ذي الحجة ١٣٦١هـ الموافق ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

يشير شالو إلى النص المرفق للبيان الرسمي الذي أصدرته حكومة المملكة العربية السعودية تحت عنوان «ذيل لنظام الجوازات»، وذلك بموجب الأمر السامي المؤرخ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٦١هـ الموافق ٧ ديسمبر ١٩٤٢م. ويضيف أن المفوضية تسعى للحصول على نسخة كاملة من نظام الجوازات في المملكة لإرسالها إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

T.1179.3

1943/01/09
890 F. 24/20 (2)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى إدوارد ستيتينيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يفيد آتشيسون أن المملكة العربية السعودية هي البلد الوحيد في منطقة الشرق الأدنى الذي لا يستفيد من برامج الدعم التابعة لنظام الإعارة والتأجير. ثم يشير إلى الأهمية الاستراتيجية التي تحظى بها المملكة، وإلى موقفها المساند لمبادئ الأمم المتحدة وقضاياها، وموافقتها على منح الطائرات الحربية الأمريكية الإذن بعبور أجوائها خلال الحرب، بالإضافة إلى احتمال أن تحتاج الولايات المتحدة إلى مزيد من التسهيلات الأخرى فوق أراضي المملكة. ويلاحظ آتشيسون أنه سيكون من الصعب المحافظة على صداقة حكومة المملكة دون أن تكون الحكومة الأمريكية



على استعداد من جهتها لتقديم المزيد من الدعم المباشر لهذا البلد.

ويلاحظ آتشيسون في هذا الصدد أن انقطاع الحج بسبب ظروف الحرب العالمية الدائرة أدّى إلى انحسار خطير في عائدات الحكومة السعودية من العملة الصعبة، كما أن الصعوبات الاقتصادية الجمّة التي نجمت عن ذلك الوضع أمكن تجاوزها بالتنسيق مع الحكومة البريطانية، والسُلف المختلفة التي تحصل عليها عن عائدات النفط من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ويعرب آتشيسون عن اعتقاده بأن من المحتمل أن يستمر الوضع على هذه الحال، ويرى أن من المفيد أن تحصل الحكومة السعودية على مزيد من الدعم الأمريكي في شكل إمدادات مدنية.

وبناء على ما سبق، يقترح آتشيسون استثناء المملكة من القواعد المنظمة لبرامج الدعم التابعة لنظام الإعارة والتأجير والخاصة ببلدان الشرق الأدنى، ويرى أن ذلك لن يكلّف الحكومة الأمريكية الشيء الكثير. بل إنه سيشكل اعترافاً بمواقف الملك عبدالعزيز آل سعود الشجاعة والمؤيدة لقضايا الأمم المتحدة، وتقديراً لمكانته في العالمين الإسلامي والعربي. ثم يعرب آتشيسون عن أمله في أن يتخذ قرار عاجل بشأن إدراج المملكة ضمن الدول المستفيدة من نظام الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1943/01/11
890 F. 00/79 (1)

مذكرة رقم ٨١ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق طيها النص العربي وترجمة إلى الإنجليزية للخطاب الذي ألقاه الملك عبدالعزيز آل سعود أمام وفود الحج الرسمية في مكة المكرمة ونشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م مع ترجمة لحوار أجراه عبدالرحمن نصر مندوب وكالة الأنباء العربية في القاهرة مع عبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية في المملكة العربية السعودية.

يشير شالو إلى الوثيقتين المضمّنتين في رسالته ويلفت النظر إلى ما جاء في خطاب الملك عبدالعزيز وأقوال وزير المالية السعودي من تعبير صريح عن امتنان الحكومة السعودية للدعم الذي تتلقاه من بريطانيا.

T.1179.3

1943/01/11
890 F. 00/79 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لنص حوار أجراه عبدالرحمن نصر مبعوث وكالة الأنباء العربية في القاهرة مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مضمنة طي رسالة رقم ٨١ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي



بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يبدأ نص الحوار بتمهيد يشيد فيه ممثل الوكالة المصرية بشخصية عبدالله السليمان الحمدان، ويصفه بأنه أول وزير يعينه الملك عبدالعزيز آل سعود على رأس وزارة المالية في المملكة العربية السعودية؛ كما يصفه بأنه مسؤول قدير وخبير بالشؤون المالية والاقتصادية، وأنه يحظى بثقة الملك الكاملة وعطفه.

وفي حديثه إلى مندوب الوكالة المصرية، يشيد الحمدان بالعلاقات المتميزة بين مصر والمملكة، وكذلك بالدعم الذي تتلقاه الحكومة السعودية من بريطانيا. ثم يتطرق إلى الحديث عن العناية التي يوليها الملك عبدالعزيز لشؤون رعاياه، وحرصه المتواصل على تقديم المساعدات العينية للجميع. كما يشير إلى أن الحكومة شرعت، بتوصية من الملك، في تنفيذ الخطة الهادفة لتنمية الزراعة وتشجيع المزارعين، وتزويدهم بالبذور وبكل ما يحتاجون لإدارة مزارعهم. ويذكر الحمدان في هذا الصدد أن الموسم يبشر بمحاصيل كافية لسدّ قدر كبير من احتياجات المملكة الغذائية. وينهي الحمدان حديثه معبراً عن أمله في تعاون مثمر مع البعثة الزراعية المصرية.

T.1179.3

1943/01/11
890 F. 24/30 (1)

مذكرة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها مسودة إعلان من الرئيس الأمريكي خاص بإدراج المملكة العربية السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير، وكلتاهما طي مذكرة تحمل التاريخ نفسه من ستيتنيوس إلى هاري هوبكنز Harry L. Hopkins في مكتب مساعد وزير الخارجية الأمريكي.

يقول ستيتنيوس إن المملكة العربية السعودية هي الدولة الكبيرة الوحيدة في منطقة الشرق الأدنى التي لم تستفد بعد من برامج الدعم التابعة لنظام الإعارة والتأجير. ويضيف أن حكومة المملكة، حسبما أفادت وزارة الخارجية الأمريكية من أكبر المساندين لقضايا الأمم المتحدة، وقد منحت جيش الولايات المتحدة حق عبور أجوائها (في أثناء الحرب). لذلك، يذكر ستيتنيوس أنه يضمن مذكرته مسودة لإعلان من الرئيس الأمريكي يقضي بأن أمن المملكة مهم بالنسبة إلى أمن الولايات المتحدة، وذلك حتى يمكن ترشيحها للاستفادة من برامج الدعم المذكورة. ويلاحظ أن وزارة الخارجية وافقت على هذا المقترح.

T.1179.4



1943/01/12
890 F. 24/30 (1)

رسالة موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration إلى دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م

يشير ستيتنيوس إلى أنه تسلّم رسالة آتشيسون المؤرخة في ٩ يناير ١٩٤٣م التي يقترح فيها المبادرة باتخاذ الإجراء اللازم نحو ترشيح المملكة العربية السعودية لتنضم إلى الدول المستفيدة من برنامج المساعدات المدرجة تحت نظام الإعارة والتأجير. ويفيد أنه وجه مذكرة بهذا الخصوص إلى الرئيس الأمريكي مؤرخة في ١١ يناير، واقترح فيها إيجاد صيغة قانونية تسمح بذلك.

T.1179.4

1943/01/13
890 F. 61A/92 (5)

رسالة من بيرك سميث E. Burke Smith الموظف لدى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى كلود ويكارد Claude A. Wickard وزير الزراعة الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية من دونالد كريستي Donald F. Christy المدير المساعد لمكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يحكي سميث قصة غزال مستأنس حصل عليه صغيراً جداً، فرباه ورعاه حتى كبر وصار عزيزاً عليه. إلا أن أحد أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، كما يقول سيمث، ذبح ذلك الغزال بإيعاز من طرف آخر وقام بطبخه وأكله. ويعقب سميث على الحادثة بقوله إن في هذا السلوك اعتداءً على ملكية الغير، وقتلاً لحيوان بريء مستأنس دون إذن صاحبه. وذلك في حدّ ذاته عمل مشين ومخالف للعرف الإنساني. ثم إن أحد أهداف البعثة الزراعية الأمريكية في اعتقاده هو بناء صورة إيجابية للولايات المتحدة لدى حكومة المملكة، وأن مثل هذه الأعمال سيُسيء إلى سمعة الأمريكيين ويفسد ماأنجزه القليل من الأمريكيين الذين عاشوا في المملكة لمدة من الوقت والذين يدركون أهمية المحافظة على احترام أهالي البلد وتقديرهم سواء على المستوى الشخصي أو الجماعي.

T.1179.7

1943/01/13
890 F. 7961/4 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٦ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال



الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى أن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة أخبره أن طائرة مجهولة حلقت فوق مكة المكرمة يوم ١١ يناير ١٩٤٣م، وأنه تم تقديم احتجاج إلى المفوضية البريطانية التي وعدت أن تحقق في الأمر. ويضيف شالو نقلاً عن ياسين أن الحادثة أثارت قلق الملك عبدالعزيز آل سعود والمسلمين في المملكة لما في ذلك من انتهاك لحرمة المدينة المقدسة. وقد أعرب شالو عن اعتذاره لما حصل.

ويضيف شالو أن الطائرة نفسها، والتي يبدو أنها أمريكية، حلقت من جديد في سماء جدة. وسيكون الوضع محرجاً، كما يقول شالو، إذا تبين فيما بعد أن الطائرة بالفعل أمريكية، خصوصاً لو علمت حكومات قوات المحور بالأمر. ويحذّر من العواقب الخطيرة التي قد تترتب على تكرار مثل هذه الحادثة؛ كما يقترح تقديم اعتذار رسميّ لو أثبت التحقيق مسؤولية أحد الطيارين الأمريكيين عما حصل.

T.1179.8

1943/01/14
890 F. 515/1 (2)

برقية رقم ٧٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها نص إعادة لصياغتها، وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية من ريموند جايست Raymond H. Geist رئيس قسم الشؤون التجارية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم لناهان William Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في واشنطن، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، وهناك نسخة أخرى منها مضمنة طي رسالة رقم ٩٢ من القسم الخاص بوزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم الاتصالات والسجلات في الوزارة، مؤرخة في ٢٣ يناير ١٩٤٣م.

تسوق البرقية رسالة من جاري أوين Gary Owen مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في جدة إلى فرد ديفيز Fred Davies مدير الشركة في سان فرانسيسكو. وقد جاء فيها أن الحكومة البريطانية أفادت أن الاقتراح الذي تقدمت به المفوضية الأمريكية في جدة والمضمن طي رسالة كيرك رقم ٤١٤ لا يمكن تنفيذه بسبب النقص في كمية الفضة.

ويضيف أوين، بناءً على محادثات بينه وبين فرانسيس ستونهيور بيرد Francis W. H. Stonehewer- Bird الوزير المفوض البريطاني، أن وزارة الخارجية البريطانية تنصح بمعالجة المشكلة النقدية في المملكة العربية السعودية



بإصدار عملة ورقية يدعمها البنك البريطاني ويشرف عليها مجلس مشترك لمراقبة العملة. وتضيف الرسالة أن هناك ٥ ملايين ريال جديدة في طريقها إلى المملكة لسد الاحتياجات الحالية، وستكون هذه هي الدُفعة الأخيرة.

كما تشير الرسالة إلى أن الحكومة البريطانية مستعدة لتزويد المملكة بالحد الأدنى من الذهب إلى أن يتم تداول العملة الورقية. ويعتقد نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة في الحكومة السعودية، كما تقول الرسالة، أن الملك عبدالعزيز آل سعود وعبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية السعودي، سيوافقان على هذا الاقتراح. أما يوسف ياسين فلا علم له بالموضوع. وتقترح الحكومة البريطانية من جهة أخرى، كما يقول أوين، أن يتم تزويد المملكة باحتياجاتها من السلع عن طريق الشركة التجارية البريطانية United Kingdom Commercial Corporation ومركز إمدادات الشرق الأوسط، على أن يتم دفع ثمن تلك السلع مباشرة من خلال وزارة الخارجية البريطانية.

T.1179.6

1943/01/15
890 F. 7961/5 (1)

برقية رقم ٨٨ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦ المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٣م، ويقول إنه نقل إلى مركز قيادة الجيش الأمريكي ماجاء في تلك البرقية بشأن الطائرة الأمريكية التي حلّقت في سماء مكة المكرمة وجدة، ويضيف أنه إذا اقتضى الأمر، فستعتذر وزارة الخارجية الأمريكية إلى حكومة المملكة، وتصدر تعليماتها إلى السلطات العسكرية ذات الصلاحية بأن تعمل على ألاّ تتكرر هذه الحادثة ثانية.

T.1179.8

1943/01/16
890 F. 61A/73 (1)

برقية رقم ٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى برقية المفوضية رقم ٣ المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٣م، ويفيد، بناءً على معلومات من وزارة الحرب، أن الباخرة التي نقلت الشحنة الأولى من البذور التي اشترتها الحكومة السعودية غادرت ميناء مصوّع إلى شمال البحر الأحمر يوم ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، فإذا لم تكن الشحنة قد أفرِغت في ميناء مصوّع، فقد تكون في السويس.

T.1179.7



1943/01/18
890 F. 515/2 (4)

برقية رقم ١١٠ سرية للغاية من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

تسوق البرقية خلفية لما ذكره جاري أوين Gary Owen، مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في البرقية رقم ٧٣ المؤرخة في ١٤ يناير ١٩٤٣م بشأن المقترحات الجارية لإصلاح نظام العملة في المملكة. وتبين، كما يذكر أوين، أن الخطة الأصلية التي اقترحها الوزير المفوض البريطاني في جدة وروجمان Rugman المستشار المالي في حكومة السودان، تستدعي استصدار ٢٥ مليوناً من الريالات الجديدة، وتوفير إمدادات تبلغ قيمتها الإجمالية ٤ مليون جنيه إسترليني أو أكثر بقليل. وقد رفضت الحكومة البريطانية هذا الاقتراح وتبنت مكانه الاقتراح المشار إليه في البرقية رقم ٧٣ المذكورة.

ثم يورد أوين تفاصيل هذا الاقتراح، ويلاحظ أن من الصعب التكهن بموقف الملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من تفاؤل نجيب صالحة، مدير المناجم والأشغال العامة في الحكومة السعودية، في هذا الشأن، كما أن خطة تنظيم العمل المصرفي ما زالت غير واضحة، ومن المفترض أنها تعتمد إلى حد كبير في هذه المرحلة على توصيات روجمان.

ويقترح كيرك في هذا الصدد أن تشارك حكومة الولايات المتحدة في المشروع تقديراً منها لمساندة الحكومة السعودية لها في الحرب الدائرة، وكذلك مساهمة منها لدعم الاستقرار في المملكة على المدى الطويل، على نحو ما جاء ذكره في برقيته رقم ٧٧٨ المؤرخة في ٤ يناير ١٩٤٣م.

ويضيف كيرك أن الحكومة البريطانية، كما يبدو، غير قادرة على تقديم الدعم الكافي من الفضة والذهب. وبالتالي يمكن للمساهمة الأمريكية في مشروع إصلاح النظام المصرفي السعودي أن تكون بتقديم هذه الكميات ضمن إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويقترح كيرك من جهة أخرى أن تزيد حكومة الولايات المتحدة من دعمها للمملكة في إطار برنامج الإعارة والتأجير لأنه شعر أن الأمريكيين قد خسروا بعض مكانتهم لدى الحكومة السعودية لحرصهم على توجيه المساعدات الأمريكية إلى المملكة من خلال البريطانيين.

ويقترح كيرك بناء على ذلك أن تكون تلك المساعدات مناصفة مع البريطانيين. ونظراً إلى جملة من الاعتبارات السياسية، ينصح كيرك بأن يتمّ إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود قبل الإعلان عن الموافقة على



ترشيح المملكة للاستفادة من برنامج الإعارة والتأجير، إذا رأت وزارة الخارجية ذلك.

T.1179.6

1943/01/19
890 F. 61A/78 (2)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية في المملكة العربية السعودية مصادق عليها بتوقيع من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في القاهرةفي ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

تتعلق الرسالة بالمعدات الزراعية الضرورية لمشروع الخرج الزراعي والتي يقترح تويتشل أن تقوم الحكومة الأمريكية بتوفيرها كعربون منها على الاهتمام والتقدير اللذين توليهما إلى حكومة المملكة. ويلاحظ تويتشل أن هذا المشروع يشكل محوراً لمشاريع التنمية الزراعية في المملكة، كما كان السبب وراء تكوين البعثة الزراعية الأمريكية وإيفادها إلى المملكة. إلاّ أن المشروع، كما يقول تويتشل، بحاجة إلى معدات حتى يكون جاهزاً للعمل.

ويحدد تويتشل نوع تلك المعدات، ثم يقترح أن تكون مستعملة، طالما أن الحصول على معدات أخرى جديدة صعب في ظل ظروف الحرب الراهنة، ويضيف قائلاً إن هذه المبادرة ستكون إشارة من الإشارات القليلة التي تبين مدى اهتمام الولايات المتحدة بهذا البلد المسلم العظيم الذي اقتصر كلّ الدعم الذي كان يتلقاه من الخارج حتى الآن على بريطانيا. ويذكر تويتشل أن هذه المبادرة ستترك انطباعاً إيجابياً لدى المسؤولين السعوديين بالإضافة إلى ذلك الانطباع الذي تركه زيارات الدبلوماسيين الأمريكيين، والبعثة الزراعية الأمريكية.

T.1179.7

1943/01/23
890 F. 7961/6 (1)

برقية رقم ١٥٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

إلحاقاً ببرقيته رقم ٨٨ المؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٣م، يفيد كيرك أن مركز قيادة جيش الولايات المتحدة في القاهرة أفاده أن سجلات الفيلق التاسع من القوات الجوية الأمريكية وقيادة النقل الجوي لا تتضمن أية إشارة إلى وجود أية طائرة أمريكية في المنطقة الغربية للمملكة (خلافاً لما جاء في البرقية رقم ٦ من المفوضية الأمريكية في جدة، والمؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٣م).

T.1179.8

1943/01/25
890 F. 24/45 (1)

رسالة من هندرسون Henderson من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى موين



Lord Moyne وزير الدولة البريطاني بالنيابة في مصر، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة سرية للغاية من فردريك وينانت Frederick Winant رئيس اللجنة التنفيذية لمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، وكلتاهما مضمنة طي رسالة من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م.

يذكر هندرسون أن وينانت تحدث معه بشأن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة الذي لم يستطع الحصول من المسؤولين في الإدارة الأمريكية على رخصة لتصدير ١٧٠٠ طن من المعدات التي تحتاجها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate للتنقيب عن الذهب في المملكة.

ويلاحظ هندرسون أن من المحتمل أن يحاول تويتشل إقناع موين بالتوسط لدى الإدارة الأمريكية لحملها على العدول عن رأيها ومنحه ترخيصا لشحن المعدات التي طلبها. كما أن وينانت ذكر أنه على استعداد، لو ألحّ عليه تويتشل، أن ينظر من جديد في قائمة تلك المعدات لمعرفة ما إذا كان من بينها قطع خفيفة الوزن لكنها مهمة لاستمرار العمل في المنجم السعودي، وذلك لاستثنائها من الإجراء الأمريكي وإصدار رخص بتصديرها.

T.1179.4

1943/01/26
890 F. 24/45 (1)

رسالة من موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني بالنيابة في مصر إلى فردريك وينانت Frederick Winant رئيس اللجنة التنفيذية لمركز إمدادات الشرق الأوسط، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة من وينانت إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، وكلتاهما مضمنة طي رسالة شخصية من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م.

يذكر موين أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة قابله بشأن احتياجات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate من معدات التنقيب عن الذهب، وأنه يتفهم أن وينانت لا يستطيع مساعدته في شحن كامل



المعدات التي طلبها. غير أن تويتشل، كما يقول موين، يطمح في أن يحاول وينانت اتخاذ إجراء مؤقت يسمح للشركة بالاستمرار في عملها في المنجم. ويضيف موين أنه علم من تويتشل أن وينانت مستعد للنظر من جديد في قائمة المعدات التي طلبها تويتشل.

T.1179.4

1943/01/26
890 F. 515/2 (1)

برقية رقم ١٤٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يفيد هل أن الوزارة قد استفادت كثيراً من المعلومات الواردة في برقية المفوضية رقم ١١٠ المؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٣م. وللعلم، يضيف هل أن وزارة الخارجية ومكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration يؤيدان تقديم الدعم للمملكة العربية السعودية. وقد عُرض اقتراح في هذا الشأن على الرئيس الأمريكي ليبت فيه، وإذا كان جواب الرئيس بالإيجاب، كما يذكر هل، فمن المفضل أن يتم إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود بذلك أولا لمعرفة انطباعه قبل إعلان الخبر.

T.1179.6

1943/01/26
890 F. 7961/7 (1)

برقية رقم ١٧٥ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يؤكد كيرك ما ذكره في برقيته رقم ١٥٤ المؤرخة في ٢٣ يناير ١٩٤٣م من أنه لم تكن هناك أية طائرة أمريكية في منطقة جدة أو مكة المكرمة يوم ١١ يناير ١٩٤٣م.

T.1179.8

1943/01/29
790 F. 00/2-1648 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للرسالة رقم ٧٥ حول «معاهدة تملك العقار مع اليمن» الموقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية السعودي إلى وزارة الخارجية السعودية، والمؤرخة في ٢٢ محرم ١٣٦٢هـ الموافق ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يفيد الأمير فيصل أنه جرت اتصالات برقية بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بشأن تملك العقار في البلدين (فيما عدا الحجاز)، وانتهت هذه الاتصالات بالموافقة على



شروط السماح لرعايا الطرفين بتملك العقار في البلد الآخر. ويورد في رسالته نصوص هذه الشروط، ثم يشير إلى أنها وضعت لمنع حصول تلاعب من البائع أو غش أو تدليس من المشتري أو حصول تواطؤ بينهما على أمر منافٍ للمصلحة. ويضيف أنه جرى إبلاغ الجهات المختصة في كل من جيزان وأبها ونجران بهذه الشروط لتنفيذها.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1943/01/29
890 F. 61A/77 (1)

برقية رقم ٩ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى برقية الوزارة رقم ٢ المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٣م، ويفيد أن مسؤولاً في ميناء مصوّع ذكر أنه لم تصل إلى الميناء أية بذور خاصة بالمملكة العربية السعودية، كما أن التحريات التي أجريت في السويس والقاهرة لم تمكن من تحديد مكان الشحنة. ويطلب شالو من الوزارة تزويده باسم الباخرة التي نقلت شحنة البذور المذكورة.

T.1179.7

1943/01/29
890 F. 154/7 (1)

مذكرة محادثة حول مشروع إنشاء الطرق في المملكة العربية السعودية بين ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية وكارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة شخصية وسرية من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يفيد صاحب المذكرة أن تويتشل حضر إليه للحديث بشأن قرار مركز إمدادات الشرق الأوسط إيقاف شحن المعدات التي تحتاجها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. فقد ذكر تويتشل أن من النتائج التي قد تترتب على هذا القرار تعطيل نشاط الشركة وتعريض عملها للبطالة. وكذلك اقتراح تويتشل إيجاد عمل لهؤلاء للتخفيف من حدّة المشكلة.

وقد ردّ كيرك مشيراً إلى أنه أدرك خلال زيارته الأخيرة إلى جدة أن لدى الملك عبدالعزيز آل سعود اهتماماً ببناء طرق في المملكة. ولذلك، كما يقول كيرك، فقد قام بجمع معلومات حول مشاريع الطرق الأكثر إلحاحاً في المملكة ليرى ما إذا كان بالإمكان البدء بتنفيذها حتى تستوعب ما يمكن من عمّال شركة التعدين الذين سيتم تسريحهم. ويضيف صاحب المذكرة أن الفكرة لقيت



استحساناً لدى تويتشل الذي وعده بتزويده ببعض المعلومات في ذلك الشأن.

T.1179.3

1943/01/30
890 F. 61A/82 (2)

مذكرة محادثات بين ألبرت واثن Albert L. Wathen المهندس في هيئة الخدمات الهندية الأمريكية وعضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية وبين جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

تتعلق المحادثات باقتراح لتزويد المملكة بمعدات للضخ والريّ، وتفيد أن الحكومة السعودية، حسب اعتقاد واثن، لن تستطيع الحصول على تلك المعدات الجديدة التي طلبتها من الولايات المتحدة (وذلك بسبب ظروف الحرب الراهنة). لكن تأمين تلك المعدات بطريقة أو بأخرى، كما يقول، سيمكن الحكومة السعودية من إنتاج المواد الغذائية الضرورية للاستهلاك المحلي، ممّا سيسمح بتوفير مساحات شحن كبيرة ستخصص لتصدير تلك المواد إلى المملكة.

لذلك يقترح واثن توفير معدات الضخ والري المطلوبة من فائض المحميات الهندية الأمريكية؛ كما يقترح تجميع تلك المعدات ونقلها إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة لفحصها بدقة وصيانتها ومن ثم إرسالها إلى المملكة.

ويقترح واثن من جهة أخرى أن يتم تزويد المملكة بتلك المعدات تحت مظلة برنامج الإعارة والتأجير إذا صدرت الموافقة على ترشيحها للاستفادة من هذا البرنامج. لكنه، كما يقول، متيقن من أن الحكومة السعودية على استعداد إذا لزم الأمر لدفع ثمن تلك المعدات نقداً.

T.1179.7

1943/02/01
890 F. 51/52A (2)

برقية رقم ٤٢٩ من جاري أوين Gary Owen مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في جدة إلى فرد ديفيز Fred Davies رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يشير أوين إلى برقيته رقم ٤٢٥ ويقول إن روجمان Rugman المستشار المالي في حكومة السودان هو صاحب فكرة أن تصدر المملكة العربية السعودية عملة ورقية، غير أنه تخلى عن الفكرة عندما اعترضت عليها حكومة المملكة لأسباب داخلية. ويظهر أن قرار الحكومة السعودية بإعادة النظر في الأمر يعود إلى الاقتناع بأن مساعدة الحكومة البريطانية للمملكة لن تستمر.



وقد وضع روجمان، كما يقول أوين، خطة من سبع نقاط لتحقيق الاقتراح المذكور، منها أن يتولى مصرف بريطاني إصدار العملة السعودية الورقية، وأن تقدم الحكومة البريطانية رأس المال الذي يغطي هذه العملة. ويقول توماس وايكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة، كما تشير البرقية، إن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على الفكرة من حيث المبدأ، وإن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة يلح على التزام عاجل بتزويد المملكة بالدعم المالي المؤقت. ويقول أوين، نقلاً عن وايكلي، إن متطلبات المملكة الفعلية من النقد ستبلغ ٤٥ مليون ريال، يُتوقع الحصول عليها من مناجم تعدين جديدة ومما تبيعه الحكومة من الإمدادات والسلع.

T.1179.5

1943/02/02
890 F. 154/7 (3)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة سرية من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٤٣م.

يشير تويتشل إلى أهمية استمرار شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في العمل لأن هذا الاستمرار ضروري للاستقرار الاقتصادي لحكومة المملكة، كما أن ذلك يخفف من البطالة في البلد. ويعطي تويتشل تصوراته للآثار الناتجة عن القرار البريطاني الأمريكي بإغلاق المنجم وانعكاساته السلبية على حكومة المملكة والمساهمين السعوديين في شركة التعدين، بالإضافة إلى ردود الفعل العربية ضد بريطانيا والولايات المتحدة اللتين أخذتا كل الذهب والفضة والمعادن الأخرى في المنجم، كما فرطتا في الاعتمادات المالية التي خصصتها الحكومة السعودية للمشروع، ثم حرمت مواطنيها من وظائفهم.

ويقترح تويتشل، في مواجهة كل هذه الآثار السلبية، إنشاء عدة طرق بين المدن الرئيسية في المملكة؛ ويقترح على سبيل المثال إنشاء طرق بين جدة والمدينة المنورة، وبين مكة المكرمة والرياض، وبين ينبع والمدينة المنورة، وأبها والدرب وصبيا وجيزان، ومن أبها إلى نجران عن طريق ظهران الجنوب، ومن أبها إلى الطائف. ويشدد تويتشل على أهمية طريق المدينة المنورة-جدة لأن العمل فيها سيستوعب العمال الذين سُرِّحوا من منجم مهد الذهب، كما أن الطريق ستكون مفيدة للحجيج في سفرهم إلى المدينة المنورة.



ثم يدرج تويتشل أنواع المعدات وقطع الغيار التي يحتاجها مشروع بناء الطرق هذا. ويرى أنه يمكن الحصول عليها من سلاح المهندسين الأمريكي في مصوّع أو جورا أو أسمرا، ومن سلاح المهندسين البريطاني في القاهرة.

T.1179.3

1943/02/02
890 F. 61A/81 (1)

رسالة رقم ٨٥ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى رسالة المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٧١٦ المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م والمتعلقة بسفر خبراء زراعيين مصريين إلى المملكة العربية السعودية. ويقول شالو، نقلاً عن مدير المكتب السعودي للمناجم والأشغال العامة، إن نشاط الفريق سيقتصر على الخرج حيث سيشرف على تجارب في تربية الدواجن والماشية. ويضيف شالو أن خطة الاستعانة بخبراء زراعة مصريين في مشروع الخرج كانت قيد الدرس قبل وصول فريق كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى المملكة، كما أن عمل الفريق المصري لا علاقة له بالعمل الذي أنجزته البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة والذي تمثل في إجراء مسح لإمكانات المملكة الزراعية.

T.1179.7

1943/02/05
890 F. 24/45 (1)

برقية من هربرت جيس Herbert A. Guess رئيس شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ونائب رئيس شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م وموجه منها نسخة طي رسالة من فردريك وينانت Frederick Winant رئيس اللجنة التنفيذية لمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، وموجه منها نسخة ثانية طي رسالة شخصية من كيرك إلى والاس Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م.

يقول جيس إنه تسلم برقية تويتشل التي أرسلها بواسطة المفوضية الأمريكية في القاهرة، غير أنه لم يتسلم الرسالة بعد، ويطلب منه أن يبلغه برقياً عن المدة التي



يمكن أن يستمر خلالها عمل شركة التعدين في المملكة بما لديها من معدات. ويضيف جيس قائلاً إن وضع الشركة المالي لا يسمح بالتنقيب في باطن الأرض.

T.1179.4

1943/02/05
890 F. 61A/66 (2)

رسالة من هولاند شو G. Howland Shaw مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى ألبرت واثن Albert L. Wathen المهندس في هيئة الخدمات الهندية الأمريكية وعضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يشير شو إلى تعليمات وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٧ فبراير ١٩٤٢م التي تمَّ بموجبها تعيين واثن عضواً في البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة. ويضيف شو أن الحصول على معدات للضخ والري في الولايات المتحدة لإرسالها إلى المملكة سيعزز البرنامج الذي وضعته البعثة لأن هذه المعدات ستستخدم في إنتاج المواد الغذائية وزيادتها في المملكة. وبناء عليه، فقد أصدرت وزارة الخارجية تعليمات جديدة إلى واثن يتعين عليه بموجبها أن يسافر إلى مناطق مختلفة من غرب الولايات المتحدة للحصول على المعدات المطلوب والسهر على أن تتلقى الفحص المطلوب لإعادة تجهيزها قبل شحنها إلى المملكة.

T.1179.7

1943/02/05
890 F. 61A/77 (1)

برقية سرية رقم ٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

رداً على برقية المفوضية رقم ٩ المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، يقول هل إن الشحنة الأولى من البذور التي أرسلت إلى المملكة العربية السعودية والتي تضم ١٦١ كيساً موجودة على السفينة البخارية «وليم رولي» *William Rawli* التي أبحرت شمالاً من ميناء مصوّع يوم ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م؛ وأما الشحنة الثانية التي تضم ٤٩٩ كيساً، فقد أرسلت إلى ميناء السويس ويتوقع أن تصل السفينة إلى هناك يوم ١ فبراير ١٩٤٣م.

T.1179.7

1943/02/05
890 F. 7961/9 (1)

برقية رقم ٢٧١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير لخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦ المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٣م، ثم يسوق من جديد ما جاء في برقيته رقم ١٥ المؤرخة في ٥ فبراير ١٩٤٣م



إلى المفوضية الأمريكية في جدة، وملخصها أن كيرك نقل إلى مركز قيادة جيش الولايات المتحدة فحوى البرقية رقم ٢ المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٣م (والمتعلقة بعبور طائرة أمريكية مؤخراً فوق أجواء المنطقة الغربية للمملكة)، وقد جاء الردّ بأن المسألة قيد الدرس، وتحظى بكامل اهتمام القيادة العسكرية الأمريكية في القاهرة. كما طُلب من جميع القيادات العسكرية لقوات الحلفاء في المنطقة أن تتقيد بالمسارات الجوية المنصوص عليها (عبر المملكة).

T.1179.8

1943/02/09
890 F. 515/3 (3)

برقية سرية للغاية رقم ١١ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى البرقية رقم ١٠٠ من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، والمؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، ثم يورد نص البرقية رقم ٣ التي وجهها يوم ١ فبراير ١٩٤٣م إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة. وتتطرق البرقية إلى الخطة التي اقترحها روجمان Rugman المستشار المالي في حكومة السودان لإصدار عملة ورقية في المملكة العربية السعودية؛ وقد رفضت الحكومة السعودية تلك الخطة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م، ثم قبلتها مؤخراً بعد أن تأكد لديها، كما يقول صاحب البرقية، أن الدعم البريطاني للمملكة لا يمكن أن يستمر.

ثم تورد البرقية تفاصيل الخطة بنقاطها المختلفة، ووجهات النظر المقترحة لتنفيذها، والمداولات الجارية بشأنها. كما تورد تعليقات على موقف الملك عبدالعزيز آل سعود والمسؤولين السعوديين منها.

T.1179.6

1943/02/10
890 F. 515/4 (1)

برقية رقم ١٢ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يقول شالو، مشيراً إلى برقيته رقم ١١ المؤرخة في ٩ فبراير ١٩٤٣م، إن الحكومة البريطانية أخبرت توماس وايكلي Thomas Wikeley القائم بأعمال المفوضية البريطانية في جدة، أن خبيراً أو خبيرين من مجلس مراقبة العملة في فلسطين سيأتيان إلى جدة لدراسة مشروع إصدار العملة الورقية في المملكة العربية السعودية. ويضيف شالو أن الخمسة ملايين ريال الجديدة وصلت إلى جدة وصُرفت بكاملها لسداد الرواتب، مما اضطر

الحكومة السعودية إلى بيع روبيات للحصول على الذهب اللازم لشراء ريالات.

ولقد كان من المفترض، كما يلاحظ شالو، أن تحصل المملكة بناءً على خطة المساعدة الأصلية التي اقترحها الوزير المفوض البريطاني في جدة في نوفمبر (تشرين الثاني) على ثلاثة ملايين ريال من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلا أن الحكومة البريطانية اعترضت على هذه الخطة وقدمت اقتراحاً بديلاً. وبناء عليه، كما يقول شالو، فإن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية تتوقع زيادة في نسبة المساعدات إلى المملكة إلا أنه لم يتحدد بعد حجم تلك المساعدات وشكلها.

T.1179.6

1943/02/11
890 F. 61A/76 (1)

برقية رقم ٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يقول هل، مشيراً إلى برقية المفوضية رقم ٨ المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م وإلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٢٨٥ المؤرخة في ٥ فبراير ١٩٤٣م، إن مبلغ الخمسة عشر ألف دولار الذي خصص لنفقات البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية بموجب برقية وزارة الخارجية رقم ٥٧ المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م قد خُفِّض إلى ثلاثة آلاف دولار فقط. ويضيف هل بناء على ذلك أن المبلغ المتبقي وقدره ١٢ ألف دولار قد حُوّل إلى (حساب المفوضية الأمريكية في) القاهرة.

T.1179.7

1943/02/11
890 F. 61A/79 (1)

برقية رقم ٢٤٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يحيل هل إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٢٨٥ المؤرخة في ٥ فبراير ١٩٤٢م. ثم يقول إن مبلغ الخمسة آلاف دولار الذي خصص لنفقات البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية بموجب برقية وزارة الخارجية رقم ١٣١٠ المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م قد تقرر رفعه إلى ١٧ ألف دولار؛ كما تم تخفيض المبلغ المخصص في هذا الشأن للمفوضية الأمريكية في جدة إلى ثلاثة آلاف دولار.

T.1179.7

1943/02/12
890 G. 6363/417 (2)

مذكرة محادثات سرية للغاية بين فردريك ديفيز Fredrick K. Davies رئيس



شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ووليم لناهان William J. Lenahan من الشركة نفسها وجوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يذكر ميريام أنه طلب من مسؤولي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية زيارته لتزويده بمعلومات عن خطط التنمية في مجال النفط في منطقة الخليج. وأخبره ديفيز أن هناك نية لإنشاء مصفاة لتكرير النفط في البحرين طاقتها ١٧ ألف برميل من النفط الخام يومياً كلّها من حقول النفط في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى حوالي ٦ آلاف برميل يومياً من الغازولين المحتوي على نسبة عالية من الأوكتين. ويتوقع إنجاز هذا المشروع مع نهاية شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، وستقوم بتمويل ثلاثة أرباع تكلفته شركة الإمدادات الدفاعية، في حين تتكفل شركة نفط ستاندرد بالربع الباقي.

وتضيف المذكرة من جهة أخرى أنه طُلب من شركة نفط ستاندرد إعداد خطط لبناء مصفاة في المملكة العربية السعودية لمنتجات عالية الأوكتين، وهناك أيضاً مشروع آخر لبناء خط أنابيب يتجه نحو شرق البحر الأبيض المتوسط، وربما إلى الإسكندرية، مع بناء مصفاة لتكرير النفط في تلك المنطقة ويبدو أن مجلس النفط التابع للجيش والبحرية الأمريكية مهتم بهذا المشروع.

T.1180.18

1943/02/13
890 F. 15/1 (1)

رسالة رقم ٨٦ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

تتعلق الرسالة بخبر نشرته جريدة «المصري» الصادرة في القاهرة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م بشأن تقرير عرضه وزير الأشغال العامة المصري إلى رئيس الوزراء المصري عن بعض المشاريع التي تقوم بتنفيذها الحكومة المصرية في المملكة العربية السعودية.

فقد ذكر وزير الأشغال العامة المصري في تقريره أن مشروع بناء الطريق بين مكة المكرمة وجدة أشرف على الانتهاء. كما أشار إلى عدد من المشاريع التي يمكن تنفيذها رغم ظروف الحرب، ومنها تغطية قناة مياه عين زبيدة حتى نهايتها في مكة المكرمة، وتغطية بئر زمزم، وإنشاء أحواض لمياه الشرب، ووضع إشارات وإنشاء بعض الحواجز على الطريق بين مكة المكرمة وجدة لحمايتها من الفيضانات وتأمين حركة السير.

غير أن نجيب صالحة مدير المناجم ووزير الأشغال العامة في المملكة قال في تعليقه



على الخبر إن الحكومة المصرية لم تتصل حتى تاريخه بحكومة المملكة بشأن أي من تلك المشاريع؛ وأضاف أن تمويل ما تم إنجازه من مشروع الطريق بين جدة ومكة المكرمة كان من عائدات الأوقاف الإسلامية في مصر ولعل تمويل المشاريع الأخرى التي تحدث عنها وزير الأشغال العامة المصري سيكون من المصدر نفسه.

T.1179.3

1943/02/15
890 F. 515/5 (2)

برقية رقم ١٦ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة من البرقية أعيدت صياغتها.

يشير شالو إلى برقيته رقم ١٢ المؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٤٣م، ويضيف أن سفينة حربية بريطانية وصلت إلى جدة يوم ١٣ فبراير ونقلت ١٠٠ ألف جنيه ذهبي إلى حكومة المملكة العربية السعودية، وأن هذا المبلغ الذي يعادل ٥ ملايين ريال قد يساعد على إخراج الحكومة من هذه الفترة الصعبة. ويضيف شالو أن توماس وايكلي Thomas Wikeley القائم بأعمال المفوضية البريطانية في جدة يعتقد أنه يجب طلب شحنة أخرى من الذهب في غضون شهرين.

كما يذكر شالو أن صعوبة وصول الإمدادات التي كانت تأتي إلى المملكة من الهند أجبر الحكومة على التوجه إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط للحصول على ما تحتاجه. ثم يقول إن موسم الحصاد في المملكة سيحل بعد ثلاثة أشهر، ومن المفترض أن تفي المحاصيل باحتياجات البلاد خصوصاً في أعقاب موسم الأمطار الذي يبشر بمحصول وفير.

T.1179.6

1943/02/18
890 F. 24/32 (1)

مذكرة من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي إلى إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة من ستيتنيوس إلى دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٤٣م.

ردّا على اقتراح ستيتنيوس بترشيح المملكة العربية السعودية للاستفادة من برامج الدعم التابعة لنظام الإعارة والتأجير، يفيد الرئيس الأمريكي أنه موافق على الاقتراح المذكور، وأنه بالتالي يقرّر أن أمن المملكة حيوي بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ممّا سيتيح لستيتنيوس المجال



لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتوجيه المساعدات إلى الحكومة السعودية ضمن إطار البرنامج المذكور.

T.1179.4

#711.90F/10-2147 R.12

1943/02/18
890 F. 4061 Motion Pictures/2 (2)

رسالة من جون بيج John M. Begg مساعد رئيس قسم العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت ريسكن Robert Riskin رئيس قسم الصور المتحركة في مكتب معلومات الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣م ومرفق بها رسالة رقم ٧٥ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يشير صاحب الرسالة إلى محادثة غير رسمية جرت بين واتكنز Watkins من قسم الصور المتحركة في مكتب معلومات الحرب وموظف في وزارة الخارجية الأمريكية بشأن معدات لعرض أفلام ناطقة لشحنها إلى أماكن عدة من بينها المملكة العربية السعودية، ويقترح بيج إرسال أحد الأجهزة الخاصة بعرض الأفلام الناطقة الموجودة لدى المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى جدة، وذلك رداً على طلب المفوضية في الرسالة المرفقة.

T.1179.5

1943/02/19
890 F. 24/21A (1)

برقية رقم ٢٩١ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يقول هل إن رئيس الولايات المتحدة أعلن يوم ١٨ فبراير ١٩٤٣م أن أمن المملكة العربية السعودية حيوي بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وبهذا تصبح المملكة مؤهلة للاستفادة من برامج الدعم المدرج تحت نظام الإعارة والتأجير.

وتطلب البرقية من المفوضية الأمريكية في القاهرة الاتصال بالقائم بالأعمال الأمريكي في جدة لنقل الخبر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مباشرة والتأكد من أن قرار الرئيس يحظى بمرافقته. ويشير هل إلى أن المفوضية الأمريكية في جدة يجب أن تتصل مباشرة بوزارة الخارجية الأمريكية لأن خبر إعلان الرئيس الأمريكي قد حجب عن الصحف حتى يتم إبلاغ الملك عبدالعزيز.

T.1179.4

1943/02/19
890 F. 24/21A (1)

مذكرة من (ليونارد باركر W. Leonard Parker) قسم شؤون الشرق الأدنى إلى دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.



يقول كاتب المذكرة إنه علم أن رئيس الولايات المتحدة وقع وثيقة في ١٨ فبراير ١٩٤٣م تعلن أن أمن المملكة العربية السعودية حيوي بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.4

1943/02/19
890 F. 516//1 (2)

مذكرة محادثة بين فردريك فيليبس Sir Frederick Phillips من مجلس الإمدادات البريطاني في أمريكا الشمالية وهربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٣م. ومضمنة طي رسالة رقم ٣٦٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

بالاتفاق مع لجنة سياسة النفط الخارجية Foreign Oil Policy Committee، يقول فيس إنه عرض على فيليبس التقارير المتعلقة ببعض المشاريع المتصلة بحقل المصارف والعملة في المملكة العربية السعودية، كما أبلغ محدثه أن ميزانية المملكة تشكو على مدى السنوات القليلة الماضية من عجز مستمر.

ولهذا، كما يقول فيس، فقد تم اللجوء إلى الحكومتين البريطانية والأمريكية للاستعانة بهما على حل هذه المشكلة، كما أن شركة نفط ستاندرد قدمت من السلف ما يساعد على التخفيف من حدتها. وإن الحكومة الأمريكية تعمل الآن، وبالتشاور مع الحكومة البريطانية، على إدراج المملكة ضمن برامج الإعارة والتأجير. ومن ثم، كما يقول فيس، ترى الحكومة الأمريكية أن مشاركتها في هذه البرامج قد عززت اهتمامها بجميع التطورات الاقتصادية الجارية في المملكة.

ويضيف فيس من جهة أخرى أنه أخبر فيليبس أن لدى الشركات النفطية الأمريكية مصالح وممتلكات كبيرة في المملكة، ولهذا فإن رخاء المملكة واستقرارها هما من صميم اهتمامات الحكومة الأمريكية. وبناء على كل ما سبق، يسأل فيس فيليبس عما بلغ وزارة الخارجية الأمريكية من معلومات غير محددة عن وجود مشروع لإنشاء بنك إصدار وبرنامج لإصدار عملة ورقية في المملكة بمساعدة من بريطانيا، وينتهي إلى أن الحكومة الأمريكية تود أن تكون شريكاً للحكومة البريطانية في مشروع من هذا القبيل إن كان قائماً بالفعل، على أن يكون دائماً ذلك بالتنسيق مع الملك عبدالعزيز آل سعود وبموافقته. وقد وعد فيليبس بالنظر في كل هذه المسائل وإطلاع الجانب الأمريكي على ما يستجد بشأنها.

T.1179.6

1943/02/20
890 F. 24/32 (2)

رسالة موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة



الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration إلى دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٣م ومرفق طيها نسخة رسالة من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى ستيتنيوس، مؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٣م.

يشير ستيتنيوس إلى أنه تسلّم رسالة من الرئيس روزفلت تعتبر أمن المملكة العربية السعودية مهماً بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ولعلمه بأن وزارة الخارجية الأمريكية تود إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود الخبر، يطلب ستيتنيوس من آتشيسون أن يخبره عن الموعد الذي سيتم فيه ذلك حتى يعلن للصحافة أن حكومة المملكة قد أدرجت ضمن الدول المستفيدة من برامج نظام الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1943/02/22
890 F. 154/7 (2)

رسالة شخصية وسرية للغاية من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة شخصية وسرية موقعة من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٤٣م.

توضح الرسالة أن شالو منزعج جداً من تصرفات كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية في المملكة وهي تصرفات يحاول من خلالها تزكية نفسه أمام الملك عبدالعزيز آل سعود وكأنه القوة الفاعلة وراء مشروع بناء الطرق في المملكة، في حين إن المشروع أساساً هو مشروع الحكومة الأمريكية. ويقول شالو إنه لا يرى أية علاقة بين تعليق أعمال شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وبين مشروع بناء الطرق؛ ويعترض بشدة على ما ذكره تويتشل بهذا الشأن في رسالة بعثها إلى الملك عبدالعزيز يدين فيها الحكومة البريطانية والأمريكية ويحمّلهما مسؤولية تعليق أعمال الشركة المذكورة، وذلك لأن هذه الرسالة، كما يقول شالو، ستكون بمثابة خطة عمل لرد فعل متوقع من حكومة المملكة العربية السعودية تجاه المسألة.

T.1179.3

1943/02/22
890 F. 516//2-2243 (1)

رسالة موقعة من فردريك فيليبس Sir Frederick Phillips من مجلس الإمدادات البريطاني في أمريكا الشمالية إلى هربرت



فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط ١٩٤٣م.

يقول فيليبس إنه اتصل بالسفارة (البريطانية في واشنطن للاستفسار عما دار بينه وبين فيس في محادثة سابقة بشأن اقتراح إصدار عملة ورقية في المملكة العربية السعودية، وتبين أن لا أحد يعرف شيئاً عن الموضوع، وقد اتصلت السفارة برقياً بالحكومة في لندن لتحري الأمر، وإعلام فيس بالنتيجة.

T.1179.6

1943/02/23
890 F. 24/23A (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ألبرت واثن Albert L. Wathen عضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط ١٩٤٣م.

يحيط ميريام واثن علماً بأن المملكة، حسب قرار الرئيس الأمريكي الصادر في ١٨ فبراير ١٩٤٣م، قد أدرجت ضمن الدول المستفيدة من برامج الإعارة والتأجير، وأن الموضوع لا يزال سرياً حتى يتم إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بذلك. وفي هذا السياق يطلب ميريام، من واثن أن يفكر في الوسائل التي يمكن للمملكة أن تحصل بها على المعدات المناسبة للضخ والري من خلال نظام الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1943/02/24
890 F. 24/22 (4)

برقية رقم ٤١٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها.

تسوق البرقية رسالة من وليم راونتري William Rountree المسؤول في المفوضية الأمريكية بالقاهرة إلى إدوارد ستيتنيوس Edward Stettenius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration، وتفيد أن مركز إمدادات الشرق الأوسط خصص ٦٠ شاحنة لإرسالها في الحال إلى المملكة وذلك لمساعدة الحكومة السعودية على سدّ احتياجاتها الملحة لنقل المواد الغذائية، على أن يتم تسديد قيمتها نقداً فيما بعد.

ويلاحظ راونتري أن تنفيذ هذا المطلب مستبعد في الوقت الراهن لأن المملكة لم تدرج بعدُ عملياً ضمن الدول المستفيدة من برامج الإعارة والتأجير. ولذلك يقترح حلاً



بديلاً تُخوِّل الحكومة البريطانية بموجبه إرسال شاحنات بريطانية أو شاحنات تشتريها من الولايات المتحدة. وفي مثل هذه الحالة يكون من الضروري الحصول على ترخيص من مكتب الإعارة والتأجير. ومن الممكن كذلك أن تحتفظ الحكومة البريطانية بملكية تلك الشاحنات وترخص باستخدامها في المملكة تحت إشراف مسؤول النقل البري في جدة.

ويلاحظ راونتري أن كلا الاقتراحين مقبول للممثلين البريطانيين في مركز إمدادات الشرق الأوسط، مع أنه يفضل أن تباع الشاحنات لوكيل مكتب الإعارة والتأجير، ولن يكون هناك أية مشكلة عندما تصبح المملكة مدرجة ضمن برامج الإعارة والتأجير. ولهذا السبب، ولاعتبارات تتعلق بمكانة الولايات المتحدة في المملكة، يرى راونتري أن من المفضل انتظار نتائج القرار المضمن في برقية وزارة الخارجية رقم ٢٩١ المؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٤٣م.

T.1179.4

1943/02/24
890 F. 4061Motion Pictures/3 (1)

رسالة رقم ٨٩ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى تعميم وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٦٤٩ المؤرخ في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، وإلى رسالة من مكتب التجارة الداخلية والخارجية Bureau of Foreign and Domestic Commerce مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م مضمنة طي التعميم المذكور، ويقول إن الوضع الاجتماعي في المملكة العربية السعودية له خصوصية تجعل من الصعب الحصول على تصور واضح من خلال الاستبانة التي وضعتها وزارة الخارجية الأمريكية بشأن الصور المتحركة، وذلك لأن هناك تحفظاً على الصور المتحركة لدى عدد كبير من سكان المملكة، مما قد يترتب عليه عدم عرض أفلام للعامة.

ويذكر شالو أن المفوضية بينت لوزارة الخارجية في رسائلها السابقة رقم ٥١ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، ورقم ٦٢ المؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م، ورقم ٧٥ المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م مزايا عرض الأفلام الوثائقية لبعض المسؤولين السعوديين في جدة، كما أن النتائج المرجوة من عرض هذه الأفلام تبرر ما سيصرف على آلات العرض وغيرها، كما يقول شالو.

T.1179.5

1943/02/24
890 F. 516//2-2443 (1)

رسالة من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة



الخارجية الأمريكية إلى فردريك فيليبس Sir Frederick Phillips من مجلس الإمدادات البريطاني في أمريكا الشمالية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يشكر فيس فيليبس على اتصاله بالسفارة البريطانية للتحري عن مشاريع إنشاء مؤسسات مصرفية أو إصدار عملة ورقية في المملكة العربية السعودية، ويضيف أنه مهتم جداً بأية معلومات أخرى يمكن الحصول عليها في هذا الخصوص.

T.1179.6

1943/02/24
FW 890 F. 515/4 (1)

إعادة صياغة لبرقية رقم ٤٣١ من جاري أوين Gary Owen مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في جدة إلى فرد ديفيز Fred A. Davies رئيس الشركة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يشير أوين إلى برقيته رقم ٤٢٩ المؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٣م ويفيد نقلاً عن توماس وايكلي Thomas Wikely القائم بأعمال المفوضية البريطانية في جدة أن وزارة الخارجية البريطانية تخطط لتزويد المملكة العربية السعودية بالذهب لفترة مؤقتة، غير أن المعلومات عن كمية الذهب التي سيتم تقديمها غير متوفرة.

كما تذكر وزارة الخارجية البريطانية أن خبيرين في مجال مراقبة العملة من حكومة فلسطين سيصلان إلى جدة، وربما كذلك روجمان Rugman المستشار المالي في حكومة السودان ومعه مدير بنك باركلي Barclay في السودان. وفي البرقية أيضاً إشارة إلى محادثة مع نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة في المملكة تؤكد قلق الحكومة السعودية بشأن التمويل والإمدادات.

T.1179.6

1943/02/25
890 F. 154/7 (2)

رسالة شخصية وسرية من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م ومرفق بها مذكرة محادثات عن إنشاء طرق في المملكة بين كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية في المملكة العربية السعودية وكيرك، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، وكلتاهما مضمنة طي رسالة من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٤٣م.

يردّ كيرك على الرسالة التي وجهها إليه شالو في ٢٢ فبراير ١٩٤٣م وما جاء فيها عن مواقف تويتشل بشأن مشاريع الطرق في



المملكة، ويشير إلى الانطباع السيئ الذي أثارته في نفسه تلك المواقف. ويضيف أن علاقة تويتشل بمشروع الطرق في المملكة هامشية تماماً ونابعة من رغبته في محاربة البطالة في المملكة العربية السعودية. ثم إن فكرة بناء شبكة طرق في المملكة، كما يقول كيرك، نبعت من بعض الملاحظات التي طرحها الملك عبدالعزيز آل سعود على كيرك في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، كما أن متابعة الفكرة كانت بناء على مبادرة من هذا الأخير لإثارة اهتمام الحكومة الأمريكية بهذا المشروع، ممّا يوضح أن علاقة تويتشل بالأمر جاءت متأخرة.

وبناء على ما سبق، يفيد كيرك أنه لا يرى غضاضة في أن يعرف نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة السعودي حقيقة الأمر حتى لو أدى ذلك إلى إحراج تويتشل، وذلك حتى لا يتطور سوء الفهم في الموضوع إلى حدٍّ أبعد.

T.1179.3

1943/02/26
890 F. 154/7 (2)

رسالة شخصية وسرية موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة إلى كيرك، مؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٣م؛ ونسخة رسالة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى كيرك، مؤرخة في ٢٢ فبراير ١٩٤٣م؛ ونسخة رسالة من ألكسندر كيرك إلى هارولد شالو مؤرخة في ٢٥ فبراير ١٩٤٣م، ومذكرة محادثة حول إنشاء الطرق في المملكة بين كيرك وتويتشل مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يعبّر كيرك في رسالته عن انزعاجه الشديد من بعض تصرفات تويتشل في بعض الأمور التي لا تخصه، من مثل استغلاله علاقته بالملك عبدالعزيز آل سعود ومساعديه لاتخاذ مبادرات تتجاوز صلاحياته، ومفاتحته الملك عبدالعزيز في شأنها دون الرجوع قبل ذلك إلى السلطات المعنية في وزارة الخارجية الأمريكية. ويحيل كيرك إلى الوثائق المرفقة برسالته لتأكيد ما سبق.

T.1179.3

1943/02/26
890 F. 24/23 (4)

برقية سرية للغاية وعاجلة جداً رقم ٤١٧ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها.

يشير كيرك إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٩١ المؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٤٣م، ويقول إن هناك إجماعاً على أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيرحب بإدراج المملكة في قائمة الدول المستفيدة من برامج الإعارة والتأجير، غير أنه من المحتمل أن يستفسر عن التزامات حكومة المملكة حيال هذه البرامج وعن طبيعة فوائدها العملية. وقد كان هناك اقتراح بأن من المفضل لأسباب تقتضيها قواعد العرف الدبلوماسي وتحقيق الغاية المرجوة أن يتمَّ عرض الموضوع على الملك بصورة شخصية إما عن طريق جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، أو عن طريق كيرك نفسه.

وفي إشارة إلى كيفية دفع ثمن بضائع الإعارة والتأجير التي سترسل إلى المملكة، يقترح كيرك أن يتم ذلك حسب الطريقة المعتادة وبناء على أن يتم التسديد خلال فترة ما بعد الحرب، وذلك نظراً إلى الوضع المالي في المملكة. وبالرغم من أن بضائع الإعارة والتأجير تباع نقداً في بلدان أخرى من الشرق الأوسط لدرء التضخم، فإن الوضع في المملكة، كما يقول كيرك، مختلف تماماً.

ويطلب كيرك الرجوع إلى برقية المفوضية رقم ٤١٢ المؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٣م للوقوف على نوع الدعم المزمع تقديمه إلى المملكة تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير. ويوضح في هذا الصدد ما جاء في البرقية المذكورة بشأن ٦٠ شاحنة يُقترح تقديمها إلى المملكة من مركز إمدادات الشرق الأوسط. ويقول كيرك إن تقديم هذه الشاحنات على الفور أمر يمكن تنفيذه كعملية من عمليات الإعارة والتأجير، وسيكون في الوقت نفسه بداية ممتازة لنوع الدعم الذي يمكن للولايات المتحدة أن تقدمه إلى المملكة؛ إلا أن تسليمها، كما يقول، يجب أن يتم على الفور نظراً إلى الحاجة الملحّة إلى الشاحنات لتوزيع المواد الغذائية في المملكة.

ثم يذكر كيرك أن تقديم المعدات لمشروع الري في المملكة يمكن أن يكون نوعاً آخر من المساعدات الفورية، ويمكن لمكتب الإعارة والتأجير تبنيه بدلاً من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ثم يورد كيرك جملة من التوصيات حول ما يراه مناسباً فيما يخص تنفيذ برامج الدعم المزمع تقديمه إلى المملكة تحت نظام الإعارة والتأجير، ويضيف أن وليم راونتري William M. Rountree وفرد ويننانت Fred winant مدير مركز إمدادات الشرق الأوسط قد وافقا على مقترحاته تلك.

ثم يطلب كيرك معرفة وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية ومكتب الإعارة والتأجير في الأمر، ويطلب توجيهاتهما، وذلك لتسهيل عرض الأمر على الملك عبدالعزيز آل سعود في أقرب فرصة ممكنة.

T.1179.4



1943/03/02
890 F. 24/45 (1)

برقية من هاري جيس Harry Guess في نيويورك إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٣م، وموجه منها نسخة طي مذكرة من فردريك وينانت Frederick Winant رئيس اللجنة التنفيذية لمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، وموجه منها نسخة ثانية طي رسالة شخصية من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م.

يشير جيس إلى رسالة تويتشل المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، وبرقيته إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣م. كما يشير إلى التأخير الكبير الذي تواجهه عمليات شحن المعدات التي طلبتها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وما سينجم عنه من توقف لأعمال الشركة في المملكة.

ولذلك يقترح جيس على تويتشل أن تخفّف الشركة من وتيرة أعمالها لتستمر لأطول فترة ممكنة، وأن يحدّد أولويات بالنسبة إلى المعدات المطلوبة لأن طلب كل المعدات دفعة واحدة سيتطلب مساحة شحن كبيرة، وبالتالي يصبح من المتعذّر إرسالها. وينصح جيس أخيراً باستشارة موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني في مصر، ومركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة، وكذلك المفوضية الأمريكية في القاهرة، قبل اتخاذ قرار في الأمر.

T.1179.4

1943/03/02
890 F. 61A/83 (1)

برقية رقم ١٧ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى برقية الوزارة رقم ٤ المؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، ويقول إن البذور التي أرسلت في شحنتين إلى المملكة العربية السعودية قد وصلتا إلى ميناء جدة.

T.1179.7

1943/03/03
890 F. 24/23 (1)

برقية رقم ٣٣٧ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٤١٧ المؤرخة في ٢٦فبراير (شباط) ١٩٤٣م، يقول



صاحب البرقية إن الوزارة تنظر باهتمام في المقترحات التي تقدمت بها المفوضية بشأن سياسة الإعارة والتأجير التي ينصح باتباعها فيما يخص المملكة العربية السعودية، وسيتم إعلام المفوضية قريباً بتفصيل القرارات التي ستُتخذ في ذلك الشأن.

T.1179.4

1943/03/05
890 F. 00/80 (2)

رسالة سرية للغاية رقم ٩٣ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى الرسالة السرية للغاية رقم ١٧١ المؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣م من المفوضية الأمريكية في بغداد بشأن تطلعات القادة العراقيين إلى الوحدة العربية، ثم يقدم إلى وزارة الخارجية الأمريكية بعض المعلومات المتعلقة بموقف الملك عبدالعزيز آل سعود من تلك الطموحات.

ويذكر شالو أن التقارير التي وصلت المملكة العربية السعودية عن مشروع إنشاء دولة يهودية في فلسطين قد أقلقت الملك عبدالعزيز مما حدا به إلى طرح الموضوع على موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني في مصر عندما زار جدة في أواخر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م، وقد ردّ موين بأنه ليس هناك تفكير في إنشاء جيش يهودي مستقل. وقد أعرب الملك عن وجهة نظره فيما يخص أسلوب الحكومة البريطانية في معالجة القضية الفلسطينية.

ويعلق شالو مشيراً إلى أن الملك عبدالعزيز بيّن موقفه من القضية الفلسطينية بالتفصيل منذ حوالي ست سنوات، وقد ظل موقفه ذاك ثابتاً دون تغيير منذ ذلك الحين. كما حرصت الحكومة البريطانية على إطلاعه بانتظام على أي مستجدات في ذلك الشأن. ويضيف شالو أن للملك عبدالعزيز اهتماماً خاصاً بكل ما يجري في فلسطين وكذلك في سورية، حيث يحظى بتأثير كبير في أوساط القيادة السورية.

ثم يتطرق شالو إلى الحديث عن موقف الملك عبدالعزيز ومستشاريه من العراق، والأسباب التي تكمن في رأيه وراء اختلاف وجهات النظر بين الطرفين. ويشير في هذا الصدد إلى ما جاء في برقيته رقم ١٥ المؤرخة في ١٥ فبراير ١٩٤٣م.

T.1179.4

1943/03/06
819.917 Life/52 (1)

برقية رقم ٢٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس



(آذار) ١٩٤٣م، ومضمنة طي مذكرة أرشيفية.

تشير البرقية إلى أن نويل بوش Noel Busch مراسل «لايف ماجازين» *Life Magazine* يود زيارة المملكة لكتابة مقال عن حياة الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد كانت الفكرة بإيعاز من كلٍ من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة، وأحد العاملين في وكالة الأنباء العربية في القاهرة. ويضيف صاحب البرقية أن المفوضية الأمريكية لم تتبنَّ فكرة الزيارة، ولم تسهم بالتالي في الإعداد لها؛ ولذلك فكل الترتيبات تمت من خلال المفوضية السعودية في القاهرة. غير أن المفوضية نبهت بوش، كما يقول صاحب البرقية، إلى ضرورة أن يتوخى الحذر فيما يكتب نظراً إلى المنزلة العالية التي تحظى بها شخصية الملك عبدالعزيز، واعتباراً لموقفه المساند لقضية الحلفاء، وذلك حتى لا تكون النتيجة عكس ما هو متوقع.

T.1179.3

#890F.001 Ibn Saud/36

1943/03/06
890 F. 516/1 (1)

رسالة رقم ٣٦٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٣م ومرفق بها مذكرة محادثة بين فردريك فيليبس Sir Frederick Phillips من مجلس الإمدادات البريطاني في أمريكا الشمالية وهربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يشير صاحب الرسالة إلى مذكرة المحادثة المرفقة، ويفيد أنه طُلب من فيليبس خلال تلك المحادثة أن يحصل من الحكومة البريطانية على معلومات مفصلة بشأن بعض المشاريع التي تفكر فيها الحكومة البريطانية في حقول الصيرفة والعملة في المملكة العربية السعودية.

T.1179.6

1943/03/09
890 F. 154/9 (1)

نسخة برقية مشفرة من جاس ماكفرسون Jas Macpherson من شركة وسترن يونيون Western Union ونائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في سان فرانسيسكو إلى فرد ديفيز Fred A. Davies مدير الشركة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

تسوق البرقية رسالة من جاري أوين Gary Owen مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في جدة يشير فيها إلى مذكرة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر



والمملكة العربية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة يفيد فيها كيرك أن الملك عبدالعزيز آل سعود تحدث إليه خلال لقائهما في الشتاء الماضي عن مشروع (إنشاء طرق عبر المملكة). ويضيف كيرك أنه طلب بعد عودته إلى القاهرة جمع كل المعلومات عن المشروع المذكور للبدء في تنفيذه في أقرب فرصة ممكنة؛ كما طلب من أوين ومن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger مندوب الشركة في الظهران متابعة المسألة من ناحيتهما.

ويعلق أوين ملاحظاً أن المشروع يلقى منذ ذلك الحين الدعم الكامل من المسؤولين في الشركة بغض النظر عن المتابعة الفعلية التي يقوم بها المسؤولون في المفوضية الأمريكية في القاهرة. ثم يسأل أوين عن الدوافع التي جعلت ديفيز يقترح بأن تكتفي الشركة بدور استشاري فقط بشأن المشروع. وفي نص البرقية ملاحظات بخط اليد لفك شفرة بعض العبارات التي وردت فيها.

T.1179.3

1943/03/10
890 F. 154/9 (1)

مذكرة محادثة بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وبين وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في واشنطن، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٣م ومرفق بها نسخة من برقية مشفرة من جاس ماكفرسون Jas Macpherson من شركة ويسترن يونيون Western Union ونائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في سان فرانسيسكو إلى فرد ديفيز Fred A. Davies مدير الشركة، مؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٣م.

يقول ميريام إن لناهان سلمه نسخة من البرقية المرفقة والمتضمنة رسالة من جاري أوين Gary Owen ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في جدة بشأن مشروع لإنشاء طريق عبر المملكة العربية السعودية. وقد أعرب لناهان عن استغرابه أن يبدأ العمل في مشروع من هذا الحجم رغم النقص في المعدات وإمكانيات الشحن بسبب ظروف الحرب الراهنة. وقد علّق ميريام بأنه ليس على علم بالمشروع المذكور، لكنه يفترض أن تقوم المفوضية بإعلام الوزارة بالأمر إذا ثبت أنّ المشروع قائم فعلاً. كما ذكر ميريام أنه لا يعترض أن ترسل الشركة تعليماتها إلى مندوبها في جدة بتقديم المساعدة الاستشارية إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة بشأن المشروع على أن تُترك المبادرة واتخاذ القرار في كل المسائل للمفوضية.

T.1179.3



1943/03/10
890 F. 6363/49 (1)

رسالة سرية رقم ٩٤ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى بعض التحركات التي قام بها موظفون هنود في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في الظهران، والتي أنذرت بالقيام بإضراب من قبل بعض الموظفين الأجانب في الشركة. وقد لفتت الشركة انتباه الموظفين الهنود إلى أن الإضراب غير قانوني، فردوا في اليوم التالي بمعروض قدموا فيه جملة من المطالب التي رفضتها الشركة. ونتيجة لذلك، كانت هناك استقالات جماعية قبلتها الشركة فوراً، وتم ترحيل اثنين من قادة المجموعة التي كانت وراء تلك التحركات. كما أن قرار الشركة الحازم جعل بعض الموقعين على العريضة يتراجعون عن مواقفهم مشترطين عودة كل أفراد المجموعة إلى عملهم، وذلك مطلب رفضته الشركة أيضاً. أما بالنسبة إلى العمال السعوديين فقد رأوا من الأفضل ترك أمر تظلمهم بيد القائمين على الشركة.

ويعلّق شالو مشيراً إلى أن مسؤولي الشركة في الظهران يرون في تلك التحركات من بعض الموظفين الهنود عملاً يهدف إلى إثارة المشكلات لدول الحلفاء، على نحو ما هو جارٍ في حركة العصيان المدني التي تشهدها الهند والتي قد تكون هذه التحركات التي شهدتها حقول النفط في الظهران امتداداً لها. ويضيف شالو أنه لا يعرف ما إذا كانت تلك التحركات بإيعاز من قوات المحور.

T.1179.7

1943/03/11
890 F. 24/23 (4)

برقية رقم ٣٦٤ موقعة من سمنر ويلز Sumner Welles نائب وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٤١٧ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، يفيد صاحب البرقية أنه صدرت تعليمات إلى الوزير بأن يتوجه إلى جدة لبحث مسألة انضمام المملكة العربية السعودية إلى برامج الإعارة والتأجير شخصياً مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ثم يشير صاحب البرقية إلى المبادئ التي تم على أساسها اتخاذ القرار بضم المملكة إلى برامج الإعارة والتأجير بناء على اتفاق مشترك بين وزارة الخارجية ومكتب الإعارة والتأجير بعد التشاور مع السفارة البريطانية في واشنطن.

كما يطلب صاحب البرقية من الوزير أن يطلع الملك عبدالعزيز على سياسة الإعارة والتأجير التي تنتهجها الحكومة الأمريكية،



وأن يبحث معه شروطها والترتيبات المتبعة للإعداد لأي اتفاق في ذلك الشأن. ومن أهم تلك الشروط، كما يقول صاحب البرقية، أن على البلد المستفيد تسديد قيمة ما يحصل عليه من الإمدادات حسب إمكانياته وظروفه.

ثم يورد صاحب البرقية معلومات نقلاً عن إدوارد ستيتنيوس Edward Stettenius مدير مكتب الإعارة والتأجير تفيد أن هناك ٦٠ شاحنة جاهزة للتسليم مباشرة إلى المملكة ضمن برنامج الإعارة والتأجير. وعلى الحكومة السعودية أن تفوض مندوباً عنها لإنهاء إجراءات التسليم مع المسؤولين في مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة.

ويضيف صاحب البرقية من جهة أخرى أنه نظراً إلى صعوبة تزويد الحكومة السعودية بمعدات الضخ والريّ الجديدة التي طلبتها، فقد تم تكليف ألبرت واثن Albert L. Wathen العضو في البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة بتأمين معدات مستعملة من فائض المعدات التابعة للحكومة الأمريكية، وسيتم إرسالها إلى المملكة ضمن إطار برنامج الإعارة والتأجير.

ويطلب صاحب البرقية أخيراً أن يؤكد الوزير المفوض الأمريكي للملك عبدالعزيز أن الحكومة الأمريكية تبذل كل ما في وسعها لتوفير هذه المعدات.

T.1179.4

1943/03/11
890 F. 61311/3-1143 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من فرانسيس فلاهرتي Francis E. Flaherty مساعد مدير قسم إدارة الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية وديكورسي W. E. Decourcy مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٣م ومرفق بها فاتورة شراء.

يشير فلاهرتي إلى أن حكومة المملكة العربية السعودية قد أودعت مبلغ ٦ آلاف دولار لدى وزارة الخارجية الأمريكية لشراء بذور من الولايات المتحدة، إضافة إلى مصاريف نقلها والتأمين عليها، وأية مصاريف أخرى. ويضيف فلاهرتي أنه تم إنفاق ما يزيد عن ٥ آلاف دولار لتسديد قيمة تلك البذور التي أرسلت في دفعتين وصلت كلتاهما إلى جدة، وتبقى من المبلغ المرصود ٨٩٥,٥٦ دولاراً، كما تبين الفاتورة المرفقة.

غير أنه تبين بعد كل المصاريف التي تمت أن هناك عجزاً يسأل فلاهرتي عما إذا كان مستحسناً الاتصال بالحكومة السعودية في شأنه، أم أنه من المفضل تسديد قيمة العجز من المبلغ المرصود لدى وزارة الخارجية للبعثة الزراعية الأمريكية في المملكة.

T.1179.7



1943/03/13
890 F. 4061 Motion Pictures/2 (1)
رسالة رقم ٣٢ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

تشير الوزارة إلى الرسالة رقم ٧٥ المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م التي طلبت فيها المفوضية الأمريكية في جدة شاشة وجهازاً لعرض الأفلام لاستخدامهما في المفوضية. وتفيد أنه طُلب من مكتب الإعلام الحربي توفير المعدات المطلوبة بالإضافة إلى أفلام تتضمن نشرات أخبار باللغتين العربية والإنجليزية لعرضها.

T.1179.5

1943/03/13
890 F. 61A/90 (1)
ترجمة إلى الإنجليزية لحوار مع عبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية السعودي نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٣م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١١٠ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يدور الحوار حول مشروع الخرج الزراعي، ويذكر فيه الوزير السعودي أن أراضي منطقة الخرج كانت في مجملها غير مزروعة. وعندما صدرت تعليمات الملك عبدالعزيز آل سعود بتنمية قطاع الزراعة في المملكة العربية السعودية، كانت منطقة الخرج منطلقاً لمشاريع التنمية الزراعية بسبب خصوبة أراضيها ووفرة مياهها. وتم بالتالي استصلاح مساحات كبيرة من الأراضي، وزرعت هذه المساحات بالأشجار والحبوب والخضراوات. كما تم استيراد كميات كبيرة من البذور لزراعتها مستقبلاً.

ويضيف الحمدان أن المياه متوفرة بكثرة في منطقة الخرج، غير أنه لم يتم بعد استخدام وسائل الري الحديثة، كما أن ريّ مساحات بذلك الحجم الكبير عملية لابد أن تتم وفق أساليب علمية، لذلك طلبت حكومة المملكة فنيين زراعيين ومعدات، ولولا دخول الولايات المتحدة الحرب لحصلت المملكة على كل ما يساعدها لتشغيل نظام الري.

ويذكر الوزير في هذا السياق أن الحكومة السعودية طلبت مضخات للري تأخر وصولها بسبب ظروف الحرب الراهنة، كما يذكر أن العمل جار لحفر قناة ريّ لتوجيه المياه بشكل طبيعي من مصادرها نحو المساحات المزروعة. ثم يتحدث عن الانعكاسات الإيجابية التي خلفتها مشاريع الري والتنمية الزراعية في حياة القرويين والمزارعين في منطقة الخرج.

T.1179.5



1943/03/15
890 F. 24/45 (2)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى بص Air Commodore Buss في مكتب وزير الدولة البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة شخصية موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة إلى والاس موري Wallace S. Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير تويتشل إلى أنه تسلّم للتو المعلومات التي طلبها بص عن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate التي تملك الحكومة السعودية ٢٥ بالمائة من أسهمها. وتتضمن تلك المعلومات تفاصيل عن دخل حكومة المملكة من الشركة ويشمل رسوم الجمارك، إضافة إلى عائدات تساوي ٥ بالمائة من القيمة الإجمالية لكميات الذهب والفضة والنحاس المستخرجة، ويضيف تويتشل أن الشركة مستمرة في عملياتها بنسبة ٦٤ بالمائة من طاقتها القصوى وذلك بناء على التعليمات الواردة في برقية هربرت جيس Herbert A. Guess المؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٣م، وكذلك بناء على التعليمات التي أصدرها بص إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط ووزارة الخارجية البريطانية فيما يخص شحن المواد والمعدات التي تحتاجها شركة التعدين العربية السعودية. ثم يحذر تويتشل من أن إيقاف نشاط الشركة في المملكة قد يثير العداء ضد البريطانيين والأمريكيين.

ويذكّر تويتشل من جهة أخرى بأن الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته مهتمان جداً بالقضية الفلسطينية وسيكون باستطاعتهما المساعدة على إيجاد حل للمشكلة شريطة أن يبرهن الحلفاء من جهتهم على أنهم أصدقاء يمكن الوثوق بهم. غير أن هذا الموقف سيتغير لو تم إيقاف نشاط شركة التعدين العربية السعودية، وهذا سيزيد الأمور تعقيداً. ويذكر تويتشل أن موقف الهنود المسلمين الذين تربطهم صلات قوية بمكة المكرمة والرياض مهم أيضاً، كما يشير إلى أن حيز الشحن البسيط الذي طلبته الشركة لنقل المعدات التي تحتاجها لا يساوي أبداً الانعكاسات السلبية التي ستنجم عن إعلان الشركة إيقاف نشاطها في المملكة.

T.1179.4

1943/03/15
890 F. 515/12A (1)

رسالة من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فريدريك فيليبس Sir



Frederick Phillips من مجلس الإمدادات البريطاني في أمريكا الشمالية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يتساءل صاحب الرسالة عمّا إذا كان فيليبس أو المسؤولون في السفارة البريطانية في واشنطن قد حصلوا على رد من الحكومة البريطانية بشأن الاستيضاح الموجّه إليها حول البدء في مشروع الإصلاح المصرفي أو المالي في المملكة العربية السعودية. ويضيف صاحب الرسالة أن لتلك المعلومات أهمية كبيرة بالنسبة إلى مسائل يجري درسها في قسم الشؤون الاقتصادية بالوزارة.

T.1179.6

1943/03/17
890 F. 515/114 (2)

رسالة موقعة من جرانت A. T. K. Grant من مجلس الإمدادات البريطاني في أمريكا الشمالية إلى هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يقول جرانت إن فردريك فيليبس Sir Frederick Phillips طلب منه أن يعطي فيس نبذة عن مشكلة العملة التي تواجه البريطانيين في المملكة العربية السعودية، والخطوات التي اتُخذت لحلها. ويبدأ جرانت بقوله إن مصدر الدخل الأساسي في المملكة وقت السلم يأتي من الحج، غير أن عائدات الحج قد انخفضت منذ اندلاع الحرب. لهذا بدأت الحكومة البريطانية بتقديم الدعم إلى حكومة المملكة، وكان جزء من ذلك الدعم في شكل بضائع والجزء الآخر في شكل ريالات سُكّت في الهند.

إلا أن الحكومة البريطانية، كما يقول جرانت، لم تعد قادرة على الاستمرار في ذلك وصار من الضروري بالنسبة إليها إيجاد وسيلة للتحلل من الجانب النقدي من دعمها للمملكة. وفي ظل هذه المشكلة، كما يذكر جرانت، ولأغراض عملية، كان هناك بديلان: تقديم جنيهات ذهبية أو إصدار عملة ورقية؛ ويبدو أن البديل الثاني هو الأفضل، إذا استطاع البريطانيون تنفيذه.

وفي ضوء ذلك، فكرت الحكومة البريطانية في إنشاء مجلس للعملة مقره في لندن ويعمل وفق سياسة أي مجلس عملة عادي ويكون له مندوب في جدة، ويشرف ذلك المجلس على إصدار ريالات ورقية تُزوَّد بها وزارة المالية السعودية، ويمكن تحويلها إلى عملة إسترلينية، كما تتمتع بدعم مالي تقدمه الحكومة البريطانية من الاعتمادات المخصصة لدعم حكومة المملكة. ويذكر جرانت بعض الصعوبات اليسيرة التي تعترض مشروع إصدار العملة الورقية في المملكة، غير أنه يأمل في التغلب على تلك المشكلات.

T.1179.6



1943/03/18
890 F. 61311/3-1843 (1)

مذكرة من هنري فيلارد Henry S. Villard رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ديكورسي W. E. Decourcy مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يشير فيلارد إلى مذكرة ديكورسي، المؤرخة في ١٣ مارس ١٩٤٣م بشأن العجز المسجّل في قيمة المبلغ الذي رصدته حكومة المملكة العربية السعودية لشراء كميات من البذور من الولايات المتحدة. ويسأل فيلارد عن الجهة التي ستغطي ذلك العجز. ويضيف أن المملكة رُشِحت مؤخراً للاستفادة من برامج الدعم في إطار نظام الإعارة والتأجير، وأن الوزير المفوض الأمريكي لدى المملكة سيزور الملك عبدالعزيز آل سعود قريبا ليبحث معه أموراً تتعلق بهذه المسألة. وبناءً عليه، يقترح فيلارد أن يتم سداد العجز المذكور من حساب الطوارئ الخاص بوزارة الخارجية الأمريكية، ولا داعي لمراجعة الحكومة السعودية في هذا الشأن.

T.1179.7

1943/03/20
890 F. 61311/3-1143 (1)

مذكرة موقعة من ديكورسي W. E. Decourcy مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى فرانسيس فلاهرتي Francis E. Flaherty مساعد مدير قسم إدارة الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يردّ ديكورسي على مذكرة فلاهرتي المؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٣م، ويقول إن هولاند شو Howland G. Shaw وزير الخارجية المساعد قد وافق على أن يتم تسديد العجز في ثمن شراء بذور القمح وشحنها إلى المملكة العربية السعودية من حساب الطوارئ الخاص بوزارة الخارجية، ومرفق بالمذكرة مذكرات بخط اليد حول الموضوع نفسه وتحمل التاريخ نفسه.

T.1179.7

1943/03/22
890 F. 51/52A (1)

برقية رقم ٤٤٨ من جاري أوين Gary Owen مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في جدة إلى فرد ديفيز Fred Davies رئيس الشركة ومديرها، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٣م؛ وهناك نسخة مقتبسة من البرقية نفسها في رسالة من جاس ماكفرسون Jas Macpherson من شركة وسترن يونيون Western Union ونائب رئيس شركة نفط ستاندرد في سان فرانسيسكو إلى وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد في واشنطن، مؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٣م.



تشير البرقية إلى أن ممثل مجلس مراقبة العملة في فلسطين موجود في جدة لمناقشة الاقتراح البريطاني بشأن إصدار عملة ورقية سعودية مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية. ويفصّل أوين مختلف جوانب ذلك الاقتراح والمتضمنة من بين أمور أخرى إنشاء مجلس لمراقبة العملة السعودية يكون مقره في لندن، ويضم وزير المالية السعودي، وممثلا للحكومة البريطانية ومندوباً عن بنك إنجلترا. كما يتضمن أيضاً إصدار ريالات ورقية في المملكة تدعمها اعتمادات بالجنيه الإسترليني مستقطعة من الدعم الذي تقدمه الحكومة البريطانية إلى الحكومة السعودية. كما تسهم الحكومة السعودية من جانبها في دعم العملة الورقية الجديدة من مصادر دخلها الأخرى.

ويضيف أوين أن نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة في المملكة يرى أن حكومة المملكة يجب أن تكون مستعدة لإعادة شراء إصدارات العملة الورقية بالذهب أو الفضة إلى أن يتم الوثوق بالعملة الورقية الجديدة؛ مما يستدعي في نظره توفير دعم إضافي خلال المرحلة الأولى من برنامج الإصلاح المالي.

ويعتقد صالحة، كما يقول أوين، أن هذا الإجراء ضروري لمدة سنة. كما يقترح توخي الحزم في اعتماد العملة الورقية الجديدة. ويقول أوين أيضاً إن صالحة مقتنع تماماً بأن خطة الإصلاح المقترحة تمثل حلاً على المدى الطويل لمشكلة العملة في المملكة، ويجب بالتالي تبنيها.

T.1179.5

#890F.515/114 T.1179.6

1943/03/22
890 F. 515/6 (2)

برقية رقم ٢٢ من هارولد شالو .J Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى برقيته رقم ١٢ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، ويضيف أن ممثل مجلس مراقبة العملة في فلسطين موجود في جدة لمناقشة الاقتراح البريطاني بشأن إصدار العملة الورقية السعودية، ويحتوي الاقتراح على ست نقاط، أهمها إنشاء مجلس لمراقبة العملة السعودية يكون مقره في لندن، ويضم وزير المالية السعودي وممثلاً عن الحكومة البريطانية، وممثلاً عن بنك إنجلترا.

كما يتضمن الاقتراح توفير اعتمادات بالجنيه الإسترليني تقدمها الحكومة البريطانية إلى مجلس مراقبة العملة السعودية لدعم كمية الريالات الجديدة المطلوبة لسد احتياجات المملكة الداخلية أو ما يعادل ٢٥ مليون ريال. وسيقوم المجلس بإصدار ريالات ورقية في المملكة، ويكون ذلك بإشراف

مشترك من مسؤول من الحكومة السعودية ومندوب عن مجلس العملة.

وينص الاقتراح كذلك على أن تسهم الحكومة السعودية من مصادر دخلها الأخرى بالمبالغ التي تتجاوز قيمة الاعتمادات التي خصصتها الحكومة البريطانية لدعم العملة الجديدة. كما ينص الاقتراح كذلك على أن تكون قيمة استبدال العملة الجديدة مقابل الجنيه الإسترليني معادلة لقيمة الروبية قياساً بالإسترليني. وسيدخل الاقتراح حيز التنفيذ في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م إذا صدرت الموافقة عليه من قبل الحكومة السعودية.

T.1179.6

1943/03/24
890 F. 515/10 (2)

مذكرة محادثة بين نورمان يونج Norman E. Young من وزارة المالية البريطانية وكاساداي Casaday وسنايدر Snider من السفارة الأمريكية في لندن، أعدها ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة رقم ٨٥٩٩ موقعة من جلمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

تدور المذكرة حول الترتيبات التي اتخذتها الحكومة البريطانية بشأن موضوع العملة الورقية مع حكومة المملكة العربية السعودية. وتشير إلى أن الحكومة البريطانية قدمت قروضاً مالية لحكومة المملكة على مدى السنتين الماضيتين، وكانت هذه القروض ضرورية في ضوء تقلص عائدات الحج لشراء مواد غذائية وتمكين حكومة المملكة من تقديم المساعدات إلى القبائل المحلية. وتشير المذكرة إلى أشكال أخرى من الدعم كانت تقدمها الحكومة البريطانية في شكل بضائع وريالات فضية. غير أنه أصبح من الصعب مؤخراً الاستمرار في تزويد المملكة بالعملة الفضية. ومن ثم كان اقتراح إنشاء مجلس للعملة السعودية تحت إشراف بريطاني، يصدر عملة ورقية يمكن تحويلها إلى عملة إسترلينية.

وتضيف المذكرة أن المملكة تستطيع الحصول على كميات إضافية من العملة الورقية التي تحتاج إليها اعتماداً على رصيدها من المساعدات المالية بالعملة الإسترلينية. وجاء في المذكرة أيضاً على لسان يونج أن خطة مجلس العملة هذه تم اقتراحها كوسيلة عملية لاستمرار دعم الحكومة البريطانية للمملكة، كما أن فكرة إنشاء مجلس العملة ستساعد على ربط العملة السعودية بالجنيه الإسترليني بشكل تام.

أما بشأن العلاقة بين خطة الدعم هذه التي تقترحها الحكومة البريطانية وبرنامج



الإعارة والتأجير التابع للحكومة الأمريكية، والذي أصبحت المملكة مرشحة للاستفادة منه، فتقول المذكرة على لسان يونج إنها ستكون محلّ محادثات لاحقة بين الحكومتين. وتقول المذكرة أخيراً إن ديفيد وايلي Sir David Waley أعطى كاساداي الانطباع في محادثة سابقة أن الحكومة البريطانية لا تريد أن يكون للحكومة الأمريكية يد في خطة الإصلاح النقدي المقترحة.

T.1179.6

1943/03/25
890 F. 61A/83 (1)

رسالة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يفيد أولنج أن تكلفة شحن بذور القمح التي طلبتها حكومة المملكة قد تجاوزت المبلغ الذي تم إيداعه لدى وزارة الخارجية. ويشير إلى أن شحنة البذور هذه وصلت مؤخراً إلى المملكة بعد فترة من التأخير.

ويقول أولنج إن وزارة الخارجية الأمريكية قررت تسديد قيمة العجز من مصاريف الطوارئ الخاصة بوزارة الخارجية، وذلك تعبيراً منها عن حسن نوايا الحكومة الأمريكية تجاه المملكة. ويطلب أولنج من كيرك أن يخبر الملك عبدالعزيز آل سعود في الوقت المناسب بهذه المبادرة من الحكومة الأمريكية.

T.1179.7

1943/03/26
890 F. 24/23 (1)

برقية رقم ٤٤٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٦٤ المؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٣م، ويقول إنه بالرغم من أن ألبرت واثن Albert L. Wathen، المهندس في هيئة الخدمات الهندية الأمريكية وعضو البعثة الزراعية في المملكة العربية السعودية، غير قادر على وجود معدات زراعية مستعملة مناسبة، فقد ذكر أن هناك مصدراً يمكن الحصول منه على تلك المعدات وشحنها متى ما أمكن إلى المملكة تحت غطاء نظام الإعارة والتأجير. ومع ذلك، كما يضيف هل، فإن مسؤولي برنامج الإعارة والتأجير لا يستطيعون اتخاذ أي إجراء في هذا الصدد حتى يتم التأكد من أن المملكة ترغب في أن تدرج على قائمة الدول المستفيدة من نظام الإعارة والتأجير.

ويطلب هل من المفوضية إبلاغه عن خططها فيما يخص سفر ألكسندر كيرك



Alexander Kirk الوزير المفوض إلى المملكة والاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود لمناقشة الأمر، خصوصاً في ضوء ما هو معروف من أن المعدات الزراعية التي طلبتها الحكومة السعودية يجب أن تكون جاهزة للعمل مع بدء الموسم الزراعي في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

T.1179.4

1943/03/27
FW 890 F. 24/24 (1)

نسخة من برقية رقم ٥٩٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة غير منقحة وإعادة صياغة.

يشير كيرك إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٤٤ المؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٣م ويقترح، بعد أن تأكد من أن الملك عبدالعزيز آل سعود موجود في منطقة الرياض، أن يغادر إلى المملكة عن طريق البحرين في غضون أسبوع. ويقول كيرك إنه سعيد بخبر إمكانية الحصول على معدات الري التي طلبتها الحكومة السعودية.

T.1179.4

1943/03/31
890 F. 61A/84A (1)

برقية رقم ٤٦٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يطلب هل من المفوضية أن تخبره ما إذا كان متوقعاً أن يكمل كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية إلى المملكة العربية السعودية التقرير النهائي للبعثة الزراعية في المملكة، وذلك حتى يبدأ في ترتيبات إنهاء عمل البعثة بأقصى سرعة ممكنة.

T.1179.7

1943/03/31
890 F. 61A/92 (5)

رسالة رقم ٣٩ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣م ومرفق بها رسالة تحمل التاريخ نفسه من دونالد كريستي D. F. Christy مساعد مدير مكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية.

تشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي يرفق طيه نسخة من رسالة من أحد موظفي وزارة الزراعة الأمريكية، ومعها رسالة مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م موجهة إلى وزير الزراعة الأمريكي من بيرك سميث E. Burke Smith الموظف لدى شركة التعدين العربية السعودية Saudi



Arabian Mining Syndicate يزعم فيها أن جيمس هاملتون James G. Hamilton (وردت F. G. Hamilton) عضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية قتل غزالاً قام سيمث باستئناسه وتربيته. وتخوّل الرسالة القائم بالأعمال في جدة أن يكتب ردّا مناسباً لسميث على رسالته إلى وزير الزراعة الأمريكي.

وتضيف الرسالة إلى معلومات القائم بالأعمال في جدة أن وزارة الخارجية علمت أن الغزال المعني كان يعيش في أملاك شركة التعدين العربية السعودية، وقد تم قتله بناء على نصيحة موظف في الشركة لأنه كان يعتبر خطراً على سلامة الموظفين الذين كان يتطلب عملهم الدخول إلى خزان النفط حيث كان يعيش الغزال. وتقترح الرسالة على القائم بالأعمال أن يحقق في ظروف مقتل الغزال قبل الاتصال بسميث.

T.1179.7

1943/03/31
890 F. 61A/92 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى دونالد كريستي Donald F. Christy مساعد مدير مكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يشير ميريام إلى رسالة كريستي المؤرخة في ٣١ مارس ١٩٤٣م والمتضمنة رسالة من بيرك سميث E. Burke Smith الموظف في شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى وزير الزراعة الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، بشأن مقتل غزال مستأنس يملكه سميث. ويضيف ميريام أن تعليمات أُرسلت إلى المفوضية في جدة لكي تكتب رسالة ودية مناسبة ردّا على رسالة سميث.

T.1179.7

1943/04/01
890 F. 61A/84 (1)

برقية رقم ٦٢٧ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برقية الوزارة رقم ٤٦٥ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ويضيف أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية أخبر كيرك أنه سينتهي من طباعة التقرير الأخير (عن أعمال البعثة) بعد حوالي أسبوعين من تاريخه، وأنه سيغادر إلى الولايات المتحدة على أول طائرة متاحة.

T.1179.7



1943/04/02
890 F. 24/25 (1)

برقية رقم ٦٣٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ٥٩٠ المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ويطلب تفويضاً لسفره ومرافقيه إلى المملكة، كما يطلب تخصيص ٢٠٠٠ دولار لشراء بعض الهدايا التي سيحملها الفريق معه، مشيراً هنا إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢ المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

T.1179.4

1943/04/03
890 F. 24/28 (1)

رسالة رقم ٩٩ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يقول شالو إن عبدالله أكبر علي رضا المقيم في جدة طلب مساعدة المفوضية الأمريكية لتسهيل وصول شحنة له من التبغ تم شراؤها من شركة تبغ رينولدز Reynolds Tobacco Company. ويشيد شالو بشخصية رضا، ويقترح أن تمنحه وزارة الخارجية رخصة تصدير تغطي الشحنة المطلوبة.

T.1179.4

1943/04/03
890 F. 24/45 (1)

برقية من هاري جيس Harry Guess في نيويورك إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣، وموجه منها نسخة طي مذكرة من فردريك وينانت Frederick Winant رئيس اللجنة التنفيذية لمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٣م وموجه منها نسخة ثانية طي رسالة شخصية من كيرك إلى والاس Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م.

يقول جيس إنه نتيجة للحظر الذي فُرض على شحن البضائع والسلع منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، فقد تجمع لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ما يقارب ٥٠ طناً من المواد المختلفة الموجودة في المستودعات. وهي جاهزة للشحن وتنتظر الإذن من مارشال ماكدفي Marshall MacDuffie ممثل مجلس الاقتصاد الحربي لدى مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة، ويطلب جيس من تويتشل الاتصال ماكدفي لشرح الوضع له.

T.1179.4



1943/04/03
890 F. 51/51 1/4 (8)

تقرير صادر من القسم المالي في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يورد التقرير ملاحظات عامة على الأوضاع في المملكة العربية السعودية في سياق الدعم الاقتصادي الذي تتلقاه. ويتناول الوضع السياسي أولاً، فيركز على شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود ويصفه بالشخصية الفاعلة لمكانته في العالم الإسلامي، ومقدرته المميزة وشخصيته القوية ووضعه الفريد كملك مسلم مستقل بكل معنى الكلمة، وكذلك بسبب حمايته للأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويشيد التقرير بنجاح الملك عبدالعزيز في إقامة النظام والأمن في بلاده بأسلوب يقوم على مكافأة المحسن ومعاقبة المسيء.

ثم يتطرق التقرير إلى الدعم البريطاني الذي تتلقاه حكومة الملك عبدالعزيز من بريطانيا، فيبين أنه يقوم على أساس المصالح المشتركة بين البلدين. وفي سياق الحديث عن الوضع المالي في المملكة، يشير التقرير إلى الدعم الذي كانت تقدمه بريطانيا إلى سلطنة نجد وملحقاتها، قبل الحرب العالمية الأولى. ويضيف أن المملكة اعتمدت بعد ذلك على عائدات الحج التي ما لبثت أيضاً أن تقلصت. وظل الوضع كذلك إلى أن مَنحت حكومة المملكة امتياز التنقيب عن النفط إلى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، وكان من الممكن، كما يقول التقرير، أن تكفي عائدات الامتياز جميع احتياجات المملكة الضرورية لولا اندلاع الحرب.

ويذكر التقرير مصدرين آخرين للدخل في المملكة، أولهما عائدات الأسهم في شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، والآخر الرسوم الجمركية. غير أن الظروف بقيت صعبة واضطرت حكومة المملكة إلى طلب سلف عن عائداتها النفطية من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية، كما طلبت دعماً من الحكومة البريطانية. ولحلّ هذه المشكلة على المدى البعيد، اقترحت بريطانيا جملة من الإجراءات لإصلاح النظام المالي في المملكة، ومن ضمنها إصدار عملة ورقية يشرف عليها مجلسٌ لمراقبة العملة. واقتُرح في هذا الصدد أن تكون قيمة الريال الورقي الجديد مساوية لقيمة الروبية، وأن يكون مرتبطاً بالجنيه الإسترليني، مما سيسمح للعملة الورقية الجديدة بأن تحافظ على قيمتها عندما يتبين أنها تشتري ما كانت تشتريه العملة الفضية القديمة.

وعلى الرغم من أن الحكومة البريطانية تقدم القروض، كما جاء في التقرير، إلا أنها تأخذ صكوكاً على كل تلك القروض،



وبالتالي فستسترجع بريطانيا حقها، ومن ثم سيكون أمام الملك مجال للتعاون مع جهات أخرى. وبناءً على ذلك، يجب على الولايات المتحدة، حسب ما يقترح صاحب التقرير، أن تخطط لسياستها في المملكة لتحمي مصالحها الحالية والمستقبلية. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى أن الملك عبدالعزيز لا ينظر بعين الرضى إلى سياسة بريطانيا بشأن فلسطين؛ كما أنه لايستطيع أن يتجاهل الطريقة التي مدَّ البريطانيون بها نفوذهم في البلاد العربية المجاورة للمملكة، كما في فلسطين والأردن والعراق والكويت ومناطق أخرى؛ كما يشير إلى إصرار الملك على ألا تقوم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية بتوظيف أي رعايا بريطانيين في المملكة. وكلها في رأي صاحب التقرير عوامل تخدم لصالح الولايات المتحدة ومكانتها في المملكة.

ويذكِّر التقرير بالتدابير التي يجب على الحكومة الأمريكية اعتمادها في ذلك الاتجاه، فينصح بأن تنقل مديونية المملكة للحكومة البريطانية إلى الحكومة الأمريكية، وبأن تقوم الحكومة الأمريكية بتزويد المملكة بجزء كبير من احتياجاتها على نحو ما تفعل بريطانيا، وبأن تعمل على تعيين مندوب لها في مجلس مراقبة العملة المقترح إذا تم تنفيذ مشروع إصدار عملة ورقية في المملكة، وكذلك بأن تسهم بجزء من احتياطي تلك العملة الورقية الجديدة.

ويشير التقرير أخيراً إلى أن الحاجة إلى التعاون بين المملكة والولايات المتحدة لا تقتضيها ظروف الحرب الراهنة التي أربكت اقتصاد بلد يضطلع مَلكُه بدور حيوي في بلورة الرأي العام العربي، ولكنها تأتي كذلك من حاجة الولايات المتحدة الملحّة إلى تأمين احتياطي نفطي لها في الخارج.

T.1179.5

1943/04/05
890 F. 24/26 (1)

برقية رقم ٦٥١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يقول كيرك إن كل شيء أصبح جاهزاً للسفر إلى المملكة العربية السعودية ومقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود وأنه سيغادر القاهرة يوم ٦ أبريل ١٩٤٣م.

T.1179.4

1943/04/05
890 F. 24/45 (1)

برقية من هاري جيس Harry Guess في نيويورك إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٣، وموجه منها نسخة طي رسالة من فردريك وينانت



Frederick Winant رئيس اللجنة التنفيذية لمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٣م وموجه منها نسخة ثانية طي رسالة شخصية من كيرك إلى والاس Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م.

يقول جيس مشيراً إلى مباحثات تويتشل مع مركز إمدادات الشرق الأوسط إن الشركة التجارية البريطانية في نيويوك ذكرت أنها خصصت مساحة لشحن ٥٠ طناً من البضاعة شهرياً إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. وفي هذا السياق، فإن الشركة تستغرب الحظر المفروض على شحن معداتها من قبل المسؤولين في مركز الإمدادات.

T.1179.4

1943/04/06
890 F. 154/7 (1)

رسالة شخصية وسرية موقعة من والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يقول والاس إنه تسلم رسالة كيرك المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٣م والمتعلقة بالتجاوزات التي صدرت عن كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة فيما يخص مشروع تشييد الطرق في المملكة. ويقول موري إن تويتشل سيقدم في المستقبل القريب تقريره الأخير عن أعمال البعثة الزراعية، وعندها يكون من الأفضل أن يعود إلى الولايات المتحدة أو أن يسرع، على الأقل، بإنهاء عمل البعثة الزراعية حتى لا يحتفظ بمركز موظف رسمي لدى الحكومة الأمريكية إذا كانت لديه رغبة في البقاء في الشرق الأدنى.

T.1179.3

1943/04/07
890 F. 24/34 (3)

مذكرة محادثة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٠٠٥ موقعة من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٣م.

تتعلق المحادثة بموضوع إدارة المملكة ضمن برنامج الإعارة والتأجير، وقد جمعت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي



ويوسف ياسين مستشار الملك، عن الجانب السعودي، وكيرك ووليم راونتري William M. Rountree وريموند هير Raymond A. Hare وهارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، عن الجانب الأمريكي. وقد عرض وزير المالية السعودي خلالها نبذة عن آلية نظام الإعارة والتأجير للملك عبدالعزيز. وقد عرف السليمان نظام الإعارة والتأجير بأنه آلية تستطيع من خلالها الحكومة الأمريكية تقديم مواد لدعم بلدان يُعدُّ أمنها حيوياً لأمن الولايات المتحدة. وبما أن المملكة أصبحت مؤهلة لأن تدرج ضمن هذا النظام، فإن ذلك يؤهلها للحصول على معدات تحتاجها مثل الشاحنات ومعدات الري، بالإضافة إلى المتطلبات الأساسية الأخرى. وقد أثنى الملك عبدالعزيز في ردّه على الرئيس الأمريكي وعلى الحكومة الأمريكية مشيراً إلى بعض الخصائص التي أهّلت المملكة للدخول في برنامج الإعارة والتأجير، ومن بينها موقعها الجغرافي الاستراتيجي، وإمكاناتها النفطية، ومكانة المملكة المرموقة في العالم العربي، ومدى الاستقرار السياسي الذي تتمتع به.

T.1179.4

1943/04/07
890 F. 24/34 (1)

مذكرة محادثة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير الأمريكي المفوض لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣ ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٠٠٥ موقعة من كيرك إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٣م.

تتعلق المحادثة بموضوع الوكالة التي ستتولى إدارة شؤون الإعارة والتأجير في المملكة. وقد جمعت بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وكيرك. فقد لاحظ هذا الأخير أن المجالات التي سيغطيها برنامج الإعارة والتأجير تظل محدودة، لكن نجاح البرنامج يظل مع ذلك متوقفاً على البلد المستفيد بشكل كبير، ويعرب عن ثقته بأن العملية ستكون ناجحة تحت رعاية الوزير السعودي وإشرافه.

T.1179.4

1943/04/09
890 F. 24/34 (2)

مذكرة محادثات من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٠٠٥ موقعة من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٣م.

تتعلق المحادثات بإجراءات تنفيذ نظام الإعارة والتأجير في المملكة العربية السعودية.



وقد جمعت بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ويوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز العزيز آل سعود وكيرك ووليم راونتري William M. Rountree وريموند هير Raymond A. Hare وهارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة. وقد شلمت المحادثات عدة نقاط منها متطلبات الاستيراد إلى المملكة، والمواد التي تحتاجها حكومة المملكة ويوافق مركز إمدادات الشرق الأوسط على استيرادها من الولايات المتحدة، والتي يجب الحصول عليها تحت غطاء الإعارة والتأجير، وكذلك إجراءات تسليم البضائع التي سيتم استيرادها.

وتضيف المذكرة أن الحمدان قال إنه علم أن ٦٠ شاحنة قد خُصِّصت للمملكة عن طريق مركز إمدادات الشرق الأوسط لاستكمال حصة المملكة من الشاحنات لعام ١٩٤٢م، كما أن لديه معلومات بأن هناك ٢٠ شاحنة من المفترض أن تُسلم إلى المملكة كل شهر خلال عام ١٩٤٣م، وقد سأل الحمدان عن أسباب عدم تنفيذ ذلك الاتفاق. وفي رده على هذا السؤال، ذكر كيرك نقلاً عن راونتري أن سبب التأخير عائد إلى تخفيضات حادة في المساحات المخصصة للشحن المدني نتيجة لمتطلبات عسكرية. وقد سأل الحمدان عما إذا كانت الشاحنات قيد الدرس مؤهلة للخدمة في الصحراء خصوصاً فيما يتعلق بالإطارات، فأجاب راونتري بالإيجاب. أما بشأن حجم الشاحنات، فقد أشار الحمدان أن ما تحتاجه المملكة شاحنات سعة ١٠ أطنان، وأن الشاحنات التي وصلت حتى ذلك الحين كانت من سعة ٣ أطنان فقط، وقد أجاب كيرك بأن الشاحنات ذات الحجم الكبير لم تكن متوفرة، مما دعا إلى استبدالها بشاحناتٍ صغيرة. أما بخصوص الجهة التي ستكون مسؤولة عن توقيع الطلبات والإيصالات عند البدء بتنفيذ برنامج الإعارة والتأجير في المملكة، فقد ذكر وزير المالية أنه سيكون هو شخصياً أو وكيل وزارته مسؤولاً عن هذا الأمر.

T.1179.4

1943/04/09
890 F. 515/10 (1)

رسالة غير رسمية رقم E1738/39/25 من هارولد كاشيا Harold Caccia من وزارة الخارجية البريطانية نيابة عن باكستر C. W. Baxter من الوزارة نفسها إلى ماثيوز Matthews، مؤرخة في ٩ إبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة رقم ٨٥٩٩ موقعة من جلمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٣م.

يشير كاشيا إلى رسالة ماثيوز المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٣م والتي يطلب فيها معلومات عن مقترحات الحكومة



البريطانية حول إنشاء بنك إصدار وبرنامج عملة ورقية في المملكة العربية السعودية. ويضيف كاشيا أنه لا مجال لإنشاء بنك إصدار، وإنما هناك اقتراح بتأسيس مجلس عملة لإصدار ريالات ورقية مرتبطة بالجنيه الإسترليني. ويقول كاشيا إن جهود الحكومة البريطانية للتعامل بالجنيه الإسترليني مع وزارة المالية السعودية لم توفر كل النقد المطلوب، وبناءً عليه، استمرت حكومة بريطانيا في تقديم الريالات المسكوكة في الهند. ومن هنا جاء اقتراح إنشاء مجلس عملة للإشراف على إصدار ريالات ورقية في المملكة.

T.1179.6

1943/04/10
890 F. 24/34 (1)

مذكرة محادثة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٠٠٥ موقعة من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٣م.

تتعلق المذكرة بالاهتمام الذي يوليه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مسألة الإمدادات. وقد تمت الجلسة بحضور عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ويوسف ياسين مستشار الملك عن الجانب السعودي، وكيرك وريموند هير Raymond Hare وهارولد شالو J. Harold Shullaw عن الجانب الأمريكي. وقد جاء في المذكرة أن الملك عبدالعزيز أراد أن يؤكد أهمية موضوع تزويد المملكة بالإمدادات وخصوصاً وسائل النقل والغذاء، وأن من الضروري أن تكون الشاحنات مزودة بإطارات ملائمة لظروف النقل عبر الطرق الصحراوية، وأن تكون الشاحنات من الحجم الكبير، وأن تكون مزودة بقطع غيار كافية لمواجهة صعوبة الصيانة، كما أشار الملك إلى أن تزويد المملكة بالإمدادات الغذائية يواجه بعض الصعوبات في بعض المناطق نتيجة لتوقف الشحن إلى منطقة الخليج بصورة شبه كاملة في ظل الظروف الدولية الراهنة. وقد نوه الملك في هذا الصدد بأهمية الوفاء باحتياجات أساسية لعملية التنمية في المملكة مثل آلات الري. وقد كرر كيرك رغبة الولايات المتحدة في الوفاء بالتزاماتها تجاه الحكومة السعودية ضمن حدود توفر الإمدادات في بلد المنشأ والتغلب على الصعوبات التي تواجه عمليات الشحن بسبب ظروف الحرب الراهنة التي تمنح الأولوية في شحن البضائع والمعدات للقطاع العسكري.

T.1179.4

1943/04/10
890 F. 24/45 (2)

مذكرة محادثة بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وألكسندر كيرك



Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة شخصية موقعة من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م.

تتعلق المحادثة باحتياجات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate من المعدات. وفي هذا السياق، يقول الحمدان إن حكومة المملكة ليست فقط مهتمة بنشاط الشركة في مجال تطوير موارد البلاد، ولكنها مهتمة كذلك بجانب الشراكة المالية بينها وبين الشركة. ويضيف الوزير أن تويتشل يواجه صعوبة في الحصول على الإمدادات اللازمة لاستمرار عمل الشركة على وتيرته الحالية، وأن ما يهم حكومة المملكة هو أن يتواصل العمل جاداً كما كان.

T.1179.4

1943/04/12
890 F. 24/45 (2)

رسالة من كارل تويتشل KarlS. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى فريدريك وينانت Frederick Winant المدير التنفيذي لمركز إمدادات الشرق الأوسط، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية من وينانت إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٣م؛ والرسالتان مضمنتان طي رسالة شخصية موقعة من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م.

يشير تويتشل إلى أنه سلم وينانت نسخة من رسالة وجهها إلى بص Air Commodore Buss من وزارة الدولة في القاهرة تبين عائدات المملكة (من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate)، وتوضح أن حكومة المملكة ورعاياها يملكون ٢٥ بالمائة من أسهم الشركة. ويضيف تويتشل أنه متأكد من أن هناك إجماعاً على أن الملك عبدالعزيز واحد من أكبر الشخصيات نفوذاً إن لم يكن أكثرها نفوذاً في العالم الإسلامي. وأما عن أهميته وأهمية المملكة بالنسبة إلى الحكومة الأمريكية فذلك واضح، كما يقول تويتشل، من تعيين وزير مفوض أمريكي لدى المملكة وكذلك من إرسال بعثة زراعية أمريكية إلى المملكة.

ويضيف تويتشل أنه على علم بأنه محقّ حين يقول إن الملك وحكومته ورعاياه يعتبرون العمل في منجم مهد الذهب أهم بكثير مما يعتقد أي شخص غريب عن البلد. وإضافة إلى ذلك فإن توقف أكثر من ٥٠٠ عامل

عن العمل، وانقطاع العائدات التي كانت تدفعها الشركة إلى الحكومة، وتعليق العمل بالمنجم سيكون لها انعكسات سلبية على علاقات الصداقة بين الحلفاء والعالم والإسلامي. كما أن هناك ما بين ٥٠٠ و ٢٠٠٠ من الناس في المملكة يستفيدون من بيع المواد الغذائية إلى موظفي الشركة، وفي ذلك كما يقول تويتشل ما يساعد على توفير مصاريف كثيرة تنفق في الشحن عبر المحيط.

وينهي تويتشل رسالته مؤكداً ضرورة أن يجد مركز إمدادات الشرق الأوسط حلاً لمشكلة المعدات التي تطلبها شركة التعدين العربية السعودية والتي لا تجد المساحة الكافية لشحنها إلى المملكة، على الرغم من ضآلة تلك المعدات. ثم يطلب الكتابة إلى المعنيين في لندن والولايات المتحدة لاتخاذ قرار سريع في ذلك الشأن.

T.1179.4

1943/04/12
890 F. 515/10 (4)

رسالة رقم ٨٥٩٩ موقعة من جلمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومضمن طيها نسخة من مذكرة غير رسمية رقم E1738/39/25 من هارولد كاشيا Harold Caccia، نيابة عن باكستر C. W. Baxter، من وزارة الخارجية البريطانية إلى ماثيوز Matthews، مؤرخة في ٩ أبريل ١٩٤٣م، ومذكرة محادثة بين نورمان يونج Norman E. Young من وزارة المالية البريطانية وكاساداي Casday وسنايدر Snider من السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى تعليمات وزارة الخارجية الواردة في رسالتها رقم ٢٤٧٢ المؤرخة في ٦ مارس ١٩٤٣م التي تطلب من السفارة الأمريكية في لندن أن تحصل على معلومات بشأن المشاريع البنكية الخاصة بالعملة والتي تزمع الحكومة البريطانية إقامتها في المملكة العربية السعودية. وتقول الرسالة، عطفاً على ما جاء في المرفقات، إنه ليس هناك تفكير بإنشاء بنك إصدار في المملكة، وإنما فقط مجلس عملة لإصدار ريالات ورقية مرتبطة بالعملة الإسترلينية. وتضيف الرسالة، نقلاً عن موظفين بريطانيين، أن الحكومة البريطانية اقترحت إصدار عملة ورقية سعودية بعدما أصبح من الصعب الحصول على ريالات فضية.

T.1179.6

1943/04/12
890 F. 61A/59 (1)

رسالة من قسم الحسابات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تيني T. P. Tenney من إدارة الخدمة الخارجية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.



تجيب الرسالة على ما جاء في رسالة تيني المؤرخة في ٩ أبريل بتضمين نسخ من مستندات تغطي مصاريف علاج كارل تويتشل Karl S. Twitchell وجيمس هاملتون James G. Hamilton عضويْ البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية.

T.1179.7

1943/04/13
890 F. 24/27 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٦٩٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل(نيسان) ١٩٤٣م، ومرفق نسخة أعيدت صياغتها.

يشير كيرك إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٦٤ المؤرخة في ١١مارس (آذار) ١٩٤٣م، ويقول إنه بعد سلسلة من الاجتماعات مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه، عبّر الملك عن امتنانه لقرار الرئيس الأمريكي إدراج المملكة في برامج الإعارة والتأجير، وهو ينتظر إعلان الرئيس الأمريكي ذلك رسمياً. ويذكر كيرك أن ٦٠ شاحنة في طريقها إلى المملكة، وستكون هذه هي الدفعة الأولى من المعدات والمؤن التي تحصل عليها المملكة ضمن برنامج الإعارة والتأجير. ويقول كيرك إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، الذي وقع على طلب تسليم هذه الشاحنات قد أعرب عن اهتمامه الشديد بالحصول على مضخات ري؛ وبناءً عليه، يريد كيرك أن يعرف من وزارة الخارجية أن تبخره في أقرب فرصة عن الموعد الذي سيتم فيه الحصول على المضخات المشار إليها في برقية وزارة الخارجية المذكورة أعلاه. ويذكر كيرك أنه سيرسل لاحقاً تقريراً عن محادثاته مع الملك عبدالعزيز ومستشاريه بشأن تنفيذ نظام الإعارة والتأجير في المملكة.

T.1179.4

1943/04/17
890 F. 24/45 (3)

رسالة سرية للغاية من فريدريك وينانت Frederick Winant رئيس اللجنة التنفيذية لمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة شخصية موقعة من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م ومرفق بها رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة إلى وينانت، مؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٣م.

تتعلق الرسالة بخلاف بين تويتشل والمفوضية الأمريكية في القاهرة حول



الحصول على إمدادات طلبتها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate يقول وينانت إن تويتشل زاره يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م لبحث الوضع الذي يواجه شركة التعدين العربية السعودية في ضوء قرار وزارتَيْ الخارجية الأمريكية والبريطانية بوقف الإمدادات للشركة بسبب أزمة في الشحن. ويشير وينانت أنه أخبر تويتشل أن مركز إمدادات الشرق الأوسط يرحِّب بدراسة أية لائحة توضح المعدات الضرورية جداً للحفاظ على استمرار عمل الشركة بشكل محدود. غير أن تويتشل، حسب قول وينانت، ذهب يطلب ما يريد دون استشارة أحد، وكان يردد أقواله بشأن الأهمية السياسية والاقتصادية التي تمثلها شركة التعدين بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية. ويذكر وينانت إنه أخبر تويتشل بأن كل تلك الاعتبارات قد أخذت في الحسبان عندما اتخذ القرار بوقف عمل الشركة.

T.1179.4

1943/04/17
FW 890 F. 00/81 (9)

برقية سرية للغاية رقم ٧٢٣ من جزءين من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي ووكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة تصحيح لبعض أجزائها، مؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٣م.

يقول كيرك إن الجزء الأكبر من حديثه مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه كان يتعلق بإدارج المملكة في برامج الإعارة والتأجير. غير أن الملك أرسل في طلبه، كما يذكر كيرك، يوم مغادرته ليخبره أمراً يتعلق بفلسطين وسورية ويطلب منه إبلاغ ذلك إلى الرئيس الأمريكي. وقد ذكر الملك عبدالعزيز أنه معني بفلسطين أكثر من أي قائد عربي آخرلأن اليهود كانوا يعادون العرب منذ عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وحتى الوقت الحاضر، ولهذا فإنه أكبر قادة المسلمين والعرب مهتمّ بالتطورات الجارية في فلسطين، حيث يمارس اليهود مضايقات مستمرة للعرب مستخدمين ما يتمتعون به من ثراء فاحش ونفوذ مع حكومة الولايات المتحدة وبريطانيا. ويحذر الملك من أنه إذا ما سمح لهذا التوجه أن يستمر، فإن النزاع العربي اليهودي سيتفاقم ويصبح أكثر خطورة، وهذا، كما يقول الملك عبدالعزيز، غير مقبول من وجهة النظر العربية، وسيؤثر على جهود الحلفاء في الحرب.

ويذكر كيرك أن الملك عبدالعزيز أخبره أنه علم مؤخراً أن الحكومة المصرية وبعض الحكومات العربية أرسلت وفوداً إلى الولايات المتحدة للتباحث مع المسؤولين هناك بشأن



القضية الفلسطينية. ويضيف كيرك أنه على الرغم من أن جل تركيز الملك كان على القضية الفلسطينية إلا أن الملك عبدالعزيز تطرق أيضاً إلى سورية وقال إن السوريين أصدقاء للمملكة، وإن مسألة استقلال سورية من بين أولوياته. كما يضيف كيرك أن الملك عبدالعزيز لاحظ أن الحلفاء أعلنوا نيتهم منح سورية استقلالاً تاماً، ولذلك فإنه يود أن يؤمن بمفهوم الحلفاء للعدالة وأن يثق بحسن نواياهم وإخلاصهم لوعودهم. وبناءً عليه، كما يقول كيرك، يطلب الملك عبدالعزيز يطلب من الحكومة الأمريكية أن تتفهم موقفه بوصفه قائداً عربياً ومسلماً.

وفي الجزء الثاني من البرقية، يشير إلى أن الملك أخبره بأنه سمع بطريقة غير مباشرة عن اقتراح جديد يدعو إلى عقد مؤتمر عربي، غير أن القائمين على المؤتمر لم يتصلوا به لإدراكهم أنه منشغل في الوقت الحاضر بأمور وطنية أخرى. وقد أكّد الملك أنه ليس لبلده أطماع، وجلّ هَمّه أن يرى فلسطين وسورية بلدين مستقلين.

كما طلب الملك عبدالعزيز من كيرك أن تصله جميع مراسلات الرئيس الأمريكي بشأن قضيتَيْ سورية وفلسطين عن طريق الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي أو عن طريق يوسف ياسين مستشاره الخاص.

T.1179.3

1943/04/19
890 F. 00/87 (1)

مذكرة محادثة سرية للغاية من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٠٢ من شالو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م.

تدور المحادثة بين يوسف ياسين، مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، وشالو بشأن موقف شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تجاه حكومة المملكة العربية السعودية خصوصاً في ظروف الحرب العالمية الراهنة. ويشير شالو إلى أن ياسين ذكر أن المملكة تحصل على القليل من عائدات النفط مقارنة بما تحصل عليه العراق من شركة بترول العراق Iraq Petruleum Co. ولذلك، يقترح ياسين أن تقوم الحكومة الأمريكية بعد الحرب بدعم موقف حكومة المملكة مع شركة ستاندرد كاليفورنيا العربية.

T.1179.3

1943/04/20
890 F. 24/32 (1)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease



Administration، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

إشارة إلى رسالة ستيتنيوس المؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٣م والتي يقول فيها إنه تسلّم رسالة من الرئيس الأمريكي تعتبر أمن المملكة العربية السعودية حيوياً بالنسبة إلى الولايات المتحدة، ويفيد آتشيسون أن وزارة الخارجية الأمريكية علمت من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة أنه قابل الملك عبدالعزيز آل سعود وأخبره أن المملكة أصبحت مؤهلة للاستفادة من برامج الإعارة والتأجير. وقد عبر الملك عن تقديره للرئيس الأمريكي على هذا القرار، وهو ينتظر إعلاناً رسمياً من الرئيس بهذا الخصوص. ويقول آتشيسون إن الوقت قد حان فيما يبدو لأن يعلن الرئيس الأمريكي قراره المذكور.

T.1179.4

1943/04/20
890 F. 24/37 (22)

رسالة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ومرفق بها لائحة مفصلة بالمعدات التي يحتاجها مشروع الخرج الزراعي أعدها مهندسو شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، والرسالة ومرفقاتها مضمنة طي رسالة رقم ١٠٤٩ من كيرك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشير الحمدان إلى مذكرته المؤرخة في ١١ أبريل والتي سلمها لفلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في الظهران والمتعلقة بالمعدات التي يحتاجها مشروع الخرج الزراعي. ويقول الحمدان إن المعدات جاهزة للشحن إلى المملكة غير أن التأخير في إرسالها راجع إلى عدم تحديد ما هو أكثر أولوية منها، وإن بالإمكان التعويض عن هذا التأخير بالإسراع في شحن تلك المعدات. ويضيف الحمدان أنه على ثقة تامة من أن كيرك سيسعى لتوفير جميع المعدات المطلوبة حتى لا تضطر المملكة إلى استكمال النقص في المعدات من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية التي تعاني من جهتها نقصاً في احتياطيها من المعدات، كما أن المملكة تفضل تأجيل العمل بمشروع الخرج الزراعي بدلاً من إعاقة عمل شركة النفط المذكورة.

T.1179.4

1943/04/21
890 F. 24/32A (2)

برقية رقم ١٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى



المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

تطلب وزارة الخارجية من المفوضية الأمريكية تزويدها بالتعهد المناسب الذي تتطلبه الفقرتان الرابعة والسابعة من نظام الإعارة والتأجير كشرط مسبق لموافقة حكومة الولايات المتحدة على طلب أية دولة أخرى لإدراج اسمها ضمن قائمة المستفيدين من نظام الإعارة والتأجير. وتقترح البرقية نموذجاً يُخاطب به رئيس الولايات المتحدة ويبين مضمون الفقرتين أعلاه مع الالتزام بهذا المضمون.

T.1179.4

1943/04/21
890 F. 515/7 (1)

برقية رقم ٢٩ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها.

يشير شالو إلى برقيته رقم ٢٢ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ثم يقول إن حكومة المملكة العربية السعودية كما يبدو موافقة على خطة إنشاء البنك وإصدار العملة الورقية، غير أنها تطلب تغطية كاملة لهذا الإصدار بالفضة والذهب خلال السنة الأولى حتى تتم إعادة شراء هذه الأوراق كاملة، وذلك لتحقيق الثقة بالأوراق النقدية الجديدة.

ويضيف شالو أن الحكومة البريطانية مترددة بشأن هذا الاقتراح، وأنها مهتمة بمسألة تثبيت نسبة صرف الجنيه الإسترليني مقارنة بالريالات الورقية. وثمة تخوف، كما يقول شالو، أن يؤدي ارتفاع سعر الذهب مقارنة بالجنيه الإسترليني في البلاد المجاورة إلى تهريب الذهب السعودي خارج المملكة.

T.1179.6

1943/04/22
890 F. 00/87 (3)

رسالة رقم ١٠٢ سرية للغاية موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ومرفق بها مذكرة محادثة سرية للغاية من شالو إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٤٣م.

يقول شالو إنه سافر مع يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود خلال رحلته الأخيرة إلى الرياض، مشيراً هنا إلى برقية المفوضية رقم ٤٩ المؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م. ويذكر شالو أن ياسين تحدث بإسهاب، من وجهة نظره، عن علاقة حكومة المملكة بشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وتطرق إلى مسائل جاء ذكرها في المذكرة المرفقة. ويضيف شالو أن ياسين، حسب رأيه، غير



مرتاح لسياسة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية. ويقول إن لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وكبير مستشاري الملك عبدالعزيز وجهة نظر في هذا الموضوع. ويعبر شالو عن رأيه في الحمدان قائلاً إنه في الحقيقة واحد من المستشارين القلائل الذين يهمهم تقدم المملكة بكل إخلاص.

T.1179.3

1943/04/22
890 F. 24/45 (25)

رسالة شخصية موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعوديةإلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومرفق بها مذكرة محادثات بين كيرك وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٣م، ومذكرة سرية للغاية من فريدريك وينانت Frederick Winant المدير التنفيذي لمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى كيرك، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٣م، مرفق بها نسخة من رسالة من هندرسون Henderson من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني بالنيابة في مصر، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، ونسخة من رسالة من موين إلى فريدريك وينانت، مؤرخة في ٢٦ يناير ١٩٤٣م، ونسخة من رسالة كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة إلى وينانت، مؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٣م، ونسخة من رسالة من تويتشل إلى بص Air Commodore Buss، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ونسخة من برقية من هاري جيس Harry Guess في نيويورك إلى تويتشل، مؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٣م، ونسخة من برقية من جيس إلى تويتشل، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، إضافة إلى قائمة مشتريات موجهة إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

يقول كيرك إنه كتب إلى موري من قبل عن تويتشل، وإنه يرسل إليه مذكرات تتصل بنشاط تويتشل خلال الشهور الماضية ممثلاً لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. ويعتقد كيرك ووينانت أنه يجب أن تكون هذه المذكرات في حوزة موري في حال ما إذا قام تويتشل بمناقشة الموضوع في وزارة الخارجية عند عودته إلى واشنطن.

T.1179.4

1943/04/22
890 F. 515/8 (2)

برقية رقم ٣١ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي



بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها.

يشير شالو إلى برقيته رقم ٢٩ المؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٣م، ثم يقول إن قارب خفر بريطاني أحضر ١٠٠ ألف جنيه ذهب لحكومة المملكة العربية السعودية في جدة يوم ٩ أبريل، ويضيف أن الحكومة السعودية لا تملك ما يكفي من الريالات، لذا فإنها تدفع رواتب الموظفين ذهباً. ويضيف شالو أن سعر الريال آخذ في الارتفاع مقارنة بالجنيه الذهبي.

T.1179.6

1943/04/23
890 F. 24/4-2343 (1)

رسالة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في الشركة الأمريكية للصهر والتكرير American Smelting and Refining Company إلى لويس فرتشلنج Louis E. Frechtling رئيس قسم الشرق الأدنى في مجلس اقتصاد الحرب، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يقتبس جودوين جزءا من برقية من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، يقول فيه إن سبنسر Major Spencer الموظف لدى مركز إمدادات الشرق الأوسط يرغب في معرفة الاعتراضات التي أبداها جودوين بخصوص تركيب أحد العوادم في الشركة. ويعلق جودوين بأن تركيب هذا العادم قد يعرض حياة العمال في الشركة للخطر من وجهة نظره. ويضيف أن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate تود أن تدخل مع سبنسر في جدل حول الموضوع، وأنها مستعدة أن تتعاون بكل إخلاص مع أية جهة حكومية أو وزارة، لكن قرارها بشأن هذه المسألة نهائي لأنها تتعلق بسلامة موظفيها التي هي من ضمن مسؤولياتها المباشرة.

T.1179.4

1943/04/24
890 F. 24/31 (2)

برقية رقم ٣٣ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها.

يشير شالو إلى أن توماس وايكلي Thomas Wikeley القائم بأعمال المفوضية البريطانية في جدة أخبره أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت موافقة الحكومة البريطانية على خطة تطلب من خلالها حكومة المملكة شراء أسلحة تحت غطاء نظام الإعارة والتأجير، وأن الطلب حوّل إلى لندن بناءً على رغبة حكومة المملكة.

T.1179.4

1943/04/24
890 F. 24/33 (1)

مذكرة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration إلى دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشكر آتشيسون دين على رسالته المؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٣م والتي يخبره فيها أن الوقت مناسب للإعلان الرسمي عن إدراج المملكة العربية السعودية ضمن البلدان المستفيدة من نظام الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1943/04/24
890 F. 515/9 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٣٤ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م. ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها.

يشير شالو إلى برقية المفوضية رقم ٢٩ المؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٣م، ويقول إن القائم بالأعمال البريطاني أبلغه عن عزمه طلب الذهب من الولايات المتحدة تحت مظلة برنامج الإعارة والتأجير لمعالجة صعوبات الوضع المالي في المملكة العربية السعودية. ويضيف أنه إذا قامت الولايات المتحدة بتمويل الذهب فسيكون هناك مشكلة شبيهة بالمشكلة الحالية التي تواجه البريطانيين، ألا وهي تهريب الذهب إلى البلاد المجاورة. خصوصاً العراق وتركيا، حيث قيمة الذهب أغلى. ويقول شالو، نقلاً عن القائم بالأعمال البريطاني، إن هناك حاجة إلى ٦٠٠ ألف جنيه ذهب لتغطية قيمة الريال الورقي خلال السنة الأولى، وذلك لبناء الثقة بالعملة الجديدة. ويشير شالو إلى أنه يصعب السيطرة على تهريب الذهب إلى الخارج بسبب غياب المراقبة على الحدود، ويوصي أن يؤخذ هذا الأمر بالاعتبار لأن هناك خطراً بتسرب هذا الذهب إلى دول المحور، كما أن جزءاً من الذهب المهرب إلى العراق مصدره المملكة.

T.1179.6

1943/04/26
890 F. 24/34 (1)

رسالة رقم ١٠٠٥ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزيرالخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومرفق بها مذكرتا محادثات من كيرك إلى وزارة الخارجية الأمريكية مؤرختان في ٧ أبريل ١٩٤٣م، ومحادثات من كيرك إلى وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٩ أبريل ١٩٤٣م، وأخرى مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٣٣م.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ٩٩٧، المؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م والتي يعطي فيها تقريراً عن رحلته الأخيرة إلى المملكة



ويقول إنه يرسل إلى وزارة الخارجية الأمريكية سلسلة من المذكرات المتعلقة بنظام الإعارة والتأجير الذي بحثه مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومسؤولين سعوديين آخرين.

T.1179.4

1943/04/26
890 F. 24/56 (2)

مذكرة محادثات بين جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة وكارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في القاهرة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يقول كاتب المذكرة إن موس زار تويتشل في ٢٥ أبريل لبحث استمرار العمل في منجم مهد الذهب، وأن تويتشل عرض مراسلاته مع مكتبه في نيويورك ليبين أن المنجم قد يستمر في العمل بكفاءة ٦٤ بالمائة إذا حصل على المعدات الضرورية للاستمرار في عمله. وقد عرض تويتشل، كما يقول كاتب المذكرة، رسالة كان قد كتبها ليرسلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ويذكر فيها وجهة نظره بعدم وقف العمل بالمنجم وتخفيض عدد الموظفين وخسارة العائدات والحصص والرسوم ورد فعل حكومة المملكة السلبي تجاه كل هذا. وقد سأل تويتشل الملك عبدالعزيز أن يتدخل من أجل أن يحصل المنجم على الإمدادات الضرورية لتشغيله. وقال موس إنه نصح تويتشل بعدم إرسال الرسالة بحجة أنها لا تحتوي أي جديد، كما أن مركز إمدادات الشرق الأوسط وأي سلطات مسؤولة تفضل ألا يأتيها طلب من هذا القبيل مباشرة بل عن طريق القوات الرسمية. وبناءً على ذلك وافق تويتشل على أن يرسل مسودة للرسالة إلى نجيب صالحة لاستطلاع رأيه بالموضوع قبل إرسالها إلى الملك.

T.1179.4

1943/04/26
890 F. 61A/85 (1)

برقية رقم ٧٧٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ٦٢٧ المؤرخة في ١ أبريل ١٩٤٣م، ويضيف أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة، قد غادر القاهرة على طائرة تابعة لقيادة الجيش الأمريكي للنقل متجهاً إلى الولايات المتحدة.

T.1179.7



1943/04/26
890 F. 61A/86 (3)

رسالة رقم ١٠٣ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى رسالته رقم ٨٥ المؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٣م ويغطي في رسالته هذه أخبار البعثة الزراعية المصرية في الخرج بالمملكة العربية السعودية. يذكر شالو زيارته للخرج ومحادثته مع محمد عمر الموظف لدى وزارة الأشغال العامة المصرية الذي كان في زيارة للمملكة للإطلاع على عمل خبراء الزراعة المصريين في المملكة. ويقول شالو إن عمر أخطره أن خبيراً زراعياً مصرياً سيزور المملكة قريباً للإشراف على عمل الفريق المصري في الخرج، وهو الفريق المكون من مهندس مدني ومهندس ميكانيكي وميكانيكيَيْن وخبيرَيْن زراعيَيْن ومهندس زراعي. ويقول شالو إن عمل الفريق تطور إلى أبعد من الحيز الذي وصفه في مراسلته المذكورة أعلاه؛ إذ أصبح الفريق معنياً الآن بكامل موضوع تطوير مشروع الخرج الزراعي. ويذكر شالو خطة توزيع الأدوار الحالية في المشروع، خصوصاً دور الخبير الزراعي الذي سينظر في إمكانية زيادة مساحة أراضي محاصيل الأغذية ذات القيمة المؤجلة، مثل الذرة والسمسم والفاصوليا والقمح وغيرها.

ويذكر التقرير بعض المشاكل التي واجهت الفريق مثل السكن، واقتراح فريق العمل أن يكون هناك سجل عمل يتابع نشاط العمال في مشاريع الري المختلفة. وقد وافق عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي على ذلك. أما المشكلة الملحة التي تواجه الفريق، حسب قول شالو، فهي إدارة مخزن قطع الغيار وصيانة الآلات؛ إذ تبين استحالة صيانة المضخات والتراكتورات وأي آلات أخرى، دون ضبط فعَّال لاستخدام قطع الغيار وعدة الميكانيك.

ويذكر شالو أن عمر أخبره أنه يستطيع الحصول على عدد من المضخات والمولدات الكهربائية لمشروع الخرج من مصر، غير أن العاملين في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. يعتقدون أن عمر لا يستطيع الحصول على مثل هذه الآلات في الوقت الراهن. ويذكر شالو أن ثلاثة رجال من شركة نفط ستاندرد كانوا في الخرج يساعدون الفريق المصري، وقد أبدى عمر إعجابه بالعمل الذي قام به هؤلاء.

كما يشير التقرير إلى أنه في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، وصل إلى الخرج ما بين ٣٠ إلى ٤٠ شاباً سعودياً اختارتهم وزارة المالية لدراسة الري والزراعة بطرق علمية. وقد تبنى رجال شركة ستاندرد كاليفورنيا العربية تعليم هؤلاء الشباب إلى حين وصول الخبراء المصريين. وقد قام



مهندس مدني مصري فيما بعد بتدريس الشباب السعودي بشكل جيد.

T.1179.7

1943/04/27
890 F. 00/83 (1)

برقية رقم ٣٨ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى برقيته السرية للغاية رقم ٩٣، المؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٣م. ويقول إن يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود قد أشار إلى عزم حكومة المملكة العربية السعودية طبع عدد كبير من النسخ لرسالة الملك عبدالعزيز إلى الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م والمتعلقة بالقضية الفلسطينية، وتوزيعها في الولايات المتحدة الأمريكية. ويطلب شالو من وزارة الخارجية الأمريكية رأيها في هذا الموضوع.

T.1179.3

1943/04/27
890 F. 00/88 (2)

رسالة سرية للغاية رقم ١٠٤ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى رسالته السرية للغاية رقم ٩٣، المؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ويقول إنه يرسل إلى وزارة الخارجية المزيد من المعلومات بشأن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه إقامة اتحاد عربي. ويذكر شالو أن الملك عبدالعزيز يعتقد أن هناك عدداً من القادة العرب ممن يزعمون أنهم حريصون على مستقبل الأمة العربية ورخاء شعوبها وهم يعملون في الواقع على تحسين صورتهم أمام شعوبهم ودافعهم الأول هو الطموح الشخصي.

T.1179.3

1943/04/27
890 F. 24/56 (1)

رسالة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة من كيرك إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يزعم شالو أن توماس وايكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة أخبره أن يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود الخاص تحدث معه بخصوص المشاكل التي تعانيها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، ويعتقد



وايكلـي، حسب رأي شالو، أن تويـتشل قد حصل على دعـم حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن. فقد اتصل بالملك عبدالعزيز ليخـبره أن الشركة بحـاجة إلى دعم حكـومة المملـكة للـحصول علـى المعدات الـضرورية لعملها. وبناءً عليه اتصل الملك عبدالعزيز بياسين ليخبر وايكـلي عن رغبته في حصول الشـركة على المعدات الضرورية لاستمرارها.

ويذكر شالو أن وايكـلي اتصل بالحكومة البريطانية لطلب النصيحة حتى يتجنب أي إحراج تجاه الملك عبدالعزيز. ويقول شالو، نقلاً عن، وايكلي إن الملك عبدالعزيز سيعجّل بإغلاق منجم مهد الذهب إذا شرح أحدهم الأمر له. ثم قال وايكلي إنه ربما كان من الضروري دعم شركة التعدين لحماية حقوق الامتياز فحسب. ويقول شالو إن موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني في القاهرة احتجَّ على استخدام تويتشل اسمه للحصول على إمدادات. ويذكر شالو أن نشاط تويتشل لم يخدم شركة التعدين العربية السعودية وأن النتائج التي ستحصل إذا أغلق المنجم ستكون نتيجة تهوره.

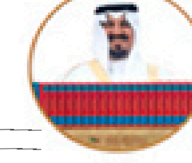
T.1179.4

1943/04/30
890 F. 00/89 (4)

رسالة بالعربية موقعة من الملك عبدالعزيز آل سعـود إلى الرئيـس الأمريكـي فرانكـلين روزفلت Franklin D. Roosevelt، مؤرخة في ٢٥ ربيع الـثاني ١٣٦٢هـ المـوافق ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ومضمنة مع ترجمة لها باللغة الإنجليزية طي رسالة تـغطية سرية للغاية رقم ١٠٣٤ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزيـر المفوض الأمـريكي لـدى مصر والمملكة العربيـة السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشير الملك عبدالعزيز إلـى الـدعـايـة الصهيونية الظالمة والهادفة إلى تضليل الشعب الأمريكي وتنفيذ مآربها لإخراج الشـعـب الفلسطيني من أرضه ليحل مكانه يهوداً دخلاء لا يمتون إلى هذه الأرض بصلة. ويذكر الملك مشيـراً إلى رسالة سابقة منه إلى الرئـيـس الأمريكي مؤرخة فـي ٧ شـوال ١٣٥٧هـ الموافق ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م وإلى جواب الرئيس الأمريكي إلى المـلـك مؤرخ في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م أن حق العرب في فلسطين واضح، لذلك فهو لا يطلب من الرئيس الأمريكي سوى منـع الظلم وإحقاق الحق. ويقول الملك عبدالعزيز إن عدد اليهود تزايد حتى وصل إلى ٧ بالمائة من سكان البلد الأصليين، وإن امتلاكهـم للأراضي قد تزايد بشكل يبعث على القلق. ويشدد الملك على أن العرب لا يريدون محو اليهود لكنهم يطالبون بألا يُمْحَى العرب من أرض فلسطين أيضاً. ولو تحملت كل دولة من دول الحلفاء، كما يذكر الملك عبدالعزيز، عُشر ما تحملته فلسطين فـي اسـتـيـعـاب المهاجرين اليهود الجدد لما كانت هناك مشكلة.

T.1179.3



1943/04/30
890 F. 51/48 (1)

رسالة من هولاند شو J. Howland Shaw مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يشير شو إلى تعليمات وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م بشأن تعيين تويتشل رئيساً للبعثة الزراعية الأمريكية في المملكة ، ويطلب من تويتشل أن يتوجه إلى واشنطن للتشاور مع وزارة الخارجية بشأن عمل البعثة في المملكة.

T.1179.5

1943/05/01
890 F. 61A/88 (3)

رسالة من هاري هيفنز Harry A. Havens نائب رئيس قسم إدارة الخدمة الخارجية نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي، إلى زوجة كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية تلقت خبر مغادرة تويتشل للقاهرة متجهاً إلى الولايات المتحدة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

T.1179.7

1943/05/02
890 F. 61A/88 (1)

برقية من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يبلغ صاحب البرقية أولنج أنه وصل إلى الولايات المتحدة، وأنه سيكون في واشنطن يوم الثلاثاء.

T.1179.7

1943/05/03
890 F. 00/84 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٤٠ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى برقية المفوضية رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، يقول شالو إن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي توجيه رسالة إلى الرئيس الأمريكي تتعلق بالقضية الفلسطينية. ومن المرجح أن يتماشى مضمون هذه الرسالة مع رسالة الملك المؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م. ويقول شالو إن توماس وايكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة

أخبره أن الملك عبدالعزيز قد يُضمّن رسالته اقتراحاً بحظر الهجرة اليهودية إلى فلسطين. ويذكر شالو أن يوسف ياسين، الوزير السعودي مستشار الملك الخاص، يحبّذ مثل هذا الحظر، ويقول إن القادمين الجدد من اليهود إلى فلسطين يجب أن يرحلوا عنها بعد الحرب إلى بلدان أخرى.

T.1179.3

1943/05/03
890 F. 114 Narcotics/4 (1)

مذكرة موقعة من هربرت جاستون Herbert E. Gaston مساعد وزير المالية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشير جاستون إلى رسالة وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣م المتعلقة بتصدير العقاقير إلى المملكة العربية السعودية. ويقول إنه يضمّن نسخة من رخصة تصدير تحمل رقم ٣٧٥٨ وصادرة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م لشركة ويتيكر وهيجنز Whitakar & Higgins خاصة بتصدير عقاقير مطلوبة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا Standard Oil of California وذلك بناء على شهادة الاستيراد رقم ٩ الصادرة عن مدير عام الصحة العامة في المملكة لإرسالها إلى المملكة.

T.1179.4

1943/05/06
890 F. 24/35 (2)

برقية سرية رقم ٤١ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

يشير شالو إلى برقيته رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ويقول إن الحكومة البريطانية ترى أن طلب المملكة العربية السعودية الحصول على السلاح يجب أن يقدم إما عن طريق مفوضية المملكة في لندن أو المفوضية البريطانية في جدة.

T.1179.4

1943/05/06
890 F. 61A/59 (1)

رسالة من هاري هيفنز Harry A. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمة الخارجية نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى بعثة تعويض الموظفين في الولايات المتحدة في نيويورك، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة من وثيقة (غير موجودة) من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية وجيمس هاملتون James G. Hamilton عضو البعثة الزراعية ذاتها بخصوص إصابتهما بالملاريا في أثناء خدمتهما في المملكة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

تقول الرسالة إن وزارة الخارجية الأمريكية سترسل أي معلومات جديدة إلى البعثة حين الحصول عليها من تويتشل وهاملتون للنظر فيها.

T.1179.7

1943/05/06
890 F. 61A/87 (2)

رسالة موقعة من بول فيكنجر Paul L. Fickinger المفوض في وزارة الداخلية الأمريكية إلى هولاند شو G. Howland Shaw وزير الخارجية المساعد الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٣م، مضمنة طي رسالة من وزارة الخارجية إلى وزارة الداخلية، مؤرخة في ١٥ مايو ١٩٤٣م.

يقول فيكنجر إن وزارة الداخلية في صدد إعداد التقرير السنوي عن موظفي الوزارة عن المدة التي تنتهي في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ويطلب فيكنجر تعبئة النموذج رقم ٥١ المرفق وإعادته إلى وزارة الداخلية حتى تستطيع الوزارة تقديم تقويم دقيق عن ألبرت واثن Albert L. Wathen المهندس في هيئة الخدمات الهندية الأمريكية وعضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية.

T.1179.7

1943/05/07
890 F. 114 Narcotics/5 (3)

رسالة رقم ٤٤ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٣م، ومرفق بها ٥ نسخ (غير موجودة) من رخصة التصدير رقم ٣٧٥٨ الصادرة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

تقول الرسالة إن وزير الخارجية الأمريكي يضمّن النسخ المشار إليها من رخصة التصدير عن عضوي لجنة العقاقير المخدرة في شركة ويتيكر وهيجنز Whitakar & Higgins والخاصة بتصدير عقاقير للمملكة العربية السعودية بناء على طلب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. والنسخ الخمس المذكورة مرسلة إلى المدير العام للصحة العامة في المملكة العربية السعودية الذي أصدر رخصة الاستيراد رقم ٩.

T.1179.3

1943/05/07
890 F. 61A/91 (2)

رسالة رقم ١٠٧ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw نائب القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٣م، ومرفق بها رسالة من شالو إلى بيرك سميث E. Burke Smith الموظف لدى شركة التعدين العربية السعودية، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى تعليمات وزارة الخارجية رقم ٣٩، المؤرخة في ٣١ مارس (آذار)

١٩٤٣م والمتضمنة نسخة من رسالة موجهة إلى وزير الزراعة الأمريكي من سميث. ويقول شالو إن معلومات وزارة الخارجية التي تفيد أن الغزال المعني ذبح بإيعاز من أحد المسؤولين في شركة التعدين العربية السعودية صحيحة؛ ويضيف قائلاً إن سميث كتب الرسالة مباشرة بعد مقتل غزاله الأليف، وقد أعرب شالو لسميث عن أسفه للحادثة واعتبر الأخير الأمر منتهياً، على حد قول شالو.

T.1179.7

1943/05/07
890 F. 61A/91 (1)

رسالة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى بيرك سميث E. Burke Smith الموظف لدى شركة التعدين العربية السعودية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة رقم ١٠٧ موقعة من شالو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٤٣م.

يقول شالو إنه تسلم رسالة سميث الموجهة إلى وزير الزراعة الأمريكي المتعلقة بموت غزاله الأليف، وإنه يعلم كم أحزنه ذلك. ويعرب شالو لسميث عن أسفه العميق ويقدم له اعتذاره الشخصي.

T.1179.7

1943/05/07
890 F. 61A/99 (1)

رسالة موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw نائب القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٣م التي تتكلم عن العجز في ثمن بذور القمح للمملكة العربية السعودية. ويذكر شالو أنه أخبر نجيب صالحة، مدير المناجم والأشغال العامة في المملكة، بوجود هذا العجز وأن الوزارة قامت بتغطيته.

T.1179.7

1943/05/08
890 F. 24/36A (1)

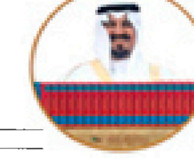
مذكرة محدودة التداول رقم ٦٣٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يأمل وزير الخارجية في أن يقوم مركز إمدادات الشرق الأوسط بإخبار المفوضية الأمريكية في جدة بالإجراءات التي يطلبها المركز للموافقة على طلبات من مستوردين سعوديين من القطاع الخاص.

T.1179.4

1943/05/10
890 F. 00/86 (4)

برقية سرية للغاية رقم ٨٥٧ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية



السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ٧٢٣ المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م وإلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٠ المؤرخة في ٣ مايو ١٩٤٣م، ويقول إن يوسف ياسين الوزير السعودي ومستشار الملك عبدالعزيز آل سعود الخاص سلمه رسالة شخصية من الملك إلى الرئيس الأمريكي حول القضية الفلسطينية. ويضيف كيرك أن الرسالة هي عبارة عن تلخيص لوجهات نظر الملك عبدالعزيز المذكورة في برقية المفوضية المشار إليها أعلاه ورسالة الملك إلى الرئيس الأمريكي في عام ١٩٣٨م.

وتغطي الرسالة الراهنة في جزأيها بعض الأمور المهمة في الموضوع، منها قول الملك إن ثقة العرب في الحلفاء قد اهتزت بسبب المحاولات الصهيونية للاستفادة من ظروف الحرب وذلك بنشر دعايات كاذبة في الولايات المتحدة ودول أخرى من دول الحلفاء تدعو إلى التخلص من العرب وإحلال اليهود مكانهم. وكان الملك عبدالعزيز قد ذكر في رسالته إلى الرئيس الأمريكي المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م، حق العرب في فلسطين والنتائج المأساوية التي ستنجم فيما لو سمح لليهود بتنفيذ مآربهم.

ويشير كيرك إلى أن الملك عبدالعزيز لم يكن ليثير هذا الأمر لولا التقارير التي تشير إلى استئناف الصهاينة نشاطهم في فلسطين، ذلك النشاط الذي يجب أن يطلع عليه الرئيس الأمريكي وشعبه. ويرى الملك عبدالعزيز أنه حتى لو أخذت المسألة من منظور إنساني صرف لما كان حلها بتوطين اليهود في فلسطين، لأن من المستحيل أن يستوعب هذا البلد يهود العالم. ولذا يطلب الملك وقف الهجرة إلى فلسطين ومنع شراء اليهود للأراضي. والمهم الآن، كما يقول الملك عبدالعزيز، هو الاطمئنان على سيادة الحق والعدل في حلّ مشكلات ما بعد الحرب، حفاظاً على العلاقات الطيبة بين العرب والحلفاء.

T.1179.3

1943/05/11
890 F. 515/11 (2)

برقية رقم ٨٦١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٣م، ومضمن نسخة منها أعيدت صياغتها طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مايو ١٩٤٣م.

يقول كيرك إن هذه البرقية أرسلت إلى جدة تحت رقم ٣٤ وتاريخ ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ويشير إلى تعليمات وزارة الخارجية رقم ٣٦٩ المؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ثم يقول إن المسؤولين البريطانيين

في جدة غير مقتنعين بخطة إصدار عملة ورقية سعودية بحجة أنها غير واقعية. وكان هناك اقتراح بطرح المزيد من الريالات الفضية لتعويض النقص الكبير في العملة السعودية، بالإضافة إلى وقف صرف الريال بروبية واحدة، وذلك منعاً لتهريب الفضة خارج المملكة. وقد رحبت حكومة المملكة بهذه الفكرة، كما يقول كيرك، لعدم ثقتها بالعملة الورقية للارتفاع الحاد في قيمة الجنيه الذهب؛ إذ أصبح يساوي ٢٠ ريالاً، وبالمقابل ارتفعت قيمة الريال بمعدل فاق زيادة سعر الجنية الذهب. كذلك فإن الاستمرار في استيراد الذهب سيزيد من ارتفاع سعر الفضة.

ويقول كيرك إنه علم أن وزارة المالية البريطانية قد لا تستطيع تزويد المملكة بالكمية المطلوبة من الفضة، كما أن احتياجات المملكة الحالية من هذا المعدن لن تكون كافية للاستفادة من مرافق سك العملة البريطانية. ويسأل كيرك عما إذا كان بإمكان حكومة الولايات المتحدة أن تسمح بتصدير كمية من الفضة التي بحوزتها للتغلب على المصاعب التي يعاني منها النظام النقدي في المملكة. ويضيف كيرك قائلاً إنه لو زودت المملكة بالفضة تحت نظام الإعارة والتأجير لكان من المفيد أن تتولى مؤسسات السك الأمريكية سك ١٥ مليوناً من الريالات في النصف الثاني من سنة ١٩٤٣م من قوالب فضية يمكن إرسالها جواً من الهند.

T.1179.6

1943/05/13
890 F. 61A/90 (2)

رسالة تغطية رقم ١١٠ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٣م. ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقابلة مع عبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية السعودي نشرت في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يبدأ شالو بالإشارة إلى الترجمة الإنجليزية المرفقة، ثم يعرّف بمشروع الخرج الزراعي الذي يراه واحداً من أكثر مشاريع المملكة العربية السعودية فائدةً وإمكانات، كما أن تطويره يعد مفخرة وإنجازاً للملك عبدالعزيز آل سعود وعبدالله السليمان الحمدان. ويضيف شالو أن هناك اتفاقاً عاماً على أن التربة الجيدة ووفرة المياه في الخرج ستجعلان من الممكن زراعة مساحة من الأرض أضعاف المساحة المزروعة حالياً. ويشير شالو إلى أن زيادة المساحة يعتمد على تأمين مضخات كبيرة والانتهاء من بناء أقنية للري. كذلك فإن للخرج ميزة هي قربها من الرياض، وبالتالي فإن تطوير الزراعة فيها سيساعد كثيراً في تقليل الطلب على نقل الأغذية إلى العاصمة وضواحيها من الأحساء والخليج.

وينهي شالو رسالته بالإشارة إلى رسالة المفوضية رقم ١٠٣، المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م التي تصف نوع العمل الذي



يقوم به خبراء الزراعة المصريون في مشروع الخرج الزراعي.

T.1179.5

1943/05/14
890 F. 00/5-1443 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يقول موري إنه يرسل إلى وزير الخارجية مذكرة موجهة إلى الرئيس الأمريكي تحتوي على رسالتين سريتين من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس الأمريكي، تتعلقان بالقضية الفلسطينية أرسلهما ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية. كما تشير الرسالة إلى مسودة نص برقية سرية للغاية مرفقة لأخذ موافقة الرئيس عليها. والرسالة موجهة إلى كيرك وتطلب منه نقل رسالة خطية من الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز جواباً على رسالة الملك الأولى. ويقول موري إن الرسالة المقترح إرسالها إلى الملك تكمل بدقة الرسالة التي أعدها هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة بالتعاون مع قسم العلاقات السياسية والتي أرسلت إلى الرئيس الأمريكي ووافق عليها. ويطلب موري تزويده بما يراه وزير الخارجية من اقتراحات بخصوص هذه الرسائل.

T.1179.3

1943/05/14
890 F. 24/56 (4)

رسالة شخصية موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٣م، ومرفق بها محضر محادثة بين جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة وكارل تويتشل Karl S. Twitchell ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة، مؤرخ في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ورسالة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى كيرك، مؤرخة في ٢٧ أبريل ١٩٤٣م.

إلحاقاً برسائله السابقة الوارد ذكرها آنفاً بشأن نشاط تويتشل ومواقفه المتعلقة بمشاريع التنمية في المملكة العربية السعودية يحيط كيرك موري علماً بأنه حصل على مزيد من التقارير تؤكد ما ذكره عن تويتشل في رسالته المؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٣م، ويرفق التقريرين الجديدين دون مزيد من التعليق.

T.1179.4

1943/05/14
890 F. 61A/5-1443 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، (إلى قسم العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الأمريكيـة)، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يرفق أولنج طيه نسخة تقرير (غيـر موجودة) إلى قسم العلاقات الثقافية مـن البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية وصل حديثـاً إلى قسم الشـرق الأدنى. ويقول أولنج إن هذه البعثة قد تم تمويلها من أموال الطـوارئ المخـصـصـة للرئيس الأمريكي، وإنها تقترح إنشاء وزارة للزراعة في المملكة. ويضيف قائلاً إن قبول الملك عبدالعزيز آل سعود هذه الاقتراحات ليس أمـراً مستبعـداً، وهناك احتمال أن يستشير الملك الأمريكيين في تنفيـذهـا، وذلك في ضوء الأهمية الحيوية للمصالح الاقتصادية الأمريكية في المملكة وحقيقـة أن العلاقات بين ممثلي المصالح الاقتصادية الأمريكية وكذلك ممثلي الحكومة الأمريكية مع الملك عبدالعزيز ومسؤولي حكـومـة المملكة تنمو باستمرار على أفضل وجه. ويتمنى أولنج أن يتفق قسم الـعـلاقـات الثقافية معه على وجوب التعاون مع المملكة بكل الطرق الممكنة وحسبـمـا تـسـمـح الظروف.

T.1179.7

1943/05/15
890 F. 00/5-1443 (1)

مذكرة من وكـيـل وزارة الخـارجـيـة الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريـكـي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يبدو أن وكيل الوزارة يعلق على مسودة رسالة من الرئيس الأمريكـي إلـى المـلـك عبدالعزيز آل سعود، ويعترض على صياغة آخر جملتين في الفقرة الأخيرة؛ فيسأل فيما يتصل بالجملة الأولى عما إذا كان الوقـت مناسباً حتى تلزم الحكومة الأمريكية نفسهـا بشكل دقيق «بأي قرار يتعلق بتغيير الوضع القائم في فلسطين حتى نهاية الحرب». ويسأل كذلك، فيما يتصل بالجملة الأخرى، عمـا إذا كانت الحكومة الأمريكية تلتزم بألا تتدخل في حل القضية الفلسطينية «قبل استـشـارة الملك عبدالعزيز آل سعود على نحو كامـل والحصول على موافقته». ويرى وكيل الوزارة أنه يجدر بالرئيس، ولأسباب واضحة، أن يكون أقل تحديداً في رده على الملك.

T.1179.3

1943/05/15
890 F. 24/37 (1)

رسالة تغطية رقم ١٠٤٩ موقعـة مـن ألكسنـدر كـيـرك Alexander Kirk الوزيـر المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمـريـكـي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٣م، ومرفق بها رسالة من عبدالله السليمان الحمدان وزير

المالية السعودي إلى كيرك، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، مرفق بها كشف معدات طلبتها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ٦٩٦ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٣م ويذكر أنه يرفق كشف المعدات المفصل لمشروع الخرج الزراعي والذي أعده مهندسو شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية، وزوده به وزير المالية السعودي حتى يتسنى الحصول على المعدات بالتعاون مع كيرك. ويذكّر كيرك وزارة الخارجية الأمريكية باقتراحه الذي ذكره في برقيته رقم ٤١٧ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، والقاضي بأن تزّود المملكة بهذه المعدات عن طريق نظام الإعارة والتأجير. ويضيف كيرك أن ألبرت واثن Albert L. Wathen عضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة قدّم لوزارة الخارجية الأمريكية لائحة بديلة، وأنه دعم طلب حكومة المملكة هذه المعدات. ويطلب كيرك أن تخبره الوزارة عن مدى توفر هذه المعدات لتسليمها إلى المملكة.

T.1179.4

1943/05/15
890 F. 61A/87 (1)

رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٣م، ومرفق بها رسالة موقعة من بول فيكنجر Paul L. Fickinger المفوض في وزارة الداخلية الأمريكية إلى هولاند شو G. Howland Shaw وزير الخارجية المساعد الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٣م.

تذكر وزارة الخارجية أنها تسلمت رسالة وزارة الداخلية المؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٣م من فيكنجر والمتضمنة النموذج ٥١ لتعبئته وإعادته إلى وزارة الداخلية. وتقول الرسالة إن الوزارة تعيد لها النموذج المرفق طيه لأن ألبرت واثن Albert L. Wathen المهندس في هيئة الخدمات الهندية الأمريكية وعضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية لم يعمل مباشرة تحت إشراف أي من موظفي وزارة الخارجية، وتقترح أن تحيل وزارة الداخلية الأمر إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة.

T.1179.7

1943/05/17
890 F. 24/45 (1)

رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشكر كاتب الرسالة كيرك على رسالته المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م والمتضمنة نسخاً من مذكرات نشاط كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم

ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة، ويقول إنه تقرر أن الوضع الحالي لا يسمح بشحن آلات ومواد تمكن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate من الاستمرار في العمل، غير أنه سيسمح للشركة المذكورة باستيراد المعدات المطلوبة للصيانة فقط، مضيفاً أنه علم أن شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company أخبرت شركة التعدين العربية السعودية بأن تكون مستعدة للتوقف عن العمل بشكل مؤقت.

T.1179.4

1943/05/17
890 F. 51/52A (1)

برقية رقم ٦٨٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

يقول هل إن وزارة الخارجية علمت أن اجتماعاً سيعقد قريباً في القاهرة لدراسة أمور المملكة العربية السعودية المالية، وفي حالة عقد هذا الاجتماع، فإن بإمكان المفوضية، إذا رأت في هذا الاجتماع أهمية، الطلب من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، البقاء في القاهرة لحضور الاجتماع إلى جانب أي عضو آخر من أعضاء المفوضية.

T.1179.5

1943/05/20
890 F. 24/28 (1)

مذكرة رقم ٤٦ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى القائم بالأعمال الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

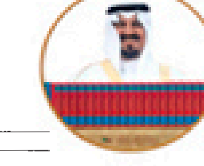
يشير كاتب المذكرة إلى برقية المفوضية رقم ٩٩، المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م بشأن طلب عبدالله أكبر علي رضا المساعدة في تسهيل شحنة من السجائر ابتاعها من شركة تبغ رينولدز Reynolds Tobacco Company، ويقول إن مجلس اقتصاد الحرب لا يوافق على تصدير هذه الشحنة، وذلك تمشياً مع القواعد التي وضعها مركز إمدادات الشرق الأوسط فيما يخص شحن السلع.

T.1179.4

1943/05/21
890 F. 00/5-1443 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace Murray المستشار السياسي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير والاس إلى مذكرة سمنر ويلز Sumner Welles نائب وكيل وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٥ مايو ١٩٤٣م، يقول إنه يرفق مسودة منقحة (غير موجودة) للبرقية المزمع إرسالها من الرئيس



الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود متضمنة الاقتراحات التي قدمها ويلز.

T.1179.3

1943/05/21
890 F. 515/12 (1)

برقية رقم ٩٢٨ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٨٠، المؤرخة في ١٧ مايو، ثم يقول إن جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي في المملكة غادر القاهرة إلى جدة، غير أنه تحدث قبل سفره هو والقائم بالأعمال البريطاني في المملكة مع المستشار الاقتصادي لوزارة الخارجية بشأن العملة في المملكة، حسبما ورد في برقيته رقم ٨٦١ المؤرخة في ١١ مايو ١٩٤٣م. ويضيف كيرك نقلاً عن مكتب المستشار الاقتصادي في القاهرة أنه لن تعقد محادثات بشأن الموضوع أعلاه في المستقبل القريب، ثم إن طبيعة هذه المحادثات تعتمد على رد وزارة الخارجية الأمريكية على الأسئلة التي طرحت في برقية المفوضية رقم ٨٦١، والتي كتبها موس بعد التشاور مع المستشار الاقتصادي.

T.1179.6

1943/05/25
890 F. 00/5-2543 (2)

مذكرة داخلية من (وزارة الخارجية الأمريكية) إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٣م، ومرفق بها برقية رقم ٧٢٣ مؤرخة في ١٧ إبريل (نيسان) ١٩٤٣م وبرقية رقم ٨٥٧ مؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٣م، ومسودة برقية (غير موجودة) مرسلة إلى القاهرة.

يضمن كاتب المذكرة نسخة من برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة تنقل للرئيس الأمريكي رسالة سرية مهمة من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أن الملك يعبر عن اهتمامه الشخصي بالشأن العربي خصوصاً قضية فلسطين وسورية. ويرى كاتب المذكرة أن البرقية المضمنة رقم ٧٢٣ تؤكد ضرورة الرد على رسالة الملك وتزويده بالتأكيدات التي يريدها بخصوص إعلام الحكومة الأمريكية إياه مسبقاً بأية خطوات إيجابية تنوي اتخاذها فيما يتعلق بهذه القضية ويقول ألكسندر كيرك Alexander kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية في البرقية ذاتها إن الملك أعطاه رسالة شخصية لكي ينقلها إلى الرئيس الأمريكي بشأن القضية الفلسطينية. وهذه الرسالة في جوهرها إعادة لوجهات نظر الملك التي عبر عنها في رسالة شفوية نقلها كيرك في رسالة عام ١٩٣٨م. وبناءً عليه، يقول كاتب الرسالة، إنه يضمّن مذكرته رسالة

موجهة إلى الملك عبدالعزيز تحتوي على وجهة النظر الواردة في البيان الذي وافق عليه الرئيس الأمريكي في ١٠ مايو ١٩٤٣م.

T.1179.3

1943/05/25
890 F. 00/83 (1)

رسالة رقم ١٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٣٨، المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، يقول إن وزارة الخارجية الأمريكية تود أن تعرف هدف حكومة المملكة العربية السعودية من وراء نشر آراء الملك عبدالعزيز آل سعود عن القضية الفلسطينية في الولايات المتحدة الأمريكية. أما إذا سنحت الفرصة ولم يكن للمفوضية في جدة رأي آخر، كما يقول هل، فمن الممكن أن تعبر عن شكّها في جدوى نشر رسالة الملك عبدالعزيز لعام ١٩٣٨م إلى الرئيس الأمريكي في الولايات المتحدة لأن مضمونها لا يتناسب مع أوضاع أمريكا الداخلية الراهنة. ثم ينصح هل المفوضية بالاقتراح على حكومة المملكة أن تدرس أوضاع الولايات المتحدة حتى تصل إلى قناعة بشأن أفضل السبل الإعلامية لطرح وجهة نظرها حول الموضوعات التي تهمها على الرأي العام الأمريكي.

T.1179.3

1943/05/25
890 F. 48/2 (1)

رسالة رقم ١١٩ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

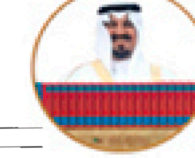
يشير موس إلى خبر أوردته مؤخراً صحيفة «أم القرى» يفيد أن منظمة الشبيبة المسلمة في مدينة نيويورك تبرعت بمبلغ ٩٦١ دولاراً لتوزيعها على فقراء مكة، وقد تم توزيع المبلغ حسب رغبة المتبرعين. ويعلق موس على الخبر قائلاً إنه التبرع الأول الذي ترسله المنظمة إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.5

1943/05/26
890 F. 00/81 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٧١٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٧٢٣، المؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ثم يورد رسالة شخصية موقعة من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، يقول فيها إن ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة نقل إليه مشاعر الملك عبدالعزيز الودية تجاه



الولايات المتحدة وتفهمه لقضية الأمم المتحدة، وهذا ما أسعد الرئيس الأمريكي الذي ذكر كذلك أنه سيكون مستحباً جداً لو توصل العرب واليهود إلى تفاهم سلمي بشأن الأمور المتعلقة بفلسطين قبل نهاية الحرب. ويؤكد الرئيس الأمريكي للملك عبدالعزيز أن الولايات المتحدة ترى أنه من الضروري عدم اتخاذ أي قرار بخصوص الوضع القائم في فلسطين دون مشاورات كاملة مع كل من العرب واليهود.

T.1179.3

1943/05/27
890 F. 24/37 (1)

رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورمان ووكر Norman Walker من مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يقول أولنج إنه يضمن رسالته مذكرة (غير موجودة) من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية. وتشير الرسالة إلى اقتراح تويتشل أن تحصل حكومة المملكة على معدات ضخ ضمن نظام الإعارة والتأجير. ويقول أولنج إنه يقدر جهود مكتب الإعارة والتأجير لو أعطت هذه الشحنة نوعاً من الأفضلية بناء على اقتراح تويتشل، موضحاً أنه بحث الموضوع مع ألبرت واثن Albert L. Wathen الخبير الزراعي وعضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة. ويقترح أولنج الاهتمام بطلب تويتشل، مبيناً أن واثن يوافق على مقترحات تويتشل.

T.1179.4

1943/05/27
890 F. 6461/5-2743 (1)

تقرير من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يقول تويتشل إن هناك ست عيون جنوب السيح وليلى في منطقة الأفلاج، ومنها عين مجد التي تقع على بعد ١٩٩ ميلاً من الرياض و١٤٣ ميلاً من الخرج. وتدعى أكبر العيون عين الراس، وتقع على ارتفاع ١٧٠٠ قدم عن سطح البحر وتغطي مساحة تبلغ ٢٥ دونماً، وقد قيل إن عمقها يصل إلى أكثر من ٣٨٥ قدماً، وهذا يعني أن هناك مخزوناً كبيراً من الماء غير مستغل في هذه المنطقة. ويحدد تويتشل الآلات التي يمكن أن تستخدم في مشروع ري الأفلاج من مولد كهربائي ومضخة، ثم يشير إلى أن هناك ٥ آلاف دونم على أقل تقدير تقع على بعد

ميل إلى الشرق من عين الراس وتصلح لزراعة القمح والحبوب الصغيرة. ويقول تويتشل إن واحدة من المضخات المطلوبة تستطيع ري ألف دونم، وهذا يعني توفير مساحة شحن تصل إلى ١٨٠٠ طن كانت ستحجز لاستيراد كمية مماثلة من القمح. كما أن معدات الضخ هذه ستستخدم في ري بساتين النخيل وملحقاتها. ويضيف تويتشل قائلاً إنه لو كانت المعلومات المتعلقة بمضخة واحدة دقيقة فسيكون هناك خطط لزيادة مساحة الأرض المزروعة. ويختتم تويتشل رسالته راجياً أن يُنظر في طلب المعدات هذا بمعزل عن طلب المضخات الأربع لمشروع الخرج الزراعي.

T.1179.8

1943/05/27
FW 890 F. 00/89 (1)

مذكرة موقعة بالأحراف الأولى من والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سمنر ويلز Sumner Welles نائب وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٣م ومرفق بها النسخة العربية من خطاب الملك عبدالعزيز آل سعود الموجه إلى الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt، المؤرخة في ٢٥ ربيع الثاني ١٣٦٢هـ الموافق ٣٠ إبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يطلب موري من سمنر قراءة رسالة الملك عبدالعزيز بكل دقة، ويقول إنه يبدو من فحوى الرسالة الحالية، التي تكمل رسالة الملك عبدالعزيز الأولى إلى الرئيس الأمريكي المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م أن الملك حريص على أن تؤخذ آراؤه بعين الاعتبار في أي تسوية للقضية الفلسطينية. ويعلق موري على كلام الملك ملاحظاً أن تجاهل هذا التحذير قد يكون خطيراً.

T.1179.3

1943/05/28
890 F. 00/90 (1)

برقية عاجلة رقم ٩٦٥ من ألكسندر كيرك Alexander kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧١٤ المؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٤٣م، ويقترح أن ينقل النص الإنجليزي للرسالة التي بعثها الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويسأل كيرك عما إذا كانت وزارة الخارجية تخوله أن يرسل النص برقياً إلى جيمس موس James s. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة باستعمال الشفرة، وإلا فإنه يجب أن تتم الترجمة إلى العربية في القاهرة وتم

إرسالها بعد ذلك بالحقيبة الدبلوماسية إلى جدة.

T.1179.3

1943/05/28
890 F. 00/90 (1)

برقية عاجلة رقم ٧٢٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٩٦٥، المؤرخة في ٢٨ مايو، يقول إن وزارة الخارجية تتفق مع رأي المفوضية حول أهمية وصول النص الإنجليزي لرسالة الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من أنه من المفضل تزويد الملك بترجمة إلى اللغة العربية مع النص الإنجليزي مباشرة أو لاحقاً. ويخوّل هل المفوضية في القاهرة نقل الرسالة إلى جدة باستخدام الشفرة حتى تتمكن من توصيلها إلى الملك عبدالعزيز.

T.1179.3

1943/05/29
890 F. 00/89 (1)

رسالة تغطية من سمنر ويلز Sumner Welles نائب وكيل وزارة الخارجية الأمريكية إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يقول ويلز إنه ينقل إلى الرئيس الأمريكي رسالة (غير موجودة) من الملك عبدالعزيز آل سعود أرسلها الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزارة الخارجية. ويرفق ويلز طي مذكرته ترجمة (غير موجودة) إلى الإنجليزية من العربية لرسالة الملك.

T.1179.3

1943/05/29
890 F. 515/13 (1)

برقية رقم ٤٦ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٣م، ومرسل منها إعادة صياغة إلى وزير المالية الأمريكي مضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية المفوضية في القاهرة رقم ٩٢٨ المؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٣م ثم يقول إنه بعد تسلمه الجواب على برقية القاهرة رقم ٨٦١، المؤرخة في ١١ مايو ١٩٤٣م، يقترح إجراء دراسة إضافية لمشكلة العملة في المملكة العربية السعودية. ويضيف موس قائلاً إن المفوضية البريطانية في جدة طلبت ١٠٠ ألف جنيه ذهب إضافية لاحتياجات المملكة الحالية.

T.1179.6

1943/05/29
890 F. 515/14 (2)

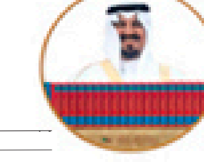
رسالة رقم ٩٣٤٠ موقعة من جولمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة

الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة من مذكرة من السفارة الأمريكية في لندن بخصوص اقتراح حبيب لطف الله مدير مجلس إدارة البنك الأهلي الحجازي العربي تقديم مساعدة أمريكية للبنك المذكور، ومؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٣م، ومذكرة من لطف الله عن البنك نفسه، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٣م، ونسخة من اتفاقية مقترحة لبناء وتشغيل طريق بين العقبة ومعان في شرقي الأردن، ومقالة من صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* الصادرة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، ونص مقالة من صحيفة «التايمز» اللندنية *London Times* الصادرة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م وعينات لأوراق نقدية من البنك الأهلي الحجازي العربي، ونسخة باللغة الفرنسية عن الوضع المالي للبنك الأهلي الحجازي العربي، وصورة صفحة من دفتر شيكات.

يشير جولمان إلى التعليمات الواردة في رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٤٧٢ المؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٣م التي تطلب من السفارة الأمريكية في لندن بعض المعلومات المتعلقة بمشاريع بنكية ومشاريع عملة للمملكة العربية السعودية، ويشير كذلك إلى رسالة السفارة الأمريكية في لندن رقم ٨٥٩٩، المؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٣م والتي تجيب على التعليمات المذكورة أعلاه. وفي السياق نفسه يرسل جولمان عدداً من المرفقات التي قد تهم وزارة الخارجية وتتعلق باقتراح حبيب لطف الله إعادة إنشاء البنك الأهلي الحجازي العربي في المملكة والبلدان المجاورة كبنك خاص بدعم أمريكي.

ويقول جولمان إن لطف الله ذهب باقتراحه أولاً إلى السفير بدل Biddle الذي أحاله إلى السفارة الأمريكية في لندن. ويضيف جولمان قائلاً إنه كان بالإمكان رفض الاقتراح لولا احتمال وجود علاقة بينه وبين تعليمات وزارة الخارجية المذكورة أعلاه ومذكرة المحادثة بين هربرت فيس Herbert Feis مسؤول الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية وفردريك فيليبس Sir Frederick Phillips من مجلس الإمدادات البريطاني في أمريكا الشمالية والتي أرسلت إلى السفارة في حينه. ويضيف جولمان معبراً عن رأي السفارة أن اقتراح لطف الله غير جدير بالدراسة الجادة لأن تبنيه قد يخلق توتراً سياسياً بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية إذ ليس من المستبعد أن تكون له مطامع شخصية. وأخيراً يقول جولمان إنه ينتظر جواباً سريعاً من وزارة الخارجية بشأن الموضوع أعلاه لأن لطف الله يعتبر الأمر مهماً، وإن كانت السفارة لا توافقه على ذلك.

T.1179.6



1943/05/29
890 F. 515/14 (1)

مذكرة أعدها حبيب لطف الله مدير مجلس إدارة البنك الأهلي الحجازي العربي، مضمنة طي رسالة رقم ٩٣٤٠ موقعة من جولمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يقول لطف الله إن البنك الأهلي الحجازي العربي كان قد أنشئ بمرسوم ملكي من الملك علي بن الحسين في ٢٣ شوال ١٣٤٣هـ الموافق ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، وفي ديسمبر (كانون الأول) من تلك السنة ضم عبدالعزيز (سلطان نجد وملحقاتها في ذلك الوقت) الحجاز، واستطاع ممثل البنك الأهلي الحجازي العربي في جدة في هذه الأثناء أن يحصل على رسالة من حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز موجهة إلى حبيب لطف الله تقول إن الملك عبدالعزيز لا يمانع أن يتابع البنك عمله كشركة تجارية إلى أن تستقر الأمور في شؤون الدولة. واستمر عمل البنك بوصفه شركة مساهمة مشتركة في جدة ومصر برأس مال قدره ٢٠٠ ألف جنيه مصري.

وفي سنة ١٩٣٧م أرسل الملك عبدالعزيز رسمياً إلى حبيب لطف الله يخبره أن بنك الحجاز وشبه الجزيرة العربية سيعتبر بنك الدولة شريطة أن يسلف البنك الحكومة ١٠٠ ألف جنيه ذهب تسدد على مدى عشر سنوات، أو أن تحفظ الكمية نفسها من الذهب في أحد البنوك الكبيرة كضمان لتغطية ٣٠ بالمائة من إصدارات البنك الورقية المتداولة مستقبلاً. وبناءً عليه قرر مجلس الإدارة تحويل جزء من رأس مال البنك إلى نقد للاستجابة لمطلب الملك عبدالعزيز، واستمر في هذه السياسة للحصول على كامل المبلغ المطلوب. ويضيف لطف الله، حسبما تورده المذكرة، أن معاملات مثل هذا البنك وبالتعاون بطريقة ودية مع العالم الغربي والشرق الأدنى، وحتى مع العالم الأسيوي بشأن الأمور المتعلقة بالحج في الأماكن المقدسة، سيكون لها أثر مهم في تقوية العلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بين دول الشرق الأدنى والدول الغربية. ويقول لطف الله أخيراً إن الخطوات الأولى قد أتخذت، ويأمل أن يرى البنك الأهلي يعمل في شرقي الأردن وفي البلاد المجاورة عما قريب. ويشير إلى أن كل الوثائق المتعلقة بالبنك بما فيها العملة الورقية المساوية في قيمتها الأولى للجنيه المصري قد تم طبعها.

T.1179.6

1943/05/29
890 F. 515/14 (2)

مذكرة من السفارة الأمريكية في لندن مضمنة طي رسالة رقم ٩٣٤٠ موقعة من جولمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية



الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

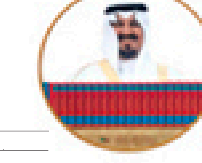
تدور المذكرة حول البنك الأهلي الحجازي العربي الذي تمّ تأسيسه بموجب مرسوم ملكي من الملك علي بن الحسين في ٢٣ شوال ١٣٤٣هـ الموافق ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٥م. وفي ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م ضم الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز. وقد سمح حينئذ للبنك بالاستمرار في العمل بصورة محدودةً في الحجاز ومصر، ويظهر أن اسمه أصبح بعد ذلك بنك الحجاز والجزيرة العربية. ويقال إن البنك حصل في سنة ١٩٣٧م على اعتراف يجعل منه بنكاً للمملكة ضمن اتفاق يقدم بموجبه البنك دعماً بالذهب قيمته ٣٠ بالمائة من العملة الورقية.

وتشير المذكرة، نقلاً عن لطف الله مدير مجلس إدارة البنك المذكور، إلى أن العملة الورقية لم تصدر لأن الملك عبدالعزيز وحكام الأقطار العربية الأخرى لم يسمحوا بتداولها ما لم تضمن بريطانيا أو الولايات المتحدة البنك وإصداره العملة الورقية ضماناً كاملاً وما لم تربط العملة الجديدة بالجنيه أو الدولار.

وتذهب المذكرة إلى أن هناك بعض الغموض بخصوص السيولة المتوفرة في البنك ورأسماله وموجوداته، غير أن لطف الله يقول إن البنك يملك رأس مال قيمته ٢٠٠ ألف جنيه مصري يملكها بكاملها هذا الأخير مع شقيقه وشقيقته. ويقترح لطف الله أن تدعم حكومة الولايات المتحدة البنك رسمياً وأن تضيف إلى رأس ماله ٢٠٠ ألف جنيه مصري تستخدم كضمان لإصدار عملة ورقية يساوي ٦٠٠ ألف جنيه مصري.

وعندما سئل لطف الله عما إذا كان قد عرض المشروع على الحكومة البريطانية، قال إنه لم يفعل ذلك منذ سنة ١٩٤١م حين وعده البريطانيون بالدعم شريطة أن يحصل على موافقة الدول العربية. لكن الحصول على تلك الموافقة كان صعباً، وتوقف الأمر عند ذلك الحد كما جاء في المذكرة. أما وقد حصل لطف الله على الإذن بإنشاء البنك في شرقي الأردن، فإن كل ما يحتاجه هو الدعم الأمريكي حتى ينتشر البنك بسرعة في البلاد العربية. ويذكر لطف الله الفوائد الاقتصادية للحلفاء خلال الحرب وبعدها والتطور الكبير الذي سيحققه البنك في البلاد العربية مثل بناء شبكة من الطرق والخطوط الحديدية من جدة شمالاً مروراً بالعقبة ومعان إلى سورية مع خطوط فرعية إلى المدن الساحلية غرباً وطريقاً برياً يمتد من شرق الأردن إلى بغداد شرقاً يكون أفضل بكثير من الطريق الذي يمر عبر سورية. وكل هذه المشاريع وغيرها سيتم تمويلها بالطبع من البنك الأهلي الحجازي العربي، حسب قول لطف الله.

ويختتم كاتب المذكرة كلامه بالإشارة إلى تأكيد لطف الله الفوائد التي سيجنيها



الأمريكيون والعرب من هذا المشروع. كما تشير المذكرة أخيراً إلى أن لطف الله من الداعين المتحمسين للوحدة العربية.

T.1179.6

1943/05/29
890 F. 61A/94 (1)

برقية رقم ١٠٦٧ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٣م، ومرفق بها قائمة مدفوعات من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٤٩ المؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، وبرقية سابقة تتعلق بالحصة المالية المخصصة لتغطية نفقات البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة. ثم يقول إنه يرفق كشفاً بالمدفوعات التي قدمتها المفوضية الأمريكية في القاهرة للبعثة الزراعية من الحصة المالية المذكورة.

T.1179.7

1943/06/03
890 F. 00/91 (1)

برقية رقم ٥٠ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يذكر موس أنه سوف يغادر إلى الطائف في اليوم التالي لإبلاغ رسالة الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر موس أنه تسلّم هذه الرسالة في القاهرة مؤخراً، وأنه سوف يسلّمها إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي في الطائف. وفي نهاية البرقية يطلب، موس بعض المصاريف الإضافية التي سوف يحتاجها في رحلته هذه.

T.1179.3

1943/06/03
890 F. 24/40 (1)

مذكرة محادثة بين جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة وجون بارك John Park المدير المحلي لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٧ موقعة من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو ١٩٤٣م.

يذكر كاتب المذكرة أن موس زار شركة التعدين في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٣م، وفي أثناء زيارته قابل بارك الذي أشار بشيء من المرارة إلى احتمال إغلاق المنجم وتعليق عملياته لعدم القدرة على توفير الإمدادات المطلوبة.

ويقول كاتب المذكرة إن بارك عبر عن دهشته الشخصية إزاء موقف مركز إمدادات الشرق الأوسط والحكومة الأمريكية من شركة التعدين العربية السعودية؛ إذ إنه كان يعتقد أن تزويد حكومة المملكة العربية السعودية بالمعدات الضرورية لتشغيل منجم مهد الذهب هدف يستحق الثناء لأنه يسهم في تنمية الاقتصاد ويدعم الاستقرار في المملكة، ويعدّ بالتالي إضافة إلى المجهود الحربي في المنطقة. وقد هاله أن ينظر إلى أعمال الشركة على أنها مغامرة لجمع الأموال، وأن القائمين على إدارتها مراوغون. وينقل كاتب المذكرة عن بارك أن لدى الشركة إمدادات كافية للتشغيل حتى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م؛ ولكن أي نقص في واحد منها أو اثنين قد يتسبب في إغلاق الشركة مع نهاية أكتوبر (تشرين الأول). أما عن النتائج المحتملة لإغلاق الشركة، فيقول بارك إنه لا يمكن التنبؤ بها، ويضيف أن المملكة تملك ربع أسهم الشركة، وأن نصف هذه الأسهم بأيدي مواطنين سعوديين قد يفقدون ثقتهم بالشركة وبأي مشروع تجاري أمريكي آخر في المملكة.

T.1179.4

1943/06/03
890 F. 515/13 (1)

برقية رقم ٧٣٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها مضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يونيو ١٩٤٣م.

يقول هل إن الموضوع الذي أثير في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٨٦١ المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٣م وفي برقية المفوضية في جدة رقم ٤٦ المؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٣م، والمسائل الأخرى التي تتعلق بالشؤون المالية في المملكة العربية السعودية تستحوذ على اهتمام وزارة الخارجية الأمريكية. ويضيف هل أن الوزارة تدرس الموضوع مع وكالات حكومية معنية أخرى وذلك من أجل الوصول إلى الصيغة المناسبة والحدود الممكنة التي يمكن للحكومة الأمريكية أن تتحرك فيها، وبالتالي تقدم المشورة اللازمة إلى حكومة المملكة لحلّ تلك المشكلات. ويذكر وزير الخارجية أنه سوف يحيط المفوضية الأمريكية في القاهرة وجدة علماً بما يستجد له من معلومات حال وصولها.

T.1179.6

1943/06/04
890 F. 00/93 (1)

مذكرة من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م ومضمن طيها مذكرة من سمنر ويلز Sumner

Welles نائب وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى روزفلت، مؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٣م.

يطلب الرئيس الأمريكي من ويلز صياغة رد مناسب على الرسالة التي بعثها إليه الملك عبدالعزيز آل سعود وإعداده لتوقيعه بعد ذلك.

T.1179.3

1943/06/04
890 F. 24/39 (1)

برقية رقم ٧٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

تفيد البرقية أنه لم يعد بالإمكان استيراد الحبوب التي تحتاجها المملكة من الهند، ويقترح لذلك استيراد ما يعادل ٤ آلاف طن للمنطقتين الشرقية والغربية في المملكة من أمريكا الشمالية أو أستراليا.

وتضيف البرقية أنه إذا استطاعت المملكة زراعة هذه الحبوب فسيكون أفضل، وذلك لأن البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة ذكرت في تقريرها مؤخراً أن هناك ٢٠ ألف فدان من الأرض قد تنتج ما بين ١٥ إلى ٢٠ ألف طن من الحبوب.

وتشير البرقية إلى أن طلب الآلات الزراعية التي تحتاجها المملكة قد أرسل إلى لندن وواشنطن. وقد طلب ممثلو شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربيةCalifornia Arabian Standard Oil Co. من المفوضية الأمريكية في القاهرة ترشيح خبير زراعي للإشراف على زراعة الأراضي المشار إليها، وذلك على نفقة الشركة. ويعلق كيرك بأن هذا يبدو أمراً معقولاً ولكنه يريد رأي الوزارة للاستئناس به.

T.1179.4

1943/06/06
890 F. 00/92 (1)

برقية سرية رقم ٥١ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٥٠ المؤرخة في ٣ يونيو، ويقول إن رسالة فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية قد سلمت في اليوم السابق إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي لنقلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1179.3

1943/06/07
890 F. 00/95 (1)

رسالة سرية للغاية موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٥١ المؤرخة في ٦ يونيو ١٩٤٣م، ويقول إنه قابل الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي في الطائف في ٥ يونيو ١٩٤٣م وقدم له مذكرة تحتوي على نص رسالة فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن موقف الملك المشجع تجاه الأمم المتحدة والقضية الفلسطينية. وكانت المذكرة مصحوبة بترجمة إلى العربية قام بها مترجم المفوضية. وقد بيّن موس للأمير فيصل أن هذه الترجمة أنجزت على عجل، وأنها تنقل أفكار الرئيس الأمريكي على نحو عام، ولذلك فإن دقتها ليست مضمونة. وهناك ترجمة أخرى للرسالة قيد الإعداد حرصاً على أن تُنقل عبارات الرئيس بدقة أكبر إلى الملك، وسوف تُرسل لاحقاً إلى الأمير فيصل.

ويقول موس إن الأمير فيصل قرأ ترجمة المذكرة المرفقة بالرسالة، وعبر عن امتنانه للرئيس الأمريكي على ما جاء فيها.

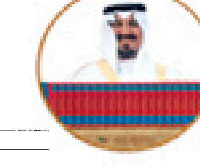
T.1179.3

1943/06/07
890 F. 00/96 (2)

رسالة سرية للغاية رقم ١٢٥ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٣.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٩ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٣م، ويقول إنه زار الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي في الطائف يوم ٥ يونيو ١٩٤٣م، وقد بادر الأمير بذكر مسألة توفير إعلام فعّال في الولايات المتحدة لعرض وجهة النظر العربية بشأن القضية الفلسطينية. كما قال إن اليهود في الولايات المتحدة قد استخدموا أموالهم ونفوذهم لتبرير ادعاءات الصهيونية أمام الرأي العام الأمريكي، والنيل من حقوق العرب. وبناء عليه، كما يقول موس على لسان الأمير فيصل، فإن وجود إعلامٍ مؤيد لوجهة النظر العربية في الولايات المتحدة سيكون مفيداً.

وذكر الأمير فيصل، كما يقول موس، أن فلسطين لا يمكن بحال أن تستوعب كل يهود العالم ناهيك عن وجود العرب فيها. وأضاف أن سكان فلسطين من العرب عانوا بما فيه الكفاية على يد اليهود؛ فالبعض خسر أرضه والبعض الآخر أجبر على الهجرة والنزوح خارج بلده. وإنه لمن أبسط مبادئ العدالة ألا يطلب من العرب أن يعانوا من جراء هجرات يهودية أكثر إلى فلسطين. وذكر الأمير فيصل، كما يقول موس، أن خلاف العرب هو بشكل أساسي مع الصهيونية وأعوانها وليس مع اليهود



بالضرورة، وأعطى الأمير فيصل مثلاً على كلامه من حقيقة أن العرب واليهود عاشوا معاً لوقت طويل قبل الاستعمار الصهيوني لفلسطين.

وقد ذكر الأمير فيصل، كما يقول موس، أن الملك عبدالعزيز آل سعود يفكر في الاستجابة لطلب من كلايد فارنزورث Clyde Farnsworth مراسل وكالة أسوشيتد بريس Associated Press إجراء مقابلة معه، وذلك من منظور كسب إعلام مساند للقضية الفلسطينية في الولايات المتحدة. ويقول موس إن اهتمام الملك عبدالعزيز الواضح بالرأي العام الأمريكي هو تطور جديد ومن الممكن استنتاجه من عدة مؤشرات أولها زيارة نويل بوش Noel Bush مراسل «لايف ماجازين» *Life Magazine* الأخيرة للرياض، وثانيها رغبة الملك، واقتراح يوسف ياسين وزير الدولة السعودي والمستشار الخاص للملك نشر الرسالة التي وجهها الملك عبدالعزيز إلى الرئيس الأمريكي عام ١٩٣٨م والتي يودّ الملك على أساسها إجراء مقابلة مع مراسل المجلة المذكورة. وأخيراً تأتي رسالة الملك إلى الرئيس الأمريكي المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م بوصفها دليلاً على اهتمام الملك عبدالعزيز بإبلاغ وجهة نظر العرب إلى المجتمع الأمريكي، والتي تعدّ مناسبة من حيث نبرتها والطرح الذي تحمله للنشر على قطاع عريض من الناس.

T.1179.3

1943/06/07
890 F. 24/31 (1)

برقية رقم ٢٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، والبرقية رقم ٤١ المؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٣م ويطلب إبلاغ القائم بالأعمال البريطاني في جدة والسلطات السعودية المختصة أن من سياسة الولايات المتحدة الأمريكية أن تقبل استفسارات مباشرة من المسؤولين السعوديين المعنيين بشأن احتياجاتهم من الإمدادات العسكرية الأمريكية، وتزويدهم بها إذا ما كانت متوفرة.

كما يطلب هل من القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إبلاغ زميله البريطاني، تمشياً مع الإجراءات المرعية، أن العتاد الحربي الجاهز يتم توزيعه من قبل مجلس توزيع العتاد الحربي الذي يضم ممثلين بريطانيين.

T.1179.4

1943/06/08
890 F. 001 Ibn Saud/52 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في الرياض في ٥ جمادى

الثانية ١٣٦٢هـ الموافق ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، ومرفق بها ترجمة إلى الإنجليزية، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يشكر الملك عبدالعزيز الرئيس روزفلت بمناسبة انتهاء أعمال البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة، مؤكداً أن انتداب هذه البعثة دلّ على متانة الصداقة التي تربط بين المملكة والولايات المتحدة. ويذكر الملك عبدالعزيز أن البعثة والمشرفين عليها أدّوا مهمتهم على أحسن وجه. وينهي الملك رسالته بتوجيه خالص تحياته إلى الرئيس الأمريكي وحكومته وإلى شعب الولايات المتحدة.

T.1179.3

1943/06/09
890 F. 24/37 (1)

مذكرة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية مضمنة طي الرسالة رقم ٤٨ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يقارن تويتشل في مذكرته المعدات المطلوبة لمشروع الخرج الزراعي، من وجهة نظره، بتلك التي اقترحتها الحكومة الأمريكية، ثم يقول إن المعدات في لائحته أكثر ملاءمة، كما يمكن الاستفادة منها لاحقاً في منطقة الأفلاج في زراعة الآلاف من الفدادين.

ويقول تويتشل إن تجهيزات ألبرت واثن Albert L. Wathen عضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة مؤقتة في فترة الحرب وهي رديف لتجهيزات شركة نفط استاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. الثقيلة والتي يجب تركيبها عند توفرها.

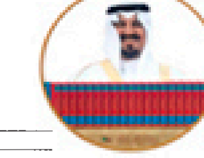
T.1179.4

#890F.24/42 T.1179.4

1943/06/09
890 F. 24/37 (1)

رسالة رقم ٤٨ من وزارة الخارجية الأمريكية نيابة عن وزير الخارجية إلى جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، ومرفق بها مذكرة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية.

يشير كاتب الرسالة إلى رسالة المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٠٤٩ المؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٣م والمتضمنة لائحة مفصلة لمعدات الري التي طلبتها حكومة المملكة، ويقول إن الحكومة الأمريكية تحاول توفير بعض معدات الري للمملكة تحت غطاء نظام الإعارة والتأجير، وقد أوصت البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة بطلب هذه المعدات. وقد تمّ بحث الرسالة المشار إليها



آنفاً، كما يقول كاتب الرسالة، مع تويتشل الذي يقول إن المعدات التي ورد ذكرها في اللائحة لا تختلف من حيث المهمات التي سوف تؤديها عن المعدات التي تحاول الحكومة الأمريكية توفيرها، كما أنها أفضل نوعية، ولو تمّ استكمال الحصول عليها فسوف تفي بالغرض المُلح الذي طلبت من أجله.

T.1179.4

1943/06/09
890 F. 61A/98 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٦ جمادى الثانية ١٣٦٢هـ الموافق ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٣٥ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٣م، وهناك نسخة أخرى منها مضمنة طي رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى تويتشل، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م. وترجمة الرسالة الحالية مؤرخة في ١٣ يوليو ١٩٤٣م.

يشير الملك عبدالعزيز إلى أنه تسلم رسالة من تويتشل، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م ويشكره وزملاءه أعضاء البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة على ما قدموه من جهود كبيرة واقتراحات قيمة من أجل تحسين الزراعة في المملكة. كما يشير إلى أنه تسلم التقرير العام للبعثة المتعلق بملاحظاتها ودراساتها واقتراحاتها، واطلع على ما جاء فيه بكل ارتياح، وأوعز إلى من يهمهم الأمر التقيد بمضمون التقرير قدر ما تسمح به ظروف الحرب.

أما بخصوص الأمور الأخرى الواردة في التقرير، فيقول الملك عبدالعزيز إنه طلب من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أن يقوم بالتعاون مع تويتشل بشأنها. وينهي الملك رسالته بشكر أفراد البعثة مرة أخرى مع تمنياته للولايات المتحدة بالسعادة والرخاء.

T.1179.7

1943/06/10
890 F. 24/40 (1)

رسالة سرية رقم ١٢٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، ومرفق بها مذكرة محادثة بين موس وجون بارك John Park مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، مؤرخة في ٣ يونيو ١٩٤٣م.

يشير موس إلى احتمال إقفال منجم شركة التعدين العربية السعودية لعجز الشركة

على تأمين المعدات الضرورية لسير عملها، ولأن مركز إمدادات الشرق الأوسط رفض منحها إذناً بشحن هذه المعدات على أساس أن التنقيب عن الذهب ليس من أولويات المجهود الحربي. ويذكر موس أن موقف بارك من هذه المسألة يختلف عن موقف كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، كما توضح المحادثة التي جرت بتاريخ ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م؛ إذ إن تويتشل كان قلقاً من مضاعفات توقف العمل بالمنجم، حتى إنه توقع أن ينال هذا القرار من هيبة الولايات المتحدة ومكانتها.

T.1179.4

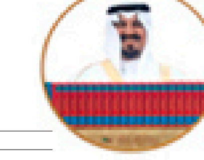
1943/06/10
890 F. 6363/80 (3)

مذكرة سرية للغاية موقعة من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يذكر فيس أن وزير الخارجية الأمريكي تحادث مع وزيرَيْ الحرب والبحرية الأمريكيين، ثم كانت له محادثة طويلة مع وزير الحرب بحضور سمرفيل General Somervell وبويكن رايت General Boykin Wright تم التطرق خلالها إلى موضوعات كثيرة منها خطورة أن تعتمد الولايات المتحدة بعد الحرب على احتياطي النفط الأجنبي؛ ومنها كذلك الشك في أن يستمر امتياز النفط في المملكة العربية السعودية بيد شركات أمريكية نتيجة لأي عمل قد تقوم به حكومة المملكة أو نتيجة للنفوذ البريطاني في المنطقة. كما علم فيس أن وزير البحرية كان يفكر في أن تصبح الحكومة الأمريكية شريكاً يملك جزءاً أو معظم الحصص في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. صاحبة الامتياز في المملكة.

ويشير فيس إلى أنه عرض هذا الاقتراح وتمت دراسته من قبل لجنة السياسة الدولية للنفط Committee on International Petroleum Policy في وزارة الخارجية الأمريكية. ويضيف فيس أنه قدم لوزير الحرب الأمريكي عرضاً مستفيضاً كخلفية لوضع احتياطي النفط؛ ومن بين النقاط التي تناولها، حسب قوله، أن وزارة الخارجية الأمريكية كانت دائماً حريصة على دعم الموقف الأمريكي في جميع أنحاء العالم فيما يخص شؤون احتياطي النفط.

ومنها كذلك أن لا أساس للقلق الكبير من احتمال وجود خطر على امتياز النفط الأمريكي في المملكة، وذلك رغم وجود شائعات وتقارير بهذا الشأن. ولقد دعمت حكومة الولايات المتحدة موقع ممثلها لدى المملكة في الأشهر القليلة الماضية بإبرام اتفاقية الإعارة والتأجير مع الحكومة السعودية.



ويضيف فيس أن هناك مصالح أمريكية أخرى في الشرق الأوسط تبشر بطاقات إنتاجية كبيرة، خصوصاً منها المصالح الأمريكية في شركة بترول العراق. ويقول فيس إنه أخبر وزير الحرب الأمريكي أن ممثلي الشركات الأمريكية المهتمة بشركة بترول العراق كانوا يبحثون في ذلك الوقت مع وزارة الحرب إمكانية إنشاء مشروع لتكرير النفط يمكنهم عند تحقيقه من استخدام نفوذهم في هذه الشركة لتطوير الإنتاج في حقول نفط جديدة وفي مناطق جديدة، مثل قطر.

ويضيف فيس أن اقتراح وزير الحرب بامتلاك الحكومة الأمريكية حصصاً في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية ينطوي على بعض الخطورة، وذلك حسب رأي لجنة السياسة الدولية للنفط. كما أن وزارة الخارجية تبنت اقتراحاً بديلاً لمشروع امتلاك حصص في امتياز شركات النفط الأمريكية يكون في شكل عقود اختيارية.

وأخيراً تحاول وزارة الخارجية التوصل إلى اتفاق مع البريطانيين بشأن منطقة الشرق الأوسط خصوصاً فيما يتعلق بالنفط. ويضيف فيس أنه أخبر وزير البحرية الأمريكي أنه سيدعو إلى الاجتماع الأول لأعضاء اللجنة المشتركة لشؤون النفط ليطرح عليهم مسألة النفط في الشرق الأوسط لمناقشتها برمتها.

وقد أبدى وزير الحرب تفهماً كاملاً للموضوع بعد محادثته مع فيس، وأخبره سمرفيل أنه سوف يسعى إلى التأكد من أن وزارة البحرية لم تندفع على نحو منفرد في وضع تصوراتها داخل اللجنة الوزارية المشتركة، وأنه سوف ينسق كل شيء مع وزير الخارجية. ومن ناحية أخرى أضاف وزير الحرب أنه أراد أن يتأكد من أن وزارة الخارجية لم تذهب بعيداً أو تتسرع في تعاملها مع الموضوع الراهن.

T.1179.7

1943/06/11
890 F. 6363 Standard Oil Co./143A (1)

رسالة من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جستس بيرنز Justice Byrnes رئيس التعبئة العسكرية في البيت الأبيض، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يرفق فيس نسخة من التقرير الذي أعدَّه لوزير الخارجية الأمريكي عن الاجتماع الذي جرى ذلك الصباح حول نقل ملكية شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى الحكومة الأمريكية. ويضيف فيس أن تحرياته حول الموضوع لم تكشف حتى ذلك الحين عما يمنع صراحة من نقل ملكية الشركة المذكورة إلى الحكومة الأمريكية، غير أن هناك شرطاً

ذا صلة بالموضوع، في المادة ٣٢ من الاتفاقية التي أبرمت بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة النفط المذكورة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م، ينص على أنه لا يحق للشركة أن تتخلى عن حقوقها وواجباتها لأي جهة أخرى دون موافقة الحكومة السعودية. ويلاحظ فيس مع ذلك أنه مفهوم ضمناً أن الشركة تملك الحق بالتخلي عن حقوقها وواجباتها، بموجب أحكام هذه الاتفاقية، لشركة أخرى يمكن أن تؤسسها حصراً لهذا الغرض. ويشير فيس أنه سيقوم بتحريات إضافية عن الموضوع من أجل التوصل إلى حقيقة الأمر.

T.1179.8

1943/06/11
890 F. 6363/77 (1)

رسالة موقعة من وليم شيهي William Sheahy الموظف في البيت الأبيض إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

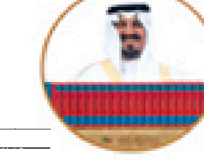
يفيد شيهي أن الرئيس الأمريكي طلب منه أن يبحث شخصياً مع وزير الخارجية الأمريكي التوصية المرفقة (غير موجودة) التي رفعتها هيئة أركان الحرب المشتركة والتي تتحدث عن ترتيبات يجب اتخاذها لحصول حكومة الولايات المتحدة على حصة من امتياز النفط في المملكة العربية السعودية. ويقول شيهي إن الرئيس يقترح أن يبذل الوزير المقيم الأمريكي في المملكة، بمساعدة خبير النفط الأمريكي الذي يجب ألا يمت بصلة إلى المصالح التجارية الأمريكية الخاصة، جهوداً فورية للحصول من حكومة المملكة على امتيازات للحكومة الأمريكية لإقامة احتياطي نفطي يمكن أن تستفيد منه البحرية الأمريكية ويكون شبيهاً بذلك الموجود في الولايات المتحدة، على أن تدفع الولايات المتحدة العائدات المتفق عليها عندما تحصل على النفط. ويضيف شيهي أن الرئيس الأمريكي يرشح كارتر Captain A. F. Carter ضابط الاحتياط في البحرية الأمريكية، بصفته خبيراً قديراً ومناسباً لمساعدة الوزير المقيم الأمريكي في جدة في محادثاته (مع حكومة المملكة).

T.1179.7

1943/06/11
FW 890 F. 6363/79 (1)

مذكرة موقعة من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، ومرفق بها مذكرة مفصلة إلى وزير الخارجية الأمريكي تحمل التاريخ نفسه.

يقول فيس إنه قد حرر تقريراً كاملاً عن الاجتماع الذي جرى ذلك الصباح (حول موضوع نقل ملكية شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.) بسبب أهمية الموضوع



واحتمال عقد اجتماعات لاحقة حوله بين وزير الخارجية وجستس بيرنز Justice Byrnes مدير التعبئة العسكرية. ويقترح فيس على وزير الخارجية أن يدعو إلى اجتماع مع الأقسام الجغرافية والمستشارين في الوزارة لبحث موضوع السياسة العامة قبل لقائه مع بيرنز.

T.1179.7

1943/06/11
890 F. 6363/79 (7)

مذكرة سرية للغاية من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من فيس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

بناءً على توجيه من وزير الخارجية الأمريكي، يذكر فيس أنه حضر اجتماعاً دعا إليه جستس بيرنز Justice Byrnes مدير التعبئة العسكرية، وشارك فيه وزيرا الحرب والبحرية الأمريكيان، ومدير النفط لشؤون الحرب الأمريكي.

وقد أكد مدير النفط لشؤون الحرب، كما يذكر فيس، أن كميات كبيرة من احتياطي النفط المحلي الأمريكي قد استنزفت، مما يستدعي الاعتماد في المستقبل وبشكل كبير على إمدادات النفط التي تأتي من الخارج. ولهذا تقتضي الحكمة حماية احتياطي النفط الذي تشرف عليه المصالح الأمريكية في الخارج. وقد وافق جميع الحاضرين على هذا الطرح العام للوضع وعلى الحاجة إلى عمل مناسب وحصيف. ويعرب فيس عن اعتقاده بأن هيئة الأركان المشتركة بحثت الموضوع أيضاً، ويضيف أن مدير النفط الأمريكي لشؤون الحرب ووزير البحرية ذكرا خططاً قيد الدرس لتطوير إنتاج امتياز النفط التابع لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في المملكة العربية السعودية، وبناء مصفاة لتكرير النفط الخام.

ويفيد فيس أن مدير النفط الأمريكي لشؤون الحرب ووزير البحرية نوّها بأن الوضع يتطلب استحداث مؤسسة حكومية جديدة تسمى شركة احتياطي النفط Petroleum Reserve Corporation وتوكل إليها مهمة الإشراف على هذه المسألة، وتسعى للحصول على حصص شراكة أو مساهمة في شركات البترول التي تملك احتياطياً بترولياً في الخارج. وكان الاقتراح بأن تكون الخطوة الأولى شراء أسهم شراكة في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية.

ويضيف فيس أن مدير النفط لشؤون الحرب ووزير البحرية أشارا بعد ذلك إلى أن امتياز النفط الأمريكي الوحيد في المملكة معرض للخطر، إما من جهة البريطانيين

الذين سيتآمرون لعرقلة عمل الأمريكيين أو اقتلاعهم من المنطقة، وإما بسبب ظروف داخلية قد تستجد في المملكة.

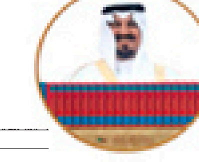
وفي عرضه وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية، ذكر فيس أن الوزارة تتابع موضوع احتياطي النفط منذ شهرين، وقامت في هذا الصدد باستخدام الوسائل الدبلوماسية للمحافظة على احتياطي النفط الأمريكي في الخارج، كما نظمت اجتماعاً للجنة على مستوى عالٍ مختصة بشؤون النفط في العالم وذلك لدراسة الوضع العام ومواضيع أخرى مختلفة ومحددة، ومن بينها وضع المملكة. وكان من نتائج هذه الدراسة مذكرة عمّمها وزير الخارجية الأمريكي في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣م على وزراء الحرب والبحرية ومدير البترول لشؤون الحرب. وقد جاء في تلك الدراسة، وبالإشارة إلى المملكة على نحو خاص، أن على الحكومة الأمريكية أن تسعى إلى الحصول على عقود تمكنها من تأمين كميات كبيرة من النفط الاحتياطي وذلك بشروط لا تختلف عن تلك التي حصلت عليها الشركات الأمريكية أو غيرها، كما يجب أن تكون هذه هي سياسة الولايات المتحدة في جميع أنحاء العالم، وذلك حتى تتمكن الولايات المتحدة من حماية احتياطيها من النفط في الخارج.

وفي رده على وجهات النظر المعارضة لاقتراح حصول الحكومة الأمريكية على حصص من امتياز النفط الذي تملكه شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في المملكة، ذكر في أنه لايعرف ما إذا كان العقد بين حكومة المملكة وشركة نفط ستاندرد يسمح بنقل العدد الأكبر من الأسهم إلى حكومة أجنبية. وكذلك فإن حقل البترول في المملكة ليس بأي حال الحقل المهم الوحيد في الشرق الأوسط الذي يهم الحكومة الأمريكية. كما أن قيام شركة تملكها حكومة (أجنبية) يمكن أن تكون له مضاعفات في الشرق الأوسط ومن الممكن أن تقلل احتمال زيادة احتياطي النفط الأمريكي.

ويسأل فيس عما إذا كانت فكرة امتلاك الحكومة الأمريكية لشركات النفط مخالفة لميثاق الأطلسي Atlantic Charter الذي ينص على المساواة في الوصول إلى المواد الخام.

ويشير فيس كذلك إلى أنه كانت هناك مناقشة مستفيضة عما ستكون عليه ردة فعل الحكومة البريطانية لطلب الحكومة الأمريكية امتلاك حصة في امتياز شركة نفط ستاندرد في المملكة. وكان الجواب أن الحكومة البريطانية ليست في موضع يسمح لها بالاعتراض. ويضيف فيس أنه نظراً إلى ما تمثله المحافظة على احتياطي نفطي كاف من أهمية بالنسبة إلى الأمن الأمريكي فإن وزارة الخارجية ستكون جاهزة لمواجهة أي صعوبات أو شكوك إذا لم يكن هناك بديل.

ويشير فيس بعد ذلك إلى أحد البدائل الذي تم طرحه في مذكرة الوزارة الآنف



ذكرها، وهو أن تقوم المنظمة المزمع إنشاؤها (شركة احتياطي النفط) بتوقيع عقود بفائدة مع شركات أمريكية وأجنبية تؤمن الشركات بموجبها كميات كبيرة من احتياطي النفط يكون بمثابة مخزون نفطي أمريكي لتستفيد منه الحكومة الأمريكية عند الحاجة. وقد حظي هذا الاقتراح بتأييد عدد كبير من مسؤولي وزارة الخارجية.

وينهي فيس مذكرته مشيراً إلى أن وزير البحرية الأمريكية ومدير بترول شؤون الحرب لا يريان فرقاً بين أن تمتلك الحكومة الأمريكية شركات النفط أو توقع عقوداً معها. فالمهم هو أن تكون لدى الحكومة القدرة على حماية مصالحها حال تعرض تلك المصالح لأي خطر. وقد وافق الجميع على ذلك.

T.1179.7

1943/06/11
890 F. 7962/43 (1)

رسالة رقم ١٢٨ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

طبقاً لما جاء في توجيهات سابقة من قوانين خدمة وزارة الخارجية، يقول موس إنه يرسل النموذج المرفق (غير موجود) الذي يحتوي على معلومات عن منشآت الطيران في جدة.

T.1179.8

1943/06/12
890 F. 00/94 (2)

رسالة سرية للغاية رقم ١٢٩ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى شائعات بشأن قلاقل يثيرها زعيم إحدى القبائل في شمالي نجد. وينقل موس عن يوسف ياسين، المستشار الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود أنه لا علم له بهذا الأمر. غير أن موس يذكر عن توماس وايكلي Thomas Wikeley القائم بالأعمال البريطاني في جدة، أنه عندما زار الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي في الطائف في أواخر مايو (أيار) قرأ الأمير فيصل على مسمع من وايكلي رسالة من الملك عبدالعزيز تشير إلى مثل هذه القلاقل التي يبدو أن وراءها جهات أجنبية. وبناءً عليه تمّ طلب بعض المدد العسكري من الحكومة البريطانية. ويقول موس إن وايكلي سمع عن استخدام شاحنات الإعارة والتأجير لنقل الجند، مما يعدّ خرقاً صريحاً للاتفاق المبرم بين المملكة ومركز إمدادات الشرق الأوسط. ويعلق موس ملاحظاً أنه لا يبرر ما حدث، غير أنه يعتقد أن استتباب الأمن في المملكة فوق كل اعتبار ويجب أن يحظى بالأولوية.

T.1179.3

1943/06/12
890 F. 61A/96 (2)

رسالة رقم ١٣١ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م ومرفق بها بيان بالمدفوعات إلى البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية.

إشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦ المؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٣م التي تخفض ميزانية البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة من ١٥ ألف إلى ٣ آلاف دولار، يقول موس إنه يرسل بياناً بالمدفوعات للبعثة، إضافة إلى المبلغ الذي لم يصرف بسبب عودة البعثة إلى الولايات المتحدة.

T.1179.7

1943/06/13
890 F. 75/7 (1)

رسالة موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

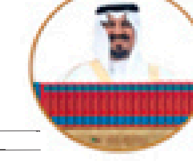
يشير موس إلى أن مجلس الشيوخ الأمريكي على وشك اعتماد تعيينه وزيراً مقيماً في المملكة، وعليه فإنه سيقدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز آل سعود. ومن المعتاد، كما يقول موس، أن يقدم رؤساء البعثات الأجنبية هدايا للملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة تقديم أوراق اعتمادهم. لهذا يسأل موس أولنج عن رأيه في هدية مناسبة، ربما كانت نظام هاتف داخلي بخطوط متعددة، أو ساعة منظمة تشغّل حوالي ست ساعات كهربائية أخرى. ويود موس أن يقدم الهدية مع أوراق اعتماده، ويعتقد أن الملك عبدالعزيز حصل على نماذج من معظم بنادق الصيد التي يفضلها.

T.1179.8

1943/06/14
890 F. 00/93 (1)

مذكرة من سمنر ويلز Sumner Welles نائب وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، مضمنة طي مذكرة من روزفلت إلى ويلز، مؤرخة في ٤ يونيو ١٩٤٣م، ومرفق بها رسالة من الرئيس الأمريكي (غير موجودة) إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

يشير سمنر إلى مذكرة الرئيس المؤرخة في ٤ يونيو ويقول إنه يرفق بمذكرته رسالة ليوقعها الرئيس بعد موافقته عليها، وهي موجهة إلى الملك عبدالعزيز ردّا على رسالة الملك المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م. ويذكر ويلز أن الرسالة إلى الملك



تتضمن تأكيدات الرئيس في برقيته الأخيرة إلى الملك، وتمضي على المنوال نفسه من حيث التعبير والمحتوى.

T.1179.3

1943/06/14
890 F. 61A/108 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ٢٣٨٧ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١١ جمادى الآخرة ١٣٦٢هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ومضمن منها نسخة مع الأصل العربي طي رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تويتشل، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

إشارة إلى اقتراح تويتشل بتعيين عضو من حكومة المملكة في شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، يقول الوزير السعودي إن حكومة المملكة أجّلت النظر في تعيين مسؤول لهذا المنصب بسبب توقف شركة التعدين عن العمل نتيجة لظروف الحرب.

T.1179.7

1943/06/14
890 F. 61A/95 (3)

تقرير موقع من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يدور التقرير حول صناعة الصوف ووبر الإبل في المملكة. ويقول تويتشل إنه، إضافة إلى توصية البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة المتعلقة بتحسين وإمكانية تصدير وبر الإبل من المملكة، فقد تمَّ إرسال ١١ نوعاً من الصوف وشعر الماعز ووبر الإبل (لفحصه في الولايات المتحدة). وقد تَبيّن أنه ليس هناك سوق لشعر الماعز السعودي، وأن وبر الإبل كان من نوع رديء.

ويرى تويتشل أن العينة التي أرسلت كانت صغيرة، ويقترح الحصول على كميات أكبر منها وعلى أنواع مختلفة من وبر الإبل. ويؤمن تويتشل بإمكانية أن يكون لوبر الإبل قيمة تجارية. لهذا فإن الحصول على أنواع أخرى من الوبر له ما يبرره، لأن الأسعار الحالية متدنية بسبب الحرب ويمكن أن ترتفع كثيراً بعدها.

ويشير تويتشل إلى أن أجود أنواع الصوف هي التي تأتي من القطيف وأبها والطائف والحجاز، ويقول إن من الممكن تسويق الأنواع التي تأتي من الهفوف والرياض والخرج والأفلاج، لاسيما النوع الأبيض أو الأنواع الفاتحة.

ويقول تويتشل إنه تحدث مع ورنر W. F. Warner المدير الإداري لشركة فريزر وشركاه Frazar and Co. التي تملك خبرة لا بأس بها في عمليات الاستيراد والتصدير والتعبئة في الشرق الأدنى بشأن الصوف السعودي. وقد وعد ورنر أن يضع تصوراً لهذه النقلة الممكنة في المملكة.

ويوصي تويتشل بالاتصال بوزير المالية السعودي وإخباره عن احتمال تسويق الصوف السعودي لأنه يبشر بإمكانات حقيقية، مبيناً ضرورة طلب عينات جديدة من أغنام بيضاء متنوعة من مناطق القطيف، والهفوف، ويبرين، والرياض، والخرج، والأفلاج، وأبها، وتهامة، والحجاز، وحائل، وعنيزة، ثم إرسالها إلى المفوضية الأمريكية في جدة، ومنها إلى قسم الشرق الأدنى في واشنطن، ومن ثم إلى كارل تويتشل نفسه. ويضيف تويتشل قائلاً إن هناك احتمالاً حقيقياً أن يفيد هذا المشروع عدداً كبيراً من السعوديين، خصوصاً البدو الرحل، الأمر الذي قد يخفف من العون المادي الذي يقدمه الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة إليهم، ويسهم في استقرار الوضع المالي في المملكة.

T.1179.7

1943/06/16
890 F. 24/37 (1)

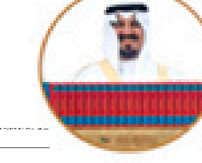
رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون أورتشارد John E. Orchard كبير المساعدين في مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى أن مكتب الإعارة والتأجير يحاول الحصول على معدات ضخ ومعدات زراعية للمملكة العربية السعودية لأن هذه المعدات ستساعد المملكة على زيادة رقعة الأراضي الزراعية، ومن ثم زيادة إنتاج المواد الغذائية. وتطلب الرسالة من مكتب الإعارة والتأجير أن يبذل قصارى جهده للحصول على هذه المعدات وإرسالها إلى المملكة، خصوصاً أن البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة أوصت بضرورة حصول المملكة على هذه المعدات، كما أن وزارة الخارجية تدعم هذه التوصية بقوة أيضاً.

T.1179.4

1943/06/16
890 F. 24/37 (2)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة



الخارجية الأمريكية إلى جون أورتشارد John E. Orchard كبير المساعدين في مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

تلح الرسالة مرة أخرى على ضرورة حصول مكتب إدارة الإعارة والتأجير على معدات الضخ والمعدات الزراعية وإرسالها إلى المملكة العربية السعودية للضرورة القصوى. ويشير أولنج إلى برقية الوزارة رقم ٣٦٤ المؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٣م إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، ويقول إنه بناء على تلك البرقية فقد تم إدراج المملكة في برنامج الإعارة والتأجير بشكل مباشر وذلك في ضوء المستجدات التي تمرّ بها المملكة في الظروف الحالية. ويقول أولنج إن حكومة المملكة تعتمد الآن تقريباً على عائدات النفط المدفوعة مقدماً والطويلة الأجل، ولذلك فهي تحتاج إلى تلك المعدات المشار إليها من خلال مكتب الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1943/06/16
890 F. 24/43 (1)

رسالة موقعة من جون أورتشارد John E. Orchard كبير المساعدين في مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يشكر أورتشارد أولنج على رسالته المؤرخة في ١٤ يونيو، والتي يبلغه فيها بدعم وزارة الخارجية القوي للتوصيات الخاصة بحصول المملكة العربية السعودية على معدات الضخ والمعدات الزراعية من خلال مكتب الإعارة والتأجير. ويقول أورتشارد إن طلب هذه المعدات وضع قيد التنفيذ.

T.1179.4

1943/06/18
890 F. 61A/106 (1)

برقية رقم ٢٤ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

تطلب البرقية من المفوضية نقل رسالة كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، المقتبسة في متن البرقية إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. ويقول تويتشل في رسالته إن عينات الصوف تبشر بعائد اقتصادي جيد، ويطلب من وزير المالية السعودي أن يرسل له عينات أكثر تزن الواحدة نصف كيلو جرام من الصوف الأبيض مع تحديد المنطقة التي جاءت منها العينة وهي: القطيف، والهفوف، والطائف، وبيشة، ونجران،

وأبها، وتهامة، وجدة، وينبع، والوجـه، وحائل، وعنيزة، وذلك عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة، ويطلب أيضـاً عينـات من وبر الإبل. كما يطلب تويتـشـل مـن الحمدان أن يزوده بأرقام تقريبية عـن عـدد الأغنام البيضاء والإبل وذلك قبل تقديم أي اقتراح مناسب بشأن المؤسسات أو الشركات المناسبة التي ستفحص العينات. وتخوّل برقية وزارة الخارجية المفوضية الأمريكية في جدة نقل ٢٥ رطل إنجليزي من العينات في الحقيبة الدبلوماسية البحرية وذلك تمشياً مع قواعد تنظيم الحقائب الدبلوماسية.

T.1179.7

1943/06/19
890 F. 00/89 (1)

مسـودة رسالـة من الرئـيس الأمريـكي فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، بدون تاريخ، مضمنة طي رسالة تغطـية سرية للغاية رقم ٤٥٨ من وزارة الخارجية الأمريكيـة إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة الـعربية السعودية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

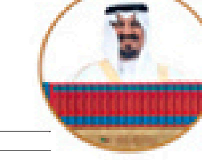
يقول الرئيس الأمريكي إنه تسلّم رسالة الملك عبدالعزيز المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م بشأن القضية الفلسطينية، وإنه درس بعناية ما قاله الملك فـي تلك الرسالة، وفي رسالته المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م، والرسالة الشفوية التي نـقلت إلى كيرك فـي ختام زيارته لـلرياض. ويضيف الرئيس الأمريكي قـائلاً إن الملك عبدالعزيز لابد وأنه تسلم رسالة الرئيس الأمريكي التي أرسلها مـن خلال جيمس موس James S. Moose ليـوصلـها إلى الأمـير فيـصل بـن عـبدالـعزيـز آل سعـود، وزير الخـارجـية السعودي، ليوصلها بدوره للملك عبدالعزيز. ويذكر الرئيس أنه عبر في تلك الرسالة عن رغبته الخالـصة في أن يتفق العرب واليهـود بشكل سلمي على الأمور المتعلقة بفلسطين. وعلى أية حال، يؤكد الرئيس الأمريكي عدم تغيير الوضع القائم في فلسطين دون مشاورات كاملة مع العرب والـيهود. وينهي روزفلت خطابه بتمنياته الطيبة للملك بالصحة الجيدة ولشعبه بالازدهار.

T.1179.3

1943/06/19
890 F. 00/89 (1)

رسالة تغطية سرية للغاية رقم ٤٥٨ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكـي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يشير المتحدث إلى رسالة سرية للغايـة رقم ١٠٣٤ من المفوضية الأمريكـيـة فـي القاهرة، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ومرفق بها رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى



الرئيس الأمريكي. وتذكر الرسالة أن رد الرئيس الأمريكي على رسالة الملك قد نقل إلى المفوضية الأمريكية في جدة لتسليمه إلى الملك. ويضيف المتحدث أن رسالته تتضمن نسخة من تعليمات وزارة الخارجية الخاصة بهذا الشأن إلى المفوضية في جدة (غير موجودة) مع رسالة من الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز.

T.1179.3

1943/06/19
890 F. 00/89 (1)

رسالة سرية للغاية رقم ٥١ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م ومرفق بها رسالة من الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

يشير وزير الخارجية في رسالته إلى رسالة أخرى سرية للغاية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٣م من المفوضية الأمريكية في القاهرة تتضمن رسالة من الملك عبدالعزيز إلى الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt.

T.1179.3

1943/06/19
890 F. 50/2 (2)

رسالة رقم ١٣٣ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

تتعلق الرسالة بطلب مركز إمدادات الشرق الأوسط معلومات مفصلة عن المملكة العربية السعودية من المفوضية الأمريكية في جدة، ويذكر موس أن هذا المركز يجد صعوبة حقيقية في تقويم ما تطلبه المملكة من مواد دون الحصول على خلفية إحصائية يستند إليها. ويضيف موس، أنه في المدة الأخيرة، على سبيل المثال، طلب مركز الإمدادات من ممثله في جدة أن يقدم تقريراً شهرياً عن مخزون الغذاء وعائدات التجارة الخارجية وإحصاء عدد السيارات في المملكة. ويقول موس إن هذه المطالب معقولة جداً بالنسبة للمركز في القاهرة، لكن المطلع على الأحوال السائدة في المملكة يدرك أن إجراء هذه الإحصائيات قد يكون صعباً من الناحية العملية. ويوصي موس أن يضع مركز إمدادات الشرق الأوسط في اعتباره الوضع المحلي الخاص عند طلبه أي معلومات إحصائية أو أي معلومات مفصلة أخرى عن المملكة.

T.1179.5

1943/06/21
890 F. 24/46 (1)

رسالة موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة

الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration إلى دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يقول ستيتنيوس إنه تفحص اتفاقية الإعارة والتأجير والمذكرات المتبادلة مع حكومة المملكة العربية السعودية التي تم بحثها مع ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية ووجد أن الأوراق المذكورة أعلاه مرضية لإدارة مكتب الإعارة والتأجير بشأن المملكة وأثيوبيا.

T.1179.4

1943/06/22
890 F. 24/39A (2)

برقية رقم ١٦٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، وهي إعادة كتابة لبرقية مرفقة من ستون W. T. Stone من إدارة الاقتصاد الخارجي بواشنطن فرع المناطق الخاصة، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٣م.

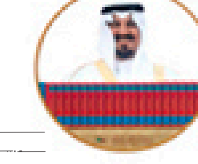
يفيد ستون أنه في ضوء القرار الذي اتخذه مركز إمدادات الشرق الأوسط في لندن وواشنطن بتعليق العمل في مخازن إمدادات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate مبيناً أن هناك حوالي ٦٠ طناً من المواد الغذائية والآلات ومواد أخرى طلبتها الشركة مودعة في المخازن في أمريكا. ويسأل ممثلو شركة التعدين عن مدة التوقف عن العمل في الشركة كما يقول ستون. غير أن المعنيين في وزارة الخارجية وإدارة الاقتصادي الخارجي لا يستطيعون التكهن بمدة التوقف لتعذر التنبؤ بحالة الشحن في الوقت الراهن. ويذكر ستون أن ممثلي شركة التعدين العربية السعودية يقترحون التخلص من معداتها المخزونة؛ إذا لم يكن هناك أمل في نقلها قبل نهاية عام ١٩٤٣م إلى المملكة أو إلى أي مكان آخر. ويسأل ستون مركز إمدادات الشرق الأوسط عن أقصى مدة يمكن الاحتفاظ بالمعدات أعلاه في المخازن.

T.1179.6

1943/06/22
890 F. 515/14 (2)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، ومرفق بها مذكرة تحمل التاريخ نفسه من بيرتش M. Birch من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى فورد Ford في قسم الاتصالات والسجلات في وزارة الخارجية الأمريكية.

تقول المذكرة إن بإمكان السفارة الأمريكية في لندن أن تخبر حبيب لطف الله أنه لا



يمكن للحكومة البريطانية دعم مشروع البنك والعملة الذي يفكر فيه. ويضيف المتحدث أنه يعلم أن لطف الله حصل على امتياز البنك من الملك عبدالعزيز آل سعود، كما أجرى بعض الترتيبات لفتح البنك في الأردن، وفتح فروعاً له في البلاد العربية الأخرى.

ويعبر كاتب المذكرة عن اعتقاده أن الظروف لن تسمح للمشروع أن يأخذ هيئة بنك إصدار في المملكة العربية السعودية رغم أن الملك عبدالعزيز منح لطف الله حق الامتياز لمدة مائة عام. ويشير كاتب المذكرة أخيراً إلى عدم الحاجة إلى تداول نسخ من رسالة السفارة الأمريكية في لندن رقم ٩٣٤٠ رغم أن وزارة الخارجية أثارت اهتمام العديد من الوكالات الحكومية بالمسائل المتعلقة بالعملة في المملكة.

T.1179.6

1943/06/22
890 F. 515/15 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٥٥ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسختا إعادة صياغة.

يشير موس إلى برقيتَيْ وزارة الخارجية الأمريكية، برقم ٢٠ المرسلة إلى جدة ورقم ٧٣٥ الموجهة إلى القاهرة وهما مؤرختان في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، ويقول إن قيمة الريال السعودي قد استمرت في التحسن بالرغم من انخفاض قيمة الجنية الذهبي إلى ٢١ دولاراً. ففي الأسواق الشعبية تباع جنيهات الملك جورج الذهبية بسعر ٤٠,٧٥ ريال فقط للجنيه الواحد، وقد وصلت قيمة الريال إلى أعلى مستوى إذ أصبحت ٥١,٥٣ سنتاً بعد أن كانت ٢٦,٩٣ سنتاً منذ سنة. ويضيف موس أن السلطات البريطانية توصلت إلى اتفاق تزوِّد بموجبه حكومة المملكة العربية السعودية بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه ذهب إضافية، وأن قيمة الريال سترتفع بسبب توقع تسلّم الذهب في وقت مبكر.

T.1179.6

1943/06/22
890 F. 61A/101 (1)

مذكرة موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى قسم إدارة الخدمة الخارجية بالوزارة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يشير وزير الخارجية إلى رسالة القاهرة رقم ١٠٦٧ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٣م ويذكر أنها مرفقة بمذكرته (غير موجودة) التي تبين أن المفوضية الأمريكية في القاهرة أرسلت بياناً بكامل المصاريف التي دفعتها للبعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية نيابة عن حكومة الولايات المتحدة. ويشير وزير الخارجية إلى

خطأ أرشيفي خاص بالرقم الذي أعطي لتلك الرسالة، ويقول إنه لا يرغب في لفت نظر المفوضية إلى هذا الخطأ بسبب انتهاء عمل البعثة الزراعية في المملكة وعودتها للولايات المتحدة.

T.1179.7

1943/06/23
890 F. 24/44 (1)

رسالة موقعة من جون أورتشارد John E. Orchard المساعد الأول في مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يشكر أورتشارد أولنج على رسالته المؤرخة في ١٧ يونيو والتي توجز أسباب دعم وزارة الخارجية الأمريكية لإدراج المملكة العربية السعودية ضمن نظام الإعارة والتأجير مباشرة بدلاً من التعويض النقدي فيما يتعلق بمعدات الري والضخ المخصصة لمشروعَيْ الخرج والأفلاج الزراعيين.

T.1179.4

1943/06/24
890 F. 515/16 (3)

برقية رقم ٥٨ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، ومرفق بها رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من وزير المالية الأمريكي ورئيس بنك التصدير والاستيراد Exim Bank، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٣م، ومرفق بها كذلك نسختان من إعادة صياغة لرسالة موس.

يشير موس إلى برقيته رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٣م، ويقول إن الجنيه الذهبي يساوي ٢١ دولاراً أمريكياً ويمكن أن يعادل ٣٨,٥ ريالاً مما يجعل قيمة الريال ٥٤,٥٤ سنتاً. ويضيف موس قائلاً إنه لم تصل أية كميات جديدة من الذهب إلى المملكة بعد.

T.1179.6

1943/06/25
890 F. 0011/30 (1)

برقية رقم ٦٠ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يقول موس إن باتريك هيرلي General Patrick J. Hurley عندما كان في الرياض قدَّم اقتراحاً بأن يقوم الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية بزيارة الولايات المتحدة الأمريكية، وقد وعد الأمير سعود بالردّ على الاقتراح في وقت لاحق. وقد ذكر هيرلي للأمير أنه

من المستحسن أن يكون الـردّ شخصياً بدلاً من القنوات الرسمية. ويقول موس إن هيرلي ربما لم يكن على علم أن وزارة الخارجيـة الأمريكية تدرس موضوع زيارة الأمير سعود إليها، ويشير إلى أن للمفوضيـة بـعـض الاقتراحات المفيدة المتعلقة بخطة هذه الزيارة إذا ما تمّ الاتفاق النهائي عليها.

T.1179.3

1943/06/25
890 F. 61A/97 (1)

ملحق موقع من جيمس هاملتون James G. Hamilton، عضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، ومضـمـن طـي رسالة تغطية موقعة من هاملتون، رئيس قسم الهندسة الزراعية الإقليمي إلى هاري هيفنز Harry A. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمة الخارجيـة فـي وزارة الخـارجيـة الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يونيو ١٩٤٣م.

يتعلق الملحق بإصابة هاملتون بالملاريـا عندما كان عضواً في البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة. ويقول، إن المرض بدأ حوالي ٨ يونيو ١٩٤٢م، وشُخِّص فيما بعد على أنه حمى الملاريا التي كان يعتقد أنه أصيب بها في الخرج. ويذكر هاملتون أنه شـفـي بعد علاج دام خمسة أيام؛ أما عن كيفـيـة إصابته بالمرض فيذكر أن أفراد البعثة كانـوا يسافرون في شاحنات في أثناء وجودهم في المملكة ويعيشون في مخيمات أو مسـاكـن مؤقتة، وكانوا ينامون في العراء معظم الوقت بسبب القيظ، وقد قيل لهم إن الملاريا غير منتشرة في الخرج. ويضيف أنه ربما أصيب بالعدوى لأنه لم يكن يولي صحته الاهتمام الكافي.

T.1179.7

1943/06/26
890 F. 515/14 (1)

رسالة رقم ٢٨٣٠ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفير الأمريكي في لنـدن، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالة السفارة الأمريكية في لنـدن رقـم ٩٣٤٠، والمؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٣م والمتعلقة بالمشاريع البنكية الخاصة ومشاريع العملة التي يهتم بها حبيب لطف الله. وتطلب الرسالة من السفارة إبلاغ لطف الله بلباقة أن الحكومة الأمريكية لا يمكنها دعم مثل هذه المشاريع.

T.1179.6

1943/06/26
890 F. 61A/98 (1)

رسالة تغطية رقم ١٣٥ مـوقـعـة مـن جيمـس مـوس James S. Moose القـائـم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيـو (حزيران) ١٩٤٣م، ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الديوان الملكـي

السعودي إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية سابقاً، مؤرخة في ٦ جمادى الثانية ١٣٦٢هـ الموافق ٩ يونيو ١٩٤٣م.

يشير موس إلى الرسالة المرفقة المذكورة أعلاه ويقول إنها قد تكون من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أنه لا يعرف مضمون الرسالة، غير أن الموظف في المكتب السعودي للمناجم والأشغال العامة الذي نقل الرسالة إلى المفوضية قال إنها رسالة شكر. ويوضح موس أنه لم يكن من الممكن فتح الرسالة أو الحصول على نسخة منها لأنها واردة من الديوان الملكي.

T.1179.7

1943/06/27
890 G. 021/19 ((2))

نص لائحة وزارة الخارجية العراقية رقم ٩ الصادرة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤١م كما عدلت في اللائحة رقم ٤٧ الصادرة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٠٠ موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

جاء في البند السادس من اللائحة أن القسم الشرقي في الوزارة هو المسؤول عن كل الشؤون المتعلقة بالمملكة العربية السعودية بما في ذلك مسائل الحدود والمراعي وموارد المياه والغارات وقضايا اللاجئين، وكذلك المسائل ذات العلاقة بتبادل المجرمين ومشكلات التهريب وإعداد الملفات اللازمة لإبرام المعاهدات والاتفاقيات.

T.1180.16

1943/06/28
890 F. 6363/51 (2)

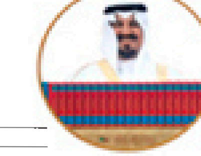
برقية رقم ٦١ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تطلب توثيقاً للتوقيع الذي وضعه عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي على رسالة مهمة تتعلق بامتياز النفط. ويضيف موس أن التوقيع معروف لدى المفوضية، غير أن طلب الشركة هو من باب الاحتياط.

T.1179.7

1943/06/28
FW 890 F. 75/7 (1)

مذكرة داخلية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في



وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يشير أولنج إلى أنه يرفق طيه رسالة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو ١٩٤٣م والتي يطلب فيها موس اقتراحات بشأن هدايا يمكن تقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة تقديم موس أوراق اعتماده للملك. ويضيف أولنج أنه يبدو في ضوء ندرة المواد، أن هناك مشكلة كبيرة في الحصول على نظام هاتف داخلي أو ساعة كهربائية تدير عدة ساعات أخرى، اللذين اقترحهما موس، ولذلك ربما كان من الأفضل أن يقوم موس بتخصيص مبلغٍ من المال لشراء هدية مناسبة من القاهرة؛ ويضيف قائلاً إنه يرحب بأي اقتراحات في هذا الخصوص.

T.1179.8

1943/06/29
890 F. 61A/106 (1)

رسالة رقم ١٤١ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

يقول موس إنه تسلم برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٤ المؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٤٣م التي تطلب من المفوضية نقل رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة إلى عبدالله السليمان الحمدان، وبما أن الحمدان موجود في الهند فقد نقل فحوى الرسالة إلى وزارة الخارجية السعودية مع توضيح أن البرقية استمرار لمحادثات بين أعضاء البعثة الزراعية ووزير المالية السعودي، وربما كذلك بعض الموظفين الرسميين ممن لهم معرفة بالموضوع. ويطلب موس توضيحاً عما إذا كانت البعثة الزراعية قد أنهت عملها في المملكة العربية السعودية، وعما إذا كان تويتشل وألبرت واثن Albert L. Wathen وجيمس هاملتون James G. Hamilton ما يزالان موظفَيْن رسميَّيْن في وزارة الخارجية الأمريكية.

T.1179.7

1943/06/29
890 F. 6363/51 (1)

برقية رقم ٢٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

رداً على برقية موس رقم ٦١ المؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٤٣م، يقول هل إنه يمنح موس تفويضاً بالتصديق على صحة توقيع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الوارد في رسالة مهمة من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.

T.1179.7

1943/07/02
890 F. 00/98 (1)
رسالة سرية للغاية رقم ١٤٢ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يقول موس عطفاً على البرقية السرية للغاية رقم ١٢٤، المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، إن ترجمة رسالة الرئيس الأمريكي إلى العربية التي أرسلتها له المفوضية الأمريكية في القاهرة قد سُلمت للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي في ١٠ يونيو ١٩٤٣م، الذي قال في رسالته المؤرخة في ٣٠ يونيو إن رسالة الرئيس الأمريكي قد نقلت مباشرة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان سعيدا بتسلمها. وقد طلب الأمير فيصل من المفوضية الأمريكية في جدة أن تعبر للرئيس الأمريكي عن امتنان الملك عبدالعزيز لهذه الرسالة.

T.1179.3

1943/07/02
890 F. 24/47 (1)
رسالة سرية رقم ١٤٤ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

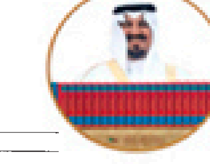
يشير موس إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٢٧، المؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، بشأن احتمال تعليق العمل في شركة التعدين العربية السعودية، ويقول إن هذه الشركة رغم أنها تحت إدارة أمريكية إلا أنها شركة بريطانية. وقد أبلغ القائم بالأعمال البريطاني في جدة الملك عبدالعزيز عن تعليق العمل بالشركة منذ ثلاثة أسابيع مع شرح أسباب هذا التعليق. وقد أجاب الملك برسالة ودية تقول إنه يأسف لتعليق عمليات التعدين ويتفهم تماماً ضرورة ذلك ويتمنى أن يستأنف نشاط التعدين قريباً.

T.1179.4

1943/07/02
890 F. 6363/55 (1)
رسالة تغطية رقم ١٤٥ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.
يقول موس إنه يرسل طيه بياناً توثيقياً عن البترول استجابة لطلب وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها السرية للغاية، المؤرخة في ١٢مايو (أيار) ١٩٤٣م.

T.1179.7

1943/07/02
890 F. 6363/55 (3)
بيان توثيقي سري للغاية عن البترول مرفقة طي رسالة تغطية رقم ١٤٥ موقعة



من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

تحتوي الرسالة على خمس نقاط رئيسة، تقول الأولى منها أن ليس هناك تشريع خاص للبترول في المملكة العربية السعودية؛ كما لم يكن هناك أي إشارة إلى أي سياسة أو ميل لدى حكومة المملكة لأي تشريع يتعلق بالنفط، ما عدا «أ» و«ب» ضمن النقطة الأولى والنقطة الثالثة أدناه. إن النظم العامة التي تنطبق على مؤسسات النفط والتعدين والمشفوعة بقرار ملكي في المملكة هي «أ» نظام التعويض لعمال المؤسسات التقنية الصناعية المتفق عليه حسب القرار الملكي رقم ٨/ ٤/ ٤ والمؤرخ في ١٨ رجب ١٣٥٦هـ الموافق ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م. وقد ترجم هذا النظام وأرسل إلى وزارة الخارجية الأمريكية طي برقية رقم ١٤٦، مؤرخة في ٢ يوليو ١٩٤٣م، حسب قول المتحدث في رسالة التغطية و«ب» نظام العمل الموافق عليه حسب المرسوم الملكي رقم ٥٣٢٣ والمؤرخ في ١٣ ربيع الثاني ١٣٦١هـ الموافق ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م، وقد أرسلت ترجمة بالإنجليزية لهذا النظام إلى وزارة الخارجية طي البرقية رقم ٤٧ المؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٢م. ويضيف المتحدث أنه بالرغم من أن هذا النظام معمول به رسمياً منذ ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٢م، إلا أنه لم يطبق عملياً بسبب المصاعب التي كان من الممكن أن يسببها لعمليات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. وتشير النقطة الثانية في هذه القائمة إلى غياب أي معاهدات وأعراف أو اتفاقيات بين حكومة المملكة وأي حكومة أخرى بشأن الاستكشاف والإنتاج والتكرير والتسويق. أما النقطة الثالثة فتشير إلى أن اتفاقية الامتياز الوحيدة المعمول بها وهي تلك الممنوحة لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California التي تمنحها الحق الحصري لاكتشاف النفط وإنتاجه وتكريره في منطقة محددة من المملكة. وقد أضيف إلى هذا الامتياز اتفاقية مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٩م بين حكومة المملكة وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية لتوسيع مساحة الامتياز. وقد أرسلت نسخ من هذه الاتفاقية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، حسب قول المتحدث. وتقول النقطة الرابعة من هذه القائمة أن ليس هناك اتفاقيات مهمة للشركة المعنية مباشرة بموضوع النفط في المملكة. وتقدم النقطة الخامسة من القائمة اسما شركتي النفط العاملتين في المملكة إلى جانب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا وهما شركتا شل Shell وسوكوني فاكيوم Socony Vacuum.

T.1179.7

1943/07/02
890 F. 5051/1 (1)

رسالة تغطية رقم ١٤٦ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ومرفق بها ترجمة إلى الإنجليزية لنظام التعويض لعمال المؤسسات التقنية والصناعية في المملكة العربية السعودية النافذ بالمرسوم الملكي رقم ٨/ ٤/ ٤، المؤرخ في ١٨ رجب ١٣٥٦هـ الموافق ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م.

يقول موس إنه يرفق اللائحة المشار إليها أعلاه لعلها تكون من ضمن اهتمامات وزارة الخارجية الأمريكية. وتضيف أن شروط هذا النظام مكتوبة بشكل عام، إلا أنها عملياً مطبقة على شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate فقط.

T.1179.5

1943/07/03
890 F. 24/41A (1)

برقية رقم ٣٠ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

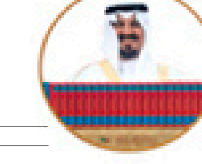
تشير البرقية إلى المرفق رقم ٣ من برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة، المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م حيث وردت إشارة تبين كيفية تسليم بضائع الإعارة والتأجير إلى المملكة العربية السعودية وفق إجراءات محددة. وتقول البرقية الحالية إن هذا الإجراء غير ضروري، خصوصاً عندما تكون البيانات في شكل الرسالة المقتبسة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤ المؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٣م، وتقصد الحصول على توقيع الموظف السعودي المختص، وتتضمن جميع طلبات قروض الإعارة والتأجير اللاحقة. وعادة ما يتم الحصول على هذا التوقيع قبل موافقة الحكومة الأمريكية على طلبات الإعارة والتأجير وأحياناً قبل نقل مواد الإعارة والتأجير إلى البلد المستفيد.

T.1179.4

1943/07/03
890 F. 6363/52 (10)

مذكرة محادثة سرية للغاية موقعة من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

ينقل فيس ماقله الرئيس الأمريكي في حديثه معه ووالاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية من أنه قصد بتوقيعه على الرسالة التي أرسلها إلى كل من وزراء الخارجية والحرب والبحرية والداخلية الموافقة على المشروع العربي السعودي. ويذكِّر فيس وزير



الخارجية أن الرسالة المذكورة بحثت في خيارين أولهما شراء جميع أسهم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وثانيهما اقتطاع كمية من النفط والاحتفاظ بها كاحتياطي لصالح الولايات المتحدة لقاء ثمن تدفعه الأخيرة. وكان الاتجاه أن يؤخذ الخيار الأول. ويشير فيس إلى أن الرئيس الأمريكي أراد أن تقترح الحكومة الأمريكية على حكومة المملكة العربية السعودية إنشاء احتياطي نفطي يبقى دائماً في المملكة لاستخدامه في تطوير بعض المشاريع في المملكة مثل الري وبناء الطرقات. ويقول فيس إن الرئيس الأمريكي يعتبر أن مثل هذه الإشارة قد تشجع الملك عبدالعزيز على اتخاذ إجراء إيجابي بشأن المشروع قيد الدرس، كما سيكون لها تأثير إيجابي في جميع أنحاء العالم العربي.

ويضيف فيس أنه لم يذكر في المحادثة أن حكومة المملكة ستحصل، بناءً على الاتفاقية، على ٤ شلنات ذهب كعائد عن كل طن من النفط إلى جانب كمية محددة من منتجات النفط دون مقابل. ثم إنه لن يكون في صالح الولايات المتحدة أن تحصل حكومة المملكة على نصف إنتاج النفط المستخرج، لأن هذه الكمية أكبر بكثير من حاجة تطوير البلد. ولهذا اعتمد فيس تنفيذ اقتراح الرئيس الأمريكي بالشكل المبين في الرسالة المضمنة.

T.1179.7

1943/07/05
890 F. 51/52 1/2 (6)

رسالة موقعة من ماكس ثورنبرج Max Thornburg من مكتب مستشار النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو Collado، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

تطرح الرسالة بعض الآراء بشأن الصعوبات المالية التي تواجه المملكة العربية السعودية وتشير إلى أن مصاريف المملكة كانت قبل الحرب حوالي ١٠ ملايين دولار ارتفعت خلالها إلى ١٥ مليون دولار في السنة، ومن المتوقع أن تعود بعد الحرب إلى ١٠ ملايين دولار. وإذا ما استمرت المملكة في النمو على الوتيرة نفسها، فيجب أن يكون هناك ميزانية احتياطية إضافية لتحسين الري وتنمية الزراعة والصحة العامة والطرقات ومعدات النقل والمدارس وتطوير الموانئ. وتقول الرسالة إن مثل هذا المشروع سيتطلب بالطبع مصاريف إضافية ستضم إلى ميزانية ما بعد الحرب، فضلاً عن إلتزامات المملكة بدفع الديون المستحقة. وبناءً عليه، يتوقع ثورنبرج أن تكون ميزانية المملكة في السنوات القليلة المقبلة ما بين ١٢ و١٨ مليوناً من الدولارات سنوياً، وذلك في ضوء برنامج التنمية المعتمد. ثم يتناول ثورنبرج دخل المملكة فيقول إن الدخل قبل الحرب كان مساوياً تقريباً للمصاريف التي هي في حدود ١٠ ملايين دولاراً في السنة. ويضيف أن

عائدات النفط لم تصل إلى المستوى الذي يسمح بموازنة الدخل بالمصاريف دون قروض وسلف من شركة النفط والحكومة البريطانية. كما أن الولايات المتحدة وجدت أن المملكة مؤهلة للحصول على مساعدة الإعارة والتأجير. ويعتبر ثورنبرج كل هذا إجراءات طوارئ الهدف منها مساعدة المملكة على تجاوز فترة الحرب، ويرى أنها ستؤثر بلا شك على ميزانية الفترة اللاحقة. مبيناً أن عائدات المملكة من النفط تصل إلى ٢٣ سنتاً تقريباً للبرميل الواحد من النفط الخام المستخرج، أي بمعدل ١,٢٥ مليون دولار في السنة؛ يضاف إليها أجور بعض الممتلكات ورسوم الموانئ وبعض منتجات النفط. ويقول ثورنبرج إن من الواضح أن إنتاج النفط يجب أن يزداد حتي يفي بحاجات المملكة ويتوقع أن يصل كامل دخل المملكة في مطلع ١٩٤٥م إلى ٢٠ مليون دولار سنوياً. ويعلق ثورنبرج على موضوع تزويد المملكة بالعملة حتى تتمكن من المحافظة على المبادلات التجارية الأساسية اليومية فيها ثم يعرض لكثير من الخطط التي اقترحت لمجابهة الوضع المالي وينصح ثورنبرج كولادو بحث الموضوع مع وليم لناهان William Lenahan ممثل شركة ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. بعد القيام بمشاورات مع قسم شؤون الشرق الأدنى والخارجية ليكوّن صورة واقعية يستشفّ من خلالها آراء الخبراء بالموضوع. ويقول ثورنبرج إن مشكلة استحداث العملة الورقية في المملكة قد ضُخمت وأن التجربة تشير إلى أن العملة المعدنية يمكن استبدالها بعملة ورقية بسرعة، لأن الأخيرة (مثل الروبية الهندية) كانت مستعملة في المناطق الساحلية في المملكة لعدة سنوات.

وفي تناوله للصعوبات المالية التي تواجهها المملكة في الوقت الراهن، يقول ثورنبرج إن النظر في الموضوع يتطلب اعتبار بعض المشكلات المحددة، ومنها موضوع العملة وإنشاء بنك وترتيب القروض وأخذ السلف على عائدات النفط وخطط الحصول على حقوق احتياطي نفط للمملكة. وقد أخذت كل واحدة من هذه المشكلات نصيبها من الدراسة المتأنية. ولقد أفرزت الصعوبات المالية في المملكة وحدها جوانب متنوعة واستقطبت اهتمام العديد من القطاعات في الحكومة الأمريكية إلى درجة أصبح من المفيد، كما يرى ثورنبرج، وضع هذه الدراسات في مجموعة تجند نفسها لهدف تقديم برنامج فعال وشامل لحل صعوبات المملكة المالية. ولن يكون هناك أي حلول دون وجود مثل هذا البرنامج، الذي يجب أولاً أن يتضح ما إذا كانت الحكومة الأمريكية تود تبنيه دون مشاركة الحكومة البريطانية؛ كما يجب ثانياً الاتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود على تعيين مستشار مالي يساعد

في الإشراف على تطبيق البرنامج المالي الذي تدعمه الحكومة الأمريكية. إضافة إلى ما ذكر أعلاه، يقول ثورنبرج إن هناك مشكلة التنمية الاقتصادية الشاملة في المملكة؛ وبالرغم من أن تنمية ثروة النفط في المملكة ستكون العامل الرئيسي في تحديد دخلها، فمن المهم أن يتم دعم المملكة في تنمية الزراعة والثروات المعدنية الأخرى، إلى جانب الأشغال العامة بشكل شامل. ويشير ثورنبرج أخيراً إلى الدراسات التي أجريت بخصوص الشأن المالي في المملكة، موضحاً أن لدى قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية الذي يحيط بالوضعين الاقتصادي والسياسي إحاطة كبيرة ملفات تحتوي على معلومات دقيقة في هذا الشأن، إضافة إلى دراسة فرد لايفزي Fred Livesey من مكتب الاتصالات الداخلية في وزارة المالية الأمريكية، المتعلقة بعض المشكلات المالية في المملكة.

T.1179.5

1943/07/05
890 F. 6359/1 (5)

رسالة رقم ١١٤٥ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة تغطية من هاري هيفنز Harry Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمات الأجنبية إلى شركة الصهر والتعدين الأمريكية American Smelting and Refining Company يفيد كيرك أن المفوضية ترسل إلى وزارة الخارجية الأمريكية عينات من معادن مستخرجة من منجم مهد الذهب لتحليل العينات وتحديد كمية التنجستن Tungsten فيها. ويضيف كيرك أن البعثة الأمريكية في القاهرة تسلمت الطرود من البعثة الأمريكية في جدة مع رسالة تنقل رغبة شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في الإسراع في إرسال الطرود لما في ذلك من خدمة لمجهود الحرب.

T.1179.7

1943/07/06
890 F. 51/54 1/2 (3)

رسالة سرية للغاية من جون هوكر John S. Hooker المساعد الخاص لوكيل وزارة الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يقول هوكر إنه يمكن تلخيص الصعوبات المالية التي تواجه المملكة العربية السعودية بإنفاق بعض الأموال على القبائل المختلفة بالمملكة، ونقص العائدات إما بسبب التضخم وإما بسبب التزامات الملك والمصاريف المتزايدة التي بلغت ١٥ مليون دولار في السنة، والسُلف التي أخذتها الحكومة من شركة النفط التي بلغت ١٠ ملايين دولار ومن

الحكومة البريطانية وقيمتها ٢٠ مليون دولار. ويشير هوكر إلى أن الإجراء الضروري الذي يمكن أن تقوم به الولايات المتحدة سياسي في طبيعته. فبالرغم من أن الشركات الأمريكية تملك حق المراقبة التامة لامتياز النفط من خلال تعاون الملك عبدالعزيز آل سعود معها، إلا أن هذا التعاون يمكن ألا يدوم إذا استمرت الحكومة البريطانية بدعم الملك بشكل كامل بمعزل عن الحكومة الأمريكية.

ويضيف هوكر أن الأمريكيين هم في الواقع الذين يساعدون البريطانيين من خلال الإعارة والتأجير في وضعهم في مكانة الممول للمملكة. وبناءً عليه يقترح هوكر خطة عمل من أربع نقاط تتحدث الأولى منها عن منح الحكومة الأمريكية اعتماداً لحكومة المملكة في بنك التصدير والاستيراد Exim Bank الأمريكي بمبلغ ١٠ ملايين دولار تسدد من عائدات النفط في المستقبل والتي ستصل إلى ١٧ مليون دولار في سنة ١٩٤٦م. ويشير هوكر في النقطة الثانية إلى طلب الحكومة الأمريكية من شركات النفط تقديم سلف إضافية لدعم المملكة لتخطي صعوباتها المالية في ذلك الوقت. وتتعلق النقطة الثالثة بالسماح للبريطانيين بتسليف حكومة المملكة ما تحتاجه من أموال. أما النقطة الرابعة فتشير إلى شراء الحكومة الأمريكية أسهماً في شركات النفط. وإذا ما حدث هذا فسيكون على الولايات المتحدة تزويد المملكة بما تحتاجه من أموال لتسيير أمور البلاد. ويقول هوكر إن النقطة الثالثة المذكورة آنفاً هي الأنسب للحكومة الأمريكية. وينصح هوكر تزويد المملكة بكميات من العملة الفضية التي هي وسيلة التداول الوحيدة في البلاد إضافة إلى الذهب، كما يوصي بإيجاد نظام مالي في المملكة مثل إصدار عملة ورقية.

T.1179.8

1943/07/06
890 F. 6363/53 (2)

رسالة سرية للغاية من هربرت فيس Herbert Feis المستشار في الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يقول فيس إن اجتماعاً عقد في مكتب مساعد وزير الحرب حضره إضافة إلى فيس مساعد وزير الحرب وكارتر Carter ممثلاً للبحرية وبويكن رايت Brigadier General Boykin C. Wright وكوفل Colonel Covell وكلاين Kline نيابة عن هارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي، ويضيف أنه قرأ على الحضور المذكرة المؤرخة في٣ يوليو والتي أرسلها فيس إلى وزير الخارجية الأمريكي وهي تنقل فحوى المحادثة التي جرت بين الرئيس الأمريكي وفيس ووالاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية بشأن

شراء كامل أسهم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، وتم في أثنائها الاتفاق على أنه من الضروري أن تتخذ الخطوات الضرورية الإضافية لتفعيل مؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserve Corporation. وعرض فيس على اللجنة نسخة من مسودة الرسالة المزمع إرسالها إلى الرئيس الأمريكي من وزير الخارجية من أجل موافقة الرئيس على الخطوات المطلوبة والتي تم بحثها والاتفاق على التغييرات المختلفة التي ستتضمنها الرسالة المنقحة. ويقول فيس إن المجتمعين تناولوا أشياء إجرائية مثل الجهة التي يجب أن تدعو إلى الاجتماع ورغبة الحضور في أن يفعل الرئيس الأمريكي ذلك. كما بُحث أمر الشخص الذي سيدير المباحثات لشراء أسهم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية والشخص الذي سيكون مدير مؤسسة احتياطي النفط.

T.1179.7

1943/07/06
890 F. 6363/76 (5)

رسالة موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى الرئيس الأمريكي، فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة تغطية من أربع نسخ من هل إلى الوزراء الأمريكيين فرانك نوكس Frank Knox وزير البحرية وجسي جونز Jesse Jones وزير التجارة وهنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب وهارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية، مؤرخة في ٦ يوليو ١٩٤٣م.

يقول هل إن وزير التجارة الأمريكي أخبره عن إنشاء مؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserve Corporation التي يريدها الرئيس الأمريكي أن تبدأ في العمل تواً للحصول على احتياطي للنفط في المملكة العربية السعودية. ويقول هل إن اللجنة الممثلة للوزارات المعنية قد اجتمعت ورأت أن تأخذ موافقة الرئيس على ملخص للتوجيهات وعلى برنامج عمل مقترح، يشمل كذلك توجيه الرئيس لهربرت فيس Herbert Feis المستشار في الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية وولاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية. وتتلخص التوجيهات في سبع نقاط، تتناول الأولى منها تشكيل مجلس الإدارة، وتتناول الثانية الاجتماع الأول برئاسة الرئيس الأمريكي حيث سيتم اختيار ممثل للمؤسسة لإدارة المباحثات المتوقعة بشأن الموقف النفطي في المملكة. وتتعلق النقطة الثالثة بصلاحيات ممثل المؤسسة المختار ومناقشاته السرية مع شركات النفط المعنية، والتي سيكون هدفها الحصول على ملكية تامة لأسهم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية

California Arabian Standard Oil Co. حسبما جاء في المذكرة التي أرسلت للرئيس الأمريكي في ٢٥ يونيو ١٩٤٣م، كما جاء في النقطة الرابعة. وتتحدث النقطة الخامسة عن كيفية شراء الأسهم وإنشاء مؤسسة إعادة الإعمار المالية Reconstruction Finance Corporation، التي ستمد مؤسسة احتياطي النفط بالأموال؛ وعندها يرفع الأمر للرئيس الأمريكي، وإذا حصل على موافقة الرئيس، كما تقول النقطة السادسة، فإنه سوف يرسل ممثلاً خاصاً إلى الشرق الأوسط للتشاور مع الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة والوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة بشأن أفضل الطرق لعرض الأمر على الملك عبدالعزيز آل سعود. وعندما يتم ذلك، كما تشير النقطة السابعة والأخيرة، سيوضح للملك أن الحكومة الأمريكية بوصفها صاحبة الامتياز ستحترم شروط الاتفاقية بالكامل وتحافظ بكل الوسائل على استقلال المملكة. وكدليل على رغبة الحكومة الأمريكية في جعل تطوير الثروة النفطية يخدم التطور الاقتصادي الداخلي في المملكة العربية السعودية فإن الحكومة الأمريكية ستأخذ عهداً على نفسها بأن تترك مقداراً من النفط في الأرض يكون كافياً لسد حاجة الاستهلاك المحلي، وأن تساعد على تنميته طيلة مدة الامتياز. وإضافة إلى ذلك، ستحصل حكومة المملكة على عائدات قيمتها ٤ شلنات ذهباً لكل طن مستخرج من النفط. وقد نال المشروع إجماع ممثلي وزارات الخارجية والحرب والبحرية والداخلية، الذين كتبوا الاقتراحات الأصلية التي وافق عليها الرئيس الأمريكي.

T.1179.7

#890F.6363/52

1943/07/06
890 F. 75/1A (1)

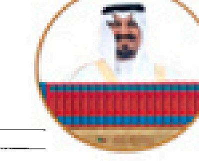
برقية رقم ٥٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يشير وزير الخارجية إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٣ المرسلة إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية ثم يقول إن وزارة الخارجية تستطيع الحصول على نظام هاتف داخلي له عدة طرفيات وشحنه إلى جدة لتقديمه كهدية للملك عبدالعزيز آل سعود، كما أن الجهاز ليس بحاجة إلى عامل يشغله. ويطلب هل من المفوضية الاتصال بوزارة الخارجية إذا وافقت على الفكرة مع تحديد عدد الطرفيات المرغوب فيها.

T.1179.8

1943/07/07
890 F. 515/17 (1)

برقية رقم ٦٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام



الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٣م وموجه منها نسخة أعيدت صياغتها مضمنة في رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من رئيس بنك التصدير والاستيراد Exim Bank ووزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو ١٩٤٣م

يشير موس إلى برقيته رقم ٥٥ المؤرخة في في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، ويقول إن عدد الحجاج المتوقع قدومهم إلى مكة المكرمة يقدر بحوالي ٥٠ ألفا، وستبدأ أعداد لا بأس بها منهم بالوصول في آخر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م. ويضيف موس أن هناك حاجة إلى ما لا يقل عن ١٥ مليون ريال، كما أشير إلى ذلك في رسالة المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٨٦١ والمؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٣م، وذلك للحد من ارتفاع سعر الريال الذي سينجم عن تسلم الذهب الموعود ونتيجة لتدفق العملات الأجنبية مع قدوم الحجاج إلى المملكة العربية السعودية. ويقول موس إن عدم استقرار قيمة الريال سيخلق إحباطاً بين الحجاج، وسيزيد من صعوبة الموقف بالنسبة إلى حكومة المملكة. ويشير موس أخيراً إلى أن الخطة الطويلة الأمد المذكورة في رسالته رقم ٢٧ المؤرخة في ٣٠ يونيو يجب ألا تشغل الحكومة الأمريكية عن حاجات المملكة الحالية الملحة.

T.1179.6

1943/07/07
890 F. 6363/76 (1)

مذكرة داخلية موجهة إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٣م ومضمنة طي مذكرة من الرئيس الأمريكي إلى إدوين واتسون General Edwin M. Watson سكرتيره ومعاونه للشؤون العسكرية، مؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٣م.

تقول المذكرة إن هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية اتصل هاتفياً ليقول إن وزير الخارجية الأمريكي سيبعث الرسالة المرفقة المتعلقة بإنشاء مؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserve Corporation ومشروع شراء كامل أسهم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. التي هي نسخة منقحة تضمنت توجيهات الرئيس إلى فيس ووالاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية. وتشير المذكرة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي لا يريد أن يتولى رئاسة مجلس إدارة مؤسسة احتياطي النفط المؤلفة من وزراء الخارجية والحرب والبحرية والداخلية، وتقترح أن يتولى وزير الداخلية هذا المنصب.

T.1179.7

1943/07/07
890 F. 73/1 (1)

رسالة من السفارة (كذا!) الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

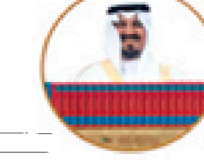
تطلب الرسالة من وزارة الخارجية الأمريكية تزويد المفوضية الأمريكية في جدة بأقصى سرعة ممكنة بنسخة من رسالتها رقم ١٥٣، المؤرخة في ٧ يوليو ١٩٤٣م، والمعنونة «إرسال نص اتفاقية الاتصال السلكي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة السودان والشركة الشرقية للتلغراف المحدودة Eastern Telegraph Ltd. وشركة الاتصالات السلكية واللاسلكية المحدودة Cable and Wireless, Ltd.».

T.1179.8

1943/07/07
890 F. 73/1 (8)

رسالة سرية للغاية رقم ١٥٣ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ومرفق بها النص الإنجليزي للاتفاقية المبرمة بين حكومة المملكة العربية السعودية، ممثلة بعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وحكومة السودان البريطانية ممثلة بموجب تفويض تلغرافي من أندرو رايان Sir Andrew Ryan، المالكتين لسلك الكابل البحري جدة- بورسودان وبين شركة البرق الشرقية المحدودة The Eastern Telegraph Company Ltd. وشركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable and Wireless Company Ltd. ممثلتين في جرانت Admiral H. W. Grant وستيبلز H. R. Staples وخلفاء الشركتين أو من يحلّ محلهما في المملكة، مؤرخة في ١٣ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

بعد أن يشير موس إلى المرفق، يلفت انتباه وزارة الخارجية إلى المواد ١١ إلى ١٥ التي تعطي شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية احتكاراً تاماً للرسائل السلكية واللاسلكية بين المملكة والبلدان الأخرى. ويقول موس إن الاتفاقية نافذة المفعول حتى سنة ١٩٦٠م، غير أنه باستطاعة الفرقاء التعبير خطياً عن رغبتهم في إنهاء الاتفاقية أو تعديلها قبل ١ يونيو (حزيران) بمدة ستة أشهر في أي سنة تقبل القسمة على خمسة بعدد صحيح. وبناءً عليه، يمكن تقديم هذا الطلب في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م. ويضيف موس أن شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية المحدودة لا تقدم بالفعل أي خدمات سلكية أو لاسلكية في شرقي المملكة، وقد كانت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. قد تضررت في عملياتها بسبب ضرورة إرسال رسائلها للبحرين لترسل من هناك برقياً إلى الولايات



المتحدة. وإذا لم يتمّ تدارك هذا الوضع، كما يقول موس، فإن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية ستتدخل لدى حكومة المملكة لتقنع شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية (المحدودة) أو تجبرها على إقامة خدمات لها في شرقي المملكة أو تسمح لشركة أخرى بتقديم هذه الخدمات.

T.1179.8

1943/07/09
890 F. 24/41 (4)

رسالة سرية للغاية رقم ٦٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٣م ومرفق بها إعادة صياغة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٢٢ المؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، ثم يقول إن يوسف ياسين وزير الدولة السعودي ومستشار الملك عبدالعزيز الخاص قدم للمفوضية قائمة بالمعدات العسكرية المرغوب فيها تحت نظام برنامج الإعارة والتأجير مثل معدات تصنيع الذخيرة وتصليح الأسلحة والدبابات والمدافع المضادة للطائرات، وغيرها. وعندما سئل يوسف ياسين، كما يقول موس، عن الكميات المطلوبة قال إن حكومة المملكة يمكن أن تستفيد من أي كمية متوفرة لتسليح ١٠٠ ألف رجل. ويذكر موس أن عدد أفراد الجيش السعودي مذكور في برقية المفوضية رقم ٧٣ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، كما أن أسلحة الجيش السعودي أصبحت كلها قديمة بالمعايير الغربية. ويعلق موس على العتاد الذي يمكن الموافقة عليه والذي ليس هناك ما يبرر طلبه.

T.1179.4

1943/07/09
890 F. 5151/9 (3)

رسالة موقعة من ماكس ثورنبرج Max Thornburg من مكتب مستشار النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كورليس Corliss، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يحاول ثورنبرج أن يجيب كورليس عن سؤاله بشأن تقلبات العملة في المملكة العربية السعودية وقيمة صرفها، ويقرن ثورنبرج العملة بشكل عام بسعر الذهب، ويضيف أن سعر الجنيه الذهب ارتفع بشكل مطرد منذ بداية الحرب بسبب تذبذب أسعار العملات الأخرى. ويرجع ثورنبرج هذا الارتفاع إلى تخزين الذهب وإلى أن الدولار لا قيمة له في الشرق الأوسط إلا للمقايضة بسبب عدم وجود سوق سلع أو وجود مواصلات لنقل سلع تُشترى بالدولار إلى المملكة. ويقول ثورنبرج إن هذا لا ينطبق على الجنيه الإسترليني بسبب وجود سوق

سلع كبير للجنيه في المملكة. غير أن مصاعب الشحن تنطبق على الجنيه الإسترليني كما تنطبق على الدولار.

إضافة إلى ذلك، يقول ثورنبرج إن المملكة تملك اعتماداً بالجنيه الإسترليني لا حدود له، وتستطيع بموجبه شراء كل ما تريده. ويضيف ثورنبرج أن احتمال تحسن سعر الريال في مقابل الجنيه الذهب يمكن أن يعزى إلى مجموعة من العوامل كنقص الفضة الصناعية في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وزيادة مصروفات المملكة الأخيرة، وتحكم الصيارفة والمضاربين في تداول الريال ورفع قيمة العملة الفضية، وأخيراً ارتفاع سعر الريال بسبب ازدياد وزن الفضة فيه.

T.1179.6

1943/07/09
890 F. 61A/105 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى وليم إيمز William A. Ames المراقب في قسم الفنون والمهن الهندية الأمريكية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يقول تويتشل إن البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية قد اكملت مهمتها وانتهى عملها. ويضيف أنه يتفق مع جيمس هاملتون James G. Hamilton وألبرت واثن Albert L. Wathen عضويْ البعثة سابقاً على أن تصميم أيمز قد يكون مفيداً جداً لتطوير صناعة الحياكة في المملكة غير أن ميزانية وزارة الخارجية الأمريكية لا تسمح بشراء المعدات لهذا المشروع. ويقول تويتشل إن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تشترك الآن مع شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate لشراء معدات وآلات بسيطة، غير أنهما شعرتا بأنه لا يوجد ما يبرر سعر التصميمات الجديدة خصوصاً أنه لا يوجد هناك أي أمريكي حينئذ في المملكة ليشرح التصاميم وكيفية عملها والعمل على تركيب معدات كبيرة.

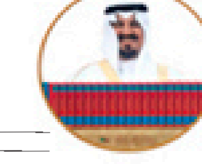
T.1179.7

1943/07/10
890 F. 00/96A (1)

برقية سرية رقم ٩١١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى أن هارولد هوسكنز Lieutenant Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة ذاهب في مهمة خاصة إلى المملكة عن طريق القاهرة بأمر من الرئيس الأمريكي وتوجيه من وزارة الخارجية.

T.1179.3



1943/07/10
890 F. 51/7-1043 (2)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من ليونارد باركر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

تقول المذكرة إن الحكومة الأمريكية ستكون معنية بشكل أعمق بأمور المملكة العربية السعودية المالية، خصوصاً وأن متطلبات المملكة قد أصبحت أكثر إلحاحاً. وتضيف المذكرة أن وزارة الخارجية تحاول أن تصل إلى قرارات في سياستها دون الاستفادة من نصائح مطلعة على الشأن المالي في المملكة لأن وزارة الخارجية لا يمكن أن تدعي أن موظفي المفوضية الأمريكية في جدة هم خبراء ماليون، مع كل ما نكن لهم من احترام.

ويضيف باركر أن كلاً من المملكة ووزارة الخارجية بحاجة إلى نصائح في الشؤون المالية، وقد تمّ اقتراح تعيين خبير مالي كمساعد لموظف الخدمة الخارجية المعين في جدة ليتعرف على أمور المملكة المالية، ومن المحتمل أن يكون قادراً على تقديم النصيحة لوزارة الخارجية الأمريكية. يضاف إلى ذلك، كما تقول المذكرة، أن الأمريكيين يستطيعون عندها إبلاغ السعوديين أن هناك رجلاً جاهزاً للمساعدة عندما يطلب منه ذلك. وبعدها يمكن إعارته لحكومة المملكة وإذا لم تسمح القوانين بذلك يمكن نقل خدماته إليها بوظيفة خبير مالي، وكل ما تريده وزارة الخارجية الآن هو العثور على هذا الرجل.

T.1179.5

1943/07/10
890 F. 515/13 (4)

برقية رقم ٣٤ سرية موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ومرسل إعادة صياغة لها ضمن رسالتَيْ تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من وزير المالية الأمريكي ورئيس بنك التصدير والاستيراد Exim Bank، مؤرختين في ١٧ يوليو ١٩٤٣م.

يشير هل إلى مراسلة وزارة الخارجية رقم ٧٣٥ المؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م ثم يقول إن وزارة الخارجية تحاول إيجاد وسيلة لتمويل شراء الفضة وعملية سك العملة الفضية التي تحتاجها المملكة العربية السعودية. ويطلب هل من المفوضية إبلاغه عن الحد الأدنى من العملة الفضية الضرورية لما تبقى من عام ١٩٤٣م، مع الأخذ في الحسبان الدعم الذي تقدمه الحكومة البريطانية إلى المملكة. كما يطلب هل معلومات عن هذا الدعم في الأشهر الستة القادمة لتاريخه من وجهتَيْ النظر المتعلقتين بالميزانية والعملة،

وبمعزل عن الدعم الذي تقدمه الحكومة الأمريكية وعن معلومات مماثلة متعلقة بخطط شركة النفط لاستيراد روبيات إضافية وعملات معدنية أخرى لتقديمها إلى المملكة على شكل سلف احتياطية في الفترة نفسها.

T.1179.6

1943/07/10
FW 890 F. 6363/76 (2)

مذكرة من الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt إلى إدوين واتسون General Edwin M. Watson سكرتير الرئيس ومساعده للشؤون العسكرية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ومرفق بها مذكرة داخلية موجهة للرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٧ يوليو ١٩٤٣م.

يطلب الرئيس الأمريكي من سكرتيره تحديد موعد الاجتماع بوزراء الخارجية والحرب والبحرية والداخلية الأمريكيين إضافة إلى هربرت فيس Herbert Feis المستشار في الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية يوم الإثنين أو الثلاثاء بعد التاريخ المذكور أعلاه لمدة ١٥ دقيقة. ويطلب الرئيس تزويده بالمذكرة المرفقة عند الاجتماع.

T.1179.7

1943/07/11
890 F. 6363/61 (1)

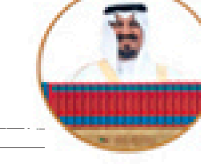
رسالة موقعة من جسي جونز Jesse H. Jones وزير التجارة الأمريكي إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يقول جونز إنه تسلم رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ٦ يوليو ١٩٤٣م، والمتضمنة نسخة من رسالته التي تحمل التاريخ نفسه والموجهة إلى الرئيس الأمريكي بشأن الحصول على احتياطي نفطي للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية. ويشير جونز إلى أن مؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserve Corporation قد أنشأتها مؤسسة إعادة الإعمار المالية Reconstruction Finance Corporation وعين لها مجلس إدارة مكون من خمسة أعضاء هم وزراء الخارجية والحرب والبحرية والداخلية والتجارة. ويضيف جونز أن الرئيس الأمريكي قد وافق على الخطة المفصلة في الرسالة غير أنه طلب ألا يتخذ أي إجراء إلا بعد توجيه لاحق منه. ويطلب جونز من هل أن يخبره عندما يجيب الرئيس الأمريكي على رسالته الأخيرة.

T.1179.7

1943/07/12
890 F. 61A/98 (2)

مذكرة داخلية من قسم ارتباط النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.



يقول كاتب المذكرة إنه يرفق طيه رسالة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية التي تحدث مع باركر هاتفياً بشأنها. ويضيف أنه يحيلها إليه للاطلاع وإبداء أية تعليقات يودّ أن يبديها. ويقول كاتب المذكرة إنه سيبعث بالرسالة إلى العنوان المعين إلا إذا رأى باركر أن الرسالة يجب أن تمرّ على الرقابة أولاً.

T.1179.7

1943/07/12
890 F. 7962/44 (2)

رسالة سرية موقعة من رالف باترسون Ralph P. Patterson وزير الحرب بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يشير باترسون إلى مراسلة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م المتعلقة بالحصول على إذن باستخدام بعض المطارات في منطقة الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية من أجل الهبوط الاضطراري. ويقول إن المطارات المعنية كانت موضحة على جزء من الخريطة المرفقة بمراسلة وزير الخارجية المذكورة أعلاه. ويطلب باترسون من وزير الخارجية الحصول على هذا الإذن.

T.1179.8

1943/07/13
890 F. 6133/A (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى رئيس قسم تجارة التبغ في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة تغطية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٤٣م.

يطلب تويتشل قراءة الملاحظات المرفقة (غير موجودة) وتقديم أي تعريف تحتاجه إلى قاسم ياسين، شقيق يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة والمقيم في اللاذقية، ويقول إنه إذا كانت هناك شركات أمريكية معنية بالأمر فعليها أن تتصل مباشرة بقاسم ياسين أو بواسطة قسم تجارة التبغ، ويضيف قائلاً إن شركتَيْ تبغ جاري Gary Tobacco Co. وفيليب موريس Phillip Morris Co. Ltd. غير مهتمين بالأمر.

T.1179.7

1943/07/13
890 F. 61A/110 (1)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون

الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ومرفق طيها رسالة من تويتشل إلى هولاند شو C. Howland Shaw مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يوليو ١٩٤٣م.

تغطي الرسالة سبع نقاط أربع منها شخصية. وتتعلق النقطة الثالثة بالصوف ووبر الإبل في المملكة العربية السعودية. ويقترح تويتشل، إضافة إلى برقيته المرسلة إلى وزير المالية السعودي في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، أن ترسل للوزير السعودي أيضاً رسالة تسأل عن الموعد التقريبي الذي تصل فيه عينات الصوف ووبر الإبل إلى جدة، وكذلك عن الأغنام ذات الأصواف البيضاء وعدد الإبل في المملكة حسب تقديرات الوزير السعودي، لأن هذه المعلومات ضرورية في أي تقديرات لصناعة أصواف محتملة في المملكة. أما النقطة الرابعة فتتعلق باتصال تويتشل بوزارة التجارة الأمريكية بخصوص موضوع التبغ الذي يخص قاسم ياسين. وفي النقطة الخامسة يقول تويتشل إنه يريد معلومات عن وضع مضخات مشروع ري الخرج وإجراءات الإعارة والتأجير.

T.1179.7

1943/07/13
FW 890 F. 61A/110 (1)

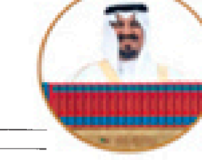
رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى هولاند شو G. Howland Shaw مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٣م. مضمنة طي رسالة من تويتشل إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يوليو ١٩٤٣م.

يفيد تويتشل أن عمل البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة قد انتهى في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م ومنذ ذلك التاريخ بذلت بعض الجهود في الحصول على الآلات والإمدادات التي أوصت بها البعثة والتي رحب بها وزير المالية؛ كما أجريت بعض التحريات المتعلقة بإنشاء صناعة للصوف ووبر الإبل في المملكة. ويقول تويتشل إنه يأمل أن يكون الرئيس الأمريكي قد تسلم تقرير البعثة الذي كان قد أرسل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ثم يعبر عن آماله في القيام بأشياء كثيرة تتمشى مع توصيات البعثة، والتي ستحسن الأحوال المعيشية في المملكة.

T.1179.7

1943/07/14
890 F. 515/18 (2)

برقية رقم ٦٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز)



١٩٤٣م ومضمن طيها إعادة صياغة لها ضمن رسالتي تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من وزير المالية الأمريكي ورئيس بنك التصدير والاستيراد Exim Bank، مؤرختين في ١٧ يوليو ١٩٤٣م.

يشير موس إلى مراسلة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٤ المؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٣م، ويقول إنه لا يمكن اقتراح حد أدنى للعملة المطلوبة، غير أن المملكة العربية السعودية بحاجة ملحة إلى المبلغ الذي ورد ذكره وهو ١٥ مليون ريال، وقد وجد أن الريال يزن ١١,٦٣٥ غراماً وأن نسبة الفضة فيه هي ٩٠٩,١٥ بالألف. ويذكر موس أن البريطانيين يخططون لتمويل حكومة المملكة بإئتمان قدره ٢٢٥ ألفاً من الجنيهات في كل شهر من الأشهر الستة القادمة، ويضيف أن ميزانية المملكة المتوقعة لسنة ١٩٤٣م هي ٢٥ مليون ريال وستغطي الحكومة البريطانية المصاريف بالفضة أو الذهب بنسبة ٥٠ ريالاً لكل جنيه ذهبي. وقد أرسلت الحكومة البريطانية ٥ ملايين ريال وكميات أخرى من الذهب إلى حكومة المملكة. ويقول موس إنه لو تم تزويد حكومة المملكة بمبلغ الخمسة عشر مليون ريال فإن الحكومة البريطانية ستعلق إرسال الذهب إليها.

ويشير موس إلى أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. عرضت على حكومة المملكة روبيات تساوي قيمتها مليون دولار، نصفها مدفوع بالدولار لمساعدتها على حل مشكلة عملتها. وما يزال العرض قائماً غير أن حكومة المملكة لم تقبله لأن مجالات صرف الروبية ضيقة. ويفيد موس أن الروبية متداولة في الظهران بخصم ٢٧ بالمائة مقابلة بالريال. ثم إن الشركة تريد أن تستخدم الريال ولكن إن كانت هناك صعوبة في الحصول عليه فإنها تتوقع استيراد ٤٥٠ ألفاً من الروبيات تضاف إلى ٣٥٠ ألفاً متداولة، وهذه كلها تفي بمتطلبات المملكة للنصف الثاني من سنة ١٩٤٣م.

T.1179.6

1943/07/15
890 F. 75/2 (1)

برقية رقم ٦٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يفيد موس أن نظام الهاتف الداخلي المذكور في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٣ المؤرخة في ٦ يوليو ١٩٤٣م سيفي باحتياجات الملك عبدالعزيز آل سعود. ويطلب موس أن يكون ذلك النظام بمواصفات خاصة مع كامل معداته بما فيها البطاريات والأسلاك، ثم يوصي بأن تحتوي الهدية كذلك على بندقية صيد، إضافة إلى جهاز هاتف وساعة منظمة.

T.1179.8



1943/07/16
890 F. 61A/98 (3)

رسالة تغطية من بول أولنــج .Paul H Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنــى في وزارة الخارجية الأمريكية إلــى كــارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ومرفق بها رســالــة بالعربية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى تويتشل (غير موجودة في هذه الوثيــقــة) وترجمة لها باللغة الإنجليزية مؤرخة في ٦ جمادى الآخرة ١٣٦٢هـ الموافق ٩ يونيــو (حزيران) ١٩٤٣م.

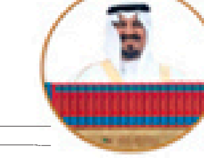
يقول أولنج إن وزارة الخارجية الأمريكية قد تسلمت من المفوضية الأمريكية في جدة رسالة من الملك عبدالعزيز لإيصالهــا إلــى تويتشل، يعبر الملك عبدالعزيز فيهــا عــن تقديره للعمل الذي انجزته البعثة الزراعيــة الأمريكية في المملكة. ويضيف أولنج قائلاً إن جوردون ميــريــام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية قام بترجمة الرسالة إلى الإنجليزية مساعدة منه لتويتشل. كمــا يشير أولنج إلى أنه إذا رغب تويتشل فــي الإجابة على الرسالة فسيكون سعــيــداً أن يرسل الرد بصورة رسمــيــة إلــى المــلــك عبدالعزيز.

T.1179.7

1943/07/17
890 F. 515/24 (4)

مذكرة محادثة بين جون جونتــر John Gunter من وزارة المالية الأمريكية، ووالاس موري Wallace Murray مستشار العلاقــات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، وفرد لايفزي Fred Livesey وكورليــس Corliss، وبول أولنــج Paul H. Alling رئيس قــســم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجيــة، وجوردون مــيــريــام Gordon P. Merriam، وليونارد باركر W. Leonard Parker الموظف في قسم شؤون الشــرق الأدنــى فــي وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يوليــو (تموز) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة سريــة جداً رقم ٤٩٣ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكــيــة في القاهرة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

تقول المذكرة إنه بعد المناقشة الأخيــرة مع وايت White من وزارة المالية الأمريكية التي تقرر فيها أن ترسل وزارة المالية جــون جونتر إلى المملكة العربية السعــوديــة، دار الحديث حول نقطتين، تتعلق الأولى بتزويد المملكة بكمية من الفضة للتقليل من نقص العملة الفضية، وتختص الثانية بمشروع طويل الأمد يتعلق بمساعدة حكومة المملكة علــى إنشاء نظام مالي عملي وسليم. وقــد بــين موري الأهمية السياسية والاستراتيجية الكبرى لمصادر النفط في المملكة، مشيراً إلى ضرورة



الحفاظ على مثل هذا النظام حتى تستمر مصادر النفط هذه في العمل. وقد دار الحديث حول تأمين الفضة تحت غطاء نظام الإعارة والتأجير شريطة أن يكون هناك ضمانة لاستعادة النوع نفسه من الفضة. ويقول صاحب المذكرة إن لايفزي أشار إلى أن هناك ميلاً إلى استشارة لجنة الفضة الخاصة في مجلس الشيوخ لأن هذه اللجنة في مكانة تسمح لها بالنظر في إمكانية استعادة كمية الفضة المقدمة.

ويضيف صاحب المذكرة أن موري أشار إلى اقتراحين بريطانيين سابقين يتمثل الأول في إنشاء بنك إصدار في المملكة والثاني في تأسيس مجلس مراقبة العملة يكون مقره في لندن. وأضاف موري أنه يجب أن يكون هناك رأي للولايات المتحدة في الموضوع، وإذا حدث وأنشئ البنك فيجب أن يكون إنشاؤه منوطاً بتوصيات الولايات المتحدة ومساعدتها. كما أشار موري إلى أهمية تأمين البضائع إلى المملكة لأنها ستخفف من مصاعبها المالية. وأشار جونتر إلى أن استخدام البضائع سيسهل في ترويج العملة الورقية وتبنيها.

ويذكر صاحب المذكرة أن موري قال إن الرئيس الأمريكي يريد أن يرى الثروة النفطية تستخدم بما فيه مصلحة المملكة؛ كما أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في الانتقال من الاقتصاد الذي يعتمد على منتجات البادية إلى الاقتصاد الزراعي. وبالعودة إلى موضوع الفضة، يقول لايفزي إن جونتر سيكون في وضع يخبر فيه الملك عبدالعزيز أن الحكومة الأمريكية تقبل ضمانته بإعادة الفضة إليها بعد الحرب.

ويقول المتحدث إن النقاش عاد مرة ثانية إلى دراسة الأمور السعودية فيما يخص إنشاء مجلس مراقبة للعملة يكون مقره في لندن. وقال باركر إن الاقتراحات البريطانية لم تأخذ في الاعتبار التطورات التي ستحدث في المملكة في المستقبل القريب، إذ إن ازدياد عائدات النفط سيساعد مادياً في تحديث هذا البلد. وأضاف لايفزي أنه يجب الاتصال بالمفوضية الأمريكية في جدة، وبحث إمكانية زيادة البضائع للمملكة مع موفيت Moffat نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، ومحاولة الحصول على معلومات عن أحوال المملكة المالية من موظفي الشركة.

وضيف المذكرة أنه يمكن أن يقوم كل من جونتر وجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة بزيارة الملك عبدالعزيز لبحث احتياجات المملكة من الفضة لسك ريالات فضية. وبالرغم من أن جونتر غير مخول أن يوقع أي اتفاق مع الملك فمن المتوقع أن يتعرف على أفضل الترتيبات المناسبة للملك في إبرام الاتفاق مع الحكومة الأمريكية، إضافة إلى

حصوله على معلومات واقعية ودقيقة عن احتياجات المملكة المالية.

T.1179.6

1943/07/19
890 F. 001 Ibn Saud/7-1943 (2)

مذكرة داخلية موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ومضمن طيها برقية رقم ٩٦٨ من هل إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٤٣م.

يقول هل إنه يضمن مذكرته رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تدعوه لزيارة الولايات المتحدة ليطلع عليها الرئيس الأمريكي ويوقعها إذا حازت على رضاه. ويذكر هل أن الدعوة تعبر عن الأمل أن يختار الملك شخصاً من العائلة المالكة ليقوم بالزيارة بالنيابة عنه إذ إن من المشكوك فيه أن يكون الملك راغباً في أن يقوم بهذه الزيارة في هذا الوقت. ويشير هل إلى الاعتقاد أن الشخص الذي سيختاره الملك سيكون الأمير سعود ولي العهد السعودي.

T.1179.3

1943/07/20
890 F. 4061 Motion Pictures/4 (2)

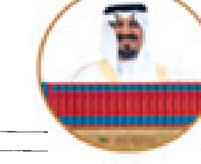
رسالة من جون بيج John M Begg مساعد رئيس قسم العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت ريسكن Robert Riskin رئيس قسم الصور المتحركة في مكتب وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية من هاري كوزينر Harry Kosiner مساعد رئيس مكتب الصور المتحركة إلى جون بيج، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير بيج إلى أنه تسلم رسالة كوزينر المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م ونسخة من مذكرتين بشأن شراء آلات عرض سينمائي قياس ١٦ ملم وتوزيعها. وتقول الرسالة إنه ربما كان هناك سوء فهم بخصوص تزويد المفوضية الأمريكية في جدة بمعدات عرض سينمائي. ويضيف أنه فهم مسبقاً أن الجهاز الذي تم شحنه إلى القاهرة من مركز الإعلام الحربي سيرسل بدلاً من ذلك إلى جدة، وتم التأكيد على ذلك في رسالة بيج إلى ريسكن المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

T.1179.5

1943/07/21
890 F. 24/46 (2)

مذكرة مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم بوليت William C. Bullitt المساعد الخاص لوزير البحرية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٣م.



تقول المذكرة إن واحدة من أهم توصيات البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية كانت تزويد المملكة بأربع مضخات لري ٥ آلاف فدان في منطقة الخرج، حتى يمكن إنتاج كمية من القمح تغني المملكة عن استيراد ٨ آلاف طن كانت تشغل حيزاً مهماً من مساحات الشحن المخصصة للمجهود الحربي. وقد حصل هذا المشروع على اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود الذي صرح أن كل جهد سيبذل لتوفير المضخات تحت نظام برنامج الإعارة والتأجير. ويشير موري إلى أن مكتب الإعارة والتأجير حصل على محرك الديزل لتشغيل المضخات، غير أن هناك صعوبة في الحصول على هذه المضخات الأربع.

ونظراً للإجراءات الأولوية في الشركة المعنية فلا يمكن تسليم المضخات إلى السعودية قبل ١٢ أسبوعاً من تاريخه، وإذا حدث هذا فستصل المضخات بعد أن ينتهي موسم الزراعة. وإذا ما حدث التأخير فإن مشروع الري في الخرج لن يبدأ في سنة ١٩٤٣م، وبالتالي سيكون من الضروري شحن ٨ آلاف طن من القمح إلى السعودية كان يمكن إنتاجها في الخرج. ويشير موري أنه اتضح أن البحرية الأمريكية لها الأولوية في الحصول على المضخات من الشركة، ولكن يمكن حل المشكلة إذا تخلت البحرية عن أربع من مضخاتها للمملكة.

T.1179.4

1943/07/21
890 F. 24/46 (1)

رسالة موقعة من والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم بوليت William C. Bullitt المساعد الخاص لوزير البحرية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ومرفق بها مذكرة داخلية، مؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٣م.

يقول موري إنه يضمن رسالته مذكرة بشأن تطوير المملكة العربية السعودية ويعتقد أنها ضمن اهتمامات بوليت. ويضيف موري قائلاً إنه يشعر أن تسليم المضخات للمملكة في الوقت المحدد سيساعد على دعم علاقات الصداقة بين الولايات المتحدة والمملكة بشكل ملموس. ويتساءل موري عما إذا كان من المجدي أن يدرس بوليت إمكانية تزويد المملكة بأربع من المضخات الاثنتى عشرة المزمع إرسالها لمشروع الخرج الزراعي في المملكة.

T.1179.4

1943/07/21
890 F. 24/47A (1)

برقية رقم ٩٦٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

بعد إشارة البرقية إلى رسالة مركز إمدادات الشرق الأوسط المؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٣م، يقول هل إن شركة إيرفنج برودي

Irving R. Broody وشركائه قدمت طلباً لتجديد رخصة صادرة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٢م للحصول على ٤١٨٠ رطل إنجليزي من ورق السجائر لصالح محمد صالح باعشن في جدة، وليس هناك ما يدل على أن مركز إمدادات الشرق الأوسط قد وافق على هذا الطلب. ويقول هل إن برودي يطلب أن تولي المسألة اهتماماً خاصاً باعتبار أن عميله قد دفع ثمن الشحنة. ويسأل هل إذا ما كان مكتب إمدادات الشرق الأوسط يوافق على الشحنة.

T.1179.4

1943/07/22
890 F. 001 Ibn Saud/40A (1)

برقية رقم ٩٦٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية من هل إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٣م.

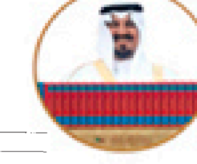
يطلب هل من الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة نقل رسالة وزارة الخارجية الأمريكية إلى جدة تحت رقم ٣٥ ويورد نص رسالة من الرئيس الأمريكي يطلب نقلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول الرئيس الأمريكي في رسالته إنه يأمل في لقاء الملك عبدالعزيز شخصياً، لذا فإنه يوجه إليه دعوة حارة لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية. ولكن إذا كان ذلك متعذراً فسيكون الرئيس الأمريكي سعيداً إذا قام أحد أفراد العائلة المالكة بهذه الزيارة نيابة عن الملك قريباً. ويقول الرئيس الأمريكي إنه ينتهز الفرصة ليكرر تمنياته للملك بالصحة وللشعب السعودي بالرخاء مع التأكيد على أن الملك أو أياً من أفراد العائلة المالكة سيلقون الترحيب اللائق في الولايات المتحدة.

T.1179.3

1943/07/22
890 F. 61A/107 (1)

رسالة رقم ٢ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير موس إلى رسالة المفوضية رقم ١٠٣ المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م. يقول إن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تخطط للحصول على حصة أكبر مما اتفق عليه في إكمال مشروع ري الخرج. وكانت المسؤولية المزدوجة تزعج شركة النفط المذكورة أعلاه، ولذا قررت أن تنسحب من مشروع الخرج إن لم يكن لها سلطة أكبر في توظيف عدد كاف من المسؤولين لإحراز تقدم كاف في عملية البناء.



وقد رفض الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير ماليته فكرة تخلي الشركة عن المشروع ووافق على منحها صلاحيات أوسع. فبدلاً من ثلاثة موظفين أمريكيين سيكون للشركة سبعة في المشروع ابتداءً من أول سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م وهذا بموجب اتفاقية جديدة، إضافة إلى مائة عامل ومعدات تراها الشركة ضرورية ولا يمكنها الاستغناء عنها في مواقعها الأخرى. وستقدم الحكومة السكن لموظفي الشركة، وستوفر العمالة التي ستدفع الشركة أجورها من مخصصات الحكومة، كما أنها ستقدم الطعام للعمال بأسعار معقولة. ويضيف موس قائلاً إن الترتيبات المذكورة آنفاً ستتغير أو تتوسع لتناسب الظروف الطارئة، وأن ما حدث، كما يبدو، هو خطوة أولى نحو مساعدة أكبر تقدمها الشركة إلى الحكومة السعودية في مشاريع ليس لها علاقة بإنتاج النفط.

T.1179.7

1943/07/22
890 F. 6113/1 (1)

رسالة سرية موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يكمل موس ما جاء في رسالته رقم ٢ والتي تحمل التاريخ نفسه، ويقول إن ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. يعلم أن سياسة الشركة الجديدة ربما أدت إلى نشاطات ومشاريع لا علاقة لها، غير أن حكومة المملكة العربية السعودية بحاجة إلى دعم، ويظهر أنه ليس هناك حل أفضل من الحل المقترح. ويضيف موس قائلاً إن أحد الأسباب لقرار الشركة الأخير بشأن مشروع الخرج ربما كان الاعتقاد أن البعثة الزراعية المصرية في الخرج تحاول بصورة سرية تلويث سمعة الأمريكيين وإعاقة عملهم. ويشير موس إلى أنه بالرغم من عدم وجود حقائق دامغة بشأن هذا الاعتقاد فإن عدداً من الأمريكيين يشكون في الأمر، وربما كان هناك ما يبرر شكهم إذ إن المصريين غير راضين عن ظروف معيشتهم في الخرج، ولن يكون مستبعداً أن يغادروا المكان في مدة قصيرة.

T.1179.7

1943/07/22
890 F. 6363/56A (1)

برقية موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يطلب هل من المفوضية الاتصال بوزارة الخارجية برقياً باستخدام الرمز السري لتزويده

بآخر المعلومات عن نشاط شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، خاصة نشاط الاستكشاف والحفر، والإنتاج الفعلي والممكن، وترتيبات النقل، وكيفية التصرف في الإنتاج الحالي، ونشاط التوزيع في المملكة العربية السعودية.

كما يطلب هل إبلاغه عن أي تطور في علاقة الشركة بحكومة المملكة. ويسأل المفوضية أن تبقي موضوع الاستفسار عن الشركة في أقصى درجة من السرية.

T.1179.7

1943/07/23
890 F. 001 Ibn Saud/46 (1)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يقول تويتشل إنه بصدد إرسال رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود جواباً على رسالته المتعلقة بعمل البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويضيف أنه يرغب أن يضمن الرسالة معلومات عن مضخات ري مشروعي الخرج والأفلاج والمعدات التي ابتاعتها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate.

T.1179.3

1943/07/23
890 F. 24/50 (1)

مذكرة محادثة بين كارتر A. F. Carter من وزارة البحرية الأمريكية ووالاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

تقول المذكرة إن كارتر اتصل بوالاس موري مشيراً إلى رسالة الأخير إلى وليم بوليت William C. Bullitt المساعد الخاص لوزير البحرية الأمريكي المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٣م بشأن الحصول على مضخات ري للمملكة العربية السعودية. ويقول كارتر إن وزارة البحرية قد حصلت على هذه المضخات وسيتم الحصول على تأكيد لذلك عاجلاً.

T.1179.4

1943/07/24
890 F. 515/20 (1)

برقية رقم ٧٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، مضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي،

مؤرخة في ٢٧ يوليو ١٩٤٣م، ومرفق معها إعادة صياغة للبرقية مؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٤٣م.

يقول موس إن كمية من الذهب قد وصلت إلى المملكة العربية السعودية في تاريخه وسيذهب جزء كبير من هذا المبلغ لسداد ديون المملكة، مما سيخفف من القلق الداخلي حيال الأمور المالية. غير أن موسم الحج يقترب. ويضيف موس أنه إن لم يتخذ قرار بشأن دعم المملكة بالفضة قبل أن يقابل هوسكنز Colonel Hoskins الملك عبدالعزيز آل سعود، فمن المؤكد أن بعض مستشاري الملك سيفسرون التأخير في بلورة سياسة دعم المملكة بالفضة بأنه خطة للتأثير على قرار الملك، ومثل هذا التفسير سيعكر صفو العلاقات مع حكومة المملكة. ولقد لفت موس انتباه هوسكنز إلى مثل هذا النوع من التأويل.

T.1179.6

1943/07/24
890 F. 00/97 (1)

برقية سرية وشخصية رقم ٧١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، عن طريق بول أولنج Paul H. Alling، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩١١ المؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٣م، يقول موس إن هوسكنز Colonel Hoskins أبلغه هدف رحلته إلى المملكة العربية السعودية ولكن دون تفصيل. ويشير موس إلى أنه سيفعل كل ما باستطاعته لمساعدة هوسكنز، غير أنه لا يأمل التوصل إلى نتائج مفيدة. ثم يضيف قائلاً إن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يكون سعيداً إذا كان عليه أن يختار بين مكانته في العالم الإسلامي وبين رفض اقتراحات أصدقائه، ولن يهادن في المبادئ التي يؤمن بها.

T.1179.3

1943/07/24
890 F. 001 Ibn Saud/41 (2)

برقية شخصية رقم ١٣١٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى والاس موري Wallace Murray مستشار الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير كيرك إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٦٨ المؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٤٣م، يقول إن وزارة الخارجية الأمريكية لابد وأنها أخذت في الاعتبار مصاعب واخطار السفر في تلك الأيام عندما دعت الملك عبدالعزيز آل سعود أو أحد أفراد العائلة المالكة لزيارة الولايات المتحدة. ويضيف كيرك أن شعب المملكة لا يدرك حقيقة ظروف الحرب في أمريكا، موضحاً أن رحلة لا



تكلل بالنجاح التام ستفشل في مقاصدها. ويقول كيرك إن زياراته للمملكة أعطته الانطباع أن زيارة أحد أفراد العائلة المالكة للولايات المتحدة لن تتم إلا بعد الحرب. وهو ينصح بعدم تأجيل الدعوة الحالية بعد أن أعلن عنها. ويذكر كيرك أنه لا يزال عند رأيه في أن عدم اهتمام الحكومة الأمريكية اهتماماً كافياً بحكومة المملكة وبمشكلاتها لن تعالجه مجرد إشارات متفرقة تعبر عن حسن النية، والمطلوب هو أن تقوم الحكومة الأمريكية بتقديم مساعدات سريعة وفعالة.

T.1179.3

1943/07/24
890 F. 15/2 (2)

رسالة سرية موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

تقدم الرسالة مختصراً لقصة حياة نجيب صالحة في المملكة العربية السعودية، فتقول إنه لبناني بدأ حياته موظفاً في المملكة ثم اشتغل في شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى أن أصبح مدير المناجم والأشغال العامة، وبدأ يحظى بثقة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، كما كان يقوم بأعمال وزارة المالية بالوكالة دون أن يحصل رسمياً على أي لقب. ويقول المتحدث إن الملك عبدالعزيز آل سعود عينه مسؤولاً عن الإمدادات في السنوات الأخيرة دون تغيير في مُسمى وظيفته.

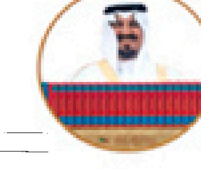
ويذكر موس أن نجيب صالحة شخص جاد ومثابر ومحل ثقة، كما أنه ذكي وذو خبرة ومعرفته باللغة الإنجليزية جيدة. وتشير الرسالة إلى أن أولاد نجيب صالحة أصبحوا في سن دخول المدرسة ولهذا فإنه يفكر بالاستقرار في القاهرة. ويتكلم موس عن إمكانية أن يخلف سليمان ابن حمد السليمان نجيب صالحة، ثم يشير إلى ردود الفعل المختلفة فيما لو انتقل نجيب صالحة فعلاً إلى القاهرة.

T.1179.3

1943/07/25
890 F. 24/48 (2)

برقية رقم ١٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى محادثات متقطعة بين مسؤولي الحكومة السعودية والمفوضية الأمريكية في كل من القاهرة وجدة والشركات الأمريكية في المملكة العربية السعودية وسلطات مكتب الإعارة والتأجير



لتحقيق الاستفادة الكبرى من معدات النقل البري التي حصلت عليها المملكة تحت نظام الإعارة والتأجير، علماً أن الحصول على هذه المعدات لم يتمّ بعد. ويقول موس إن المشكلة الكبرى في وجه هذه المعدات هي الرمال المنتشرة حول الرياض والجبيل، هذا بالإضافة إلى عدم وجود خرائط مسح للطرقات التي لا تتعدى كونها طرقاً للإبل غير صالحة لاستخدام السيارات. لهذا يجب أن يكون هناك مسح جوي لأراضي المملكة، وقد ذكر هذا الموضوع للسلطات العسكرية الأمريكة في القاهرة التي لم تقدم له الدعم الكافي. ويقول موس إنه إذا ما أرادت وزارة الخارجية الأمريكية بحث الموضوع مع الجيش للحصول على طائرة استطلاع، فإن ذلك سيساعد في حل مشكلة النقل المحلية.

T.1179.4

1943/07/25
890 F. 6363/59 (1)

رسالة موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يفيد موس أن جاري أوين Garry Owen ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. سيغادر جدة إلى واشنطن. وينصح موس وزارة الخارجية بترتيب مقابلات معه بسبب خبرته ومعرفته بالأمور المالية وأمور النفط في المملكة العربية السعودية.

T.1179.7

1943/07/26
890 F. 515/21 (2)

إعادة صياغة برقية رقم ٧٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقيته رقم ٦٦ المؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٤٣م، ثم يقول إن حكومة المملكة العربية السعودية قد وافقت في ٢١ يوليو على قبول روبيات تعادل ٥٠٠ ألف دولار من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.

T.1179.6

1943/07/26
890 F. 6363/57 (2)

رسالة سرية موقعة من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يقول فيس إن كارتر Commodore Carter ممثل وزارة الحرب في مجلس النفط التابع للجيش والبحرية الأمريكية أخبره أن المجلس قد استنتج أن مشروع مصفاة النفط الذي كان ينبغي على الحكومة الأمريكية تنفيذه هو إنشاء مصفاة في المملكة العربية السعودية. وكانت خطة المشروع هي أن تنتج المصفاة ٢٠ ألف برميل يومياً، مع إمكانية إنتاج ١٠٠ ألف برميل يومياً. ويضيف فيس نقلاً عن كارتر أن قرار بناء مصفاة النفط في المملكة قد بني على توقع احتياجات الجيش الأمريكي النفطية في جنوب غرب المحيط الهادي، وعزز هذا القرار استنتاج يقول أن من الأصوب وعلى المدى الطويل الاعتماد على إمدادات الخليج بدلاً من الإمدادات المحلية الأمريكية.

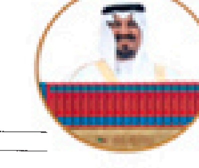
ويضيف فيس، نقلاً عن كارتر، إن البحث مع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. يجب أن يتم بمعزل عن مباحثات شراء أسهم الشركة. غير أنه يقول إن البدء بمشروع بذلك الحجم سيكون بحاجة إلى دعم مالي من الحكومة الأمريكية، ومن ثم فإن هذا الدعم لابد أن يؤثر على موقف الشركة في أي مباحثات مع الحكومة لشراء أسهم في الشركة. ويقول فيس إنه أوضح ضرورة بحث الأمر مع وزير الداخلية الأمريكي الذي يظهر أن الرئيس الأمريكي عينه كبير المفاوضين بشأن أمور المملكة.

ويفيد فيس أنه اجتمع مع وزير الداخلية بحضور آخرين، ودار الحديث عن مؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserve Corporation التي وضعت تصورها مؤسسة إعادة الإعمار المالية Reconstruction Financial Corporation. وذكر وزير الداخلية أن مؤسسة احتياطي النفط سيكون في مقدورها تنفيذ مشروع المصفاة الذي أوصى به مجلس النفط التابع للجيش والبحرية، وأضاف أن بناء المصفاة سيكون عنصراً إضافياً يدعم موقف الحكومة في عرضها لشراء أسهم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية، إذ إن الاستثمار كبير إلى درجة أن شركات النفط لا تستطيع تمويله دون دعم كبير من الحكومة. ويذكر فيس أن وزير الداخلية اقترح نتيجة لذلك أن يبحث الموضوعان معاً مع رؤوساء شركتي ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وشركة تكساس Texas Company.

T.1179.7

1943/07/26
FW 890 F. 51/52 (2)

برقية رقم ٣٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو



١٩٤٣م ومرفق بها إعادة صياغة، مؤرخة في ٢٦ يوليو ١٩٤٣م.

يشير هل إلى أن جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية ذاهب إلى جدة للحصول على معلومات مباشرة عن الوضع المالي في المملكة العربية السعودية وللتأكد من الترتيبات التي يجب على الحكومة الأمريكية اتخاذها لتزويد الملك عبدالعزيز آل سعود بالفضة لسد احتياجات العملة الملحة ولمساعدة حكومة المملكة في وضع خطة عملة سليمة طويلة المدى. وعلى الرغم من أن جونتر غير مخول بتقديم أي إلتزامات محددة باسم الحكومة الأمريكية، فمن المؤمل أنه سيطلع على الأمر بشكل كامل من الملك عبدالعزيز والمسؤولين السعوديين إضافة إلى موظفي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ويطلب هل من جيمس موسJames S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة مرافقة جونتر في زيارته إلى الملك عبدالعزيز وأي مناسبات أخرى عندما تدعو الحاجة. ويقول هل إنه في ضوء زيارة جونتر واحتمال مساهمة الولايات المتحدة في حل المشكلات النقدية التي تواجهها المملكة، سيكون من المرغوب فيه ألا تقوم المملكة بأي إجراءات منفردة في حقل النقد قد تعرقل أو تحول دون وضع ترتيبات فاعلة مع الولايات المتحدة لحل تلك المشكلات.

T.1179.5

1943/07/27
890 F. 6363/56 (4)

برقية رقم ٧٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ومضمنة طي رسالة تغطية من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فورتاس Fortas من وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٣م.

يشير موس إلى مراسلة وزارة الخارجية رقم ٣٦، المؤرخة في ٢٣ يوليو ١٩٤٣م، ويقول إن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. أوقفت التنقيب عن النفط في صيف ١٩٤١م وأوقفت أيضاً الحفر في أغسطس (آب) ١٩٤٢م، غير أن الشركة تنوي حالياً إرسال فريق ميداني لاستكشاف أقصى نقطة للامتياز شمالاً على طول الحدود مع العراق وشرقي الأردن. ويذكر موس أن ثمة بئراً حفر في منطقة الجوف وهي منطقة غير معروفة بإنتاج البترول وربما غير موجودة على الخريطة. وفي الوقت نفسه يتم تركيب منصة حفر على بئر أبقيق رقم ٤. ويقول موس إن معدل إنتاج الشركة ربما كان ١٢,٥٠٠ برميل يومياً وهو قابل للزيادة. ثم إنه إذا تم إنشاء خطوط نفط لأبقيق وأبو حدرية وتركيب معدات إضافية، فمن الممكن إنتاج ١٠٠

ألف برميل يومـيـاً دون المساس بالمخـزون النفطي. ويقول موس إن كامل الإنتاج يشحن بحراً لتكريره ومزجه بنفط البحرين وتوزيعه في أماكن مختلفة من العالم، وإن تفاصيل التوزيع غير متوفرة لدى المفوضية لكـنـهـا متوفرة لدى شركة كالتـكـس Caltex وهي الشركة المسؤولة عن التوزيع.

ويشير موس إلى المنتجات البترولية التي تم تزويد حكومة المملكة بها. ويتناول موس تطور العلاقة بين حكومة المملكة وشركة النفط والتي تشـمـل تمديد الامتيـاز لسنتين بسبـب الحرب التي أعاقت تطويـر المشاريع الداخلة في نطاق الامتياز. كما أن الشركة قد أبدت رغبتها أخيراً في توسيع مشاركتها في مشروع الخرج الزراعي بدرجـة كبيرة جداً، كما أن موظفي الشركة يعتقدون أن هذه هي الخطوة الأولى في سياسة الشركة للمساعدة في أنشطة متعددة لا تمت لصناعة النفط بصلة.

T.1179.7

1943/07/27
890 F. 001 1/31 (1)

برقية رقم ٧٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنـصـل الـعـام الأمريكي في جدة إلى وزيـر الـخـارجـيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يولـيـو (تمـوز) ١٩٤٣م.

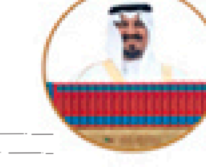
تشير البرقية إلى وفاة الأمير مـحـمـد الشقيق الأكبر للملك عبدالعزيز آل سعـود وإرسال المفوضية رسائل تعزية إلى كل من الملك عبدالعزيز وولي العهد ووزير الخارجية السعوديين.

T.1179.3

1943/07/27
890 F. 6363/58 (5)

برقية سرية للغـايـة رقـم ١٣٢٧ مـن ألكسـنـدر كـيـرك Alexander Kirk الوزيـر المفوض الأمريكي في القاهـرة إلـى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يوليـو (تموز) ١٩٤٣م.

تقع البرقية في جزأين يقول كيرك فـي الجزء الأول منهما إن هارولد هـوسـكـنـز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة أخبره بدراسة مشروع شراء الحكومة الأمريكية الامتياز الذي حصلت عليه شـركـة نـفـط ستاندرد كاليفورنيـا الـعـربـيـة California Arabian Standard Oil Co. في المملكة العربية السعودية، وعلى الرغم من أن ملاحظاتـه عن تفاصيل المشروع غير كافية وأنها تنحصر بتلك الجوانب التي تؤثر في تطبيق المشروع على الساحة المحلية دونما اعتبار لما يحـدث في الولايات المتحدة، فإن من واجبه التعبير عن وجهة نظره لوزير الخارجية. ويضيـف كيرك أنه منذ زيارته الأولى للمملكة أعجب بالمستوى الرفيع الذي وضعته شركة نـفـط ستاندرد كاليفورنيا العربية وحافظت عليـه



في جميع نشاطاتها والتقدير الخاص الذي يكنه الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاروه للشركة وممثليها. وفي الواقع إن التقدير الذي يتمتع به الأمريكيون وتتمتع به الولايات المتحدة في المملكة يعزى بشكل كبير إلى القيمة الحقيقية لعمل هذه الشركة وخصوصية علاقاتها مع حكومة الملك عبدالعزيز. ولهذا فإن نجاح هذه الشركة في المملكة هو نموذج مشرف لتقاليد العمل الأمريكية. ثم إن التقدم الصناعي لا يعزى، كما يقول كيرك، إلى الطريقة الحديثة في بناء المصانع والتشغيل ولكن إلى الطرق المنفتحة في التعامل مع المسؤولين والناس. وتكتسب هذه النقطة الأخيرة أهمية خاصة في بلد مثل المملكة حيث لا يمكن الاستفادة من الامتيازات الكبرى للشركة دون المساهمة في تطوير البلد وهذا ما اتقنه ممثلو الشركة بشكل كبير وذلك بتقديم خدماتهم بما فيها بناء الطرق وتخطيط مشاريع الري وإنشاء المدارس. ويشير كيرك إلى أن هذه المرونة في الإدارة لن تتوفر في ظل إدارة للشركة تابعة للحكومة الأمريكية.

وفي الجزء الثاني من البرقية يضيف كيرك أن العامل الآخر الذي تحدث عنه الملك والمقربون إليه يتمثل في أن الاعتبار الرئيسي في منح الامتياز لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية كان الاعتماد على غياب أي مطامع سياسية أمريكية في المملكة بشكل خاص والشرق الأدنى بشكل عام مقارنة بالدول الأخرى. ولذلك فإن تدخل الحكومة الأمريكية الكلي في إنتاج النفط في المملكة سيضعها في صف تلك الدول التي تشك المملكة في نواياها. وهناك اعتبار آخر يمكن النظر إليه من زاوية التوسع الاقتصادي الأمريكي الأكبر في المجال الخارجي بعد الحرب؛ إذ ويجب على الولايات المتحدة أن تفكر على نحو خاص بالطريقة التي تتم بها المعاملات التجارية في البلاد العربية. وتتطلب هذه المعاملات طرقاً خاصة وموظفين مختصين قادرين على التأقلم مع نظم المعاملات التجارية المكتوبة في بلدان الشرق الأدنى. كما يتطلب هذا النوع من المعاملات التجارية كذلك أسلوباً في التفكير والتخطيط لا يتضمن في أهدافه السيطرة المباشرة لدولة على أخرى باستخدام نفوذها الاقتصادي. ومن ثم فإن السياسة الاقتصادية الأمثل للولايات المتحدة في هذه المنطقة، كما هو الحال في مناطق أخرى، ينبغي أن يجسد في دعم حكومي نشيط وثابت للمؤسسات التجارية الأمريكية الخاصة والمشاركة المباشرة في مشاريع التطوير في الدول المعنية. أما استيلاء الحكومة على امتياز النفط، كما يقول كيرك، فسوف يعمل ضد هذه الخطة المستقبلية.

وإضافة إلى كل هذا، يتوقع كيرك مضاعفات خطرة إذا ما نقل امتياز الشركة ليكون بالكامل تحت سيطرة حكومة الولايات

المتحدة. وبناءً عليه، يعتقد كيرك أنه ما لم يكن هناك برهان دامغ يبين أن الوضع الحالي لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية وهويتها في المملكة يعرقل مباشرة مسار الحرب، فيجب ألا يكون هناك أي عمل يغير من هذا الوضع.

T.1179.7

1943/07/28
890 F. 0011/31 (1)

برقية رقم ٣٩ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى البرقية رقم ٧٤ من المفوضية الأمريكية في جدة، ثم يسأل هل عما إذا كان من المفضل أن يرسل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي رسالة تعزية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة وفاة شقيقه الأكبر محمد.

T.1179.3

1943/07/28
890 F. 24/49 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى ألن كيرستلو Alan Christelow من السكرتارية المدنية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

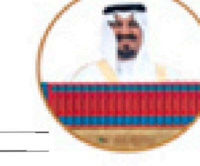
يذكر تويتشل تسلمه رسالة كريستلو المؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٤٣م التي يشير فيها إلى أن التراكتورات وأي معدات مشابهة يجب أن تكون مساعدة للمضخات والمحركات المتصلة بمشروع الخرج الزراعي فحسب، ويؤكد أن الأمر غير ذلك؛ إذ إن التراكتورات والمعدات الأخرى ستستخدم في مشاريع أخرى في الهفوف والقطيف في منطقة الأحساء التي ستكون رديفاً لمشروع الخرج الزراعي، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تهدف إلى تحسين الوضع الزراعي في المملكة. ويذكر تويتشل أن تعجيل تزويد المملكة بالمعدات الزراعية سوف يمكن سكان هذا البلد من الحصول على مواد غذائية في أقرب وقت.

T.1179.4

1943/07/28
890 F. 24/49 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً إلى المملكة العربية السعودية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يقول تويتشل إنه تحدث هاتفياً مع نلسون باكمان Nelson Bachman ضابط الاتصال في مكتب الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration بشأن معدات ضخ



المياه لمشروع الخرج الزراعي في المملكة. ويذكر تويتشل أن باكمان سأله عن استبدال نوع من المضخات بآخر، فقال تويتشل إن موضوع المضخات قد اكتملت دراسته. ومهما كانت الظروف، كما يقول تويتشل، فلابد من إرسال بعض هذه المعدات للمملكة حتى لو لم تكن نوع أفضل، وذلك قبل البدء في موسم الزراعة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

T.1179.4

1943/07/28
890 F. 515/22 (1)

برقية رقم ١٣٣٥ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٣م وموجه منها نسخة أعيدت صياغتها مضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برقية المفوضية رقم ٨٦١ المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٣م وإلى مراسلة وزارة الخارجية رقم ٧٣٥ المؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، ثم يقول إنه نتيجة للمعاملات التجارية بالذهب المشار إليها في مراسلة وزارة الخارجية رقم ٩٥٨ والمؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٤٣م، أصبح اتخاذ قرار بشأن توفر إمدادات من الفضة ضمن برنامج الإعارة والتأجير إلى المملكة العربية السعودية أكثر إلحاحاً.

T.1179.6

1943/07/28
890 F. 515/25 (1)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من فردريك لايفزي Frederick Livesey من مكتب الاتصالات الداخلية في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يقول لايفزي إن ما عزاه ليونارد باركر W. Leonard Parker له من أقوال في مذكرة المحادثة غير دقيق. فأول ما نقله عن لايفزي، حسب قوله، كان عارياً من الصحة تماماً. ويقول لايفزي إن والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية قال إنه ربما لم تستطع حكومة المملكة العربية السعودية إعادة كمية الفضة المقدمة لها تحت نظام الإعارة والتأجير. ويذكر لايفزي أنه علق على ذلك بقوله إنه يتفهم مسوغات هذا الشك غير أنه لا يرى أي داعٍ له في ضوء بوادر تنمية متوقعة في موارد المملكة.

T.1179.6

1943/07/28
890 F. 75/2 (1)

برقية رقم ٣٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى

المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٦٧ المؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٤٣م، ويقول إن وزارة الخارجية تعمل كل ما في وسعها للإسراع في شراء نظام الهاتف الداخلي وإرساله إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقترح تأجيل إخطار الملك عبدالعزيز بذلك حتى تؤكد وزارة الخارجية للمفوضية تاريخ شحن هذا النظام. ويقول هل إنه لا يمكن الحصول على ساعة حائط، ثم إنه يرى أن شراء بندقية صيد وشحنها غير عملي لأنها لن تصل إلى جدة قبل شهور. وبدلاً عن ذلك منحت وزارة الخارجية موس ٣٠٠ دولاراً لشراء هدية مناسبة لتقديمها إلى الملك عبدالعزيز.

T.1179.8

1943/07/28
890 F. 75/7 (1)

مذكرة داخلية من قسم إدارة الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هولاند شو Howland G. Shaw وزير الخارجية المساعد الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

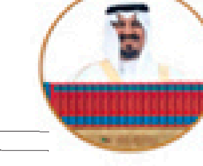
تطلب المذكرة تفويضاً من المسؤولين عن ميزانية الطوارئ في وزارة الخارجية لتغطية شراء هداية للملك عبدالعزيز آل سعود وشحنها إليه. وتتمثل الهدية في نظام هاتفي داخلي أو ساعة حائط أو بندقية صيد سيهديه جيمس موس James S. Moose إلى الملك بمناسبة تقديم أوراق اعتماده كوزير مقيم في جدة. ويقول المتحدث إنه تم إبلاغ موس أنه لا يمكن الحصول على الساعة وبندقية الصيد من أمريكا ومن ثم تم رصد ٣٠٠ دولار لشراء بندقية أو هدية أخرى من جدة أو من أي مكان آخر في المنطقة.

T.1179.8

1943/07/29
890 F. 51/53 (4)

برقية رقم ٧٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٧ المؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٣م، ويذكر أن فرانسيس روجمان Sir Francis Rugman المستشار المالي في حكومة السودان جاء إلى جدة للحصول على معلومات مباشرة عن أمور المملكة العربية السعودية المالية لاستخدامها في تقدير حجم مساعدة الحكومة البريطانية لحكومة المملكة ونوعها. وقد استمرت المناقشات لعدة أسابيع بين الوزير البريطاني وروجمان كممثلين للحكومة البريطانية في حين مثل حكومة المملكة كل من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي



بالنيابة وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ونجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة في المملكة. وقد قدم روجمان تقريره عن شؤون المملكة المالية إلى لندن، غير أن هذا التقرير، كما يقول موس، تنقصه المعلومات الإحصائية بشكل كبير. ويلاحظ موس أن المعلومات التي جاءت في هذا التقرير مازالت سارية المفعول، فيما عدا أن الحكومة البريطانية أصبحت غير قادرة على تزويد المملكة بالفضة.

ويقول موس إن احتياجات حكومة المملكة للفضة أكثر إلحاحاً الآن منه في الماضي، وبما أن من المفروض أن تكون أي دعم أمريكي مرتبطة بالدعم البريطاني فيمكن لوزارة الخارجية الأمريكية أن تتفيد من أي معلومات يحصل عليها أي موظف من وزارة المالية الأمريكية ملحق بالسفارة الأمريكية في لندن من وزارتي المالية والخارجية البريطانيتين قبل أن يتوجه جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة. ويذكر موس هنا أن المسؤولين السعوديين اللذين يستطيعان تقديم معلومات مالية في المملكة هما عبدالله السليمان الحمدان وصالحة.

وتشير البرقية إلى أن روي ليبكتشر Roy Lébkicher الموظف في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. والذي يعتبر على دراية بمشكلة النقد السعودي ينوي المجيء إلى جدة من الظهران والبقاء فيها لعدة أشهر. ويقول موس في البرقية إن زيارة جونتر إلى المملكة بدون خطة مرسومة لن تكون مجدية.

ويشير موس إلى أن تقديم أوراق اعتماده كوزير مقيم دون هدية قد لا يكون لائقاً حسب العرف الدبلوماسي. كما يذكر، عطفاً على برقية الوزارة المذكورة آنفاً، أن حكومة المملكة طلبت من الحكومة البريطانية ٤٠٠ ألف جنيه ذهب غير أنه لم تتم الموافقة على هذا الطلب حتى تاريخه، كما أنه ليس هناك أي ترتيبات مالية أخرى في المنظور القريب. ويختتم موس برقيته قائلاً إن تأخر الأمريكيين في الوصول إلى قرار بشأن القرض المزمع تقديمه للمملكة سيخيب أمل السلطات فيها.

T.1179.5

1943/07/30
890 F. 001 Ibn Saud/41 (1)

برقية رقم ١٠٦٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٣م والبرقية في الأصل مرسلة من والاس موري Wallace Murray مستشار الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة.

بعد الإشارة إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٣١٢ المؤرخة في ٢٤ يوليو

(تموز) ١٩٤٣م يبلغ موري المفوضية بأن الإجراءات التي اتخذت في السابق بشأن المملكة لم تكن تحت سيطرة وزارة الخارجية الأمريكية، غير أن الوزارة توافق تماماً على ما جاء في برقية المفوضية المذكورة أعلاه.

ويقول موري إن بعثة جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية تقوم بتحرياتها انطلاقاً من إيمان الحكومة الأمريكية بأن الدعم المالي والاقتصادي له الأولوية في قمة سلم الدعم الأمريكي للمملكة.

T.1179.3

1943/07/30
890 F. 0011/35 (1)

رسالة سرية رقم ٨ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ومرفق بها تأبين للأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود نشر في صحيفة «أم القرى» بتاريخ ٢٧ رجب ١٣٦٢هـ الموافق ٣٠ يوليو ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقيته رقم ٧٤ المؤرخة في ٢٦ يوليو ١٩٤٣م ويؤكد وفاة الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود الأخ الأكبر للملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٥ يوليو ١٩٤٣م. ويذكر موس أن رسائل تعزية قد أرسلت إلى الملك والأمير سعود ولي العهد وإلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي. ويشير إلى ما أوردته صحيفة «أم القرى» في تأبين الفقيد ويضيف جملة من التعليقات على ذلك.

T.1179.3

1943/07/30
890 F. 0011/35 (1)

تأبين للأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود نشر في صحيفة «أم القري» الصادرة في ٢٧ رجب ١٣٦٢هـ الموافق ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٣م ومضمن طي رسالة سرية رقم ٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه.

يقول التأبين إنه تمّ الإعلان في الرياض عن وفاة الأمير محمد بن عبدالرحمن الأخ الأكبر للملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٥ يوليو ١٩٤٣م وقد ترك النبأ حزناً عميقاً في كل أنحاء المملكة العربية السعودية لأن الفقيد كان يحتل مكانة عالية لعلاقته الوثيقة بالملك عبدالعزيز خصوصاً في مرحلة تأسيس المملكة وتوحيدها. وتتحدث الصحيفة عن نشأة الفقيد ونسبه وورعه وصلاحه وشجاعته ونبل أخلاقه وحبه للحق.

T.1179.3

1943/07/30
890 F. 24/51 (2)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في الشركة



الأمريكية للصهر والتكرير American Smelting and Refining Company المسؤول في مدينة نيويورك إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

تتعلق الرسالة بقرار الوكالات الحكومية في واشنطن بتزويد مناجم الذهب في العالم ومنها منجم شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate بالإمدادات. ويقول جودوين إن الحمولة التي طلبت شركته اعتمادها لشركة التعدين بلغت ٥٠ طناً لكل شهر تقريباً، مما يسمح للمنجم بمواصلة عمله بنسبة بكفاءة ٦٠ بالمائة من طاقته الكاملة، كما يعني ذلك انخفاضاً مماثلاً في قيمة الإمدادات بالدولار. ويقول جودوين إن هناك ما مقداره ٣٣ طناً من الإمدادات المتنوعة جاهزة للشحن إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.4

1943/07/30
890 F. 75/3 (1)

برقية رقم ٧٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٣م، يقول إنه لم يتم ذكر نظام الهاتف للملك عبدالعزيز آل سعود أو إلى مسؤولين سعوديين، ثم يضيف أنه ليس هناك أي هدية مناسبة يمكن الحصول عليها محلياً، وأن شراء بندقيتين كما أشار في برقيته رقم ٧٥ المؤرخة في ٢٩ يوليو وارسالها مع جون جونتر John W. Gunther ممثل وزارة المالية الأمريكية هو الحل الأفضل.

T.1179.8

1943/07/31
890 F. 0011/32 (1)

برقية رقم ٧٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٩ المؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٣م ويضيف قائلاً إن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقدر تسلم رسالة تعزية بوفاة أخيه محمد، كما ترى البرقية أنه ليس من الضروري إرسال رسالة تعزية إلى وزير الخارجية السعودي أيضاً بما أنه من العائلة المالكة.

T.1179.4

1943/07/31
890 F. 24/52 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة إلى فرانكلين روزفلت Franklin D.

Roosevelt الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٢ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية موقعة من جورج سمرلن George Summerlin مدير المراسم في وزارة الخارجية إلى إدوين واتسون Edwin M. Watson سكرتير الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩٤٣م.

يعلم يوسف ياسين الرئيس الأمريكي نيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية، وبناء على ما يقضي به الفصلان الرابع والسابع من لائحة مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration المؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م أن الحكومة السعودية تتعهد بألا تنقل أياً من معدات الدفاع التي تحصل عليها بموجب تلك اللائحة، أو أية معلومات ذات علاقة بالدفاع إلى أية جهة من الجهات دون موافقة من الحكومة الأمريكية أو من ينوب عنها، سواء بطريقة الهبة أو البيع أو بأية صورة أخرى.

كما تتعهد الحكومة السعودية بألا تسمح باستعمال أي من تلك المعدات من قبل أي شخص سوى الضباط أو الموظفين السعوديين، أو وكلاء الحكومة السعودية.

ويفيد ياسين أنه إذا استدعت الضرورة ذلك فإن الحكومة السعودية تتعهد بحماية ملكية الاختراع وغيرها من الحقوق الامتيازية التابعة لأي من المواطنين الأمريكيين والمتعلقة بأي من معدات ومعلومات الدفاع.

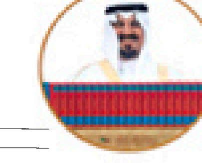
T.1179.4

1943/07
890 F. 24/57 (1)

تقرير سري للغاية عن المعدات والآليات العسكرية السعودية الموزعة على امتداد الحدود الشمالية للمملكة وذلك حتى نهاية يوليو (تموز) ١٩٤٣م مضمن طي رسالة تغطية سرية للغاية رقم ٢٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يستعرض صاحب التقرير مختلف أنواع المعدات والآليات العسكرية التابعة للجيش السعودي والموجودة في كل من القريات وحفر الباطن والرخيمية وأم رضمة ولينة ولوقة والدويد. ويورد بالنسبة إلى كل من هذه المواقع عدد القطع الموجودة فيه. ويلاحظ في آخر التقرير أن عدداً من الشاحنات التي تسلمتها الحكومة السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير قد حُوّلت فيما يقال للاستخدام لأغراض عسكرية.

T.1179.4



1943/08/01
890 F. 6363/63 (1)

رسالة من كـارتـر .Commodore A. F Carter الضابط التنفيذي في مجلس النفـط التابع لسلاح البحرية الأمريكية إلى هربرت فيـس Herbert Feis مـسـتـشـار الـشـؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يطلب صاحب الرسالة من فيس أن يخبر هارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية ورئيس مؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserve Corporation بضرورة البدء فوراً في الإعداد لمشروع مصفاة النفط في المملـكـة العربية السعودية مع الجهات المعنية. ويضيف أنه من السابق لأوانه الحديث عن كيفية إدارة هذه المصفاة، ولعل مؤسسة احتياطي النفط هي التي ستتولى ذلك، حـسـب اقـتـراح آيكس.

T.1179.7

1943/08/03
890 F. 001 Ibn Saud/45 (2)

برقية رقم ٧٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنـصـل الـعـام الأمريكي في جدة إلى وزيـر الـخـارجـيـة الأمريكي، مؤرخة في ٣ أغسـطـس (آب) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجيـة رقم ٣٥ المؤرخة في ٢٢ يـولـيـو (تمـوز) ١٩٤٣م، ثم يسوق رسـالـة مـن الملـك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس الأمريكـي فرانكلين روزفـلـت Franklin Roosevelt، سلمه إياها وزير الخارجية السعودي بالنيابة. ويقول الملك عبدالعزيز في رسالته إنه سعيد للدعوة التي تلقاها من الرئيس الأمريـكـي لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية، وسيكون في منتهى السعادة لو قُدّر له أن يقوم بهـذه الزيارة ويتعرف شخـصـيـاً على الرئـيـس الأمريكي، لكن ذلك غير ممكن للأسـف. ويقترح الملك عبدالعزيز أن ينتدب أحد أفراد العائلة المالكة للقيام بهذه الزيارة في الوقت الذي يناسب الرئيس الأمريكي، ثم يعـبـر الملك عن تمنياته الحارة ويجدّد شكره وتقديره الكبير للرئيس الأمريكي.

T.1179.3

1943/08/03
FW 890 F. 51/53 (3)

برقية رقم ٤١ موقعة من كورديل هـل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٣م وموجه منها نسخة طي رسالة من هل إلى وزير المالـيـة الأمريكي، مؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقـم ٧٥ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٣م ويقول إنه نظراً إلى ما يتطلبه دعم المملكة العربيـة السعودية من العمليات المالية فإن وزارة المالية

الأمريكية ترغب في الحصول على معلومات مباشرة من أحد خبرائها في الإجراءات المالية في المملكة. ويضيف هل أن وزارة الخارجية سعيدة بالاهتمام الذي تلقاه شؤون المملكة المالية لدى المسؤولين في وزارة المالية الأمريكية، كما أن تقديم الدعم المذكور للمملكة يتطلب من الحكومة السعودية جملة من الضمانات والالتزامات لا يستطيع البت في شأنها سوى الملك عبدالعزيز آل سعود. لهذا يقترح هل إيفاد جون جونتر John W. Gunter مندوباً عن وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة لبحث هذه المسائل مع الملك شخصياً، بحضور موس. ثم يشير هل إلى أن مسألة الهدية التي ستقدم إلى الملك ستكون موضوع برقية منفصلة، ويضيف أن المصالح الاقتصادية الأجنبية في المملكة العربية السعودية هي في مجملها أمريكية، ويرى بناء على ذلك أن من المستحسن ألا تدخل الحكومة السعودية في اتفاقيات طويلة الأمد مع أي دولة أخرى قبل لقاء جونتر بالملك عبدالعزيز، ووضع خطة مناسبة لبرنامج الدعم المالي الذي ستتلقاه المملكة من حكومة الولايات المتحدة.

T.1179.5

1943/08/04
890 F. 75/3 (1)

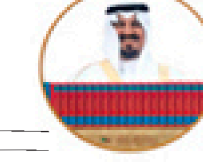
برقية رقم ٤٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٧٦ المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ثم يقول إن جون جونتر John W. Gunter مندوب وزارة المالية الأمريكية غادر إلى القاهرة، ولا يمكن بالتالي شراء هدية لتقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وشحنها لتصل إلى الوزيرالمقيم قبل سفره إلى الرياض. والبديل الوحيد، كما يقول هل، هو أن يجد الوزير الأمريكي هدية مناسبة في القاهرة؛ كما أن وزارة الخارجية رفعت المبلغ المخصص لشراء تلك الهدية من ٣٠٠ إلى ألف دولار، وذلك وفقاً لما جاء في البرقية رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٤٣م. ويذكّر هل الوزير المقيم في جدة أن الوزارة مازالت تسعى للحصول على النظام الهاتفي الداخلي (الذي اقترحت المفوضية سابقاً إهداءه إلى الملك عبدالعزيز).

T.1179.8

1943/08/04
890 F. 0011/32 (2)

رسالة تغطية من سمنر ويلز Sumner Welles نائب وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت Franklin Roosevelt، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.



يشير ويلز إلى وفاة الأمير محمد الأخ الأكبر للملك عبدالعزيز آل سعود مؤخراً، ويضيف أن المفوضية الأمريكية في جدة تقترح أن يرسل الرئيس روزفلت رسالة تعزية شخصية إلى الملك عبدالعزيز، لما سيكون لها من أثر عميق في نفسه. وبناء عليه، يرفق ويلز برسالته نصاً مقترحاً لبرقية تعزية لإرسالها باسم الرئيس إن وافق عليها (النص المشار إليه غير موجود).

T.1179.3

1943/08/04
890 F. 515/22 (1)

برقية رقم ١٠٨٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٣م وموجه نسخة منها أعيدت صياغتها طي رسالة تغطية من هل إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أغسطس ١٩٤٣م.

يشير هل إلى الاستفسار الذي تضمنته برقية المفوضية رقم ١٣٣٥ المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٣م ثم يعرب عن اعتقاده أن برقية وزارة الخارجية رقم ١٠٢٧ المؤرخة في ٢٩ يوليو قد تكون أجابت على ذلك الاستفسار. ويضيف أنه صدرت تعليمات إلى المفوضية الأمريكية في جدة بأن تبقى رحلة جون جونتر John W. Gunter مندوب وزارة المالية الأمريكية المقبلة إلى المملكة العربية السعودية سرية، وذلك لأنه سيزور كذلك بلدانا أخرى في الشرق الأدنى. ويلاحظ أن بالإمكان تفسير هذه الزيارة بأنها لدراسة مشكلة النقص في عملة الفضة وتقديم تقرير عن ذلك تعتمد عليه الحكومة الأمريكية في تزويد الحكومة السعودية بما تحتاجه من فضة.

T.1179.6

1943/08/04
890 F. 24/52A (1)

برقية رقم ١٠٩١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يسوق صاحب البرقية رسالة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration إلى جيمس موفيت James A. Moffett، ثم يشير إلى البرقية رقم ١٠٧٣ المؤرخة في ٣ أغسطس ١٩٤٣م، ويطلب ردّا برقياً من المفوضية لتبرير ما تم طلبه من قطع غيار السيارات في المملكة العربية السعودية، وينبه صاحب البرقية إلى أن مجلس الإنتاج الحربي لن يعير طلباً من هذا النوع أي اهتمام دون توفر هذه المعلومات عن جميع المواد المطلوبة.

T.1179.4

1943/08/04
FW 890 F. 6363/62 (7)
مذكرة سرية للغاية موقعة من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٣م ومرفق بها تقرير يحمل التاريخ نفسه عن محادثات بين الحكومة الأمريكية وممثلي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وشركة تكساس Texas Corporation؛ وهناك نسخة ثانية من التقرير مضمنة طي رسالة من فيس إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير فيس إلى التقرير المرفق عن المحادثات التي دارت مع ممثلي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا وشركة تكساس بشأن إمكانية أن تشتري الحكومة الأمريكية حصص الشركتين في الامتياز الذي لديهما في المملكة العربية السعودية لتتولى بالتالي الإشراف على إنتاج النفط في المملكة. ويضيف فيس أن انطباعاته من خلال تلك المباحثات تتلخص في ثلاث نقاط؛ أولاها أن تكلفة مثل هذا المشروع ستتجاوز بكثير ما يمكن أن تتحمله الحكومة. وثانيتها أن شروط الصفقة، وإن كان متوافقة مع ما حددته الوزارة أساساً، إلا أنها لا تسمح للحكومة بالتحكم في الشركتين بالقدر الذي تريده. وآخر تلك النقاط أن الأمر متروك بيد هارولد آيكس Harold Ickes وزير الداخلية الأمريكي، الذي تولى الإشراف على هذه المسألة بنفسه، ليقرر ما إذا كان يريد أن يستمر في التباحث مع الشركتين بناءً على الشروط الأصلية التي وضعتها وزارة الخارجية أو أن يتوصل إلى حل وسط معهما في ذلك الشأن.

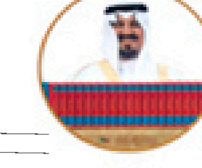
T.1179.7

#890F.6363/9-943 T.1179.8

1943/08/05
890 F. 6363/58 (1)
برقية سرية رقم ١١٠١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

ينبه هل إلى فرط حساسية الموضوعات قيد الدرس والنتائج المترتبة عليها، مما يستدعي السرية القصوى بشأنها. ولذلك يطلب التأكيد على هارولد هوسكنز .Colonel Harold B Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة بأن يحجم نهائياً عن مناقشة الموضوع المشار إليه في برقية المفوضية رقم ١٣٢٧ المؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٣م (والمتعلق بمشروع شراء الحكومة الأمريكية أسهم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية .California Arabian Standard Oil Co في المملكة العربية السعودية).

T.1179.7



1943/08/06
890 F. 00/98 (1)

مذكرة من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير سمنر إلى البرقية التي وجهها الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٦ مايو (أيار) والمتعلقة بوضع فلسطين، ثم يضيف أن المفوضية الأمريكية في جدة نقلت رسالته تلك إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وزير الخارجية السعودي الذي نقلها بدوره مباشرة إلى الملك.

T.1179.3

1943/08/06
890 F. 001 Ibn Saud/46 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير أولنج إلى رسالة تويتشل المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٣م بشأن الرسالة التي وجهها إليه الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن قسم شؤون الشرق الأدنى على استعداد لإرسال ردّ تويتشل إلى الملك عبدالعزيز من خلال القنوات الرسمية.

T.1179.3

1943/08/06
890 F. 001 Ibn Saud/67A (1)

رسالة من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى مارفن ماكنتاير Marvin McIntyre سكرتير الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٧ أغسطس ١٩٤٣م. وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية رقم ٥٩ تحمل التاريخ نفسه من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

يعبر الرئيس الأمريكي عن سعادته بتلقي رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م والاطلاع على ما جاء فيها من ثناء على عمل البعثة الزراعية الأمريكية ودورها في بدء مشاريع التنمية الزراعية في المملكة. ثم يعرب عن تمنياته أن يسهم عمل البعثة في تحقيق الرخاء والرفاهية للشعب السعودي، ويُشيد بما بلغه عن كرم الضيافة والحفاوة التي حظي بها أعضاء البعثة طوال إقامتهم في المملكة.

T.1179.3

1943/08/06
890 F. 24/49 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يعبّر أولنج بالنيابة عن ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى عن شكره لتويتشل على رسالته المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٣م بشأن المعلومات التي قدمها تويتشل إلى نيلسون باكمان Nelson Bachman ضابط الاتصال في مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration والمتعلقة بمعدات الضخ الخاصة بمشروع الخرج الزراعي. ويضيف أولنج أن المضخات الثلاث التي تحدث نيلسون بشأنها مع تويتشل قد قُلصت، حسب علمه، إلى اثنتين وستستمر الجهود للحصول على المضخات الأربع المتفق عليها أصلاً.

T.1179.4

1943/08/06
890 F. 24/51 (1)

نسخة من رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم لدى شركة الصهر والتكرير الأمريكية في نيويورك American Smelting and Refining Company، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

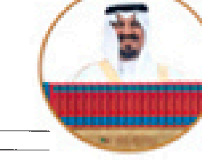
يشير أولنج إلى الرسالة التي وجهها جودوين في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٣م إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بشأن الإمدادات التي تحتاجها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، ويعرب عن تقديره لأهمية المعلومات التي تضمنتها الرسالة.

T.1179.4

1943/08/06
890 F. 24/51A (1)

برقية رقم ١١١٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

تسوق البرقية رسالة من إدوارد ستيتينيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration إلى جيمس موفيت James A. Moffat يقول فيها إن مكتبه تسلم من البريطانيين طلباً لكمية من إطارات السيارات تحتاجها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.،



ويسأل ستيتنيوس إن كانت شركة ستاندرد تملك تلك السيارات، ولماذا لم يكن هذا الطلب مدرجاً ضمن احتياجاتها المرسلة سابقاً. كما يسأل إن كان هذا الطلب يندرج تحت نظام الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1943/08/06
890 F. 51/54 (3)

برقية سرية للغاية رقم ٨٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

يشير موس إلى أن برقية وزارة الخارجية رقم ٤١ المؤرخة في ٣ أغسطس ١٩٤٣م تفيد أنه تم التوصل إلى قرار بشأن تقديم دعم إلى حكومة المملكة العربية السعودية مشروط ببعض الضمانات من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن جون جونتر John W. Gunther ممثل وزارة المالية سيبحث هذه الشروط مع الملك شخصياً. ويضيف موس قائلاً إن البريطانيين مازالوا ماضين في خطتهم بشأن إصدار عملة ورقية في المملكة، غير أنه ليس هناك ما يشير إلى أن الحكومة السعودية ستتبنى هذا المشروع عاجلاً. ولمنع أي تطورات غير مرغوب فيها، يستأذن موس في أن يذيع في الوقت المناسب قرار الحكومة الأمريكية بتقديم الدعم إلى حكومة الملك عبدالعزيز.

ويضيف موس أن من عادة الملك أن يبدأ توزيع المساعدات على القبائل في منتصف شهر رمضان، وبهذا ستكون الحاجة ماسة إلى الفضة بعد حوالي ستة أسابيع من تاريخه. ويذكر موس في هذا الصدد، نقلاً عن نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة، أن الحكومة السعودية تشكو نقصاً حاداً في مخزونها من الفضة، ومن المحتمل في رأي موس حل هذه المشكلة بالإضافة إلى مشكلة العملة من خلال ما تقدمه الحكومة البريطانية من الذهب الذي سيمكّن الحكومة من شراء الفضة محلياً بأسعار السوق. ثم يؤكد موس استعداده لمساعدة جونتر في مهمته المقبلة في المملكة، إلا أن ذلك يتطلب، كما يقول، تزويده بمعلومات كاملة عن خطة وزارة الخارجية الأمريكية. وتنتهي البرقية بإشارة إلى أن المفوضية الأمريكية في القاهرة لم تذكر شيئاً بعد عن الهدية المناسبة التي ستقدّم إلى الملك عبدالعزيز.

T.1179.5

1943/08/06
890 F. 6363/63 (2)

رسالة سرية من هارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي إلى كارتر Commodore A. F. Carter ممثل وزارة الحرب في مجلس النفط التابع للجيش والبحرية Army-Navy Petroleum Board مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يقول آيكس إنـه تسلّم نسخة من رسـالة كـارتر المـؤرخة فـي ١ أغسـطس ١٩٤٣م، والموجـهة إلـى هربـرت فيـس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولـية في وزارة الخارجية الأمريكية، ويضيف أنه يوافق كارتر على ضرورة بذل المزيد من الجهود في مشروع مصفاة تكرير النفط المقترح إنشاؤها في المملكة العربية السعوية دون تأخير. ثم يذكر آيكس أن القسم الخارجي فـي إدارة شؤون النفط انتهى من إعداد التصاميم الأولية لهذه المصفاة، التي تمخضت عنها دراسات أجـريت على مشاريع مصافي النفط في مختلف البلاد الأجنبية التي يمكـن الحصول مـنها علـى منتـجات النـفط المطلوبة، ونقلها بسرعة للاستفادة منها لأغراض عسكرية. ويشير آيكس في هذا الصدد إلى أن المملكة هي من أفضل البلـدان في هذا المجال بسبب موقعها الاستـراتيجي، ووجود كميات كبيرة من النفط الخام لديها. كما يذكر آيكس أن مجلس النفط قد أوصى في اجتماع لرؤساء الأركان بإنشاء مصفاة نفط في المملكة. ويقترح آيكس أن تتولى إدارة شـؤون النفط في وزارة الحرب تنفيذ هـذا المشروع بعد موافقة رؤساء الأركان عليه. ويـقول إنه سيعرض الأمر في أقرب فرصة على مجلس إدارة مؤسسة احتياطي النفط The Petroleum Reserves Corporation، ويؤكد ضرورة الإسراع في تنفيذ هذا المشروع بأية وسيلة ممكنة.

T.1179.7

1943/08/07
890 F. 001 Ibn Saud/67A (2)

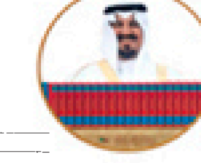
رسالة من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى مارفن ماكنتاير Marvin McIntyre سكرتير رئيس الولايات المتحدة، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م ومرفق طيها مسودة رسالـة من فـرانـكـلـين روزفـلـت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي إلى المـلـك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٣م.

يرد ويلز على مذكرة ماكنتاير المؤرخـة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٣م والتي يقتـرح فيها توجيه رسالة شكر إلى الملك عبدالعزيز ردّا على رسالته إلى الرئيس الأمريكي التي يثني فيها على العمل الذي قامت به البعثة الزراعية الأمريكية في المملكـة الـعربـيـة السعودية. ويرى ويلز أن رسالة مـن هـذا القبيل ستسهم بالفعل في دعم الصداقة بين حكومة الولايات المتحدة وحكومة المملكة. ويرفق بناء على ذلك نصـاً مقترحاً لرسالة جوابية لعرضها على الرئيس.

T.1179.3

1943/08/07
890 F. 15/2 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من بول أولنـج Paul H. Alling رئيس قسم شـؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس موس James S. Moose الوزير



المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يردّ أولنج على رسالة موس المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٣م ويشكره على التحليل المفيد الذي تضمنته لشخصية نجيب صالحة، مدير المناجم والأشغال العامة في المملكة العربية السعودية. ثم يعرب عن أمله في أن يستمر هذا المسؤول في أداء مهامّه لدى الحكومة السعودية نظراً إلى أهمية الخدمات التي يقدمها للمملكة.

T.1179.3

1943/08/07
890 F. 6113/1 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من ليونارد باركر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يردّ باركر على رسالة موس المؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م ويشكره على ما تضمنته من معلومات مفيدة عن خطة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في الإسهام بشكل أكبر في مشروع الخرج الزراعي. ثم يسأل عما إذا كان من المفيد إخبار المفوضية الأمريكية في القاهرة فيما لو تأكد أن البعثة الزراعية المصرية تحاول الطعن في العمل الذي أنجزته البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج، حتى يتسنى للمفوضية إبلاغ الحكومة المصرية بذلك.

T.1179.7

1943/08/07
890 F. 61A/110 (1)

رسالة من هولاند شو G. Howland Shaw مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يرد شو على رسالة تويتشل المؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٣م ويشكره على ما قدم فيها من معلومات عن مهمة البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية والتي انتهت في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م. كما يعرب شو عن شكره لتويتشل وأعضاء البعثة الزراعية على الإسهامات الرائعة التي قدموها والتي ساعدت على توثيق عرى الصداقة بين الولايات المتحدة والحكومة السعودية، ثم يعرب عن يقينه بأن الاقتراحات التي تضمنها تقرير البعثة الأخير ستكون مفيدة للمسؤولين السعوديين، وستسهم بشكل فعال في إنجاز خطط التنمية الزراعية في المملكة.

T.1179.7

1943/08/07
890 F. 73/1 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من ليونارد باركر W Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يعلق باركر على ما ذكره موس في رسالته السرية للغاية رقم ١٥٣ المؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٣م بشأن الصعوبات التي تواجه شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في إرسال خطاباتها إلى الولايات المتحدة. ويضيف أن الانطباع الذي لدى وزارة الخارجية هو أن طريقة الإرسال التي تستخدمها الشركة حالياً من خلال جهاز على أحد القوارب في عرض البحر تفي بالغرض تماماً. ويضيف باركر أن موظفي الشركة في واشنطن يلمحون من وقت لآخر إلى رغبتهم في إنشاء محطة لاسلكية أمريكية في المملكة العربية السعودية، إلا أنهم يذكرون أن الحاجة إليها ليست ماسّة.

T.1179.8

1943/08/07
890 F. 75/4 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من ليونارد باركر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

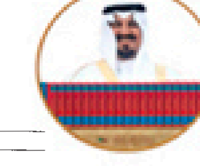
يشير باركر إلى أنه تسلم رسالة موس المؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م المتعلقة بالهدايا المقترح تقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن وزارة الخارجية تفكر في إهدائه نظاماً هاتفياً داخلياً، رغم صعوبة وجود هذه الأنظمة في ظروف الحرب الراهنة. لذلك يقترح باركر حلّ هذه المشكلة بأن يقدم موس هدية تقدير رمزية إلى الملك عندما يذهب لزيارته، وأن يخبره بأن النظام الهاتفي في طريقه إليه، وذلك على أمل الحصول من وزارة الخارجية على ردّ محدّد في هذا الشأن قبل سفر موس إلى الرياض.

T.1179.8

1943/08/09
890 F. 0011/32 (1)

برقية رقم ٤٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٧٧ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٣م. ثم يطلب من الوزير المفوض في جدة إرسال برقية تعزية من الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت



Franklin D. Roosevelt إلى الملك عبـدالعزيز آل سعود بمناسبة وفاة شقيقه الأكبر الأمير محمد بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود.

T.1179.3

1943/08/09
890 F. 24/52B (1)

برقية رقم ١١٢٥ موقعة من كورديـل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

تسوق البرقية رسالة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius مدير مكـتـب إدارة الإعارة والتأجـيـر Office of Lend- Lease Administration إلى جيمس موفيت James Moffat يشير فيها إلى ما جاء في برقيته رقم ١٠٩١ المؤرخة في ٤ أغسطـس ١٩٤٣م، ثم يسأل عن الفترة الزمنية التي تغطـيـهـا الطلبات الواردة في تلك البرقية، كما يسأل عمّا إذا كانت هناك قائمة أخرى من الطلبات قيد الدرس. ثم يطلب ستيتنيوس تصنيـفـاً كاملاً لعدد السيارات والشاحنات التي تمتلكها حكومة المملكة العربية السعودية ملاحظاً أن المعلومات المطلوبة ضرورية جداً لأن توفـيـر المعدات وقطع الغيار المطلوبة مرهون بتكلفة قطع الغيار المحددة لكل سيارة. ويضيف أن من غير الممكن توفير المعدات وقطع الغيـار المطلوبة قبل مطلع عام ١٩٤٤م.

T.1179.4

1943/08/09
890 F. 61A/109 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعـثـة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى ليونارد بـاركـر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٣م ومرفق بها رسالتان موقعتان من تويتشل تحملان التاريخ نفسـه إحداهما إلى فرانكلين روزفـلـت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي، والأخرى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد رفعت رسالة تويتشل إلى الرئيس الأمريكـي طـي مذكرة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى مارفن ماكـنـتـايـر Marvin McIntyre سـكـرتـيـر الـرئـيـس الأمريكي، مؤرخـة فـي ١٣ أغـسـطـس ١٩٤٣م.

يشير تويتشل إلى الرسالة المرفقة التـي يريد توجيهها إلى الرئيـس الأمـريـكـي، ويضيف أن حكومة المملكة طلبت مساعدة مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration للحصول على كمية من المعدات. كما يذكر أنه تسلم رسالة من جاس ماكفرسـون Jas MacPherson نائـب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. فـي سان فرانسيسكو يؤكد فيها ماطلبته الشركـة

من المعدات التي قدم تويتشل لائحة بها إلى باركر. ويعرب تويتشل عن رجائه بأن تشحن تلك المعدات (إلى المملكة) حال صدور رخصة بتصديرها.

ثم يشير تويتشل إلى رسالته المرفقة الثانية والتي وجهها إلى الملك عبدالعزيز، لإطلاع المسؤولين في قسم شؤون الشرق الأدنى عليها، وكذلك ليقوم منير سعدي، مترجم القسم، بنقلها إلى العربية قبل إرسالها مع الأصل إلى المملكة.

T.1179.7

1943/08/09
890 F. 61A/109 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة تحمل التاريخ نفسه من تويتشل إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية.

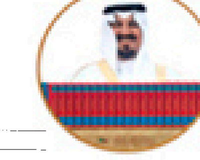
يردّ تويتشل على رسالة الرئيس الأمريكي المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م والتي يرد فيها على رسالة تويتشل المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م والمتضمنة تقريراً قدمته البعثة الزراعية الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عن الأعمال التي قامت بها في المملكة. ثم يقول إنه تلقى منذ يومين رسالة شكر من الملك عبدالعزيز عبّر فيها عن تقديره للعمل الذي أنجزته البعثة. ويضيف تويتشل أن مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration اتصل به مؤخراً للحصول على معلومات بخصوص معدات الضخ والري التي طلبتها حكومة المملكة، ويعرب عن استعداده بعد أن انتهى عمل البعثة رسمياً في ١٥ يونيو ١٩٤٣م لتقديم خدماته إلى الرئيس في أي مجال يراه مناسباً.

T.1179.7

1943/08/09
890 F. 61A/109 (2)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٣م ومرفقة طي رسالة من تويتشل إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٩ أغسطس ١٩٤٣م.

يُعرب تويتشل عن سعادته بتسلم رسالة الملك عبدالعزيز رقم ٤٦٨٩/١/٥/١٠ المؤرخة في ٦ جمادى الآخرة ١٣٦٢هـ الموافق ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، وتقديره لما جاء



فيها من مشاعر المودة الخالصة. ثم يشير إلى أنه تلقى للتو رسالة من الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt، ويصفه بأنه صديق للملك عبدالعزيز، ويشير إلى ما عبر عنه الرئيس في تلك الرسالة من اهتمام صادق بالمملكة. كما يذكر تويتشل أن الرئيس كان مسروراً جداً حين اطلع على نسخة من التقرير الذي قدمته البعثة الزراعية إلى الملك عبدالعزيز بعد انتهاء مهمتها في المملكة، وتمنى أن تحقق الحكومة السعودية الفائدة القصوى من التوصيات التي قدمتها البعثة.

ثم يذكر تويتشل أنه لم يتسلم بعد رسالة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، التي جاء ذكرها في رسالة الملك عبدالعزيز، وأن وزارة الخارجية الأمريكية وجهت بالنيابة عنه برقية إلى الحمدان في ١٥ يونيو ١٩٤٣م بينت فيها أن نماذج الصوف ووبر الإبل (التي أحضرتها البعثة الزراعية بعد عودتها من المملكة) تبشر بالخير، غير أنه يجب الحصول على عينات أخرى لإجراء البحث عليها. وإذا ما ثبتت جودة هذه العينات، كما يقول تويتشل، فسيكون مشروع الاستثمار في هذا المجال مجزياً لجميع مالكي الإبل والأغنام في المملكة، مما سيعود بالنفع على جميع القبائل. وإذا ما أضيف إلى ذلك تحقيق التنمية المرجوّة في المجال الزراعي والزيادة المرتقبة في إنتاج النفط والمعادن، كما يقول تويتشل، فإن في ذلك كله ما يعد بمستقبل مشرق للمملكة، خصوصاً بعد أن يعود السلام إلى العالم بنصر الحلفاء، ويصبح بالإمكان توفير وسائل الشحن والمعدات اللازمة.

T.1179.7

1943/08/09
890 F. 61A/112 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى هولاند شو G. Howland Shaw مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير تويتشل إلى تسلمه رسالة شو المؤرخة في ٧ أغسطس ١٩٤٣م، ويشكره باسمه الخاص وبالنيابة عن زميليْه في البعثة على ما ذكره في تلك الرسالة من ثناء وتقدير للجهود التي بذلوها والعمل الذي قاموا به في المملكة.

T.1179.7

1943/08/10
890 F. 001 Ibn Saud/48 (1)

مذكرة من مكتب وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يعرب صاحب المذكرة عن تخوفه من أن تثير الزيارة المقبلة التي سيقوم بها أحد

أفراد العائلة المالكة السعودية إلى الولايات المتحدة حفيظة بعض الفئات هناك، ويقترح لذلك تأجيل الزيارة حتى تتأكد وزارة الخارجية من مدى نجاح المحادثات التي يجريها هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية بالقاهرة مع المسؤولين في حكومة المملكة العربية السعودية.

T.1179.3

1943/08/10
890 F. 001/33 (1)

برقية رقم ٥٢٤٥ من فريدريك وينانت Frederick Winant مدير مركز إمدادات الشرق الأوسط إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في لندن في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يفيد صاحب البرقية أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن أبلغه بأن الحكومة الأمريكية وجهت دعوة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز لزيارة الولايات المتحدة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب منه مرافقة الأمير خلال تلك الزيارة. كما طلب منه أن يستعلم بشكل شخصي عن الموعد الذي تراه الحكومة الأمريكية مناسباً لهذه الزيارة.

T.1179.3

1943/08/11
890 F. 001 Ibn Saud/48 (1)

مذكرة من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يسأل الرئيس الأمريكي عمّا إذا كان قد تحدد تاريخ الزيارة التي سيقوم بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى الولايات المتحدة، ويقترح أن يكون موعدها خلال النصف الأول من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

T.1179.3

1943/08/11
890 F. 51/8-1143 (4)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية عن محادثة بين وايت White وبرنستين Bernstein وجلينديننج Glendenning عن وزارة المالية الأمريكية، وجاري أوين Gary Owen مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وفردريك لايفزي Frederick Livesey من مكتب الاتصالات الداخلية في وزارة المالية الأمريكية وبول ماجواير Paul Maguire من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية عن وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٣.

تركزت المحادثة في البداية على نقص العملة في المملكة العربية السعودية، وعلى

امتياز شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية وأهميته كمصدر دخل لحكومة المملكة. وكان وايت مهتماً بشكل خاص بحجم العائدات التي تدفعها شركة النفط لحكومة المملكة، وذكر أن دخل حكومة المملكة السنوي يصل إلى مليون دولار، وبموجب هذا المبلغ فإن شركة النفط قدمت سلفة بمبلغ عشرة ملايين دولار إلى حكومة المملكة منذ بداية الحرب، وستُستقطع من بداية عام ١٩٤٣م بواقع ٥٠ بالمائة من قيمة العائدات لسد السلفة المستحقة على المملكة. ومع هذا، فقد أشار وايت، كما يقول فيس، إلى أن المخاطر أكبر مما كان يعتقد، وأنه سيكون من الصعب ترتيب قرض فضة من خلال قنوات الإعارة والتأجير، لأنه لا يمكن إعارة الفضة إلا بناءً على ضمانات يقدمها المقترض وهي أن يعيد ما اقترضه كماً وكيفاً بعد مرور خمس سنوات من تاريخ القرض.

وقد تحول النقاش بعدئذٍ، كما يشير فيس، إلى برقية جيمس موس James S. Moose، الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، رقم ٨٢ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٣م، والتي يطلب فيها بياناً أكثر دقة عن أهداف وزارة المالية بشأن قرض الفضة الذي تنوي تقديمه إلى المملكة وهدف زيارة جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية إلى المملكة. ولهذا تم الاتفاق بين المجتمعين على إعادة النظر في الخطة الملخصة في رسالة وزارة الخارجية رقم ٣٧ المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م إلى المفوضية الأمريكية في جدة، وذلك في ضوء برقية موس رقم ٧٥ المؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٣م، وبرقيته رقم ٨٢ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٣م، وكذلك في ضوء موقف وزارة المالية من الموضوع.

وقد وافق برنستين على إرسال تعليمات جديدة ومفصلة إلى جونتر بشأن المعلومات المطلوبة، واقترح أن تتصل وزارة الخارجية بموس لكي يؤجل ترتيبات زيارة جونتر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر فيس أن التعليمات الجديدة الموجهة إلى جونتر تطلب منه الحصول من حكومة المملكة على طلب لقرض من الفضة رسمي ومحدد بالأرقام، مع بيان أسباب هذا الطلب، وضمان تسديده كماً ونوعاً بعد خمس سنوات.

ويشير فيس إلى أن التعليمات مازالت غير كافية لأنها لم تأخذ في الحسبان الصعوبات التي ذكرها موس، ولأن الطلب الرسمي يجب أن يأتي من حكومة الملك عبدالعزيز الذي لا يريد أن يلزم نفسه بشيء قبل التداول مع مستشاريه الماليين. ويضيف فيس ملاحظاً في هذا الصدد أنه ربما كان من المستحسن أن يطلب من الملك عبدالعزيز إبقاء نجيب صالحة مستشاره المالي في الرياض، إلى حين زيارة جونتر وموس.

T.1179.5

1943/08/11
890 F. 61A/106 (1)

رسالة رقم ٦٠ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

تشير وزارة الخارجية إلى رسالة المفوضية رقم ١٤١ المؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، وتفيد أن مهمة البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية قد انتهت رسمياً في ١٥ يونيو ١٩٤٣م. وبالتالي، فإن أعضاء تلك البعثة، وهم كارل تويتشل Karl S. Twitchell وألبرت واثن Albert L. Wathen وجيمس هاملتون James G. Hamilton، لم يعودوا تابعين لوزارة الخارجية.

T.1179.7

1943/08/11
890 F. 6359/2 (1)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في الشركة الأمريكية للصهر والتكرير American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى هاري هيفنز Harry A. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمات الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يفيد صاحب الرسالة أنه تسلم الصناديق الثلاثة التي تحتوي على عينات من الفلز الخام الذي استخرجته شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate من منجم مهد الذهب في المملكة العربية السعودية، وسيجري تحليل تلك العينات كما هو مطلوب من حيث محتوى التنجستن.

T.1179.7

1943/08/13
890 F. 001 Ibn Saud/48 (2)

رسالة موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يقول هل إن المفوضية الأمريكية في جدة نقلت إليه جواب الملك عبدالعزيز آل سعود على الدعوة التي وجهها إليه الرئيس الأمريكي لزيارة الولايات المتحدة. ثم يسوق نص رسالة الملك عبدالعزيز الجوابية التي يرحب فيها بالدعوة ويقترح انتداب أحد أبنائه للقيام بها لأنه شخصياً لا يستطيع ذلك. ويطلب هل من الرئيس الأمريكي أن يحدد له الموعد المناسب لتنظيم الزيارة حتى تقوم وزارة الخارجية باتخاذ الترتيبات اللازمة.

T.1179.3

1943/08/13
890 F. 0011/33 (1)

برقية رقم ٥٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى

المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى رغبة الوزير المفوض السعودي في لندن مرافقة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية في أثناء زيارته المقبلة إلى الولايات المتحدة استجابة للدعوة التي وجهتها إليه وزارة الخارجية الأمريكية. ويضيف هل أن الاعتقاد لدى المسؤولين في الوزارة، في ضوء برقية المفوضية رقم ٦٠ المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، هو أن الملك عبدالعزيز سيعيّن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد للقيام بهذه الزيارة. ثم يطلب هل من المفوضية توضيح الأمر.

T.1179.3

1943/08/13
890 F. 61A/109 (5)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير أولنج إلى رسالة تويتشل المؤرخة في ٩ أغسطس ١٩٤٣م والمرفق بها رسالة أخرى إلى الرئيس الأمريكي، ويقول إن هذه الرسالة سُلمت إلى البيت الأبيض. ويضيف أولنج من جهة أخرى أن وزارة الخارجية على استعداد لنقل رسالة تويتشل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عبر القنوات الرسمية في المفوضية الأمريكية في جدة، ويقترح أن تقوم المفوضية ذاتها بترجمة الرسالة إلى العربية إذا رغب تويتشل في ذلك.

T.1179.7

1943/08/13
890 F. 6363/60 (2)

برقية رقم ٩٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٣م ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها.

يشير موس إلى برقيتيْه رقم ٧٢ و٨٢ المؤرختين في ٢٦ يوليو (تموز) و٦ أغسطس ١٩٤٣م، على التوالي. ثم يذكر أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تواجه منذ فترة صعوبة في الحصول على ريالات لدفع الأجور المحلية، وقد لجأت في مناسبات مختلفة إلى دفع الأجور أو نسبة منها بالروبيات، بمعدل روبية للريال الواحد، وذلك بعلم من حكومة المملكة العربية السعودية وموافقتها. ويقول موس إن الشركة طلبت منذ ٢٥ يوليو ١٩٤٣م أن تتم كامل المدفوعات بالعملة المحلية السعودية، وإذا تعذر ذلك فبالروبية أو أية عملة أخرى،

وبمبالغ تكفي لشراء الريالات حسب تسعيرة الأسواق المحلية.

ويضيف موس أن وزير الخارجية السعودي بالوكالة طلب من المفوضية الأمريكية في جدة يوم ٣١ يوليو أن تتدخل في الأمر، إلا أنه سحب طلبه في اليوم التالي، وأصبح لزاماً على شركة نفط ستاندرد أن تستجيب لهذا القرار. ممّا يعني، كما يقول موس، أن مصاريفها من العملة المحلية ستتضاعف تقريباً بقيمة الدولار بدءاً من تاريخ القرار، وستظل في المستقبل متذبذبة حسب تقلبات الريال، كما أن مشتريات الشركة التي تبلغ ما يقارب ١٠٠ ألف ريال شهرياً، كما يقول موس، لا يمكن تحويلها لشراء الروبيات، مما سيسهم في تفاقم المشكلة مع ارتفاع سعر الريال في المضاربة. ولهذا، كما يذكر موس، فإن الشركة تحاول استعادة جزء من نفقاتها على الأجور من خلال مراكز البيع بالتجزئة التابعة لها. ثم ينبه موس إلى ضرورة أن تأخذ الحكومة الأمريكية هذا الوضع في الحسبان متى قررت أن تزوّد الحكومة السعودية بالفضة.

T.1179.7

1943/08/13
890 G. 001 Ibn Saud/45 (1)

برقية سرية رقم ٥١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقيتي المفوضية الأمريكية رقم ٧٨ المؤرخة في ٣ أغسطس ١٩٤٣م، ورقم ٦٠ المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م. ثم يطلب من المفوضية تزويد الوزارة بأفكار عن الزيارة المقترحة التي سيقوم بها الأمير السعودي إلى الولايات المتحدة، كما يستفسر من المفوضية عما إذا كان الأمير سيرتدي ملابسه العربية في أثناء الزيارة مبيناً أن هذا سيضفي عليها المزيد من الاهتمام.

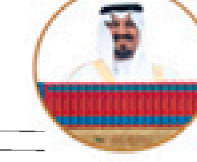
T.1180.16

1943/08/14
890 F. 0011/34 (1)

برقية رقم ٩١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٣ المؤرخة في ٩ أغسطس ١٩٤٣م، ثم يسوق رسالة شخصية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt يعبر فيها الملك عن شكره العميق للرئيس الأمريكي على برقية التعزية التي وجهها إليه على أثر وفاة شقيقه الأكبر الأمير محمد. كما يعرب الملك عن أطيب تمنياته للرئيس روزفلت وللشعب الأمريكي الصديق.

T.1179.3



1943/08/15
890 F. 0011/8-1543 (1)

مذكرة من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يبلغ الرئيس الأمريكي وزير خارجيته أن هناك تسريباً للمعلومات في وزارته، وأن شخصاً ما نقل إلى هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة خبر الزيارة المقبلة التي سيقوم به الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى الولايات المتحدة. ويضيف الرئيس الأمريكي معلقاً أنه لا يكترث بأولئك اليهود الذين يعترضون على استقبال رئيس الولايات المتحدة الأمريكية أحد أبناء الملك عبدالعزيز، ولا بأولئك العرب الذين بدأوا يطلقون شعارات معادية للسامية (كذا) في الولايات المتحدة.

T.1179.3

1943/08/15
890 F. 0011/8-1543 (1)

مذكرة عن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود المقبلة إلى الولايات المتحدة، مضمنة طي مذكرة من الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

تشير المذكرة إلى أن مصادر موثوقاً بها أفادت أن أحد أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود سيزور الولايات المتحدة الأمريكية بناء على دعوة تلقاها من وزارة الخارجية الأمريكية عن طريق هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة. وتضيف المذكرة أن بعض الجهات الأمريكية اقترحت على الملك عبدالعزيز ضرورة القيام بعمل ما لمواجهة انتشار النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. ويعرب صاحب المذكرة عن تخوفه من أن يكون هدف زيارة الأمير السعودي مندرجاً في هذا الإطار، وأن يكون من نتائجها إنشاء مكتب إعلام عربي للقيام بنشاط معاد للسامية (كذا) في الولايات المتحدة.

T.1179.3

1943/08/16
890 F. 00/99 (2)

رسالة سرية للغاية رقم ١٦ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٧١ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ويذكر أن هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في

المفوضية الأمريكية بالقاهرة وصل إلى جدة جواً يوم ٤ أغسطس ١٩٤٣م في طريقه إلى الرياض، في مهمة خاصة بتكليف من الرئيس الأمريكي. وقد قابل هوسكنز يوسف ياسين، وزير الخارجية السعودي بالنيابة، وطلب منه ترتيب لقاء له مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وهذا ما تمّ بسرعة. ويذكر موس أن هدف المهمة هو بحث القضية الفلسطينية مع الملك عبدالعزيز.

T.1179.3

1943/08/16
890 F. 51/48 (1)

رسالة من هاري هيفنز Harry A. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمات الخارجية إلى شركة ماريلاند للتأمين على الحوادث Maryland Casualty Company، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير هيفنز إلى أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، لم يعد يمثل وزارة الخارجية الأمريكية وذلك اعتباراً من يوم ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

T.1179.5

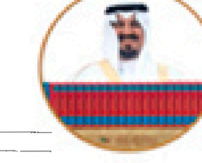
1943/08/16
890 F. 61A/115 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يفيد تويتشل أنه تلقى رسالتيْ أولنج المؤرختين في ١٣ و١٤ أغسطس ١٩٤٣م، ويضيف أن جيرالد ديجوري Colonel Gerald de Gaury خبير الجيش البريطاني بشؤون القبائل في الجزيرة العربية أرسل إليه كتاباً مخطوطاً راجياً منه المساعدة على نشره في الولايات المتحدة. ويذكر تويتشل أنه سيفعل ما في وسعه، لكنه ليس على يقين بالنجاح في هذه المهمة لأن ديجوري يصف في كتابه الزيارة الأولى التي قام بها أندرو رايان Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني إلى الرياض عام ١٩٣٥م، ويقدم معلومات مهمة عن تاريخ الجزيرة، والرحلات التي قام بها في المنطقة. غير أن كل ذلك، كما يقول تويتشل، أصبح معلومات قديمة ولا يعتقد أنها تثير اهتمام عامة القراء الأمريكيين.

ثم يشير تويتشل إلى رسالته التي وجهها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق وزارة الخارجية، ويلاحظ أن أولنج لم يورد أي تعليقات عليها، ممّا يعني أنه موافق على ما جاء فيها حسب رأيه. ثم يعد بإرسال ترجمة عربية لتلك الرسالة مع الأصل الإنجليزي قريباً إلى أولنج.

T.1179.7



1943/08/17
890 F. 24/53 (1)

برقية رقم ١٤٨٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

تنقل البرقية رسالة من جيمس موفيت James A. Moffat إلى إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration يقول فيها إن طلبات قطع الغيار التي قدمتها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تغطي فترة ١٢ شهرا، وليست هناك نية في تقديم طلبات إضافية. ويعتذر موفيت لأنه لا يستطيع أن يقدم بياناً مدعماً بالأرقام عن السيارات التي تملكها حكومة المملكة العربية السعودية.

T.1179.4

1943/08/17
890 F. 404/25 (3)

رسالة رقم ٢١ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى أن موسم الحج سيبدأ في أول نوفمبر (تشرين الثاني) من تلك السنة مع بعض الصعوبات الناجمة عن ظروف الحرب خارج المملكة العربية السعودية. وقد أدى غرق سفينة حجاج هنود إلى منع الحكومة الهندية الرعايا المسلمين الهنود من أداء فريضة الحج، وكانت تلك هي السنة الثانية التي يمنع فيها الهنود من أداء هذه الفريضة.

ويتوقع موس وصول الحجاج من الأقطار الإسلامية ما عدا الهند وجزر الهند الشرقية الهولندية، وسيصل معظمهم إلى جدة عن طريق البحر، بالرغم من أن هناك عدداً كبيراً منهم يأتي في قوافل من إيران والعراق وسورية وفلسطين وشرقي الأردن ومصر. ويقول موس إن عدد الحجاج الذين وصلوا عن طريق البحر في سنة ١٩٤٢م بلغ ٢٨ ألفاً تقريباً.

وتقدر بعض الإحصاءات غير الدقيقة عدد الحجاج لسنة ١٩٤٣م بأربعين ألفاً. وسيبدأ الحجاج بالوصول إلى جدة في مطلع شهر سبتمبر (أيلول)، وسيحل عام ١٩٤٤م قبل أن يغادر آخر الحجاج المملكة. ويقول موس إن مما لا شك فيه أن السلطات المحلية قامت بالاستعدادات اللازمة التي تتعلق بالطعام والدواء والتنقل والعملة بصورة رئيسية. ويظهر، كما يقول موس، أن الطلبات التي قدمت لمركز إمدادات الشرق الأوسط في ربيع ١٩٤٣م، ودعمتها الحكومة البريطانية، أكدت وجود كمية كافية من الأغذية للحجاج وللسكان المحليين؛ وأما

الأدوية فإما أنها غير كافية أو أنها ليست من النوع المطلوب. ويشدد موس على أهمية موضوع الأدوية لأن تجمّع الحجاج من جميع أنحاء العالم عامل فعّال من عوامل انتقال المرض بصورة سريعة.

ويتحدث موس عن الحاجة إلى المواصلات البحرية لنقل الحجاج من السويس أو بورسودان إلى جدة، ويذكر أن السفر من جدة إلى مكة المكرمة سهل إلى حد ما؛ فهناك طريق جيد يسهل الانتقال بالسيارات الصغيرة أو الحافلات أو على الإبل أو سيراً على الأقدام.

ويشير موس إلى علاقة موسم الحج بمشكلة العملة في المملكة، فيذكر أن حكومة المملكة رفعت الرسوم المتعلقة بالحج عام ١٩٤٣م بشكل واضح حتى تقلل من عدد الحجاج، وأن العملات الوحيدة المقبولة في المملكة هي الريال والجنيه الذهبي، مما يسبب مشكلة بالنسبة إلى الحجاج الذين لا يملكون ريالات لأن بلدانهم لا تسمح لهم بحمل العملة الذهبية في أثناء تأدية شعائر الحج. ولهذا يعتقد موس أن موضوع العملة سيسبب أكبر مشكلة في موسم الحج لهذا العام؛ إذ إن هناك عدداً من الحجاج الذين يعملون على تغطية مصاريف حجهم ببيع عملات أجنبية، مما سيؤدي إلى خفض سعر العملات الأجنبية بشكل حاد خلال هذا الموسم.

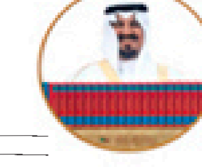
T.1179.5

1943/08/17
890 F. 51/54 (3)

برقية رقم ١١٧٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، وموجه منها نسخة برقم ٥٢ إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

يشير هل إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٨٢ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٣م، ويقول إن البرقية الحالية شرح موسع لبرقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٧ المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م. ثم يضيف قائلاً إنه بالرغم من أن وزارة المالية تميل إلى منح قرض الفضة للمملكة العربية السعودية، إلا أنه لا يمكن البت بالموضوع قبل استكمال ما يلي: أولاً تقديم طلب رسمي من حكومة المملكة للحصول على هذا القرض مع تحديد كمية الفضة المطلوبة والأسباب التي تستوجب طلبها. ثانياً تقديم جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية تقريراً يؤكد فيه حاجة المملكة لهذا القرض مع تحديد كمية الفضة من وجهة نظره. ثالثاً أن يكون هناك ضمان بإعادة كمية الفضة إلى الولايات المتحدة في مدة أقصاها خمس سنوات من نهاية الحرب.

ويقول هل إنه إذا تمت الاستجابة بالسرعة الممكنة لكافة المتطلبات المذكورة آنفاً، فإن التنفيذ يتوقف على وجود نجيب صالحة،



مدير المناجم والأشغال العامة في الحكومة السعودية، في القاهرة حين وصول جونتر إلى هناك، وأن تكون لديه السلطة لكي يوقع طلب القرض الرسمي بالنيابة عن حكومة المملكة. وسوف يرسل نص عقد الإعارة والتأجير الذي يغطي قرض الفضة إلى جونتر في القاهرة. وأما مبلغ القرض فسيبقى دون تحديد إلى حين توقيع صالحة على العقد وإرسال جونتر نسخة الطلب الموقعة من وزارة المالية. أما مبلغ القرض فسيحدده تقرير جونتر عندما يذهب هو وألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر إلى الرياض لعرض العقد على الملك عبدالعزيز آل سعود لتوقيعه.

وإذا ما تمت الأمور حسب الإجراءات المذكورة آنفاً، فيجب ألا تتمّ مقابلة الملك عبدالعزيز إلا بعد أن يكون جونتر في وضع يسمح له بتقديم عقد كامل لتوقيع الملك عليه. كذلك فإن الغاية الرئيسية من وراء عرض الموضوع على الملك هي الحصول على ضمان كمية الفضة على النحو المذكور آنفاً. ويطلب هل بشكل عاجل رأي كيرك حول الجوانب العملية للاقتراح. كما يقترح عليه في الوقت الراهن تأجيل الإجراءات لترتيب زيارة رسمية إلى الملك، وعدم البوح بأسباب زيارة جونتر الحقيقية إلا عند الضرورة، وذلك للمساعدة على منع أي تطورات سلبية قد تواجه هذه المسألة.

T.1179.5

1943/08/17
890 F. 515/27 (12)

برقية رقم ١٤٧٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م وموجه منها نسخة أعيدت صياغتها طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أغسطس ١٩٤٣م.

ردّا على برقية وزارة الخارجية رقم ١٠٢٧ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، تسوق البرقية رسالة من جون جونتر John W. Gunter مبعوث وزارة المالية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي. ويقول جونتر في رسالته إنه تحدث مع نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة في الحكومة السعودية، وروي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ولويد Lloyd ممثل وزارة الخارجية البريطانية، وعدد من أعضاء المفوضية في القاهرة. ويذكر جونتر أن نجيب صالحة هو المسؤول عملياً عن جميع المحادثات المتعلقة بالأموال والنقل والإمدادات التي تجريها حكومة المملكة، وقد أظهر كفاءة، كما يقول جونتر، في مناقشة مسائل العملة، وترك لديه انطباعاً إيجابياً.

وبناء على تلك المحادثات، يعرب جونتر عن قناعته بأن تزويد الحكومة السعودية بالفضة تحت غطاء الإعارة والتأجير ضرورة مستعجلة وذلك حتى تتمكن من سك ريالات جديدة قبل حلول موسم الحج. وينقل عن صالحة قوله إن المملكة بحاجة إلى ١٥ مليون ريال جديدة للفترة المتبقية من سنة ١٩٤٣م. وبما أن وزن الريال ونقاءه يعادلان، كما يقول، وزن الروبية القديمة ونقاءها، فهناك حاجة إلى ٥ ملايين أونصة من الفضة تقريباً. كما أن هناك حاجة إلى ما لا يقل عن ٨ ملايين ريال لتغطية نفقات موسم الحج، حسبما يذكر صالحة. وهذه كلها تقديرات معقولة جداً في رأي جونتر.

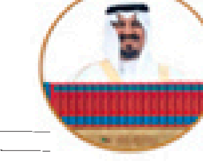
ثم تورد البرقية بعض الإحصائيات عن موسم الحج، فتذكر أن عدد الحجيج المتوقع يتراوح بين ٤٠ و٥٠ ألفاً، وأن خطط تمويل الحج تقتضي أن يدفع كل حاج تعرفة الحج المستحقة في بلده الأم، وأن يحول ربع المبلغ إلى عملة إسترلينية تودع في حساب لحكومة المملكة في لندن. ويتوقع أن تصل المصاريف المعفاة من التعرفة إلى ٢٠ مليون ريال؛ وبما أن تلك المصاريف محلية، فإن تزويد المملكة بالريالات يجب أن يتم في حينه، ومقابل تحويلات بالعملة الأجنبية.

ويقول جونتر إن حصول حكومة المملكة على كميات كافية من الريالات لسد متطلبات الحج هي المشكلة الرئيسية. وأما البديل عن طلب الحصول على الفضة الضرورية لسك ريالات جديدة تحت غطاء الإعارة والتأجير، فهو أن تزود الحكومة البريطانية المملكة بجنيهات ذهبية لبيعها في السوق مقابل الريالات. ويلاحظ جونتر في هذا الصدد أن هناك نقصاً مؤكداً في الريالات، ومع عدم توفر تقديرات المصاريف الحكومية، فإن المتوقع أن تبلغ المصروفات الداخلية ٤٥ مليون ريال سنة ١٩٤٤م.

ويتوقع نجيب صالحة من جهته أن تبلغ المصروفات الخارجية ٢٢ مليون ريال للفترة ذاتها، وإذا استمرت المصروفات على هذه الوتيرة فمن المتوقع أن يعود التوازن إلى الميزانية عندما يصل إنتاج البترول إلى ٢٠٠ ألف برميل يومياً.

ويقول جونتر إنه بحث مع نجيب صالحة مسألة إعادة الفضة التي ستحصل عليها المملكة، فلم يُبْدِ أي اعتراض على إدراج هذا الشرط ضمن الاتفاق، كما أعرب عن يقينه بأن الملك سيوافق عليه، ورأى أن يترك تحديد تاريخ إعادة الفضة للتفاوض.

ويذكر جونتر أنه في ضوء حاجة المملكة العربية السعودية الملحة إلى الريالات، فإن من الممكن النظر في احتمال الحصول على قرض مؤقت بمليوني أونصة على الأقل من الفضة من الهند، حيث توجد قوالب ستساعد في البدء سريعاً بسك الريالات الجديدة. ويقول جونتر إنه سيذهب إلى إيران



ويعود بعدها إلى جدة عن طريق القاهرة لبحث إمكانية حصول المملكة على الفضة تحت غطاء الإعارة والتأجير مع جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي.

ويشير جونتر أخيراً إلى أنه يميل إلى الاعتقاد بأن فكرة مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود في الوقت الراهن غير مستحسنة، لأن بحث موضوع العملة معه مازال مبكراً. ويقول جونتر إن نجيب صالحة أخبره أن الملك ملتزم من ناحية المبدأ باستعمال العملة الورقية، وبتأسيس مجلس للعملة أو أي مؤسسة مماثلة إلا أنه لم تتخذ بعد أي خطوات في هذا الاتجاه.

ويذكر جونتر أن البريطانيين يميلون إلى الاعتقاد أن الظروف الحالية في المملكة لا تشجع على تأسيس مجلس للعملة يحقق الجدوى المطلوبة. ويقترح أن تقتصر مهمته الحالية في جدة على إكمال الترتيبات اللازمة لتزويد الحكومة السعودية بالفضة تحت غطاء الإعارة والتأجير، وتجميع معلومات إضافية تكون أساساً لمهمة لاحقة تتعلق بخطة الإصلاح المالي.

T.1179.6

1943/08/18
890 F. 001 Ibn Saud/48 (1)

برقية رقم ٥٣ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٧٨ المؤرخة في ٣ أغسطس ١٩٤٣م، وإلى برقية الوزارة رقم ٥١ المؤرخة في ١٣ أغسطس ١٩٤٣م، ثم يوصي بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن بداية شهر أكتوبر موعد مناسب للزيارة التي سيقوم بها (الأمير فيصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية) ومقابلة الرئيس الأمريكي.

T.1179.3

1943/08/18
890 F. 0011/36 (1)

برقية سرية رقم ٩٥ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى برقيتَـيْ وزارة الخارجية رقم ٥٠ ورقم ٥١ المؤرختين في ١٣ أغسطس ١٩٤٣م. ويقول إن وزارة الخارجية السعودية تفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي، يرافقه أخوه الأمير خالد، سيزوران الولايات المتحدة. ويلاحظ شالو أن الملك عبدالعزيز آل سعود يود زيارة الولايات المتحدة، لكنه لا يستطيع مغادرة المملكة في الوقت الراهن لأسباب تتعلق بواجباته وصحته. ويذكر شالو أن الأميرين

سيرتديان الزي العربي خلال الزيارة. ويضيف شالو من جهة أخرى أن وزارة الخارجية البريطانية طلبت إبلاغها بموعد الزيارة قبل عشرة أيام من تاريخ المغادرة.

T.1179.3

1943/08/18
890 F. 0011/8-1543 (2)

رسالة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يقول وزير الخارجية إن المذكرة التي أحالها إليه الرئيس ضمن مذكرته المؤرخة في ١٥ أغسطس ١٩٤٣م بخصوص زيارة ابنَيْ الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الولايات المتحدة تحتوي على معلومات مغلوطة أو غير دقيقة؛ فالزيارة المشار إليها لم تكن بدعوة من أحد المسؤولين في وزارة الخارجية، ولم توجه عن طريق هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية بالقاهرة، بل جاءت بناء على تعليمات من الرئيس نفسه، وأرسلت عبر القنوات الدبلوماسية المعتادة من خلال الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة. ويضيف وزير الخارجية أن هوسكنز فيما يعلم لا يدري شيئاً عن الأمر، باستثناء أن يكون قد علم بالدعوة خلال زيارته الحالية إلى المملكة العربية السعودية. ثم يعرب وزير الخارجية عن اعتقاده بعدم وجود أي تسرب للمعلومات من وزارة الخارجية، وأنه لا يعرف كيف عرف الصهاينة في نيويورك بالأمر.

أما بخصوص النشاط الإعلامي العربي في الولايات المتحدة فيظهر، كما يقول الوزير المقيم الأمريكي في جدة، أن المفوضية البريطانية هناك هي التي نصحت حكومة المملكة بتنظيم حملة دعائية مضادة للحملة الصهيونية في الولايات المتحدة حسب زعمه.

T.1179.3

1943/08/19
890 F. 0011/34 (1)

رسالة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى وصول برقية شكر جوابية من الملك عبدالعزيز آل سعود ردّاً على برقية التعزية التي وجهها إليه الرئيس الأمريكي على أثر وفاة شقيقه الأكبر الأمير محمد. ثم يسوق هل نص هذه البرقية.

T.1179.3

1943/08/20
890 F. 24/54 (2)

برقية رقم ١٥٠٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي



في مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

تنقل البرقية رسالة من جيمس موفيت James A. Moffat إلى إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration يشير فيها موفيت إلى برقية ستيتنيوس رقم ١١١٢ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٣م، ثم ينقل عن الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة أن السيارات المشار إليها في مراسلاته السابقة تملكها حكومة المملكة العربية السعودية، وتستعملها لنقل المواد الغذائية من الخليج إلى داخل البلاد. ويضيف موفيت أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. هي التي تتولى صيانة تلك السيارات في ورشاتها مع أن السيارات ذاتها لا علاقة لها بإنتاج النفط، ولا تستطيع الشركة بالتالي أن تدرج احتياجات تلك السيارات من الإطارات ضمن طلبات الشركة من قطع الغيار. ولذلك يقترح موفيت أن يتم شراء الإطارات التي طلبتها الحكومة السعودية تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، ويضيف أن الطلبية الحالية هي للنصف الثاني من سنة ١٩٤٣م، ويمكن للطلبيات المقبلة، كما هو متوقع، أن تغطي فترات تمتد كل منها ستة أشهر.

T.1179.4

1943/08/21
890 G. 24/110 (2)

رسالة رقم ٨٥ من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى توماس ولسون Thomas M. Wilson الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يتناول آتشيسون في رسالته اتفاق الإعارة والتأجير المقترح عقده مع العراق، ويشير إلى وجود اتفاقات مماثلة يقترح إبرامها مع عدة حكومات؛ كما يضيف معلومة سرية مؤداها أن هناك دراسة لعقد اتفاق إعارة وتأجير مع حكومة المملكة العربية السعودية ينص على عدم تقديم دفعات نقدية. وتشير الرسالة إلى ملحقات غير موجودة تضم مذكرة عن اتفاق مقترح للإعارة والتأجير، وبياناً صحفياً رقم ٣٣٦ مؤرخاً في ٩ أغسطس ١٩٤٣م.

T.1180.17

1943/08/24
890 F. 0011/37 (1)

رسالة موقعة من جورج هيج Captain George Haig إلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يفيد صاحب الرسالة أنه علم من خلال الأنباء أن الحكومة الأمريكية دعت أحد أمراء المملكة العربية السعودية لزيارة الولايات المتحدة قريباً. ويقترح صاحب الرسالة، بناءً على خبرته بالجزيرة العربية، أن تؤجل هذه

الزيارة إلى وقت لاحق، وذلك لأن الحكومة الأمريكية، كما يقول، لم تحدّد بعد موقفها تماماً من القضية الفلسطينية؛ ومن المنتظر، كما يقول صاحب الرسالة، أن يطلب الأمير السعودي حين حضوره إلى الولايات المتحدة جواباً محدداً في هذا الصدد، ويرى أن من غير المناسب ألا يكون لدى الحكومة الأمريكية رد حاضر على سؤال من هذا القبيل.

T.1179.3

1943/08/25
890 F. 001 Ibn Saud/47 (2)

برقية سرية رقم ٩٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى أنه نقل إلى وزير الخارجية السعودي بالنيابة فحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٨ أغسطس ١٩٤٣م، ويضيف نقلاً عنه أن ولي العهد السعودي لا يستطيع زيارة الولايات المتحدة حاليا، لكنه سيفعل متى سنحت له الفرصة لذلك مستقبلاً. ثم يشير موس إلى أنه كان ينوي، حين كان التصور أن الأمير سعود هو الذي كان سيزور الولايات المتحدة، أن يقترح أن يرافقه الأمير عبدالله، شقيق الملك عبدالعزيز آل سعود، في تلك الزيارة.

ويذكر موس في هذا الصدد أن الأمير عبدالله لا يكبر ولي العهد إلا بسنة واحدة، وأنه حاد الذكاء، ويبدي اهتماماً كبيراً بالشؤون العالمية، وقد يكون له شأن يوماً ما في المملكة، خصوصاً أنه أكبر أفراد العائلة المالكة بعد الملك عبدالعزيز. أما وقد تقرر أن يقوم الأمير فيصل وشقيقه الأمير خالد بهذه الزيارة، فقد رأى موس العدول عن تلك الفكرة.

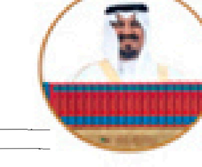
ثم يستطرد موس قائلاً إن العديد من المسؤولين السعوديين لا يصدقون أن الولايات المتحدة بإمكاناتها الإنتاجية الضخمة لا تستطيع تزويد المملكة العربية السعودية فوراً وبكل سهولة بما تحتاجه من السيارات وإطارات السيارات والمعدات. ويشير موس إلى ضرورة أن يؤخذ هذا الأمر في الحسبان حين يتم إطلاع الأميرين على الكميات الهائلة من الإمدادات والمعدات المطلوبة لمواصلة الحرب. ويضيف موس أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة اقترح أن يتكون الوفد من ستة أشخاص، بمن فيهم الأميران، ويمكن أن ينضم إليهم حافظ وهبة، الوزير المفوض السعودي في لندن.

T.1179.3

1943/08/25
890 F. 0011/37A (1)

برقية سرية رقم ٥١٨٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقية السفارة رقم ٥٢٤٥ المؤرخة في ١٠ أغسطس ١٩٤٣م، وإلى



برقيتها رقم ٤٩٠٨ المؤرخة في ١٣ أغسطس ١٩٤٣م، ويضيف أنه بالإمكان إبلاغ الوزير المفوض السعودي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود سيزورالولايات المتحدة يصحبه شقيقه خالد، وأن الحكومة الأمريكية ترى أن بداية شهر أكتوبر (تشرين الأول) وقت مناسب للزيارة. وستشرع الوزارة في إعداد الترتيبات الخاصة ببرنامج الزيارة حالما تصلها معلومات عن ذلك من المفوضية الأمريكية في جدة. ويلاحظ هل أنه إذا كان الوزير المفوض السعودي في لندن سيرافق الأمير فيصل خلال هذه الزيارة، فمن المفضل أن تبلغ الحكومة السعودية المفوضية الأمريكية في جدة بذلك.

T.1179.3

1943/08/25
FW 890 F. 515/27 (1)

مذكرة من هاري وايت Harry White من وزارة المالية إلى فرد لايفزي Fred Livsey في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٣م وموجه نسخة من مضمونها طي برقية سرية رقم ١٢٢٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ أغسطس ١٩٤٣م.

يطلب صاحب المذكرة من لايفزي إرسال برقية إلى جون جونتر John W. Gunter مندوب وزارة المالية المكلف ببحث احتياجات الحكومة السعودية من الفضة، يشير في مطلعها إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٤٧٤ المؤرخة في ١٧ أغسطس ١٩٤٣م، وينقل إليه فيها استعداد وزارة المالية الأمريكية لتزويد المملكة تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير بحوالي ٥ ملايين أونصة من الفضة لسك ١٥ مليون ريال جديدة تكفي لسد احتياجاتها النقدية لما تبقى من عام ١٩٤٣م. وتعرب وزارة المالية الأمريكية عن أملها في اتخاذ الترتيبات اللازمة لسك ٨ ملايين من المبلغ المذكور في الهند قبل موسم الحج. وتضيف أنها سترسل عقد الإعارة والتأجير الخاص بالحكومة السعودية ليتسلمه جونتر من مقر المفوضية الأمريكية في القاهرة. كما تطلب من جونتر إعداد طلب رسمي بتزويد الحكومة السعودية بكميات الفضة المذكورة تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، وذلك حتى يتم توقيعه حين يذهب جونتر للقاء الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض. وتلاحظ وزارة المالية في هذا الصدد أن الحكومة السعودية هي التي ستتكفل بتغطية تكاليف سك الريالات الجديدة.

T.1179.6

1943/08/25
890 F. 515/29 (1)

برقية رقم ٩٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، ومرسل نسخة منها أعيدت صياغتها طي رسالة تغطية من وزير الخارجية

الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أغسطس ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٢ المؤرخة في ١٧ أغسطس ١٩٤٣م، ويقول إنه لا يستطيع تصور إجراء أفضل من الذي تم اقتراحه (فيما يخص برنامج الإصلاح المالي في المملكة العربية السعودية)، ويطلب من الوزارة أن تزوده بنسخ من أي طلبات أو تقارير أو توصيات لم تطلع عليها المفوضية وتتعلق بتزويد الحكومة السعودية بالفضة.

T.1179.6

1943/08/26
890 F. 61A/115 1/2 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى ماكوي H. B. McCoy رئيس قسم الاقتصاد الصناعي في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يرد تويتشل على رسالة ماكوي المؤرخة في ١٨ أغسطس ١٩٤٣م، ويشكره على التحريات التي قام بها بحثاً عن مستثمرين أمريكيين مهتمين بشراء التبغ اللاذقاني المصنع في شركة سورية يملكها قاسم ياسين، شقيق يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة. ويضيف تويتشل أنه سيكتب إلى يوسف ياسين بشأن نتائج الجهود التي بذلها ماكوي، ويعطيه اسم المؤسستين الأمريكيتين المهتمتين بالأمر.

ويؤكد تويتشل أن يوسف ياسين سيقدر جداً جهد ماكوي لترتيب اتصال بين أخيه وبين المؤسستين المذكورتين.

T.1179.7

1943/08/27
890 F. 0011/37 (1)

رسالة موقعة من هنري فيلارد Henry S. Villard رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج هيج Captain George Haig، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

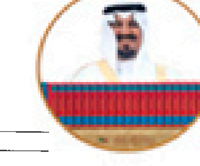
يقول فيلارد إن وزارة الخارجية الأمريكية تسلمت رسالة هيج المؤرخة في ٢٤ أغسطس ١٩٤٣م والتي عبر فيها عن وجهة نظره بشأن الزيارة المقبلة التي سيقوم بها أحد أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود إلى واشنطن، وما أورده من ملاحظات تقرن بين هذه الزيارة وبين الشائعات المتعلقة بقضية فلسطين. ويضيف فيلارد أن وزارة الخارجية ستأخذ ملاحظات هيج بعين الاعتبار إذا ما تمت تلك الزيارة فعلاً.

T.1179.3

1943/08/27
890 F. 404/23 (1)

برقية رقم ١٥٤٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

ينقل كيرك رسالة من (مكتب الإعلام الحربي التابع لقوات الحلفاء في القاهرة) إلى



برنـارد بادو Barnard Badeau تفيـد أن توفير المساعـدة لاستئناف رحـلات الحج من شمال إفريقيا إلى مكة المكرمة والتي توقفت منذ بدء الحرب أمر مـرغوب فيه ولـو من وجهة نظـر معنوية. ويرى صاحب الرسالة أن دعاية دول المحور الموجهة إلـى العالم العربي تركز كـثيراً على تدخل دول الحلفاء بحياة المـسلمين. كما يرى أن تحركـاً من الولايات المـتحدة في هذا المجال أمر ضروري نظراً إلى مشكلات النقل، والمشكلات المالية والسياسية. ويضيف أنه من المتوقع وصول الحجيج إلى مكة المكرمة خلال الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م وبقـاؤهم هناك إلـى يوم ٩ ديسـمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

T.1179.5

1943/08/27
890 F. 404/24 (2)

برقية رقم ١٥٤٣ من ألكسندر كـيـرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكـي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٧ أغسـطـس (آب) ١٩٤٣م، ومرفق طيها نسخة أعيدت صياغتها.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ١٥٤٠ المؤرخة في ٢٧ أغسطس ١٩٤٣م والتي نقل فيها رسالة من مكتب الإعلام الحربي تقـترح إمكانية أن تتدخل الولايات المتحدة لمساعدة الحجيج من مسلمي شـمال إفريقيا على السـفر إلى مكة المكرمة. ويـلاحظ كيرك أن الفكرة تـستحق النظـر، لكن القرار الـنهائي بشـأنها مرتبـط بمشـاورات مع جدة والجزائـر، مع إمكـانية الاستـعانة بالـبريطانـيين كذلك فـي الوقت المناسب. ويضيف كيرك أن عامل النقل سيكون مهماً قبل اتخاذ أي قرار في هذا الشأن.

T.1179.5

1943/08/27
890 F. 4061 Motion Pictures/5 (1)

برقية رقم ١٠٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى تعليمات وزارة الخارجية المضمنة طي رسالتها رقم ٣٢ المؤرخة فـي ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٣م، ويسأل عن الموعد المتوقع لوصول آلة عرض الأفلام التي طلبها.

T.1179.5

1943/08/27
890 F. 61A/116 (1)

رسالة من بيرك سميـث E. Burke Smith الموظف لدى شركة التـعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى كـارل تويـتشل Karl S. Twitchell مهـندس المناجـم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشكر سميث تويتشل على رسالته المؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٣م والتي اعتذر له فيها بالنيابة عن جيمس هاملتون James G. Hamilton

عضو البعثة الزراعية السابق في المملكة على مقتل غزاله الأليف الذي كان يربيه حيث كان يقيم في مقر شركة التعدين (في منجم مهد الذهب). ثم يورد سميث جملة من الانطباعات التي لديه عن الحادثة. ويضيف، استجابة لاقتراح تويتشل، أنه سيوجه اعتذاراً إلى هاملتون عن الضجة التي أثارها مقتل الغزال، لكنه يقر بأنه لن يكون صادقاً في ذلك أبداً.

T.1179.7

1943/08/28
890 F. 515/32 (1)

رسالة موقعة من وكيل وزارة المالية الأمريكي إلى أدولف بيرلي Adolf A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يفيد وكيل وزارة المالية أنه تسلم رسالة بيرلي المؤرخة في ٢١ أغسطس ١٩٤٣م والمتضمنة توصية من وزارة الخارجية بأن تقوم الحكومة الأمريكية بتزويد حكومة المملكة العربية السعودية بكميات من الفضة تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير لأغراض سك العملة.

T.1179.6

1943/08/30
890 F. 001 Ibn Saud/49 (1)

برقية رقم ١٠٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقيته رقم ٩٧ المؤرخة في ٢٥ أغسطس ١٩٤٣م، ويضيف أن خبر زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز المقبلة إلى الولايات المتحدة أصبح معروفاً، وأن هناك شائعات تفيد أن عدداً من الصاغة غادروا مكة المكرمة إلى الرياض، ومعهم الذهب والأحجار الكريمة لترصيع سيفين سيهديهما الأمير باسم الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي. ويذكر موس أن الوفد الملكي السعودي سيغادر جدة إلى الولايات المتحدة عن طريق الجو، ويتوقع المسؤولون السعوديون أن يكون ذلك على متن طائرة توفرها الحكومة الأمريكية.

T.1179.3

1943/08/30
890 F. 001 Ibn Saud/50 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير تويتشل إلى رسالة أولنج المؤرخة في ١٣ أغسطس ١٩٤٣م ويطلب منه، بناء على اقتراح سابق، أن تتولى وزارة الخارجية عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة تسليم رسالة مرفقة كتبها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مع ترجمتها بالعربية.

T.1179.3

1943/08/30
890 F. 24/52 (1)

رسالة رقم ٦٥ من أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يشير بيرلي إلى أن الوزارة تسلمت رسالة موس رقم ١٢ المؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٤٣م، والمرفق بها رسالة إلى الرئيس الأمريكي من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة مع ترجمتها بالإنجليزية. ويضيف بيرلي أن الرسالة سُلمت إلى البيت الأبيض.

T.1179.4

1943/08/30
FW 890 G. 001/16 (4)

برقية عاجلة رقم ٣٧٨ من توماس ولسون Thomas M. Wilson الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

تقع البرقية في جزأين، وتتطرق إلى الزيارة المقبلة التي سيقوم بها ولي العهد العراقي إلى كل من إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية. ويشير ولسون ضمنها إلى أن الحكومة البريطانية لم تكن متحمسة لهذه الزيارة من قبل، بل كانت معترضة عليها، إلاّ أنها غيّرت موقفها بعد ذلك لمّا تأكدت أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وزير الخارجية السعودي، سيزور إنجلترا بعد عودته من الولايات المتحدة.

ويلاحظ ولسون في هذا الصدد أن وزارة الخارجية البريطانية أوصت القائم بالأعمال البريطاني في بغداد بضرورة التأكيد على أن زيارة ولي العهد العراقي إلى لندن ذات صلة بقضايا عسكرية خالصة وبجهود الحرب الراهنة وأنها لا تشمل بأي شكل من الأشكال قضايا سياسية تتصل ببلدان مجاورة للعراق أو قريبة منه، وبوجه خاص قضية فلسطين.

T.1180.16

1943/08/31
890 F. 24/57 (2)

رسالة تغطية سرية للغاية رقم ٢٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، ومرفق بها تقرير سري للغاية عن المعدات والآليات العسكرية السعودية الموزعة على امتداد الحدود الشمالية للمملكة، وذلك حتى تاريخ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٦٥ المؤرخة في ٩ يوليو ١٩٤٣م، ويقدم، إلحاقاً بما جاء في تلك البرقية، بياناً بالمعدات العسكرية السعودية الموزعة على طول الحدود الشمالية للمملكة. ويذكر أنه حصل على هذا البيان على نحو سري للغاية من مصدر عليم وموثوق به. ولهذا لا يمكن التحقق من صحة المعلومات التي وردت فيه.

T.1179.4

1943/08/31
890 F. 24/58 (1)
رسالة سرية موقعة من إدوين جلونتز Major Edwin Gluntz عضو هيئة الأركان في وزارة الحرب الأمريكية إلى هاري ماكبرايد Colonel Harry McBride مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

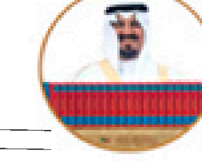
إشارة إلى محادثته مع ماكبرايد بشأن إجراء مسح جوي في المملكة العربية السعودية تمهيداً لمشروع بناء طرق ورد ذكره في برقية من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، يفيد جلونتز أن فريقاً للمسح العسكري عاد من الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة للتزود بتجهيزات جديدة وسيعود إلى المنطقة بعد شهر. ويرى جلونتز أن هذا الفريق مؤهل للقيام بالمهمة المذكورة. ويضيف أن هناك اقتراحاً بأن تقوم وزارة الخارجية بالترتيب لذلك محلياً مع القائد العام للجيش الأمريكي في الشرق الأوسط.

T.1179.4

1943/08/31
890 F. 515/31 (1)
برقية رقم ١٥٦٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، وهناك نسخة منها أعيدت صياغتها مضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٢٢٧ المؤرخة في ٢٦ أغسطس ١٩٤٣م، ثم ينقل رسالة من جون جونتر John W. Gunter مندوب وزارة المالية الأمريكي إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي يقول فيها جونتر إنه أجل رحلته إلى جدة إلى حين وصول العقد الذي ستحصل الحكومة السعودية بموجبه على كميات من الفضة تحت نظام الإعارة والتأجير، وسيغادر بعدها القاهرة إلى جدة على أول طائرة. وفي انتظار ذلك يطلب جونتر من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة أن يتخذ الترتيبات اللازمة للقائهما مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أنه بحث موضوع الطلب الرسمي الذي سيتم بموجبه تحويل الفضة التي تحتاجها حكومة المملكة العربية السعودية مع موظفي الإعارة والتأجير في القاهرة، ويرى أنه بالإمكان الاستفادة من النموذج العادي الذي استخدم بالنسبة إلى طلبات المملكة السابقة. ثم يطلب جونتر إعلامه بكل المستجدات فيما يخص الترتيبات الجارية لسك الريالات السعودية في الهند.

T.1179.6



1943/09/01
890 F. 24/55 (1)

برقية رقم ١٠٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى تعليقات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة طي برقيتها رقم ٤٨ المؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م، ويسأل عن أي تطورات بخصوص مضخات الري الخاصة بالمشاريع الزراعية في المملكة العربية السعودية.

T.1179.4

1943/09/01
890 F. 515/30 (4)

برقية رقم ١٥٧٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م وموجه منها نسخة أعيدت صياغتها، مضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٢٢٧ المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م. ويورد نص مقتطف من رسالة موجهة من جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي وتغطي البرقية ثلاث نقاط: يشير جونتر في أولاها إلى احتمال أن يطلب الملك عبدالعزيز آل سعود من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي توقيع عقد لتوريد فضة إلى المملكة تحت غطاء نظام الإعارة والتأجير وذلك بدلا من توقيع ذلك العقد بنفسه. ويفيد جونتر أن الملك لم يوقّع على اتفاقيات من هذا القبيل، بل أعطى هذه الصلاحية لوزير المالية في حكومته. ويطلب جونتر، إذا أراد الملك أن يتبع الطريقة نفسها هذه المرة، تخويله سلطة الموافقة على طلب الملك إذا تم بالفعل. وإذا ما تمّ توقيع الحمدان على العقد المذكور فمن الممكن، كما يقول جونتر، أن يصدر الملك مرسوما يصادق فيه على توقيع وزير ماليته.

ويسأل جونتر في النقطة الثانية عما إذا كان من المفضل أن يوقع وزير المالية السعودي العقد تمشيا مع إجراء الإعارة والتأجير المعمول به، وعما إذا كان ذلك مقبولا من وزارة المالية الأمريكية.

وفي النقطة الأخيرة من البرقية، يذكر كيرك أنه يرسل هذه البرقية إلى المفوضية الأمريكية في جدة طالبا من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة أن يرسل برقية إلى وزير الخارجية توضح موقف الجانب السعودي من المقترحات السابقة.

T.1179.6

1943/09/01
890 G. 001/17 (2)
رسالة موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م ومرفق بها برقية موقعة من هل إلى المفوضية الأمريكية في بغداد، مؤرخة في ٣ سبتمبر ١٩٤٣م.

يتطرق هل إلى رغبة الأمير عبدالإله وصي العرش العراقي في زيارة الولايات المتحدة ويبدي رأيه قائلا إن هذه الزيارة لا تبدو مواتية بسبب ظروف الحرب وخطورة السفر، بالإضافة إلى أن هناك احتجاجات صهيونية في الولايات المتحدة على الزيارة المقبلة لأميرين سعوديين إلى أمريكا. ويرى وزير الخارجية أن تتابع زيارتين من هذا القبيل في وقت قصير سوف يزيد من الاحتجاج الصهيوني، ويطلب من الرئيس الأمريكي في النهاية الموافقة على النص المرفق لبرقية يقترح إرسالها إلى المفوضية الأمريكية في بغداد.

T.1180.16

#890G.001/17 T.1180.16

1943/09/02
890 F. 001 Ibn Saud/51 (2)
برقية سرية رقم ١٠٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقيته رقم ٩٧ المؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، ويذكر أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة يقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في أن يقوم حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن بزيارة الرياض لمرافقة اثنين من أبنائه سيقومان بزيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ولهذا يطلب وزير الخارجية السعودي بالنيابة ترتيب وصول وهبة إلى الرياض.

T.1179.3

1943/09/02
890 F. 515/35 (1)
رسالة موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administrationإلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشكر ستيتنيوس بيرلي على رسالته المؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) المتعلقة بسك عملة فضية في المملكة العربية السعودية.

T.1179.6

1943/09/03
890 F. 404/25A (1)
رسالة موقعة من جون بادو John S. Badeau رئيس المنطقة السادسة في مكتب

الإعلام الحربي إلى بول أولنج .Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير بادو إلى رسالتين مرفقتين (غير موجودتين) من القاهرة بشأن إمكانية المساعدة في استئناف تسهيلات الحج بالنسبة إلى القادمين من شمالي إفريقيا إلى مكة المكرمة، ويقول إن مثل هذه المبادرة ستكون علامة ذات قيمة كبيرة على حسن النوايا من جانب الولايات المتحدة، غير أنها لا تقع ضمن اختصاص مكتب الإعلام الحربي الأمريكي، ولهذا فإنه يرسل الوثيقتين المشار إليهما إلى أولنج لاتخاذ الإجراء اللازم إذا كان لقسمه أي اهتمام بالموضوع.

T.1179.5

1943/09/03
890 F. 61A/115-1/2 (2)

رسالة موقعة من كارل تويتشل .Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقا في المملكة العربية السعودية إلى يوسف ياسين وزير خارجية المملكة بالنيابة، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير تويتشل إلى رسالتين بعث إحداهما إلى شركة جاري للتبغ .Gary Tobacco Co في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٣م، وأرسل الأخرى إلى وزارة التجارة الأمريكية في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ويضيف أنه تلقى لتوّه ردّا من وزارة التجارة الأمريكية، ثم يبين أن مؤسستين أمريكيتين فقط أبدتا اهتماما بشراء التبغ الأسود (اللاذقاني) الذي يقوم بإنتاجه قاسم ياسين، شقيق الوزير السعودي في سورية. ويقترح تويتشل أن يتصل قاسم ياسين بالشركتين مباشرة للاتفاق معهما وإبرام الصفقة.

T.1179.7

1943/09/03
890 F. 6363/64 (1)

مذكرة سرية للغاية موقعة من هربرت فيس Herbert Feis مستشار العلاقات الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم الأرشيف، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يذكر فيس أنه تم إخباره للتو بأن ثمة رسالة سوف تصدر ذلك اليوم تخوّل بموجبها مؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserve Corporation شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية .California Arabian Standard Oil Co الشروع مباشرة في بناء مصفاة تكرير كبيرة في المملكة العربية السعودية. وسيتم تبني مشروع هذه المصفاة لتأمين إمدادات كافية من النفط إلى الشرق الأقصى. وتخوّل الرسالة المذكورة الشركة أن تتولى بعض النفقات فقط. أما عملية التمويل والعلاقة بين حكومة الولايات المتحدة والشركة فسيتمّ تحديدها في مناقشات لاحقة.

وفي ضوء أهمية المشروع والاهتمام به، فإن مسألة إخبار حكومة المملكة والحكومة البريطانية بالأمر أصبحت ضرورية. وقد تمَّ الاتفاق على نقاط بعينها بناء على المحادثات التي جرت في اجتماع عقد مؤخرا لمجلس إدارة مؤسسة احتياطي النفط، كما تمت استشارة والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية. وأولى تلك النقاط أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود أول من يعلم بالأمر وذلك بواسطة ممثلي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية نظرا إلى علاقتهم الوثيقة والمرضية بالحكومة السعودية، كما أن المصفاة ستكون ضمن الامتياز الذي حصلت عليه الشركة، وأن تكون الشركة هي المسؤولة عن تنفيذ المشروع. أما النقطة الثانية المتفق عليها، فهي إيفاد بعثة من المفوضية، بتوجيه من وزارة الخارجية، لبحث المشروع مع الملك عبدالعزيز شخصيا. وسيتمّ من ناحية أخرى إخبار الحكومة البريطانية بواسطة مجلس بترول الحرب War Petroleum Board بالمشروع. وقد تمّ الاتفاق على أن هذه هي الطريقة الأفضل لتسويق المشروع، على أن يظل المجال مفتوحا أمام البريطانيين لبحث الموضوع مع وزارة الخارجية الأمريكية إن أرادوا.

T.1179.7

1943/09/03
890 G. 001/16 (2)

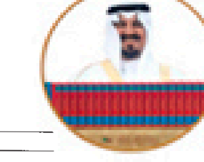
برقية سرية رقم ١٦٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م وموجه منها نسخة طي رسالة موقعة من هل إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ١ سبتمبر ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقيات المفوضية رقم ١١ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٣م، ورقم ١٤ المؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٣م، ورقم ٣٧٨ المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن الزيارة المقترحة للوصي على العرش العراقي غير مناسبة لأسباب عدة، منها أنها ستأتي في أعقاب زيارة متوقعة لأميرين سعوديين إلى الولايات المتحدة في أوائل شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، مما يجعل زيارة أمير عربي آخر بعد ذلك مثيرة لحساسية بعض الأوساط.

T.1180.16

1943/09/04
890 F. 515/33 (2)

برقية رقم ١١٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول)



١٩٤٣م ومرفق بها إعادة صياغة مضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٦ سبتمبر ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٥٧٢ المؤرخة في ١ سبتمبر ١٩٤٣م وبرقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٧٥ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ويقول، في سياق التوقيع على اتفاقية إدراج المملكة في نظام الإعارة والتأجير، إن عبدالله السليمان الحمدا وزير المالية السعودي مايزال في الهند، ومن المتوقع ألا يعود إلى المملكة قبل شهر من تاريخه. ويذكر موس أن الطريقة الوحيدة للحصول على معلومات موثوق بها عن التوقيعات وتصديقها بمرسوم ملكي هي مخاطبة الموظفين المحليين، غير أنه من المرجح، كما يبدو، أن يوقِّع الملك بالنيابة عن حكومة المملكة في حالة ما إذا وقع الرئيس الأمريكي نيابة عن الحكومة الأمريكية.

ويطلب موس تحديد التواقيع الضرورية نيابة عن الحكومة الأمريكية والأشخاص المفوضين بالتوقيع. ويقول موس إنه يمكن الحصول على توقيع الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إذا وصلت المستندات إلى المملكة قبل مغادرته إلى الولايات المتحدة. وفي مثل هذه الحالة يجب إبلاغه بضرورة الحصول على تفويض من الملك عبدالعزيز، وإلا فيمكن الحصول على توقيع أي من وزير الخارجية السعودي بالنيابة أو وزير المالية السعودي بالنيابة. ويضيف موس أن من المحتمل في هذه الحالة أن يصادق الملك عبدالعزيز على العقد الذي سيوقع عليه وزير المالية السعودي، غير أنه يقترح ألا يوضع المرسوم الملكي شرطا إذا أمكن تجنب ذلك. ويبين موس أن وزير الخارجية بالنيابة موجود الآن في جدة، وأن وزيرالمالية بالنيابة في مكة، وإذا كان طلب التوقيع الوزاري والعقد مقبولين فمن الممكن تبادل الوثائق في جدة.

T.1179.6

1943/09/04
890 F. 515/34 (1)

برقية رقم ١٥٩٨ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٢٢٧ المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، ثم ينقل رسالة من جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي. تفيد أن هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins المعار لوزارة الخارجية الأمريكية قد عاد أخيرا من المملكة العربية السعودية حيث

أجرى محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن قرض الفضة.

ويؤكد هوسكنز، كما يقول جونتر، أن آخر موعد لتزويد المملكة بالريالات هو ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م. ويذكر جونتر أن الملك عبدالعزيز قلق جدا بسبب هذه المشكلة، ورغب في أن تحل مشكلة العملة في المملكة بالتعاون مع الحكومة الأمريكية.

T.1179.6

1943/09/06
890 F. 24/59 (1)

برقية رقم ٢١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقول موس إن المفوضية الأمريكية في جدة تسلمت استفسارا من حكومة المملكة العربية السعودية بشأن مصير طلب مولدين كهربائيين بقوة تيار ١١٠ فولت ومجموعة من قطع الغيار طلبتها شركة أحمد عزيز في مكة المكرمة خلال عام ١٩٤٢م بناء على طلب من مكتب البرق والهاتف السعودي وذلك لاستخدامها في نظام الاتصال الحكومي. ويضيف موس أن مكتب إمدادات الشرق الأوسط المحلي يقول إن الطلب تمت الموافقة عليه في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م وإن الرخصة برقم ٢٦٣ تم إصدارها لجلب هذه المعدات، ويطلب موس معلومات عن الوضع الحالي لشحن تلك المعدات إلى المملكة.

T.1179.4

1943/09/06
890 F. 75/5 (1)

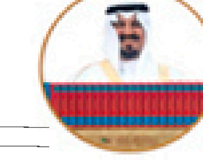
برقية رقم ٦٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ١٠٥ المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٣م وبرقية وزارة الخارجية رقم ٤٢ المؤرخة في ٤ أغسطس والتي تخول المفوضية صرف ألف دولار لشراء هدية مناسبة للملك عبدالعزيز آل سعود من المملكة العربية السعودية أو من القاهرة. ويضيف هل أن وزارة الخارجية حصلت على الأولوية لاقتناء نظام هاتف داخلي سيشحن إلى المفوضية في جدة في غضون ثلاثة أسابيع. وفي حال عدم الاعتراض على هذا الاختيار، فإن وزارة الخارجية تعتبر أن نظام الهاتف الداخلي إضافة إلى هدية بقيمة الألف دولار تفيان بالغرض.

T.1179.8

1943/09/06
890 F. 515/33 (2)

برقية عاجلة رقم ٦٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي



إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقية المفوضية الأمريكية رقم ١١٢ المؤرخة في ٤ سبتمبر ١٩٤٣م، ويقول إن تلك البرقية تلمح إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يوقع فيما يبدو اتفاقية الإعارة والتأجير شخصيا. غير أن المفوضية، كما يقول هل، تعتقد أن الملك على استعداد لتقديم نوع آخر من التصديق. ويذكر هل أن الهدف المهم لوزارتَيْ الخارجية والمالية الأمريكيتين، إضافة إلى موظفي مكتب الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration، هو أن تضمن الاتفاقية قيام حكومة المملكة العربية السعودية بإعادة قرض الفضة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

ويذكر هل أنه يثق بحصافة ممثل المفوضية فيما يتعلق بطريقة تنفيذ هذا الشرط في ضوء المعطيات المتاحة لدى المفوضية.

ويطلب هل من المفوضية أن ترسل توصياتها إلى وزارة الخارجية الأمريكية برقيا بشأن الطريقة التي يتم من خلالها إبرام اتفاقية ملزمة وذلك في موعد أقصاه ١٣ سبتمبر ١٩٤٣م، وهو التاريخ الذي سترسل فيه الاتفاقية برقيا إلى جونتر في القاهرة، أو بعد ذلك بقليل. ويخوِّل هل المفوضية في جدة صلاحية شرح غرض زيارة جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى المسؤولين السعوديين إذا كان ذلك ضروريا للحصول على معلومات تستطيع أن تبني عليها المفوضية مقترحاتها.

ويطلب هل من المفوضية أن تراعي خصوصية المملكة وقيادتها دون الإخلال بالهدف الرئيسي والذي هو، كما يؤكد هل، التوقيع على اتفاقية تحمي مصالح الولايات المتحدة في استعادة كمية الفضة. ويقول هل إنه ليس ثمة توقيعات مطلوبة نيابة عن الولايات المتحدة، وذلك لأن الاتفاقية من جانب واحد، هو الحكومة السعودية، وتنص على أن تعيد المملكة الفضة الذي ستقترضها خلال فترة زمنية محددة.

T.1179.6

1943/09/07
890 F. 515/37 (1)

برقية رقم ١١٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقيته رقم ١١٢ المؤرخة في ٤ سبتمبر ١٩٤٣م، ورسالته رقم ٩ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٣م. ويقول إن ستانلي روبرت جوردان Stenley Rupert Jordan الوزير البريطاني المكلف وصل إلى جدة في ٢ سبتمبر وسيغادر إلى الرياض في غضون أسبوع، ولم يحدد بعدُ تاريخ تقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود،

كما لم تعرف مدة زيارته للرياض. ويضيف موس أنه لو وصل هو إلى الرياض مع جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية، في أثناء وجود جوردان هناك فسيتم إطلاعه على المحادثات المتعلقة بقرض الفضة للمملكة العربية السعودية وأي موضوع آخر. ويقول موس إنه إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية تعتبر (طلب توقيع الملك عبدالعزيز على الطلب والعقد) غير مرغوب فيه، فإن موس يقترح إمكانية أن يقوم بتوقيعهما وزير بالنيابة في جدة، وأن تؤجل زيارة الرياض حتى يغادرها جوردان. ويضيف موس قائلا إن هذا الاقتراح مبني على افتراض عدم تأجيل إرسال كمية الفضة إلى المملكة.

T.1179.6

1943/09/07
890 F. 4061 Motion Pictures/5 (1)

رسالة من تشارلز بيج Charles A. Page مساعد رئيس قسم العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الأمريكية بالنيابة إلى روبرت رسكين Robert Riskin رئيس قسم الصور المتحركة في مكتب معلومات مكتب الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير بيج إلى رسالة سابقة يقترح فيها تخصيص ٦٠ جهازا لعرض الصور المتحركة مقاس ١٦ ملم، وأن يرسل أحدها إلى المفوضية الأمريكية في جدة. ويقول بيج إن قسم العلاقات الثقافية تلقى برقية من البعثة الأمريكية في جدة تسأل عن موعد وصول جهاز العرض هناك. ويطلب بيج من رسكين إخباره عن الرد الذي يمكن أن يفيد به البعثة حول هذا الأمر.

T.1179.5

1943/09/07
890 F. 0011/38A (1)

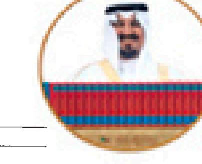
برقية رقم ٢٥٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في أكرا، ساحل الذهب، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقول هل إنه بناء على دعوة من الرئيس الأمريكي سيزورالولايات المتحدة وفد من ستة سعوديين بينهم أميران. ويقتبس هل برقية مرسلة إلى جدة تقول إن هناك توجيهات أرسلتها قيادة النقل الجوي إلى هوج General Hoag لترتيب سفر طائرة عسكرية من أكرا إلى جدة لنقل الوفد السعودي إلى الولايات المتحدة.

T.1179.3

1943/09/07
890 F. 0011/67B (1)

برقية رقم ٦٣ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.



يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ١٠٩ المؤرخة في ٢ سبتمبر، وبرقيتها رقم ١٠٤ المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٣م. ويقول إن قيادة النقل الجوي أرسلت توجيهات إلى هوج General Hoag لإرسال طائرة عسكرية من أكرا إلى جدة لنقل الوفد السعودي من جدة إلى الولايات المتحدة. ويقول هل إن قيادة النقل الجوي تقوم بترتيبات سفر حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى الولايات المتحدة، ويلاحظ في هذا الصدد أنه لا يمكن الاستجابة لطلب وهبة الذهاب إلى القاهرة أولا وذلك لضيق الوقت وازدحام الطرق الجوية بالرحلات، وعدم وجود خدمة مباشرة بين القاهرة ولندن.

T.1179.3

1943/09/08
890 F. 0011/38 (1)

برقية رقم ٣١٥ من براون Browne من القنصلية الأمريكية في أكرا، ساحل الذهب، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقول براون إن قيادة النقل الجوي في أكرا تسلمت تعليمات في واشنطن تطلب منها التعاون مع القنصلية في أكرا لنقل وفد يضم ستة سعوديين (من بينهم أميران) من جدة جوا إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ويقول براون إنه لا علم للقنصلية في أكرا بالموضوع، وربما كانت المفوضية الأمريكية في جدة هي المقصودة. كما يقول إنه إذا أراد الوفد السعودي تقديم طلب للحصول على تأشيرات دخول، فيجب أن يتمَّ إبلاغ القنصلية مسبقا بذلك، وكذلك إعطاؤها الصلاحية لمنح هذه التأشيرات.

T.1179.3

1943/09/08
890 F. 75/6 (2)

برقية رقم ١١٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٠ المؤرخة في ٦ سبتمبر ١٩٤٣م، ويقول إنه يوافق على الهدايا التي وافقت وزارة الخارجية تقديمها للملك عبدالعزيز آل سعود، غير أن هذا لا ينفي الحاجة إلى الإكراميات التقليدية العديدة التي تُمنح إلى الخدم والسائقين والمرشدين والحرس وصانعي القهوة، وغيرهم ممن سيقومون على خدمة موس. ويعتقد موس أن اعتماد مبلغ ٢٥٠٠ دولار أي ما يعادل ٥٢٠٠ ريال سيفي بالغرض، ولن يمثل هدرا للنفقات الحكومية.

T.1179.8

1943/09/09
890 F. 001 Ibn Saud/53 (1)

برقية رقم ١١٦ من جيمس موس James

S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ١١٥، المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٣م ويضيف أنه بعد فترة بحث تزيد على الشهر تفيد المفوضية الأمريكية في القاهرة أنه لم يتمَّ العثور على هدية مناسبة للملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول موس إنه على الرغم من أن الأفضل أن يأخذ الهدية معه من القاهرة إلا أنه من غير المحتمل أن يكون لديه وقت كاف للحصول على هدية مناسبة يمكن تقديمها إلى الملك خلال زيارته القادمة. ولهذا يطلب موس من وزارة الخارجية أن ترسل مع نظام الهاتف الداخلي بندقيات الصيد المشار إليها في برقيته رقم ٧٥ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، وسحب طلب الألف دولار التي اعتمدتها وزارة الخارجية في البرقية رقم ٤٢ المؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

T.1179.3

1943/09/09
890 F. 515/38 (3)

برقية رقم ١١٧ من جيمس موس James S. Moose إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، وموجه نسخة منها معاد صياغتها مضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٢، المؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩٤٣م، ويقول إن اقتراحه بعدم الإصرار على المرسوم الملكي كان عطفا على الجملة الأخيرة من رسالة القاهرة رقم ١٥٧٢ المؤرخة في ١ سبتمبر ١٩٤٣م والتي كانت تهدف إلى إيجاد طريقة عملية لتصديق الملك عبدالعزيز آل سعود على اتفاقية الإعارة والتأجير. ويشير موس إلى أنه بحث في ٩ سبتمبر مع يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة والمستشار الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود موضوع التواقيع، وأعرب ياسين عن اعتقاده بأن الملك لا يود أن يوقع على العقد شخصيا. وقد تم البحث في بديلين، الأول أن يصدّق الملك على العقد بنشر مرسوم ملكي بعد أن يكون الوزير قد وقع على هذا العقد، والآخر أن يفوّض الملك وزيره كتابيا بتوقيع العقد بعد أن يحيط الملك علما بكل شروطه، ويرسل التفويض إلى واشنطن مع العقد كملحق؛ وولن تكون هناك ضرورة في هذه الحالة لنشر نص العقد في الصحيفة الرسمية.

ويقول موس إن موضوع التوقيع قد أحيل إلى الملك عن طريق ياسين الذي سيخبر موس عن الخيار المناسب للملك. ويقول موس، نقلا عن ياسين، إن الأمور الإجرائية ستتم بيسر نظرا إلى الحاجة الملحة للفضة،



ويضيف أن أي محادثات في جدة متعلقة بالفضة يمكن أن تتمّ مع إبراهيم السليمان الحمدان، رئيس ديوان الأمير فيصل أو مع وزير المالية بالنيابة.

T.1179.6

1943/09/09
890 F. 0011/68A (1)

رسالة رقم ٥٣ من القنصلية الأمريكية في أكرا، ساحل العاج، إلى قيادة النقل الجوي في جرافلي بوينت Graveley Point، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تسأل الرسالة عما إذا كان مكان هبوط الطائرة الحربية التي ستقل الوفد السعودي من المملكة العربية السعودية إلى الولايات المتحدة هو مكة المكرمة أم جدة؛ وعما إذا كان على القنصلية في أكرا منح تأشيرات السفر إلى الولايات المتحدة. كما تستفسر الرسالة عن إجراءات الإذن للطائرة بالهبوط في المملكة.

T.1179.3

1943/09/09
890 F. 515/46B (2)

رسالة من هاري وايت Harry D. White مساعد وزير المالية إلى فرد لايفزي Fred Livesey من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يطلب وايت من لايفزي أن يوجه البرقية المضمنة في رسالته إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة وجدة. وتتعلق الرسالة بسك ريالات فضية للمملكة العربية السعودية. وتغطي سبع نقاط، تشير الأولى منها إلى أن وزارة المالية الأمريكية تعمل على سك ٨ ملايين ريال فورا، منها ٤ ملايين في الهند، و٤ ملايين في لندن، وسيتم إخبار جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية عن موعد سك الخمسة عشر مليون الباقية. وتطلب الرسالة من جونتر في النقطة الثانية، أن يوضح للملك عبدالعزيز آل سعود أن الريالات التي تمَّ سكها هي من مخزون فضة وزارة المالية الأمريكية، وقد تمّ تقديمها إلى حكومة المملكة من حكومة الولايات المتحدة عن طريق إدارة الإعارة والتأجير.

وتشير الرسالة، في النقطة الثالثة، إلى أنه تمّ الاتفاق على المسؤول المناسب الذي سيوقع طلب قرض الفضة والاتفاقية المتعلقة به وذلك بين جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة وموظفي وزارة الخارجية الأمريكية. وتقول الرسالة إن جونتر سيقدم للملك أو للموظف المعني نص طلب قرض الفضة الذي سيرسل إليه برقيا لتوقيعه.

وفي النقطة الرابعة طُلب من جونتر أن يعدَّ رسالة إلى الملك تقول إنه، أي جونتر، بصفته ممثلا لوزارة المالية الأمريكية قد درس حاجات المملكة من الفضة، وبناء على هذه الدراسة يقترح تزويد المملكة بكمية من الفضة

من مخزون وزارة المالية الأمريكية من خلال إدارة الإعارة والتأجير لسك ١٥ مليون ريال، على أن تعاد كمية الفضة إلى وزارة المالية الأمريكية كما ونوعا.

وفي النقطة الخامسة طُلب من جونتر تقديم نص اتفاقية الإعارة والتأجير لتوقيع الملك أو من ينوب عنه. وتشير النقطة السادسة إلى أن وزارة المالية الأمريكية ستحاول أن تحصل على أجور سك ونقل الثمانية ملايين ريال من حكومة المملكة المتحدة مقابل ائتمان إعارة وتأجير من الولايات المتحدة. وجاء في هذه النقطة أيضا أن أجور السك والنقل لأي ريالات في الولايات المتحدة ستقدم كذلك ضمن نظام الإعارة والتأجير إلى المملكة. أما الريالات التي تسك في الهند ولندن، كما تقول النقطة السابعة والأخيرة، فإنها سترسل إلى موس لتقديمها إلى المسؤولين السعوديين المعنيين.

T.1179.6

1943/09/09
890 F. 6363/66 (1)

رسالة موقعة من هربرت فيس Herbert Feis المستشار في الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومرفق بها مذكرة محادثات سرية للغاية موقعة من فيس بالأحرف الأولى في التاريخ نفسه.

تقدم الرسالة إلى وزير الخارجية الأمريكي تقريرا عن الجولة الثانية من المحادثات المهمة التي دارت بين ممثلي كلٍ من الحكومة الأمريكية وشركتي ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وتكساس Texas Company لبحث إمكانية شراء الحكومة هاتين الشركتين. ويطلب فيس من الوزير أن يوضح له ما إذا كان عليه أن يكون أكثر تشددا في هذه المحادثات أو يقوم بدور أكثر إيجابية. ويعطي فيس وجهة نظره في الموضوع وهي تلخص ما جاء في التقرير المرفق بالرسالة.

T.1179.7

1943/09/09
890 F. 6363/66 (6)

تقرير عن محادثات سرية موقعة بالأحرف الأولى من هربرت فيس Herbert Feis المستشار في الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من فيس إلى وزير الخارجية الأمريكي، تحمل التاريخ نفسه.

تتضمن المذكرة تقريرا عن الجولة الثانية من المحادثات بين رئيسَيْ شركة نفط ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وشركة تكساس Texas Company من جهة، وهارولد آيكس Harold Ickes وزير

الداخلية الأمريكي وويرتز Wirtz وكيل وزارة الداخلية الأمريكي السابق وكبير المفاوضين، بالنيابة عن الحكومة الأمريكية، من جهة أخرى. وقد دارت هذه المحادثات حول إمكانية شراء الحكومة الأمريكية أسهما في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.

ويجمل فيس استنتاجاته حول الموضوع في أنه من المستحيل الحصول على الحصة الأكبر من الأسهم بشروط مُرضية للحكومة، كما أنه لن يكون الحصول على الحصة الأصغر من الأسهم أمرا مفيدا أو مرغوبا فيه. و يمكن كذلك أن تتمخض المحادثات عن اتفاقية شراكة تكون بالمناصفة بين الحكومة الأمريكية وشركتَيْ النفط المذكورتين. ويعرب فيس عن اعتقاده أخيرا بأن المناصفة ستكون أفضل من امتلاك الحصة الأصغر من أسهم الشركة.

T.1179.7

1943/09/09
890 F. 6363/9-943 (1)

مذكرة سرية موقعة بالأحرف الأولى من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م، مرفق بها مذكرة حول المفاوضات بين الحكومة الأمريكية وشركات النفط في المملكة العربية السعودية تحمل التاريخ نفسه.

يشير فيس إلى أنه يرفق مذكرات حول مناقشات وزارة الخارجية الأمريكية مع شركات النفط في المملكة بشأن شراء الحكومة الأمريكية هذه الشركات. ويقول إنه من المحتمل أن ممثلي شركات النفط الذين تباحثت وزارة الخارجية الأمريكية معهم سينقلون لمجالس إدارة شركاتهم في المستقبل القريب المقترحات التي قدمتها الحكومة الأمريكية وأن هذه المحادثات سوف تنشر في الصحف عاجلا، أو آجلا وهذا يعني وصولها إلى حكومة المملكة، وبناء عليه ينبغي اتخاذ بعض الخطوات الاحتياطية تحسبا لحدوث ذلك.

T.1179.3

1943/09/09
890 F. 6363/9-943 (6)

مذكرة محادثة بين ويرتز Wirtz وكيل وزارة الداخلية الأمريكي السابق وكبير المفاوضين وفورتاس Fortas وكيل وزارة الداخلية الأمريكي الحالي، وكلاين Kline المستشار القانوني العام ووزير الداخلية الأمريكي وهربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م مضمنة طي رسالة تغطية من فيس إلى وزير الخارجية الأمريكي، تحمل التاريخ نفسه.

يقول فيس إن وزير الداخلية الأمريكي اقتنع باستحالة أن تبيع شركات النفط في المملكة العربية السعودية كامل أسهمها للحكومة الأمريكية وأن على الحكومة تغيير موقفها والاكتفاء بكونها صاحبة نفوذ في هذه الشركات. وقد تم إبلاغ هارولد آيكس Harold Ickes وزير الداخلية الأمريكي بأن الرسالة التي تشير إلى بناء مصفاة نفط كبيرة في المملكة قد وجهت إلى الشركات التي كانت قد بدأت بشراء المواد اللازمة، وسوف يتقرر فيما بعد إلى من ستؤول ملكية هذه المصفاة التي ستكلف ١٢٠ مليونا من الدولارات ستقدمها الحكومة.

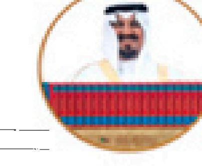
ومن جهة أخرى تقول شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إن عليها استشارة محاميها بشأن هذه النقطة. كما أن عليها أن تحمي نفسها أمام أي اتهام قد يوجهه الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن الإخلال بشروط الامتياز الذي خولهم بناء المصفاة مع عدم التخلي عن ممتلكاتهم.

ويقول فيس إن وزير الداخلية الأمريكي قال إن الحكومة مستعدة أن تعدّل من موقفها كثيرا وإنها لن تحاول الحصول على نسبة ١٠٠ بالمائة من أسهم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية وإنما على الحصة الأكبر، بمعنى أن الحكومة ستترك إدارة الممتلكات في يد هذه الشركة وشركة تكساس Texas Company مع تأكيدات بحصولهما على كميات نفط كافية للحفاظ على عملهما في الشرق الأوسط والشرق الأقصى.

ويذكر فيس أن ممثلي شركتَيْ النفط المذكورتين ذكروا أن عليهم الرجوع إلى مجلسَيْ إدارة شركتيهما للتشاور، غير أنهم لا يعتقدون أن هاتين الشركتين ستعطيان الحكومة الأمريكية الحصة الكبرى من الأسهم.

وقال ممثلو شركتَيْ النفط، كما يذكر فيس، إنه إلى جانب صعوبة تحديد السعر المقبول، فإنهم قلقون بشأن نتائج عديدة محتملة لهذه العملية، وقد أعربوا عن تخوفهم من أن تصبح الشركتان الشريك الرديف للحكومة، مما سوف يجعل موقفهما غير مرضٍ أبدا. وقالوا كذلك إنهم يخافون من رد فعل الملك عبدالعزيز آل سعود. كما شعر ممثلو شركتَيْ النفط أن احتمال حصولهم على امتيازات نفط أخرى في العالم سيقل.

وقد أبدى مسؤولو الشركتين استعدادا لبيع أسهمٍ قليلة للحكومة، غير أن موظفي شركة تكساس شككوا في جدوى هذا الإجراء. وأشار ويرتز إلى أن احتياطي النفط في الشرق الأوسط مهدد دائما، وأن حمايته تقع على عاتق الحكومة الأمريكية، غير أن ممثلي الشركتين ذكروا أن شركتيهم تتمتع بحماية الحكومة الأمريكية بوصفها مصالح أمريكية. فأجاب ويرتز قائلا إن الحكومة



الأمريكية تريد التأكد من أنه ليس هناك أي خطر محدق لأن احتياطي النفط في غاية الأهمية لأمن الولايات المتحدة الاقتصادي.

وأكد ويرتز على الفوائد المحتملة التي ستجنيها الشركات حتى في التسويق والتوزيع عند قبولها بشراكة الحكومة الأمريكية. وتفيد المذكرة أن ممثلي شركتي النفط كانوا يطرحون من وقت لآخر وجهة نظرهم الأساسية، وهي أن الحكومة الأمريكية يمكن أن تحقق هدفها من خلال اتفاق تزوّد بموجبه شركات النفط الحكومة بالنفط عند الطلب وتكون هذه الكمية محفوظة تحت الأرض باسم الحكومة الأمريكية. بيد أن ويرتز لم يقتنع بهذا العرض.

وفي آخر الحديث أثير موضوع المصفاة، وقال ممثلو الشركتين إنهم بدأوا بالعمل بالمصفاة على أساس أنهم المالكون الوحيدون للمشروع وهذه حقيقة ملزمة وأن أي تغيير يستدعي استشارة الملك عبدالعزيز.

وأخيرا يشير فيس أنه تحدث مع ويرتز وكلاين وتم الاتفاق على أنه إذا ما استطاعت الحكومة الأمريكية الحصول على الحصة الأكبر في أسهم شركتَيْ النفط المذكورتين، فيجب أن يكون هناك عقد شامل مع هاتين الشركتين يضمن تزويد الحكومة الأمريكية بالنفط في المستقبل لاستعادة ما دفعته لبناء المصفاة.

T.1179.8

1943/09/09
890 F. 6363/9-943 (7)

مذكرة محادثات سرية للغاية بين رئيسيْ شركة نفط ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وشركة نفط تكساس Texas Company وبين الحكومة الأمريكية ممثلة في هارولد آيكس Harold Ickes وزير الداخلية الأمريكي وهربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية وويرتز Wirtz وكيل وزارة الداخلية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م ومرفق بها مذكرة محادثات سرية للغاية من فيس، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٣م وكلتاهما مضمنة طي مذكرة من فيس إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية، مؤرخة في ٩ سبتمبر ١٩٤٣م.

تتناول المذكرة ما دار من محادثات في اجتماعات ثلاثة كان أولها يوم ٢ أغسطس ١٩٤٣م، وقد عرض آيكس خلالها اقتراحات الحكومة ببساطة واختصار؛ إذ أشار إلى احتياطي النفط الأمريكي في ضوء الاستهلاك الحالي والمستقبلي، وقلق القوات المسلحة بشأن الحصول عند الحاجة على احتياطي كافٍ ودائم لو استمرت الحرب الحالية أو اندلعت أي حرب أخرى في المستقبل. ولهذا السبب تود الحكومة الأمريكية شراء جميع أسهم الشركتين ذات

الصلة بإنتاج النفط في المملكة العربية السعودية وذلك مقابل تعويضات معقولة ومناسبة للشركات المالكة. وقد طلب رئيسا الشركتين معلومات محددة عن عرض الحكومة وموقفها من عمليات إنتاج النفط وتوزيعه، لكن ويرتز تجنب إعطاء هذه المعلومات. وقد ركز رئيسا الشركتين على نقاط منها أن حقل نفط المملكة واحد من الحقول القليلة ذات الأرباح المجزية في العالم. كما نوّها بالعلاقات الممتازة التي أنشأتها الشركتان مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويعود ذلك إلى قناعة الملك بأن تعامله معهما لن يكون له أي تهديد لمركز المملكة أو استقلالها. ولذلك أعرب الرئيسان عن تخوفهما من أن يعتبر الملك بيع الأسهم إلى الحكومة الأمريكية تهديدا مباشرا لاستقلال المملكة ومركزها، وفي ذلك ما قد يضرّ بخطط الشركتين الحالية والمستقبلية. ويقول فيس، وهو يرد على تخوف ممثلي الشركتين، إن هذه النقطة درست ولا يمكن التنبؤ برد فعل الملك عبدالعزيز، ومن المحتمل أن يكون المشروع بأكمله في صالح المملكة. ويضيف فيس أن المشروع لن يتم إلا بموافقة الملك والتشاور معه، وأن المسؤولين في الإدارة الأمريكية أكدوا أن الحكومة الأمريكية لن تقوم بأي إجراء يؤدي إلى تغيير في شروط الامتياز أو يعرضه للخطر، كما أن الحكومة لن تبحث هذا الأمر مع الملك عبدالعزيز إلا بعد أن تتوصل إلى اتفاق مع الشركتين المعنيتين.

وتشير المذكرة إلى أن أحد المجتمعين حذر من أن صفقة من هذا القبيل قد يكون لها أثر سلبي في أي صفقات نفطية تسعى الشركة الأمريكية إلى إبرامها في مناطق أخرى من العالم مثل دول أمريكا اللاتينية، كما قد لا تنظر إليها روسيا أو بريطانيا بعين الرضى لأن فيها تدخلا من الحكومة الأمريكية في نشاط شركات النفط.

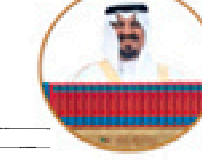
T.1179.8

1943/09/10
890 F. 0011/39 (1)

برقية رقم ٣٢٣ من سيدني براون Sidney Browne القنصل الأمريكي في أكرا، ساحل الذهب، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٥٣ يذكر براون أن قيادة النقل الجوي الأمريكية Air Transportation Command سترسل طائرة إلى جدة في ٢٥ سبتمبر لنقل الوفد السعودي إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وتطلب قيادة النقل الجوي مرة ثانية الإذن بالهبوط ومعلومات عن حالة المطار.

T.1179.3



1943/09/10
890 F. 515/44A (1)

برقية رقم ١٣٢٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م ومرسل إعادة صياغة منها ضمن رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٣م.

تسوق البرقية رسالة من وزارة المالية الأمريكية إلى جون جونتر John W. Gunter ممثل إلى المملكة العربية السعودية، وتذكر أن الوزارة تحاول أن تصل إلى اتفاق مع الحكومة البريطانية لكي تدفع الأخيرة نفقات سك الريالات السعودية ونقلها من أجل حصولها على ائتمان إعارة وتأجير متبادل مع الحكومة الأمريكية. وتوضح البرقية أن الحكومة الأمريكية ستقدم إلى المملكة تكاليف السك والنقل ضمن برنامج الإعارة والتأجير. ويذكر أيضا أن الريالات التي ستسك في الهند ولندن سترسل إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة لتقديمها إلى المسؤولين المعنيين في المملكة.

T.1179.6

1943/09/10
890 F. 515/46B (2)

برقية رقم ١٣٢٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

ينقل هل رسالة من وزارة المالية الأمريكية إلى جون جونتر John W. Gunter ممثلها لدراسة احتياجات المملكة العربية السعودية من العملة الفضية تتضمن خمس نقاط، تشير النقطة الأولى إلى ترتيب وزارة المالية الأمريكية لسك ٨ ملايين ريال مباشرة في تاريخه نصفها يسك في الهند والنصف الآخر في لندن. وتقول النقطة الثانية إنه يجب إخبار الملك عبدالعزيز آل سعود أن الريالات قد سكت من مخزون الفضة لدى وزارة المالية الأمريكية وأن الحكومة الأمريكية هي التي وفرتها لحكومة المملكة بواسطة إدارة الإعارة والتأجير.

وتقول في النقطة الثالثة، إن موس تباحث مع المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية لتحديد من المسؤولين المعنيين في المملكة الذين سيوقعون على طلب الفضة والاتفاقية التي ستعقد بشأنها. وتشير البرقية في النقطة الرابعة، إلى أن على جونتر تجهيز رسالة لتقديمها إلى الملك عبدالعزيز يذكر فيها أنه كممثل لوزارة المالية الأمريكية استعرض حاجات المملكة من العملة الفضية وعلى هذا الأساس قدّم اقتراحا إلى وزارة المالية بتحديد كمية الفضة المطلوبة لسك ١٥ مليون ريال والتي يجب أن تحصل عليها حكومة المملكة من مخزون وزارة المالية

الأمريكية تحت ترتيبات الإعارة والتأجير، وأن كمية الفضة هذه يجب أن تُعاد إلى الحكومة الأمريكية كما وكيفا. وفي النقطة الخامسة والأخيرة توجه البرقية جونز إلى تقديم اتفاقية الإعارة والتأجير للملك عبدالعزيز للتوقيع عليها.

T.1179.6

1943/09/10
890 F. 6363/67 (3)

مذكرة محادثة سرية موقعة من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

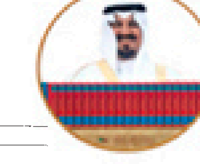
تدور المذكرة حول المحادثات التي أجراها فيس مع كلاين Kline المستشار القانوني العام الأمريكي وويرتز Wirtz وكيل وزارة الداخلية السابق وممثلين تنفيذيين عن شركتَيْ ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وتكساس Texas Company. وينقل فيس ما قاله ويرتز وكلاين عما جرى في المحادثات في ثلاث نقاط رئيسية. تتعلق النقطة الأولى بتحديد حصة كل من حكومة الولايات المتحدة وشركتَيْ ستاندرد أويل أف كاليفورنيا وتكساس بالثلث. وتتعلق النقطة الثانية بقول فيس إن الإجراءات الأولية لبناء مصفاة تكرير النفط جارية، وإنه في حال شراء الحكومة الأمريكية الحصة الأكبر من أسهم شركات النفط فإن موضوع تمويل المصفاة سيتم لاحقا. ويقول فيس في النقطة الثالثة إنه تم الاتفاق على إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية عن عزم الولايات المتحدة بناء المصفاة.

ويذكر فيس في مذكرته أن الطريقة التي تم التفكير بها والتي ستبنى عليها الاتفاقية المرجوة مع رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تتلخص في أن يوجه رئيس الشركة ممثليها في المملكة إلى إبلاغ الملك عبدالعزيز عن مشروع المصفاة بإخباره أن الشركة تخطط لبناء المصفاة ضمن شروط الامتياز وأن مسألة تمويل المصفاة والعلاقة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة النفط مازالت قابلة للنقاش. وأن ينقل الوزير الأمريكي المقيم في جدة المعلومات نفسها إلى الملك عبدالعزيز. كما يقوم مدير النفط لأغراض الحرب بإخبار الحكومة البريطانية بالأمر بطريقة غير رسمية عن طريق ممثل النفط البريطاني في الولايات المتحدة. ويقول فيس نقلا عن محدثيه إنه يجب بذل كل جهد لعرض مشروع المصفاة بوصفه مشروعا حيويا.

T.1179.7

1943/09/11
890 F. 0011/147 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية



إلى قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى الزيارة المقبلة لبعض أعضاء العائلة المالكة السعودية إلى الولايات المتحدة وتتضمن بعض الاقتراحات المتعلقة ببرنامج الزيارة، ويتضمن هذا البرنامج المقترح زيارة بعض المصانع الحربية في شرق الولايات المتحدة وبعض المشاريع الزراعية في جنوب غرب البلاد، إضافة إلى زيارة أحد المصارف عن طريق فلويد بلير Floyd G. Blair نائب رئيس بنك ناشيونال سيتي National City Bank وعشاء مع الرئيس الأمريكي. وتقترح الرسالة اسم وليم إدي Colonel William A. Eddy مترجما يرافق الوفد أحيانا في أثناء زيارته للجزء الشرقي من الولايات المتحدة كما تقترح أن يصاحب كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم رئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقا إلى المملكة العربية السعودية الوفد السعودي عند زيارته للمشروعات الزراعية في أماكن مثل نيومكسيكو New Mexico ويطلب أولنج في نهاية رسالته رأي قسم المراسم في الاقتراحات المذكورة أعلاه والطريقة التي يمكن أن يساعد بها قسم شؤون الشرق الأدنى في تسهيل الترتيبات الضرورية لزيارة الوفد السعودي.

T.1179.3

1943/09/11
890 F. 0011/78 (2)

برقية رقم ١١٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقول موس إن البرقية الحالية قد أرسلت إلى أكرا، ساحل الذهب، ويشير إلى برقية أكرا المؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩٤٣م ذاكرا أن الوفد الملكي السعودي سيكون جاهزا بعد عشرة أيام من إبلاغهم بموعد السفر الذي سيكون يوم ٢٥ سبتمبر على نحو مؤكد. ويذكر موس أنه قد تم طلب الحصول على إذن للطائرة بالهبوط ثم يورد موس معلومات تتعلق بالمطار والمنطقة المحيطة به ويؤكد موس أن على الطائرة القادمة من أكرا ألا تتوغل كثيرا في أثناء تحليقها قبل الهبوط خشية أن تخترق المنطقة المحظورة فوق المنطقة الغربية من المملكة.

T.1179.3

1943/09/11
890 F. 515/44B (1)

مذكرة داخلية من فرد لايفزي Fred Livesey من مكتب الاتصالات الداخلية في وزارة المالية الأمريكية إلى وايت White من وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يطلب لايفزي من وايت إرسال البرقية المضمنة في مذكرته إلى المفوضية الأمريكية

في القاهـرة وهي من وزارة المالية إلـى جون جونـتر John W. Gunter ممثـل وزارة الماليـة الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، كما يطـلب إرسال نـسخة مـنها إلـى المفوضـية الأمريكية فـي جدة. وتشير البرقية المـذكورة إلى نص اتفاقية تقترض بموجبه حكومة المملكة كمية من الفضة تحت نظام الإعارة والتأجير. ويقترح لايـفزي صيغتين للاتفـاقية تستخدم الأولى منهما إذا وقَّع الملك عبدالعزيز آل سعود على الاتفاقية بنفـسه، وتستخدم الأخرى إذا وقّع عليها أحد الوزراء. ونص البرقية موجه أساسـا إلى إدوارد ستـيتـنيوس Edward R. Stettinius مدير مـكتب الإعارة والـتأجير. ويطلب الموقع عـلى الاتفاقية، طبقا للـبرقية المضمنـة، من إدارة مكتب الإعارة والتأجـير Office of Lend- Lease Administration تزويد المملكة بأقصى سرعة ممكنة بـ ٥,١٦٧,٠٠٠ أونصة من الفضـة عملا بما ينص عليه البـند المؤرخ في ١١ مارس (اذار) ١٩٤١م ويتعهد الموقع أن تعيد المملكة إلى وزارة المالية الأمريكية هذه الكمية من الفضة في شكـل سبائك من الفضة فـي مدة أقصاها خمس سـنوات بعد انتهـاء حالة الطـواريء العامة في الـولايات المتحدة، كما حددها الرئيس الأمريـكي. أما إذا كانت ظروف إمدادات الـعالم من الفضة مواتية فيمـكن تمديد فترة إعادة كمية الـفضة لمدة سنتين إضافيتين باتفاق بين الحكومتين.

T.1179.6

1943/09/11
890 F. 515/44B (2)

برقية رقم ١٣٢٧ موقعة من كورديـل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م ومضمنـة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخـة فـي ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

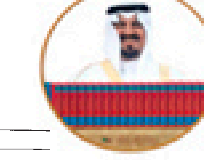
البرقية عبارة عن نص للاتفاقية المقترحة في رسالة فرد لايفزي Fred Livesey من مكتب الاتصالات الداخلية في وزارة المالية الأمريكية إلى وايت White من وزارة المالية الأمريكية، المؤرخة في ١١ سبتمبر ١٩٤٣م، والتي تختص بإرسال كميـة بعينها من الفـضة إلى المملكة العربية السعودية تحت نظام الإعارة والتأجير.

T.1179.6

1943/09/11
890 F. 515/46A (2)

برقية رقم ١٣٢٨ موقعة من كورديـل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٣م.

البرقية هي إعادة لنص الاتفاقية الـذي ورد في رسالة فرد لايفـزي Fred Livesey من مكتب الاتصالات الداخلية فـي وزارة



المالية إلى وايت White في وزارة المالية الأمريكية والتي يطلب فيها إرسال برقية من وزارة المالية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة لإيصالها إلى جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١١ سبتمبر ١٩٤٣م كما يطلب إرسال يرسل نسخة منها إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

T.1179.6

1943/09/11
890 F. 515/46A (2)

رسالة من فرد لايفزي Fred Livesey من مكتب الاتصالات الداخلية في وزارة المالية الأمريكية إلى وايت White من وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يطلب لايفزي من وايت إرسال برقية، يورد نصها في رسالته، إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة وهي من وزارة المالية إلى جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، كما يطلب إرسال نسخة منها إلى المفوضية الأمريكية في جدة. ويتعلق النص بصيغة للطلب الذي تقدم بها المملكة لوزير الخارجية الأمريكي لتزويدها بكمية من الفضة ووضعت الصيغة بطريقة مزوجة على أساس إما أن يكون الموقع عليها الملك عبدالعزيز آل سعود أو أحد وزرائه.

ويتضمن النص إشارة إلى اتصالات سابقة بين ممثلي حكومتَيْ المملكة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن حاجة المملكة إلى كمية من الفضة لغرض سك الريالات. كما يتضمن توجيها من وزير الخارجية الأمريكي إلى إدارة مكتب الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration لسد حاجة المملكة العربية السعودية من الفضة لأغراض سك الريالات من خلال ميزانية سنة ١٩٤٣م، وذلك بمقدار حوالي ٥,١٧٦ مليون أونصة من الفضة تأتي من مخزون وزارة المالية الأمريكية بأقصى سرعة ممكنة.

كما يتضمن استعداد مقدم الطلب الاتصال بإدارة مكتب الإعارة والتأجير بشأن حاجة حكومة المملكة المذكورة أعلاه، وكذلك بشأن موافقة المملكة لإعادة كمية من سبائك الفضة بما يساوي الأونصات التي قدمت إلى المملكة بموجب قانون ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م من مخزون وزارة المالية الأمريكية في زمن أقصاه خمس سنوات بعد انتهاء حالة الطوارئ العامة الحالية في الولايات المتحدة كما حددها الرئيس الأمريكي؛ قابلة للتجديد سنتين إضافتين بعد اتفاق الحكومتين، وذلك إذا كان مخزون الفضة العالمي مواتيا. ويقول المتحدث أخيرا إنه يقدر لوزير الخارجية إبلاغه إدارة مكتب الإعارة والتأجير بموافقته على الطلب أعلاه. ويأتي في نهاية النص مكان لتوقيع الملك

عبدالعزيز أو الوزير الذي سوف يمثله. ويتضمن أيضا في خاتمته طلب الملك أو أحد وزرائه وفق الصيغة المختارة من وزير الخارجية الأمريكية إبلاغ مكتب الإعارة والتأجير الموافقة على ما جاء فيه.

T.1179.6

1943/09/12
890 F. 515/41 (3)

برقية رقم ١١٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة، وهي مضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقيته رقم ١١٧ المؤرخة في ٩ سبتمبر ١٩٤٣م، يقول إن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودية بالنيابة يعتقد، بعد التشاور مع الملك عبدالعزيز آل سعود، أنه سيتم تصديق العقد الخاص بإدراج المملكة في نظام الإعارة والتأجير بمرسوم ملكي. إلا أنه لم يكن من الممكن التأكد من هذه النقطة. ويذكر موس أن الإجراء العملي والأكثر أمنا من وجهة نظر الولايات المتحدة هو الحصول على توقيع الوزير والتصديق عليه بمرسوم ملكي لاحقا. ويوصي هل باستخدام هذا الإجراء إذا كان ممكنا، وإلا فإن وزارة الخارجية تقبل توقيع الملك على تفويض للوزير بتوقيع العقد ويكون ذلك في ملحق لهذا العقد.

T.1179.6

1943/09/12
890 F. 0011/63 (1)

برقية رقم ١٢٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى أن الوفد الملكي السعودي سيكون في جدة في ٢٥ سبتمبر استعدادا للسفر إلى الولايات المتحدة.

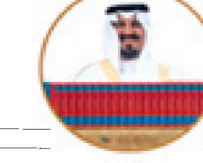
T.1179.3

1943/09/12
890 F. 0011/63 (1)

برقية رقم ١٢١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقيته رقم ١٢٠ المؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤٣م، ثم يقول إن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أخبره أن باستطاعة حافظ وهبة الوزير السعودي المفوض في لندن أن يسافر مباشرة إلى الولايات المتحدة حتى يكون في استقبال الوفد السعودي عند وصوله.

T.1179.3



1943/09/13
890 F. 0011/80 (1)

برقية رقم ٣٢٩ من سيدني براون Sidney Browne القنصل الأمريكي في أكرا في ساحل الذهب، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٥٣ وتورد نصا مرسلا إلى جدة يقول إن قيادة النقل الجوي قد أكدت أن الطائرة ستصل إلى جدة في ٢٥ سبتمبر الساعة السابعة حسب توقيب غرينتش وتطلب الحصول على إذن بالهبوط، وكذلك تطلب استعداد الوفد للسفر في اليوم نفسه. وتحدد البرقية مسار الرحلة وهو جدة ثم جورا Gura والخرطوم، وأكرا، وناتال Natal، وميامي، ثم أخيرا إلى واشنطن العاصمة. وتسأل عما إذا كان الوفد مسافرا بصفة غير رسمية أو هل يجب إبلاغ البريطانيين لاستقبال الوفد استقبالا رسميا في أكرا وفي هذه الحالة يطلب براون إعلامه بأسماء أعضاء الوفد الملكي الذين سيكونون على الطائرة.

T.1179.3

1943/09/13
890 F. 404/25A (2)

برقية رقم ١٦٧٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في الجزائر، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقول هل إنه في ضوء دعاية دول المحور التي تدعي أن دول الحلفاء تتدخل في حياة المسلمين فقد تمَّ اقتراح إعادة تسهيلات الحج إلى مكة المكرمة والتي توقفت في شمالي إفريقيا منذ بدء الحرب، وإنه سيكون لهذا الاقتراح وقع حسن حتى ولو على المستوى الرمزي. غير أنه تبين، كما يقول هل، أن موضوع النقل يشكل صعوبة حقيقية وذلك بسبب أن السفر برا وجوا قد يكون غير عملي، كما أن السفر بحرا قد يكون خطرا جدا.

ويضيف هل قائلا إن وزارة الخارجية تعتقد أن للاقتراح حسناته وأنها تخول القنصل الأمريكي في الجزائر بحثه مع قيادة الحلفاء لتقرير مدى صلاحيته، ويمكنه، إذا رأى أن ثمة ما يعيق ذلك، وإذا ما وجد حلا عمليا آخر بحث الموضوع مع السلطات الفرنسية المسؤولة عن اختيار الحجاج ونقلهم إلى الميناء للرحيل في حالة السفر بحرا. وتتوقع الخطة وصول الحجاج إلى مكة المكرمة في الأسبوع الأخير من نوفمبر (تشرين الثاني) وبقاءهم هناك حتى ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

T.1179.5

1943/09/13
FW 890 F. 515/39 (1)

برقية عاجلة رقم ١٦٥٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض

الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة، وهي مضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر ١٩٤٣م.

تنقل البرقية رسالة من جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية إلى مورجنثو، ورد فيها أنه إذا كان عليه مغادرة القاهرة إلى جدة على الرحلة نصف الشهرية فمن الضروري أن يكون هناك جواب مباشر على الفقرة الثانية من برقية المفوضية رقم ١٥٩٨.

T.1179.6

1943/09/13
FW 890 F. 515/40 (2)

برقية رقم ١٢٢ عاجلة للغاية من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

يقول موس إن البرقية التي يوردها قد أرسلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية، وبعد أن يشير إلى برقيته رقم ١١٧، المؤرخة في ٩ سبتمبر ١٩٤٣م، يقول إن الوزير البريطاني قد غادر جدة إلى الرياض حاملا معه مسوّدة قانون أعدّه منذ فترة حول إصدار عملة ورقية في المملكة العربية السعودية. ويسأل موس عما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية تريد منه إبلاغ الملك عبدالعزيز عن طريق حمد السليمان الحمدان وزير المالية بالنيابة وشقيق وزير المالية عبدالله السليمان الحمدان أو أي موظف كبير آخر أن ليس هناك أي التزام بشأن العملة الورقية قبل إتمام الشكليات المتصلة بكميات الفضة المرسلة إلى المملكة العربية السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير.

T.1179.6

1943/09/14
890 F. 0011/68A (1)

برقية سرية رقم ٦٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تخوّل البرقية المفوضية الأمريكية في جدة منح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق له تأشيرات دخول دبلوماسية إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.3

1943/09/14
890 F. 0011/39A (1)

برقية ٦٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تسأل البرقية عن المدة التي سيقضيها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي ومرافقوه في الولايات المتحدة، وكذلك تطلب من المفوضية أن تسأل عما إذا كان الوفد مهتما بزيارة منطقة الجنوب الغربي الأمريكي لرؤية مشاريع زراعية وطرق ري في مناطق مناخية تشابه تلك التي في المملكة العربية السعودية. وتطلب البرقية سرعة إخبار وزارة الخارجية الأمريكية بالرد على هذه التساؤلات بأسرع ما يمكن حتى يتم اتخاذ الترتيبات اللازمة.

T.1179.3

1943/09/14
890 F. 0011/49 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٥ من سيدني براون Sidney Browneالقنصل الأمريكي في أكرا، ساحل الذهب، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٥٣ تذكر البرقية نصا آخر مرسلا إلى جدة أشير فيه إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤٣م. وجاء في مضمونه أن قيادة النقل الجوي تنتظر بفارغ الصبر تأكيد الحصول على إذن بالهبوط وتوصي أن يطعم الزوار ضد الحمى الصفراء تمشيا مع قوانين الجيش، ويقترح إذا لم يكن هذا التطعيم قد تمّ، أو أنه ليس ممكنا في جدة، فيجب الحصول على إذن بالإعفاء من وزارة الخارجية.

T.1179.3

1943/09/14
890 F. 0011/53A (1)

رسالة سرية للغاية رقم ٢٥ من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقا في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وأخاه خالد سيصلان إلى الولايات المتحدة في أواخر أكتوبر (تشرين الأول)، وأنهما سيزوران منطقة الجنوب الغربي الأمريكي للوقوف على طرق الري والزراعة في مناطق مناخية تشابه تلك التي في المملكة العربية السعودية، وتسأل الرسالة تويتشل أن يقترح بعض الأمكنة التي تحقق مشاهدتها الفائدة المرجوة من الرحلة.

T.1179.3

1943/09/14
890 F. 0011/68A (1)

محادثة هاتفية بين تايلر R. M. Taylor في قسم الجوازات والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية وليونارد باركر W. Leonard Parker

نائب رئيس في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يوصي باركر بألا يكون هناك عراقيل بشأن تأشيرات دخول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي ومرافقيه إلى الولايات المتحدة الأمريكية كما يوصي أن ترسل برقية إلى المفوضية الأمريكية في جدة لتخويلها منح الوفد الذي دعاه الرئيس الأمريكي لزيارة الولايات المتحدة تأشيرات دبلوماسية.

T.1179.3

1943/09/14
890 F. 515/42 (1)

برقية رقم ١٦٥٩ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

يشير كيرك إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٢٦ وينقل رسالة من جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي. يفيد فيها أنه سيغادر القاهرة إلى جدة في ١٥ سبتمبر لإتمام ترتيبات إعارة وتأجير الفضة إلى المملكة.

T.1179.6

1943/09/14
890 F. 515/46C (1)

رسالة من فرد لايفزي Fred Livesey من مكتب الاتصالات الداخلية في وزارة المالية الأمريكية إلى وايت White من وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يطلب لايفزي من وايت إرسال برقية إلى المفوضية الأمريكية في جدة موجهة من وزارة المالية إلى جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية وجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي، وتطلب منهما إخبار الملك عبدالعزيز آل سعود أو حكومته بأن وزارة المالية الأمريكية تسرع في سك ٨ ملايين ريال لتزويد الحجاج بعملة محلية للشراء والبيع ويمكن تبديل الريالات بعملات ذهبية أو عملة أجنبية أو أي أموال يحملها الحجاج لشراء حاجياتهم. وتوصي الرسالة أيضا أن يقترح جونتر على الملك أو حكومته أن تقدّم الريالات إلى البنوك مع توجيهات بألا تستخدم الريالات إلا في الأهداف التي من أجلها تم اقتراض الفضة تحت نظام الإعارة والتأجير.

T.1179.6

1943/09/14
890 F. 75/6 (1)

مذكرة داخلية موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى

السيدة برايان Bryan مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يطلب هل من برايان اتخاذ الخطوات الضرورية للحصول على البندقيتين المذكورتين في البرقية المرفقة (غير موجودة) المرسلة إلى جدة حتى يتم شحنهما مع نظام الهاتف الداخلي الذي تم الحصول عليه لإهدائه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويؤكد هل أن هاتين البندقيتين يجب أن تكونا من نوع جريفين Griffin وهو سبرنجفيلد Howe Springfield المزود بمنظار حسبما جاء في برقية جدة رقم ٧٥ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

T.1179.8

1943/09/15
890 F. 001 Ibn Saud/59 (1)

برقية رقم ١٢٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى برقية أكرا في ساحل الذهب، المؤرخة في ١٥ سبتمبر ١٩٤٣م، يقول موس إن الوفد الملكي كان موجودا في الرياض حين أرسل البرقية وأن تلقيحهم ضد الحمى الصفراء يستحيل ترتيبه قبل السفر، ويطلب الحصول على إعفاء لهم من هذا المطلب تجنبا للتأخير.

T.1179.3

1943/09/15
890 F. 75/6 (1)

برقية رقم ٦٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ١١٥ المؤرخة في ٨ سبتمبر والبرقية رقم ١١٦ المؤرخة في ٩ سبتمبر ١٩٤٣م يقول إنه قد رُصد للمفوضية مبلغ ٢٧٠٠ دولار، ٢٥٠٠ دولار منها إكراميات و٢٠٠ دولار لتركيب جهاز هاتف داخلي في قصر الملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير هل إلى أن مبلغ الألف دولار المرصود لشراء هدية قد سُحب بناء على اقتراح المفوضية. ويضيف هل أن وزارة الخارجية الأمريكية ستحصل على البندقيتين المقترحتين لتقديمهما للملك عبدالعزيز بناء على طلب المفوضية في البرقية رقم ٧٥، المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز).

T.1179.8

1943/09/15
890 F. 515/41 (1)

برقية رقم ٦٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة مضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ١١٧، المؤرخة في ٩ سبتمبر، والبرقية رقم ١١٩ المؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤٣م، ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية توافق على الإجراء المقترح في الجملة الأخيرة من البرقية رقم ١١٩ والخاص بصلاحية تفويض الملك عبدالعزيز آل سعود لوزيره بالتوقيع على العقد إذا كان الحصول على مرسوم ملكي صعبا. ويوصي هل بزيارة الملك لبحث المسائل المالية على المدى البعيد وذلك بعد أن يغادر الوزير البريطاني الرياض.

T.1179.6

1943/09/15
890 F. 6363/65 (5)

تقرير موقع بالأحرف الأولى من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

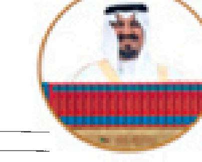
يتحدث التقرير عن اجتماع بين رؤساء شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وشركة تكساس Texas Company من جهة وهارولد آيكس Harold Ickes وزير الداخلية الأمريكي وويرتز Wirtz وكيل وزارة الداخلية السابق وفيس من جهة ثانية، استئنافا للمحادثات التي كانت تحاول الوصول إلى خطة مِلْكيّة مشتركة والسيطرة على شركات النفط في المملكة العربية السعودية. ويشير فيس إلى أن المحادثات قد وصلت إلى طريق مسدود ولكن ليس إلى حد القطيعة. وقال رؤساء الشركات إن جزءا من الصعوبة في الوصول إلى اتفاق يكمن في عدم وضوح أهداف الحكومة الأمريكية.

وقد أجاب آيكس على هذا بالقول إن محاولة الحكومة السيطرة على شركات البترول في المملكة نابع من تصور نشوب حرب أخرى؛ إذ يصبح من الضروري في هذه الحالة أن تؤكد الحكومة الأمريكية تحكمها بمصادر إمدادات نفط كبيرة مثل تلك الموجودة في المملكة. ويقول فيس إن آيكس ذكر أن أمن امتياز شركات النفط في المملكة يمكن أن يكون في خطر وأن دخول الحكومة الأمريكية وشركات النفط في شراكة يسمح للشركات بتطوير منشآتها لأغراض تجارية عادية.

ويقول فيس إن رؤساء شركات النفط تمنوا أن يكون هناك محادثات بشأن بناء مصفاة للنفط في المملكة بغض النظر عن إمكانية إبرام صفقة بين الحكومة الأمريكية وشركات النفط، غير أن آيكس لم يوافق على ذلك.

وكانت قناعة وزير الداخلية الأمريكي وفيس أنه إذا كانت المصلحة الأمريكية العامة تتطلب من الحكومة أن تسيطر على ما يكفي من احتياطي النفط لسدّ حاجتها في المستقبل فمن المؤكد أن الحكومة سوف تسعى إلى حماية نفسها بطريقة أو بأخرى في هذا الصدد.

T.1179.7



1943/09/16
890 F. 001 Ibn Saud/61 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٨ من القنصل الأمريكي في أكرا، ساحل الذهب، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى أن قيادة النقل الجوي Air Transport Command ترى وجوب الحصول على الإذن بالهبوط (في جدة للطائرة التي سوف تقل الوفد الملكي السعودي إلى الولايات المتحدة) وتحيل إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٥٣.

T.1179.3

1943/09/16
890 F. 0011/109 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقا في المملكة العربية السعودية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير تويتشل إلى خطاب أولنج المؤرخ في ١٤ سبتمبر، ويذكر أنه أرسل رسالة إلى أولنج بخصوص طلب الأخير اقتراحاته حول الأماكن الزراعية التي يمكن أن يزورها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق له في الولايات المتحدة. ويضيف تويتشل أن برنامج الزيارة الذي اقترحه للزيارة يمكن أن ينجز في أسبوعين.

T.1179.3

1943/09/16
890 F. 0011/40 (1)

برقية رقم ١٢٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى مراسلة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٣ سبتمبر، وتقول إن الوفد الملكي المؤلف من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية السعودي والأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود ومرافقيهما سيكون جاهز في جدة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٣م، وسيسافر الوفد بصفة رسمية. وتضيف البرقية أنه لم يتمّ الحصول على إذن بهبوط طائرة قيادة النقل الجوي الأمريكي التي ستقل الوفد إلى أمريكا حتى وقت إرسال البرقية، وستطلب المفوضية الأمريكية في جدة الإذن بالهبوط من السلطات السعودية مرة أخرى.

T.1179.3

1943/09/16
890 F. 6363/69 (2)

رسالة سرية موقعة بالأحرف الأولى من هربرت فيس Herbert Feis مستشار

الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقول فيس إنه ذكر لوزير الخارجية الأمريكي في تقارير سابقة عن المباحثات مع شركات النفط في المملكة العربية السعودية والصعوبات بشأن دخول الحكومة الأمريكية في هذه المنشآت شريكا. ويضيف قائلا إن الحكومة الأمريكية قررت تأجيل بناء مصفاة النفط الكبيرة في المملكة إلى أن يتضح ما إذا كانت مفاوضاتها مع شركات النفط ستنجح. ويقول فيس إنه قد تمّ الاتفاق على البحث عن بدائل، منها بناء مصفاة في الكويت بديلا لتلك المصفاة المحتمل إنشاؤها في المملكة، ولم يُعط دريك Colonel Drake من شركة نفط الخلِيج (الأمريكية) إلى هارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي ورئيس مجلس احتياطي النفط جوابا محددا على مشروع المصفاة البديل. وتعتقد جميع المؤسسات الحكومية، كما يقول فيس، أن مشروع المصفاة في المملكة أفضل من المشروع البديل كما أن المناقشات حول الموضوع قد أخذت منحى متفائلا قبل يوم من تاريخه.

T.1179.7

1943/09/17
890 F. 515/44 (1)

برقية رقم ١٢٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر ١٩٤٣م.

يطلب موس وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية بشأن الفقرة الأخيرة من برقيته رقم ١٢٢ المؤرخة في ١٣ سبتمبر ١٩٤٣م (بخصوص طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود ألا يكون هناك أي التزام مع البريطانيين بشأن إصدار العملة الورقية قبل استكمال الشكليات المتعلقة بتسليم كمية الفضة إلى المملكة العربية السعودية تحت غطاء الإعارة والتأجير).

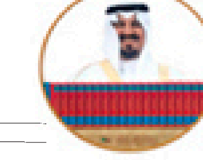
T.1179.6

1943/09/17
890 F. 0011/41 (1)

برقية سرية رقم ١٢٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يورد موس نص لبرقية أرسلت إلى القنصلية الأمريكية في أكرا يذكر أنه قد تم الحصول على إذن للطائرة التي ستقلّ الوفد الملكي إلى الولايات المتحدة بالهبوط في مطار جدة.

T.1179.3



1943/09/17
890 F. 4061 Motion Pictures/6 (1)
رسالة موقعة من لويس لـوبـر Louis Lober مساعد رئيس مكتب الصور المتحركة، فرع عبر البحار إلى تشارلز بيج .Charles A Page مساعد رئيس قسم العلاقات الثقافيـة بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقول لوبر إن روبرت رسكـين Robert Riskin رئيس قسم الصور المتحركة في مكتب الإعلام الحربي طلب منه الإجابة على رسالة بيج المؤرخة في ٩ سبتمبر بشأن إرسال جهاز عرض الصور المتحركة من قياس ١٦ ملـم إلى جدة. كما يقول إن قسم المشتريات في مكتب الإعلام الحـربـي يـواجـه بـعـض الصعوبات في الحصول على تصريح بالتخلي عن جهاز عرض سينمائي مقاس ١٦ ملـم من (مجلس إنتاج الحـرب PWB). ويقول إنهم يحاولون الآن الحصول على أولوية في هذا الأمر. ويضيف قائلا إنه يزمع أن يخبر بيج في غضون أسبوع أو عشرة أيـام عـن توقع إرساله جهاز العرض المطـلـوب إلـى جدة.

T.1179.5

1943/09/17
890 F. 515/45 (1)
برقية عاجلة رقم ١٢٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي فـي جـدة إلـى وزير الخارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يوجه موس رسالته بصورة شخصية إلى والاس موري Wallace Murray مستـشـار العلاقات السياسية بوزارة الخارجية الأمريكية وبول أولنـج Paul H. Alling رئيس قـسـم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجيـة الأمريكية. ويقول إن جون جونتر .John W Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية موجود في جدة، وإن موس وجونتر مـسـتـعـدان للمغادرة إلى الرياض حال تسلمهما مبلـغ الهدايا الذي طلبته المفوضية في البرقية رقم ١١٥ المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٣م، وكذلك تسلمهما التوجيهات المتعلقة بالتواقيع اللازمة على طلب كمية الفضة التي ستسلـم إلـى حكومة المملكة والعقد المتعلق بهذا الموضوع.

T.1179.6

1943/09/17
890 F. 515/46C (1)
برقية رقم ٧١ موقعة من كورديل هـل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخـة فـي ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

ينقل هل رسالة وايت H. D. White من وزارة المالية الأمريكية إلى جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمـريـكـيـة وجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة.

وتطلب الرسالة من جونتر وموس إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن وزارة المالية الأمريكية تتعجل في سك ٨ ملايين ريال لتكون جاهزة مع حلول موسم الحج لاستبدالها بالعملة الذهبية أو العملات الأجنبية وغيرها، كما تطلب إبلاغ الملك عبدالعزيز طلب إرسال هذه الريالات إلى البنوك مع توجيهاته بأن تستخدم لأغراض في موسم الحج.

T.1179.6

1943/09/17
890 F. 515/48 (2)

مذكرة محادثة موقعة بالأحرف الأولى من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية بين روبرتسون D. H. Robertson ممثل وزارة المالية البريطانية، وهيتر W. G. Hayter السكرتير الأول في السفارة البريطانية وبرنستين E. M. Bernstein ومايكسل Mikesell وفريدمان Friedman من وزارة المالية الأمريكية وفرد لايفزي Fred Livesey وبول ماجواير Paul McGuire وليونارد باركر W. Leonard Parker من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تدور المحادثة حول الشؤون المالية في المملكة العربية السعودية، ويقول المتحدث في المذكرة إن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة أخبر وزارة الخارجية الأمريكية عن زيارة ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة للملك عبدالعزيز آل سعود لتقديم أوراق اعتماده، والحديث معه بشأن مسودة مشروع يظهر أنه يحتوي على اقتراحات بريطانية سابقة لإنشاء نظام أوراق مالية في المملكة تحت مراقبة مجلس عملة مشترك يكون مقره في لندن. وسيبقى الوزير البريطاني أسبوعا في الرياض قبل أن يذهب إليها كل من موس وجون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية لزيارة الملك عبدالعزيز وبحث جملة من المسائل المالية معه. وحتى لا يكون هناك اختلاف بين الأهداف البريطانية والأمريكية فقد تمّ الاتفاق على أن يكون هناك اجتماع بين الفريقين في واشنطن للتنسيق مع الحكومة البريطانية بشأن خطة إنشاء نظام عملة دائم في المملكة.

T.1179.6

1943/09/18
890 F. 0011/38 (1)

برقية رقم ٢٧٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في أكرا في ساحل الذهب، بغربي إفريقيا، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقية أكرا رقم ٣١٥ وبرقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٥٣ المؤرختين في ٨ سبتمبر ١٩٤٣م، ثم يقول إن وزارة

الخارجية خوّلت المفوضية الأمريكية في جدة استصدار تأشيرات دخول دبلوماسية إلى الوفد السعودي الذي سيقوم بزيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.3

1943/09/18
890 F. 0011/42 (1)

برقية سرية رقم ١٣٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تتعلق البرقية بالزيارة المقبلة التي سيقوم بها اثنان من أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الولايات المتحدة. ويشير موس فيها إلى أن الزائرين سيصطحبهما مترجم وسيكون من المفيد إذا رافقهما أيضا ضابط يتكلم العربية. ويذكر موس أنه ليس واضحا من برقية وزارة الخارجية الأمريكية ما يحدد السلطة التي تصرّ على تطعيم الوفد ضد الحمى الصفراء في الخرطوم، وربما كانت قيادة النقل الجوي الأمريكية هي التي ستقوم بهذا. ويضيف موس أن أي خطأ في هذا السياق سيقضي على كل الفائدة المرجوة من وراء الرحلة. وينهي موس برقيته بقوله إنه من المتوقع أن تصدر التأشيرات الأمريكية والبريطانية للوفد السعودي في جدة.

T.1179.3

1943/09/18
890 F. 0011/43 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٣ من سيدني براون Sidney Browne القنصل الأمريكي في أكرا، في ساحل الذهب، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تسأل البرقية عما إذا كان أعضاء الوفد السعودي يتحدثون الإنجليزية و ما إذا كان يجب أن يتمَّ تعيين مرافق لهم يتكلم العربية. وتضيف البرقية أنه يمكن تطعيم الوفد ضد الحمى الصفراء دون تأخير في الخرطوم في حال عدم الحصول على إعفاء من التطعيم. ويفترض براون أن تأشيرات دخول الوفد إلى الولايات المتحدة الأمريكية لن تصدرها القنصلية الأمريكية في أكرا.

T.1179.3

1943/09/18
890 F. 0011/54 (4)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقا في المملكة العربية السعودية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقترح تويتشل جدولا لزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي ومرافقيه إلى الولايات المتحدة

الأمريكية، ويتضمن ذلك الجدول على وجه الخصوص زيارة إلى منطقة الجنوب الغربي بسبب تشابه مناخه بمناخ المملكة العربية السعودية.

T.1179.3

1943/09/18
890 F. 24/58A (1)

برقية رقم ١٣٨٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، وموجه نسخة منها برقم ٢٤ إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

يذكر هل أن وزارة الحرب الأمريكية تنظر في طلب المملكة العربية السعودية الحصول على معدات عسكرية تحت نظام الإعارة والتأجير، غير أنها ترى أن المعلومات غير كافية لتمكين الوزارة من اتخاذ قرار بشأن هذا الطلب. ويقول هل إن وزارة الحرب الأمريكية بصدد توجيه قائد العمليات الأمريكي للحصول على تفاصيل بهذا الشأن، وإنه قد يرسل واحدا أو اثنين من ضباطه إلى جدة لهذا الخصوص.

T.1179.4

1943/09/18
890 F. 404/26 (1)

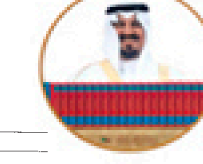
برقية ١٦٠٩ من هاري ماكبرايد Harry McBride مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

ينقل ماكبرايد رسالة من ميرفي Murphy يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكي رقم ١٦٧٦ المؤرخة في ١٣ سبتمبر ١٩٤٣م، وبرقيته رقم ٢١ المؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ورقم ٤٥ المؤرخة في ٦ سبتمبر ١٩٤٣م، ويفيد أن السلطات الفرنسية أعلنت قرارها بالسماح باستئناف رحلات الحج السنوية إلى مكة المكرمة. ونظرا إلى صعوبات النقل، فإن وفد الحجاج يجب أن يكون محدودا في العدد. ويضيف ميرفي أنه علم عن خطط لإرسال مجموعات كبيرة من الحجاج جوا، وأن هذه المجموعات ستصل إلى مكة المكرمة قبل الأسبوع الأخير من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م. ويقول من جهة أخرى إن حجم وفد الحجاج لا تقف دونه فقط صعوبات النقل وإنما أيضا مخاطر السفر جوا. ومن المتوقع، كما يذكر ميرفي، أن يكون هناك عدد كافٍ ولو رمزي من الحجاج لإتمام فريضة الحج.

T.1179.5

1943/09/18
890 F. 515/45 (1)

برقية عاجلة رقم ٧٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.



ينقل هل رسالة عن والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية وبول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية. ويشير إلى برقية المفوضية رقم ١٢٨، المؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٣م وتقول إن رصيد الهدايا الذي طلبته المفوضية في برقيتها رقم ٦٨ المؤرخة في ١٥ سبتمبر قد ووفق عليه، كما تتضمن البرقية التوجيهات بشأن تواقيع المسؤولين السعوديين على اتفاقيات الإعارة والتأجير المضمنة في برقية المفوضية رقم ٦٩ المؤرخة في ١٥ سبتمبر ١٩٤٣م.

T.1179.6

1943/09/20
890 F. 0011/45 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٤ من سيدني براون Sidney Browne القنصل الأمريكي في أكرا، في ساحل الذهب، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٥٣، يورد براون نصا أرسل إلى المفوضية الأمريكية في جدة في ١٩ سبتمبر ١٩٤٣م ويشير فيه إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة، المؤرخة في ١٨ سبتمبر ١٩٤٣م، ثم يذكر أن قيادة النقل الجوي تصر على أن يتم في الخرطوم تطعيم الوفد الملكي السعودي الذي سيقوم بزيارة الولايات المتحدة، وتنظر قرارا بإعفائهم من التطعيم إذا رأت السلطات المسؤولة بذلك.

T.1179.3

1943/09/20
890 F. 0011/46 (1)

برقية سرية رقم ١٣٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٦ المؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٣م ثم يقول إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وافق على اقتراحات الرئيس الأمريكي بشأن برنامج الرحلة ومدة الزيارة. غير أنه يفكر أن تكون فترة إقامته في الولايات المتحدة خمسة أسابيع لأنه مهتم بالتعرف على أساليب الزراعة والري في منطقة الجنوب الغربي الأمريكي. ويقول موس إنه إذا كان الوفد الملكي السعودي بحاجة إلى ترتيبات للمرور في البرازيل فإن وزارة الخارجية الأمريكية ستتولى ذلك. ويقول أيضا إن المسؤولين السعوديين سيراسلون الوفد الملكي عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة. ولذلك فإن مفوضيتَيْ المملكة العربية السعودية في لندن والقاهرة تريدان الحصول على حق

استخدام الحقيبة الدبلوماسية الأمريكية لهذا الغرض.

T.1179.3

1943/09/20
890 F. 0011/47 (1)

برقية سرية رقم ١٣٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يورد موس نص برقية وجهها إلى أكرا في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٣م، يشير فيها إلى أن أعضاء الوفد الملكي السعودي الذي سيزور الولايات المتحدة الأمريكية يستفسر عن حمولة الطائرة التي ستنقلهم إلى الولايات المتحدة من الركاب، وحجم الأمتعة المسموح بها، وعدد المحطات والمدة بالساعات بين المحطات، ومكان مبيت الوفد الزائر. وتضيف الرسالة أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن سيصل في الوقت المناسب إلى جدة لينضم إلى الوفد خلافا لما اتفق عليه مسبقا وهو سفره مباشرة من لندن إلى الولايات المتحدة.

T.1179.3

1943/09/20
890 F. 0011/44 (1)

برقية عاجلة رقم ١٣٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقيته رقم ١٢٣ المؤرخة في ١٥ سبتمبر ١٩٤٣م وبرقية أكرا المؤرخة في ١٩ سبتمبر ١٩٤٣م، ويقول إنه إذا أصرت قيادة النقل الجوي الأمريكية على تطعيم أعضاء الوفد السعودي في الخرطوم أو أي مكان آخر فسيترك ذلك انطباعا سيئا لدى هؤلاء الضيوف. ولهذا يقترح موس أن تتخذ وزارة الخارجية أي إجراء لمنع تطعيم أعضاء الوفد الزائر ضد إرادتهم. ويذكر موس أن المفوضية البريطانية في جدة تطلب تسهيلات لسفر الوفد السعودي عبر السودان.

T.1179.3

1943/09/20
890 F. 0011/67A (1)

برقية سرية رقم ٧٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يطلب هل من المفوضية الرد بأقصى سرعة ممكنة على برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٦ المؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٣م. كما يطلب التأكد فورا مما إذا كانت صلاة الجمعة ستمنع الوفد السعودي الزائر من المشاركة في أي نشاط أو تكريم في ذلك اليوم. وهناك حاشية بخط اليد في البرقية

تسأل عما إذا كان باستطاعتهم حضور حفل رسمي في البيت الأبيض يوم الجمعة.

T.1179.3

1943/09/20
890 F. 0011/62A (1)

برقية رقم ٧٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تشير المفوضية إلى أنه لا حاجة لتطعيم الوفد الملكي السعودي الزائر للولايات المتحدة إلا إذا رغبوا هم في ذلك لحمايتهم الشخصية كما أنه من الممكن أن يتم ذلك في الخرطوم.

T.1179.3

1943/09/20
890 F. 515/60 (1)

نسخة رسالة من جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة رقم ٥١ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يبلغ جونتر الملك عبدالعزيز أن وزارة المالية الأمريكية عينته ممثلا لها لمراجعة احتياجات المملكة من العملة الفضية، وبناء عليه يرى جونتر أن المملكة بحاجة إلى ١٥ مليون ريال تقدّم للمملكة من مخزون وزارة المالية الأمريكية تحت غطاء الإعارة والتأجير شرط أن تُعاد كمية الفضة إلى وزارة المالية الأمريكية خلال فترة زمنية ستحدد عند انتهاء الحرب.

T.1179.6

1943/09/21
890 F. 0011/48 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٠ من سيدني براون Sidney Browne القنصل الأمريكي في أكرا، في ساحل الذهب، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

توضح البرقية نوع الطائرة المقلة للوفد الملكي السعودي الذي سيزور الولايات المتحدة في كل مرحلة من مراحل الرحلة وحمولتها من الركاب، ووزن الأمتعة المسموح بها لكل راكب.

T.1179.3

1943/09/21
890 F. 0011/62B (1)

برقية سرية عاجلة رقم ١٣٩٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull نيابة عن ولستروم Walstrom إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى أن حافظ وهبة، الوزير المفوض السعودي في لندن لن يستطيع السفر

إلى جدة، بل سيسافر إلى القاهرة ومنـهـا إلى الخرطوم لينضم هناك إلى الوفد الملكي السعودي المسافر إلى الولايات المتـحـدة الأمريكية.

T.1179.3

1943/09/21
890 F. 0011/74 (1)

رسالة من بول أولنـج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مساعد رئيس الأركان في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقول أولنج إن الأمير فـيـصـل بـن عبدالعزيز آل سعود ووزير الخارجية السعودي يصحبه أخوه ومسؤولون سعوديون آخـرون سيقومون بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة تبدأ في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م. ويذكر أولنج أن وزارة الحرب الأمريـكـيـة ستقدم بمساعدة كبيرة لوزارة الخارجـيـة إذا استطاعت تعيين ضابط في الجيش يتكـلـم العربية بطلاقة ليكون مترجما مرافقا للوفـد الزائر. ويقول أولنج إن روبرت ماكدويـل Major Robert H. McDowell الموجود آنذاك في القاهرة هو الشخص المناسب لهذه المهمة، ويرجو أولنج أن تعين وزارة الحرب ماكدويل أو أي ضابط آخر لمرافقة الوفد الســعـودي الزائر.

T.1179.3

1943/09/22
890 F. 0011/134A (1)

رسالة من مويـر R. D. Muir مسـؤول المراسم في وزارة الخارجية الأمريكيـة إلـى دالي Commander Daly في وزارة البحريـة الأميركية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تفيد البرقية أن الأمير فـيـصـل بـن عبدالعزيز آل سعود، وزير خارجية المملكة العربية السعودية، سيزور الولايات المتحدة بناء على دعوة من رئيسهـا، وتـودُّ وزارة الخارجية أن يزور الضيف الأكاديمية البحرية في ٧ أكتوبر (تـشـريـن الأول) ١٩٤٣م ويتناول طعام الغذاء هناك، ويطلب مويـر ردا من الأكاديمية البحرية لتأكيد موعد الزيارة وذلك لاتخاذ ما يلزم نحو مخاطبة وزيـر البحرية.

T.1179.3

1943/09/22
890 F. 0011/50 (2)

برقية سرية وعاجـلـة رقـم ١٣٥ مـن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية أكرا المؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٣م يقول إن سكرتير الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي أخبره عن عدد أمتعة الوفد المسافر

إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ووزن كل قطعة منها، ما عدا أمتعة حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن. ثم يورد موس ملاحظات لبيان حجم تلك الأمتعة ومحتوياتها ملاحظا أن الوزن الذي سمحت به قيادة النقل الجوي لم تأخذ في الحسبان حاجات الضيوف السعوديين، ولا كون الأمتعة التي معهم تحتوي هدايا للرئيس الأمريكي وغيره. ويتمنى موس أن تقنع وزارة الخارجية الأمريكية قيادة النقل الجوي لاستيفاء متطلبات أمتعة ضيوف الرئيس الأمريكي.

T.1179.3

1943/09/22
890 F. 0011/54 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية سابقا في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تشكر الرسالة تويتشل على وضعه برنامجا لزيارة الوفد الملكي السعودي للولايات المتحدة الأمريكية وتقول إن وزارة الخارجية لا تعرف بعدُ المدة التي سيقضيها الوفد في أمريكا ولهذا لا يستطيعون وضع خطة محددة للزيارة.

T.1179.3

1943/09/22
890 F. 24/25 (1)

برقية رقم ٧٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى رسالة المفوضية في جدة رقم ٢١ المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب)، يقول هل إن حصة المملكة العربية السعودية من الشاحنات سترسل من القاهرة في الموعد المحدد، غير أنه يجب التأكد من ذلك من مركز إمدادات الشرق الأوسط، وتقترح البرقية الاتصال بهذا المركز وإعلامه بحاجة المملكة من الدواء والعقاقير، مؤكدة على خطر الوباء المحتمل الذي قد ينشره الحجاج العائدون إلى بلاد الشرق الأدنى.

T.1179.4

1943/09/22
890 F. 404/26 (1)

برقية رقم ١٧٣٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في الجزائر، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يطلب هل من القنصلية إرسال نسخة من برقيتها رقم ١٦٠٩، المؤرخة في ١٨ سبتمبر إلى المفوضية الأمريكية في جدة، ويقول إن على القنصلية أن تحيط هذه المفوضية علما بأي تطورات بشأن استئناف الحج.

T.1179.5

1943/09/23
890 F. 0011/51 (1)

برقية رقم ١٣٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٥ والمؤرخة في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٣م والتي تسلمها في ٢٢ سبتمبر ١٩٤٣م، ثم يقول إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي أبلغه أن بإمكان وزارة الخارجية الأمريكية اعتبار يوم الجمعة كأي يوم آخر من أيام الأسبوع وذلك في إطار إعداد جدول زيارة الوفد الملكي السعودي للولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.3

1943/09/23
890 F. 0011/52 (1)

برقية رقم ٣٥٧ من سدني براون Sidney Browne القنصل الأمريكي في أكرا، في ساحل الذهب إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى مراسلة الوزارة رقم ٢٥٣ وتقرر أن الطائرة التي تقلّ الوفد الملكي السعودي لن تدخل الولايات المتحدة عن طريق واشنطن بل عن طريق ميامي. ويجب أن يتم ترتيب رحلة جوية للوفد من ميامي إلى واشنطن. وتذكر البرقية أن ماكسويني McSweeney نائب القنصل الأمريكي في أكرا سوف يصحب الوفد من هناك.

T.1179.3

1943/09/23
890 F. 0011/53 (1)

برقية رقم ٣٥٨ من سدني براون Sidney Browne القنصل الأمريكي في أكرا، في ساحل الذهب، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

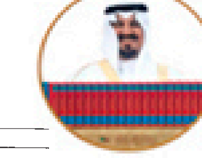
بعد أن يشير براون إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة، المؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٤٣م، يقول إن قيادة النقل الجوي Air Transport Command تسمح بألفَيْ رطل إنجليزي من الأمتعة للوفد الملكي السعودي الذي سيزور الولايات المتحدة. وتسأل البرقية عما إذا كان أعضاء الوفد سيصومون رمضان.

T.1179.3

1943/09/23
890 F. 0011/62C (1)

برقية سرية رقم ٣٦٠٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull إلى السفارة الأمريكية في ريو دي جانيرو Rio de Janeiro في البرازيل، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تطلب البرقية من السفارة الأمريكية في البرازيل أن تقدم جميع التسهيلات للوفد الملكي السعودي الذي سيصل إلى الولايات



المتحدة الأمريكية عن طريق البرازيل وثمة حاشية بخط اليد تقول إن السفر سيكون على طائرة من قيادة النقل الجوي الأمريكي ومن المفترض أن تسلك الطريق المعتاد من إفريقيا إلى الولايات المتحدة.

T.1179.3

1943/09/23
890 F. 0011/62D (2)

برقية سرية رقم ٢٩٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في أكرا، في ساحل الذهب، بغربي إفريقيا، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، وأصل البرقية مرسل إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

تشير البرقية إلى أن حمولة الطائرة التي ستقل الوفد الملكي السعودي إلى الولايات المتحدة محدودة ولا يمكنها أن تأخذ حمولة زائدة، ولذلك فسوف تنقل الأمتعة الزائدة في طائرة ثانية لترسل إلى أفراد الوفد الملكي السعودي لاحقا.

T.1179.3

1943/09/23
890 F. 0011/99A (3)

مذكرة عن المملكة العربية السعودية من والاس موري Wallace Murray مستشار الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، إلى سول بلوم Sol Bloom في مجلس النواب الأمريكي، مضمنة طي رسالة تغطية من والاس موري إلى بلوم، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يعطي صاحب المذكرة نبذة عن تاريخ المملكة، بدءا من حدودها الجغرافية، ثم يقول إن اسم ملك البلاد هو عبدالعزيز آل سعود وإن الضيف الذي سيقوم بزيارة الولايات المتحدة هو الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وزير الخارجية السعودي. وسيصحبه في الزيارة أخوه الأصغر خالد، ويذكر موري أن المملكة اكتسبت أهميتها في العالم الإسلامي بسبب وجود الأماكن المقدسة مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة فيها. ويضيف قائلا إن البلاد التي تتحدث العربية تمتد من المحيط الأطلسي إلى الخليج، وبما أن العربية هي لغة القرآن الكريم فإن العربية معروفة للمسلمين الذين يبلغ عددهم أكثر من ٢٢٠ مليون نسمة في العالم، ولكن العرب المسلمين يقدر عددهم بثلاثين إلى أربعين مليون نسمة. ويلحق موري بالمذكرة قائمة بالبلاد والوحدات السياسية التي يتكلم أهلها اللغة العربية في العالم آنذاك.

T.1179.3

1943/09/24
890 F. 00/9-2944 (1)

مذكرة للحفظ في ملفات وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تتعلق المذكرة ببرنامج ضيافة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي الذي تم بحثه بين كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقا في المملكة العربية السعودية وليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وروبرت دوجلاس موير Robert Douglas Muir مسؤول التشريفات في وزارة الخارجية الأمريكية.

وقد تكلم الحاضرون عن برنامج الزيارة الذي سيعدّه تويتشل وكان هناك تركيز على زيارة الأمير فيصل لمنطقة الجنوب الغربي الأمريكي حيث سيقف على المشاريع الزراعية وطرق الري هناك.

T.1179.3

1943/09/24
890 F. 0011/139A (1)

مذكرة من جورج سمرلن George T. Summerlin المسؤول في قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوين واتسون General Edwin M. Watson سكرتير الرئيس الأمريكي ومعاونه للشؤون العسكرية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة من برقية بأسماء أعضاء الوفد السعودي من جورج سمرلن إلى تشارلز سبروكس H. Charles Spruoks، بالتاريخ نفسه.

يقول سمرلن إن قيادة النقل الجوي تفيد أن الوفد السعودي ربما يصل إلى ميامي في ٢٨ أو ٢٩ سبتمبر ١٩٤٣م، أي إن ذلك سيكون في واشنطن قبل مساء ٣٠ سبتمبر.

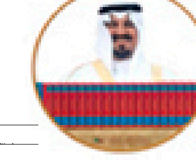
ويتساءل سمرلن بالنظر إلى برقية الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عما إذا كان الرئيس الأمريكي سوف يدعو الأميرين فيصل وخالد لقضاء ليلة في البيت الأبيض بالإضافة إلى دعوة لتناول العشاء في المساء، أو أن جميع أعضاء الوفد سيذهبون إلى بلير هاوس Blair House طيلة مدة بقائهم في واشنطن التي سوف تمتد إلى أربعة أسابيع.

T.1179.3

1943/09/24
890 F. 0011/142 (1)

رسالة بأسماء الوفد الملكي السعودي الذي يزور الولايات المتحدة من جورج سمرلن George T. Summerlin المسؤول في قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز سبراوكس Charles Sprouks، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومضمنة طي مذكرة من سمرلن إلى إدوين واتسون General Edwin M. Watson سكرتير الرئيس الأمريكي ومعاونه للشؤون العسكرية، في التاريخ نفسه.

تشير الرسالة إلى أنه من المتوقع أن يصل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير



الخارجية السعودي إلى ميامي مع مرافقيه وهم: الأمير خالد (شقيق الأمير فيصل وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، وسكرتير ومترجم ومرافقان سيمضون ليلة في ميامي ويتابعون سفرهم في اليوم الثاني إلى واشنطن، وينزلون في بلير هاوس Blair House.

T.1179.3

1943/09/24
890 F. 0011/76 (2)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى النائب العام الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومضمنة طي مذكرة موقعة من هربرت جاستون Herbert E. Gaston مساعد وزير المالية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٣م.

يطلب وزير الخارجية الأمريكي من النائب العام الأمريكي أن يعطي صلاحيات لموظف الهجرة لتسهيل دخول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي ومرافقيه عند وصولهم إلى مطار ميامي، فلوريدا.

T.1179.3

1943/09/24
890 F. 0011/77 (1)

رسالة موقعة من كرانويل Major J. P. Cranwell رئيس مسرح العمليات العسكرية الأمريكية في أوروبا إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى أن وزارة الحرب الأمريكية قد عينت روبرت ماكدويل Major Robert H. McDowell مترجما للوفد الملكي السعودي الزائر في الولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.3

1943/09/25
890 F. 0011/117A (1)

مذكرة من بفورد M. E. Buford من قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يطلب بفورد ترتيب زيارة للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وللوفد المرافق له للأكاديمية التجريبية للولايات المتحدة في مدينة أنابوليس Annapolis بولاية ماريلاند Maryland في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

T.1179.3

1943/09/25
890 F. 0011/134C (1)

مذكرة من جورج سمرلن George T. Summerlin مدير المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تولي Tolley، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقول سمرلن إنه يضمن مذكرته نسخة من قائمة مقترحة (غير موجودة) للضيوف الذين سيدعون إلى الغداء الذي سيقيمه فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي على شرف الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في البيت الأبيض. وقد قدمت القائمة لإدوين واتسون General Edwin M. Watson سكرتير الرئيس الأمريكي ومعاونه للشؤون العسكرية.

T.1179.3

1943/09/25
890 F. 0011/140A (1)

مذكرة من جورج سمرلن George T. Summerlin مدير المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوين واتسون General Edwin M. Watson سكرتير الرئيس الأمريكي ومعاونه للشؤون العسكرية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومرفق بها لائحة مقترحة بأسماء المدعوين إلى حفل العشاء الذي سيقيمه فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي للوفد السعودي الزائر، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٣م.

يشير سمرلن إلى حفل العشاء الذي سيقيمه الرئيس الأمريكي للوفد السعودي في البيت الأبيض في يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٤٣م على شرف الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي.

T.1179.3

1943/09/25
890 F. 0011/46 (1)

برقية سرية رقم ٨٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ١٣٢ المؤرخة في ٢٠ سبتمبر ويذكر أنه يمكن قبول نقل المراسلات بين الوفد الملكي السعودي الزائر في الولايات المتحدة وبين المسؤولين السعوديين في حقيبة وزارة الخارجية الأمريكية الدبلوماسية إلى لندن والقاهرة وواشنطن إذا كانت مكتوبة على ورق البريد الجوي.

T.1179.3

1943/09/25
890 F. 0011/56 (1)

برقية عاجلة للغاية رقم ١٣٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٩ المؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٤٣م، يذكر أن الوفد الملكي السعودي

قد غادر جدة الساعة الثامنة حسب توقيت جرينتش.

T.1179.3

1943/09/25
890 F. 0011/58 (1)

برقية رقم ١٣٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى برقيته رقم ١٣٨ المؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٣م، يقول موس إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي قد قبل دعوة لزيارة لندن بعد زيارته للولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.3

1943/09/25
890 F. 0011/59 (1)

برقية سرية للغاية رقم ١٤٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى احتمال محاولة كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقا في المملكة العربية السعودية الخروج بمكسب شخصي من زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي إلى الولايات المتحدة، وينبه وزير الخارجية إلى أخذ هذا بعين الاعتبار لو عرض تويتشل تقديم خدماته خلال هذه الزيارة.

T.1179.3

1943/09/25
890 F. 0011/60 (1)

برقية رقم ١٤١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير موس إلى برقيته رقم ١٠٤ المؤرخة في ٣ سبتمبر ١٩٤٣م، يذكر أن هناك شائعات محلية تقول إن السيف الذي أهداه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي يبلغ ثمنه مائة ألف دولار أمريكي، ويضيف موس أنه من المحتمل أن يكون المبلغ مبالغا فيه ولكن السيف ذو قيمة عالية بلا شك.

T.1179.3

1943/09/25
890 F. 0011/61 (1)

برقية رقم ١٤٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٩٧ المؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٣م وتقدم نبذة عن حياة إبراهيم السليمان الحمدان سكرتير الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، فتذكر مكان وتاريخ مولده وعائلته ودراسته وذهابه إلى الهند وعمله ككاتب لدى الأمير فيصل. وتقول البرقية إنه يتحدث بالإنجليزية، وذكي وحسن الأخلاق، وقد كسب ثقة الأمير فيصل، وربما سيكون أول وزير مفوض سعودي لدى الولايات المتحدة.

T.1179.3

1943/09/25
890 F. 0011/62E (1)

برقية موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى لوشيس بومر Lucius Boomer رئيس شركة فنادق والدورف أستوريا Waldorf Astoria Corporation، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تؤكد البرقية حجز أمكنة للوفد الملكي السعودي في فندق والدورف أستوريا في مدينة نيويورك بداية من ٤ أكتوبر (تشرين الأول) حتى ٩ أكتوبر.

T.1179.3

1943/09/25
890 F. 0011/74 (1)

بيان صحفي رقم ٤٠٤ من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

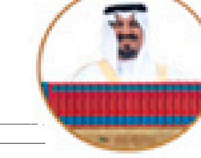
يقول البيان إن الأميرفيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي سيزور الولايات المتحدة بوصفه ضيفا على الحكومة الأمريكية وسيقضي أياما قليلة في واشنطن ونيويورك، وسيزور مشاريع الري في الجنوب الغربي من الولايات المتحدة. ويذكر البيان أن الأمير خالد بن عبدالعزيز وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن سيكونان في رفقة الأمير فيصل.

T.1179.3

1943/09/25
890 F. 0011/76 (1)

مذكرة موقعة من هربرت جاستون Herbert E. Gaston مساعد وزير المالية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة من رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى النائب العام الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر ١٩٤٣م.

يقول جاستون إنه تسلم رسالة وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢٤ سبتمبر ١٩٤٣م ويحيط الوزير علما بأن ضابط الجمارك المعني في ميامي قد خُوّل تقديم مراسيم اللياقة وامتيازات الدخول الدبلوماسي للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له عند



وصولهم إلى المطار حوالي ٢٨ سبتمبر ١٩٤٣م.

T.1179.3

1943/09/25
890 F. 0011/82 (1)

مذكرة من بفورد M. E. Bufford من قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تشير المذكرة إلى أنه قد تم طلب القيام بترتيبات تسمح للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي ومرافقيه بزيارة مصنع ريببلك أفيشن كوربوريشن Republic Aviation Corporation في بثبيج Bethpage أو فارمنجديل Farmingdale في لونج آيلند Long Island في ولاية نيويورك في أي يوم بين ٥ و١٩ أكتوبر (تشرين الأول)، وفورت بلفور Fort Belvoir في يوم ٢ أكتوبر ١٩٤٣م.

T.1179.3

1943/09/25
890 F. 6363/70 (2)

تقرير سري موقع من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير فيس إلى احتمال الوصول إلى اتفاقية بين الحكومة الأمريكية وشركتَيْ ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وتكساس Texas Company من أجل شراكة في تشغيل حقول النفط في المملكة العربية السعودية، وتتلخص ملامح الاتفاق في أربع نقاط، كما يقول فيس. أولا، نقل ملكية أسهم الشركتين إلى ملكية الحكومة الأمريكية، ثانيا تقديم الحكومة الأمريكية الأموال المطلوبة لبناء مصفاة النفط الكبيرة في المملكة. ثالثا عدم حصول الحكومة الأمريكية على تمثيل في مجلس إدارة الشركة. رابعا إبرام اتفاق بين الحكومة الأمريكية والشركتين لتسوية المسائل التي سيسيطر عليها مدراء الحكومة سيطرة تامة والأمور التي ستكون فيها سياسة الشركة مشروطة بموافقة الحكومة. ويذكر فيس في ملاحظة لاحقة أن الشركة قد فكرت منذ فترة في تغيير اسمها من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى الشركة العربية الأمريكية Arabian American Company ويقول فيس إن الملك عبدالعزيز آل سعود قد لا يعجبه اسم الشركة العربية الأمريكية في حين يعتقد موظفو الشركة نقيض ذلك اعتمادا على معلومات محلية.

T.1179.7

1943/09/26
890 F. 0011/55 (1)

برقية عاجلة رقم ٣٦٥ من سيدني براون

Sidney Browne القنصل الأمريكي في أكرا، في ساحل الذهب، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقول براون إن الوفد الملكي السعودي قد وصل إلى أكرا في ٢٦ سبتمبر ١٩٤٣م وسيصل إلى ميامي في ٢٩ سبتمبر ١٩٤٣م. ويذكر براون أن الأميرين لا يودان مواصلة الرحلة إلى واشنطن قبل ٥ أكتوبر (تشرين الأول). ويذكر براون أن الوفد يتألف من الأميرين والوزير المفوض السعودي في لندن وسكرتير ومترجم ومرافقين، إضافة إلى تماميو فاتكاس Tamimo Fatcas ضابط الاتصال الأمريكي.

T.1179.3

1943/09/26
890 F. 0011/57 (1)

برقية من لوشيس بومر Lucius Boomer مدير شركة فنادق ولدورف استوريا -Waldorf Astoria Hotel Corporation إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يؤكد بومر حجز جناح للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي وغرف للمرافقين له. ويضيف أنه سيعمل كل ما بوسعه لتسهيل الترتيبات لهذا الوفد المهم.

T.1179.3

1943/09/26
890 F. 0011/75 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من جورج سمرلن George T. Summerlin رئيس المراسم عن وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقول سمرلن إنه يقدر تماما وجود أولنج بين مستقبلي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والابن الثاني للملك عبدالعزيز آل سعود الذي يوجد حاليا في الولايات المتحدة بناء على دعوة من الرئيس الأمريكي ويحل ضيفا على الحكومة الأمريكية. ويقول سمرلن إن الأمير خالد بن عبدالعزيز وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وإبراهيم السليمان سكرتير الأمير فيصل سيصحبون الأمير فيصل.

T.1179.3

1943/09/26
890 F. 515/49 (2)

برقية رقم ١٤٦ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية

الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٣٢٣ المؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩٤٣م، ثم يقول إنه من المفضل إعداد استمارات الإيصالات الخاصة بتسلم ريالات الفضة قبل وصولها إلى جدة لتجنب التأخير في تسليمها إلى المسؤولين السعوديين، كما يطلب من وزارة الخارجية الأمريكية إرسال نموذج للإيصال المطلوب مع ذكر عدد البراميل وعدد الريالات في كل منها.

T.1179.6

1943/09/27
890 F. 0011/117A (1)

رسالة من مكتب وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير البحرية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تسأل البرقية رأي وزير البحرية الأمريكي في تحديد موعد الزيارة المقبلة للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والوفدالمرافق له إلى أكاديمية البحرية في مدينة أنابوليس Annapolis في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

T.1179.3

1943/09/27
890 F. 0011/62 (1)

برقية سرية للغاية وعاجلة رقم ١٩١ من القنصلية الأمريكية في أكرا، في ساحل الذهب، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقول المتحدث إنه من المتوقع أن يصل الوفد السعودي إلى ميامي في ٢٨ سبتمبر ١٩٤٣م، ويضيف قائلا إن هناك بعض البلبلة بشأن تاريخ وصول الوفد إلى واشنطن بسبب برقية أكرا المؤرخة في ٢٦ سبتمبر. ويذكر المتحدث أن الوفد يوافق على اقتراحات الحكومة الأمريكية في هذا الأمر.

T.1179.3

1943/09/27
890 F. 0011/64 (1)

برقية رقم ٣٦٨ من سيدني براون Sidney Browne القنصل الأمريكي في أكرا، في ساحل الذهب، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، والبرقية مرسلة أصلا إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

بعد أن يشير براون إلى برقية المفوضية في جدة المؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩٤٣م، يقول إنه قد عُلم أن أمتعة إضافية للوفد السعودي الزائر للولايات المتحدة في طريقها إلى جدة. ويذكر براون أن قيادة النقل الجوي تخول المفوضية تأجيل موعد إقلاع الطائرة انتظارا لهذه الأمتعة.

T.1179.3

1943/09/27
890 F. 0011/67 (1)

برقية رقم ١٤٧ من هارولد شـالـو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيـلـول) ١٩٤٣م والبرقية في الأصل مرسلة إلى القنصليـة الأمريكية في أكرا.

بعد أن يشير شالو إلى برقية أكرا المؤرخة في ٢٧ سبتـمبر ١٩٤٣م، يقول إن الطائرة المقلة للوفـد الملكي السعودي إلى الولايات المتحدة قد حملت جميع أمتعتهم ولم تترك شيئا منها.

T.1179.3

1943/09/27
890 F. 0011/74 (2)

رسالة من أدولف بيرلي Adolph A. Berle وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى لجواردیا F. H. Laguardia عمدة مدينة نيويورك، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومرفق بها قائمة بأسماء الوفد السعودي الزائر للولايات المتحدة الأمريكية.

يقول بيرلي إن الأمير فـيـصـل بـن عبدالعزيز آل سعـود وزيـر الخـارجـيـة السعودي قد دعي من قبل فـرانـكـلـين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيـس الأمريكي ليكون ضيفا عـلـى حـكـومـة الولايات المتحدة. ويذكر بيرلي أن الوفد سيصل إلى مدينة نيويورك في ٤ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٤٣م ويطلب بيرلي من لجواردیا أن يرتب للترحيـب المـنـاسـب بأولئك الزوار المميزين في أثناء إقامتهـم في مدينة نيويورك، وأن يقدم لهم الحماية الأمنية المناسبة، ويتكون الوفد من سبعة أشخاص، كما تشير القائمة المرفقة. وينهي بيرلي رسالته بقوله إنـه تمّ إعلام حاكـم نيويوك بهذه الزيارة.

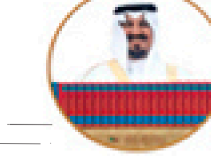
T.1179.3

1943/09/27
890 F. 0011/81A (1)

رسالة من مكـتـب وزيـر الخـارجـيـة الأمريكي إلى وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تسأل البـرقـيـة رأي وزيـر الحـرب الأمريكي في قيام الأمـيـر فـيـصـل بـن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي ومرافقيه بزيارة فورت بلفوار Fort Belvoir ومصنع ريببلك أفيشـن كـوربـوريـشـن Repubic Aviation Corporation في بثبيج Bethpage أو فارمنجديل Farmingdale في لونج آيلند Long Island، بولاية نيويورك في أي يوم ما بين ٥ و٩ أكتوبر (تشريـن الأول). وتشير الرسالة إلى أن خـطـابـا مشابها قد أرسل إلى وزيـر الـبـحـريـة الأمريكية بخصوص الزيارة المقترحة لمصنع ريببلك أفيشن كوربوريشن.

T.1179.3



1943/09/27
890 F. 0011/9-2743 (1)
رسالة سرية للغاية من جلين رول Glenn K. Rule المساعد التنفيذي لرئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سيريل لـوكـر Cyril Luker من وزارة الزراعة الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير رول إلى برقية بنيـت Bennett المؤرخة في ٢٤ سبتمبر إلى لوكر بشـأن الزيارة التي يزمع القيام بها الوفد السعودي إلى الولايات المتحدة. ويـذكـر رول أن الأمير فيصل بن عبدالعزيـز آل سـعـود وزير الخارجية السعودي وأخاه الأمـيـر خالد أبديا رغبتهما فـي رؤيـة بـعـض مشاريع الـري قـرب الـبـاكـركـي Al-Buquerque التي سوف يزورانها في ١٢ و١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م طبقا للبرنامج الحالي للـزيـارة. وقـد أبـدى الأميران كذلك رغبتهما في مـشـاهـدة مشروع الري الذي قام به جيمس هاملتون James G. Hamilton ويذكر رول أن الوفد يود أن يزور المدرسة الهندية في المدينـة المذكورة.

T.1179.3

1943/09/28
890 F. 0011/68 (1)
برقية سرية موقعة من أدولف بيرلي Adolph A. Berle وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقول بيرلي إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الخارجية السعـودي في زيارة للولايات المتحدة الأمريكية تستمر عدة أسابيع يعود بعدها إلى جدة عن طريق لندن. ويقول بيرلي إن المفوضية الأمريكية في جدة قد خولت قبول المراسلات السعودية الرسمية لإرسالها إلى وزير الخارجية في الحقيبة الدبلوماسية الأمريكية من جدة إلى القاهـرة أو لندن ويخبر السفارة الأمريكية في لندن للعمل بموجب هذا التخويل.

T.1179.3

1943/09/28
890 F. 404/ (2)
مذكرة محادثة سرية بين آرثر سويتسـر Arthur Sweetser من مكتب معلومات الحرب في وزارة الحرب الأمريكية ووالاس مـوري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مرسل إلى إلمر ديفيس Elmer Davis في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقول كاتب المذكرة إنه اجتمع بموري بشأن مشروع حج مسلمي شمال إفريقيا إلى مكة المكرمة، وقد اعترض الأخيـر على المشروع للأسباب التالية: أولا أنـه ظن أن المشروع سيزيد من تعقيد الأمور مع الفرنسيين، ومن غير الحكمة القيـام بأي عمل يمكن أن يفسر على أنه تدخل

في شؤونهم الداخلية. ثانيا يقول كاتب المذكرة إن موري غير متحمس للمشروع لأسباب عدة منها أن الرحلة الجوية قد لا تتلاءم مع روحانية الحج وأن الإجراءات الرسمية مليئة بالعقبات ولا يمكن التنبؤ بها، كما أن المشروع لن يحسن علاقات الولايات المتحدة مع البلاد العربية إلى حد كبير، فقد تم اكتساب صداقة الملك عبدالعزيز آل سعود، على سبيل المثال بإرسال البعثات المتنوعة إلى المملكة العربية السعودية وإدراجها في برنامج الإعارة والتأجير. كما أن نجلَيْ الملك عبدالعزيز آل سعود الأمير فيصل والأمير خالد سيحلان ضيفين على البيت الأبيض في غضون أسبوع من تاريخه. لهذا لا يرى موري أي داعٍ لهذه الخطوة التي فات أوانها.

T.1179.5

1943/09/29
890 F. 00/99B (1)

برقية رقم ٨١ من أدولف بيرلي Adolph A. Berle وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، والبرقية في الأصل مرسلة من هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة.

يريد بيرلي من المفوضية أن تخبر الملك عبدالعزيز آل سعود أن رسالته ومذكرته قد وصلتا إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي وأن بيرلي تحدّث مع الرئيس لمدة تزيد عن الساعة مما أعطاه فرصة ممتازة لينقل إليه مزيدا من المعلومات التي زوده بها الملك عندما كان في الرياض. ويشير بيرلي كذلك إلى أنه تحدث مع كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي حديثا مطولا أخبره فيه عن نتائج رحلته إلى المملكة.

T.1179.3

1943/09/29
890 F. 0011 (1)

برقية من جمعية الشبان المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تسأل البرقية عن مكان وزمان وصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى الولايات المتحدة حتى يكون وفد من جمعية الشباب المسلمين في استقباله.

T.1179.3

1943/09/29
890 F. 0011/140 (1)

مذكرة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة

الخارجية الأمريكية إلى العلاقات العامة في القسم، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تتحدث المذكرة عن زمان ومكان انضمام جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton إلى الوفد السعودي في أثناء زيارته لمنطقة الجنوب الغربي الأمريكي. ويذكر أولنج أن هاملتون مسؤول في وزارة الزراعة الأمريكية وعضو في البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية وأن هاملتون يعرف الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود شخصيا كما أنه يعرف أحوال المملكة الزراعية المشابهة للمناطق الزراعية في منطقة جنوب غربي الولايات المتحدة. ويقول أولنج إنه لمن حسن الحظ أن يستطيع هاملتون مرافقة الوفد السعودي الزائر للولايات المتحدة.

T.1179.3

1943/09/29
890 F. 0011/9-2943 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير أولنج إلى محادثة هاتفية لوليم إدي William A. Eddy Colonel المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة مع ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية بشأن مراقبة بريد وبرقيات الوفد الملكي السعودي. يذكر أولنج أن الزيارة رسمية، وأن الوفد جاء إلى الولايات المتحدة بناء على دعوة من الرئيس الأمريكي؛ لهذا، فمن الضروري، وللمحافظة على علاقات الصداقة بين الحكومة الأمريكية والمملكة العربية السعودية أن يُعامل الوفد بكل اللياقة المناسبة وجميع التسهيلات بالاتفاق مع السلطات الرقابية لنقل جميع مراسلات الوفد دونما تأخير طوال مدة الزيارة التي سوف تستمر من ثلاثة إلى أربعة أسابيع.

T.1179.3

1943/09/29
890 F. 0011/9-2943 (1)

رسالة من ألبرت واثن Albert L. Wathen المهندس في هيئة الخدمات الهندية الأمريكية إلى جورج كليمنتس George Clements في الغرفة التجارية في لوس أنجلس، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تتكلم الرسالة عن جدول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له في لولاية نيومكسيكو New Mexico ومدينة لوس أنجلس.

T.1179.3

1943/09/29
890 F. 0011/9-2943 (2)

رسالة موقعة من جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton رئيس قسم الهندسة الزراعية الإقليمي إلى ماكاسكل J. C. McCaskill مساعد المفوض لشؤون الهنود الأمريكيين في وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يقول هاملتون إنه سيتصل مباشرة بالأشخاص المعنيين لإجراء الترتيبات اللازمة لإطلاع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له على الكثير مما يمكن رؤيته خلال الزيارة. ويوافق هاملتون على أن يزور الوفد محطة تربية الأغنام وأماكن مهمة أخرى. ويدرج هاملتون برنامجا للزيارة في الفترة بين ١٢-١٤ أكتوبر ١٩٤٣م، ويذكر أنه، فيما عدا الوقوف على أنظمة المدارس وبرنامج تحسين تربية الأغنام في محمية نافهو Navajo فليس هناك شيء آخر يستطيع الوفد أن يراه سوى الاستفادة من زيارة سولت ريفر فالي Salt River Valley لدراسة المحاصيل التي تنمو في مناخ يشبه مناخ المملكة مثل التمور والحمضيات.

T.1179.3

1943/09/29
890 F. 4061 Motion Pictures/5 (1)

برقية رقم ٨٢ موقعة من أدولف بيرلي Adolph A. Berle وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير بيرلي إلى برقية المفوضية رقم ١٠٠، المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) يقول إن وصول جهاز عرض الصور المتحركة إلى جدة سيؤجل بسبب ترتيب الأولويات.

T.1179.6

1943/09/30
890 F. 0011/148 (1)

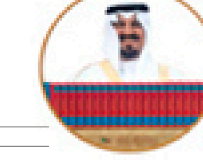
رسالة من قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وودوارد Woodward، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تتعلق البرقية باستفسار عن برقية أرسلتها جمعية الشبان المسلمين التي تسأل عن مكان وزمان وصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي. وتقول البرقية إن وزارة الخارجية لم تتسلم برقية الجمعية.

T.1179.3

1943/09/30
890 F. 0011/66 (1)

برقية رقم ١٤٨ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي في جدة، إلى وزير الخارجية



الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى أن طائرة قيادة النقل الجوي قد غادرت جدة وهي تحمل أربع حقائب أمتعة إضافية للوفد الملكي السعودي الزائر للولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.3

1943/09/30
890 F. 0011/75 (2)

رسالة من جورج سمرلن George T. Summerlin مدير قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فلويد بلير Floyd G. Blair نائب رئيس مصرف ناشونال سيتي National City Bank في نيويورك، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ومرفق بها لائحة بأسماء الوفد الملكي السعودي.

يؤكد سمرلن ما اتفق عليه في محادثته الهاتفية مع بلير وأن الوفد الملكي السعودي، المكون من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وأخيه الأمير خالد ومرافقيهما، سوف يقوم بزيارة البنك المذكور وبورصة الأوراق المالية في يوم الثلاثاء الموافق ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م ويطلب سمرلن من بلير أن يرسل له برنامجا أكثر تفصيلا لزيارة الأمير فيصل والوفد المرافق له حتى يتم تنسيق الزيارة المذكورة.

T.1179.3

1943/09/30
890 F. 0011/9-2943 (1)

رسالة من قسم تنسيق النشاط الخارجي Foreign Activity Correlation في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تقترح الرسالة رفع الرقابة عن مراسلات الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي وأخيه الأمير خالد والوزير المفوض السعودي في لندن.

T.1179.3

1943/09/30
890 F. 0011/9-3043 (1)

رسالة موقعة من جيمس هاملتون James G. Hamilton رئيس قسم الهندسة الزراعية الإقليمي إلى ماكاسكل J. C. McCaskill مساعد المفوض لشؤون الهنود الأمريكيين في وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تتعلق الرسالة بتغيرات طفيفة في زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي ومرافقيه إلى منطقة الجنوب الغربي الأمريكي.

T.1179.3

1943/10/01
890 F. 0011/118 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins في قسم شؤون الشرق الأوسط إلى إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية بالنيابة، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تحيل المذكرة ستيتنيوس إلى مذكرتين سابقتين الأولى في ٣٠ أغسطس (آب) والثانية في ٢٧ سبتمبر (أيلول) إضافة إلى ملخص تقرير جاء تتويجاً لزيارة هوسكنز إلى الشرق الأوسط كي تكون هذه مادة خلفية لمعلومات ستيتنيوس عن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي للولايات المتحدة.

T.1179.3

1943/10/01
890 F. 0011/8 (1)

مذكرة من وزارة الحرب الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى الرسالة المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، تفيد الرسالة أن وزارة الحرب الأمريكية تعتذر عن عدم تمكنها من استقبال الأمير فيصل والوفد المرافق له في ريببلك أفييشن كوربوريشن Republic Aviation Corporation بسبب سياسة تمنع جميع الزيارات التي لا تتعلق بالإنتاج الحربي.

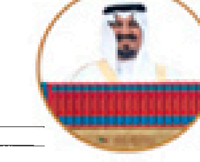
T.1179.3

1943/10/01
890 F. 6363/73 (1)

مذكرة داخلية تدرج مقتطفاً للمادة الرابعة من ميثاق الأطلسي Atlantic Charter والتعليق عليها، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومضمنة طي مذكرة للحفظ موقعة من هربرت فيس Herbart Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٣م.

تشير المادة الرابعة إلى حقوق الدول المعنية في ميثاق الأطلسي في أن يكون لها نافذة على التجارة العالمية والمواد الخام الضرورية لرخائها الاقتصادي. ويقول المتحدث إنه يمكن تفسير طلب الحكومة الأمريكية في حقها المسبق في الظروف العادية أن تشتري حصة كبيرة تعادل ٥١ بالمائة من إنتاج (النفط في المملكة العربية السعودية) مما يجعل الحكومة الأمريكية في مركز الأفضلية مقارنة بالدول الأخرى. ويرى المتحدث أن هذا يشكل خرقاً لهدف ميثاق الأطلسي حتى لو لم يكن ذلك خرقاً لنصه، وسيعطي ذلك مسوغاً للدول الأخرى للقيام بخروقات من جانبها. ومن هنا يسأل المتحدث عن حكمة طلب الحكومة الأمريكية الحصول على الحصة الأكبر من شركات النفط في المملكة، ويطلب أن يحال الأمر للرئيس الأمريكي.

T.1179.7



1943/10/02
890 F. 0011/143 (1)
رسالة من هورنزبي Lieutenant Colonel R. C. Hornsby إلى ريموند موير Raymond Muir وزير الدولة البريطاني، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول هورنزبي إنه يضمن رسالته مجموعة من الصور (غير موجودة) التقطت في ميامي بيتش في فلوريدا في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م عند زيارة الوفد العربي السعودي للمكان، وأبرز من ظهر في صورة الوفد والمرافقين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي وأخوه الأمير خالد والوزير المفوض السعودي في لندن وإبراهيم السليمان سكرتير الأمير فيصل.

T.1179.3

1943/10/02
890 F. 0011/68 (1)
برقية من علي رضا إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يطلب رضا الحصول على عنوان الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي (أثناء زيارته للولايات المتحدة).

T.1179.3

1943/10/02
890 F. 0011/69 (1)
رسالة موقعة من تشارلز (سباوكس) H. Charles (Spouks) في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling، رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى انطباعات الأمير فيصل والوفد المرافق له في حفل عشاء غير رسمي أقامه على شرفهم تشارلز سباوكس.

T.1179.3

1943/10/02
890 F. 0011/73 (4)
رسالة بالبريد الجوي الخاص موقعة من جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton رئيس قسم الهندسة الزراعية الإقليمي إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرسل نسخ منها إلى بنيت H. H. Bennet وماكاسكل J. C. McCaskill مساعد المفوض لشؤون الهنود الأمريكيين في وزارة الداخلية الأمريكية وكارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية.

يبدأ هاملتون بالإشارة إلى زيارة الوفد السعودي الزائر للولايات المتحدة إلى مناطق الجنوب الغربي الأمريكي ويقول إنه يود أن يعلق على هذه الزيارة بما يعود بالنفع على حكومة المملكة العربية السعودية وشعبها. ويذكر أنه اقترح يوماً على الملك عبدالعزيز

آل سعود إرسال نخبة من السعوديين المؤهلين لزيارة الجنوب الغربي الأمريكي للاطلاع على المشاريع الزراعية والمحاصيل التي تشبه تلك التي تزرع في المملكة. ويذكر هاملتون المرافق التي يمكن تحسينها في المملكة مثل الصوف وصناعته والنخيل والحمضيات، ويقول إن هناك آلاف رؤوس الأغنام في المملكة توفر كمية لا بأس بها من الصوف، لكنها من نوعية رديئة بسبب طرق جزّه الخاطئة. ويفيد هاملتون أنه يمكن تحسين نوعية الصوف هذه بانتقاء النوع الأفضل من الأغنام وتربيتها، وسيطلع هاملتون الوفد السعودي على طرق تحسين صناعة الصوف وكل ما يتصل بها. أما بخصوص المنتج الثاني الذي يمكن تحسينه في المملكة فهو النخيل الذي يستحوذ على ٩٠ إلى ٩٧ بالمائة من أراضي المملكة الزراعية. في هذا المجال يقترح هاملتون تطويراً في طريقة الزراعة وانتقاء النوع وتنويعه. ولهذا سيكون هناك زيارة لبستان نخيل تمبى Tempe قرب فينكس، أريزونا. ويقول هاملتون معلقاً على زراعة الحمضيات في المملكة العربية السعودية إن معظمها من نوع النارنج والقليل جداً من أشجار البرتقال واليوسف أفندي والكريفون. ويتمنى هاملتون أن تستمر المملكة في إجراء التجارب التي بدأت على المحاصيل الزراعية في مشروع الخرج الزراعي. وينهي هاملتون رسالته باقتراح جدول زمني لزيارة الوفد السعودي الزائر للجنوب الغربي الأمريكي.

T.1179.3

1943/10/02
890 F. 0011/74 (1)

نسخة رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فلويد بلير Floyd G Blair نائب رئيس ناشونال سيتي بانك National City Bank في نيويورك، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تسمي الرسالة أعضاء الوفد الملكي السعودي وعلى رأسهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وزير الخارجية السعودي وأخوه الأمير خالد الذي سيزور البنك برفقة بعض الشخصيات الأمريكية.

T.1179.3

1943/10/02
890 F. 0011/74 (2)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس هاملتون James G. Hamilton رئيس قسم الهندسة الزراعية الإقليمي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م. ومرفق طيها رسالة من بول أولنج إلى فرانك كيمبول Frank Kimball من قسم الهندسة فرع الري في

وحدة الحفاظ على التربة في وزارة الزراعة، مؤرخة في ٢ أكتوبر ١٩٤٣م.

يقول أولنج إن كيمبول ربما اتصل بهاملتون بشأن زيارة الوفد السعودي القادمة ويضيف أنه على علم بأن هاملتون سيرافق الوفد من الباكركي Albuquerque إلى وليمز Williams في رحلته إلى جراند كانيون Grand Canyon. ويذكر أولنج أنه يضمّن رسالته برنامج رحلة مفصل للوفد بناءً على طلب من كيمبول، ويطلب من هاملتون التنسيق مع المسؤولين للاتفاق على برنامج الرحلة، ثم يقول إن أعضاء الوفد سيسرون بلقائه. ويضيف أولنج أنه سيكون ممتنا لو شرح هاملتون لأعضاء الوفد أهمية المشاريع الزراعية ومشاريع الري التي سيشاهدونها.

T.1179.3

1943/10/02
890 F. 0011/74 (2)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ديماراي A. E. Demaray المدير المشارك لناشونال بارك سرفيس National Park Service، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول أولنج إن ألبرت واثن Albert L. Wathen المهندس في هيئة الخدمات الهندية الأمريكية أخبره أنه بحث مع ديماراي زيارة الوفد السعودي القادمة إلى مناطق الجنوب الغربي الأمريكي، ويوضح أولنج أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي وأخاه الأمير خالد كانا على رأس الوفد الذي يضم تسعة أو عشرة أشخاص. ويورد أولنج برنامجاً تفصيلياً للوفد السعودي الزائر ومرافقيه.

T.1179.3

1943/10/02
890 F. 0011/77 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كرانويل J. P. Cranwell رئيس مسرح العمليات العسكرية الأمريكية في أوروبا، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تشكر الرسالة كرانويل على تعيينه روبرت ماكدويل Major Robert H. McDowell مترجما للوفد الملكي السعودي الزائر للولايات المتحدة الأمريكية، كما جاء في رسالة الأخير المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

T.1179.3

1943/10/02
890 F. 0011/81 (1)

برقية رقم ١٩١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والسعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

بعد الإحالة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٩٤هـ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) يشير كيرك إلى مقالة ظهرت في صحيفة «الوفد» المصرية الصادرة في ٢٩ سبتمبر ١٩٤٣م والتي تصف زيارة الأمير فيصل إلى الولايات المتحدة بأنها فاتحة عهد جديد في العلاقات السعودية الأمريكية. وتعتبر المقالة أن تصريحات الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن القضية الفلسطينية مهمة نظرا لأنها قد صدرت عن مجلة أمريكية.

T.1179.3

1943/10/02
890 F. 0011/84 (1)

مذكرة موقعة من كيلسو دالي Lieutenant Commander Kelso Daly من مكتب رئيس العمليات البحرية في وزارة الحرب الأمريكية إلى ضابط الاتصالات في الوزارة، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م يعتذر كيلسو عن عدم تمكنه من استقبال الأمير فيصل والوفد المرافق له في ريببلك أفييشن كوربورشن Republic Aviation Corporation ويقترح بدائل أخرى.

T.1179.3

1943/10/02
890 F. 0011/84 (1)

مذكرة موقعة من كيلسو دالي Lieutenant Commander Kelso Daly من مكتب رئيس العمليات البحرية في وزارة الحرب الأمريكية إلى ضابط الاتصالات في الوزارة، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول كيلسو إن الترتيبات الضرورية قد تمت لزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق للأكاديمية البحرية في أنابوليس Annapolis في ولاية ماريلاند Maryland ومن بين أعضاء الوفد الأمير خالد وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وإبراهيم السليمان سكرتير الأمير فيصل وعبدالله بلخير مترجم الوفد ومحمد بن زيد.

T.1179.3

1943/10/02
890 F. 404/27 (1)

برقية رقم ١٥١ من هارولد شالو Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٨ المؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ويقول إن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre على

ما يبدو يحاول بشيء من النجاح الحصول على أدوية وعقاقير ضرورية للحج لإرسالها إلى مكة المكرمة ومن المتوقع أن تكون هذه الأدوية والعقاقير كافية إذا تم توزيعها بعناية.

T.1179.5

1943/10/02
890 F. 404/28 (1)

برقية رقم ١٥٢ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ويذكر أنه قد أرسل أصل البرقية الحالية إلى القنصلية الأمريكية في الجزائر. ويقول شالو إن وزير الخارجية السعودي بالنيابة قد قال عندما أخبره البريطانيون عن بعثة حج مسلمي شمال أفريقيا أن حكومة المملكة لا تعترض على مجيء الحجاج جواً، غير أنه يجب أن تتم الترتيبات لعودة البعثة إلى شمال أفريقيا جواً أيضاً بعد أداء فريضة الحج لتجنب بقائهم في المملكة مدة أطول من اللازم كون أفضلية البقاء لفترة أطول تمنح للحجاج الذين أتوا إلى المملكة بحراً.

T.1179.5

1943/10/02
890 F. 404/32 (1)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph A Berle وكيل وزير الخارجية الأمريكي وجيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يسأل موري فيما إذا كان بيرلي ودن يشاطرانه وجهة النظر التي تبناها في حديثه مع آرثر سويتسر Arthur Sweetser من مكتب معلومات الحرب في وزارة الحرب الأمريكية بشأن الاقتراح الذي قدمه آرشي روزفلت Archie Roosevelt ورفيقه الأمريكي من أصل عربي فيما يتعلق باستخدام طائرات الجيش لنقل سلطان المغرب وباي تونس وبعض كبار رجال الدين المسلمين من شمالي أفريقيا الخاضعة للحكومة الفرنسية إلى مكة المكرمة مع توقف في القاهرة لزيارة الملك فاروق. وستكون الرحلة بقيادة آرشي روزفلت ورفيقه الأمريكي من أصل عربي.

T.1179.5

1943/10/02
890 F. 404/33 (3)

محضر محادثة بين والاس موري Wallace Murray مستشار الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية وآرثر سويتسر Arthur Sweetser من مكتب معلومات الحرب

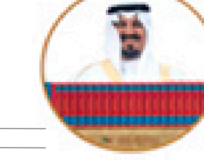
في وزارة الحرب الأمريكية موقع عليه الأول بالأحرف الأولى، مؤرخ في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول موري إن سويتسر زاره في ٢٧ سبتمبر (أيلول) لبحث رحلة حج مسلمي شمال أفريقيا إلى مكة المكرمة باستخدام طائرات نقل للجيش الأمريكي لنقل سلطان المغرب وباي تونس وشخصيات إسلامية كبيرة من شمال أفريقيا الفرنسية برعاية مكتب معلومات الحرب، وسيزور الوفد الملك فاروق في القاهرة علما بأن الرحلة قد حصلت على موافقة الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt شريطة موافقة وزارة الخارجية الأمريكية عليها. ويضيف موري قائلاً إنه بعد مراجعة الوضع وجد أن هناك صعوبات بالنسبة للنقل الجوي في شمالي أفريقيا حتى للضباط من رتب عالية، كما أن علاقة الحكومة الأمريكية مع الحكومة الفرنسية في شمال أفريقيا حساسة ويمكن أن يفسر الفرنسيون الرحلة وكأنها تدخل في شؤونهم الداخلية. ويضيف موري قائلاً إنه قد يكون لتوقف البعثة في القاهرة مضاعفات لا يمكن التنبؤ بها ولا يوجد ما يشير إلى أنه سيكون هناك أي ترحيب بهذه الرحلة التي تديرها وترعاها جهة أجنبية غيرمسلمة، إضافة إلى أن الرحلة جواً قد تخالف روحانية الحج التي ترتبط بفكرة التوبة والمشقة بدلاً من الراحة والرخاء ويعود موري ليقول إن دعوة الزعماء العرب لأداء فريضة الحج قد لا يكون أمرا مرغوبا فيه لأن هذه الفريضة واجب ديني. أما أن تأتي الدعوة لأداء الحج من غير المسلم فسيكون أمرا مكروهاً. كما سيكون تنفيذ مثل هذه الخطة امتحاناً لذكاء أي شخص أمضى حياته يتعامل مع شعوب الشرق الأدنى.

T.1179.5

1943/10/03
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرتين متبادلتين بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المتحدة لتمديد معاهدة جدة المبرمة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، والمعدّلة في ١٧ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، الأولى موقعة من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة والأخرى من ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض والمندوب البريطاني فوق العادة في جدة، وكلتاهما مؤرخة في ٤ شوال ١٣٦٢هـ الموافق ٣ أكتوبر ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.



تشير مذكرة ياسين إلى المادة الثامنة من معاهدة جدة المؤرخة عام ١٩٢٧م، وإلى تجديدها عام ١٩٣٦م، وتعرب عن رغبة الحكومة السعودية في تجديدها لمدة سبع سنوات أخرى بدءا من ٤ شوال ١٣٦٢هـ الموافق ٣ أكتوبر ١٩٤٣م بالشروط السابقة نفسها. ويقترح ياسين أن تشكل مذكرته هذه مع موافقة الحكومة البريطانية اتفاقاً ملزماً للحكومتين وساري المفعول من تاريخه. ورد عليه جوردان بمذكرة تحمل المضمون نفسه، يعرب فيها عن موافقة الحكومة البريطانية على اقتراح الحكومة السعودية بتمديد المعاهدة.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1943/10/03
890 F. 515/60 (3)

النص العربي للمرسوم الملكي السعودي مع ترجمة له إلى الإنجليزية الذي يخول بشير السعداوي مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود التوقيع باسم حكومة المملكة على رسالتين الأولى إلى وزير المالية الأمريكي والأخرى إلى مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration، مؤرخة في ٤ شوال ١٣٦٢هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة رقم ٥١ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٣م.

يخول المرسوم السعداوي طلب كمية من الفضة من مخزون وزارة المالية الأمريكية لسك ريالات سعودية شرط أن تعيدها حكومة المملكة إلى الحكومة الأمريكية خلال خمس سنوات بعد انتهاء الحرب.

T.1179.6

1943/10/03
890 F. 515/60 (3)

رسالة من بشير السعداوي مستشار الملك عبدالعزيز إلى إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، مرفقة طي رسالة رقم ٥١ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٣م.

يطلب بشير السعداوي مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود من مكتب الإعارة والتأجير قرض فضة لسك الريالات ويضيف أن الحكومة السعودية ستعيد كمية الفضة إلى وزارة المالية الأمريكية خلال خمس سنوات بعد الحرب.

T.1179.6

1943/10/03
890 F. 515/60 (3)

طلب قرض فضة مكتوب باللغتين العربية والإنجليزية موقع من بشير السعداوي مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي، مؤرخ في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يطلب السعداوي نيابة عن حكومة المملكة كمية من الفضة من مخزون وزارة المالية الأمريكية تحت مظلة الإعارة والتأجير مع تعهد المملكة بإعادة هذه الكمية إلى الحكومة الأمريكية خلال خمس سنوات بعد انتهاء الحرب.

T.1179.6

1943/10/04
890 F. 0011/135 (1)

رسالة موقعة من فلويد بلير Floyd Blair نائب رئيس ناشونال سيتي بانك National City Bank في نيويورك إلى جورج سمرلن George T. Summerlin رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

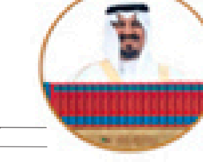
بعد أن يشير بلير إلى رسالة سمرلن المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م والمتعلقة بزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له لنيويورك، يقول إن برنامج زيارته يشمل زيارة لسوق أموال (بورصة) مدينة نيويورك وبنك الاحتياط الفيدرالي Federal Reserve Bank وناشونال سيتي بانك National City Bank، وسيتي بانك التجاري للمزارعين City Bank Farmers Trust Company.

T.1179.3

1943/10/04
890 F. 0011/72 (2)

رسالة موقعة من جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton رئيس قسم الهندسة الزراعية الإقليمي إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشير هاملتون إلى رسالة أولنج المؤرخة في ٢ أكتوبر المتعلقة بزيارة المسؤولين السعوديين ويعتذر عن اقتراحاته المتتالية لأن همه الأول هو وضع جدول ممتع لزيارة الوفد إلى بتريفايد فوريست Petrified Forest ويضيف أن الفائدة المرجوة من هذه الزيارة ستكون لن تعادل الفوائد التي يمكن أن تجنى من القيام بدراسة تقنية لتحسين نوعية الأغنام مع وجود وسائل توضيحية تطبق على أرض الواقع أو زيارة إلى صفوف دراسية أو زيارة معارض في قسم الفنون اليدوية التابع لمدرسة فورت ونجيت للهنود الأمريكيين Fort Wingate Indian School. ويذكر هاملتون أنه في مدرسة فورت ونجيت سيتم توضيح



عملية جز الصوف وتنظيفة وغزله وحياكته كما ستكون هناك زيارة لمدرسة فورت ونجيت المهنية وقد يرغب الأمير فيصل في زيارة مزرعة لتربية الأغنام.

T.1179.3

1943/10/04
890 F. 404/28B (2)

برقية رقم ١٤٦٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول هل إن اهتمامي الملك عبدالعزيز آل سعود الرئيسيين هما المزيد من الريالات الفضية التي سيكون هناك حاجة لها أثناء الحج وعدد إضافي من السيارات يتراوح بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ سيارة تستخدم في نقل الحجاج وأمتعتهم خلال الموسم نفسه. وقد ذكر الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي، أهمية هاتين المسألتين أثناء زيارته لواشنطن، وطلب من الحكومة الأمريكية سرعة تنفيذهما وذلك لأن موسم الحج يبدأ رسمياً في الأسبوع الأول من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م. وقد تلقى الأمير فيصل جوابا بشأن خطة تزويد المملكة بالريالات وذكر أنه إذا تم تنفيذ الجدول المقترح فسيتم حل المشكلة. أما بشأن تقديم سيارات للمملكة، فليس لدى المفوضية الأمريكية في جدة أي معلومات بهذا الخصوص، غير أن المفوضية تشعر أنه يجب أن يتم بذل كل جهد للاستجابة لحاجات المملكة ولو بالحد الأدنى وهو إرسال ٢٠٠ سيارة. أما إذا كان تأمين ٣٠٠ سيارة متعذرا ففي هذه الحالة يقترح الأمير فيصل أن تبحث المفوضية عن إمكانية توفير الجيش الأمريكي سيارات تكفي لسد حاجة حكومة المملكة طيلة فترة الحج.

T.1179.5

1943/10/04
890 F. 404/28A (1)

برقية رقم ١٤٦٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

البرقية أصلاً من فردريك وينانت Frederick Winant مدير مركز إمدادات الشرق الأوسط إلى جيمس موفات James A. Moffat نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of Califronia.

تقول البرقية إن وزارة الخارجية الأمريكية تحث مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre على تقديم مساعدة كبيرة من الأدوية والعقاقير الضرورية لحكومة المملكة العربية السعودية لموسم حج ١٩٤٣م.

T.1179.5

1943/10/04
890 F. 404/33 (1)

مذكرة داخلية من أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول بيرلي إنه على بينة من أن الحكومة الأمريكية لا تستطيع تنفيذ رحلة حج مسلمي شمال أفريقيا إلى مكة المكرمة عن طريق الجو. وقد حث الأمير فيصل الحكومة الأمريكية على إرسال سيارات إلى المملكة. ويقول بيرلي إنه يمكن إرسال شاحنات إلى جدة لغرض الحج الذي يبدأ في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) بصورة عاجلة، وقد طلب من هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة إرسال برقية إلى القاهرة إذ من الممكن أن يتولى جيمس لانديس James M. Landis الممثل الاقتصادي لقسم الشرق الأدنى وأفريقيا الاهتمام بالموضوع إذا كان لا يزال موجوداً في المفوضية الأمريكية في القاهرة.

T.1179.5

1943/10/04
890 F. 6363/73 (2)

مذكرة للحفظ موقعة من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م ومرفق طيها مقتطف من المادة ٤ في ميثاق الأطلسي مع التعليق عليها، مؤرخ في ١ أكتوبر ١٩٤٣م.

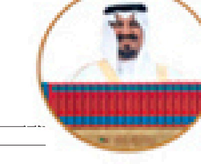
يقول فيس إنه أرسل إلى كلاين Kline المستشار القانوني العام الأمريكي المذكرة المرفقة التي يستفسر فيها عما إذا كان الاقتراح الذي تنوي الشركة عرضه كأساس لترتيب ما يسمح بمشاركة الحكومة الأمريكية في منشآت النفط في المملكة العربية السعودية يجب عرضه على الرئيس الأمريكي. ويقول فيس إنه فعل ذلك بسبب الشك فيما إذا كانت المادة المعنية تعطي الحكومة حق الأفضلية في امتلاك ٥٠ في المائة من النفط حسب ميثاق الأطلسي Atlantic Charter.

T.1179.7

1943/10/04
890 F. 6363/84 (2)

مذكرة محادثة بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وبوهانون Bohannon من شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول المتحدث في المذكرة وبعد إشارته إلى زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي، وأخيه الأمير خالد، إن بوهانون سأل إذا كان هناك



من وسيلة لاشتراك شركته في صناعة النفط في المملكة العربية السعودية. ويذكر المتحدث أنه بموجب اتفاقية الخط الأحمر Red Line Agreement التي تنتسب إليها شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي من خلال شركة تطوير الشرق الأدنى Near East Development Copany فلا يمكن لشركة بوهانون الحصول على امتياز من المملكة دون أن تجلب معها شركاءها البريطانيين في شركة نفط العراق، غير أنه من الواضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود غير مستعد للسماح بدخول مصالح النفط البريطانية إلى المملكة. ويضيف المتحدث قائلاً إن بوهانون قد قال إنه في ضوء إنشاء مؤسسة احتياطي النفط الأمريكية Petroleum Reserve Corporation ووجود الأميرين السعوديين في أمريكا فيمكن أن تكون هناك فرصة تسمح لشركته بالاشتراك بطريقة ما في صناعة نفط المملكة. فأجاب المتحدث أن زيارة الأميرين زيارة ودية اجتماعية لتقوية علاقات الصداقة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشعبها وبين الحكومة الأمريكية وشعبها تمشياً مع الخطوات السابقة التي كانت تسعى للغاية نفسها مثل إرسال البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة بناء على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود، وكذلك فتح المفوضية الأمريكية في جدة. ويضيف المتحدث أنه حسب علمه فإن الحكومة الأمريكية لا تود أن تبحث مع الأميرين أي أمور تتعلق بتغيير في حقوق امتياز النفط في المملكة.

T.1179.8

1943/10/05
890 F. 0011/136 (1)

رسالة موقعة من فلويد بلير Floyd Blair نائب رئيس ناشونال سيتي بانك National City Bank في نيويورك إلى جورج سمرلن George T. Summerlin رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير سمرلن إلى رسالة بلير المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٣م، يعبر عن سعادته بنجاح برنامج زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي.

T.1179.3

1943/10/05
890 F. 0011/68 (1)

برقية موقعة من جورج سمرلن George T. Summerlin رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى علي رضا في بيركلي، ولاية كاليفورنيا Berkeley, California، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تفيد البرقية أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي يقيم في فندق والدورف استوريا Waldorf Astoria.

T.1179.3

1943/10/05
890 F. 515/50 (3)

برقية رقم ١٥٣ من هارولد شالو .J Harold Shullaw نائب القائم بالأعمال الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م ومرسل إعادة صياغة لها طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتوبر ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٩، المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، وبرقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٤٦، المؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٤٣م، ويقول إن طلب المملكة العربية السعودية كمية من الفضة من خلال برنامج الإعارة والتأجير والاتفاقية بشأنها قد وقعها بشير السعداوي، مستشار الملك عبدالعزيز في ٣ أكتوبر ١٩٤٣م وأن الوثائق التي تفوض السعداوي للتوقيع على الاتفاقية وطلب قرض الفضة قد أرسلت إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام في جدة. ويضيف شالو قائلاً إنه سيتم إبلاغ المفوضية في جدة عن موعد وصول الريالات وكيفية ترتيبها في رزم كما يطلب شالو نموذج الإيصال المشار إليه في برقية المفوضية رقم ١٤٦، المذكورة أعلاه.

T.1179.6

1943/10/06
890 F. 001 Ibn Saud/69 (1)

رسالة موقعة من ووكر وير D. Walker Wear مدير المؤسسة الوطنية لشلل الأطفال في نيويورك The National Foundation for Infantile Paralysis إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تسأل الرسالة عن أفضل طريقة لمخاطبة الملك عبدالعزيز آل سعود وعن عنوانه البريدي.

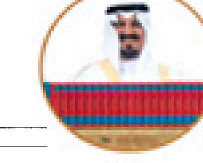
T.1179.3

1943/10/06
890 F. 0011/137 (1)

رسالة من بورتيك G. E. Portech نائب رئيس شركة فايرستون تاير أند ربر إكسبورت Firestone Tire and Rubber Export إلى ريموند موير Raymond D. Muir ضابط المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول بورتيك إنه تسلم برقية من شركة جيلاتلي هانكي وشركائه Gellatly-Hankey and Co. موزعي إطارات فايرستون في المملكة العربية السعودية تطلب منه الاتصال بالأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي ليعرض عليه خدماته.

T.1179.3



1943/10/06
890 F. 0011/69 (2)
نسخة رسالة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى إيرل وارين Earl Warren حاكم ولاية كاليفورنيا، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفق بها لائحة بأسماء الوفد السعودي الزائر للولايات المتحدة الأمريكية.

يقول هل إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي الذي يزور الولايات المتحدة كضيف على الحكومة الأمريكية سيصل إلى مدينة لوس أنجلس وسيقيم في فندق إمباسادور Ambassador Hotel وسيغادر إلى مدينة سان فرانسيسكو في ١٧ أكتوبر ليقيم بعد ذلك في فندق مارك هوبكنز Mark Hopkins ثم يغادر من جديد إلى ولاية فرجينيا في ١٩ أكتوبر ١٩٤٣م.

T.1179.3

1943/10/06
890 F. 0011/69 (2)
رسالة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى سيدني أوزبورن Sidney P. Osborn حاكم ولاية أريزونا، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفق طيها لائحة بأسماء الوفد الملكي السعودي الزائر للولايات المتحدة الأمريكية.

يقول هل إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي وضيف الحكومة الأمريكية سيزور النصب الوطني في منتزه بتريفايد فوريست Petrified Forest مع الوفد المرافق له في ١٣ أكتوبر ١٩٤٣م، ومن ثم سيتناولون الغداء في هارفي هاوس Harvey House في مدينة هولبروك Holbrook ومن ثم سيزورون جراند كانيون Grand Canyon؛ كما أنهم سيقيمون في فندق التوفار El-Tovar وسيغادرون إلى وليمز Williams في ولاية أريزونا في ١٤ أكتوبر ١٩٤٣م.

T.1179.3

1943/10/06
890 F. 0011/69 (2)
رسالة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى ماكجواير E. J. McGuire عمدة سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفق طيها لائحة بأسماء الوفد الملكي السعودي الزائر للولايات المتحدة.

يذكر هل أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي قد دعي للولايات المتحدة كضيف على الحكومة الأمريكية وأنه سيصل إلى سان فرانسيسكو في ١٨ أكتوبر وسيقيم مع الوفد المرافق له في فندق مارك هوبكنز Mark Hopkins Hotel وسيغادر الجميع الفندق في ١٩ أكتوبر، ويطلب هل من ماكجواير أن يستقبل الوفد استقبالاً يليق به.

T.1179.3

1943/10/06
890 F. 0011/69 (2)
رسالة من كورديل هل Cordell Hull
وزير الخارجية الأمريكي إلى جون ديمبسي John J. Dempsey حاكم ولاية نيومكسيكو، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفق طيها لائحة بأسماء الوفد الملكي السعودي الزائر للولايات المتحدة الأمريكية.

يقول هل إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي وضيف الحكومة الأمريكية سيصل إلى الباكركي Albuquerque في ١٢ أكتوبر غير أنه والوفد المرافق له لن ينزلوا في المدينة بل سيذهبون إلى جالوب Gallup في نيومكسيكو حيث سيزورون مزرعة تربية الأغنام في فورت ونجيت Fort Wingate ويعودون بعدها إلى الباكركي لتناول العشاء والمبيت، وسيزورون في ١٣ أكتوبر النصب الوطني في بتريفايد فوريست Petrified Forest.

T.1179.3

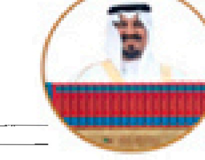
1943/10/06
890 F. 0011/69 (2)
رسالة من كورديل هل Cordell Hull
وزير الخارجية الأمريكي إلى فلتشر باورون Fletcher Bowron عمدة مدينة لوس أنجلس، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومضمن طيها لائحة بأسماء الوفد الملكي السعودي الزائر للولايات المتحدة.

يقول هل إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي قد دعي لزيارة الولايات المتحدة ضيفا على الحكومة الأمريكية وسيصل إلى مدينة لوس أنجلس في ١٥ أكتوبر ١٩٤٣م لزيارة حقول البترول ومعالم مهمة أخرى في لوس أنجلس وحولها، وسيقيمون في فندق أمباسادور Ambassador Hotel كما سيغادرون في ١٧ أكتوبر. ويطلب هل من باورون إظهار كرم الضيافة لهؤلاء الضيوف المميزين.

T.1179.3

1943/10/06
890 F. 0011/70 (3)
برقية رقم ١٧٨٥ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk القنصل الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تتعلق البرقية بأخبار زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، كما ظهرت في الصحف العربية. وتشير البرقية إلى أن الأمير فيصل قد تحدث في مقابلة صحفية عن تصور «ولايات متحدة عربية» تضم مصر والعراق وفلسطين وسورية والمملكة العربية السعودية وغيرها من البلاد العربية، وتقول البرقية نقلاً عن إحدى الصحف إن الولايات المتحدة متعاطفة مع هذا التصور. كما تحدث الأمير فيصل عن



علاقة المملكة بشركات النفط وشركات تعدين الذهب الأمريكية البريطانية. وتقول صحف أخرى إن غرض زيارة الأمير فيصل للولايات المتحدة تجاري يهدف إلى تقوية العلاقات بين الولايات المتحدة وحكومة المملكة.

T.1179.3

1943/10/06
890 F. 0011/71 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من وولتر سوينجل Walter T. Swingle في وزارة الزراعة الأمريكية إلى ريتشاردسون H. B. Richardson مساعد وكيل مقاطعة ريفرسايد Riverside في ولاية كاليفورنيا، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة من سوينجل إلى ليونارد باركر Leonard W. Parker في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي وأخاه الأمير خالد وصلا واشنطن وأنهما سيغادران إلى ولاية كاليفورنيا للاطلاع على زراعة محاصيل تعتمد على الري في مناخ حار وجاف. وتسمي الرسالة بعض الموظفين الذين سيكونوا في صحبة الضيفين مع أسماء الأماكن التي سيزورانها. وتطلب الرسالة من ريتشاردسون أن يكون جاهزاً لمرافقة الوفد الملكي السعودي لزيارة أهم مزارع النخيل في وادي كوتشيلا Coachella ومقابلة أهم الشخصيات هناك، كما يطلب سوينجل من ريتشاردسون أن يصطحب الوفد إلى بستان نخيل تشارلز كرين Charles R. Crane الذي كان صديقاً للملك عبدالعزيز آل سعود لإطلاعهم على مختلف أنواع التمور التي تنمو في هذا البستان، وبساتين نخيل ومنشآت أخرى تتعلق بالتمور في ولاية كاليفورنيا.

T.1179.3

1943/10/06
890 F. 0011/71 (3)

رسالة موقعة من وولتر سوينجل Walter T. Swingle من وزارة الزراعة الأمريكية إلى ليونارد باركر Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومضمن طيها مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من سوينجل إلى ريتشاردسون H. B. Richardson مساعد وكيل مقاطعة ريفرسايد Riverside في ولاية كاليفورنيا، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى الأماكن التي قد تحظى باهتمام الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي ومن ثم الملك عبدالعزيز آل سعود وبشكل خاص مصنع تغليف التمور في مدينة أنديو Indio الذي

يعد بدون شك أفضل مصنع للتمور في العالم.

T.1179.3

1943/10/06
890 F. 24/67A (1)

برقية سرية رقم ٤٩٢ من روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في الظهران إلى فردريك ديفيز Fredrick A. Davies مدير ورئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشير ليبكتشر إلى أن البريطانيين يحاولون جاهدين السيطرة على مجلس مراقبة العملة Currency Control Board في المملكة العربية السعودية، كما أنهم مازالوا الأسبق إلى مساعدة المملكة في الحصول على معدات برنامج الإعارة والتأجير. ويشير ليبكتشر إلى أن الوضع سيتغير بعد تزايد الحضور الأمريكي القوي في المنطقة.

T.1179.4

1943/10/07
890 F. 0011/69 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز سبرنكس H. Charles Sprunks، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقدم أولنج شكره إلى سبرنكس على رسالته المؤرخة في ٢ أكتوبر ١٩٤٣م المتعلقة بزيارة الوفد السعودي إلى ميامي، وعلى استضافة الوفد إلى بيته.

T.1179.3

1943/10/07
890 F. 0011/72 (3)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton رئيس قسم الهندسة الزراعية الإقليمي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقدم أولنج شكره إلى هاملتون على رسالته المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٣م بشأن جدول زيارة الوفد السعودي لمنطقة الجنوب الغربي الأمريكي، ويقول إن اقتراحات هاملتون مهمة غير أن وقت الوفد محدد وإن ترتيبات الزيارة قد أعدت مسبقاً. وقد اعتبر أولنج أن رحلة الوفد بالسيارة من جالوب Gallup إلى جراند كانيون Grand Canyon ومن ثم إلى وليمز Williams ستمكنه من رؤية الريف الشيء الذي لن يتسنى للوفد رؤيته لو قررا السفر بالقطار، ويعتبر أولنج فكرة هاملتون في أن يتناول أعضاء الوفد العشاء في فورت ونجيت Fort Wingate ممتازة إذ أنها ستوفر لهم فرصة زيارة المدرسة الهندية الأمريكية هناك. ويذكر

أولنج أن جدول الزيارة لا يسمح لاعضاء الوفد باستيعاب كل الأشياء التي قد تثير اهتمامهم في الجنوب الغربي الأمريكي، ولكنه يعطيهم فكرة عامة عن المنطقة وانطباعاً عاماً عن طبيعة تطور الزراعة فيها. ويتكون الوفد من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي وأخيه الأمير خالد والوزير المفوض السعودي في لندن وإبراهيم السليمان وعبدالله بلخير، إضافة إلى آخرين.

T.1179.3

1943/10/07
890 F. 24/52 (1)

رسالة تغطية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير بالنيابة Office of Lend- Lease Administration مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة من مذكرة مع ترجمتها إلى الإنجليزية من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة ممثلاً لحكومة المملكة العربية السعودية إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ رجب ١٣٦٢هـ الموافق ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يقول المتحدث إن وزير الخارجية الأمريكي ينقل إلى مدير مكتب الإعارة والتأجير بالنيابة نسخة مترجمة لرسالة أرسلتها المفوضية الأمريكية في جدة باسم الرئيس الأمريكي من يوسف ياسين تتضمن تعهد حكومة المملكة العربية السعودية بالالتزام بالفقرتين ٤ و٧ من قانون الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1943/10/07
890 F. 24/62 (2)

برقية رقم ١٥٥ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٤، المؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، يقول شالو إن الملك عبدالعزيز آل سعود سيستقبل البعثة العسكرية الأمريكية التي تنوي قيادة جيش الولايات المتحدة إرسالها إلى الرياض لمراجعة حاجات المملكة العربية السعودية للمعدات العسكرية ضمن نظام الإعارة والتأجير. وقد أعطى الملك عبدالعزيز موافقته العامة لهبوط طائرة قائد قوات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط قرب الرياض.

T.1179.4

1943/10/07
890 F. 404/30 (1)

برقية رقم ١٧٩٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير كيرك إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٦٥ المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٣م، يقول إن تقرير مركز إمدادات الشرق الأوسط عن وضع السيارات في المملكة هو كما يلي: أولاً، لقد تم وصول ٢٢٩ شاحنة، ثانياً، أن الملك عبدالعزيز قد وافق على وضع جميع سيارات الحكومة وسيارات العائلة المالكة في خدمة الحجيج، ثالثاً أن الملك والوزير البريطاني في جدة يشعران أن وضع السيارات الحالي مرضٍ.

T.1179.5

1943/10/07
890 F. 404/29 (1)

برقية رقم ١٧٩٨ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

البرقية مرسلة أصلاً من مركز إمدادات الشرق الأوسط تحت رقم ٤ وتغطي نقطتين. بعد أن يشير المتحدث في الأولى إلى البرقية رقم ١٤٦٦، المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٣م، يقول إن مركز إمدادات الشرق الأوسط ينسق مع نجيب صالحة ممثل حكومة المملكة العربية السعودية لتحديد الحاجة إلى الأدوية والعقاقير في جدة في موسم الحج وقد تم شحن طنين من اللقاح والأمصال والمعقمات وسيتم طلب إمدادات أخرى. ويضيف المتحدث في النقطة الثانية أن مركز إمدادات الشرق الأوسط على علم بأهمية وجود إمدادات كافية لموسم الحج وقد أعرب ممثل المملكة عن رضاه عن المساعدات التي قدمها المركز.

T.1179.5

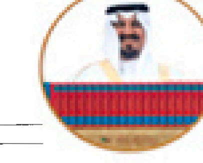
1943/10/07
FW 890 F. 515/51A (1)

رسالة من وايت White من وزارة المالية الأمريكية إلى فرد لايفزي Fred Livesey من مكتب الاتصالات الداخلية في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يطلب وايت من لايفزي إرسال البرقية المرفقة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة لإيصالها إلى جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية لدراسة وضع العملة في المملكة العربية السعودية وجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة وإرسال نسخة إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

البرقية عبارة عن نص إيصال يوقع عليه ممثل المملكة العربية السعودية مقراً باستلام وقبول بعض المواد التي قدمها قسم المشتريات في وزارة المالية الأمريكية مع ذكر الزمان والمكان والاسم واللقب. كما يحتوي النص على إقرار من ممثل وزارة المالية الأمريكي يصادق باسمه ولقبه على توقيع ممثل المملكة.

T.1179.6



1943/10/08
890 F. 0011/139 (1)

رسالة موقعة من بتارد Lieutenant Commander G. F. Pittard مساعد مدير البحرية الأمريكية إلى ريموند موير Raymond D. Muir من قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشير بتارد إلى أنه يرفق طيه ثلاث نسخ من الصور (غير موجودة) التي التقطت عن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي للأكاديمية البحرية، ويسأل بتارد موير عن الصور التي ينصح الأخير بإرسالها إلى الأميرين فيصل وخالد.

T.1179.3

1943/10/08
890 F. 24/59 (1)

برقية رقم ٨٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢١، المؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، يقول هل إن رخص تصدير النبات وقطع الغيار قد أعطيت في شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) ١٩٤٣م كما أن هناك مواداً قد شحنت إلى الإسكندرية. أما بخصوص برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٠٧، والمؤرخة في ١ سبتمبر ١٩٤٣م، فيقول هل إن المضخات والمولدات جاهزة للشحن ومن المتوقع أن تكون قطع الغيار جاهزة في ١٥ أكتوبر ١٩٤٣م.

T.1179.4

1943/10/08
890 F. 6363/72 (2)

رسالة موقعة من هارولد آيكس Harold Ickes وزير الداخلية الأمريكي ورئيس مؤسسة احتياطي النفط إلى هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م ومرفق بها رسالة من فرد ديفيز Fred A. Davies رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في الظهران، مؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٣م.

يقول آيكس إنه يؤكد على مقولة كلاين Kline المستشار القانوني العام الأمريكي وأنه مع الرأي الذي يقول إنه يجب إخبار حكومة المملكة العربية السعودية أن حكومة الولايات المتحدة تعتزم بناء مصفاة نفط كبيرة في الشرق الأوسط وأنها كانت تبحث الموضوع مع ممثلين عن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا من أجل تحديد مكان لها في المملكة العربية السعودية. ويقول آيكس إن الرسالة التي



بحثها فيس مع فرد ديفيز Fred A. Davies رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية مناسبة لإرسالها إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في الظهران (مرفق نسخة منها) غير أن آيكس يقترح أن يضاف إلى الرسالة عبارة أن الشركة كانت تعمل بإيحاء من حكومة الولايات المتحدة.

T.1179.7

1943/10/08
890 F. 6363/72 (1)

رسالة من فرد ديفيز Fred A. Davies رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في الظهران، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة موقعة من هارولد آيكس Harold Ickes وزير الداخلية الأمريكي ورئيس مؤسسة احتياطي النفط الأمريكية Petroleum Reserve Corporation إلى هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٣م.

يطلب ديفيز من أوليجر أن يخبر الملك عبدالعزيز آل سعود أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية وبناء على طلب من حكومة الولايات المتحدة تفكر في بناء مصفاة نفط كبيرة في الجزء الشرقي من المملكة العربية السعودية وأنها تقدر اهتمام جلالته في الموضوع وسيتم تزويده فيما بعد بحجم ومكان إنشاء المصفاة.

T.1179.7

1943/10/08
890 F. 6363/90 (2)

رسالة موقعة من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يتحدث فيس عن رغبة الحكومة الأمريكية في شراء الحصة الأكبر من أسهم شركات النفط في المملكة العربية السعودية ويشير إلى صعوبة المحادثات بين الحكومة والشركات وإلى إمكانية عدم التوصل إلى أي اتفاق بهذا الخصوص. ويقول فيس إن باستطاعة وكيل الوزارة الأمريكي الاطلاع على تقارير عن مراحل المباحثات المختلفة في المذكرات السرية التي أرسلها إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي. ثم يضيف قائلاً، إن المباحثات قد أخذت طابع السرية لعدة أسباب منها أولاً، الصعوبة التي ستواجه ممثلي الحكومة الأمريكية في الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود في منح الامتياز للحكومة الأمريكية، ثانياً، رغبة الحكومة الأمريكية ألا يساء فهم

موقفها من قبل الحكومتين البريطانية والروسية، ثالثاً، ضرورة الحصول على موافقة الكونجرس فيما لو تمت الصفقة. ويقول فيس إن الخبر قد نشر في صحيفة «ذي نيويورك تايمز» *The New York Times* وقد تم إبلاغ الأميرين السعوديين اللذين كانا ضيفين على الحكومة الأمريكية برغبة الأخيرة في إنشاء مصفاة للنفط في المملكة. ومن ثم، يقول فيس، لقد أصبح ضرورياً أن يخطر الملك عبدالعزيز بهذا الأمر قبل نشره في الصحف.

T.1179.8

1943/10/09
890 F. 001 Ibn Saud /69 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ووكر وير Walker Wear مدير منظمة المؤسسة الوطنية لشلل الأطفال The National Foundation for Infantile Paralysis، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى رسالة وير المؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٣م، يقول ميريام إن أفضل طريقة لمخاطبة الملك عبدالعزيز قد تكون كما يلي: «صاحب الجلالة، عبدالعزيز (آل سعود)».

T.1179.3

1943/10/09
890 F. 24/66 (1)

محضر محادثة بين وارد Ward من قسم الشرق الأوسط في إدارة مكتب الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration وجوردون ميريام Gordon P. Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخ في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول وارد إن السفينة التي تحمل مضخات مشروعي الخرج والأفلاج الزراعيين في المملكة العربية السعودية قد أبحرت من فيلادلفيا Philadelphia في ٨ أكتوبر ١٩٤٣م.

T.1179.4

1943/10/09
890 F. 61A/118 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يرجو تويتشل حافظ وهبة أن يعبر للأميرين فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي وأخيه خالد عن تقدير الرئيس الأمريكي وجس H. A. Guess وموظفي شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وشركة

الصهر والتكرير American Smelting and Refining Company وتقديره الكبير للقاء الأميرين. ويذكر تويتشل أنه يرفق طيه نسختين من رسالة كتبها للشيخ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي تتعلق بمقترحات مؤسسة الشرق الأدنى بخصوص التوصية بإنشاء وزارة زراعة في المملكة العربية السعودية. ويشير تويتشل إلى أن الأمير فيصل قد يكون مهتماً بكل ما جاء في الرسالة، ويضيف، إن وزارة الخارجية الأمريكية تعمل ما في وسعها للمساعدة في أمور الزراعة وأمور أخرى في المملكة.

T.1179.7

1943/10/09
890 F. 6363/71 (1)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول فيس إنه في ضوء ما نشر في صحيفة «نيويورك تايمز» *The New York Times* أصبح من الحكمة إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية بخطة المصفاة وموضوع المحادثات بين شركتي نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وشركة نفط تكساس Texas Corporation وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية. وتم الاتفاق على أن يقوم فرد ديفيز Fred Davies رئيس شركة ستاندرد كاليفورنيا العربية بإبلاغ الأميرين فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي، وأخيه خالد بالموضوع المنشور في الصحيفة، كما سيسمح له أيضاً بتكليف ممثله في الظهران بنقل المعلومات نفسها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود كما يذكر فيس أنه وافق على نص الرسالة التي أراد ديفيز إرسالها إلى ممثله في الظهران، كما وافق على اقتراح ستريبلنج سنودجراس Stribling Snodgrass في إدارة البترول (لشؤون) الحرب أن يخطر ممثلي الحكومة البريطانية في جمعية البترول عن مشروع مصفاة المملكة العربية السعودية المزمع انشاؤه.

T.1179.7

1943/10/09
890 F. 6363/73A (4)

برقية رقم ٨٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفقة بها مسودة للرسالة، مؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٣م.

يذكر هل أن حكومة الولايات المتحدة قررت المضي في إنشاء مصفاة نفط كبيرة في الشرق الأوسط وذلك لتأمين إمدادات كافية من إنتاج البترول، ومن المتوقع أن تُبنى هذه

المصفاة في المملكة العربية السعودية وسيضيف تشغيلها الكثير إلى دخول المملكة. وسيعطي الاتفاق، إذا ما تم متمشياً مع بنود الامتياز، شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. مسؤولية بناء وإدارة هذه المصفاة. ويقول هل إنه يعتقد أن الشركة المذكورة تنوي إبلاغ الأميرين فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي وأخيه خالد بالمشروع بسبب وجودهما في الولايات المتحدة، كما تنوي الشركة إبلاغ ممثلها في الظهران لكي يوصل المعلومات نفسها إلى حكومة المملكة العربية السعودية. ويطلب هل من المفوضية الاتصال مباشرة بهذا الممثل للقيام بالترتيبات التي ستسمح للمفوضية بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بالأمر في أقرب فرصة ممكنة، وقبل أن يفعل ممثل الشركة ذلك، وربما تكون مثل هذه الفرصة سانحة عندما تزور البعثة التي يترأسها رالف رويس General Ralph Royce، قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط، مدينة الرياض، كما هو مقترح في برقية المفوضية رقم ١٥٥ المؤرخة في ٧ أكتوبر ١٩٤٣م. ويضيف هل قائلاً، إن باستطاعة المفوضية إبلاغ الملك عبدالعزيز أن الحكومة الأمريكية تبحث مع الشركات التي تملك شركة نفط كاليفورنيا العربية نوعاً من المشاركة يحمي المصلحة العامة في هذا الاستثمار، وهذا القرار نابع من مشروع بناء مصفاة النفط التي تتطلب تمويلاً كبيراً من الحكومة الأمريكية. ويقول هل إنه لو كانت تلك التعليمات غير كافية لطرح الموضوع على الملك عبدالعزيز، فإنه يخول المفوضية تأجيل الأمر وإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية مباشرة عن مرئيات المفوضية عن أفضل طريقة لمعالجة الموضوع.

T.1179.7

1943/10/09
FW 890 F. 24/52 (1)

رسالة موقعة من برنارد نولنبرج Bernard Knollenberg مدير مكتب الإعارة والتأجير بالنيابة Office of Lend- Lease Administration إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشكر نولنبرج الوزير الأمريكي على رسالته المؤرخة في ٧ أكتوبر ١٩٤٣م وعلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة وعلى النسخة المترجمة من تعهد المملكة العربية السعودية المنصوص عليه في المادتين ٤ و٧ من قانون الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1943/10/10
890 F. 0011/87 (1)

برقية من ديلانيز F. Delanese الموظف لدى فندق والدورف استوريا -Waldorf

Astoria إلى ريموند موير Raymond D. Muir في قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تسأل البرقية عن وسيلة لنقل البريد إلى الوفد العربي (الزائر للولايات المتحدة الأمريكية).

T.1179.3

1943/10/11
890 F. 0011/140B (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفق طيها لائحة بأسماء أعضاء الوفد العربي الزائر.

تقترح الرسالة أن يشاهد الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له من الجو المنطقة الواقعة بين مدينتي بالم سبرنجز Palm Springs، في ولاية كاليفورنيا ولوس أنجلس لأنها تشبه في إمكاناتها الزراعية مناطق كثيرة في المملكة العربية السعودية. ويسأل إذا ما كان باستطاعة الدفاع الجوي أن يقوم بمثل هذه المهمة.

T.1179.3

1943/10/11
890 F. 0011/77A (1)

رسالة تغطية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفق طيها برنامج زيارة الوفد العربي الزائر للولايات المتحدة الأمريكية.

تفيد الرسالة أن وزارة الخارجية ستنقل إلى المفوضية الأمريكية في جدة المزيد من أخبار الوفد العربي الزائر للولايات المتحدة عندما تنتهي الزيارة.

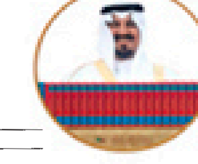
T.1179.3

1943/10/11
890 F. 0011/87 (1)

برقية موقعة من جورج سمرلن George Summerlin رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ديلانيز F. Delanese الموظف لدى فندق وولدورف-أستوريا Waldof-Astoria، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تقول البرقية إن الوفد العربي (الزائر للولايات المتحدة الأمريكية) مقيم في فندق الأمباسادور Ambassador في مدينة لوس أنجلس في ١٥ و١٦ أكتوبر وفندق مارك هوبكنز Mark Hopkins في مدينة سان فرانسيسكو في ١٨ و١٩ أكتوبر وفي فندق هومستد Homestead في ٢٣ أكتوبر وفي مدينة هوت سبرنجز Hot Springs في ولاية فرجينيا Virginia.

T.1179.3



1943/10/11
890 F. 24/66A (1)

برقية رقم ٨٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تذكر البرقية أنه قد تم شحن مضخات مشروعي الخرج والأفلاج الزراعيين وعلى المفوضية إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية بذلك.

T.1179.4

1943/10/11
890 F. 404/31 (2)

برقية رقم ١٥٦ من هارولد شالو .Ja Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفق طيها إعادة صياغة.

بعد أن يشير إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٧٩٦ المؤرخة في ٧ أكتوبر ١٩٤٣م، يقول شالو إن شركة السيارات العربية قد أخبرت مركز إمدادات الشرق الأوسط في جدة أنها تستطيع تأمين ٢٠٠ سيارة جيدة لخدمة الحجيج إذا تم تزويدها بالإطارات، ومن المؤمل أن يصل عدد السيارات إلى ٣٠٠ سيارة ستكون كافية لنقل الحجاج إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة.

T.1179.5

1943/10/12
890 F. 00/101 (1)

رسالة سرية للغاية رقم ٥٦٤ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تفيد الرسالة أن وزير الخارجية الأمريكي يشير إلى تقرير سري قدم إلى وزارة الحرب بعنوان «شخصيات في المملكة العربية السعودية» ومؤرخ في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م. وتضيف الرسالة أن وزارة الخارجية الأمريكية قد حصلت على نسخة فوتوستاتية لهذا التقرير وتطلب من المفوضية في القاهرة الحصول على نسخة منه وإرسالها إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

T.1179.3

1943/10/12
890 F. 0011/137 (1)

رسالة من ريموند موير Raymond D.Muir رئيس قسم التشريفات في فندق والدورف أستوريا Waldorf Astoria إلى بورتيك G. E. Portech نائب رئيس شركة فايرستون تاير أند ربر إكسبورت Firestone Tire and Rubber Export، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى رسالة بورتيك المؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٣م المتعلقة بزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي وإمكانية تقديم أي مساعدة له، يقول

موير إن إعداد برنامج زيارة الأمير قد تم قبل استلام رسالة بورتيك؛ لهذا لا يستطيع موير الاستفادة من عرض بورتيك الكريم، غير أنه سيفعل ذلك إذا سنحت الفرصة مرة ثانية.

T.1179.3

1943/10/12
890 F. 24/62 (1)

رسالة سرية من رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط في القاهرة إلى وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

ينفي رويس أنه ينوي إرسال بعثة إلى المملكة العربية السعودية، ويذكر أن كل ما قاله هو إمكانية النظر في طلب المملكة مساعدة الجيش الأمريكي تحت مظلة نظام الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1943/10/13
890 F. 001 Ibn Saud/71 (1)

برقية رقم ١٥٧ من هارولد شالو J. Harold Shullaw نائب القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيغادر الرياض في اليوم التالي لتاريخه إلى الحجاز ليبقى هناك طيلة فترة الحج.

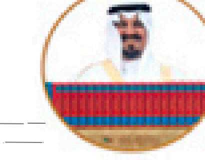
T.1179.3

1943/10/13
890 F. 404/31 (1)

رسالة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول أولنج معلقاً على وضع السيارات المهيأة للحج إنه ربما أراد باركر أن يخبر الأميرين فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، وأخاه، أن ٢٢٩ شاحنة قد تم شحنها وتسليمها إلى المملكة في سنة ١٩٤٣م، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود قد وافق أن يضع جميع سياراته وسيارات العائلة المالكة والمسؤولين الحكوميين في خدمة أغراض الحج، ويذكر أولنج أن الملك عبدالعزيز والوزير البريطاني في جدة يشعران أن هناك من السيارات ما يكفي لخدمة ٥٠ ألف حاج؛ وبناء عليه فإن وضع نقليات الحجيج مرض. ويقول أولنج أنه تم نقل المعلومات أعلاه إلى المفوضية الأمريكية في جدة للاستنارة برأيها. وفي جوابها، قالت المفوضية إن شركة السيارات العربية مستعدة لتأمين ٢٠٠ سيارة في حالة جيدة لأغراض الحج شرط تزويدها بالإطارات. ويذكر أولنج أنه تم تأمين هذه الإطارات وأن المفوضية في جدة تقدر أن يكون هناك ٣٠٠ سيارة لنقل الحجاج إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة.

T.1179.5



1943/10/13
890 F. 6363/74 (1)

برقية رقم ٢١٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأميركي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير كيرك إلى برقيته رقم ١٧٨٥، المؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٣م، يورد جملة من الأخبار المتعلقة بالشؤون العربية من بينها تدشين مقر الاتحاد العربي، ومحادثات بين النحاس باشا رئيس الوزراء المصري ويوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، وإعلان قرار فتح مفوضية للمملكة العربية السعودية في واشنطن، وجولة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي (في الولايات المتحدة). ويقول كيرك إن صحيفة «لابورس إيجيبسيان» *La Bourse Egyptienne* قد أوردت خبراً نقلاً عن صحيفة «لندن فايننشل تايمز» *London Financial Times* يفيد أن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل كل ما في وسعها لتطوير مصادر النفط في الخارج، وأن إنتاج المملكة من النفط قابل للزيادة، وأن الحد من الإنتاج راجع إلى نقص في المعدات. ويذكر كيرك أن صحيفة «المقطم» نشرت في عددها ليوم ٨ أكتوبر خبراً نسبته لمراسل صحيفة «نيويورك تايمز» *The New York Times* يقول إن الحكومة الأمريكية تبحث مع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. موضوع استثمار مشترك لحقول النفط في المملكة.

T.1179.7

1943/10/13
890 F. 6363/75 (1)

برقية رقم ٢١١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون هيكرسون John D. Hickerson من مكتب الشؤون الأوروبية في وزارة الخارجية الأمريكية وجيمس سابنجتون James C. Sappington من مكتب مستشار النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يشير كيرك إلى برقيته رقم ١٧٨٥ المؤرخة في ٦ أكتوبر، وبرقيته رقم ١٨٣١ المؤرخة في ١٣ أكتوبر ١٩٤٣م، ويقول إنه يضيف إلى الأنباء العامة المتعلقة بالنفط السعودي المنوه عنه في البرقيتين أعلاه ما ذكره له بعض المسؤولين البريطانيين الكبار من أشياء مشابهة، وهو أن البريطانيين بدأوا

يسألون عن امتياز النفط الأمريكي في المملكة، مما يدل على أن الموضوع قد اكتسب بعداً مهماً جديداً من قبل البريطانيين، وأصبحوا فجأة مهتمين بوضع امتياز النفط الأمريكي في المملكة العربية السعودية، وينصح كيرك بالنظر في امتياز النفط الذي حصلت عليه الشركات الأمريكية في المملكة للتأكد من أن الإجراءات الاحترازية المناسبة قد اتخذت أو ستتخذ في حينه.

T.1179.7

1943/10/14
890 F. 0011/141 (1)

رسالة موقعة من هارولد دودز Harold W. Dodds رئيس جامعة برنستون Princeton إلى روبرت دوجلاس موير Robert Douglas Muir من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول دودز إن لجامعة برنستون الشرف الكبير أن تستقبل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له؛ ويضيف أن فيليب حتي عضو هيئة التدريس في الجامعة قد قدم لهم دعوة شفوية وأنهم قبلوا هذه الدعوة وأبدوا رغبتهم في زيارة الجامعة. ويقدم دودز الدعوة مجدداً للأميرين لزيارة جامعة برنستون في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م حيث بإمكانهما ألا يقتصروا على مشاهدة الأمور الروتينية التي تجري عادة في أي معهد أمريكي وحسب، إنما أيضاً مشاهدة حدث أمريكي صرف وهو مباراة كرة قدم أمريكية. ويقول دودز إنه مستعد لاستقبالهما في أي يوم من أيام الأسبوع اللاحق إذا كان يوم ٦ نوفمبر غير مناسب للأميرين. ويذكّر دودز بأن جامعة برنستون كانت دائماً مهتمة جداً بأمور الشرق الأوسط كما أن الأبحاث التي تجريها الجامعة عن هذه المنطقة تعود بالنفع على الكثيرين. لهذا يقول دودز، إنه وزملاءه سيكونون جد مسرورين باستضافة الأميرين السعوديين.

T.1179.3

1943/10/14
890 F. 0011/88 (2)

برقية من ليونارد باركر Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي يطلب تمديد زيارته للولايات المتحدة لأسباب شخصية، لأن والده طلب منه زيارة واشنطن مرة أخرى بسبب أن الأمير خالد وإبراهيم السليمان الحمدان بحاجة إلى رعاية صحية. ويوصي باركر باحترام رغبة الأمير فيصل.

T.1179.3



1943/10/14
890 F. 24/62 (1)

برقية رقم ٨٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول هل إن وزارة الحرب الأمريكية قد علمت من رسالة من المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٢ أكتوبر بالإشارة إلى برقية المفوضية رقم ١٥٥ المؤرخة في ٧ أكتوبر أن رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط لا يملك خطة لإرسال بعثة إلى المملكة العربية السعودية، غير أنه صرح قائلاً إنه إذا أرادت المملكة مساعدة الجيش الأمريكي في تحضير برامج الإعارة والتأجير فإن طلبها سيحظى بالاهتمام المناسب.

T.1179.4

1943/10/14
890 F. 404/32 (3)

رسالة موقعة من جيد براون Gade Brown مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفق طيها مذكرات داخلية.

يذكر براون اقتراحاً يطلب دعم حكومة الولايات المتحدة رسمياً قيام مسلمي شمالي إفريقيا بالحج إلى مكة المكرمة براً في الخريف بالتعاون مع السلطات البريطانية والفرنسية؛ ويقول براون إنه عندما تقدم باقتراحه لم يكن على بينة من صعوبات الطريقين البري والبحري. ويرى أن البديل الوحيد هو النقل الجوي. ويضيف براون قائلاً إن هناك تقارير تفيد أن السلطات الفرنسية في شمالي إفريقيا تخطط لمثل هذه الرحلة لنقل عدد قليل من الحجاج المقربين إليها والمعادين للأفكار الأمريكية والبريطانية. ومن غير المحتمل أن تساعد السلطات الفرنسية أي عربي مؤيد للولايات المتحدة أن يصل إلى مكة المكرمة. وبالرغم أنه لا يمكن منع الفرنسيين من القيام بهذه الرحلة فإن على الولايات المتحدة القيام بخطة معاكسة تتبنى فيها خطة حج تحت إدارتها.

ويقول براون إن على الأمريكيين دعوة رجال لهم تأثير واسع بين المسلمين الذين يؤيدون سياسة الولايات المتحدة ويؤمنون بالتعاون معها، بمن فيهم رؤساء فئات الإخوان الدينية الكبيرة، ويجب أن يقدم هؤلاء أسماء أناس فقراء ممن لا تسمح لهم ظروفهم بأداء فريضة الحج على حسابهم الخاص. كما يذكر براون ترتيبات مع الحكومة الإسبانية لدعوة مسلمين من المناطق التي تسيطر عليها أسبانيا ومن طنجة. وإن أفضل طريقة لتحسين سمعة الحكومة الأمريكية هو كسب ود الثمانية عشر مليون مسلم ومعظمهم من العمال في شمالي إفريقيا، وشعيرة الحج عندهم من أقدس الشعائر وهي أيضا همزة الوصل بينهم وبين مسلمي مصر ومسلمي الشرق الأدنى. ويخلص براون إلى أن كفالة

أمريكا لحجاج شمالي إفريقيا، كما هو موضح أعلاه ستحسن العلاقات مع الدول الإسلامية لعدة سنوات قادمة.

T.1179.5

1943/10/14
890 F. 515/51B (2)

برقية رقم ١٥٣١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تنقل البرقية رسالة من وزارة المالية إلى جون جونتر John W. Gunter مندوب وزارة المالية الأمريكية لدراسة شؤون العملة في المملكة العربية السعودية، وتفيد أن وزارة المالية علمت أنه تم سك ٤ ملايين ريال للمملكة العربية السعودية في الهند، وأن الوزارة تعمل على شحن هذه الريالات إلى الوزير المقيم الأمريكي في جدة مباشرة. ويتوقع أن يرسل ما بقي من مبلغ الخمسة عشر مليون ريال قريباً وذلك في موعد سيتحدد في برقية لاحقة.

وتوصي وزارة المالية المفوضية باتخاذ الترتيبات اللازمة لحفظ الريالات في مكان أمين قبل تسليمها إلى الموظف السعودي المختص مقابل إيصال رسمي ستتم صياغته وفق نص محدد سيرسل إلى وزارة الخارجية الأمريكية. أما المعلومات الواجب أن يتضمنها الإيصال والمتعلقة بالريالات المسكوكة فسيتم إعلام المفوضية بها حال الحصول عليها من مصنع السك الهندي.

T.1179.6

1943/10/14
890 F. 515/51A (2)

برقية رقم ١٥٣٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

البرقية إعادة لنص الوثيقة التي تحمل نفس الرقم من وايت White من وزارة المالية الأمريكية إلى فرد لايفزي Fred Livesey من مكتب الاتصالات الداخلية في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أكتوبر ١٩٤٣م.

T.1179.6

1943/10/15
890 F. 001/94 (2)

نبذة من تقرير وولتر رويتر Walter Reuther في مزرعة النخيل في إنديو Indio التابعة لوزارة الزراعة مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، مرفقة طي رسالة تغطية موقعة من ويلر L. A. Wheeler مديرمكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول التقرير إن محصول التمور سيجنى قبل موعده بشهر أو ستة أسابيع وأن المحصول سيكون الأوفر في تاريخ المزرعة، كما أن الأسعار ستكون ضعف ما كانت عليه السنة الماضية. ويضيف رويتر أنه قد تم تحضير هدايا من أنواع مختلفة من التمور لتقديمها للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له. وأخرى ليتم إرسالها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. كما ستتاح الفرصة للوفد الملكي العربي للقيام بجولة في وادي كوتشيلا Coachella وفي أماكن صناعة التمور.

T.1179.3

1943/10/15
890 F. 61/114A (1)

رسالة من يونج F. R. Young مساعد رئيس قسم الحسابات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي وقد ورد لقبه في الوثيقة (القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة) في جدة، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفق طيها إيصالات دفع (غير موجودة).

يشير يونج إلى إيداع مبلغ ٦ آلاف دولار أمريكي تحت تصرف وزارة الخارجية من قبل شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York بناء على طلب وزير مالية المملكة العربية السعودية لشراء بذور لمشروع الخرج الزراعي. ويقول يونج إنه يرفق إيصالات بالمصروفات ويطلب من موس توصيلها إلى الموظفين السعوديين المعنيين. ويضيف يونج بأن الحكومة الأمريكية قد دفعت ما زاد عن الإيداع المذكور آنفا كدليل على حسن نواياها تجاه المملكة.

T.1179.7

1943/10/16
890 F. 0011/88 (1)

برقية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر Leonard Parker المسؤول في القسم ذاته، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول أولنج إن الجدول المعدل لنشاط الأمير فيصل بن عبدالعزيز خلال زيارته للولايات المتحدة مناسب للأمريكيين، كما أن البريطانيين مستعدون لنقل الوفد السعودي في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى لندن. ويذكر أولنج أن البريطانيين سوف يرسلون الأمتعة المتبقية بعد مغادرة الوفد بأسبوع واحد، ويضيف أنه إذا كانت الخطة مناسبة للأميرين فإنه يود الحصول على معلومات كاملة عن أمتعة الوفد.

T.1179.3

1943/10/16
890 F. 0011/93 (1)

مذكرة داخلية من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تقول المذكرة إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي وصل في زي عربي كامل، وكان في استقباله ليهي Admiral Leahy ومسؤولون كبار في نيويورك، وتورد المذكرة إعجاب الأمير فيصل بما كان يشاهده وهو ينظر من الطابق الثاني بعد المائة في أعلى بناية في العالم.

T.1179.3

1943/10/16
890 F. 24/10-1643 (1)

مذكرة سرية موقعة من هارولد مادكس Colonel Harold R. Maddux رئيس شعبة الاتصالات بالنيابة في وزارة الحرب الأمريكية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى رسالة نقلت إلى وزارة الحرب من جدة، ومؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، عن عزم رالف رويس Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط إرسال بعثة إلى المملكة العربية السعودية للنظر في احتياجات المملكة من المعدات الحربية تحت نظام الإعارة والتأجير. وتضيف البرقية أن رويس قد نفى ذلك في رسالته المؤرخة في ١٢ أكتوبر ١٩٤٣م، غير أنه أشار إلى سياسة وزارة الحرب الأمريكية الثابتة وهي أن دول الشرق الأوسط، بما فيها المملكة يمكن أن تستفيد من إعانات عسكرية تحت نظام الإعارة والتأجير بتقديم طلبات إلى الولايات المتحدة. وفيما عدا المعلومات أعلاه، حسب قول مادكس، ليس هناك أي خطة لدى وزارة الحرب الأمريكية لإرسال بعثة عسكرية من القاهرة إلى جدة لمراجعة متطلبات المملكة العسكرية تحت نظام الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1943/10/16
890 F. 24/63 (4)

برقية رقم ١٦١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

بعد أن يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٨٨ المؤرخة في ١٤ أكتوبر ١٩٤٣م يقول إن ألتون هوارد Colonel Alton Howard قد قال في ٢٦ سبتمبر (أيلول) إن رالف رويس Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط كان مستعداً لإرسال بعثة عسكرية إلى المملكة العربية السعودية لو طلب الملك عبدالعزيز آل سعود ذلك، وعندما علم الملك بالأمر طلب من بعثة الجيش إجراء مسح لاحتياجات المملكة العسكرية وتقديم

توصيات بذلك. ويشير موس إلى أن إصرار المملكة على البعثة وعلى الحصول على معدات عسكرية سيكون مفيداً للموقف الأمريكي لأن الإعانات الأمريكية للمملكة مازالت قليلة إذا ما قورنت بالمعونات البريطانية.

T.1179.4

1943/10/16
890 F. 404/32 (1)

رسالة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالوكالة إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشير ستيتنيوس إلى مذكرة موري المؤرخة في ١٤ أكتوبر والتي تنقل المذكرات المتعلقة باقتراح أرشي روزفلت Archie Roosevelt لنقل بعض زعماء شمال أفريقيا لأداء فريضة الحج في مكة المكرمة باستخدام وسائل نقل الجيش الأمريكي.

T.1179.5

1943/10/17
890 F. 0011/89 (4)

مقالة بعنوان «ضغوط عربية لتحقيق الوحدة السياسية» بقلم شفيق حداد الملحق العسكري في المفوضية الملكية العراقية في واشنطن، نشرت في صحيفة «نيويورك صنداي هيرالد تربيون» *New York Sunday Herald Tribune* في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، مرفقة طي رسالة تغطية موقعة من إدوارد ليون Edward J. Leon الشريك في مكتب المحامين والاستشاريين القانونيين ريجبي، لوين، ووايل Rigby, Leon, Weill إلى جوردون ميريام Gordon Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٣م.

تشير المقالة إلى أن العرب ينحدرون من أجناس مختلفة غير أنهم عبر العصور بدأوا يؤلفون وحدة متجانسة بتبنيهم الحضارة العربية، وأنهم كانوا تحت الحكم العثماني يخضعون لإدارة واحدة وقانون واحد كما كانوا يؤلفون وحدة اقتصادية تمتد حدودها من البحر الأبيض المتوسط إلى الخليج ومن البحر الأحمر إلى آسيا الصغرى. واستمر الوضع على ما هو عليه إلى أن انضم العرب للحلفاء ضد ألمانيا وتركيا. وأقدم العرب على هذه التضحية اعتقادا منهم أن الحلفاء يتفهمون مطالبهم في الحصول على الاستقلال؛ وكلفهم ذلك كثيرا، إذ أن الحلفاء نكثوا بوعودهم، وبدلاً من الاستقلال قسموا الوطن العربي إلى دويلات متنافسة ومتناحرة. وخاب ظن العرب بالحلفاء مما جعلهم يلجئون إلى الولايات

المتحدة الأمريكية كحامية للديمقراطية والحرية.

ويقول كاتب المقال إن المثقفين العرب رأوا في نوايا أمريكا المعلنة فرصة حقيقية للوصول إلى نهاية الصراع الذي تبنوه في بداية القرن لتحقيق هدفهم الرئيسي، وهو الوحدة. لهذا تناشد الأقطار الناطقة بالعربية الحكومتين الأمريكية والبريطانية رفع الحواجز الاقتصادية والسياسية المصطنعة التي هزت ركائز حياتهم الاجتماعية. وهم يطالبون باستقلال بلدانهم حتى يتسنى لشعوبهم اختيار مؤسساتهم التي ستكون في موقع تبحث منه أسس وحدة اقتصادية، تتبلور تدريجياً لتصبح كونفدرالية أو فيدرالية سياسية مبنية على دعم وتعاون شعبيين.

وتقول المقالة إن فلسطين لشعبها ولا يجوز أن تتحمل وزر قضية اليهود في العالم لأن هذه القضية من اختصاص الأمم المتحدة. وفي هذا الإطار، تقول المقالة، إن الدعاية الصهيونية المتطرفة قد تسيء إلى العلاقات بين المسلمين والمسيحيين واليهود العرب، ولن يقبل العرب في أي بلد من بلدانهم أي نوع من أشكال السيادة الصهيونية في فلسطين.

T.1179.3

1943/10/18
890 F. 0011/138 (1)

رسالة من فلويد بلير Floyd Blair نائب رئيس ناشونال سيتي بنك National City Bank في نيويورك إلى ريموند موير Raymond D. Muir ضابط التشريفات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول صاحب الرسالة إنه يرفق صورا فوتوغرافية لزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له إلى بنك ناشونال (الصور غير موجودة). ويقول بلير إنه سيكون سعيداً أن يرسل نسخا من هذه الصور للوفد لو أخبره موير عن العنوان.

T.1179.3

1943/10/18
890 F. 0011/146 (1)

رسالة من وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى رسالة وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٤٣م تقول الرسالة إنه قد تمت الترتيبات الضرورية في مركز قيادة النقل الجوي لتحليق الوفد السعودي الزائر للاطلاع على المنطقة بين مدينة لوس أنجلس وبالم سبرنجز Palm Springs في ولاية كاليفورنيا في ١٧ أكتوبر ١٩٤٣م.

T.1179.3

1943/10/18
890 F. 0011/89 (5)

رسالة تغطية موقعة من إدوارد ليون Edward J. Leon الشريك في مكتب المحامين

والاستشاريين القانونيين ريجبي، لوين، ووايل Rigby, Leon, Weill إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م. ومرفق طيها نسخة من مقالة ظهرت في صحيفة «نيويورك صنداي هيرالد تربيون» *New York Sunday Herald Tribune*، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى المقالة أعلاه والتي نشرت بعنوان «ضغوط عربية لتحقيق الوحدة السياسية»، وتذكر أن المجموعة العربية في نيويورك تنوي إقامة حفل عشاء على شرف أعضاء الوفد السعودي الذي يزور الولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.3

1943/10/19
890 F. 0011/86 (1)

برقية رقم ١٦٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول موس إن هناك اقتراحاً يوصي بأن تقوم وزارة الخارجية الأمريكية بتحضير فيلم قصير من طراز ٥٥ ملم يغطي زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له للولايات المتحدة.

ويمكن أن يقدم هذا الفيلم كهدية للملك عبدالعزيز آل سعود، وسوف يساهم هذا الفيلم في تعريف المشاهد السعودي على الولايات المتحدة.

T.1179.3

1943/10/20
890 F. 0011/138 (1)

رسالة من ريموند موير Raymond D. Muir ضابط التشريفات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فلويد بلير Floyd Blair نائب رئيس ناشونال سيتي بانك National City Bank في نيويورك، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول موير إنه تسلم رسالة بلير المؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٣م المضمنة صورا فوتوغرافية للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له وأنه يعتقد أن الأميرين سيكونان جد سعيدين أن يحصلا على نسخ منها، كما أنه يشير إلى أن الوفد يقيم في فندق هومستيد Homestead في مدينة هوت سبرنجز Hot Springs في ولاية فرجينيا Virginia.

T.1179.3

1943/10/20
890 F. 0011/139 (1)

رسالة من ريموند موير Raymond D. Muir ضابط التشريفات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بيتارد Lieutenant Commander

G. F. Pittard مساعد مدير الأكاديمية البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول موير إنه تسلم رسالة بيتارد المؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٣م والمتضمنة نسخاً من الصور الفوتغورافية التي التقطت للوفد السعودي في الأكاديمية البحرية، وأنه سيقدم هذه الصور إلى الأميرين عند عودتهما إلى واشنطن.

T.1179.3

1943/10/20
890 F. 0011/141 (1)

رسالة من ريموند موير Raymond D. Muir ضابط التشريفات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد دودز Harold W. Dodds رئيس جامعة برنستون، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول موير إنه تسلّم رسالة دودز المؤرخة في ١٤ أكتوبر ١٩٤٣م ويشكره على دعوته للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وأخيه الأمير خالد لزيارة جامعة برنستون وأنه سينقل الدعوة إليهما.

T.1179.3

1943/10/20
890 F. 0011/142A (1)

رسالة من جورج سمرلن George T. Summerlin رئيس شعبة المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوين واتسون General Edwin M. Watson سكرتير الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt ومساعده للشؤون العسكرية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

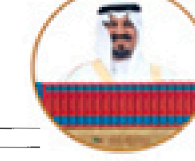
يذكّر سمرلن واتسون بأن الرئيس الأمريكي طلب مقابلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في الماضي القريب. ويسأل سمرلن عما إذا كان الرئيس الأمريكي مايزال يرغب في مقابلة الأمير فيصل، وذلك بعد انتهاء زيارته إلى الولايات المتحدة.

T.1179.3

1943/10/20
890 F. 0011/143 (1)

رسالة من ريموند موير Raymond D. Muir ضابط التشريفات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هورنزبي Lieutenant Colonel R. C. Hornsby، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يذكر موير أنه تسلم رسالة هورنزبي المؤرخة في ٢ أكتوبر ١٩٤٣م والمتضمنة صوراً للوفد السعودي الزائر في ميامي بيتش في ولاية فلوريدا، وأنه سيقدم تلك الصور إلى الأميرين فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وأخيه الأمير خالد بعد عودتهما إلى واشنطن. ويقول موير إنه سيرسل أيضاً مجموعة من الصور إلى خليل



تميم الضابط في السلاح الجوي الأمريكي الذي كان في رفقة الوفد السعودي في ميامي بيتش.

T.1179.3

1943/10/20
890 F. 24/62 (2)

مذكرة محادثة بين روجر جونز Lieutenant Colonel Roger W. Jones من قيادة الأركان (البريطانية الأمريكية) الموحدة وجوردون ميريام Gordon P. Merriam مساعد رئيس قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشير ميريام إلى أخبار تناهت إليه من وزارة الحرب الأمريكية تفيد بأن الحكومة البريطانية تنوي بشكل فردي تزويد المملكة العربية السعودية بآليات حربية وذخيرة مع أنها تعلم أن قراراً كهذا لا يتخذ إلا بموافقة مجلسيْ توزيع الذخائر في لندن وواشنطن ويضيف ميريام أنه أخبر جونز أن الأمر مجرد اقتراح ليس أكثر. ويذكر المتحدث على لسان ميريام أن هذا الأخير قد راجع بعض الوثائق المرسلة من جدة بشأن احتمال أن يرسل رالف رويس Colonel Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط بعثة إلى المملكة للوصول إلى قرار مستقل عن رأي الحكومة البريطانية بخصوص احتياجات الملك عبدالعزيز آل سعود من الأسلحة ومدى رغبة الأمريكيين في تزويد المملكة بهذه المعدات؛ ويضيف أنه على الحكومة البريطانية ألا تنفرد في تزويد المملكة بالأسلحة بسبب علاقات الولايات المتحدة الاقتصادية بهذا البلد. ويقترح ميريام أن يحاول الممثل الأمريكي في مجلس توزيع الذخائر تأجيل اتخاذ أي قرار من قبل هيئات توزيع الذخائر في لندن حتى يطلع رويس على الوضع في المملكة ويقرر الدور الذي ستلعبه الحكومة الأمريكية بتزويد المملكة بالأسلحة.

T.1179.3

1943/10/20
890 F. 24/63 (1)

مذكرة سرية من ديفيد ماكي David McKey مساعد ضابط الاتصال في وزارة الحرب الأمريكية إلى مادكس Lieutenant Colonel H. R. Maddux رئيس قسم الاتصال بالنيابة نفس الوزارة، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م. ومرفق طيها إعادة صياغة للبرقية رقم ١٦١ من المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى محادثة بين بالمر Palmerوجوردون ميريام Gordon Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، يقول ماكي إنه يرفق إعادة صياغة نص برقية مؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٣م تسلمها من الوزير المقيم الأمريكي في جدة بشأن إرسال بعثة عسكرية

أمريكية إلى المملكة العربية السعودية (إعادة الصياغة غير موجودة مع المذكرة).

T.1179.4

1943/10/21
890 F. 0011/89 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليون إدوارد Leon J. Edward، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشكر ميريام ليون على إرساله نسخة من المقالة بعنوان «ضغوط عربية لتحقيق الوحدة السياسية» التي ظهرت في «نيويورك صنداي هيرالد تربيون» *New York Sunday Herald Tribune* في ١٧ أكتوبر ١٩٤٣م، كما يشكره على إبلاغه أن الجالية العربية في نيويورك بصدد إقامة حفل عشاء على شرف الوفد السعودي.

T.1179.3

1943/10/21
890 F. 0011/90 (1)

برقية من ليونارد باركر Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى جدول نشاط الوفد السعودي الزائر في الولايات المتحدة الأمريكية وإلى الحفلة التي يود الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إقامتها. ويذكر باركر أن الأمير فيصل يطلب من وزارة الخارجية إتخاذ الإجراءات اللازمة للتحضير لهذه الحفلة التي ستكون على نفقته الخاصة.

T.1179.3

1943/10/21
890 F. 24/63 (1)

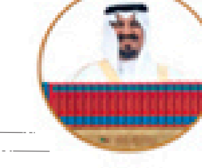
مذكرة محادثة بين روجر جونز Lieutenant Colonel Roger W. Jones من هيئة الأركان (البريطانية الأمريكية) الموحدة وجوردون ميريام Gordon P. Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تتعلق المذكرة بموضوع تزويد المملكة العربية السعودية بالأسلحة ويذكر صاحبها بأن جونز قال إن البرقية التي أرسلتها وزارة الحرب الأمريكية لم تصل إلى لندن في الوقت الذي يسمح بتأجيل أي قرار من قبل مجلس توزيع الذخائر، ولهذا السبب وافق المجلس على تزويد المملكة العربية السعودية بعدد محدود من البنادق.

T.1179.4

1943/10/22
890 F. 0011/86 (1)

برقية رقم ٩١ موقعة من إدوارد ستيتينيوس Edward R. Stettinius نائب وزير



الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشير ستيتنيوس إلى البرقية رقم ١٦٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة في ١٩ أكتوبر ١٩٤٣م، ويفيد بأن مكتب الإعلام العربي قد أخذ صوراً فوتوغرافية وأفلاماً تسجل نشاط الوفد السعودي الزائر في الولايات المتحدة، وأن هذه الصور والأفلام سترسل إلى المفوضية الأمريكية في جدة لتقديمها للملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1179.3

1943/10/22
890 F. 0011/90 (1)

برقية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من القسم نفسه، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

رداً على برقية ليونارد المؤرخة في ٢١ أكتوبر، يقول أولنج إن الوزارة ستفعل كل ما في وسعها لتلبية رغبة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودية تمديد زيارته للولايات المتحدة. ويطلب أولنج من باركر إتخاذ كل الإجراءات لتلبية رغبات الأمير فيصل، ويبلغ أولنج باركر بأنه تم حجز غرف لكامل أعضاء الوفد السعودي في فندق مايفلاور Mayflower.

T.1179.3

1943/10/23
890 F. 0011/110 (1)

رسالة موقعة من فرانك باتون Frank M. Patton من وزارة الخارجية الأمريكية إلى فيتش Fitch، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشير باتون إلى أن أوزبورن Osborne سلمه البريد الوارد من وفد المملكة العربية السعودية الزائر للولايات المتحدة والمرفق طيه (غير موجود)، وطلب منه إيصاله إلى فيتش حتى يرسله في الحقيبة الدبلوماسية.

T.1179.3

1943/10/23
890 F. 0011/111 (1)

برقية من ليونارد باركر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى وصول حافظ وهبة وليونارد باركر إلى مطار واشنطن في الساعة الثانية و٤٢ دقيقة من يوم الأحد.

T.1179.3

1943/10/23
890 F. 24/63 (3)

رسالة رقم ٦٦١٩ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرسل نسخة منها (مع إضافة) إلى القاهرة، ومرسل نسخة من رسالة القاهرة (مع إضافة) إلى جدة.

يقول المتحدث إن وزارة الحرب الأمريكية قد أبلغت وزارة الخارجية الأمريكية، مع الإشارة إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٧٦٦ والمؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، عن تزويد بريطانيا حكومة المملكة العربية السعودية بكميات من الأسلحة. ويطلب المتحدث إبلاغ كرين General Crain ممثل الولايات المتحدة في مجلس توزيع الذخائر إبلاغ الملحق العسكري الأمريكي أن رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط قد أبدى رغبته في أن يرأس أو يرسل بعثة عسكرية إلى المملكة بغرض تحديد احتياجات الملك عبدالعزيز آل سعود من الأسلحة والدور الذي سيلعبه الأمريكيون من خلال الإعارة والتأجير لتزويد المملكة بهذه الأسلحة. لهذا تقترح الرسالة أن يؤجل المندوب الأمريكي في مجلس توزيع الذخائر الموافقة على الخطة البريطانية، حتى تقدم بعثة رويس توصياتها.

وإضافة إلى الرسالة أعلاه تحتوي نسخة القاهرة من رسالة وزارة الخارجية الأمريكية على فقرة تطلب إبلاغ رويس أنه يبدو أن الخطة البريطانية ستزود الملك عبدالعزيز آل سعود تقريبا بكل ما يحتاجه من أسلحة على حسب تقديرات البريطانيين، ما عدا الطائرات والمدافع المضادة للطائرات والأسلحة الخفيفة التي يبدو أنها غير جاهزة للمملكة في الوقت الحاضر. وفي ضوء علاقة الولايات المتحدة الاقتصادية مع المملكة، كما تقول الرسالة، يجب أن تكون المساعدات الأمريكية العسكرية للمملكة مساوية للمساعدات البريطانية.

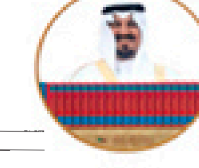
وإضافة إلى ما جاء في نسخة القاهرة من الرسالة، تطلب نسخة جدة من رسالة وزارة الخارجية الأمريكية من موس تأجيل زيارته للقاهرة لأنه سيرافق بعثة رويس إذا وجد أن ذلك ضرورياً بسبب وجود الملك عبدالعزيز في الحجاز.

T.1179.4

1943/10/23
890 F. 24/67A (2)

برقية سرية رقم ١٧ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تقول البرقية على لسان روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian



Standard Oil Co. في الظهران إن البريطانيين ما زالوا حصراً أصحاب الفضل الأكبر بسبب المعدات المرسلة إلى المملكة العربية السعودية تحت برنامج الإعارة والتأجير، ويستغرب نجيب صالحة مدير المناجم والاشغال العامة في المملكة أن تجري جميع المحادثات عن هذه الأمور مع ممثل للحكومة البريطانية، غير أن البرقية تشير إلى أنه سيتم إصلاح الأمور بعد ازدياد الوجود الأمريكي في المنطقة. ويطلب ستيتنيوس مرئيات المفوضية الأمريكية في جدة بشأن الموضوع أعلاه.

T.1179.4

1943/10/25
890 F. 0011/137B (1)

رسالة من ريموند موير Raymond D. Muir ضابط التشريفات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف لاركن Joseph J. Larkin نائب رئيس تشيس ناشونال بانك The Chase National Bank، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول موير إنه إذا رغب لاركن، بناءً على طلب سابق، في استضافة الأميرين فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية وأخيه الأمير خالد فإنه يستطيع الاتصال بهما في فندق والدورف استوريا Waldorf Astoria Hotel في نيويورك بين ٢-١١ نوفمبر (تشرين الثاني) كما تشير الرسالة.

T.1179.3

1943/10/25
890 F. 0011/137A (1)

رسالة من ريموند موير Raymond D. Muir ضابط التشريفات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد دودز Harold Dodds رئيس جامعة برنستون، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشير موير إلى رسالة دودز المؤرخة في ١٤ أكتوبر ١٩٤٣م ورده عليها المؤرخ في ٢٠ أكتوبر ١٩٤٣م بشأن دعوة دودز الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وأخاه الأمير خالد لزيارة جامعة برنستون في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني)، ثم يقول إنه قد تسلم معلومات من حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن تفيد أن الأميرين سيقبلان الدعوة بكل سرور.

T.1179.3

1943/10/25
890 F. 0011/97 (2)

رسالة سرية للغاية موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية المفوضية الأمريكية رقم ٩٥ المؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٣م وإلى مرفقات الرسالة رقم ٥٠ المؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٣م، ثم يورد عرضاً تاريخياً لدعوة الرئيس الأمريكي



فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt للملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة الولايات المتحدة، واختيار الملك للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وأخيه الأمير خالد للقيام بهذه الزيارة بدلاً من ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود بسبب مسؤولياته الملحة وبسبب حالته الصحية. غير أن ولي العهد قد كرر رغبته في زيارة الولايات المتحدة في المستقبل عند توجيه دعوة له. كما تشير الرسالة إلى أن ولي العهد السعودي يؤكد على صداقة المملكة للولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.3

1943/10/25
890 F. 001 Ibn Saud/73 (1)

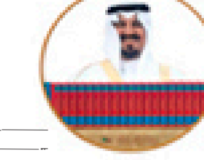
رسالة رقم ٤٦ موقعة من جيمس موس James S. Moose إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير موس إلى استلام توجيه وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦١ المؤرخ في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٣م يذكر أن رسالة الرئيس الأمريكي المؤرخة في ٩ أغسطس ١٩٤٣م، والمرسلة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن عمل البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية قد سلمت إلى الملك شخصياً في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م. وكان نص الرسالة الأصلي مرفقا بترجمة إلى العربية كتبها مترجم المفوضية الأمريكية في جدة، وقد عبرالملك عن سروره لتسلمه الرسالة.

T.1179.3

1943/10/25
890 F. 515/60 (4)

رسالة رقم ٥١ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفق طيها رسالة من جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية لبحث احتياجات المملكة العربية السعودية من الفضة، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ورسالة من بشير السعداوي، مستشار الملك عبدالعزيز، إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي مؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٤٣م، ورسالة من السعداوي إلى إدوارد ستيتينيوس Edward R. Stettinius مدير مكتب الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration، مؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٤٣م، والنص العربي لمرسوم ملكي سعودي يخول السعداوي التوقيع باسم حكومة المملكة العربية السعودية على رسالتين إحداهما باسم وزير المالية الأمريكي والأخرى باسم مدير مكتب الإعارة والتأجير، مؤرخ في ٤ شوال ١٣٦٢هـ الموافق لـ ٣ أكتوبر



١٩٤٣م؛ وترجمة إلى الإنجليزية للمرسوم الملكي أعلاه الذي يحمل التوقيع نفسه، ومرسل نسخة من الرسالة رقم ٥١ طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧١، المؤرخة في ١٨ سبتمبر ١٩٤٣م والرسالة رقم ٥٠، ويضيف بأن موضوع قرض الفضة تحت غطاء الإعارة والتأجير للمملكة العربية السعودية لأغراض سك عملة فضية قد عرض على الملك عبدالعزيز. وقد شرح جونتر الشروط التي سيتم بموجبها تزويد المملكة بكمية الفضة من الحكومة الأمريكية، ومنها أن يرسل موظف مفوض من الملك عبدالعزيز رسالة إلى وزير المالية الأمريكية وأخرى إلى مدير مكتب الإعارة والتأجير لطلب القرض وشرح أسبابه. وكان هناك اقتراح أن يوقع مسؤول على مستوى وزير طلب القرض، ومن ثم يؤكد الملك لاحقاً على التوقيع بمرسوم ينشر في صحيفة «أم القرى» مصحوباً بنص الطلبين أو موردا أي تفاصيل تجعل من السهل التعرف على النص.

ولم يرق هذا الإجراء لكل من خالد القرقني وبشير السعداوي مستشاري الملك عبدالعزيز، ورغبا في البحث عن طريقة بديلة، لأنه من المحتمل ألا يوافق الملك على نشر طلبات القرض. عندها قدم موس البديل المشار إليه في برقية وزارة الخارجية رقم ٦٩ المؤرخة في ١٥ سبتمبر ١٩٤٣م، وهو أن يصدر الملك تفويضاً إلى أحد وزرائه مضمناً في النص وصفاً تفصيلياً للرسائل التي يجب التوقيع عليها، كما يجب إرسال هذا التفويض إلى واشنطن مع الطلبين الموقعين وقد حاز هذا البديل على موافقة المستشارين كما حصل لاحقاً على موافقة الملك عبدالعزيز.

وتحدث الملك عبدالعزيز، عند زيارة جونتر له في ١ أكتوبر ١٩٤٣م، عن الكساد الاقتصادي الذي تبع الحرب العالمية الأولى وقال إن كساداً اقتصادياً مماثلاً بعد الحرب العالمية الثانية قد يمنع المملكة من إعادة الفضة ضمن الفترة المحددة وهي سبع سنوات، وسأل الملك عن احتمال تمديد الفترة المتفق عليها لإعادة كمية الفضة إلى الحكومة الأمريكية. وكان الجواب أنه يجب الحصول على موافقة واشنطن، وليس هناك ما يمنع من التمديد إذا كان الإجراء مناسباً للمملكة والولايات المتحدة.

وفي زيارة ثانية طلب موس وجونتر من الملك تفويض وزير ينوب عنه في توقيع الرسائل المتعلقة بقرض كمية الفضة. وبعد مداولات قصيرة وافق الملك على تعيين وزير في الرياض للقيام بهذا العمل. ويقول موس إن جونتر أخبر الملك أن جهودا تبذل



حاليا لسك ٨ ملايين ريال وإرسالها للمملكة وأن الحكومة الأمريكية تأمل أن تكون هذه الريالات جاهزة لمصاريف الحج. ويشير موس هنا إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧١ المؤرخة في ١٨ سبتمبر ١٩٤٣م.

ويضيف موس على لسان جونتر، إنه من دواعي السعادة لدى حكومة الولايات المتحدة أن تساعد في حل مشكلات العملة على المدى الطويل في المملكة، وأن هناك مباحثات جارية في واشنطن بين ممثلين عن الولايات المتحدة وممثلين عن الحكومة البريطانية لإعداد خطة لإصدار عملة سعودية تشارك فيها الحكومتان مناصفة. وقيل إن الوزير البريطاني الذي زار القاهرة مؤخراً قد لا يكون على علم بالتطورات الأخيرة. وقد عبر الملك عبدالعزيز عن اهتمامه بأية خطة عملية لمواجهة صعوبات المملكة المالية، وبعد مراجعة المجتمعين الترجمة إلى العربية للرسالتين الموجهتين من بشير السعداوي وزير الملك عبدالعزيز إلى وزير المالية الأمريكي وإلى مدير مكتب الإعارة والتأجير ونص المرسوم الملكي الذي يفوض بشير السعداوي التوقيع نيابة عن المملكة العربية السعودية، وقع السعداوي الرسالتين وقدمهما لموس مع المرسوم الملكي ممهوراً بختم الملك عبدالعزيز.

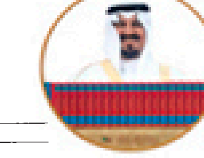
T.1179.6

1943/10/25
890 F. 24/70 (5)

رسالة سرية للغاية رقم ٥٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقيته السرية للغاية رقم ٦٥ المؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٣م بشأن رغبة حكومة المملكة العربية السعودية الحصول على بعض الأنواع من الأسلحة تحت نظام الإعارة والتأجير، وإلى البرقية رقم ٥٠ المؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٣م، ويذكر أنه في ١٦ يوليو ١٩٤٣م طلبت المفوضية الأمريكية في القاهرة تزويدها بنسخة من لائحة الأسلحة التي تريدها المملكة ولم يُسمع أي شيء عن هذا الطلب حتى زار هوسكنز Colonel Hoskins جدة وتأكد أنه لا يمكن اتخاذ أي قرار دون تقديم المملكة لائحة مفصلة للأسلحة التي تريدها.

بناءً عليه كتب موس رسالة سرية للغاية إلى الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٣م قال فيها إن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة لم يرد تحديد كمية الأسلحة التي تطلبها المملكة ومن الأفضل أن تقوم جهة أخرى، ربما كانت وزارة الحرب الأمريكية، بهذا العمل. ويقول موس إنه في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م علم أن وفداً



من الضباط الأمريكيين سيزورون المملكة ويريدون معرفة حالة المعدات العسكرية السعودية الحالية، ومتطلبات الجيش السعودي الحالية، وشكل طلبات الإعارة والتأجير. ويذكر موس أن المفوضية الأمريكية قالت إنه لا يمكن الإجابة على هذه الاستفسارات ومن الأفضل أن يُرسل فريق استطلاعي إلى المملكة بهذا الخصوص.

وفي هذا السياق وصل هوارد Colonel Howard إلى المملكة حيث قال إنه لا يمكن تحديد حاجيات المملكة من السلاح دون القيام بمسح دقيق لهذه الحاجيات، وذكر أن رالف رويس Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط سيرسل بعثة إلى المملكة لهذا الغرض إذا طلب الملك عبدالعزيز آل سعود منه ذلك. وقد بدا الملك مهتماً بالموضوع. وفي ٢٦ سبتمبر ١٩٤٣م، كما يقول موس، جاء خالد أبو الوليد القرقني وبشير السعداوي مستشارا الملك وبتفويض منه لبحث موضوع الأسلحة مع موس وجون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية أثناء زيارتهما للملك في الرياض وبحثا معهما موضوع إرسال بعثة عسكرية إلى المملكة تحت قيادة رويس. وقد أُبلغ الملك عن إرسال مدربين عسكريين إلى المملكة، ولم يعترض الملك على ذلك بل إنه بارك هذه الخطة. وفي لقاء آخر تحدث الملك عبدالعزيز عن أهمية تسليح جيشه وضرورة أن يكون لديه جيش قوي يحمي الأمن في البلاد.

T.1179.4

1943/10/25
890 F. 24/71 (6)

رسالة سرية للغاية رقم ٥٥ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير موس إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٢ المؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٣م يقدم تعليقاً على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود بأن تقوم بعثة عسكرية أمريكية بدراسة حاجيات المملكة العربية السعودية من الأسلحة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ويضيف أن هدف الملك من وراء هذا هو حماية بلاده والحفاظ على الأمن الذي تعرفه المملكة في عهده. ويذكر موس بعض الحوادث التي لا تعني الكثير في حد ذاتها غير أنها تشير إلى ضرورة الحفاظ على الأمن في المملكة. فهناك أكثر من حاقد على الملك. ثم هناك من تضررت مصالحهم في العهد السعودي الجديد. إن أياً من هؤلاء قد يبيت تهديداً حقيقياً للاستقرار السياسي في البلد. إن مشكلة الحفاظ على النظام في بلد صحراوي بحجم المملكة العربية السعودية أمر صعب دائماً،

كما تقول الرسالة. لكن وبالرغم من هذه الصعوبة، فإن هدف الملك هو الحفاظ على هذا النظام. لهذا السبب فهو بحاجة إلى أسلحة قوية ومصادر مالية ووسائل اتصالات جيدة. ثم إنه بحاجة إلى حفر آبار على طول الطرق التي سيستخدمها جيشه.

عندما كان الملك بحاجة إلى الدعم المالي، كما يقول موس، التجأ إلى حكومتي أمريكا وبريطانيا ولم تسعفه أمريكا قبل سنة ١٩٤٣م، بينما حصل على دعم بريطانيا المالي فقط. ولم يمده أحد بالسلاح، لا أمريكا ولا بريطانيا. إن لكل من أمريكا وبريطانيا مصالح في الحفاظ على الأمن في المملكة، وعلى الرغم من أن البريطانيين أعطوا الكثير للمملكة إلا أن موس يعتقد أن الملك يفضل المساعدة الأمريكية على البريطانية. إن رفض الولايات المتحدة طلب المملكة في الحصول على القرض، قد يضعف موقفها أمام الحكومة البريطانية التي دأبت حتى الآن على تلبية جميع احتياجات المملكة في جميع المجالات ما عدا النقل البري. بناءً عليه، تقترح الرسالة ألا ينظر إلى موضوع السلاح للمملكة كموضوع منفرد، بل كجزء من موضوع المساعدة بشكل عام، هذا الموضوع الذي يمنح حكومة الولايات المتحدة فرصة تحسن بها صورتها في المملكة.

T.1179.4

1943/10/25
890 F. 515/52 (2)

برقية سرية رقم ١٦٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

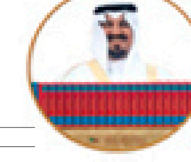
يقول موس إن تفويض الوزير السعودي من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود للتوقيع على طلب قرض كمية من الفضة من حكومة الولايات المتحدة المذكورة في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٥٣ المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٣م قد أصبح في شكل مرسوم ممهور بختم الملك عبدالعزيز بالطريقة المتعارف عليها. وهذا يتماشى مع رغبات وزارة الخارجية الأمريكية، كما يقول موس.

T.1179.6

1943/10/25
890 F. 515/53 (2)

برقية سرية رقم ١٦٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

يقول موس إنه يجب على المفوضية الأمريكية في جدة أن تعرف التفاصيل المطلوبة في الفقرة الثانية من مسودة الإيصال والتي وردت في برقية وزارة الخارجية رقم ١٤٥ المؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٣م، قبل وصول



الريالات الفضية بمدة كافية وذلك لكي يتم تسليم كمية مناسبة من الفضة إلى حكومة المملكة العربية السعودية في أقرب وقت ممكن.

T.1179.6

1943/10/25
890 F. 63/12-2543 (4)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في الشركة الأمريكية للصهر والتكرير في نيويورك American Smelting and Refining Company إلى فرد وينانت Fred Winant رئيس مركز إمدادات الشرق الأوسط، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول جودوين إنه أعد جدولاً مرفقاً يبين بشكل مفصّل المطلوب من المواد الضرورية لتشغيل المنجم الذي تديره شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate لمدة سنة على فترات مدة كل منها ثلاثة أشهر. ويشير جودوين بشكل خاص إلى مادة السيانايد الأبيض وإلى المعدات الرئيسية التي يحتاجها المنجم، مثل آلة ضغط الهواء وملحقاتها والتي من المفروض أنها طلبت قبل سنة، كما يشير إلى بعض المواد الأخرى التي كان يحتاجها تشغيل المنجم والتي تم الحصول عليها من بعض بلدان الشرق الأوسط.

T.1179.7

1943/10/26
890 F. 0011/92 (1)

برقية رقم ١٩٢٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تقول البرقية إن القائم بأعمال المفوضية السعودية في القاهرة يقول إنه لم يستطع الاتصال بالأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، ويطلب توصيل الرسالة المرفقة المكتوبة بالشيفرة والمرسلة برقم ١٩٢٧ وتاريخ ٢٦ أكتوبر عن طريق وزارة الخارجية الأمريكية إلى الأمير فيصل (الرسالة المشار إليها غير موجودة مع الوثيقة).

T.1179.3

1943/10/26
890 F. 0011/96 (1)

رسالة موقعة من روبرت إكر Robert C. Ecker الوكيل الخاص في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فيتش Fitch، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى ثلاثة مغلفات مرسلة من الوفد المرافق للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي ثم يقول إنه يجب إرسالها في الحقيبة الدبلوماسية إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.3

1943/10/26
890 F. 6363/89 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray مستشار الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يحيل والاس ستيتنيوس إلى نسخة مرفقة من «وول ستريت جورنال» *The Wall Street Journal* الصادرة في ٢١ أكتوبر ١٩٤٣م تنشر خبرا على صفحتها الأولى بشأن المباحثات القائمة بين شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California ومؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserve Corporation الأمريكية بغرض شراء ممتلكات الشركة الأولى في المملكة العربية السعودية. ويقول موري إنه من المفروض أن هذه المحادثات كانت تجري بأقصى درجة من السرية، غير أن الشائعات الواسعة عنها كانت رائجة حتى قبل نشر المقالة المذكورة. ويقول موري إنه وصلت إلى الحكومة الأمريكية في ٢٥ أكتوبر أخبار مطمئنة منها أن ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في المملكة California Arabian Standard Oil Co. قد بحث مع الملك عبدالعزيز آل سعود رغبة الحكومة الأمريكية في المساهمة في استثمار النفط في المملكة لحماية المصالح العامة الأمريكية. ويقول والاس إن الأخبار تقول إن الملك عبدالعزيز يثق ثقة ثابتة في حسن نية الحكومة الأمريكية وإن أي ترتيبات ترتئيها هذه الحكومة ستكون مناسبة للملك.

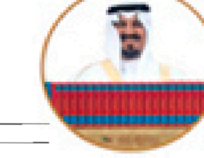
ويذكر والاس أن الحكومة الأمريكية تتوقع من ممثلها الدبلوماسي في جدة أن يؤكد التقرير أعلاه طالما أنه سيبحث الأمر مع الملك عبدالعزيز الذي سيذهب إلى الحجاز قريباً ليكون موجوداً في الأماكن المقدسة في موسم الحج. باختصار، كما يقول والاس، إن الوضع يبدو مشجعاً فالشركات أصبحت أكثر تقبلاً لمشاركة الحكومة الأمريكية كما أن الملك سيوافق على هذا الترتيب إذا ما تم تنفيذه.

T.1179.8

1943/10/27
890 F. 0011/134-1/2 (1)

رسالة من إيبن كومنز Eben F. Comins صاحب ستوديو تصوير في واشنطن إلى ريموند موير Raymond D. Muir ضابط التشريفات في قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يود كومنز من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والأمير خالد أن يلقيا نظرة على صورتهما قبل مغادرتهما؛ ويذكر كومنز أن أي موعد يحدده موير لزيارة الاستديو سيكون مناسباً له. وهناك ملاحظة موقعة بالأحرف الأولى من



موير تقول إن الأمير سيلقي نظرة على الصورة الساعة ١٢ في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

T.1179.3

1943/10/27
890 F. 0011/149 (1)

رسالة موقعة من جوزيف لاركن Joseph J. Larkin نائب رئيس مصرف تشيس ناشونال The Chase National Bank إلى ريموند موير Raymond D. Muir ضابط التشريفات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

بعد أن يذكر لاركن أنه تسلم رسالة موير المؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٣م، يشكر موير على إبلاغه بموعد وصول الوفد السعودي ومدة إقامته في نيويورك.

T.1179.3

1943/10/27
890 F. 24/63 (1)

برقية سرية رقم ١٦١٦ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول ستيتنيوس إن وزارة الحرب الأمريكية لم تستطع تأخير قرار مجلس توزيع الذخائر في لندن وعليه تمت الموافقة على تزويد المملكة العربية السعودية بكمية من البنادق. ويضيف ستيتنيوس قائلاً إن هناك بعض المعدات العسكرية التي تستطيع الحكومة الأمريكية تزويد المملكة بها. وينهي ستيتنيوس برقيته بالإشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٥٨١ والمؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م. ويطلب من المفوضية إرسال نسخة من برقيته إلى جدة مع الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٢ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٤٣م.

T.1179.4

1943/10/27
890 F. 61A/117 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى وورد J. L. Ward من مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول تويتشل إن جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية أخبره عن شحن معدات الضخ لمشروعي الخرج والأفلاج الزراعيين في المملكة العربية السعودية، ويسأل تويتشل عن نوع المعدات التي تم شحنها لأنه يود أن يقدم بعض

الاقتراحات لوزير المالية السعودي بشأن معدات الأفلاج.

T.1179.7

1943/10/28
890 F. 0011/111A (1)

رسالة تغطية رقم ٨٢ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومرفق طيها ست مراسلات تخص الوفد السعودي الزائر للولايات المتحدة.

تشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية بالنيابة يرسل الرسائل التي تم تسلمها من الوفد الملكي السعودي الذي يزور الولايات المتحدة وتطلب من الموظف توصيل هذه المراسلات إلى عناوينها (المراسلات غير موجودة مع الوثيقة).

T.1179.3

1943/10/28
890 F. 515/50 (1)

برقية رقم ٩٥ من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

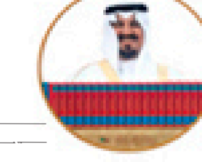
يقول ستيتنيوس إن وزارة الخارجية تعتبر الإجراء المذكور في برقية المفوضية رقم ١٦٤ والمؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٣م مرضياً (ويتعلق هذا الإجراء باعتماد تكليف بشير السعداوي مستشار الملك عبدالعزيز لطلب قرض كمية من الفضة من حكومة الولايات المتحدة والتوقيع على هذا الطلب).

T.1179.6

1943/10/28
890 F. 6363/81 (3)

رسالة موقعة من هيو فلتون Hugh Fulton كبير المستشارين القانونيين في اللجنة الخاصة التي تبحث في برنامج الدفاع الوطني الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رئيس مؤسسة احتياطي النفط الأمريكية Petroleum Reserve Corporation، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، والتي تتضمن أيضاً نسخة من رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى فلتون، مؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٣م.

يقول فلتون إن ليو كرولي Leo T. Crowley مدير مؤسسة احتياطي النفط قد بحث في جلسة استجواب عقدتها لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة الخاصة التي تنظر في برنامج الدفاع الأمريكي في ١٩ أكتوبر ١٩٤٣م العمليات التي تم انجازها وتلك التي في طور الإعداد في المؤسسة المذكورة. ويقول فلتون



إن كرولي قد علم أن بريطانيا تتمتع بحق النقض في موضوع شراء مؤسسة احتياطي النفط الأمريكية ثلث مقتنيات شركات النفط في حقول النفط في المملكة العربية السعودية. وقد استغرب السناتور بروستر هذا الأمر خصوصاً أن ممتلكات الحكومة البريطانية في المملكة العربية السعودية لا تكاد تذكر. وقد طلب بروستر من فلتون التأكد من أن انطباع كرولي عن الموضوع في محله. ويطلب فلتون أي معلومات من وزارة الخارجية الأمريكية عن الدراسات التي أدت إلى القرار السياسي الذي يسمح لمؤسسة احتياطي النفط الأمريكية بالبحث في جزء من احتياطي النفط نيابة عن حكومة الولايات المتحدة.

T.1179.8

1943/10/29
890 F. 0011/135-1/2 (1)

رسالة موقعة من هارولد دودز Harold Dodds رئيس جامعة برنستون Princeton إلى ريموند موير Raymond D. Muir ضابط التشريفات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يعرب دودز عن سعادته لأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وأخاه الأمير خالد سيزوران جامعة برنستون؛ ويشير إلى أن فيليب حتي عضو هيئة التدريس والمسؤول عن الدراسات العربية في الجامعة على اتصال ببعض أعضاء الوفد السعودي.

T.1179.3

1943/10/29
890 F. 0011/140C (1)

مذكرة من جورج سمرلن George Summerlin مدير المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوين واتسون General Edwin Watson سكرتير الرئيس الأمريكي ومعاونه للشؤون العسكرية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي يرغب في الحصول على نسخة من ملاحظات الرئيس الأمريكي التي ألقاها بمناسبة حفل العشاء الذي أقيم على شرف الأمير السعودي في البيت الأبيض. ويود سمرلن أن ترسل نسخة من هذه الملاحظات إلى الأمير فيصل إن لم يكن هناك أي مانع لذلك.

T.1179.3

1943/10/30
890 F. 0011/96 (1)

رسالة رقم ٨٣ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الضابط المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية بالنيابة يرسل مرفقين قد تم تسلمهما من الوفد الملكي السعودي الذي يزور الولايات المتحدة الأمريكية ويأمل إيصالهما إلى أصحابها.

T.1179.3



1943/10/30
890 F. 0011/96 (1)
نسخة رسالة رقم ٥٨٧ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الضابط المسؤول في البعثة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر(تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية بالنيابة يرسل طيه مرفقاً تم تسلمه من الوفد الملكي السعودي الذي يزور الولايات المتحدة وتطلب من الضابط المسؤول توصيل المرفق إلى عنوانه. (المرفق المشار إليه غير موجود)

T.1179.3

1943/10/31
890 F. 4061 Motion Pictures/7 (1)
برقية رقم ٢٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير موس إلى مراسلتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٢ المؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٣م ورقم ٥٢ المؤرخة في ١٥ أكتوبر ١٩٤٣م، وكما هو موضح في رسالة المفوضية رقم ٥١، المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، ورقم ٧٥ المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م، يقول إن الصور المتحركة هي إحدى الوسائل الفعالة وقليلة التكلفة لتحسين صورة الولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية ولزيادة الاهتمام بأمريكا والإسهام في تطوير علاقات الصداقة بين البلدين. ويقول موس إن المفوضية على عكس البعثات في العديد من الأقطار الأخرى، لا تستطيع أن تستخدم وسائل إعلامية بديلة. ولهذا فإن المفوضية تلح على الحصول على جهاز عرض سينمائي.

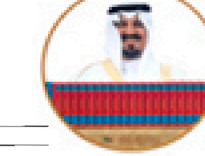
T.1179.5

1943/11/01
890 F. 0011/98 (1)
مذكرة محادثة بين حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تشير المذكرة إلى رغبة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق له في زيارة المدن الرئيسية في شمال أفريقيا بعد انتهاء زيارتهم إلى الولايات المتحدة. ومن المسلم به، كما يقول كاتب المذكرة، أن تتولى الحكومة البريطانية ترتيب نقل الوفد إلى شمال أفريقيا أو إلى مضيق جبل طارق.

T.1179.3

1943/11/01
890 F. 0011/99 (1)
بيان عن احتمال إنتاج النفط في المملكة العربية السعودية مرفق بمذكرة محادثة بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير



الخارجية السعودي وأخيه الأمير خالد وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن من ناحية، وأدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي ووالاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية وبول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية من ناحية أخرى، مؤرخ في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول كاتب البيان إن حكومة الولايات المتحدة تنظر في وسائل تساعد شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. على بناء مصفاة في منطقة الظهران لأسباب أمنية. وإذا ما تمَّ المشروع فسيكون من الضروري للولايات المتحدة أن تدخل في ترتيبات مالية مع الشركة المذكورة كأن تشتري بعض أسهم الشركة. ويقول كاتب البيان إن مثل هذه الخطوة ما زالت قيد البحث ولم يتخذ بشأنها أي قرار وقد صدرت التعليمات للوزير المقيم الأمريكي في جدة بإطلاع الملك عبدالعزيز آل سعود على هذه التطورات.

T.1179.3

1943/11/01
890 F. 0011/99 (1)

مذكرة محادثة بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وأخيه الأمير خالد وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن من ناحية، وأدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي ووالاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية وبول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية في جانب آخر، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها بيان عن احتمال زيادة إنتاج النفط في المملكة العربية السعودية.

تشير المذكرة إلى أن بيرلي زوَّد الأمير فيصل بمعلومات البيان المرفق المؤرخ في ١ نوفمبر ١٩٤٣م بشأن ازدياد إنتاج النفط في المملكة العربية السعودية وتطويره. ثم وضّح بيرلي للأمير أن الملك عبدالعزيز آل سعود ذكر أنه وفرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي لن يختلفا في الرأي حول بناء مصفاة للنفط في منطقة الظهران.

T.1179.3

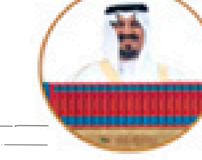
1943/11/01
890 F. 0011/100 (3)

مذكرة محادثة بين حافظ وهبه الوزير المفوض السعودي في لندن وأوستن Austin ووارد Ward من مكتب الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration وفرد وينانت Fred Winant مدير مركز إمدادات

الشرق الأوسط وليونارد باركر W. Leonard Parker من مكتب شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول كاتب المذكرة إن حافظ وهبة أبدى رغبته في التعامل مع واشنطن مباشرة دون وسطاء، وذلك بشأن الأمور المتعلقة بإجراءات الإعارة والتأجير. ويضيف كاتب المذكرة أن اتفاقاً قد تمّ بأن يكون ذلك عن طريق اتصال حكومة المملكة العربية السعودية بالوزير المقيم الأمريكي في جدة. ويذكر كاتب المذكرة أن البحث قد تطرق بعد ذلك إلى عمل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre (MESC) وتم توضيح شأن المركز الذي هو منظمة مشتركة بين أمريكا وبريطانيا معنية بالتوزيع العادل للإمدادات المدنية في الشرق الأوسط كافة، علما أن العمل من خلالها يوفر الكثير من الوقت. وأشار وهبة، كما يقول كاتب المذكرة، إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي تسلم برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود تفيد أن الشاحنات التي سيتمّ تزويد المملكة بها ضمن مساعدة الإعارة والتأجير من أجل الحج لم تصل بعد. وقال وينانت إنه سيرسل برقية استفسار في الحال بشأن هذه المسألة، ويضيف المتحدث قائلاً إن وهبة طلب شحن ١٤ سيارة ركاب صغيرة من الولايات المتحدة إلى المملكة. وتمّ الاعتذار عن هذا الطلب بسبب متطلبات الحرب، غير أن وينانت قال إنه سيحاول أن يحصل على إذن لشحن سيارتين، واحدة للأمير فيصل وأخرى للأمير خالد. ثم تطرق الحديث، حسب قول كاتب المذكرة، إلى حاجة المملكة من الدواء ومتطلبات الصيدلة. وتم الاتفاق على أن يقدم المسؤولون في وزارة الصحة قائمة إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة حتى يرسلها بدوره إلى جيمس لانديس James Landis الممثل الاقتصادي لقسم الشرق الأدنى وأفريقيا في المفوضية الأمريكية في القاهرة. وقد تمّ التوضيح بأن مركز إمدادات الشرق الأوسط يملك مخزوناً كبيراً من الأدوية ومن الممكن شحن هذه الأدوية من القاهرة إلى جدة مباشرة. وكان آخر ما ذكره وهبة حاجة المملكة إلى معدات اتصال لاسلكي للحفاظ على التسهيلات الحالية الضرورية للاتصالات السريعة من أجل الحفاظ على النظام والقانون في المملكة. كما تم أيضا التوضيح بأن أجهزة اللاسلكي من أصعب أنواع المعدات التي يمكن الحصول عليها زمن الحرب، غير أن وهبة قال إنه بالإمكان تزويد المملكة بقطع غيار تجعل المعدات الحالية صالحة للاستعمال.

T.1179.3



1943/11/01
890 F. 0011/101 (1)

مذكرة محادثة بين الوفد السعودي المؤلف من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وأخيه الأمير خالد وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن والوفد الأمريكي المؤلف من أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، ووالاس موري Wallace Murray مستشار الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية وبول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يفيد موري أن الحكومة الأمريكية ترغب في إقامة قنصلية في الظهران لأن هناك تفكيراً في طرح مشروع في بناء محطة تكرير للنفط في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية مما يعني أن جالية أمريكية كبيرة ستوجد هناك. ومن ثم يقول موري أن ليس هناك ما يبرر التحفظ على إقامة هذه القنصلية. وقد وعد الأمير فيصل في المحادثة ببحث الموضوع مع والده الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1179.3

1943/11/01
890 F. 0011/102 (4)

مذكرة محادثة بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي والأمير خالد وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن من جانب، وإدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة وأدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي ووالاس موري Wallace Murray مستشار الشؤون السياسية في وزارة الخارجية وبول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية في الجانب الآخر، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تشير المذكرة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة قدم هدايا للملك عبدالعزيز آل سعود وإلى الأميرين فيصل وخالد. وقد بيَّن الأمير فيصل أنه ووالده مهتمان بالسياسة الأمريكية في الشرق الأدنى وأن والده يحب أن يرى جميع بلاد الشرق الأوسط مستقلة ومزدهرة. ويذكر كاتب المذكرة أن الأمير فيصل قد قال إن لدى والده الملك عبدالعزيز معلومات تفيد أن بعض الدول العربية المجاورة تحاول التوسع على حساب المملكة العربية السعودية ويريد الملك أن يعرف موقف الحلفاء تجاه هذه الدول. وأضاف الأمير فيصل أن ما يريده الملك عبدالعزيز هو أن يكون صديقاً لكل جيرانه لما في هذا من مصلحة للعرب جميعاً، حسب قول الأمير فيصل. ويشير كاتب المذكرة إلى قول بيرلي إنه ليس من مصلحة الولايات المتحدة إقامة تحالفات ضد الملك أو أي شخص آخر، كما أن الحلفاء



ليسوا في صدد تغيير أي من العائلات الحاكمة في أقطار الشرق الأدنى وإن أي تغيير لن يكون إلا بإرادة شعوب هذه البلاد وليس برغبة الولايات المتحدة.

T.1179.3

1943/11/01
890 F. 0011/103 (2)

مذكرة محادثة بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والأمير خالد بن عبدالعزيز وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن من ناحية، وأدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي ووالاس موري Wallace Murray مستشار الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية وبول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، من ناحية أخرى، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

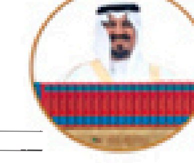
يقول كاتب المذكرة إنه بعد اجتماع مطول ذكر الأمير فيصل بعض الأمور الثانوية التي أراد بحثها والتي تتلخص في ثلاث نقاط رئيسة. وتتعلق الأولى منها بإعارة المملكة العربية السعودية ٥,١٦٧,٠٠٠ أونصة من الفضة تكفي لسك ١٥ مليون ريال وهو المبلغ الذي تحتاجه المملكة حتى نهاية ١٩٤٣م. غير أن أولنج قال إن إعارة الفضة ليس حلاً دائماً لصعوبات المملكة المالية، ثم سأل الأمير فيصل عما إذا كان الملك عبدالعزيز يفكر في حلٍّ دائم لصعوبات المملكة المالية كإنشاء مصرف مثلاً. أما النقطة الثانية فتتعلق بإعارة المملكة كمية من الفضة على نحو ما هو موضح في المذكرة المرفقة (غير موجودة). وتتعلق النقطة الثالثة بالشاحنات المزمع إرسالها إلى المملكة والتي، كما قال الأمير فيصل، لم تصل بعدُ. ويذكر كاتب المذكرة أنه تمَّ الاتفاق على استيضاح الأمر. وكذلك تمَّ التباحث بأمور أخرى مثل تزويد المملكة بمعدات لمحطة لاسلكية، ومضخات مياه وأدوية. وتمَّ الاتفاق على أن يستأنف البحث في هذه الأمور في جلسة لاحقة.

T.1179.3

1943/11/02
890 F. 0011/144 (1)

برقية موقعة من إيبن كومنز Eben F. Comins صاحب ستديو تصوير في واشنطن إلى ريموند موير Raymond Muir ضابط التشريفات في قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يعتذر كومنز بسبب الصورة الشخصية التي رسمها للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي والتي ليست مرضية من الناحية الفنية، ويقول إنه عندما قابل الأمير شخصياً ووجده شخصية جذابة وجد في وجهه نوعاً من



الروحانية غير موجودة في الصورة الأولى، مما جعله يعيد رسمها. ويأمل كومنـز أن يراها الأمير فيصل قبل عودته إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.3

1943/11/02
890 F. 0011/145 (1)

مذكرة موقعة من رومانا Romagna المراسل الصحفي الرسمي في البيت الأبيض إلى جورج سمرلن George T. Summerlin مدير المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير رومانا إلى مذكرة سمرلن المؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) إلى إدوين واتسون Edwin M. Watson سكرتير الرئيس الأمريكي بشأن رغبة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في الحصول على نسخة من ملاحظات الرئيس الأمريكي التي ألقاها في حفل العشاء الذي أقيم على شرف الأمير في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، يقول رومانا إنه من المفضل تنقيح ملاحظات الرئيس الأمريكي قبل تقديمها إلى الأمير فيصل بطريقة غير رسمية. ويرى رومانا أنه يجب ألا يكون هناك اتصال مباشر بين الرئيس الأمريكي أو حتى البيت الأبيض والأمير فيصل بهذا الخصوص. ويرفق رومانا نسخة (غير موجودة) من هذه الملاحظات كي يطلع عليها سمرلن.

T.1179.3

1943/11/02
890 F. 24/68A (1)

برقية رقم ١٦٥١ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تطلب البرقية التأكد من أن ٢٢٩ شاحنة قد أرسلت أو تم شحنها إلى المملكة العربية السعودية لأن الوفد الملكي السعودي الزائر للولايات المتحدة يقول إنه لم يتم تسلم هذه الشاحنات بعدُ. وتطلب البرقية بياناً بالشاحنات التي تم تسليمها في القاهرة وتاريخ وصولها إلى المملكة.

T.1179.4

1943/11/02
890 F. 404/34 (3)

برقية رقم ١٨٩٠ من جزأين من وايلي Wiley من القنصلية الأمريكية في الجزائر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول وايلي إنه قد تم اختيار سبعة زعماء عرب من الجزائر للقيام بشعائر الحج إلى مكة المكرمة ومن بين هؤلاء بن ساسي قاضي مدينة قسنطينة الذي يمت بصلة قرابة إلى

عائلة الأمير عبدالقادر الجزائري، وهو نائب رئيس جمعية الحبوس (الأوقاف)، وابن أخيه وكسوس، وهو طبيب عام وعضو بلدية، وبنال مراد، وهو سليل عائلة عريقة في جنوبي وهران، وحميدة مختار المستشار العام وعضو اللجنة العليا، وميلود بن عابد المدرس في مدارس الليسيه الجزائرية، ومولود بن باديس مدير دار للأيتام في قسنطينة.

T.1179.5

1943/11/02
890 F. 6363/86 (1)

رسالة تغطية من بول أولنج .Paul H Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من جون هيكرسون John D. Hickerson من مكتب الشؤون الأوروبية في وزارة الخارجية الأمريكية وجيمس سابنجتون James C. Sappington من مكتب مستشار النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م. ومرفق بها رسالة رقم ٢١١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول أولنج إن البرقية المرفقة المتعلقة باهتمام الحكومة البريطانية المفاجئ بامتياز النفط الأمريكي في المملكة العربية السعودية قد تهم هيكرسون وسابنجتون. ويذكر أولنج أن البرقية المرفقة تقترح النظر مجدداً في مواد الامتياز المذكور أعلاه للتأكد من أن الاحتياطات الوقائية قد اتخذت أو أنها ستتخذ. ويطلب أولنج رأي كل من هيكرسون وسابنجتون في الموضوع.

T.1179.7

1943/11/03
890 F. 001/117 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تطلب المذكرة من وزير المالية الأمريكي الإيعاز إلى موظف الجمارك بعدم تفتيش حقائب الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له عند مغادرتهم مطار مدينة بالتيمور Baltimore في ١٠ نوفمبر ١٩٤٣م.

T.1179.3

1943/11/03
890 F. 001/117 (1)

رسالة من بفورد M. E. Buford من قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له سيغادرون مطار بالتيمور Baltimore في ١٠ نوفمبر ١٩٤٣م.

T.1179.3



1943/11/03
890 F. 24/80 (3)

مذكرة سرية للغاية مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية سرية للغاية رقم ٥٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر ١٩٤٣م، ومرفق بها مذكرة داخلية بخط اليد من قسم الاتصالات والسجلات في وزارة الخارجية الأمريكية توصي بإتلاف نسخ الوثيقة الأصلية.

يقول كاتب المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أنه يود مقابلة جيمس موس صباح يوم ٣ نوفمبر ١٩٤٣م. ويضيف كاتب المذكرة أنه كان على موس أن يرتب موعد المقابلة مع رشدي ملحس أحد مستشاري الملك عبدالعزيز، ويذكر أن الملك بدأ حديثه ببعض الملاحظات حول كمية من الحبوب وعد بها مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Center (MESC) وتبلغ ٢٥٠ طناً من الشعير كل شهر، كما أن ٢٥٠ طناً من الشعير المخصص للمملكة العربية السعودية أنزلت في البحرين منذ عدة أشهر وأرسلت إلى جهة أخرى غير المملكة. غير أن الأمر لم يكن ليعني الملك كثيراً لولا أن كمية من الشعير تبلغ حمولتها ٧٥٠ طناً وافق مركز إمدادات الشرق الأوسط على تقديمها إلى المملكة وأرسلت السفن الشراعية إلى البصرة لنقلها إلى المملكة، ثم اكتشف أن هذا الشعير من النوعية الرديئة. وقد رفضت الكمية وطلب الملك الحصول على الكمية نفسها من الشعير الجيد الذي تمتلكه شركة فرانك ستريك وشركاه المحدودة Frank C. Strick Co. Ltd.. ويذكر كاتب المذكرة أن الملك قال إن القضية قد أحيلت إلى السفارة البريطانية في بغداد كما يبدو، وهناك تمَّ اتخاذ قرار بأن المملكة لا تستطيع الحصول إلا على كمية الشعير الفاسدة. ويقول كاتب المذكرة إن الملك عبدالعزيز يظن أن السفير البريطاني في العراق والمسؤولين العراقيين يضعون العراقيل أمام كل ما له علاقة بالإمدادات إلى المملكة العربية السعودية. وبناءً عليه، كما تقول المذكرة، استدعى الملك عبدالعزيز جيمس موس للاجتماع به وطلب منه أن يستعمل حصافته للنظر في الأمر لتوفير نوع مقبول من الشعير للمملكة. وأخيراً تقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز لم يرد أن يطّلع البريطانيون على وجهة نظره في موضوع شحنة الشعير.

T.1179.3

1943/11/03
890 F. 515/54 (2)

برقية رقم ١٧١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م ومرفق بها إعادة صياغة.

يقول موس إن الملك عبدالعزيز آل سعود يريد أن يعرف بصورة تقريبية متى ستصل الريالات إلى جدة. وفي هذا السياق يشير موس إلى برقيته رقم ١٦٥ المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

T.1179.6

1943/11/03
890 F. 6363/82 (1)

برقية رقم ١٧٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول موس إنه أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود شفوياً فحوى برقية وزارة الخارجية رقم ٨٤ المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م والتي تؤكد ما كان قد علمه من المدير العام لشركة ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في ١٦ أكتوبر تقريباً. ويقول موس إن الملك عبّر عن سعادته بخصوص التطورات الواعدة، واعتبر مشاركة حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في امتياز النفط شيئاً طبيعياً، وقال إن المشروع سيكون مجزياً لكلا الطرفين السعودي والأمريكي.

T.1179.8

1943/11/04
890 F. 24/83 (1)

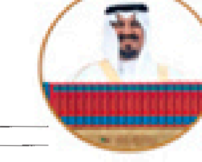
مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من فردريك وينانت Frederick Winant من قسم مواد الدفاع في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول وينانت إن مذكرة أولنج المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٣م بشأن علاقة سيارات الإسعاف لفلسطين بالسيارات الخاصة للمملكة العربية السعودية قد أحيلت إلى مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration. ويذكر وينانت أن الأفضلية هي لشحن سيارات إسعاف بدلاً من السيارات الخاصة بغض النظر عن البلد الذي طلب هذه السيارات.

T.1179.4

1943/11/05
890 F. 6363/86 (1)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من جون هيكرسون John D. Hickerson من مكتب الشؤون الأوروبية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.



يقول هيكرسون إنه غير متأكد من أنه فهم قصد ألكسندر كيرك Alexander Kirk، الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة عندما قال إنه يجب التمعن في مواد امتياز النفط في المملكة العربية السعودية بهدف التأكد من أن الاحتياطات الوقائية المناسبة قد اتخذت أو أنها ستتخذ. ويضيف هيكرسون قائلاً إنه يؤيد بقوة اتخاذ الحكومة الأمريكية أي خطوة مناسبة لحماية مصالحها النفطية.

T.1179.8

1943/11/06
890 F. 0011/95 (1)

برقية سرية رقم ١٩٩٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تسوق البرقية رسالة من الأمير محمد بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى والده الأمير فيصل، وزير الخارجية السعودي، يقول فيها الأمير محمد إن العائلة بصحة جيدة ويطلب من والده أن يطمئنهم عن صحته.

T.1179.3

1943/11/06
890 F. 0011/98 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٨٥ من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في الجزائر العاصمة، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يشير صاحب البرقية إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له قاموا بزيارة الولايات المتحدة وكانوا محل حفاوة، وأنه يعتقد أن زيارتهم قد ساعدت في تقوية أواصر الصداقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والعالم العربي. وسيقوم الوفد بزيارة رسمية لبريطانيا مدتها أسبوعان أو ثلاثة أسابيع يزورون بعدها المدن الرئيسة وبعض ساحات القتال في شمال أفريقيا. وتطلب البرقية من القنصلية بحث الموضوع مع السلطات العسكرية الأمريكية والفرنسية وإخبار وزارة الخارجية الأمريكية بأقصى سرعة ممكنة بشأن الترتيبات التي يمكن القيام بها في هذا الصدد.

T.1179.3

1943/11/06
890 F. 515/60A (1)

برقية عاجلة سرية رقم ٦٦٩ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى البعثة الأمريكية في نيودلهي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م ومرسل إعادة صياغة لها مضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٣م.

يشير ستيتنيوس إلى أن هناك ترتيبات لإعارة وتأجير كمية كافية من الفضة للمملكة العربية السعودية لسك ١٥ مليون ريال لمعالجة نقص العملة في المملكة. ويقول ستيتنيوس إن الحكومة الهندية قد وافقت على سك ٤ ملايين ريال من قوالب الفضة الموجودة في الهند توخياً للسرعة وتوفيراً للوقت، شريطة أن تعوض الهند عن كمية الفضة هذه بأخرى من الولايات المتحدة لاحقاً. ويذكر ستيتنيوس أن من المهم أن تصل الشحنات الأولى من الريالات إلى جدة قبل ١٥ نوفمبر لأن الحاجة إليها ستكون ماسة بعد هذا التاريخ بسبب حلول موسم الحج.

ويضيف ستيتنيوس قائلاً، إن وزارة الخارجية الأمريكية لم تستطع الحصول على موعد وصول الشحنات الأولى إلى جدة، رغم تأكيد الممثلين الهنود في واشنطن أن عملية السك قد بدأت. ويطلب ستيتنيوس من البعثة الأمريكية في بومباي الحصول على معلومات دقيقة عن موعد وصول شحنات الريالات إلى جدة من السلطات الهندية بسبب حاجة جيمس موس James S. Moose الوزير الأمريكي المقيم والقنصل العام في جدة إلى هذه المعلومات.

T.1179.6

1943/11/06
890 F. 6363/85 (1)

رسالة من جيمس سابنجتون James C. Sappington من مكتب مستشار النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول سابنجتون إنه يشارك جون هيكرسون John D. Hickerson في مكتب الشؤون الأوروبية في وزارة الخارجية الأمريكية شكه في فهم قصد ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة بخصوص امتياز النفط الأمريكي في المملكة العربية السعودية. ويضيف سابنجتون قائلاً، إن اقتراحات لجنة وزارة الخارجية الأمريكية بشأن امتياز النفط في المملكة والدراسات المتداولة بين الوزارات في هذا الشأن ومباحثات مؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserve Corporation كانت جميعها تهدف بالنسبة له للتأكيد على استقرار امتياز النفط وحمايته.

T.1179.8

1943/11/06
890 F. 6363/87 (1)

رسالة من جيمس سابنجتون James C. Sappington من مكتب مستشار النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية ووالاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول سابنجتون أن ستربلنج سنودجراس Stribling Snodgrass مدير قسم التكرير الخارجي في الإدارة العسكرية لشؤون النفط قال إنه علم لتوه بشكل عام أن مشروع مصفاة النفط المزمع انشاؤه في المملكة العربية السعودية سيكون له فعالية مؤقتة، غير أنه أشار إلى وجود مشاريع أخرى بديلة تتم دراستها في الكويت أو في بومباي.

T.1179.8

1943/11/06
FW 890 F. 61A/118A (5)
رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية سابقاً إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٣م.

يقول تويتشل إن رسالته تتعلق باقتراحات بخصوص مشروع الأفلاج الزراعي، ويذكر أن أكبر تجمع للمياه في منطقة الخرج يسمى عين الراس. ويضيف أن هذا التجمع يسمح ببناء قناة لري بساتين النخيل حول منطقة السيح. كما يقترح تويتشل تركيب مضخات على عين بوطي ووضع علامات في كل العيون لرصد كمية نقص المياه للتحكم بعملية ضخها، بمعنى أن يتم التأكد من أن كمية المياه الواردة إلى العين مساوية للكمية التي تضخ منها. وعندما تؤخذ هذه الاستراتيجية كأساس يمكن أن يبدأ التفكير في معدات ضخ إضافية وخطط لمشروع جديد.

ويبلغ تويتشل الملك عبدالعزيز أن معدات مشروع الخرج قد تم شحنها إلى المملكة وأنه سيتم شحن معدات مشروع الأفلاج في غضون عشرة أيام. ويضيف تويتشل أنه على بعد ١٣ كم شمال شرقي ليلى هناك سهل ذو تربة صالحة لزراعة الحبوب مثل القمح والشعير والأرز والذرة وكذلك الرمان والمشمش والخوخ والعنب والخضار. ويقول تويتشل إنه يعتقد أن منطقة الأفلاج تأتي بعد منطقتي الأحساء والخرج في الأهمية كما أنه يمكن أن يكون هناك المزيد من البحث في وادي الدواسر وروافده.

ويأمل تويتشل في أن يطلب الملك من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أو أي موظف سعودي رفيع المستوى مهتم بالزراعة والبعثة الزراعية المصرية التشاور مع ماكدانيلز MacDaniels من جامعة كورنيل بشأن تأسيس وزارة للزراعة في المملكة لأن مثل هذه الوزارة ستكون في غاية الأهمية للمملكة، حسب اعتقاد تويتشل.

T.1179.7

1943/11/07
890 F. 24/68 (4)
برقية سرية رقم ١٧٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

تشير البرقية إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد رفض ٧٥٠ طناً من الشعير لرداءة نوعيته، وأن السفن الشراعية التي أرسلت لإحضار الكمية ستعود خالية إلا إذا حصلت على كمية بديلة مقبولة. وقد ذكر الملك أن السفير البريطاني في بغداد والمسؤولين العراقيين مسؤولون عن تعنت مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre (MESC) وإصراره على وجوب قبول المملكة العربية السعودية كمية الحبوب تلك التي لا قيمة لها. ويتخوف الملك من مصاعب مشابهة بشأن ٨٠٠٠ طن من التمر العراقي إلى المملكة. ويسأل الملك عما إذا كان جيمس لانديس James M. Landis الممثل الاقتصادي لقسم الشرق الأدنى وأفريقيا في المفوضية الأمريكية في القاهرة يستطيع المساعدة في الحصول على نوعية شعير جيدة للمملكة. ويقول موس إن الملك عبدالعزيز لا يريد أن يعرف البريطانيون بهذا الطلب.

T.1179.4

1943/11/08
890 F. 0011/112 (1)

رسالة موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم الأمريكي والقنصل العام في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقدم موس الشكر إلى أولنج على رسالته المؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م المتضمنة برنامج زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له للولايات المتحدة الأمر الذي سيساعد على سد ثغرات في التقارير المتفرقة التي تم الحصول عليها من مصادر سعودية حول الرحلة ومسارها. ويذكر موس أنه سيرسل نسخة من البرنامج إلى رشدي ملحس (وردت مخلص Mukhlis)، أحد مستشاري الملك عبدالعزيز آل سعود، حتى يضيف بالتالي بعض التفاصيل التي قد تهم الملك عبدالعزيز.

T.1179.3

1943/11/08
890 F. 0011/113 (1)

رسالة من هربرت جاستون Herbert Gaston مساعد وزير المالية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تقول الرسالة عطفاً على مذكرة سابقة مؤرخة في ٣ نوفمبر ١٩٤٣م إنه قد تمّ تخويل موظف الجمارك في مطار بالتيمور في ولاية مريلاند Baltimore, Maryland عدم تفتيش أمتعة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل

سعود وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له.

T.1179.3

1943/11/08
890 F. 20 Mission/11-843 (2)

رسالة سرية موقعة من بويكن رايت Brigadier General Boykin C. Wright رئيس هيئة الأركان العامة في وزارة الحرب الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة من رسالة من تشكرنج W. E. Chickering نائب رئيس الأركان إلى القائد العام في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تسوق الرسالة إعادة صياغة لبرقيات متبادلة بشأن البعثة العسكرية المزمع إرسالها إلى المملكة العربية السعودية، الأولى منها مرسلة إلى جورج مارشال George C. Marshall رئيس الأركان الأمريكي من رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط يقول فيها إن لديه رسالة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي يذكر فيها أن الملك عبدالعزيز قد طلب زيارة بعثة عسكرية أمريكية للمملكة لإجراء مسح يُعجل بإدراج المملكة في برامج الإعارة والتأجير.

ويقول رويس إنه إذا وافقت وزارة الحرب على هذه الزيارة فإن قيادته مستعدة لزيارة الملك عبدالعزيز في جدة في المستقبل القريب.

والبرقية الثانية مرسلة من مارشال إلى رويس في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٣م. يذكر مارشال في البرقية أن ليس لدى وزارة الحرب أي مانع من إرسال بعثة عسكرية أمريكية للمملكة غير أن البعثة يجب أن تكون حذرة في قطع أي عهود على نفسها في تزويد المملكة بالمعدات الحربية.

والبرقية الثالثة مرسلة إلى رويس من رايت في ٢ نوفمبر ١٩٤٣م، ويقول صاحبها إنه يقترح اصطحاب تقني لاسلكي في البعثة العسكرية الأمريكية المزمع إرسالها إلى المملكة وذلك لتحديد المعدات اللاسلكية التي تحتاجها المملكة لتسهيل الاتصالات للحفاظ على النظام والأمن فيها.

T.1179.4

1943/11/08
890 F. 515/55 (2)

برقية رقم ١٧٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

يقول موس إن الوزير البريطاني في جدة يقترح أن يعطي كامل مبلغ الثمانية ملايين

ريال المذكور في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧١، وبتاريخ ١٨ سبتمبر (أيلول) إلى المؤسسة البريطانية جيلانتلي هانكي وشركاه Gellantly- Hankey and Co. لبيعه للحجاج. ويشير موس إلى أن المسؤولين المحليين يعترضون على ذلك. ويضيف قائلاً إنه يبدو أن برقية وزارة الخارجية أعلاه تدعم الاقتراح البريطاني لأن المؤسسة المالية المذكورة تعمل كمستشار حكومي في الأمور المصرفية. ويطلب موس تفويضاً لإبلاغ المسؤولين المحليين أن الولايات المتحدة لا تنوي الاعتراض على البيع الذي تنفذه وزارة المالية السعودية أو أي وكيل توافق عليه حكومة المملكة.

T.1179.6

1943/11/08
890 F. 24/67 (1)

برقية عاجلة رقم ١٧٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

بعد أن يذكر موس أن برقيته قد أرسلت إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة برقم ١٥٢ وتاريخ ٨ نوفمبر ١٩٤٣م يقول إن الرسالة موجهة إلى رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات وقائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط جواباً على برقيته رقم ١٥٤ المؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٤٣م. يبلغ موس رويس أن الملك عبدالعزيز آل سعود عبر عن سعادته باستقبال البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

T.1179.4

1943/11/08
890 F. 24/69 (4)

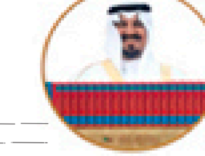
برقية رقم ٢٠٠٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م ومرفق بها إعادة صياغة سرية.

بعد الإشارة إلى مراسلة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦٥١ المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٣م، يقول كيرك إن البرقية بمجملها بيان بعدد الشاحنات وموعد وصولها من القاهرة وتسليمها للمملكة وعددها ٢٢٦.

T.1179.4

1943/11/08
890 F. 24/80 (4)

رسالة تغطية سرية للغاية رقم ٥٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها مذكرة سرية للغاية، مؤرخة في ٣ نوفمبر



١٩٤٣م، ومذكرة داخلية بخط اليد من قسم الاتصالات والسجلات في وزارة الخارجية الأمريكية توصي باتلاف نسخ الوثيقة الأصلية.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ١٧٣ المؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩٤٣م ويقدم في ذلك السياق نسخة من محضر محادثة مع الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٣ نوفمبر ١٩٤٣م. ويقول موس إنه من الواضح أن علاقة الملك عبدالعزيز بالعائلة المالكة في العراق لا يسودها الودّ وهناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن الوزير البريطاني الجديد لدى المملكة العربية السعودية ليس متعاوناً مع الملك بما فيه الكفاية، كما يقول موس.

T.1179.4

1943/11/08
890 F. 73/2 (2)

رسالة موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول موس إنه تحدث مع موظفي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. بشأن الاتصال اللاسلكي والتلغرافي بين الظهران والولايات المتحدة وخرج بانطباع أكيد يفيد أن موظفي الشركة لا يعتبرون الوضع الحالي مرضياً بالرغم من تدبرهم الأمر مؤقتاً. ويشير موس إلى أن الرسائل في الوقت الراهن ترسل إلى البحرين ومن هناك إلى سان فرانسيسكو من خلال أقنية متعددة ليست سريعة بما فيه الكفاية. ويذكر موس أيضاً إمكانية إرسال الرسائل المشفرة من خلال زورق للقطر يرسو قبالة الساحل الشرقي للمملكة رغم أن الشركة لا يحق لها فعل ذلك.

ويذكر موس أن شركة (الاتصال) السلكي واللاسلكي تحتكر الرسائل من المملكة العربية السعودية إلى الخارج حسب شروط الاتفاق المرفق طي رسالة موس رقم ١٥٣ المؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، كما أن المملكة تستطيع قانونياً أن تطلب تعطيل هذا النظام ولا تستطيع شركة النفط إلا الانصياع للأمر كما أن شركة (الاتصال) السلكي واللاسلكي قد اعترضت على إرسال شركة النفط رسائلها خلال زورق القطر. ومع هذا قالت شركة النفط إنها ستستمر في استخدام هذه الطريقة إلى أن يتم ايقافها بالقوة. ويظهر أن شركة (الاتصال) السلكي واللاسلكي المحدودة لا تريد الضغط على شركة النفط بهذا الخصوص.

ويقول موس إنه ليس ثمة اتصالاً لاسلكياً بين الخبر التي تبعد خمسة أميال عن الظهران حيث تقام محطة بث لاسلكي لحكومة المملكة والبحرين التي تبعد عشرين ميلاً. وقد أجرت شركة النفط محادثات

مطولة مع شركة الاتصال السلكي واللاسلكي المحدودة في محاولة لتأمين اتصال لاسلكي بين الظهران والبحرين ولكن دون فائدة.

ويقول موس إن شركة النفط تنوي أن تطلب من حكومة المملكة الإصرار على إضافة شرط يقول إنه يمكن إعادة النظر في العقد قبل ستة أشهر من انتهائه بناء على طلب أحد الفريقين وذلك عند تجديد هذا العقد بين المملكة وشركة الاتصال السلكي واللاسلكي المحدودة.

والحل الأمثل، كما يقول موس، هو بناء محطة لاسلكية قريبة من الظهران تستطيع الاتصال بنيويورك، تديرها إما حكومة المملكة أو أي شركة اتصالات لاسلكية أمريكية. وليس واضحا، كما يقول موس، كيف سيتمَّ الوصول إلى هذا الحلّ، ويذكر أنه في حال تنفيذ مشروع بناء (المصفاة) في الظهران فيقترح إنشاء محطة إرسال لاسلكي معها.

T.1179.8

1943/11/09
890 F. 404/34A (1)

برقية رقم ١٧٠٠ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تسوق البرقية رسالة من فردريك وينانت Frederick Winant رئيس مركز إمدادات الشرق الأوسط إلى جيمس لانديس James Landis الممثل الاقتصادي لقسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في المفوضية الأمريكية في القاهرة.

وتفيد أن هناك إلحاحاً في طلب الشاحنات للمملكة العربية السعودية لأن الوفد الملكي السعودي يشير إلى أن الحجاج قد بدأوا في الوصول إلى المملكة وأنه لم تصل بعدُ أي شاحنات منذ أبريل (نيسان) الماضي. ويطلب صاحب البرقية الإسراع بنقل جميع الشاحنات المعدة لهذا الغرض على سفينة بخارية.

T.1179.5

1943/11/09
890 F. 24/63 (2)

برقية رقم ١٧٠٣ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

البرقية إعادة صياغة للبرقية رقم ١٧٠٣ من لندن يعاد إرسالها إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة للعلم مع الإحالة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦١٦ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م. يقول النص إن كرين Major General Crain ممثل الحكومة الأمريكية في مجلس توزيع الذخائر قد أرسل برقية إلى بيرنز General Burns من

وزارة الحرب الأمريكي في واشنطن في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٣م يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٦١٩ والتي يقول فيها إن الحكومة البريطانية كانت قد زودت المملكة العربية السعودية بكميات من الأسلحة، طُلِبَ من كرين أن يسأل الحكومة البريطانية وقفها.

ويذكر كرين اقتراحاً بريطانيا باستمرار الحكومتين الأمريكية والبريطانية في اقتسام تزويد المملكة بالسلاح مناصفة. وبعد أن ينتهي نص برقية لندن يقول ستيتنيوس إن وزارة الخارجية الأمريكية قد أبلغت وزارة الحرب الأمريكية موافقتها على الاقتراح البريطاني.

ويضيف ستيتنيوس قائلاً إن رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات وقائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط قد أُعطي صلاحية ليضمَّ إلى أعضاء بعثته المزمع إرسالها إلى المملكة للنظر في متطلبات الإعارة والتأجير العسكرية أحد التقنيين في مجال الاتصالات ليحدد نوع القطع الجديدة التي تحافظ على عمل المحطات اللاسلكية الحالية في المملكة وتصونها، مع توضيح صعوبة الحصول على أجهزة لاسلكية كاملة.

T.1179.4

1943/11/09
890 F. 515/56 (1)

برقية عاجلة رقم ٦٧٥ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى البعثة الأمريكية في نيودلهي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول ستيتنيوس إنه من المفضل جداً وصول الشحنة الأولى من الريالات إلى جدة بحدود ١٥ نوفمبر وذلك بما أن موسم الحج قد بدأ. ويشير ستيتنيوس إلى برقية المفوضية رقم ٨٤٥، المؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٣م، ويطلب من البعثة ترتيب إبحار السفينة مباشرة إلى جدة من عدن.

T.1179.6

1943/11/09
890 F. 515/57 (1)

برقية رقم ١٧٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول موس إن السفينة التي تحمل الريالات الفضية المذكورة في برقية البعثة الأمريكية في نيودلهي رقم ٨٤٥ المؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٣م، ستصل إلى جدة في أقرب فرصة وذلك قبل إبحارها إلى بورسودان.

T.1179.6

1943/11/09
890 F. 515/59 (1)

برقية سرية رقم ١٨٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام

الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م. والبرقية مرسلة أصلاً إلى البعثة الأمريكية في نيودلهي.

بعد أن يشير موس إلى برقية البعثة الأمريكية المؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٣م والمتعلقة بتحضير الإيصالات الضرورية لاستلام الفضة، يضيف أن المعلومات المطلوبة هي عدد الريالات الفضة، ونوع الريال وفئته ومجموعة كمية الفضة المستهلكة في سك الوزن الترويسي لكل ريال، كما يسأل موس عن مكان بوليصة التأمين وعن صاحب العهدة.

T.1179.6

1943/11/09
890 F. 6363/81 (3)

رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى هيو فلتون Hugh Fulton كبير المستشارين القانونيين في اللجنة الخاصة التي تنظر في برنامج للدفاع الوطني الأمريكي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، والمضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رئيس مؤسسة احتياطي النفط الأمريكي والمتضمنة نسخة رسالة من فلتون إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يشير وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة إلى أنه تسلم رسالة فلتون المؤرخة في ٢٨ أكتوبر ١٩٤٣م والتي تسأل عما إذا كانت الحكومة البريطانية تملك حق النقض أو أي ترتيب يسمح لمؤسسة احتياطي النفط الأمريكية بشراء حصص مشاركة في مصالح أمريكية في امتياز النفط في المملكة.

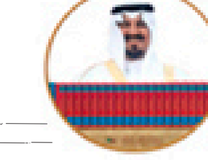
ويضيف فلتون قائلاً، إنه في ضوء حقيقة أن المملكة العربية السعودية دولة مستقلة تماماً وبما أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. هي صاحبة امتياز النفط في ذلك البلد، فإن وزارة الخارجية ليست على بينة من أي إجراء يعطي الحكومة البريطانية حق النقض هذا. أما بخصوص الإجراءات التي أدت إلى المباحثات التي تسمح للحكومة الأمريكية بشراء أسهم في احتياطي النفط في المملكة، فإن المتحدث يحيل رسالة فلتون إلى مؤسسة احتياطي النفط.

T.1179.8

1943/11/09
FW 890 F. 515/53 (3)

رسالة من وايت White من وزارة المالية الأمريكية إلى فرد لايفزي Fred Livesey من مكتب الاتصالات الداخلية في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها مسودة.

يطلب وايت White من لايفزي إرسال البرقية إلى James S. Moose الوزير المقيم



والقنصل العام الأمريكي في جدة من وزارة المالية ويشير إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية. ويقول وايت إنه بالنسبة إلى المعلومات المطلوبة في الإيصال فإن وزارة المالية الأمريكية قد طلبت من السلطات البريطانية والسلطات الهندية أن ترسل إلى الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة وإلى وزارة المالية الأمريكية مباشرة معلومات عن العدد الإجمالي للريالات الفضية وكمية الفضة الإجمالية التي ستستهلك في سك كل شحنة من الريالات التي سترسل إلى جدة.

أما المعلومات للخانات الأخرى في الإيصال وتحديد نوع العملة وفئتها فإنها ستبقى بدون تغيير وهي «ريالات» و«قطع من فئة الريال الواحد». ويقول لايفزي إن الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي سيقوم بجميع الإجراءات لنقل كمية الريالات من عهدته إلى عهدة الموظفين السعوديين بأقصى سرعة ممكنة وذلك بملء إيصال بالمعلومات الواردة مباشرة من السلطات البريطانية والسلطات الهندية وتوقيعها من المسؤولين السعوديين الذين سيتسلمون الريالات. وأما بالنسبة إلى برقية المفوضية رقم ١٧٤ المؤرخة في ٨ نوفمبر ١٩٤٣م، فيطلب المتحدث من الوزير الأمريكي إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية أنه ليس ثمة اعتراض للحكومة الأمريكية على أي وكالة مسؤولة تختارها حكومة المملكة لبيع الريالات للحجاج غير أن على الوزير إبلاغ المملكة أن تعطي تعليمات للوكلاء بأن الريالات يجب أن تستخدم لتمويل موسم الحج.

T.1179.6

1943/11/09
FW 890 F. 515/56 (2)

برقية عاجلة رقم ٨٤٥ من ميريل Merrell (من البعثة الأمريكية) في نيودلهي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يذكر ميريل أن وزارة المالية الأمريكية تقول إن الريالات (المسكوكة) قد شحنت بحراً في ٨ نوفمبر ١٩٤٣م مشيراً هنا إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٦٩، المؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٤٣م، ثم يقول إن السفينة ستصل إلى عدن في ١٣ نوفمبر وجدة حوالي ١٨ نوفمبر عن طريق بورسودان. ويقول ميريل إن الريالات قد تصل إلى جدة قبل ذلك الموعد إذا أبحرت السفينة مباشرة إلى جدة من عدن.

T.1179.6

1943/11/10
890 F. 001 Ibn Saud/73A (1)

برقية رقم ١٩ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى أن نظام الهاتف الداخلي الذي أرسل هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود قد وصل إلى وكيل الشحن في نيويورك لإرساله إلى جدة، وسيتم إخطار المفوضية بتاريخ الشحن حتى تقوم بالترتيبات الأولية الضرورية لتركيب هذا النظام وإعداده للعمل.

T.1179.3

1943/11/10
890 F. 515/58 (2)

برقية رقم ٨٥٣ من ميريل Merrell من البعثة الأمريكية في نيودلهي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

إشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٧٥ بتاريخ ٩ نوفمبر ١٩٤٣م، يقول ميريل إن السفينة التي تحمل الريالات الفضة قد لا تصل إلى جدة قبل ١٨ نوفمبر ١٩٤٣م، رغم أنها ستبحر مباشرة من عدن إلى جدة، وذلك بسبب ترتيبات جديدة تتعلق بالقوة المرافقة لحراسة السفينة.

T.1179.6

1943/11/11
890 F. 0011/107 (1)

رسالة موقعة من حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقدم وهبة الشكر نيابة عن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي إلى أولنج على الحفاوة التي قوبل بها الأمير والوفد المرافق له في أثناء الزيارة التي قاموا بها إلى الولايات المتحدة. ويضيف أن العمل على تقوية علاقات الصداقة الوثيقة بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة من أولى اهتمامات الأمير فيصل. ويقول وهبة إن الأمير سعيد جداً أن أتيحت له الفرصة للتعارف مع الموظفين الذين يعملون مع أولنج خصوصاً أولئك المهتمين بالمملكة العربية السعودية. ويضيف وهبة أن الأمير يتطلع إلى المزيد من الزيارات المتبادلة.

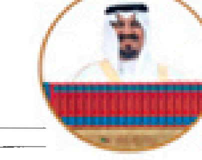
T.1179.3

1943/11/11
890 F. 0011/108 (1)

رسالة موقعة من حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

رسالة يشكر فيها وهبة، نيابة عن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي على كرم الضيافة وحرارة الاستقبال للأمير فيصل والوفد المرافق له.

T.1179.3



1943/11/11
890 F. 0011/114 (1)

رسالة موقعة من حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقدم وهبة الشكر بالنيابة عن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي إلى باركر بمناسبة انتهاء زيارة الوفد الملكي السعودي للولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.3

1943/11/11
890 F. 515/53 (2)

برقية رقم ٩٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول هل إن المفوضية الأمريكية في جدة طلبت بعض المعلومات التي تتصل بتسليم الريالات إلى حكومة المملكة العربية السعودية، وقد طلبت وزارة المالية الأمريكية من كل من السلطات البريطانية والسلطات الهندية أن ترسل مباشرة إلى المفوضية في جدة وإلى وزارة المالية الأمريكية معلومات عن مجمل عدد الريالات وكمية الفضة التي ستستهلك في السك في كل شحنة من الريالات ترسل إلى جدة.

ويضيف هل قائلاً إنه بالنسبة إلى برقية المفوضية رقم ١٦٥، المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م بخصوص الخانتين الأخيرتين في إيصال التسليم وبالتحديد نوع العملة الفضية وفئتها فستبقى كما هي؛ أي «ريالات» و«قطع من فئة الريال الواحد». أما بالنسبة إلى لائحة مفصلة عن كيفية توضيب الريالات في عبوات وعن عقد التأمين فإن وزارة المالية الأمريكية قد أبلغت ممثلي السلطات البريطانية والهندية بهذا الطلب، غير أنها لم تصرَّ على الإجراءات الشكلية بالنسبة إلى قدر الشحنة وإرسال الريالات إلى المفوضية الأمريكية في جدة، وذلك لتجنب أي تعقيدات غير ضرورية أو أي تأخير.

وتفترض وزارة المالية الأمريكية، كما يقول هل، أنه سيتم إرسال وثائق كافية مع كل شحنة من الريالات وأن الوزير المقيم الأمريكي سيعمل بأقصى سرعة ممكنة على نقل الشحنة من عهدته إلى عهدة المسؤولين المعنيين في حكومة المملكة؛ وذلك بملء الإيصالات بالمعلومات التي سيتسلمها مباشرة من السلطات البريطانية الهندية مع العمل على الحصول على توقيع الموظف السعودي المعني الذي سيتسلم الريالات الفضة. ويقول هل إن على الوزير الأمريكي المقيم أن يخبر المسؤولين السعوديين مسبقاً أنه إذا لم يتم نقل ملكية الريالات في الحال ولأي سبب

من الأسباب وذلك بالتوقيع على الإيصال فإن على حكومة المملكة أن تقوم بحماية الريالات وهي في عهدة حكومة الولايات المتحدة.

أما بشأن برقية المفوضية رقم ١٧٤، وتاريخ ٨ نوفمبر ١٩٤٣م، فإن وزارة الخارجية تخوّل الوزير المقيم إبلاغ المسؤولين المحليين أن حكومة الولايات المتحدة لا تعارض أن تبيع وزارة المالية السعودية أو أي وكيل ثقة تختاره حكومة المملكة الريالات في السوق المالية المحلية؛ حتى تكون في متناول الحجيج في أثناء موسم الحج.

ثم يشير هل إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة، المؤرخة في ٣ نوفمبر ١٩٤٣م ويقول إن هناك ترتيبات لسك ما قيمته ٧ ملايين ريال في الولايات المتحدة لأنه يعتقد أنه من المهم إرسال جزء من الريالات مباشرة من مصادر أمريكية. ويقول هل إنه يتوقع الاستمرار في إرسال كمية من الريالات إلى المملكة في الفترة بين ١٥ نوفمبر وشهر ديسمبر (كانون الأول).

T.1179.6

1943/11/11
890 F. 515/61 (1)

برقية رقم ٨٥٦ من ميريل Merrell من البعثة الأمريكية في نيودلهي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول ميريل إن وزارة المالية الأمريكية تبلغ البعثة الأمريكية في نيودلهي أن عدد الريالات التي يجب سكها هو ٤ ملايين ريال سعودي من فئة الريال الواحد، وسيتم إبلاغ البعثة عن نسبة الفضة في كل من هذه الريالات عندما تتوفر هذه المعلومة. وقد تم إرسال عقد التأمين الذي سألت عنه المفوضية الأمريكية في جدة في برقيتها المؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٣م.

T.1179.6

1943/11/11
890 F. 6363/75 (1)

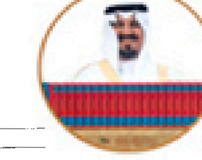
برقية رقم ١٧١٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يطلب هل معلومات أوفى بشأن برقية المفوضة رقم ٢١١ المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، والمتعلقة بالنظر في وضع امتياز النفط الأمريكي في المملكة العربية السعودية.

T.1179.7

1943/11/12
890 F. 0011/106 (1)

برقية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وأخيه الأمير خالد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.



يشكر الأمير فيصل باسمه وبالنيابة عن شقيقه الأمير خالد وزير الخارجية الأمريكي على الحفاوة التي قوبلا بها في أثناء زيارتهما للولايات المتحدة، ويذكر أنه سيغادر أمريكا آملاً أن تستمر العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية في نمو وازدهار.

T.1179.3

1943/11/12
890 F. 0011/106 (1)

برقية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يشكر الأمير فيصل الرئيس الأمريكي على حسن ضيافة الولايات المتحدة له ولشقيقه.

T.1179.3

1943/11/12
890 F. 24/72 (1)

برقية رقم ٧٨٩٤ من فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، والبرقية مرسلة أصلاً من هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى أن وزارة الحرب البريطانية تؤكد أنها لم ترسل لغاية تاريخه أي معدات حربية إلى المملكة العربية السعودية وأن المعنيين في الوزارة قد وافقوا على عدم إرسال أي معدات قبل التشاور مع الأمريكيين.

T.1179.4

1943/11/12
890 F. 515/61A (3)

برقية عاجلة رقم ٧١٣٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرسل إعادة صياغة لها ضمن رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩٤٣م.

يطلب هل من السفارة الأمريكية في لندن إبلاغ وزارة المالية البريطانية أن وزارة الخارجية الأمريكية قلقة بسبب احتمال عدم وصول شحنة الريالات التي أرسلت بحراً منذ أسبوع إلى المملكة العربية السعودية وذلك لسدّ متطلبات موسم الحج من العملة هذا الموسم الذي سيكون في ذروته في بداية ديسمبر (كانون الأول) وسينتهي في منتصف الشهر. ويطلب هل من السفارة أن تستنير

برأي وزارة المالية البريطانية بشأن تاريخ وصول الريالات إلى جدة، كما يطلب من السفارة أن تستفسر عن إمكانية إرسال جزء من هذه الشحنة إلى جدة جواً.

T.1179.6

1943/11/12
890 F. 61A/123 (1)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية سابقاً إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول تويتشل إنه تسلم رسالة أولنج المؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٣م ويشكره على نقل رسالته المؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ويذكر تويتشل أنه أرسل الرسالة الحالية في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) بسبب التأخير في الترجمة. ويضيف تويتشل قائلاً إنه أرسل رسالة في ٦ نوفمبر ١٩٤٣م إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بناء على طلب الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي بشأن اقتراحات تتعلق بمشروع الأفلاج الزراعي وتركيب معدات الإعارة والتأجير لهذا المشروع. وقد أرسل تويتشل نسخاً من هذه الرسائل إلى كل من قسم شؤون الشرق الأدنى وإلى الأمير فيصل وإلى حافظ وهبة الوزير السعودي المفوض في لندن وإلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، كما يذكر أن الأمير فيصل احتفظ بالنسخة الأصلية.

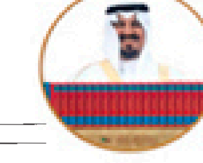
T.1179.7

1943/11/12
890 F. 6363/88 (2)

رسالة موقعة من أوسكار كوكس Oscar Cox من مكتب مدير إدارة الاقتصاد الخارجية إلى جيمس سابنجتون James C. Sappington من مكتب مستشار النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها رسالة من ليو كرولي Leo T. Crowley مدير مؤسسة احتياطي النفط الأمريكي إلى هيو فلتون Hugh Fulton كبير المستشارين القانونيين في اللجنة الخاصة للبحث في برنامج الدفاع الوطني الأمريكي، مؤرخة في ١٣ (كذا!) نوفمبر ١٩٤٣م.

يقول كوكس إن مكتب الإدارة الاقتصادية الأجنبية قد تحقق من إفادة كرولي أمام لجنة ترومان بشأن دخول حكومة الولايات المتحدة في شراكة في امتياز النفط في المملكة العربية السعودية.

T.1179.8



1943/11/13
890 F. 0011/106 (1)

مذكرة موقعة من ماكنتاير M. H. McIntyre سكرتير الرئيس الأمريكي إلى جورج سمرلن George Summerlin في قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تحيل المذكرة برقية الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى الرئيس الأمريكي والمؤرخة في ١٢ نوفمبر إلى وزارة الخارجية لرفعها إلى الرئيس حسب الإجراءات الرسمية المتبعة في هذا الأمر.

T.1179.3

1943/11/13
890 F. 24/11-1343 (1)

رسالة سرية موقعة من بويكن رايت Boykin C. Wright رئيس هيئة الأركان العامة في وزارة الحربية الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

الرسالة إعادة صياغة لثلاث برقيات تسلمتها وزارة الحرب الأمريكية. تشير الأولى منها إلى إرسال بعض الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية. وتشير الثانية إلى تأجيل الحكومة البريطانية إرسال شحنة من الأسلحة إلى المملكة حتى يتم التشاور مع الأمريكيين. وتشير الثالثة إلى زيارة رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط إلى المملكة بعد الأول من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

T.1179.4

1943/11/13
890 F. 515/62 (2)

رسالة عاجلة رقم ٧٩١٥ من فردريك وينانت Frederick Winant مدير مركز إمدادات الشرق الأوسط إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

يقول وينانت إن نورمان يونج Norman Young مساعد رئيس قسم الحسابات في وزارة الخارجية الأمريكية قد علم بمحتوى موضوع برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧١٣٦ المؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٣م. ويضيف نقلاً عن يونج أن الأربعة ملايين ريال قد شحنت من الهند وأنها قد تصل إلى جدة عاجلاً، كما يشير إلى أن هناك ٢ مليون ريال في طريقها إلى جدة من الولايات المتحدة عن طريق بورسودان. ويضيف قائلاً إن وزن هذه الريالات يمنع شحنها جواً، ويذكر وينانت نقلاً عن يونج قول السلطات البريطانية في جدة إن الريالات الموجودة في الأسواق كافية لسد حاجة الحجاج.

T.1179.6

1943/11/13
890 F. 6363/88 (1)

رسالة من ليو كرولي Leo T. Crowley مدير مؤسسة احتياطي النفط الأمريكي إلى هيو فلتون Hugh Fulton كبير المستشارين القانونيين في اللجنة الخاصة للبحث في برنامج الدفاع الوطني الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من أوسكار كوكس Oscar Cox من مكتب إدارة الاقتصاد الخارجية إلى جيمس سابنجتون James C. Sappington من مكتب مستشار النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٣م.

يقول كرولي إنه لاحظ شيئاً من سوء الفهم الذي حدث نتيجة إفادته أمام لجنة ترومان Truman بشأن حق الحكومة البريطانية في نقض ترتيبات شراء حكومة الولايات المتحدة أسهماً في امتياز النفط في المملكة العربية السعودية. ويشير إلى أن المؤسسات الأمريكية هي صاحبة امتياز النفط في المملكة وبناءً عليه لا يحق للحكومة البريطانية استخدام النقض بشأن طلب حكومة الولايات المتحدة المشاركة في امتياز النفط المذكور.

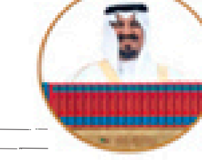
T.1179.8

1943/11/14
890 F. 24/7-1047 (2)

مذكرة من كرين Major General J. K. Crain ممثل الحكومة الأمريكية في مجلس توزيع الذخائر في لندن إلى ألفرد أوجدن Major Alfred Ogden المسؤول في القسم الدولي بقيادة القوات الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م ومضمنة طي رسالة من كارل تيشباين Colonel Carl F. Tischbein رئيس قسم مراقبة الإمدادات في وزارة الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

تتعلق المذكرة بمداولات أمريكية بريطانية حول تسليم كميات من الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية إلى حكومة المملكة العربية السعودية. ويقول صاحب المذكرة، بناء على برقية من وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٣م، إنه اتصل بوزارة الحرب البريطانية ليتأكد من أن الحكومة البريطانية لن تسلم أية أسلحة أو معدات من ذلك القبيل إلى المملكة حتى يتم التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن مع الولايات المتحدة الأمريكية.

ويضيف صاحب المذكرة أن وزارة الخارجية البريطانية تلقّت بعد ذلك معلومات من (مفوضيتها) في القاهرة تفيد بتأجيل رحلة البعثة الأمريكية برئاسة رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط، التي كان من المفترض أن تسافر إلى المملكة لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود وتقديم تقرير عن احتياجات المملكة من الأسلحة إلى يوم ١٥ ديسمبر (كانون



الأول) ١٩٤٣م. وقد انزعج المسؤولون في وزارة الحرب البريطانية لقرار التأجيل هـذا لأنهم وافقوا على إيقاف تزويد المملكة بالعتاد بناء على أن بعثة رويس ستغادر إلى هنـاك خلال بضعة أيام. ويلاحظ صاحب المذكرة أن وزارة الحرب البريطانية لم تتراجع عـن موقفها المذكور، إلا أنها تخشى أن تتعرض إلى ضغوط من وزارة الخارجية التي تعهدت لحكومة الملك عبدالعزيز فيما يبدو بتزويدها بسيارات استطلاع عسكـريـة خـلال عـام ١٩٤٣م، ولا تريد الإخلال بتعهداتها تجـاه هذه الحكومة.

ثم يقدم صاحب المذكرة جمـلـة مـن المقترحات أولها أن تقوم بريطانيا بـتـقـديم سيارات الاستطلاع التي وعدت بهـا، وأن تحصل عليها من مخزونها من المعدات الحربية الموجودة في الشرق الأوسـط، ممّا سيسهم في توفير تكاليف النقل. ومن جهتها، تقدم الولايات المتحدة كميات مـن الأسـلـحـة والذخيرة الأمريكية إلى المملكة حالما تتوصل إلى إتفاق مع البريطانيين. كما يقـتـرح أن تبادر بعثة رويس بزيارة المملكة فـي أقـرب وقت وأن تكون مهمتها تحديد القدر الأقصى من الأسلحة والعتاد الممكن أن يضاف إلـى ما ذُكر سابقاً مما تحتاجه المملكة، علـى أن يتولى مجلس توزيع الذخائر في واشنطـن تقديم ذلك العتاد.

R. 3

1943/11/15
890 F. 515/63 (2)

برقية عاجلة جداً رقم ١٨٧ من جيمس مـوس James S. Moose الوزيـر المـقـيـم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

يقول موس إنه من المتوقـع وصـول ٤ ملايين ريال من الهند قريباً وأنه لم يتم إبلاغ المفوضية لتاريخه عن نسبة الفـضـة الـتـي ستستخدم في عملية السبك. وبعد أن يشير موس هنا إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٩، المؤرخة في ١١ نوفمبر ١٩٤٣م، يقول إنه إذا لم يتم تجهيز الإيصال الرسمي حين وصول الريالات فإن موس يطلب تفويضـاً لتسليم الريالات بإيصال مؤقت مرهون بتجـهـيـز الإيصال الذي أعدته وزارة المالية الأمريكية سابقاً. ويقول موس إنه إضافة إلى حاجـة حكومة المملكة إلى الريالات فيجب تـذكّر أن الحكومة البريطانـيـة قـدمـت ريـالات وجنيهات ذهبية بموجب توقيع لاحق علـى الإيصال الرسمي. ويشير موس إلى أن جميع المواد التي تم تقديمها تحت غطـاء الإعـارة والتأجير قد تمت بهذه الطريقة. ويقول موس إنه قد علم أن ٢ مليون من الريالات المسكوكة في لندن من فضة الإعارة والتأجير في طريقها إلى جدة.

T.1179.6



1943/11/15
890 F. 515/64 (1)

برقية رقم ٨٧٣ من ميريل Merrell من البعثة الأمريكية في نيودلهي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يرد ميريل على برقيتَيْ وزارة الخارجية رقم ٩ ورقم ١٤ ثم يورد مقدار نسبة الفضة التي سيتم استخدامها في سبك الريالات.

T.1179.5

1943/11/15
890 F. 63/12A (2)

برقية رقم ١٠١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م

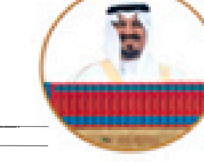
يقول هل إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي قد عبَّر بقوة عن أمله أن يُسمح لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate بالحصول على الإمدادات والمعدات الضرورية التي تمكنها من متابعة عملها في المملكة. وقد بنى الأمير طلبه بشكل رئيسي، كما يقول هل، على إن العمال السعوديين يعتمدون على شركة التعدين في كسب رزقهم من العمل فيها وعلى حرص حكومة المملكة العربية السعودية والمساهمين السعوديين في الحصول على حصصهم من أرباح هذه الشركة وذلك لن يتحقق إلا إذا استمرت الشركة في العمل. ويذكر هل أن المواد التي طلبتها الشركة نادرة كما أن عمليات التنقيب السطحية قد أشرفت على الانتهاء والشركة بحاجة إلى معدات خاصة للتنقيب في الأعماق. إضافة إلى ذلك، سيتطلب شحن هذه الإمدادات مستودعات توافق عليها إدارة المشتريات وإدارة الشحن. ولما كانت هاتان الإدارتان تنظران إلى عمليات تعدين الذهب على أنها غير مهمة للمجهود الحربي، فإنهما مترددتان في إصدار الرخص الضرورية ما لم يثبت أن العمل في المنجم جوهري لاقتصاد المملكة أو جوهري لأسباب سياسية أخرى.

ويطلب هل، في ضوء طلب الأمير فيصل، رأي المفوضية الأمريكية في جدة لمعرفة مدى تأثير تعليق العمل في المنجم على اقتصاد المملكة وما إذا كان مثل هذا التوقف عن العمل سيسيء إلى مكانة حكومة الولايات المتحدة في نظر الملك عبدالعزيز آل سعود أو المسؤولين في حكومة المملكة.

T.1179.7

1943/11/16
890 F. 0011/115 (1)

رسالة موقعة من جاري أوين Garry Owen مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة



الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها مقتطفات مصورة من صحيفة «ذي نيويورك بوست» *The New York Post* الصادرة في ١٣ نوفمبر ١٩٤٣م.

الرسالة توضيح للخبر الذي نشر في صحيفة «نيويورك بوست» عن الحفلة التي أقيمت في فندق والدورف استوريا Waldorf Astoria على شرف الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي. ويقول الخبر إن السيدة كورنيليوس فاندربلت Cornelius Vanderbilt التي استضافت في بيتها شخصيات مثل ونستون تشرتشل Winston Churchill كانت بين المدعويين. ويشير الخبر إلى أن السيدة فاندربلت ألحت على أن يكون الأمير فيصل من بين الحاضرين في حفل تكريم تود إقامته على شرفه. لكن الأمير فيصل اعتذر عن تلبية دعوتها. ويضيف أوين أنه لا يعرف شيئاً عن ذلك ويتمنى ألا يكون هذا الخبر قد سبب إحراجاً لوزارة الخارجية الأمريكية.

T.1179.3

1943/11/16
890 F. 0011/115A (1)

رسالة رقم ٨٨ من كورديل هل Cordell Hall وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يشير وزير الخارجية إلى رسالتين مرفقتين (غير موجودتين) بعث بهما بعض أعضاء الوفد الملكي السعودي الذي يزور الولايات المتحدة حالياً. ويطلب الوزير من الموظف المسؤول في المفوضية أن يبعث بالرسالتين إلى المرسل إليهما.

T.1179.3

1943/11/16
890 F. 24/71 (1)

مذكرة سرية من ديفيد ماكي David McKey مساعد ضابط الاتصالات إلى بويكن رايت Brigadiere General Boykin C. Wright رئيس هيئة الأركان العامة في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها رسالة رقم ٥٥ موقعة من جيمس موس Jamse S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

يقول ماكي إنه بناءً على اقتراح ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية يرفق الرسالة المذكورة والتي تم استلامها من القائم بالأعمال الأمريكي في جدة والتي يعلق فيها على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود زيارة البعثة العسكرية الأمريكية للمملكة العربية السعودية.

T.1179.4



1943/11/16
890 F. 515/63 (2)

برقية رقم ١٦٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م. وهي نص منقح لمذكرة داخلية مرفقة من وايت White من وزارة المالية إلى فرد لايفزي Fred Livesey من مكتب الاتصالات الداخلية في وزارة المالية الأمريكية، بالتاريخ نفسه.

يخوّل هل المفوضية الأمريكية في جدة التصرف فيما يتصل بإيصال الريالات الذي سيقدم إلى المسؤولين السعوديين بناء على برقية المفوضية رقم ١٨٧، المؤرخة في ١٥ نوفمبر ١٩٤٣م. ويطلب هل من المفوضية أن تجهز إيصالاً مؤقتاً لكل دفعة ريالات يتم تسليمها. أما شكل الإيصال المؤقت، كما يقول هل، فشبيه تماماً بشكل الإيصال الأصلي الذي اقترحته وزارة المالية الأمريكية.

ويقترح هل تغييراً في نص الإيصال المؤقت خصوصاً ما يتعلق بكامل وزن كمية الفضة المستخدمة في عملية السبك. ويقول هل إنه يجب أن يتم شرح هذه التغييرات لموظفي حكومة المملكة العربية السعودية مع توضيح أسبابها، كما يجب إبلاغ وزراء الملك عبدالعزيز آل سعود أن الولايات المتحدة ستقوم بسك مبلغ السبعة ملايين المتبقي، وأن عملية السك ستبدأ خلال عشرة أيام من تاريخه. ويذكر هل أخيراً، أن وزارة الخارجية قد علمت أن ٢ مليون ريال من الملايين الأربعة التي تم سكّها في لندن قد شحنت في آخر أكتوبر (تشرين الأول) وستصل إلى بورسودان خلال ٢١ يوماً ليتم شحنها مباشرة إلى جدة، وأن مبلغ المليونين الأخيرين قد شحن منذ أسبوع.

T.1179.6

1943/11/17
890 F. 0011/104 (1)

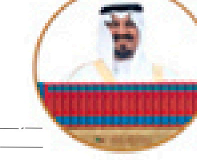
برقية رقم ٢٠٢٠ من وايلي Wiley من القنصلية الأمريكية في الجزائر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٨٥ المؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٤٣م، يقول وايلي إن السلطات العسكرية الأمريكية والفرنسية المعنية ترحب بزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له إلى الجزائر وسيعملون كل ما في وسعهم لراحة الوفد الزائر.

T.1179.3

1943/11/17
890 F. 24/74 (1)

برقية رقم ١٧٦١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.



تطلب البرقية التعاون مع جيمس لانديس James M. Landis المفوض الاقتصادي لقسم الشرق الأدنى وأفريقيا في المفوضية الأمريكية بالقاهرة من أجل التأكد من صلاحية كمية الشعير التي حصلت عليها المملكة العربية السعودية من مركز إمدادات الشرق الأوسط وتزويد المملكة بكميات بديلة بأقصى سرعة ممكنة، إذا ثبت أن الكميات التي أرسلت إليها فاسدة.

T.1179.4

1943/11/17
890 F. 24/76 (2)

برقية رقم ١٨٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

بعد أن يذكر موس أن برقيته هذه قد أرسلت إلى بغداد برقم ١٦١ وتاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٤٣م، يقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبره أن موضوع الشعير الذي سيتم تسليمه في البصرة قد تمت تسويته.

T.1179.4

1943/11/18
890 F. 404/35 (1)

رسالة رقم ٩٣ من ميرفي Murphy مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير ميرفي إلى برقيته رقم ١٨٩٠، المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٣م، يقول إن الصحافة المحلية نشرت في ١١ نوفمبر خبراً مترجماً إلى الإنجليزية يقول إن لجنة التحرير الوطني الفرنسية تعتقد أن البلاد الخاضعة للسلطة الفرنسية يجب أن يكون لها تمثيل في مراسم الحج التي ستبدأ في مكة المكرمة في بداية ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

T.1179.5

1943/11/18
890 F. 404/37 (1)

رسالة رقم ٥٢١ موقعة من دانيل جودين Daniel Gaudin القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول جودين إن حكومتَيْ العراق والمملكة العربية السعودية قد أخبرتا الحجاج العراقيين أنه بما أن طريق النجف- حائل الصحراوي غير سالك بسبب الرمال المتحركة ونتيجة لنقص في سيارات الدوريات والإطارات الاحتياطية فإن الحكومتين لا تستطيعان تحمل مسؤولية تعرض الحجاج أو سياراتهم للخطر لأن الحكومتين لن تستطيعا تقديم المساعدات التي كانتا تقدمانها سابقاً

بسبب ظروف الحرب. وبناء عليه تنصح الحكومتان استخدام طريق الزبير-الحفر لأنه أكثر أمناً والسير عليه يتم في قوافل يقودها مسؤولون يصطحبون معهم ميكانيكيين وقطع غيار وما شابه. ويقول جودين إنه من المتوقع أن يسلك طريق الزبير - الحفر ما بين ٦٠٠ إلى ٨٠٠ من الحجاج العراقيين والإيرانيين وأن يسلك طريق الزبير - جدة ما بين ٤٠٠ إلى ٦٠٠ من بلدان حوض البحر المتوسط سوف يأتون عبر السويس ثم إلى جدة.

T.1179.5

1943/11/18
890 F. 63/14 (1)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في الشركة الأمريكية للصهر والتكرير American Smelting and Refining Company بمدينة نيويورك إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول جودوين إنه تسلم برقية من جون بارك John Park مدير عام شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate تقول إن إمدادات التشغيل ستستهلك في الجزء الأخير من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م وعندها سيغلق المنجم وتتوقف جميع العمليات. ويقول جودوين إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي أعرب عندما كان في نيويورك عن اهتمام المملكة العربية السعودية باستمرار العمل في المنجم وطلب أن يحاط علماً بتطورات الموضوع. ولهذا طلب جودوين من مكتب الشركة في لندن إبلاغ الأمير فيصل رسالة بارك المشار إليها آنفاً. ويتمنى جودوين التوصل إلى قرار سريع بشأن موضوع تزويد شركة التعدين العربية السعودية بإمدادات ومساحات تخزين وذلك لتقليل زمن إقفال المنجم إلى أقصر مدة ممكنة.

T.1179.7

1943/11/19
890 F. 24/79 (2)

برقية سرية للغاية رقم ١٨٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى أن الوزير المفوض السعودي في لندن طلب من الحكومة البريطانية كمية كبيرة من الأسلحة، غير أن الحكومة البريطانية لم تَعِدْ بشيء حتى تاريخه وتعهدت بكمية أقل دون تحديد موعد التسليم. ويوصي موس باصطحاب أحد التقنيين اللاسلكيين مع البعثة العسكرية الأمريكية التي ستزور المملكة العربية السعودية في ضوء رغبة حكومة المملكة في الحصول

على معدات لاسلكية ضمن برامج الإعارة والتأجير، كما أن اصطحاب ميكانيكي سيارات في البعثة نفسها سيكون مفيداً أيضاً.

ويقترح موس أخيراً أن تنظر وزارة الخارجية الأمريكية في إمكانية تقديم المساعدة إلى المملكة مناصفة بين حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا بشكل عام دون تحديد لإمدادات أو بضائع بعينها لكل جهة. ولو قُبِلَ هذا المبدأ لاستطاعت الولايات المتحدة تقديم كمية أكبر من السلاح مقارنة بما تقدمه الحكومة البريطانية حالياً.

T.1179.4

1943/11/19
890 F. 63/13 (2)

برقية سرية رقم ١٩٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول موس إن من المهم معرفة ما إذا كانت ملاحظات الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي ومغزاها السياسي المذكور في برقية وزارة الخارجية رقم ١٠١ والمؤرخة في ١٥ نوفمبر قد كان مصدرها كارل تويتشل Karl S. Twitchell. ويضيف موس قائلاً إن المفوضية الأمريكية في جدة لا تستطيع الحصول على تفاصيل عمليات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate الحالية، غير أن الوزارة تستطيع أن تعرف في نيويورك مجموع الأموال التي دفعت إلى حكومة المملكة العربية السعودية ورعاياها المساهمين في الشركة. ويذكر موس أن المفوضية تعتقد أن شركة التعدين أعلاه لم تدفع أرباحاً لأصحاب الأسهم فيها كما أن عائدات حكومة المملكة من رسوم الجمارك قد وضعت في حساب دين المملكة لشركة التعدين. ويذكر موس أنه إذا ما استمر العمل في شركة التعدين، فستكون هناك حاجة لإمدادات ومعدات جديدة سيتوقف العمل في المنجم بدونها، كما أن تسريح العمال والاقتصاد في المصاريف أقل خطورة الآن من أي وقت مضى. ولا شك في أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في استمرار شركة التعدين ولكن تعليق العمل في الشركة لن يزعج حكومة المملكة طالما أن التعاون بينها وبين الحلفاء يمضي قدماً على نحو ما هو عليه في الوقت الراهن. ويختم موس برقيته مشيراً إلى برقيته رقم ١٢٧ المؤرخة في يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

T.1179.7

1943/11/19
890 F. 6363/92 (1)

رسالة موقعة من هيو فلتون Hugh Fulton المستشار القانوني في اللجنة الخاصة لبحث برنامج الدفاع الوطني الأمريكي إلى

دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقدم فلتون الشكر إلى آتشيسون على رسالته المؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٣م المتعلقة بقيام مؤسسة احتياطي النفط بشراء جزء من امتياز النفط الذي تمتلكه شركات أمريكية في المملكة العربية السعودية.

T.1179.8

1943/11/19
FW 890 F. 24/67 (1)

رسالة سرية من أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى بويكن رايت General Boykin C. Wright رئيس هيئة الأركان العامة الأمريكية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

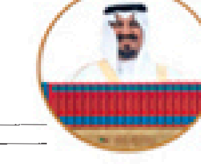
يشير بيرلي إلى رسالتَيْ رايت المؤرختين في ٨ نوفمبر و١٣ نوفمبر ١٩٤٣م على التوالي، المرسلتين إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، واللتين تقتبسان إعادة صياغة لبرقيات تتعلق بطلب حكومة المملكة العربية السعودية الحصول على معدات عسكرية، ويقول إنه من الضروري تزويد حكومة المملكة بمعدات عسكرية كافية للحفاظ على أمنها الداخلي وذلك لمصلحة الاستقرار السياسي في المنطقة. ويضيف بيرلي أن هناك تعليمات بأن تتقاسم حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا مناصفة تزويد المملكة بهذه الكمية. ويذكر بيرلي خبر ذهاب رالف رويس Ralph Royce قائد مسرح العمليات والقائد العام لجيش الولايات المتحدة في الشرق الأوسط على رأس بعثة عسكرية إلى المملكة، ويقول إن الملك عبدالعزيز سوف يستقبل رويس في المملكة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

T.1179.4

1943/11/20
890 F. 515/67 (1)

برقية رقم ١٩٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى نموذج الإيصالات المؤقتة والنهائية المذكورة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٢ والمؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٤٣م، ثم يقول إنه من المحتمل أن يوقع وكيل وزير المالية (السعودي) على إيصال كمية الفضة. ويذكر موس أنه بالرغم من أن وكيل الوزير مستعد لتوقيع الإيصال المؤقت باللغة الإنجليزية ومن المحتمل أيضاً أن يوقع الإيصال النهائي، فإنه يقترح أن تكون جميع الإيصالات جاهزة بالإنجليزية مع ترجمة لها إلى العربية في أسفل النص الإنجليزي، ويكون توقيع المسؤول السعودي تحت النص العربي.



ويذكر موس أن الرسائل التي تطلب توصيل كمية الفضة إلى جدة والتي قدمت مع رسالة المفوضية رقم ٥١ المؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٣م كانت مكتوبة بالإنجليزية والعربية في فقرات متوازية مع وجود التوقيع تحت النص العربي. وسيكون لهذا الإجراء المقترح فائدة عملية واضحة. ويضيف موس أنه إذا لم يكن لدى وزارة الخارجية أي مانع إداري فليس هناك أي اعتراض على نموذج الإيصال المقترح أعلاه.

T.1179.6

1943/11/20
FW 890 F. 61A/118A (6)

رسالة تغطية رقم ٨٩ من كورديل هل Cordull Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية سابقاً إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٤٣م.

يذكر وزير الخارجية أن تويتشل أخبر وزارة الخارجية الأمريكية أن النسخة الأصلية من الرسالة المضمنة قد أعطيت للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي في نيويورك ومنه إلى الملك عبدالعزيز.

T.1179.7

1943/11/21
890 F. 515/68 (1)

برقية رقم ١٩٣ من جيمس موس James S. Moose الوزيرالمقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول موس إن ثمة دلائل على أن وكيل وزير المالية السعودي سيطلب إعادة الإيصال المؤقت المذكور في برقية وزارة الخارجية رقم ١٠٢، المؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٣م؛ وذلك عند تقديم الإيصال النهائي. ويذكر موس أن هذا الطلب معقول وبناء عليه يطلب تخويله الاحتفاظ بالإيصال المؤقت لمقايضته بالإيصال النهائي. ويسأل موس عن عدد نسخ الإيصال النهائي التي يجب توقيعها، ويذكر أن الريالات الفضية لم تصل إلى جدة بعدُ.

T.1179.6

1943/11/21
890 F. 516/2 (1)

برقية رقم ١٩٤ من جيمس موس James S. Moose الوزيرالمقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

يقول موس إنه قد عرف أن مدير إيسترن بانك Eastern Bank في البحرين التي هي مؤسسة مصرفية بريطانية كتب إلى وزير المالية

السعودي يطلب السماح لمؤسسته بفتح فرع للبنك في الخبر. ويفيد موس أنه لو قدّر لهذا الفرع أن يُفتتح فسيكون في موقف يسيطر على جميع المعاملات المصرفية في منطقة الظهران. لهذا فمن المفضل أن تكون هناك فروع لمصارف أخرى. ويضيف موس قائلاً إن المباحثات المالية التي ذكرت في برقية وزارة الخارجية رقم ٧٠ والمؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م ستؤدي فيما يبدو إلى فتح مصرف محلي أو مؤسسة مالية أخرى. ويذكر موس أن وزارة الخارجية الأمريكية ربما لا تشجع على فتح مصارف جديدة في المملكةإلا بعد إنشاء نظام عملة سعودية.

T.1179.6

1943/11/22
890 F. 63/14 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في الشركة الأمريكية للصهر والتكرير American Smelting and Refining Company في نيويورك، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يشير ميريام إلى رسالة جودوين المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٣م والمرسلة إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية معبراً عن أمله في أن يتمّ التوصل إلى قرار حازم بشأن تزويد شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate بالإمدادات. ويبدي ميريام أسفه لعدم التوصل إلى مثل هذا القرار بعد، مع أن الموضوع يلقى اهتمام السلطات المعنية في الحكومة الأمريكية وسيتم إبلاغ جودوين عندما يتم اتخاذ قرار بهذا الشأن.

T.1179.7

1943/11/23
890 F. 24/12-1143 (1)

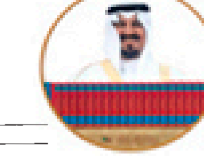
رسالة من مدير النقل في مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة إلى الوكالة الموحدة لإمدادات الشرق الأوسط في واشنطن، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها لائحة بمعدات ورشة لتصليح السيارات في الرياض.

يسأل مدير النقل عن إمكانية الحصول على نسخ جديدة أو مستعملة من المعدات المحددة في اللائحة المرفقة سواء من الولايات المتحدة أو بريطانيا، كما أنه يريد أن يعرف ما إذا كان طلب هذه المعدات بالجملة مقبولاً. وتؤكد الرسالة الحاجة الماسة لهذه المعدات.

T.1179.4

1943/11/23
890 F. 4061 Motion Pictures/7A (1)

رسالة من وزلي جونز J. Wesley Jones من مكتب العلاقات الثقافية إلى مايرون تايلر



Myron C. Taylor، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يطلب جونز موافقة تايلر على إرسال جهاز عرض للصور المتحركة كان من المفروض إرساله إلى حاضرة الفاتيكان عام ١٩٤٢م إلى المفوضية الأمريكية في جدة بعد أن أبلغ القائم بالأعمال هناك الحاجة الملحة إليه في المملكة.

T.1179.5

1943/11/24
890 F. 51/55 (4)

مذكرة محادثة موقعة بين برنستين E. M. Bernstein وفريدمان وجليندينينج Glendenning من وزارة المالية الأمريكية وفرد لايفزي Fred Livesey وليونارد باركر W. Leonard Parker وبول ماجواير Paul F. McGuire من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرسل نسخة منها طي رسالة تغطية سرية للغاية رقم ٣٤٦٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يقول المتحدث إن الاجتماع قد عقد لبحث وسائل تمكن المفوضية الأمريكية في جدة والمؤسسات التجارية الأمريكية في المملكة العربية السعودية من الحصول على ريالات لتغطية مصروفاتها الضرورية بسعر أفضل من ذلك الذي يمكن الحصول عليه في محلات الصرافة المحلية. وتسوق المذكرة أن برنستين قال إن وزارة المالية جاءت باقتراح قد يحوز على رضى الملك عبدالعزيز آل سعود لأنه في الواقع يعود بالنفع على حكومة المملكة. ويتلخص الاقتراح في أن تقوم حكومة المملكة بتوفير الريالات للمفوضية الأمريكية والشركات الأمريكية في جدة بسعر ٣٣ سنتاً. على أن يدفع المقابل بالدولار في حساب المملكة في الولايات المتحدة، وهذا الحساب الذي يمكن تحويله إلى ألواح ذهبية من أي حجم. وإذا نقصت الريالات لدى حكومة المملكة، كما يقول برنستين في المذكرة، فيمكن لحكومة الولايات المتحدة أن تزيد كمية الفضة التي تقدمها للملك تحت غطاء الإعارة والتأجير. وهذا سيخفض من وجهة نظر الحكومة الأمريكية مصاريف المفوضية بالدولار وسيسمح للملك عبدالعزيز بالحصول على حق شراء كميات كبيرة من الذهب بمعدل ١٠٧ ريالات للأونصة مقارنة بـ ١٧٠ ريال للأونصة، وهذا هو السعر السائد للكميات القليلة من الذهب الموجودة عل شكل جنيهات ذهبية في أسواق المملكة المالية.

ويذكر كاتب المذكرة أن حكومة الولايات المتحدة تمد حكومة المملكة بالفضة لسك الريالات ضمن اتفاقية الإعارة والتأجير، ولهذا يبدو هذا الطلب معقولاً من المفوضية

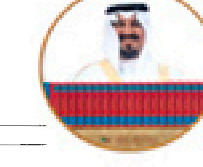
الأمريكية في جدة، وربما أيضاً من الشركات الأمريكية التجارية في المملكة.

ويذكر كاتب المذكرة أن الملك عبدالعزيز ربما شعر بأن الحكومة الأمريكية تحاول تخفيض الريالات إلى مستوى الروبية الهندية، في حين أن الحقيقة هي أن الحكومة الأمريكية تحاول تحسين قيمة الريال بجعلها ضعف قيمة الروبية الهندية، أي أن الأمريكيين يقدمون ٣٣ سنتاً ذهباً مقابل الريال السعودي. ويستطرد كاتب المذكرة إلى أن المحادثة تطرقت إلى موضوع إقناع الملك عبدالعزيز بالموافقة على مشروع العملة الورقية في المملكة وذلك بسبب أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية لن تستطيعا الاستمرار في مدّ المملكة بالريالات الفضة. وقد كان هناك اتفاق على أن تشترك الحكومتان الأمريكية والبريطانية في إدارة أي نظام نقدي في المملكة بالتساوي، غير أن البريطانيين غيروا موقفهم، حسب قول كاتب المذكرة، وتوقفت المحادثات. وقد أخبر باركر برنستين، كما ورد في المذكرة، أن المعلومات الأخيرة التي حصلت عليها وزارة الخارجية الأمريكية تشير إلى أن البريطانيين يحاولون إقناع المسؤولين السعوديين للموافقة على خطتهم. وقد وصلوا إلى حدّ وضع قالب للعملة الورقية المقترحة وعرضوا الأمر على الملك عبدالعزيز. ويقول برنستن إنه يجب تذكير الحكومة البريطانية برغبة الحكومة الأمريكية في المشاركة في أي خطط ومباحثات بشأن أي نظام نقدي في المملكة، وأن المباحثات مع البريطانيين يجب أن تبدأ في الحال. ويضيف أن وزارة الخارجية الأمريكية تريد أن تتأكد أن مصالحها ومصالح المملكة محمية بما فيه الكفاية. ويعتقد الأمريكيون أنه يمكن إنجاز ذلك إذا تبنت المملكة نظاماً نقدياً مستقلاً لديه القدرة على الاستمرار والبقاء. وتنقل المذكرة عن برنستين إنه متفهم لرغبة وزارة الخارجية وأن لديه خطة تفي بالمطلوب، ويذكر أن العملة السعودية ستكون مدعمة بالجنيه الإسترليني والدولار والذهب والفضة بالتبادل. وسيكون مقر المجلس الذي يدير العملة في جدة وسيتألف أعضاؤه من أمريكي وبريطاني وثلاثة ممثلين سعوديين. وستكون المملكة خارج هيمنة كتلة الإسترليني، بحيث يكون أي تبادل خارجي للمملكة تحت سيطرتها، وقرارها حسبما يتفق ومصالح شعب المملكة. ويجب ألا ترتبط عملة المملكة بالجنيه الإسترليني أو بالدولار إلا عندما يرى مجلس العملة السعودي ذلك.

T.1179.5

1943/11/24
890 F. 515/69 (2)

برقية سرية جداً رقم ١٩٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية



الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

يقول موس إن موسم الحج سيبدأ في حدود عشرة أيام من تاريخه، وبالرغم من أن الحجاج الوافدين إلى جدة يشترون الريالات من الصرافين بمعدل ٤٠ ريالاً للجنيه الذهبي، فإن حكومة المملكة لم تتسلم أي جزء من أموال بنود التعرفة التي جمعت في الخارج وأنها الآن بدون أموال لدفع أجور الخدمات المتعلقة بالحج. ويطلب موس الرجوع إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٤٧٤ المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، ويضيف أن المصادر البريطانية ذكرت أن الملايين الأربعة من الريالات الفضية الآتية عن طريق نظام الإعارة والتأجير ستصل إلى جدة من الهند بنهاية أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، في حين كان المتوقع أن يصل مليونا ريال من لندن في حوالي ٢٠ نوفمبر ١٩٤٣م. ويقول موس إنه لم يصل أي شيء بعدُ، ويذكر أن التأخير كان محرجاً للولايات المتحدة وقد أثر بصورة سلبية على الفائدة التي كان من الممكن الحصول عليها من تقديم قرض الفضة للمملكة. ولإنقاذ الموقف يحثّ موس وزارة الخارجية الأمريكية أن ترسل إلى المملكة قبل ٣١ ديسمبر (كانون الأول) مبلغ الملايين السبعة التي تمَّ سكها في الولايات المتحدة وستكون الفائدة أكبر لو تم توصيل الحمولة على سفينة أمريكية إلى جدة، والأفضل من ذلك أيضاً لو تم توصيل الحمولة على سفينة حربية أمريكية.

T.1179.6

1943/11/25
890 F. 515/67 (1)

برقية رقم ١٠٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م. ومرسل نسخة منها طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر ١٩٤٣م.

يشير وزير الخارجية إلى الأسئلة التي أثيرت في برقية المفوضية رقم ١٩٢، المؤرخة في ٢٠ نوفمبر والبرقية رقم ١٩٣ المؤرخة في ٢١ نوفمبر، ويقول إنه يمكن إنجاز الإيصالات بالإنجليزية مع ترجمة لها بالعربية تحت النص الإنجليزي كما يمكن أن يدرج التوقيع تحت النص العربي. ويذكر هل أن وزارة الخارجية توافق على النص ذي الأعمدة المتوازية. ويلفت وزير الخارجية نظر المسؤول في المفوضية إلى أن النص العربي يجب أن يكون ترجمة دقيقة وشاملة للأصل الإنجليزي. ثم يضيف أنه باستطاعة المفوضية الاحتفاظ بالإيصال المؤقت حتى يتم مقايضته بالإيصال النهائي. كما يجب أن يكون هناك ثلاث نسخ من الإيصال النهائي.

T.1179.6

1943/11/26
890 F. 24/84 (1)

رسالة سرية موقعة من بويكن رايت Boykin C. Wright رئيس هيئة الأركان العامة في وزارة الحرب الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

بعد الإشارة إلى رسالة بيرلي المؤرخة في اليوم نفسه والتي تحدد سياسة وزارة الخارجية الأمريكية إزاء تزويد حكومة المملكة العربية السعودية بإمدادات عسكرية، يقول بويكن إن مكتبه مشغول في تحديد مدى توفر الإمدادات المطلوبة. وتقول الرسالة إن هيئة الأركان ستُبقي وزارة الخارجية على علم بكميات وأنواع المعدات المرسلة إلى المملكة.

T.1179.4

1943/11/26
890 F. 515/72A (1)

برقية رقم ١٠٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرسل منها إعادة صياغة مضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٤٣م.

يطلب هل من المفوضية التأكد مما إذا كانت الحكومة البريطانية مستمرة، أو تنوي الاستمرار، في تقديم الدعم إلى حكومة المملكة العربية السعودية بعد أن حصلت هذه الحكومة على قرض من الفضة تحت غطاء الإعارة والتأجير.

T.1179.6

1943/11/26
890 F. 516/2 (1)

برقية رقم ١٠٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرسل منها إعادة صياغة ضمن رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٤٣م.

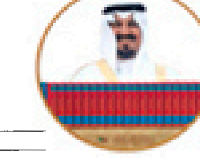
يطلب هل من المفوضية أن تستخدم نفوذها لتأجيل منح حكومة المملكة العربية السعودية إذناً بفتح البنك البريطاني المشار إليه في برقية المفوضية رقم ١٩٤، المؤرخة في ٢١ نوفمبر ١٩٤٣م، حتى تتمَّ دراسة مشكلات العملة بعيدة المدى في المملكة وبحثها مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويفيد هل أن الحكومة الأمريكية تفكر جدياً بفتح فرع لبنك أمريكي في المملكة.

T.1179.6

1943/11/26
890 F. 75/2 (1)

برقية رقم ٢٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول هل إن النظام الهاتفي الداخلي الذي تم طلبه كهدية للملك عبدالعزيز آل



سعود قد أرسل عن طريق وكيل الولايات المتحدة للشحن في نيويورك في النصف الأول من نوفمبر ١٩٤٣م إلى القنصل الأمريكي في بومباي ليعيد شحنه إلى جدة، وذلك حسب اقتراح المفوضية في جدة.

T.1179.8

1943/11/27
890 F. 24/70 (1)

رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بويكن رايت General Boykin C. Wright رئيس هيئة الأركان العامة في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها رسالة رقم ٥٢ من جدة، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ومقتطفات من الرسالة رقم ٥٠ من جدة، المؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٣م.

يقول أولنج إن الرسالتين المرفقتين تتعلقان بطلب الملك عبدالعزيز آل سعود زيارة بعثة عسكرية أمريكية إلى المملكة العربية السعودية لإجراء مسح لحاجات البلد العسكرية تمشياً مع متطلبات مكتب الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration. ويقول أولنج إنه يعتقد أن رايت قد حصل على نسخة من رسالة جدة رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٣م وإعادة صياغة للبرقية رقم ١٦٩ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٣م.

T.1179.4

1943/11/27
890 F. 61A/120 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى بول تني Paul Tenney من إدارة الخدمة الخارجية ومنه إلى قسم الحسابات والبعثات الخاصة في وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تتعلق الرسالة بالحمى التي أصيب بها جيمس هاملتون James G. Hamilton عضو البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة والذي من الممكن أن يكون قد أصيب بها في أثناء وجوده في منطقة الخرج، وطريقة دفع التعويض المناسب له.

T.1179.7

1943/11/27
FW 890 F. 24/73 (1)

برقية رقم ١٨٣٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى أن الأمر الذي ذكرته رسالة المفوضية رقم ١٨٢ المؤرخة في ١٣ نوفمبر ١٩٤٣م يجب أن يحال إلى لفنجستون شورت Livingston Short ممثل الإعارة والتأجير في واشنطن، الذي سيقوم بالترتيبات المالية الضرورية.

T.1179.4

1943/11/29
FW 890 F. 24/70 (1)

رسالة موقعة من بويكن رايت Boykin C. General Wright مدير القسم الدولي لفيلق هيئة الأركان العامة إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقدم رايت الشكر إلى أولنج على رسالته المؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٤٣م والمتضمنة نسخة من رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٢، المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، بشأن طلب الملك عبدالعزيز آل سعود زيارة بعثة عسكرية أمريكية للمملكة العربية السعودية لإجراء مسح لحاجات ومتطلبات حكومة المملكة من الإمدادات العسكرية.

T.1179.4

1943/11/30
890 F. 0011/104 (1)

برقية رقم ٧٥٥٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تسأل البرقية عما إذا كانت الخطة المشار إليها في الرسالة رقم ٢٠٢٠ المؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩٤٣م، والتي تتعلق بزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له لشمال أفريقيا، تسير بشكل جيد.

T.1179.3

1943/11/30
890 F. 24/85 (1)

برقية من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في سان فرانسيسكو إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تتعلق البرقية بشراء سيارتين إحداهما للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والأخرى لأخيه الأمير خالد، وتطلب من باركر المساعدة في تنفيذ إجراءات شحنهما إلى المملكة العربية السعودية.

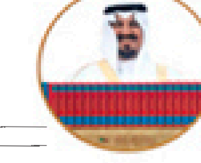
T.1179.4

1943/11/30
FW 890 F. 515/71 (1)

برقية رقم ١٩٨ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يقول شالو إن شحنة الريالات المسكوكة في الهند وصلت إلى جدة وسلمت لحكومة المملكة العربية السعودية في تاريخه. ويظهر أنه قد تم كسر أحد الحقائب التي كانت تحتوي على ٤ ملايين ريال وتم سرقة ٢٥٧ ريال منها ولهذا سيكون عدد الريالات التي قدمت لحكومة المملكة ٣,٩٩٩,٧٤٣ ريالاً سجلت في الإيصال المؤقت.

T.1179.6



1943/12/01
890 F. 515/72 (2)

برقية رقم ١٩٩ من هارولد شالو J. Harold Shullaw نائب القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يقول شالو إن الحكومة البريطانية مستمرة في تقديم دعمها إلى حكومة المملكة العربية السعودية خلال ١٩٤٣م بالرغم من قرض الفضة الذي منحته الحكومة الأمريكية للمملكة تحت نظام الإعارة والتأجير. وستبدأ المحادثات بين الحكومة البريطانية والمسؤولين السعوديين بشأن ميزانية ١٩٤٤م بعد موسم الحج. ويضيف شالو نقلا عن نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة في المملكة أن حكومة المملكة تنوي التعاون مع البريطانيين في مسألة تمويل مصروفاتها الخارجية من خلال دعم بالجنيه الإسترليني بينما ستهتم الولايات المتحدة (وردت في النص UA) بموضوع العملة الداخلية واحتياجات المملكة منها. ويقدر نجيب صالحة أن المملكة ستكون بحاجة إلى ٢٥ مليون ريال جديد خلال عام ١٩٤٤م. ويشير شالو هنا إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٦ المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

ويقول شالو إنه على الرغم من تقديم ١٥ مليون ريال عام ١٩٤٣م حسب الجدول تحت غطاء الإعارة والتأجير فإن العجز في الميزانية لهذا العام في المملكة يتوقع أن يصل إلى مليون ريال تقريبا ويذكر شالو أن ميزانية سنة ١٩٤٣م قد بنيت على أساس تقديم ٢٥ مليون ريال من الحكومة البريطانية و٢٠ مليون ريال ستجنيها حكومة المملكة من إعادة بيعها لبعض السلع التجارية، ويقول إن الحكومة البريطانية قد قدمت ٥ ملايين ريال و٤٠٠ ألف جنيه ذهبي تمشيا مع الميزانية ولكن بسبب تحسين سعر بيع ريال الذهب في جدة لم يستطيع السوق التنبؤ بحاجته الحقيقة من الريالات. ويذكر شالو أن الزيادة في العجز نتجت عن توزيع حكومة المملكة كميات من السلع أكبر مما هو متوقع في شكل صدقات.

T.1179.6

1943/12/01
890 F. 6363/92 1/2 (9)

مذكرة سرية للغاية موقعة بالأحرف الأولى من جيمس سابنجتون James C. Sappington من مكتب مستشار النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، مضمنة طي رسالة تغطية من سابنجتون إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، في التاريخ نفسه.

تتعلق المذكرة بموقف وزارة الخارجية الأمريكية بشأن الاقتراح الذي يخوّل الحكومة الأمريكية شراء شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا

العربية California Arabian Standard Oil Co. التي تمتلك امتيازا مهما للنفط في المملكة العربية السعودية أو الدخول شريكا في ملكيتها. وقد حاولت الحكومة الأمريكية في بداية الأمر الحصول على كامل حصة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في احتياطي نفط المملكة العربية السعودية غير أن الشركة رفضت هذا العرض رفضا باتا.

وقد بدأ بعد ذلك التفكير بأن تحصل الحكومة على نسبة ٥٠ بالمائة من امتياز هذه الشركة، واستقر الرأي في النهاية على أن تحصل الحكومة الأمريكية على ثلث الحصص وأن تملك كل من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا وشركة تكساس Texas Company الثلثين مناصفة. ومن ثم بدأ التفكير باتفاقية تسمح للحكومة الأمريكية أن تكون صاحبة القرار في أمور سياسة الشركة. ويضيف سابنجتون مشيرا إلى محادثات بين الحكومة الأمريكية وشركتي النفط المذكورتين لبناء مصفاة نفط في المملكة تشترك الحكومة الأمريكية في تمويلها مقابل تزويدها بـ ١٠٠ ألف برميل من النفط الخام يوميا لتصنيع وقود للطيران ومشتقات أخرى، وقد قدرت تكلفة بناء المصفاة بما يزيد عن ١٠٨ ملايين دولار أمريكي.

وقد صرح وزير الداخلية الأمريكي في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م خطيا لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية بالبدء بالخطوات الأولى الضرورية نظرا إلى الحاجة الملحة إلى المصفاة في ظروف الحرب الراهنة. غير أن المشروع توقف نظرا لأن الحكومة الأمريكية لم تقبل بمقترحات شركات النفط التي تملك الامتياز بشأن بناء المصفاة. وعاد الحديث إلى مشاركة الحكومة الأمريكية في ملكية امتيازات النفط في الخارج، غير أنه كان هناك اعتقاد أن مثل هذه المشاركة مشكوك فيها بل إنها خطرة كما أنها لن تحقق الغرض الذي وجدت من أجله.

وقد قيل إن الحاجة الأساسية هي تطوير منظم لجميع مصادر النفط في الشرق الأوسط والتي تشرف عليها الحكومتان الأمريكية والبريطانية وذلك للحصول على أكبر قدر من الإنتاج المتوائم مع ممارسات الحماية الجيدة. ويمكن لهذا الهدف أن يتحقق بالتعاون بين الحكومتين المذكورتين.

ويقول سابنجتون إن توفير كميات كبيرة من نفط الشرق الأوسط سيكون في صالح جميع الأمم في وقت السلم، بما فيها الدول المصدرة والدول المستهلكة. كما يذكر أن تطوير مصادر نفط الشرق الأوسط بشكل كامل سيحقق الهدف نفسه المقصود من مشاركة الحكومة الأمريكية شركتَيْ النفط في امتيازهما النفطي في المملكة بحجة تأمين احتياطي كاف لأسباب أمنية في حال نشوب حرب مستقبلية، لأن الاستراتيجية المبنية على أسس الأمن لا تأخذ في الحسبان استخراج

النفط من الفحم والصخور الطفلية وهما العنصران الموجودان بكثرة في الولايات المتحدة بالإضافة إلى اكتشاف بديل للوقود.

إن كمية النفط في منطقة الخليج كبيرة إلى حد أنه من المحتمل أن لا يستطيع أصحاب الامتياز استهلاك احتياطيهم خلال مدة الامتياز وبناء عليه فإن تسويق نفط الشرق الأوسط هو أساس موضوع تطوير استخراج ذلك النفط. لهذا يجب الاتفاق مع البريطانيين على التطوير الكامل لمصادر النفط هذه إضافة إلى وضع استراتيجية توزيع واسعة تجعل نفط الشرق الأوسط أرخص سعرا.

وكجزء من عملية التوزيع يجب أن يكون هناك بناء أنابيب للنفط في منطقة الخليج إلى بلدان البحر المتوسط وهذا مايسهل نقله إلى الغرب. إن مشروع تطوير استخراج النفط في المملكة أفضل من اشتراك الحكومة الأمريكية في امتياز النفط وذلك للمحافظة على استقرار الامتياز نفسه، بالإضافة إلى تجنب الصعوبات والمخاطر الجذرية الكامنة في مشروع مشاركة الحكومة الأمريكية في امتياز الشركات.

ومن بين هذه المخاطر الاعتقاد بأن هذا المشروع قد يعرقل فرصة حصول شركات أمريكية أخرى على امتياز نفطي في بلدان أخرى خوفا من احتمال طلب الحكومة الأمريكية أن تكون شريكا في هذا الامتياز. كما أن ثمة تحفظا على مشاركة الحكومة الأمريكية مع الشركات الأمريكية العاملة في الخارج الأمر الذي يهدد مصالح القطاع الخاص الأمريكي.

ومن المعتقد، كمايقول سابنجتون، أن تستطيع الحكومة الأمريكية خدمة الأمة الأمريكية على نحو أفضل بتشجيع مصالح النفط الأمريكية في الشرق الأوسط. وقد علم سابنجتون أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية قدمت اقتراحا ببناء مصفاة نفط أصغر تقوم الشركة بتمويلها بالكامل وهذا المشروع يفي بالمتطلبات الأمريكية. وإذا قدّر لهذا المشروع أن يبنى في المملكة فإنه سيحسن من وضع الشركة في هذا البلد. والخيار الأمثل للحكومة الأمريكية هنا هو القيام بتطوير مصادر النفط بالكامل.

وأخيرا فإن ما ترغب به المملكة أو أي بلد آخر مصدر للنفط هو تطوير هذه المصادر فيها. ولذلك فإن تشجيع الحكومة الأمريكية المتواصل لتطوير مصادر النفط هو العامل الوحيد الذي سيقدم الضمان الكافي لحماية الاستقرار لامتياز النفط في المملكة.

T.1179.8

1943/12/02
890 F. 515/55 (1)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من إدوارد ستيتينيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات

السياسية في وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يعرب ستيتنيوس عن شكره لموري على مذكرته المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) التي يلفت فيها موري نظر ستيتنيوس إلى محادثة جرت في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٣م بين ممثلين من وزارة الخارجية الأمريكية وآخرين من وزارة المالية الأمريكية فيما يتعلق بالشؤون المالية للمملكة العربية السعودية.

T.1179.6

1943/12/03
890 F. 5017/2 (2)

رسالة رقم ٧٢ موقعة من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م ومرفق بها تقرير بأسعار العملة وبعض المواد الغذائية.

يشير شالو إلى رسالة المفوضية رقم ٦٠ المؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٣م، ويقدّم طيه تقريرا عن قيمة العملة والمواد الغذائية في سوق جدة منذ بداية ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، وذلك لإحاطة وزارة المالية علما بها.

T.1179.5

1943/12/04
890 F. 0011/115B (1)

رسالة رقم ٩٧ من وزارة الخارجية إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يشير صاحب الرسالة إلى رسالة مرفقة وصورة (كلتاهما غير موجودة) للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي، رسمها إيبن كومنز Eben Comins صاحب ستوديو تصوير في واشنطن ويوصي بإيصالهما إلى الأمير فيصل آملا أن يحوزا على رضاه.

T.1179.3

1943/12/04
890 F. 24/85A (1)

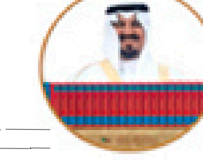
برقية رقم ١٨٨٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تطلب البرقية من المفوضية الاتصال بمركز قيادة رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط والقائد العام لجيش الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، بشأن برقية مرسلة له من وزارة الحرب في ٤ ديسمبر تتعلق بموضوع السلاح في المملكة العربية السعودية.

T.1179.4

1943/12/04
890 F. 24/88 (2)

رسالة موقعة من هيتر W. G. Hayter السكرتير الأول في السفارة البريطانية في



واشنطن إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تحتوي الرسالة على النقاط الرئيسية التي اتفق عليها هيتر وأولنج بشأن الأسلحة المرسلة إلى المملكة العربية السعودية. وأولى هذه النقاط اتفاق الطرفين الأمريكي والبريطاني على اقتسام إمدادات الأسلحة إلى المملكة مناصفة، إضافة إلى اتفاقهما على سقف لهذه الأسلحة بعد زيارة رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط إلى المملكة والقائد العام لجيش قوات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. كما اتفقا في النقطتين الرابعة والخامسة على كمية الأسلحة التي ستباع للمملكة ونوعها وعلى أن يتشاور رويس مع القيادة البريطانية في الشرق الأوسط قبل تقديم تقريره الأخير لواشنطن. وفي النقطة السادسة اتفقا على أن يكون هناك في الوقت الحاضر تعليق لعروض بيع الأسلحة إلى المملكة سوى ما تمّ الاتفاق عليه سابقا.

T.1179.4

1943/12/04
FW 890 F. 73/2 (1)

رسالة موقعة من فرانسيس كولت دو وولف Francis Colt de Wolf من قسم الاتصالات الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يقول دو وولف إنه يودّ بحث موضوع الاتصال القائم بين الحكومة الأمريكية والكومنولث البريطاني مع كامبل ستيوارت Sir Campell Stuart رئيس مجلس اتصالات الكومنولث، ويضيف أنه يجب التوسع في طرح موضوع المحطة اللاسلكية في المملكة العربية السعودية، مشيرا إلى أنه يرفق برسالته رسالة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، المؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، والتي ينقل فيها الاتفاقية بين حكومة المملكة والشركة السلكية واللاسلكية، ومدة هذه الاتفاقية ٢٥ سنة وهي قابلة للتعديل أو النقض بناء لطلب مسبق من أحد الفريقين، قبل ستة أشهر من انتهائها، ويقول إنه يمكن للأمريكيين التوصية بإنشاء محطة لاسلكية في المملكة إما من قبل الأمريكيين أو البريطانيين أو الاثنين معا، وذلك في أثناء بحث الموضوع مع ستيوارت، على شرط أن يذكر أن المحطة ستنشيء من بين أشياء أخرى دائرة اتصالات لاسلكية تلغرافية مباشرة بين المملكة والولايات المتحدة.

T.1179.8

1943/12/06
890 F. 24/85 (1)

برقية موقعة من بول أولـنـج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مقر شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا الـعـربـيـة California Arabian Standard Oil Co. فـــي ســـان فرانسيسكو، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تتعلق البرقية بإرسال شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية سيارتين للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وأخيه الأمير خالد. وتقول البرقية كذلـك ألا حاجة لشهادة نقل، إنما على شركة النفط الحصول على رخصة تصدير، كما ستحاول وزارة الخارجية من جهتها استصدار رخصة استثناء حكومية للحصول عـلـى هـاتـين السيارتين.

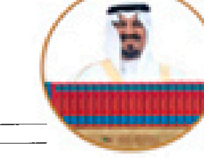
T.1179.4

1943/12/06
890 F. 24/90 (2)

مذكرة سرية من جيلبرت تشيفز Gilbert X. Cheves قائد أركان قوات جيش الولايات المتحدة في الشرق الأوسط إلى ليروي لوتس General Leroy Lutes، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية سرية من ألفرد أوجدن Alfred Ogden الضابط التنفيذي في القسم الدولي في وزارة الحرب الأمريكية إلى بول أولـنـج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة فـي ٢٢ ديسمبر ١٩٤٣م.

تدور المذكرة حول معدات حربية للمملكة العربية السعودية، وتنقسم إلى ثلاثة أجزاء، يعطي الجزء الأول منها خلفية للموضوع قيد البحث ويشيـر إلى إمكانية وجود حالة من الإرباك بخصوص سياسة وبرنامج متطلبات المملكة الحربية، ومن النقاط التي ربما كانت وراء هذا الإرباك موضـوع الإعارة والتأجير واقتسام تزويد المملكة بالـسلاح مناصفة بين الولايات المتحدة وبـريطانيا، وإرسال البعثة العسكرية الأمريكـية إلى المملكة. وتخلص المذكرة فـي الجزء الثانـي إلى اتفاق أمريـكا وبريطانيا على أن يكون إمداد المملكة بالسلاح على أسس متساوية، وفي هذا الإطار يتوجب أن تزود أمريكا المملكة بنسبة أعلى من السلاح حتى تتعادل مع بريطانيا فيما تقدمه إلى المملكة من دعم في نواح أخري. وتشير المذكرة إلى إمكانية استرجاع بعض البنادق الفائضة لدى البريطانيين من ضمن منظور التعاون المشترك وإعادة إرسـالها مـن قبل الأمـريكيـين إلى المملكـة. وتوصي المذكرة في الجزء الـثالث بالـتباحـث بين وزارتَيْ الخـارجية والحـرب الأمريكيتين لتطبيق مبدأ التعاون المشترك بين أمريكا وبريطانيا تجاه المملكة على أساس مبدأ التعادل.

T.1179.4



1943/12/06
890 F. 4061 Motion Pictures/8 (2)
رسالة موقعة من مايرون تايلر Myron C. Taylor إلى وزلي جونز J. Wesley Jones من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يقول تايلر إنه يوافق على إرسال آلة عرض الصور المتحركة التي كان من المفروض إرسالها إلى تيتمان Tittmann في حاضرة الفاتيكان إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

T.1179.5

1943/12/06
890 F. 515/5 (1)
برقية رقم ٢٢٤٩ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، وهي أصلا مرسلة من جيمس لانديس James Landis الممثل الاقتصادي لقسم الشرق الأدنى وأفريقيا في المفوضية الأمريكية في القاهرة وجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، ومرفق بها إعادة صياغة.

يقول لانديس وموس إن لديهما شعورا قويا بوجوب اتخاذ قرار بشأن خطة العملة المقترحة للمملكة. ثم يذكران أن المصرف البريطاني المسمى إيسترن بانك Eastern Bank قد طلب مؤخرا إذنا لفتح فرع في شرقي المملكة. ويعلقان بأن تأسيس فرع لبنك بريطاني قد ينتج عنه زيادة الوجود البريطاني المالي كما أنه يستلزم بعض المهام التي تتصل بالوضع المالي الذي تشمله مشاركة أمريكية. وينهي لانديس وموس برقيتهما بقولهما إن وزارة المالية أحيطت علما بالأمر من قبل ممثلها في القاهرة.

T.1179.6

1943/12/08
890 F. 515/60 (2)
رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م. ومرفق بها نسخة من الرسالة رقم ٥١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م مع مرفقاتها الخمس.

يقول مساعد وزير الخارجية إن رسالة موس تنقل وثائق تتعلق بإعارة وتأجير الفضة لحكومة المملكة العربية السعودية، ويضيف قائلا إن الرسالة التي تطلب قرض الفضة، أي المرفق رقم ٢، والرسالة التي تحتوي على الموافقة على إعادة الفضة ضمن فترة زمنية محددة، أي المرفق رقم ٣، قد تمت كتابتهما بنصين بالعربية والإنجليزية مدرجين في أعمدة متوازية وموقع عليهما بالعربية من قبل بشير

السعداوي، مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، في المرفق رقم ٤، وهي مرسوم ملكي نشرته بالعربية حكومة الملك عبدالعزيز. والمرسوم يخوّل بشير السعداوي التوقيع على الاتفاقية بالنيابة عن حكومة المملكة وقد تم تقديم ترجمة إلى الإنجليزية لهذا المرسوم من قبل مترجم المفوضية في جدة، أي المرفق رقم ٥، ويذكر مساعد الوزير أن وزارة الخارجية الأمريكية صادقة وأنها تعتبر الوثائق ملزمة تماما لحكومة المملكة.

T.1179.6

1943/12/08
890 F. 61A/121A (1)

برقية سرية رقم ٢٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

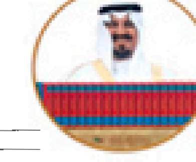
يقول وزير الخارجية إن قطعة الأرض المشار إليها في برقية المفوضية رقم ٢٦ المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م تتكون بشكل عام من المساحات التي أوصت بتطويرها زراعيا البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية برئاسة تويتشل Twitchell خصوصا في الخرج. ويضيف وزير الخارجية قائلا إن مركز إمدادات الشرق الأوسط يرغب في إرسال خبير زراعي إلى المملكة لمساعدة الحكومة هناك في تطوير هذه المناطق كجزء من برنامج إمدادات الشرق الأوسط لدعم حركة التنمية الزراعية في الشرق الأدنى بوصفها وسيلة لتوفير مساحات الشحن على السفن في أثناء الحرب. ويشير وزير الخارجية إلى أنه كان متوقعا أن يقبل جون كوجلر John Koogler هذا المنصب، وسرعان ما تبين أن كوجلر غير موجود وقد تم الشروع في البحث عن بديل له خارج المنطقة. ويطلب الوزير من المفوضية إبلاغه عما إذا كان هذا الترتيب يحظى بموافقة حكومة المملكة.

T.1179.7

1943/12/09
890 F. 24/39 (3)

برقية رقم ٣٩٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يقول هل إن المفوضية ذكرت في برقيتها رقم ٧٦ بتاريخ ٤ يونيو (حزيران) أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. اقترحت تعيين خبير زراعي ليشرف على مشروع الخرج الزراعي. وتشير البرقية إلى أنه بعد بحث مستفيض في وزارة الخارجية توصلت الوزارة إلى نتيجة تفيد أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية هي التي يجب أن تقوم بمثل هذا التعيين وليس شركة من القطاع الخاص. ثم يوجه الوزير إلى المفوضية العديد من الأسئلة



التي يجب الإجابة عليها قبل تعيين أي موظف جديد. وينهي الوزير برقيته بالإشارة إلى أن جاري أوين Gary Owen من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية أشار إلى رغبة الشركة في تقديم كل دعم ممكن إلى جون كوجلر John Kugler أحد موظفي الحكومة الأمريكية لإرساله إلى مشروع الخرج الزراعي لعدة أشهر، وقدمت بعض المعلومات في هذا الصدد تتعلق بالتسهيلات التي سوف تقدمها لكوجلر.

T.1179.4

1943/12/09
890 F. 24/89 (2)

رسالة موقعة من بويكن رايت Boykin C. Wright رئيس هيئة الأركان العامة في وزارة الحرب الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يقول رايت إن ألفرد أوجدن Alfred Ogden المسؤول في القسم الدولي برئاسة القوات الأمريكية بواشنطن أخبره أن أولنج طلب موافقة وزارة الحرب الأمريكية على رسالة هيتر W. G. Hayter السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩٤٣م، والتي تحدد النتائج التي تمَّ التوصل إليها في الاجتماع الذي عقد في مكتب أولنج في ٣ ديسمبر ١٩٤٣م بشأن تزويد المملكة العربية السعودية بعتاد حربي. ويبدي رايت ملاحظاته بشأن ما توصل إليه الاجتماع، ويذكر أنه يوافق على ما جاء في بعض الفقرات، ويرى أنه يجب إعادة صياغة الفقرات التي تحمل الأرقام ١ و٥ و٦.

T.1179.4

1943/12/09
890 F. 404/36 (1)

برقية رقم ١٢٠ من ولسون Wilson (الموظف) في القنصلية الأمريكية في الجزائر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يقول ولسون إن الصحف الجزائرية نشرت اليوم خبرا يفيد أن وفد مسلمي شمال أفريقيا الخاضعة للحكم الفرنسي وصل بأمان إلى جدة. ويشير ولسون في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٧٦ المؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م ورسالة من ميرفي رقم ١٦٠٩ مؤرخة في ١٨ سبتمبر ورسالة رقم ١٨٩٠، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م. ويضيف ولسون أن الخبر ذكر أن طائرتين قد وضعتا تحت تصرف الوفد الذي كان يضم ٦ مصريين و٧ جزائريين و٥ تونسيين واثنين من بلاد غرب أفريقيا الفرنسية. وقد انضم إلى الوفد في القاهرة ٣ حجاج يمثلون جزر القمر وجيبوتي.

T.1179.5

1943/12/09
890 F. 404/39 (1)
رسالة رقم ٣١ موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson من المفوضية الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير هندرسون إلى رسالة المفوضية في بغداد رقم ٥٢١، المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م بشأن رغبة حكومَتَيْ المملكة العربية السعودية والعراق في أن يسلك حجاج العراق طريق الزبير-الحفر إلى مكة المكرمة. ويذكر هندرسون نقلا عن المفوضيتين المصرية والسعودية في بغداد أن عدد الحجاج سيبلغ حوالي ٥٥٠ شخصا معظمهم مواطنون عراقيون حصلوا على تأشيرات سفر مصرية حتى يسافروا إلى مكة المكرمة عن طريق مصر والبحر الأحمر، في حين أن مجموعة أخرى يصل تعدادها إلى حوالي ألف شخص سلكت طريق الزبير-الحفر عبر الصحراء إلى مكة المكرمة.

T.1179.5

1943/12/09
890 F. 4061 Motion Pictures/7 (1)
برقية رقم ٢٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٢٥ المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، يقول إنه قد طلب من وكيل شحن الولايات المتحدة في نيويورك أن يرسل للمفوضية بأقصى سرعة ممكنة آلة جهاز عرض للصور المتحركة من قياس ١٦ ملم مع ملحقاتها.

T.1179.5

1943/12/09
890 F. 4061 Motion Pictures/7 (2)
رسالة من جون بيج John M. Begg مساعد رئيس قسم العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هوارد فايف Howard Fyfe وكيل شحن حكومة الولايات المتحدة في نيويورك، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير بيج إلى رسالة الوزارة المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٣م، وإلى مكاتبات سابقة خاصة بآلات عرض سينمائي وأفلام موجهة إلى الفاتيكان ويطلب من فايف إرسال جهاز عرض الصور المتحركة كاملا إضافة إلى اثني عشر فيلما، يورد عناوينها في الرسالة، إلى جدة بدلا من حاضرة الفاتيكان بأقصى سرعة ممكنة.

T.1179.5

1943/12/11
790 F. 00/2-1648 (1)
مذكرة رقم 17/1260/2374R180 من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة

الخارجية السعودية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يقترح كاتب المذكرة حلا لبعض الصعوبات التي تنشأ عن عملية بيع تركات الحجيج من الرعايا البريطانيين الذين يُتوفون في أثناء الحج، كما يقترح تعيين هيئة صغيرة من قبل الحكومة السعودية للإشراف على بيع تلك التركات.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1943/12/11
890 F. 24/12-1143 (1)

رسالة موقعة من ألن كريستيلو Allan Christelow من السكرتارية المدنية البريطانية إلى فريدريك وينانت Frederick Winant مدير مركز إمدادات الشرق الأوسط، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، ومرفق بها رسالة من مدير النقل في مركز الإمدادات في القاهرة إلى الوكالة الموحدة لإمدادات الشرق الأوسط في واشنطن، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ومرفق بها كذلك لائحة بمعدات ورشة لتصليح السيارات في الرياض.

يقول كريستيلو إنه يرفق طيه نسخة من رسالة من ضابط مجهول في القاهرة بشأن معدات نقل للمملكة العربية السعودية يظهر أن لها علاقة بتقرير عن النقل في المملكة تم توزيعه في وزارة الخارجية الأمريكية. ويضيف كريستيلو أن أفضل طريقة لتوفيرهذه المعدات هو التأكد من فعالية مواصفاتها. كما تشير الرسالة إلى أن هناك بعض الآلات التي يبدو أن على مكتب الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration الحصول عليها. ويطلب كريستيلو من وينانت تعليقه على الموضوع.

T.1179.4

1943/12/11
890 F. 73/2 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانسيس كولت دو وولف Francis Colt De Wolf من قسم الاتصالات الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير أولنج إلى مذكرة دو وولف المؤرخة في ٤ ديسمبر المرسلة إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية التي يقترح فيها أن يتمّ بحث موضوع الاتصالات اللاسلكية في المملكة العربية السعودية مع

كامبل سيتوارت Sir Campbell Stuart الذي سيزور واشنطن في غضون أيام. ويقول أولنج إنه ربما كانت المحادثات غير الرسمية معه مجدية.

T.1179.8

1943/12/13
890 F. 0011/126 (1)

رسالة موقعة من توهي Colonel J. L. Toohey إلى روبرت دوجلاس موير Robert Douglas Muir مسؤول التشريفات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير توهي إلى أن إيرل هوج Earl S. Hoag يعرب عن شكره العميق للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي على هدية الأمير إليه والتي سلمها إياه روبرت لاف Robert M. Love من قيادة النقل الجوي في الجيش الأمريكي، ويطلب من موير أن ينقل إلى الأمير فيصل تقديره العميق.

T.1179.3

1943/12/13
890 F. 24/88 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى هيتر W. G. Hayter السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يجيب أولنج على رسالة هيتر بشأن بيع الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية ويقول إن لديه تحفظا على الفقرة الأولى وهو تعبير «مناصفة»، وعلى الفقرة التي تقول إن رالف رويس General Ralph Royce، قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط القائد العام لجيش الولايات المتحدة في الشرق الأوسط يمكن أن يتشاور مع القيادة البريطانية في القاهرة، وعلى النقطة التي تشير إلى تعليق ما تم الاتفاق عليه من عروض بيع الأسلحة إلى المملكة. فكلمة «مناصفة» يجب أن تعرَّف حسب مقاييس مشتركة. أما بالنسبة لرويس فمن الممكن أن تطلب الحكومة البريطانية من القيادة البريطانية في القاهرة أن تبحث معه كمية الأسلحة ونوعها التي سيوصي بها. ويوصي أولنج ألا تشمل الفقرة السادسة تعليق ما تم الاتفاق عليه من عروض بيع الأسلحة إلى المملكة فحسب وإنما وقف تسليم هذه الأسلحة كذلك. ويطلب أولنج من هيتر إخباره عما إذا كانت هذه التعديلات تجد قبولا منه.

T.1179.4

1943/12/14
890 F. 24/87 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.



تشير الرسالة إلى أن وزارة الحرب الأمريكية وافقت على رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) والتي تطلب الموافقة على برقية مقترحة ترسل إلى السفارة الأمريكية في لندن ردا على مراسلة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٣م بشأن تزويد المملكة العربية السعودية بإمدادات عسكرية، بعد الأخذ في الحسبان ألا ينحصر عمل البعثة العسكرية الأمريكية في النظر في النواحي التقنية في تقرير طبيعة الاحتياجات السعودية ومداها.

T.1179.4

1943/12/15
890 F. 404/38 (1)

برقية رقم ٢٠٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يقول موس إن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يطلب أن تقلّ طائرة تابعة لجيش الولايات المتحدة الأمير منصور بن عبدالعزيز من مصر إلى جدة. ويقول موس إنه يقترح عمل كل ما هو ممكن نحو الاستجابة لرغبة الملك. ويطلب موس من الوزير إبلاغ رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط بالأمر.

T.1179.5

1943/12/15
890 F. 515/74 (1)

إعادة صياغة للبرقية رقم ٢٠٥ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير كاتب البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٠٢ المؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، يسأل عن مكان وجود العشرين مليون ريال الثانية المرسلة من لندن وعن موعد وصولها إلى جدة. كما يطلب جوابا على اقتراح إرسال السبعة ملايين ريال إلى حكومة المملكة على سفينة حربية أمريكية قبل ٣١ ديسمبر ١٩٤٣م، ويشير كاتب البرقية هنا إلى برقيته رقم ١٩٥، المؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٣م.

T.1179.6

1943/12/15
890 F. 516/3 (1)

برقية رقم ٢٠٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، ومرفق بها إعادة صياغة.

يقول موس إنه بعد أن سمع بطريقة غير مباشرة بموضوع إنشاء فرع إيسترن بانك Eastern Bank البريطاني في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية، عرف أن وزير المالية السعودي يحبذ التريث في اتخاذ أي

قرار بشأن فتح هذا الفرع حتى تتبين التطورات بشأن خطة العملة في المملكة.

T.1179.6

1943/12/16
890 F. 20 Mission/1 (1)

برقية رقم ٢٠٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تشير البرقية إلى أن البعثة العسكرية الأمريكية التي يرأسها رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات والقائد العام لجيش الولايات المتحدة في الشرق الأوسط قد وصلت إلى المملكة العربية السعودية وقد عاد رويس ووفد صغير إلى القاهرة في حين ستغادر البعثة جوا إلى الظهران والرياض وحائل وربما أماكن أخرى لجمع المعلومات. ويقول موس إنه سوف يصحب البعثة كما هو مقرر في رسالة الوزارة رقم ٨٦ بتاريخ ١٢ أكتوبر (تشرين الأول)، ويشير في النهاية إلى أن البعثة تمّ استقبالها استقبالا طيبا وتركت انطباعا ممتازا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1179.4

1943/12/16
890 F. 515/75 (1)

مذكرة من أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى هاري وايت Harry D. White مساعد وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

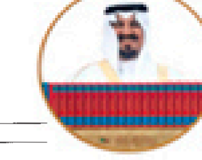
يقول بيرلي إن برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٢٢٤٩، المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٣م، والتي تسلمت وزارة المالية إعادة صياغة لها تذكر أن جيمس لانديس James M. Landis الممثل الاقتصادي لقسم الشرق الأدنى وأفريقيا في المفوضية الأمريكية في القاهرة يحثُّ على أهمية التحرك بشأن نظام عملة لحكومة المملكة العربية السعودية. ويقول لانديس إن بعض ممثلي وزارة المالية الأمريكية قد زوّدوا الوزارة بمعلومات عن خلفية الموضوع. ويذكر بيرلي أنه يظن أن لانديس يشير إلى تقارير أرسلها جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية في رحلته إلى المملكة، ويطلب بيرلي نسخا من هذه التقارير.

T.1179.6

1943/12/16
890 F. 515/79 (1)

رسالة موقعة من بل D. W. Bell نائب وزير المالية الأمريكي إلى دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يقول نائب الوزير إنه تسلم رسالة آتشيسون المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٣م المرسلة إلى هنري مورجنثو Henry



Morgenthau وزير المالية الأمريكي والمتضمنة نسخة من رسالة جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة رقم ٥١، المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، مع نسخ لخمس وثائق أخرى تتعلق بإعارة وتأجير كمية من الفضة إلى حكومة المملكة العربية السعودية تشمل رسالة من جون جونتر John W Gunter ممثل وزارة المالية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ورسالة من بشير السعداوي مستشار الملك عبدالعزيز إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٤٣م، ورسالة من السعداوي إلى مدير مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration، مؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٤٣م، ومرسوم ملكي يخوّل السعداوي التوقيع على الوثيقة الثانية والوثيقة الثالثة آنفا (مؤرخ في ٣ أكتوبر ١٩٤٣م)، وأخيرا ترجمة إلى الإنجليزية للمرسوم (مؤرخ في ٣ أكتوبر ١٩٤٣م). ويذكر المتحدث أنه قد لوحظ أن وزارة الخارجية الأمريكية قامت بمقارنة النص العربي والإنجليزي ووجدتهما متطابقين، كما أن وزارة الخارجية الأمريكية قد وجدت أن الوثائق ٢ و٣ و٤ ملزمة للمملكة. ويذكر المتحدث أن أصول الوثائق أعلاه موجودة في ملفات وزارة الخارجية الأمريكية.

T.1179.6

1943/12/16
890 F. 61A/121 (2)

مذكرة محادثة بين كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقا في المملكة العربية السعودية وجوردون ميريام Gordon P. Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يعرب تويتشل عن شكره لميريام على ترجمة رسالة الملك عبدالعزيز وإيصالها إليه. ويلفت تويتشل نظر ميريام إلى أنه اتصل بالملك عبدالعزيز برقيا في ٧ ديسمبر ١٩٤٣م لتهنئته بموسم الحج وأنه تسلم ردا على ذلك في ١٢ ديسمبر ١٩٤٣م. ويذكر تويتشل أنه فعل الشيء نفسه مرات عديدة ويريد أن يتأكد أن ليس ثمة اعتراض من وزارة الخارجية الأمريكية على ذلك.

ويذكر تويتشل أن (إحدى دور النشر) طلبت منه بعض الصور عن المملكة العربية السعودية من أجل كتاب يتم إعداده للنشر في القاهرة حسب اعتقاده. وبناء عليه فقد أرسل تويتشل إلى استيل كامبل Estelle Campbell المحررة في دار النشر المذكورة ٢٠٠ شريحة عرض وأنها اختارت ٣٨ منها و٧ صور لدراستها. ويقول تويتشل إنه يشعر أن ما يفعله لا يتعارض مع قوانين وزارة الخارجية الأمريكية.

ويذكر أنه عندما سئل عمّا إذا كانت زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي إلى الولايات المتحدة الأمريكية تتعلق بعمل البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة أجاب أن مثل هذا السؤال يجب أن يحال إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

كما يذكر تويتشل أن فيليب حتّي قد طلب منه تنقيح مقالات له تتعلق بالمملكة لكي تظهر في دائرة المعارف البريطانية ويسأل عمّا إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية تريد الاطلاع على ملاحظاته.

ويسأل تويتشل ميريام عن تاريخ إنشاء المفوضية الأمريكية في جدة، ويشير إلى أهمية عدم التأخير في الموافقة على شحن الإمدادات لتجنب إغلاق منجم شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. ويضيف تويتشل قائلا إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وحافظ وهبة الوزير السعودي المفوض في لندن أخبرا ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية بأهمية عمل المنجم وحيويته لاقتصاد المملكة.

ويقول تويتشل إن الأحداث التي حصلت في بيروت في ٧ ديسمبر ١٩٤٣م تشير إلى ضرورة إشعار العالم الإسلامي بمساندة الحلفاء لهم وليس بوضع العراقيل أمامهم من قبيل البطالة غير الضرورية.

ويذكر تويتشل أن جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في الشركة الأمريكية للصهر والتكرير بمدينة نيويورك كان على اتصال بباركر وفرد وينانت Frederick Winant مدير مكتب إمدادات الشرق الأوسط ويبدو أنه من الضروري للغاية أن ترسل المذكرة بشأن شركة التعدين العربية السعودية والمرسلة إلى وليم بات W. Batt في الحال بعد توقيعها من مساعد وزير الخارجية أو من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية.

ويقول تويتشل إنه متأكد أنه على صواب في قوله إن الملك عبدالعزيز آل سعود والأميرين سعود وفيصل ومعظم سكان المملكة يعتبرون عمليات المنجم في غاية الأهمية ومن مصلحتهم الجوهرية أن يستمر العمل فيه.

T.1179.7

1943/12/17
890 F. 0011/101 (1)

رسالة رقم ١٤٦٣ من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

تشير الرسالة إلى أن الوزير المفوض في القاهرة قد تسلم تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٦٤ المؤرخة في ١٢ أكتوبر

(تشرين الأول) ١٩٤٣م، والمتعلقة بتقرير سري أرسل إلى وزارة الحرب من مكتب الملحق العسكري في القاهرة، رقم -MEB 33 ومؤرخ في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م بعنوان «شخصيات في المملكة العربية السعودية».

وتؤكد الرسالة وجوب الحصول على نسخة من هذا التقرير من مكتب الملحق العسكري لإرساله إلى المفوضية الأمريكية في جدة. كما تذكر الرسالة أيضا عدم وجود هذا التقرير لا في مكتب الملحق العسكري الأمريكي ولا في مكتب الملحق البحري الأمريكي. ويقترح الوزير أن يُنظر فيما إذا كان هذا التقرير قد خرج بالفعل من القاهرة.

T.1179.3

1943/12/17
890 F. 24/86 (2)

برقية رقم ٢٣٢١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، ومرسلة أصلا برقم ١٧٠ من شورت Short المسؤول في القنصلية الأمريكية في القاهرة إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يقول شورت إنه علم من مركز إمدادات الشرق الأوسط أن وكلاء جيلاتلي هانكي وشركاه Gellatly-Hankey and Co. قد تقدموا بطلبية تلبي حاجات المملكة من الورق لسنة ١٩٤٤م. وكما يبدو فإن الوكلاء اشتروا كمية الورق نقدا من الولايات المتحدة ليبيعونها للمملكة. ويقترح شورت أن يتم شراء أنواع الورق المطلوبة للمملكة عن طريق الائتمان من خلال الإعارة والتأجير فيما عدا ورق الصحف الذي تورده كندا بوصفها المصدر الرئيسي له.

T.1179.4

1943/12/17
890 F. 4061 Motion Pictures/9 (1)

برقية من هاورد فايف Howard Fyfe وكيل شحن حكومة الولايات المتحدة في نيويورك إلى جون بيج John M. Begg مساعد رئيس قسم العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير فايف إلى البرقية رقم ٢٦ المؤرخة في ٩ ديسمبر ١٩٤٣م ويقول إنه اطلع على فيلمين عن الجراند كانيون Grand Canyon ويسأل عما إذا كان يجب إرسالهما إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

T.1179.5

1943/12/17
890 F. 515/81 (1)

رسالة موقعة من برنارد نولنبرج Bernard Knollenberg المستشار التنفيذي لمدير الإدارة

الاقتصادية الخارجية إلى دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير نولنبرج أنه تسلم رسالة آتشيسون المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٣م والمتضمنة نسخة من رسالة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة والتي كانت تحمل وثائق تتعلق بقرض فضة للمملكة العربية السعودية تحت مظلة الإعارة والتأجير.

T.1179.6

1943/12/18
890 F. 0011/23 (2)

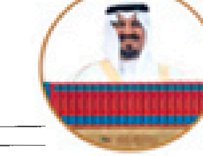
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية بعنوان «مقابلة صحفية مع الأمير فيصل» نشرت في صحيفة «المصري» في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٤٨٩ (غير موجودة) من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر ١٩٤٣م.

تشير الترجمة إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود قال في المقابلة الصحفية إن الدعوة لزيارة الولايات المتحدة وجهت أصلا للملك عبدالعزيز آل سعود غير أن الظروف حالت دون ذلك، ولهذا وقع الخيار على الأمير فيصل والأمير خالد للقيام بهذه الزيارة. ونفى الأمير فيصل في المقابلة الشائعة التي قالت إن سبب الزيارة هو المباحثات بشأن آبار البترول في المملكة، وذلك لأن ثمة شركة أمريكية في المملكة تعمل في هذا المجال. وقال الأمير فيصل إن رحلته إلى الولايات المتحدة كانت مجرد زيارة ودية وأنه سيكون هناك مفوضية سعودية في الولايات المتحدة بعد الحرب.

وامتدح الأمير فيصل الضيافة الكريمة التي قابله بها الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt والحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي. كما امتدح تفوق الولايات المتحدة في المجالات المختلفة، وأثنى بشكل خاص على شخصية الرئيس الأمريكي والحيوية الرائعة التي يؤدي به عمله. وتحدث الأمير فيصل عن زيارته لبريطانيا، وأنها الزيارة الخامسة له والثالثة لأخيه الأمير خالد، كما تحدث عن الدمار الذي شاهده هناك. وذكر الروح المعنوية العالية للبريطانيين وثقته في أن الحلفاء سوف يكسبون الحرب في النهاية. كما أبدى الأمير فيصل إعجابه بقدرات تشرتشل وبعد نظره وحكمته.

وذكر الأمير فيصل أن العلاقة بين مصر والمملكة العربية السعودية حميمة وتتوثق مع الأيام. أما بشأن الوحدة العربية، فقال الأمير فيصل إنها ضرورة لأن «يد الله مع الجماعة». وفي نهاية المقابلة يذكر الأمير فيصل رحلته إلى تونس والجزائر في طريقه إلى القاهرة عن طريق طرابلس.

T.1179.3



1943/12/18
890 F. 515/80 (2)

برقية رقم ١١٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، ومرسل نسخة منها ضمن رسالة تغطية من هل إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٣م.

يقول هل إنه يرسل معلومات سرية للغاية إلى المفوضية لإعطائهم خلفية للبرقية رقم ٢٢٤٩، المؤرخة في ٦ ديسمبر والمرسلة من المفوضية الأمريكية في القاهرة ومن جيمس لانديس James M. Landis الممثل الاقتصادي لقسم الشرق الأدنى وأفريقيا في المفوضية الأمريكية في القاهرة. ويشير هل إلى الخطة المحددة في نقاط أساسية في مراسلة الوزارة رقم ١١١، المؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤٣م بوصفها (أي الخطة) وسيلة لتأمين ريالات للمفوضية في جدة وللشركات التجارية والتي ستكون خطوة أولية لتأسيس نظام نقدي مستقل في المملكة العربية السعودية حيث يمكن شراء العملة السعودية بالدولار. ويذكر هل أن وزارة المالية الأمريكية تعمل على خطة لتأسيس نظام عملة تشارك فيه حكومة الولايات المتحدة والحكومة البريطانية. وبناء على هذا أرسلت مذكرة إلى السفارة البريطانية في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م تقترح إجراء محادثات مشتركة في واشنطن تتعلق بأمور المملكة المالية وأمور العملة فيها في المستقبل القريب؛ ويشير هنا إلى أن هذه التطورات ذكرت بالتفصيل في تعليمات الوزارة في مراسلتها رقم ٩٩ بتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٤٣م. وتدرس العديد من البنوك الأمريكية بجدية افتتاح فروع لها في المملكة ويعتقد أن واحدا منها سيصل إلى قرار بهذا الشأن في المستقبل القريب.

T.1179.6

1943/12/20
890 F. 515/74 (1)

برقية رقم ١١٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، ومضمنة نسخة منها طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٣م.

يذكر هل أن تقريرا وصل إليه يفيد أن شحنة الريالات الثانية المشار إليها في برقية المفوضية رقم ٢٠٥، والمؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤٣م غادرت إنجلترا في مطلع الأسبوع الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني)، ومن المفروض أن تصل إلى جدة قريبا. ويقول هل إن قوالب سك الريالات وصلت إلى الولايات المتحدة وسيتم سك ٢ مليون ريال قبل ١٠ يناير (كانون الثاني)، كما أن

الخمسة ملايين ريال الباقية سيتم سكها قبل ١٧ يناير وسترسل هذه الريالات إلى المملكة العربية السعودية بأقصي سرعة ممكنة. وتحاول وزارة الخارجية إرسال هذه الريالات تحت إشراف البحرية الأمريكية أو الجيش الأمريكي، ومن المفضل أن يكون ذلك على سفينة حربية.

T.1179.6

1943/12/21
890 F. 0011/22 (1)

رسالة موقعة من جيمس هاملتون James G. Hamilton رئيس قسم الهندسة الزراعية المحلي في نيومكسيكو إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يتحدث هاملتون عن شرائح عرض ارحلة الوفد السعودي إلى الجراند كانيون Grand Canyon ويسأل هاملتون باركر عما إذا كان يريد الحصول على نسخ من شرائح العرض هذه ليقدمها للأمير فيصل بن عبدالعزيز وأخيه الأمير خالد.

T.1179.3

1943/12/21
890 F. 24/48 (1)

برقية رقم ١١٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تطلب البرقية تقريرا عن وضع الترتيبات التي اقترحتها وزارة الخارجية في البرقية رقم ١٠ والمؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) بشأن المسح الجوي للطرق في المملكة العربية السعودية.

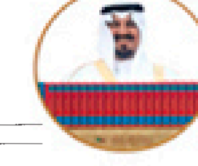
T.1179.4

1943/12/21
890 F. 24/80 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من مكتب العلاقات الزراعية الخارجية وإلى الإدارة الاقتصادية الفيدرالية ومكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تشير المذكرة إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية وزّعت في ٩ ديسمبر ١٩٤٣م على المكاتب المذكورة آنفا نسخا من رسالة سرية للغاية رقم ٥٧ من المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م بعنوان «الملك عبدالعزيز آل سعود يخشى أن يكون السفير البريطاني في العراق والمسؤولون العراقيون وراء المصاعب المتعلقة بالإمدادات للمملكة العربية السعودية». وتطلب المذكرة إعادة جميع نسخ هذه الرسالة لحفظها في ملفات الوزارة مع أي نسخ إضافية منها.

T.1179.4



1943/12/21
890 F. 6363/12-2143 (2)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في الشركة الأمريكية للصهر والتكرير American Smelting and Refining Company بمدينة نيويورك إلى فرد وينانت Fred Winant رئيس مركز إمدادات الشرق الأوسط في واشنطن، مؤرخة في ٢١ ديسمبر ١٩٤٣م.

يذكر جودوين أن آرثر نويزن Arthur Knoizen رئيس قسم معدات التعدين التابع لمجلس الإنتاج الحربي أكد أنه سيتصل بالجهات المعنية لتأمين الحد الأدنى من الإمدادات لاستمرار العمل في المنجم السعودي لسنة ١٩٤٤م. ويشير جودوين إلى أن برنارد كين Bernard Keen رئيس قطاع التعدين في قسم المشاريع الصناعية، فرع العمليات، قد وافق بالنيابة عن قطاعه أن يمنح شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate رخصتين خاصتين، تغطي الأولى المواد المتاحة في المستودعات والجاهزة للشحن مباشرة، وتغطي الأخرى احتياجات المنجم لسنة ١٩٤٤م. ثم إنه من المتفق عليه، كما يقول جودوين، ألا تصدر هاتان الرخصتان إلا بعد موافقة وينانت والحصول على موافقة (المفوضية الأمريكية) في القاهرة لتأمين أمكنة للشحن.

T.1179.8

1943/12/22
890 F. 24/12-2243 (1)

رسالة موقعة من بات W. L. Batt نائب رئيس مجلس إنتاج الحرب War Production Board إلى تشارلز تافت Charles Taft المستشار الخاص للإمدادات والموارد Supply and Resources في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يقول بات إنه سيقترح، عطفا على رسالة تافت المؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٣م، أن يسمح لشركة التعدين العربية السعودية المحدودة Saudi Arabian Mining Syndicate بالحد الأدنى من المعدات الضرورية، والتي لا تتضمن أي آليات جديدة من أي نوع، حتى يتسنى لها الاستمرار في العمل في سنة ١٩٤٤م. ويطلب بات حجز أمكنة لشحن معدات يصل وزنها إلى ١١٠٠ طن تقريبا.

T.1179.4

1943/12/22
890 F. 24/90 (1)

رسالة تغطية سرية موقعة من ألفرد أوجدن Alfred Ogden الضابط التنفيذي في القسم الدولي في وزارة الحرب الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة من مذكرة

سرية من جيلبرت تشفيز Gilbert X. Cheves رئيس قوات جيش الولايات المتحدة في الشرق الأوسط إلى ليروي لوتس General Leroy Lutes، مؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٣م.

يقول أوجدن إن التطور الجديد الوحيد في موضوع العتاد الحربي للمملكة العربية السعودية هو التوصية بأن تتقاسم الولايات المتحدة العتاد الذي أرسل مسبقا إلى المملكة العربية السعودية مع حكومة المملكة المتحدة مناصفة. ويضيف أوجدن أن قسمه طلب من القائد العام في الشرق الأوسط أن يزوده بوصف للعتاد قيد البحث حتى تكون لديهم المعلومات الضرورية في مباحثاتهم مع البريطانيين.

T.1179.4

1943/12/22
890 F. 24/91 (1)

مذكرة من الآنسة كامبل R. Campell من مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration إلى بايرون سنايدر Byron B. Snyder من قسم الوثائق والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تشير كامبل إلى محادثة هاتفية من مكتب إدارة الإعارة والتأجير في ٢١ ديسمبر ١٩٤٣م والمتعلقة باستعادة الرسالة رقم ٥٧ المرسلة من المفوضية الأمريكية في جدة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م وتقول إنها ترفق النسخة (غير موجودة) التي تسلمتها. وتعطي كامبل كامل أسماء الذين اطلعوا على الوثيقة المذكورة.

T.1179.4

1943/12/22
890 F. 24/93 (1)

رسالة موقعة من هيتر W. G. Hayter السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يعرب هيتر عن شكره لأولنج على رسالته المؤرخة في ١٥ ديسمبر المتعلقة بالإمدادات العسكرية للمملكة العربية السعودية، ويوافقه الرأي في أن التعديلات متمشية مع ما بحثاه معا من قبل. ويضيف هيتر أنه تسلم تأكيدا من لندن يفيد أن السلطات هناك تتفق مع الاستنتاجات التي توصلا إليها وأنها بدأت في إصدار تعليماتها الضرورية بهذا الخصوص.

T.1179.4

1943/12/23
890 F. 0011/116 (1)

برقية رقم ٢١٢ من هارولد شالو J. Harold Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي

بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تفيد البرقية وصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له إلى جدة في مساء ذلك اليوم بعد انتهاء زيارتهم إلى الولايات المتحدة.

T.1179.3

1943/12/23
890 F. 24/91 (1)

مذكرة من رايت توماس Wright Thomas ضابط الاتصال بين وزارة الخارجية ومكتب الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration إلى قسم الاتصالات بين وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير توماس إلى مذكرة قسم الأرشيف المركزي في وزارة الخارجية المؤرخة في ٢١ ديسمبر، ويعيد، كما طلب منه، نسخة الرسالة (غير موجودة) رقم ٥٧ من المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م ويورد أسماء الموظفين الذين اطلعوا على هذه الرسالة.

T.1179.4

1943/12/23
FW 890 F. 24/80 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأول من بايرون سنايدر Byron B. Snyder من قسم الاتصالات والسجلات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريمون جايست Raymon Geist رئيس القسم نفسه، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يقول سنايدر إنه يرفق طيه أصل الرسالة (غير موجودة) رقم ٥٧ المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م من جدة والنسخ الثلاث التي وزعت خارج الوزارة في ٩ ديسمبر ١٩٤٣م، كما يشير إلى أنه استعاد جميع النسخ التي كانت بحوزة الوكالات الحكومية الأخرى. ويورد سنايدر أسماء الأشخاص الذين اطلعوا على نسخ من الرسالة الأصلية، ويضيف أنه اتخذ إجراءات لمنع تكرار ما حدث بشأن هذه الرسالة.

T.1179.4

1943/12/23
FW 890 F. 51/55 (1)

رسالة موقعة من والاس موري Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يقول موري إن برنستين E. M. Bernestein من وزارة المالية الأمريكية أخبره أن البريطانيين قد طلبوا عقد اجتماع مع الأمريكيين لبحث نظام عملة للمملكة العربية

السعودية. وقد أجابت وزارة المالية الأمريكية، طبقا لموري، بأن لديها خطة لهذا الموضوع غير أنها غير مستعدة بعدُ لبحثها. ويقول كذلك إن برنستين قال إن على ممثلي وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين أن يتداولوا قبل اجتماعهم بالممثلين البريطانيين. ويقول موري، نقلا عن برنستين، إن جيمس لانديس James L. Landis الممثل الاقتصادي لقسم الشرق الأدنى وأفريقيا في المفوضية الأمريكية بالقاهرة قد حَثَّ على شحن السبعة ملايين ريال على سفينة حربية أمريكية إلى المملكة العربية السعودية، غير أن برنستين يشك في إمكانية حدوث ذلك. ويسأل عمّا إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية تريد أن تمارس نفوذها لتأكيد إرسال السفينة الحربية إظهارا لهيبة الولايات المتحدة الأمريكية.

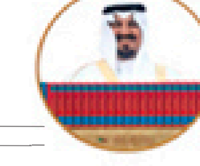
T.1179.6

1943/12/26
890 F. 20 Missions/4 (2)

مذكرة أعدها جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م مضمنة طي الرسالة رقم ٩٥ من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في القاهرة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تتعلق المذكرة بمشروع إيفاد بعثة عسكرية أمريكية إلى المملكة العربية السعودية، كما تتناول رؤية موس الشخصية للعلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة. ويذكر موس في هذا الشأن أن المصالح الأمريكية في المملكة تفوق مصالحها في أي بلد آخر من بلدان الشرق الأوسط، وأن هذه المصالح تتمثل في أهمية النفط الاستراتيجية والطرق الجوية المحتمل إنشاؤها عبر شبه الجزيرة العربية. ويرى موس أن تقديم العتاد للمملكة من شأنه أن يدعم الاستقرار في البلاد على المدى البعيد. ولا يمكن الفصل في هذا الصدد، كما يقول موس، بين المتطلبات العسكرية والاحتياجات المدنية فمركبات النقل، وإمدادات المياه، والاتصالات السلكية، والطرق، والنقل الجوي؛ كلها وسائل مشتركة بين الجانبين، وأن أي عون يقدم إلى المملكة من شأنه أن يساعد على استتباب الأمن ويخدم المصالح المشتركة السعودية الأمريكية. ولذلك يقترح موس على الحكومة الأمريكية الوفاء بوعودها دون تأخير، لما في ذلك من أهمية للجانبين، ويرى أن يصحب التجهيزات والمعدات التي سترسلها حكومة الولايات المتحدة إلى المملكة خبراء أكفاء لتدريب السعوديين على استخدامها وصيانتها، وأن يكون المسؤولون الذين سيبتعثون عموما لأداء مهام في المملكة ممن عملوا فيها سابقا.

T.1179.4



1943/12/27
890 F. 24/89 (1)

نسخة رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بويكن رايت Boykin C. Wright مدير المكتب الدولي في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يقول أولنج عطفا على رسالة رايت المؤرخة في ٩ ديسمبر ١٩٤٣م إنه يرفق رسالة (غير موجودة) من هيتر W. G. Hayter السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن تتعلق بتزويد المملكة العربية السعودية بإمدادات عسكرية.

T.1179.4

1943/12/27
890 F. 4061 Motion Pictures/9 (1)

برقية موقعة من جون بيج John M. Begg مساعد رئيس قسم العلاقات الثقافية إلى هوارد فايف Howard Fyfe وكيل شحن حكومة الولايات المتحدة في نيويورك، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

بعد أن يشير بيج إلى برقية فايف المؤرخة في ١٧ ديسمبر، يقول إن البكرة الكبيرة من البكرتين عن فيلم الجراند كانيون Grand Canyon هي فقط التي يجب إرسالها إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

T.1179.5

1943/12/27
890 F. 6363/91 (2)

رسالة موقعة من فرد ديفيز Fred A. Davies رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى والاس موي Wallace Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يقول ديفز إن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وشركة تكساس Texas Company تملكان حصصا متساوية في بعض امتيازات النفط والعمليات النفطية في الشرق الأدنى خصوصا في البحرين والمملكة العربية السعودية. أما الامتياز النفطي في المملكة فتملكه وتديره شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا التي تملك أسهمها كل من الشركتين المذكورتين أعلاه. ويذكر ديفز أن منفذ النفط الرئيسي في المملكة هو إلى الشرق، أي أنه يصدّر بواسطة ناقلات النفط عبر الخليج إلى مناطق الاستهلاك التي هي بشكل عام شرقي قناة السويس. ومن المتوقع أن يزداد إنتاج النفط في المملكة بشكل كبير في أوائل فترة ما بعد الحرب وذلك لتغطية مناطق الاستهلاك التي كانت تأخذ نفطها من نصف الكرة الغربي. لهذا السبب، يعتقد ديفز، أنه من الضروري بناء خط أنابيب نفط كبير لتوصيل النفط الخام بصورة اقتصادية من الحقول المنتجة في شرقي المملكة إلى

الميناء المناسب والمصفاة المزمع إنشاؤها على البحر المتوسط . وتستطيع الشركة بناء هذا الخط وتشغيله إذا توفرت الظروف السياسية المواتية . ويضيف ديفز أنه في حين تتمتع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية بحقوق كافية بموجب الامتياز الحالي في المملكة تمكنها من إنشاء مثل هذا الخط فإنه سيكون من الضروري عبور مناطق أخرى مثل شرقي الأردن وفلسطين وربما مر على سبيل المثال، وذلك حتى يصل الخط إلى منفذ على البحر الأبيض المتوسط، وهذا يتطلب مباحثات من الحكومات صاحبة النفوذ في تلك المناطق. ويذكر ديفز أن شركته تفكر في بناء خط أنابيب النفط هنا وتشغيله وتشغيل جميع المنشآت المتعلقة به. غير أن تنفيذ المشروع مرهون بالظروف السياسية المواتية والاتفاق بين الدول المعنية. وبالإضافة إلى ذلك، كما يقول ديفز، فإن تأمين مثل هذا المنفذ للمملكة على البحر المتوسط سيضيف عاملا مهما جدا إلى المشكلات السياسية والاقتصادية التي تواجه الحكومات المهتمة بشكل حيوي بتطوير نفط الشرق الأدنى وتوزيعه عالميا. كذلك فإن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية على بينة من أهمية هذا المشروع لأهميته الاستراتيجيته العظيمة.

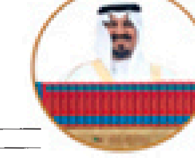
وبناء عليه، يقول ديفز، تود الشركة إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية عن خططها ونواياها بشأن خط أنابيب النفط هذا حتى في مراحله الأولية، والاستنارة برأي وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الصدد. ويود ديفز أن يعرف ما إذا كان هناك أي اعتراض على بدء الشركة بهذا المشروع أو على الإجراءات التي سيترتب عليها البدء بالمشروع مثل المباحثات مع الحكومات المعنية من أجل حل أي أمور سياسية قبل أن تبدأ الشركة بهذه المباحثات. ويذكّر ديفيز بالأهمية الاستراتيجية لنفط المملكة على المدى البعيد.

T.1179.8

1943/12/28
890 F. 20 Missions/3 (1)

مذكرة سرية موقعة من ماكي .Lt. Colonel R. G. McKay رئيس الفرع الخارجي في قسم المخابرات العسكرية في وزارة الحرب الأمريكية إلى ضابط الاتصال في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير ماكي إلى أن جورج مارشال George C. Marshall قائد الأركان العامة لجيش الولايات المتحدة تسلم برقية من رالف رويس Ralph Royce قائد مسرح العمليات والقائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط قد تكون مهمة لوزارة الخارجية الأمريكية. ويقتبس ماكي فقرة من البرقية المذكورة يطلب فيها رويس من مارشال أن يخبر وزارة الخارجية عن شكر أفراد البعثة العسكرية إلى ا لمملكة العربية السعودية على



الاستقبال الحار الذي قابلهم به جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة.

T.1179.4

1943/12/28
890 F. 404/40 (1)

برقية رقم ٢٩ من ولسون Wilson (الموظف) في القنصلية الأمريكية في الجزائر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير ولسون إلى برقيته رقم ١٢٠ المؤرخة في ٩ ديسمبر ١٩٤٣م، ثم يقول إن الصحف الجزائرية نشرت اليوم خبرا عن عودة مسلمي شمالي أفريقيا إلى الجزائر في ٢٧ ديسمبر قادمين من مكة المكرمة حيث أدوا فريضة الحج. وقد قامت لجنة التحرير الوطني الفرنسية بتنظيم هذه الرحلة. ويذكر ولسون نقلا عن بن باديس مولود رئيس دار الأيتام الإسلامية في قسنطينة، والمتحدث باسم الوفد الجزائري، قوله إن الوفد الذي يمثل مسلمي البلاد التي تقع تحت الوصاية الفرنسية قد ترك انطباعا إيجابيا قويا في الحجاز.

T.1179.5

1943/12/29
890 F. 24/90 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ألفرد أوجدن Alfred Ogden الضابط التنفيذي في القسم الدولي في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشكر أولنج أوجدن على رسالته المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٣م المتضمنة نسخة من مذكرة من رئيس أركان الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط، ويقول إنه سيبحث معه الأمور المتعلقة بالمعدات العسكرية التي تحتاجها المملكة العربية السعودية مجددا بعد استلام وصف هذه المعدات من القائد العام في الشرق الأوسط.

T.1179.4

1943/12/29
890 F. 4061 Motion Pictures/10 (1)

رسالة رقم ٧٦ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى تعليمات وزارة الخارجية المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، وتمشيا مع هذه التعليمات يقدم تقديرا للأموال المطلوبة لتفعيل برنامج الأفلام في المفوضية الأمريكية في جدة خلال الجزء المتبقي من سنة ١٩٤٣م. ويذكر موس أنه سيتم تركيب جهاز العرض في المفوضية لأنه من غير المحتمل أن تكون هناك عروض خارج مدينة جدة أو مدينة الطائف. ويذكر موس

أنه يجب الحصول على جميع قطع غيار جهاز العرض وملحقاته من الولايات المتحدة أو القاهرة وأن الميزانية المقدرة لهذا المشروع هي في حدود ١٠٠ دولار.

T.1179.5

1943/12/29
890 F. 0011/126 (1)

رسالة رقم ١٠٤ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول في المفوضة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، ومرفق بها نسخة من رسالة موقعة من توهي Colonel L. Toohey إلى روبرت دوجلاس موير Robert D. Muir مسؤول التشريفات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٣م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى الرسالة المرفقة المتعلقة بتسلم إيرل هوج General Earl S. Hoag هدية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي ويطلب من المسؤول في المفوضية تسليم تلك الرسالة إلى الأمير فيصل.

T.1179.3

1943/12/31
890 F. 0011/126A (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس هاملتون James G. Hamilton رئيس قسم الهندسة الزراعية الإقليمي في نيومكسيكو، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يعرب ميريام عن شكره لهاملتون على مجموعة شرائح العرض التي أرسلت إلى المفوضية الأمريكية في جدة لتوصيلها إلى الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي.

T.1179.3

1943/12/31
890 F. 0011/126B (1)

رسالة رقم ١٠٥ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، ومرفق بها شرائح عرض (غير موجودة).

تطلب الرسالة توصيل شرائح العرض إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي.

T.1179.3

1943/12/31
890 F. 5017/3 (3)

تقرير أعده جيمس موس James Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزارة المالية الأمريكية، مؤرخ في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، مرفق طي رسالة رقم ٨٣ موقعة من موس إلى



وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يتضمن التقرير قائمة بأسعار العملات في المملكة العربية السعودية ويتضمن ذلك جنيه الذهب والدولار والريال السعودي والروبية، كما يعطي قائمة بأسعار السلع المتداولة من دقيق وسكر وبن ولحوم وغير ذلك.

T.1179.5

1943
890 F. 51/56 (3)

بيان مُفصل بميزانية المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٣م، مضمن طي رسالة رقم ٩١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تتكون الميزانية من عدة أقسام تتضمن تفصيلات وقوائم إحصائية بالمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية العامة التي تزودت بها المملكة العربية السعودية عن طريق الشركات المختلفة العاملة في البلاد بالإضافة إلى ما قدمّه تجار جدة والخليج، وما تم شراؤه محليا من البضائع المتنوعة. كما تتضمن بيانا بالنفقات العامة في شتى المجالات، وبيانا آخر بالإيرادات من مختلف مصادرها، وتنتهي بملخص لإجمالي المبالغ التي تم تفصيلها، وتحليل مقتضب للعجز في ميزان المدفوعات.

T.1179.5